معجم البلدان والقبائل
في شبه الجزيرة العربية والعراق
وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد العاشر

ترجمه وعلق عليه

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجموعة من الباحثين

معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية./ مجموعة من الباحثين؛

عبدالله بن ناصر الوليعي .

الرياض ١٤٣٥هـ

١٢ مج.

٥٦٨ ص؛ ٢٠ × ٢٨سم

ردمك: ٥-٨٦-٢٠٠٢-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٤-٩٦-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج١٠)

١- معاجم البلدان. ٢- القبائل العربية

أ. الوليعي، عبدالله بن ناصر (مترجم) ب. العنوان

ديوي ٩١٥ ١٤٣٤/٤٤

رقم الإيداع: ٤٤/ ١٤٣٤

ردمك: ٥-٨٦-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٤-٩٦-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج١٠)

إصدارات دارة الملك عبد العزيز (٣٠٨)



صدر هذا الكتاب بالتزامن مع
مناسبة اختيار المدينة المنورة
عاصمة للثقافة الإسلامية
١٤٣٤هـ/٢٠١٣م

معجم البلدان والقبائل

في شبه الجزيرة العربية والعراق

وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

م

Marjutah مَلْقُوطَة

٠٧-٥٩-١٦، ٣٩-٣٩-٤٢. قرية في مركز الريان بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٤,٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Malqa المَلْقَى

٠٨-٤٨-٢٤، ٣٠-٣١-٤٦. قرية صغيرة في وادي حنيفة[٢] بمنطقة العارض في نجد[٣].

(١) مَلْقُوطَة: قرية للعتمة، في وادي جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) المَلْقَى: اسم مكان من اللقاء. ملتقى وادي حنيفة من الشمال، ووادي العمارية من الغرب، والقرى قرى الملقى من الشرق. تجتمع هذه الأودية الثلاثة، ثم تنحدر مارة بقرية العلب، ثم العودة، ثم الدرعية، ثم عرقة، فالرياض. وقرى الملقى يسمى قديماً قرى عبيد. وجزء من الملقى يسمى الآن المُغَيْدر، ويرجع الأستاذ حمد الجاسر أنه منطقة العقير التي يسكنها إبراهيم بن عربي الوالي الأموي باليمامة. وقد أدركنا في هذه المنطقة قبة مشيدة بالآجر الأحمر متداعية، تسمى عند المتأخرين قبة عجران، ولا ندري من هو عجران هذا، كما أن على جبالها حصوناً وأبراجاً. وكانت منطقة الملقى وما حولها حمى لخيل الملك عبدالعزيز وركابه. ونخيل الملقى أصلاً لعبدالله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، وفي الطوقية من قرى الملقى آثار قديمة وأسوار وأبنية، وما تزال باقية حتى الآن. ولا تخلو الشعاب التي حول الملقى من آثار مماثلة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Malqaa (Al) المَلْقَى

٣٣-٢٢-٢٥، ٣٠-٠٤-٤٤. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٧٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب مستو سيئ، طوله ١٢٠ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية محطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

Malqah (Al) المَلْقَى

٣٠-٤٨-٢٤، ٠٠-٣٢-٤٦. مجموعة مزارع تقع على بعد كيلومتر واحد شرق المغيدير، وكلاهما تتبعان العمارية. ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠ نسمة، بما فيهم العمال. ويزرع الفلاحون النخيل والخضراوات غالباً. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٦٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٣ كم من طريق صلبوخ عبر درب وعر (ETCO, 1970)[٦].

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٥) المَلْقَى: مورد ماء عدّ قديم يقع بين هجرة ربيق وبين هجرة الأثلة في الجنوب الغربي من القصيم عمره قوم من العضيلات الواحد عضيلة من قبيلة مطير وأحدثوا فيه هجرة. وكان ابتداء عمارته في عام ١٣٦٩هـ بعد تأسيس هجرتي ربيق والربقية بقليل (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم)، وهو في محافظة المذنب بمنطقة القصيم.

(٦) انظر: الملقى Malqa.

Mulkashi مُلكشي

٠٠-٢١-٢٩، ٠٠-٤٨-٤٧. بضع آبار على بعد نحو ٣ أميال إلى الشمال من الطريق بين الكويت والجهرة، وعلى بعد نحو ١٦ ميلاً من الكويت (Shakespear).

Malham مَلْهَم

١٢-٠٩-٢٥، ٥٩-١٦-٤٦. بلدة صغيرة في منطقة العارض[١] بوسط شبه الجزيرة العربية[٢].

Malham مَلْهَم

١٢-٠٩-٢٥، ٥٩-١٦-٤٦. قرية في واد يقدر عدد سكانها بنحو ١٨٠٠ نسمة بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويعمل بعض السكان في ٣٠٠ مزرعة مساحتها ٦٠٩ هكتارات، بينما هاجر الآخرون إلى الرياض للبحث عن وظائف هناك. ويوفر السد الذي بني حديثاً المزارع مياهاً وفيرة، كما أنها صالحة للشرب. وقد أنشأت الحكومة أيضاً أنبوباً للمياه وبرج للمياه كذلك التي تأتي من حريملاء، ويمكن الوصول إليها من القرينة عبر درب يعتنى به في بطن الوادي، أو عبر طريق معبد فرعي طوله ٧ كم من الطريق الجديد صلبوخ-بريدة. وهي تبعد عن القرينة بنحو ١٣ كم عبر الدرب في بطن الوادي (ETCO, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) مَلْهَم: قال الهمداني: وبقران هذه القرية بنو سحيم، وأسفل منها قرية يقال لها ملهم، وبها بنو غبر بن يشكر.ا.هـ. وملهم مشهور بكثرة نخيله وجودتها. ولقد أدركت نخيله متكاثفة وارفة الظلال مغدقة موقرة. ويقع ملهم في أسفل وادي قران عند منفسحه من الجبل، وأحياناً يضاف إليه فيقال: وادي ملهم، خصوصاً الجزء من ملهم البلدة، حتى يصب الوادي في روضة الخفس، لا يسمى إلا بوادي ملهم. وأمراء ملهم وأسرته الشهيرة أسرة فضلية كبيرة ذات سمعة طيبة ومكارم أخلاق، وهم ينقسمون إلى فروع كثيرة، هم: آل الشيخ، وآل حسن، وآل عبد المحسن، وآل عبد العزيز، وآل يحيى. وأحياء ملهم هي: الجزيرة - تصغير جزيرة - والحصحص، وأصيلان، والنسق، وأم تينة، وحصيان، ومدربية، والمثناة، والجميلي، والحي الأسفل، وبطاح (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Malwah المَلْوَاة

١٩-٠٧-٢١، ١٠-٣١-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٠,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

Malawah (Al) مَلْوح (آل)

٤٩-٠٩-١٩،٠٦-٠٩-٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص تقع على ارتفاع ٢٣١٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣,٤ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

(٣) انظر: مَلْهَم Malham.

م

Malluh مَلُّوح

٠٠-٣٨-٣٣، ٠٠-٢٠-٤٤. اسم لأرض على جانب النهر على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة على بعد ٣٠ ميلاً بواسطة النهر فوق بغداد. وأرض ملوح يحدها من الشمال السويدية ومن الجنوب بابي. والطرف العلوي لهذا المكان يقع مقابل الجديدة تقريباً، والطرف الأسفل يقع على بعد بضع مئات من الياردات فوق اليهودية. ويوجد في أرض ملوح بعض الأكواخ والزراعة.

Malwa (Al) or Al-Malua المَلْوَى

٠٠-١٣-١٥، ٠٠-٢٢-٤٣. مكان دائري باليمن يقع على بعد ٥ أو ٦ أميال إلى الشمال الشرقي من باجل على طريق الحديدة-صنعاء، وهو يقع بجانب الطريق المتجه شمالاً مباشرة، وبه مكان للاستراحة وبئر جيدة. والملوى مهجور الآن.

Malawi المَلْوِيَّة

٣٠-٢١-١٩، ٤٣-٠٣-٤٢. محطة استراحة على طريق الحج اليمني تقع على بعد نحو ٢٨ ميلاً جنوب-جنوب شرق الطائف بالحجاز[١].

Malwiyah المَلْوِيَّة

١٥-٢١-١٩، ٥٠-٠٣-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Mali مَلي

٠٠-٤٦-٢٣، ٠٠-٣٠-٥٧. قرية صغيرة في وادي الحوقين الذي هو أحد فروع وادي بني غافر[٣] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

Mulaijah مُلَيْجَة

١٠-١٦-٢٧، ٢٧-٢٥-٤٨. هجرة مسورة في وادي المياه[٤] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[٥].

Mulayjah مُلَيْجَة

١٠-١٦-٢٧، ٢٧-٢٥-٤٨. جزء من نطاع؛ وهي مستوطنة يسكنها نحو ٢٥٠ نسمة في المنطقة الشرقية، تقع على ارتفاع ٧٠ متراً فوق مستوى

---

(١) المَلْوِيَّة: بويتات تمثل قرية صغيرة لآل سليمان وتقع ما بين قَريتي آل غثران غرباً والخيشة شرقاً، ببلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) المَلْوِيَّة: بويتات تمثل قرية صغيرة لآل سليمان وتقع مابينَ قريتي آل غثران غربا والخيشة شرقا، ببلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) مُلَيْجَة: مؤنث مليح، تصغير ملح - من هجر العجمان، فيها عيون وآبار قديمة، واقعة بمنطقة الصرار من حيث الإدارة، لأن الصرار وما حوله من هجر العجمان. وهي تقع شمال قرية نطاع، بينهما جبيل يدعى أم الرداف، وهي في طرف سبخة ممتدة من الجنوب إلى الشمال إلى قرية أم خويسة، وقد تكون تلك السبخة امتدادا لبطن ما كان يعرف باسم وادي ملح (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

سطح البحر، على بعد ٢٧ كم من النعيرية. ويوجد بها دكانان، ولكن لا توجد بها خدمات أخرى. ويحضر الطلاب المدرسة في نطاع. ويوجد بها مزارع للنخيل مساحتها نحو ثلاثة هكتارات (ETCO, 1970)[١].

مُلَيْجِئ (دوحة) Mulaiji (Dohat)

٠٥-٠٠-٢٥-١٨، ٣٥-٥١. خور في الساحل الشرقي لقطر[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

مُلَيْح (آبار) Imleih

٠٠-٠٥-٢٩، ٠٠-٢٤-٣٨. مجموعة من الآبار تقع قرب الأطراف الغربية للنفود على بعد نحو ١٠٠ ميل من تيماء، و١٦ أو ١٨ ميلاً غرب ضلع يسمى هوجاء أم كور. وهي تحوي مياهاً تميل للملوحة على عمق ٢٠ قدماً. وهناك ثمايل كثيرة لا تملكها أي قبيلة ملكية حصرية. والمنطقة التي تجاور النفود من الجنوب الغربي منطقة محايدة تقريباً بين قبائل الرولة والحويطات وبني عطية. ويتجول الرولة بعيداً نحو الجنوب خاصة في فصل الربيع، وهو الفصل الذي كان عندما مرّ كاروثرز Carruthers بالمنطقة. وقد يقابل المسافر في المنطقة أياً من القبائل المذكورة حيث يوجد قتال شديد في المنطقة حول آبار فجر والهوجاء[٣] وأبيط ومليح (Carruthers)[٤].

(١) انظر أيضاً: مُلَيجَة Mulaijah.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) ورد في الأصل Huj.

(٤) مُلَيْح: منهل في الهوج في غربها، يقع بين آكام تدعى قور مليح، في الجنوب الشرقي من منهل فجر (ثجر) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

مَلِيح (بني) Malih (Bani)

٢٧-١٢-١٩، ٤٩-٠٣-٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

مُلَيْح (خشم) Imlaih (Khashm)

٥٥-٠٨-٢٦، ٠٥-٥٥-٤٤. خشم بجبال طويق[٥].

مِليّح Malayh

٢٦-٠٠-١٩، ٢٢-٠٨-٤٢. قرية في تُنومَة[٦] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٧].

المـلَيْح Malih

١٢ - ٥٤ - ١٩، ٣٤ - ٢٣ - ٤١. قرية في محافظة المخواة بمنطقة الباحة يقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد وسيئ، إلى لا

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٧) مِلَيّح: قرية تقع بوادي مليح المسمى بها، وهو أعلى وادي الغر، وهي من قبيلة آل بهيش وتقع جنوب الصخرة الكبرى (غلامة) شرق الوادي مليح (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

بأس به، طوله ٨٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

المُلَيْح Milaih

٠٠-٢٨-٢٢، ٠٠-٠٧-٥٨. مكان مهجور الآن في قسم بلدان الحبوس بالشرقية[٢] في سلطنة عمان.

مُلَيْح Milih

٤٩-٠٨-٢٦، ٠٥-٥٥-٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٦١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، وهي ترتبط بطريق صلبوخ-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢ كم، وهو عرضة لزحف الرمال وفيضان الأودية والطمي والغرين والجراول. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. ويوجد مدرسة ابتدائية للبنين، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

مُلَيْح Mulayh

٣٨-٣٦-٢٢، ١٠-٤٥-٤٦. تعرف محلياً بالملاَّحة. وهي آبار غير مسكونة إلى الغرب من الأفلاج تقع على ارتفاع ٦٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970).

مُلَيح الجنوبي Mulaih al Janubi

٥٠-٠٤-٢٦، ٣٧-٥٦-٤٤. انظر: عُضَيدَان Udaydan (also Mulaih al (مُلَيح الجنوبي Janubi)[٤].

المُلَيْحات Milaihat

٢٩-٥٤-٢٥، ٣٦-٣٢-٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٥] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

مُلَيْحَة (I) Malaihah

١٣-٤٩-٢٥، ٤٧-٠٠-٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٦] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

مُلَيْحَة (II) Malaihah

٠٠-٠٧-٢٥، ٠٠-٣٤-٥١. منطقة تخييم للبدو على الساحل الشرقي لقطر[٧]، ولكنه يقع

---

(١) المُلَيْح:- بالتصغير - قرية من قرى قبيلة بني عمر الأشاعيب بتهامة زهران، وهي من قرى وادي منجل غربي وادي راش (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) في مركز مليح بمحافظة الغاط في منطقة الرياض. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

على بعد نحو ٥٥ ميلاً جنوب شرق-جنوب مليحة السابقة.

Malihah (Al) المُلَيْحَة

٢٠ - ٢٣ - ٢٥، ٣٥ - ٤٥ - ٤٩. مستوطنة صغيرة تسكن موسمياً في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وتتألف من كوخين ونحو ١٠٠ عشة. ولا يوجد سكان مقيمون إقامة دائمة. وهي أبعد مستوطنة في الشرق من مستوطنات الأحساء على بعد ١,٢ كم شرق الجِشَّة عبر درب (ETCO, 1970).

Mlayhah المُلَيْحَة

٣٩-٢٥-٢٠، ٠٨-٠٧-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Mulaihah المُلَيْحَة

٠٠-١٤-٢٦، ٠٠-٣٥-٤٩. منطقة تخييم للبدو بها آبار في البيضاء[٢] (القسم الثالث)[٣] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Mulayhah المُلَيْحَة

١٥-٠٦-٢٠، ٢٧-١٧-٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ودكانان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

Mulihah مُلَيْحَة

٣٣-١١-١٩، ٥٥-٥٦-٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Mulayhi المُلَيْحي

٤٠-١٣-٢١، ٤٤-٤٧-٤٢. قرية في محافظة رنية بمنطقة مكة المكرمة يقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق رنية-الخرمة الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

Mulaisah (بئر) المُلَيسَة

٠٠-٠٠-٢٤، ٠٠-٣٩-٥٣. بئر في الظفرة[٤] بعمان المتصالحة.

(١) في مركز القريع بني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة..

(٢) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



Maliza مليضاء

٠٠-٢٣-٢٩، ٠٠-٤٩-٤٦. ضلع صغير في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية بالقرب من الحافة الشرقية لمنخفض الباطن عند نقطة تبعد نحو ١٤ ميلاً شمال القلبان. ويعد مليضاء علامة طريق مشهورة عند القوافل التي تنتقل بين البصرة والقصيم.

Mulayt (Al) مُلَيط (آل)

٢٢ - ٤٣ - ١٩، ٤١ - ٥٧ - ٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[1] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦,٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

Malikah مُلِيكة

٢٠-٠٥-٢٠، ١٦-٢٥-٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٠٨ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٥ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[2].

(١) تقع العلاية الآن بمحافظة بَلْقَرن.

(٢) مليكة: - بالتصغير - قرية كبيرة تقع شمال غربي قرية المصرخ بسراة زهران بمسافة كيل واحد، وهم من قبيلة بني حسن، وفي غربيها يقع وادي القلوت الشهير بكثرة مياهه وبزراعة الفواكه على جوانبه (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

Milayleeh (Al) المُلَيليح

٥٧-٤٩-٢٤، ٤١-٠٩-٣٩. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٤٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق المدينة المنورة-خيبر الرئيس بدرب مستو سيئ، طوله ١٤ كم، وهوعرضة لفيضان الأودية والجراول أو الجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[3].

Milaiyinah المُلَيِّنَة

٠٠-١٨-٢٤، ٠٠-٢٥-٥٦. قرية صغيرة في وادي الجزي[4] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

Milaiyinah المُلَيِّنَة

٠٠-٢٥-٢٣، ٠٠-٠٧-٥٨. قرية صغيرة في وادي سَمَائِل[5] بسلطنة عمان.

(٣) المُلَيْلِيح: - على وزن فُعَيْعِيل، كأنه تصغير الملوح - قرية عامرة لجُهَيْنَة في طرف وادي الحمض من الغرب في المندسة منه، يصب عليها من الغرب واد باسمها من جبل الأجرد، تبعد عن المدينة غرباً ٦٨ كيلاً، والأرض المحيطة بها والمعروفة بالمندسة هي جزع كبير من وادي الحمض صالحة للزراعة، وفيها كثير من الآبار والبساتين (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Mamduhiyah المَمْدوحِيّة

٠٠ - ٣٠ - ٣٢، ٠٠ - ٢٤ - ٤٤. ناحية من الدرجة الأولى بقضاء الحلة[١] في العراق.

Mamar المَمَرّ

٤٠-١٤-١٨، ٠٨-١٥-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٦٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970).

Mamlah مَملَح

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-٢٥-٤٥. اسم لمكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٢] فوق بغيلة بقليل.

Mamlah مَملَح القَرْن

١٣-٠٨-١٩، ١٦-٥٤-٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٩,٥كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Mamlahah (Dohat-Al) المَملَحَة (دوحة)

٠٠-٥٧-٢٥، ٠٠-٠٨-٥٠. خليج في برّ العقير[٣] بمنطقة الأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

Maharah (Niqa-Al) المَملَحَة (نَقَا)

٠٦-٥٠-٢٤، ٥٥-٢٩-٥١. ضلع منعزل في داخل قطر[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٥].

Mamlahah (Al) المَملَحَة

٥٨-٤٨-٢٥، ٢٨- ٤٢-٤٩. أو الملاّحة Al Mallahah. مسطح ملحي يستخرج منه الملح بالمنطقة الشرقية على ارتفاع ٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويقر ما يستخرج منه سنوياً بنحو ٤٠ طناً من الملح الجيد، ويعمل به عشرة عمال بصورة منتظمة. والمكان يتبع لبلدية بقيق على طريق فرعي معبد إلى بقيق طوله ١٥ كم (ETCO, 1970).

Mamlakah مَملَكة

٤٩ - ٢٧ - ٢١، ٠٠ - ٢٠ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-الرياض الرئيس بدرب

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) لم أجد في هذا الموقع سوى هذا الاسم الذي يتفق مع الوصف.



جبلي مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣٦,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

المَنَاحِير Manahir

فرع من أقسام قبيلة شَمَّر طَوقَة[٢] بالعراق.

مَنَاخ Manakh

٠٠-٤٢-٢٥، ٠٠-٤٧-٥٥. الحي الجنوبي والأكبر من قرية الجزيرة الحمراء[٣] بإمارة الشارقة في عمان المتصالحة.

مَنَاخَة Manakhah

٠٠-٠٣-١٥، ٠٠-٤٤-٤٣. مدينة باليمن، تقع على طريق الحديدة-صنعاء، وتبعد ٨٨ ميلاً عن طريق البر من الأولى و٦٣ ميلاً عن الأخيرة. وقد بنيت على ارتفاع يبلغ ٧٥٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر، ويطلق عليها أحياناً جبل طارق اليمن؛ إذ إنها مجموعة من القلاع والمنازل الحجرية التي تشبه الحصون، وذلك إلى جانب كونها موقعاً طبيعياً قوياً على كتلة الجبل.

ويدير المدينة والمنطقة قائمقام يمتد نفوذه من الحجّيلة إلى سوق الخميس، وسكان مناخة يناهزون الخمسة آلاف نسمة؛ منهم ١٠٠٠ من اليهود. ويقدرهم هاريس Harris بخمسة آلاف نسمة خلاف الجند، ويمكن لهذا المكان أن يصمد في وجه الحصار؛ إذ توجد به بساتين ذات محصولات وفيرة تشرف على جرف شديد الانحدار من المدينة على أحد جوانبها، بينما تغطي البساتين وحقول الأعلاف المنحدرات في جبل شبام على الجانب الآخر.

أما المستشفى العسكري فيقع في الطرف العلوي من المدينة، كما تقع الثكنات والمخازن مستطيلة الشكل في مكان أدنى إلى حد ما. والمباني الحكومية والحكومة ومكتب البريد تتسم بالمتانة، أضف إلى ذلك ما يصل إلى كل هذه المباني من مياه شديدة العذوبة عن طريق قناة مغطاة يأتي ماؤها من عين جارية في سيل بجبل شبام، كما يوجد عدد من العيون الأخرى دائمة الجريان من المياه العذبة التي يكفي ماؤها احتياجات المدينة عموماً.

والشوارع منحدرة، وهي في بعض الأحيان فوق صخور عارية وزلقة، لتشبه في بعض الحالات الدرج المبني بشكل سيئ. ويقول هاريس Harris عن مناخة: من بين الأماكن جميعاً التي قدر لي أن أزورها كانت مناخة أروعها من ناحية الموقع، فالمدينة تقع فوق قطاع ضيق من الجبل يربط سلسلتين متميزتين لتكون مستجمعاً مائياً لواديين عظيمين، ويبلغ من ضيق القمة التي تقبع فوقها المدينة أن المنازل على كلا الجانبين تبدو وكأنها توشك أن تتدلى فوق منحدر[٤].

---

(١) مملكة: من قرى طويرق من ثقيف في وادي المحرم من محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) مَنَاخَة: مدينة في رأس جبل حَرَاز، في غربي مدينة صنعاء بمسافة ١٢٠ كيلاً. ترتفع عن سطح البحر بنحو ٢٢٠٠ متراً. وموقعها في أعلى قمة الجبل، حيث=

م

Minadi المِنادِيَة

٢٧-٠١-١٨، ٣٢-١٥-٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[1].

Manadil المَنَادِيل

٣٧-٥٨-١٨، ٠٥-١٧-٤١. قرية في القوز بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢كم (ITALCONSULT, 1970).

Manadharah المَنَاذِرَة (قبيلة)

إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة في سلطنة عمان[2].

Manar (Jabal) المَنَار (جبل)

٥٠-٠٧-١٤، ١٥-٢١-٤٤. اسم لسلسلتين من الجبال في اليمن تشرف الأولى منهما على طريق الحديدة-صنعاء من نقطة إلى الغرب من مستوطنة بعدان[3] التي تقع على بعد ٢٢ ميلاً جنوب غرب صنعاء، وترتفع نحو ١٠,٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر. وأما السلسلة الثانية الأكثر ارتفاعاً فتقع على بعد نحو ٨ أو ٩ أميال شمال شرق إبّ، وترتفع إلى أكثر من ١٠,٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر[4].

= تحيط بها مهاو تكاد تكون على خط عمودي، ومن ثم فهي تشرف من أنحائها الأربعة على أودية ووهاد هائلة السحق والانحدار. وهي عاصمة مديرية مناخة إحدى مديريات محافظة صنعاء، ومن بين مراكزها الإدارية: حصن مسار، هوزان، بني مقاتل، اليعابر، لهاب، حصبان، بني خطاب، الأغمور، بني إسحاق، بني إسماعيل، بني برة. ومن معالم المنطقة الأثرية: قلعة الهجرة، وقرية كاهل، وحصن مسار التاريخي، حيث كان مقراً للملك علي بن محمد الصليحي الذي تولى اليمن في القرن الخامس الهجري، وكذا قرية حطيب مقر الطائفة الإسماعيلية. وتشتهر منطقة مناخة بزراعة أشجار البن، كما تنتشر في منحدراتها عدد من الوديان الغنية بزراعة الموز والشماح والبابای، ولأن موقع مدينة مناخة مرتفع جداً عن سطح البحر فهي عرضة للتقلبات الجوية السرعية، فقد تختفي الشمس خلف الغيوم الكثيفة التي تحجب النظر. وتمتاز الوديان بتدفق مجاري السيول طوال السنة، حيث تفد إليها المياه القادمة من المحويت وبني مطر وجبال حَرَاز، ثم تذهب إلى وديان تهامة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bauan.

(٤) المَنَار: جبل ومركز إداري من مديرية بعدان، محافظة إب يقع شمال بعدان، ومن بين أهم قراه: نؤادة، الجبجب، ذي حيفان، الرباط، جبل الصانع، وادي الفرضة، عقد، مدين، الفراحي، الفجرة، حيضان، عقبة الميزاب، وهو جبل غني بالآثار اليمنية القديمة، وفيه مخازن عظيمة لحفظ مياه الأمطار كسد عتارة، كما أن به خندقاً فاصلاً بين الحصن والجبل، يمتد من أعلى الجبل إلى أسفله وطريقة منحوتة من أصل الجبل. وكانت مياه سد عتارة تسقي أراضي وادي المنار كقرية مدين، وثاولة، وعقد، ووادي الفرضة، وغيرها، وعند استغناء ما حوله يرسلونه إلى أسفل جبل المنار، من البخاري وغيره (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Manashilah المَنَاشِلَة

٥٤-٥٨-١٩، ٣٥-٢٩-٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٧٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩,٥ كم. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[١].

Manasir (Dar Al) المَنَاصِير (دار)

٠٩-٠١-٢٠، ٠٤-٥٣-٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Manasir (قبيلة) المَنَاصِير

مفردها منصوري[٢]، وهي قبيلة بدوية من عمان المتصالحة مقرها في الظفرة. ويمتد مجال تنقلاتهم من قطر في الشمال الغربي لواحة البريمي في الشرق، كما يوجدون في كل أنحاء الظفرة ولكن بصفة خاصة في مدينة الظفرة نفسها، وليوا، وفي الختم أيضاً، وقليل منهم في مدينة أبو ظبي. ويزور المناصير واحة البريمي، ويقيم بعضهم في القرى الساحلية في الخان والجميرة، أما في الشمال فإن القبيلة على اتصال ببني هاجر بجوار قطر وفي الداخل، وفي الغرب فإنها على اتصال بقبيلة آل مُرَّة. وتصل جماعاتهم المغيرة في بعض الأحيان إلى وادي الفروق[٣]. وتتاخم أرضهم من ناحية الشرق أرض قبيلة بني ياس الذين يختلطون معهم أيضاً في الظفرة، لكن البلاد الواقعة إلى الجنوب منهم خالية من السكان؛ لأنها جزء من الربع الخالي[٤].

والمناصير من البدو الرحل إلا الموجودين في الخان والجميرة، ومعظمهم يقضون الشتاء في قطر أو بجوارها، والصيف في ليوا حيث لهم قرى مؤقتة من الأكواخ، وبها نخيل يعد ملكية مشتركة للقبيلة. وطريقة حياتهم في ليوا موضحة في مقال عن الظفرة. وفيما يأتي جدول تفصيلي عن فروع البدو في القبيلة وأفخاذهم:

=

(١) المَنَاشِلة: قرية من قرى المقاضية من بني ظبيان بسراة غامد تقع شمال قرية عرا وتجاور العبالة شمالاً (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).
(٢) انظر: مَنْصُورِي Mansuri.

(٣) يقع جنوب غرب الأحساء؛ انظره في هذا المعجم.
(٤) تشارك عشائر قبيلة المناصير قبيلة بني ياس في محاضر ليوا، والمناصير هم حلفاء بني ياس منذ قديم الزمان، كما يسكن المناصير مراعي الظفرة. وأهم فروع قبيلة المناصير آل بو منذر، ولهم بطون كثيرة (مركز الوثائق والدراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تاريخية جغرافية للتعريف بإماراتها وإنجازاتها المعاصرة، وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي، ١٩٧٢م).

م

الفرع	الفخذ	عدد مقاتلي الفخذ	ملحوظات على الفرع
آل بو منذر[١]	الكعابرة[٢]	٥٠	يقضي آل بو منذر الشتاء في قطر. وفي الصيف يشغلون داهن والعدّ والصَّرِيط والثروانية في ليوا. وأكبر شيوخهم هو الشيخ راشد بن مانع الذي يتخذ مقره الصيفي في الصَّرِيط.
آل بو منذر	آل مانع	١٥	
آل بو منذر	المراشيد[٣]	٣٠	
آل بو منذر	المطاوعة	١٠٠	
آل بو منذر	المداحمة	٢٠	
آل بو رحمة[٤]	آل بلخيل[٥]	٢٠٠	يأتي آل بو رحمة إلى الختم في الشتاء، ويزورون أيضاً قطر ما عدا القسم الفرعي آل بلخيل الذين يقضون الشتاء في نواحي السُّمَيْح، وبجوار مدينة أبو ظبي. وينتقل آل بلخيل في الصيف إلى واحة البريمي، والباقي إلى الحميم والقعيسة في ليوا. والزعيم المحلي هو سويد بن غدير.
آل بو رحمة	آل طريف[٦]، ويسمون أيضاً أهل الجنوب.	٥٠	
آل بو رحمة	الطرارفة[٧]	٧	
آل بو رحمة	آل وبران[٨]	٣٠	
آل بلشعر[٩]	آل غوينم	٣٠	يقضي آل بلشعر الشتاء في قطر أو في نواحيها، والصيف في ليوا حيث يسكنون في الجريرة، والجرّة، والموصل. وزعيمهم هو محمد بن جريو.
آل بلشعر	آل رشيِّد[١٠]	٢٠	
آل بلشعر	آل بو ثويبت[١١]	١٠	

(١) انظر: مُنذِر (آل بو) Mindhir (Al Bu).

(٢) انظر: الكَعَابِرَة Kaabarah.

(٣) انظر: المَرَاشِيد Marashid.

(٤) انظر: رَحْمَة (آل بو) Rahamah (Al Bu).

(٥) انظر: بلخيل (آل) Khail (Al Bu).

(٦) انظر: طريف (آل) Taraif (Al).

(٧) انظر: الطَّرارفَة Tararifah.

(٨) انظر: وبران (آل) Wabran (Al).

(٩) انظر: بَلْشَعَر (آل) Shaar (Al Bu).

(١٠) انظر: رُشيِّد (آل) Rashaiyid (Al).

(١١) انظر: ثُوَيبِت (آل بو) Thuwaibit (Al Bu).

ويمكننا أن نتبين مما ورد أعلاه أن عدد أفراد القبيلة هو ١٤٠٠ نسمة. وينتمي المناصير عصبياً على الهَنَاوِيَّة، وهم مسلمون سنة على مذهب الإمام مالك، وكانوا من قبل خاضعين للدولة السعودية[١]. وقد عرف أنهم كانوا يدفعون مساهمة عينية في معظمها قدرها ٢٠٠٠ دولار في السنة للخزينة السعودية[٢] عام ١٨٦٥م. وقد أصبحوا الآن مستقلين عن كل سلطة، لكنهم يحتفظون بدرجة من التعامل مع مدينة أبو ظبي وشيخها.

المَنَاصِير Manasir

أحد أقسام قبيلة شَمَّر طَوقَة[٣] بالعراق.

المَنَاصِير Manasir

فرع من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٤]؛ قسم الأسلم[٥].

مَنَاصِيم صَالِح Manasim Salih

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. إحدى القنوات الصغيرة الكثيرة بناحية نهر شاه في قضاء الحلة[٦] بالعراق.

(١) استخدم المعجم عبارة «للحكومة الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٢) استخدم المعجم عبارة «للخزينة الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) المناصير من الأسلم من شَمَّر، من بلادهم: بمنطقة حائل رك، وسبيعة والسليل (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المَنَاضِح Manadih

٠١-٤٢-٢٠، ٤٦-٥٣-٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٠,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ودكان (ITALCONSULT, 1970)[٧].

المَنَاطِيف Manatif

٠٠-٠٢-٢٤، ٠٠-٠٣-٥٧. قرية متفرقة في ولاية صَحَم الفرعية[٨] بسلطنة عمان.

المَنَاظِر Manadhir (or Manadhir-As-Salih)

٠٠-٠٧-١٨، ٠٠-٢٦-٤٢. قرية صغيرة في عسير تقع على الطريق من عِتْوِد إلى أبها على بعد نحو ٨ أميال بخط مستقيم جنوب غرب أبها.

مَنَاظِر Manazir

١٩ - ٥٦ - ١٧، ٠٨ - ٢٧ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو

(٧) المناضح: من قرى بني كريم من حسيكة من بالحارث بمنطقة ميسان في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَنّاع Manna

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)، الفرجان من فرع آل حسن في جنوبي نجد.

مَنّاعِي Mannai

صيغة المفرد من المنانعة[1].

مُناقِي Munaqi

٠٠-٢٩-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٧. قرية متهدمة بالقرب من الوشيل في وادي الفرع[2] بسلطنة عمان.

المَنَاقِيش Manaqish

٥٤-٢٧-٢٠، ٤٤-٠١-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٠,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[3].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) في مركز القريع بني مالك.

المَنَاقِيش Minaqish

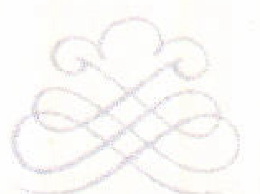
٣٠-٥٦-٢٨، ١٥-٣٤-٤٧. مجموعة من الضلوع الصغيرة في الطرف الغربي لكبيدة بالقرب من كبد[4] بإمارة الكويت.

المَنَامَة Manamah

٠٠-١٢-٢٦، ٠٠-٣٤-٥٠. المدينة الرئيسة والعاصمة التجارية للبحرين، ولا يمكن على أي حال أن توصف أنها العاصمة السياسية لأن مقر الحكومة هو حيثما يوجد الشيخ، وهو يقيم خلال الجزء الأكبر من السنة في مدينة المُحَرَّق وليس في المَنَامَة[5].

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تقع المنامة على الطرف الشمالي الشرقي من الجزيرة، وكانت تسمى (المنعمة)، وقد اختلف في سبب إطلاق اسم المنامة عليها. فمن قائل إنه تحريف المنعمة، حرفها الأعاجم، ومن قائل إنه كان فيها قصر لمنام أحد ملوكها السابقين فسميت به. وهي اليوم الميناء العمومية ومرسى البواخر وسكنى أكثر التجار، ومركز معتمدي الدول، وبها دائرة البريد والبرقي والمكس البحري. وهي جيدة البناء وذات أسواق رائجة سوى أن أرضها سبخة. وهي رديئة الهواء، وفي شماليها ميناء صعب المرسى، أما في شرقيها فميناء أسلم للسفن من عواصف الرياح. والقرية المشرفة على الميناء تسمى الحورة. وفي سنة ١٣٣٠هـ صدر أمر ببناء مرفأ في الميناء الشمالي يمتد إلى وسط البحر. والمنامة فيها سكنى غالب الملل والأصناف، وفي ظهرها من جهة الجنوب قلعة تسمة قلعة الديوان قيل إن الذي بناها هو نادر شاه، وهي مقيظ صاحب العظمة سمو الشيخ عيسى آل خليفة، وفي غربي هذه القلعة قصر عظيم بناه ولي العهد سمو الشيخ حمد بن الشيخ عيسى سنة ١٣٢٢هـ للمقيظ، وشمالي هذا القصر وغربي القلعة مجلس بناه سمو الشيخ خليفة بن سليمان حفيد الحاكم =



م

الموقع والميناء:

تقع المَنَامَة في الركن الشمالي الشرقي من ساحل جزيرة البحرين بأقصى شمالي الجزيرة. وهي تقع على بعد أقل من ميلين في جنوب غرب-غرب مدينة المُحَرَّق التي تفصلها عنها قناة تربط بين ميناء المَنَامَة وخور القليعة. وميناء المَنَامَة (بالنسبة للميناء ومداخلها انظر خريطة الأدميرالية البريطانية رقم ٢٣٧٧-٢٠) هو الوحيد الذي تستعمله السفن البخارية، وهو ميناء تحميه جزيرتا البحرين والمُحَرَّق في الجنوب والشرق على التوالي، وفشت الجارم في الشمال، وفشت خور فشت في الشمال الغربي. ويقع الميناء الخارجي على بعد أربعة أميال شمال غرب المَنَامَة؛ وهو أقرب نقطة من المدينة يمكن أن تصل إليها البواخر التي يكون غاطسها ١٩ قدماً، ويمكن للسفن الصغيرة أن تبلغ مرسى داخلياً يقع على مسافة تقل عن ميلين مقابل الساحل. ومياه الميناء صافية، ويبدو أن الجزء الأكبر من القاع يتكون من رمال بيضاء في بقاع ذات صخور مرجانية مستوية. ويبدأ القاع الضحل بالارتفاع المتدرج بانتظام حتى المدينة حتى إن القوارب لا تستطيع الوصول إلى مسافة تقل عن ربع ميل من الشاطئ فتضطر لإنزال الركاب والحمولة لتنقل بواسطة حمير إلى جانب القوارب. ويتراوح عدد الحمير بين ٣٠ إلى ٤٠ حماراً؛ وهي من الحمير البحرينية المشهورة التي دربت بصفة خاصة على العمل في البحر. والشيء الظاهر في الميناء هو عدد من حواجز صيد السمك والشباك التي تقام دائماً (توجد بعض الملحوظات على الميناء ذكرها الأدميرال أتكنز ويليز Atkinson-Willes, R.N. في التقارير السياسية لحكومة الهند، شهر يونيو عام ١٨٩٤م).

= سنة ١٣٣٣هـ وأرخه يوسف بن فلاح بقوله (خليفة نال العلى). ويوجد في جنوب شرق القلعة موضع يسمى القضيبية بها المحجر الصحي، وإلى الجنوب من القضيبية قرية تسمى الجفير بها مسجد صغير. وفي غربي المنامة قرية تسمى السويفية (محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ص ٣٢، ٢٠٠٤م). والمنامة اليوم هي العاصمة ومركز المال والأعمال.

المظهر العام والمباني:

تمتد المَنَامَة الآن، بما فيها ضاحيتا رأس الرمَّان في الشمال الشرقي والنُّعَيْم الكبيرة[1] في الجنوب الغربي، إلى مسافة ميل ونصف على واجهة البحر ولها عمق نحو الداخل يمتد نحو نصف ميل. والمظهر العام للمدينة رطب وقذر وكئيب، وأحسن المساكن مبنية من الأحجار الصغيرة المثبتة بالطين والأسمنت أو نوع رديء من المونة التي تعطي المنازل مظهراً رديئاً غير صحي عندما تتساقط. وبعض المساكن واسعة فسيحة، وغالباً ما يخصص جزء كبير من الداخل لمكاتب الأعمال والمخازن. أما الساحة التي يوجد في وسطها السوق فهي متاهة قذرة من الأزقة الضيقة التي تصطف على جوانبها الدكاكين، وهي مغطاة بالحصير لتمنع عنها أشعة الشمس. والمساكن في أطراف المدينة تكون في معظم الأحوال أكواخ من الحصير ذات سقوف منحدرة تقع في وسط أفنية تحيط بها حواجز من جريد النخيل. وأحسن

(١) انظر: النُّعَيْم الكبيرة Naim Al-Kabirah.

م

المباني هو مبنى الوكالة السياسية البريطانية الجديدة British Political Agency الموجود عند الطرف الشمالي الشرقي بين المدينة ورأس الرمان. وتقع قلعة الديوان أو حصن المَنَامَة؛ وهي مقر الشيخ الصيفي، وهي بناء كبير بحالة جيدة ولها أبراج كثيرة، وتقع خلف المدينة بينها وبين بساتين النخيل. ويملك ابنه الشيخ حمد قصراً جيد البناء ومن طابقين في جزء منه، ويقع بالقرب من الحصن باتجاه الداخل. وهناك منزل كبير ذو أسوار عالية يقع في الطرف الجنوبي الغربي من المدينة كان يقيم به الشيخ علي بن أحمد؛ عضو صغير من العائلة الحاكمة، حتى هروبه من البلاد عام ١٩٠٥م.

وتتميز المساجد الموجودة ببساطتها ولها مآذن قصيرة تبلغ نحو ١٢ قدماً فقط، وهناك جامع جديد في طريقه الآن للبناء وسيكون أكثر جمالاً من الجوامع الأخرى. ولا توجد الآن أشجار في المدينة ولكن توجد آثار زراعة نخيل يبدو أنها كانت تروى بواسطة فلج من عين في قلعة الديوان بجانب المستشفى الأمريكي. وتكثر أكوام القمامة الكبيرة، ولاسيما في الضواحي. وعلى بعد نحو ميل جنوب المَنَامَة يوجد ضريح قديم تزوره نساء الشيعة أثناء الليل، وهو مبنى من الحجر به تجويف يضع فيه الناس نذورهم من الأرز والبيض[1].

الدفاعات:

مدينة المَنَامَة مفتوحة وليس لديها دفاعات من البر والبحر، وذلك باستثناء حصن المَنَامَة الذي يقع في مكان غير ملائم وليس له قيمة تجعله ذا فائدة عصرية.

السكان والأحياء والضواحي:

يقدر عدد سكان المَنَامَة (بما في ذلك سكان الضاحيتين اللتين سنأتي على ذكرهما فيما بعد) نحو ٢٥٠٠٠ نسمة؛ ثلاثة أخماسهم من الشيعة[2]، ومعظم الباقي من السنة، ويمكن تصنيف الشيعة كالآتي:

عرب من البصرة	٢٥٠
بحارنة من البحرين	١٢٠٠٠
بحارنة من واحة الأحساء	٧٥٠
بحارنة من واحة القطيف	٥٠٠
إيرانيون	١٥٠٠
المجموع	١٥٠٠٠

وجميع شيعة المَنَامَة من الاثني عشرية باستثناء ١٥ تاجراً من البورة الهنود، غير مذكورين أعلاه، فهم من الطائفة الإسماعيلية.

وباقي المسلمين في المَنَامَة موزعون كما يأتي:

عرب من واحة الأحساء	٢٥٠
عرب من الكويت	١٥٠

(١) هذه من الأعمال التي ليس لها أصل في الدين الإسلامي، بل هي من البدع المنتشرة التي لا تتفق مع تعاليم الإسلام الصحيحة.

(٢) هذه الأرقام لا تعتمد على تعداد دقيق بل هي تخمينات من المعجم. فلم يذكر المصدر الذي اعتمد عليه بل ذكر صراحة أنها تقديرات.

م

عرب من نجد	٥٠٠
عرب من أصول مختلفة أو من أصول لم يتأكد منها بما فيهم قليل من القناعات	١٠٠٠
الهولة	٥٠٠٠
زنوج أحرار	١٥٠٠
زنوج عبيد (ولكنهم يعيشون مع سادتهم)	٨٠٠
إيرانيون من الأهواز	٥٠
العتوب	٥٥٠
المجموع	٩٨٠٠

وكل هؤلاء جميعاً من السنة من طوائف رئيسة مختلفة، باستثناء العرب النجديين الذين ينتمون إلى المذهب الوهابي[(١)]. ويبلغ عدد غير المسلمين نحو ٢٠٠ نسمة يتكونون من ٦٩ – ١٧٥ هندوسياً، و٥٠ يهودياً، و٤٠ مسيحياً شرقياً، و٦ أمريكيين و٤ أوروبيين. والهندوس الذين يتغير عددهم ليسوا مقيمين دائمين ومعظمهم بهاتيون ولوهانيون. ومعظم اليهود مهاجرون من العراق منذ عشر سنوات أو أقل. ويعمل المسيحيون الشرقيون بالتجارة والباقي يعملون بالإرسالية الأمريكية التي ينتمي إليها أيضاً الأمريكيون الستة. والأوروبيون هم المعتمد السياسي البريطاني وشخص آخر بريطاني وتاجران ألمانيان.

ويوجد بين السكان والأهالي من غير البحارنة والإيرانيين تسرب كبير ملحوظ من الدم الزنجي، والناس مكتئبون يبدو عليهم الكسل والبلادة، وأمراض العيون منتشرة بينهم بطريقة غير عادية.

وأحياء المدينة هي:

البدع	الحياك[(٢)]
البرّ[(٣)]	الهولة
الدواربة[(٤)]	القناعات[(٥)]
الدواودة[(٦)]	المخارقة[(٧)]
آل فاضل[(٨)]	المشبر[(٩)]
الحمّام[(١٠)]	الشيوخ[(١١)]
سوق الحطب[(١٢)]	أبو صرّة[(١٣)].

وأما الضاحية التي كانت في وقت من الأوقات قرية متميزة فتسمى رأس الرمان أو فريق الحمدة[(١٤)]، وهي في مكان يحمل الاسم نفسه يقع خلف الوكالة السياسية البريطانية. ويقدر عدد سكانها بنحو ١٢٨ عائلة من الحميدة الذين

(١) أتباع الدعوة السلفية للشيخ محمد بن عبدالوهاب من أهل السنة والجماعة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. وقد تكرر هذا الزعم بمحاولة إلصاق ابتداع مذهب جديد بأتباع الدعوة فينتبه لذلك.

(٢) انظر: الحَيَّاك Haiyak.
(٣) انظر: البَرّ Barr.
(٤) انظر: الدَّوَارْبَة Dawarabah.
(٥) انظر: القَنَاعَات Janaat.
(٦) انظر: الدَّوَاوْدَة Dawawdah.
(٧) انظر: المَخَارِقَة Makharqah.
(٨) انظر: فَاضِل (آل) Fadhal (Al).
(٩) انظر: المِشْبَر Mishbar.
(١٠) انظر: الحَمَّام Hammam.
(١١) انظر: الشيوخ Shuyukh.
(١٢) انظر: الحَطَب (سوق) Hatab (Suq-Al).
(١٣) انظر: صرَّة (أبو) Surrah (Abu).
(١٤) انظر: الحمِدَة (فريق) Hamidah (Fariq Al).

يعملون بصيد اللؤلؤ وفي قوارب لعبور الناس بين المَنَامَة ومدينة المُحَرَّق. وتوجد ضاحية أخرى تعرف باسم النُّعَيْم الكبيرة؛ وقد كانت في وقت ما قرية منفصلة ولكنها أصبحت الآن متصلة بالطرف الغربي للمدينة. وتتألف من نحو ٦٠٠ كوخ من القصب، وقليل من المنازل المبنية من الحجر، ويسكنها نحو ٣٠٠٠ نسمة من البحارنة من طبقة متواضعة يعتمدون في حياتهم على بناء القوارب وصيد اللؤلؤ.

الموارد وإمدادات المياه:

يمتلك أهالي المدينة ٥٠٠ نخلة، في حين يملك أهالي ضاحية النُّعَيْم الكبيرة ٨٠٠ نخلة، وعدد الحيوانات ٢١ حصاناً، و١٧٥ حماراً، و١٣٥ رأساً من الأبقار في المدينة نفسها. وتوجد ٦ حمير، و٨ رؤوس من الأبقار في ضاحية رأس الرمان؛ و١٨ حماراً في ضاحية النُّعَيْم الكبيرة.

وتشتري الطبقات الغنية في المَنَامَة مياه الشرب من جمَّالي الرفاع الشرقي والرفاع الغربي الذين يحضرونه من آبار الحنينية وأم غويفة في قراهم على التوالي. ويجلب الماء الذي يستعمله السكان الفقراء من أحد مصدرين هما: عين القفول[1] وعين مقبل. والأولى عبارة عن حوض على مسافة ميل غربي الحصن يملؤه الماء الفائض من الينابيع المتعددة، والثانية هي بئر غاطس في صخرة مرجانية بين الوكالة السياسية البريطانية والإرسالية الأمريكية، في أرض مكشوفة خاصة بالحاج مقبل الذكيري؛ وهو تاجر نجدي بارز. وماء القفول دائماً ملوث بالقذارة وذلك لاغتسال الناس والحيوانات فيه، بينما بئر عين مقبل مالحة جداً. ويحصل خدم المعتمدين السياسيين على ماء الشرب من الأولى كما تروى حيوانات الوكالة السياسية البريطانية من الثانية. والماء من الاثنتين ينادى عليه للبيع في المدينة بواسطة الحمالين وثمن القربة الواحدة من الماء من عين القفول تبلغ بيزة (عملة هندية)، وبالنسبة للغسيل فإن كل بيت تقريباً في المَنَامَة يملك بئراً ضحلاً عمقه نحو ستة أقدام.

التجارة والسفن:

تعيش المَنَامَة على التجارة بصفة رئيسة وهي تمثل معظم التجارة التي ورد ذكرها في المقالة الخاصة بإمارة البحرين. ويضم السوق نحو ٤٥٠ حانوتاً. وتملك مدينة المَنَامَة مركبين من نوع البغلة[2]، وستة مراكب من نوع البوم، ومركب واحد من نوع الشوعي، فضلاً عن ١٠٠ مركب من نوع الماشُوَّه والجالبوت[3]، بينما يمتلك

---

(١) انظر: القُفُول Quful.

(٢) البغلة نوع من السفن الشراعية التي تستخدم للأسفار البعيدة وحمل البضائع من موانئ الخليج العربي إلى الهند وشرقي أفريقيا. وتشبه البغلة السفن البرتغالية القديمة، وطول الواحدة منها ما بين ١٢٠ و١٥٠ قدماً، وعرضها ما بين ١٨ و٣٠ قدماً، وارتفاعها ما بين ٣٠ و٤٠ قدماً. وحمولتها لا تزيد عن ٤٠٠ طن (انظر: أحمد البشر الرومي، معجم المصطلحات البحرية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٥م).

(٣) الجالبوت سفينة مقدمتها طويلة ومرتفعة، وذلك لبضائع التجار، ومؤخرتها عرشة خاصة بالمسافرين. وهناك نوع كبير منها يسمى مهيلة على وزن قبيلة يستخدم في العراق. وهي تشبه سنبوك البحر الأحمر، ولا توجد عرشة في الجالبوت الصغير، وتشبه في هذه الحالة البلم على وزن ألم. وهذه الأنواع سميت =

أهالي ضاحية رأس الرمان مركب واحد من نوع البغلة، ومركب من نوع البوم، ومركب واحد من نوع البقّارة، و١٥ من نوع الماشُوّه والجالبوت؛ وجميعها تستعمل لصيد اللؤلؤ.

المصالح والمؤسسات الأجنبية:

المَنَامَة هي مقر المعتمد السياسي البريطاني في البحرين. ويوجد بها مستوصف خيري ومكتب للبريد ملحق بالوكالة، كما أن إرسالية الكنيسة الإصلاحية الهولندية لأمريكا Reformed (Dutch) Church of America لها مقر في المَنَامَة، وهي تحتفظ بمحل لبيع الإنجيل وكتب أخرى مطبوعة بلغة الخليج. ويوجد مستشفى ميسون التذكاري Mason Memorial Hospital تابع للإرسالية الذي قد شيد في عام ١٩٠٢م، وبه ٢٠ سريراً. وفي عام ١٩٠٤م قدمت خدمات طبية لما لا يقل عن ١٧٠٠٠ حالة. وتوجد مدرسة عربية إنجليزية نهارية مسجل بها ٦٨ طالباً، وهي أيضاً جزء من الإرسالية.

المَنَامَة Manamah

٠٠-١٩-٢٥، ٠٠-٠١-٥٦. قرية صغيرة جداً بواد يرتبط مع وادي حام[1] بعمان المتصالحة.

= بالجالبوت في البحرين وسائر مناطق الخليج العربي. وربما أن اسمها مشتق من اللغة الإنجليزية Jollyboat (انظر: محمد عليخان بندر عباسي، صيد اللؤلؤ: المناص في أحوال الغوص والغواص، ترجمه عن الفارسية الدكتور عيسى أمين).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المَنَانِعَة (قبيلة) Mananah

مفردها مناعي[2]؛ وهي قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصي وتجار اللؤلؤ في البحرين وقطر. وفي البحرين يملكون ١٠٠ منزل في قلالي، و١٠ منازل في مدينة المُحَرَّق، و١٠ منازل في الحدّ، وأما في قطر فيملكون ١٠ منازل في الدوحة، و٧٠ منزلاً في أبو الظلوف. وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك، ويقولون إنهم ينحدرون من قبيلة بني تميم.

المَنَاهِرَة Munahirah

انظر: عنزة (قبيلة) (Tribe) Anazah؛ فخذ الدهامشة من فرع العِمَارات[3].

المَنَاهِيل (قبيلة) Minhali

المَنَاهِيل إحدى القبائل العربية المهمة في داخل حضرموت. ويعيش أفرادها كما يفلحون الأراضي حول المدن. وقد هاجر كثير منهم، وبعضهم أغنياء جداً. ويعيش البدو بين العرب، ولكنهم في حرب معهم في كثير من الأحيان. وهذا ما يجعل النظام القبلي في حضرموت معقداً جداً وعصياً على الفهم، وهو يوجدون إلى الشرق من سيئون، وفي خصومة مع سلطان شبام (Bent.)[4].

(٢) انظر: مَنَّاعِي Mannai.

(٣) مناهرة: من الوطبة من السويلمات من الدهامشة، من العمارات من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) توجد قبيلة المَنَاهِيل في المملكة العربية السعودية بمحافظة الخرخير التابعة لمحافظة نجران، كما يوجد قسم كبير منها في الجمهورية اليمنية. ويذكر المقحفي أن قبيلة المناهيل قبيلة كبيرة تنحدر من عصبة بني ضنة.=

م

المَنَاوِرَة (قبيلة) Manawrah

ومفردها منيوري؛ وهي إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة في سلطنة عمان[1].

مَنَاوِي البَاشَا (نهر) Manawi-Al-Pasha (Nahr)

٠٠-٣١-٣٠، ٠٠-٤٩-٤٧. أحد أخوار مدينة البصرة[2].

المَنَائِف (بئر) Manaif (Al)

٠٠-٤١-٢٣، ٠٠-١١-٥١. بئر في المَجَنّ[3] بعمان المتصالحة[4].

المَنَائِف (خور) Manaif (Khor)

٠٠-٠٩-٢٤، ٠٠-٠٧-٥٣. خليج صغير على بعد ٤ أو ٥ أميال إلى الغرب من رأس جِلاع بالظفرة[5] بعمان المتصالحة.

المُنْبَعِج (بئر) Minbai (Al)

٠٠-٠٩-٢٤، ٠٠-٤٢-٥١. عين أو بئر متدفق في المَجَنّ[6] بعمان المتصالحة[7].

المُنْبَعِي (بئر) Minbai (Al)

٠٠-٠٩-٢٤، ٠٠-٤٢-٥١. انظر: المنبعج (بئر) Minbai (Al)[8].

المُنْتَرِب Mintrib (Al)

٠٠-٢٧-٢٢، ٠٠-٤٨-٥٨. قرية مهمة في قسم بِدِيَّة[9] بمنطقة الشرقية من سلطنة عمان.

مَنْتَرِيس Mantaris

٠٠-٢٢-٣١، ٠٠-٢٥-٤٧. مكان على نهر

= تقع ديارهم في منطقة سنا بالشرق من وادي حضرموت، ومن بين قبائلهم: بيت كزيم، بفتح فكسر فسكون، وبيت المعشني. وتجدر الإشارة إلى أن ديار قبائل المناهيل كانت تمتد من شرقي وادي حضرموت إلى الساحل، وقد كانت أرضهم قبل الإسلام من أخصب البقاع وأكثرها خيرات وأوفرها غلات، ولكن حينما انهد السد العظيم الذي كان قائماً في شمال وادي سنا، أجدبت تلك المنطقة وأجدب معها كل الوادي إلى بلاد المهرة. على أن منطقة المناهيل من أصلح الأراضي للزراعة. وقد أصبح أكثر المناهيل شبه رحل لا بيوت لهم إلا الخيام، ولا نخيل لهم ولا أراضي زراعية. واشتهر المناهيل الساكنون في ساحل حضرموت بصيد سمك السردين المعروف باسم العيدة، أما الذين يسكنون الصحراء الواقعة في شرقي وادي حضرموت فقد اشتهروا بتربية الجمال الجيدة والماشية. وموطن المناهيل أهل الساحل في مديرية الشحر. وكانت طوائف كثيرة من المناهيل قد انتقلت إلى دولة الإمارات العربية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) إلى الشمال الشرقي من بئر عقدة، واسمه عِدّ المنائف =

= إلى الجنوب من جو المنائف، وهو في المملكة العربية السعودية.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) ينطق أحياناً ويكتب المنبعي على اللهجة الخليجية في نطق الجيم ياء.
(٨) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.
(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

دِجْلَة[1] معروف عند الأوروبيين بكوع الشيطان Devil's Elbow. وتقع منتريس التي هي أيضاً أرض على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة، بين قلعة صالح وقبر العُزَيْر.

المُنتَزه Muntazah

٠٣-٥٢-١٩، ١٥-٣٠-٤٢. قرية بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

المُنْتَفِق (قبائل) Muntafik

لا يعين مصطلح (المنتفق)[3] في الواقع قبيلة واحدة، بل تجمع من عدة قبائل، وهي الأقوى في العراق. ولذلك إذا سئل أحد أفراد المنتفق داخل ديرة قبيلته لأي قبيلة ينتمي، فإنه يجيب أزيرج أو خفاجة..وغيرهم. وإذا أجاب أنه من المنتفق فقد يعني على الأرجح أنه من عائلة السعدون[4]. وأما إن كان بعيداً عن ديرة قبيلته في مكة المكرمة مثلاً أو في دمشق فسيجيب أنه من المنتفق؛ وهو المصطلح الذي يحدد هويته في أي جزء من شبه الجزيرة العربية.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز الحازمي بمحافظة بيشة في منطقة عسير.

(٣) تنطق قاف (المنتفق) كثيراً بالكاف العراقية (المنتفج) ولذلك تكتب بالكاف بالحروف اللاتينية.

(٤) انظر: السَّعْدُون Saidun.

الإقليم:

يتبع المنتفق ضفتي الفرات والجزء الغربي الصحراوي الملاصق من الدرَّاجي الواقعة بين مدينتي السَّمَاوَة والناصرية حتى ملتقى نهر الفرات مع نهر دِجْلَة، وكذلك ضفتا شط الغراف باستثناء الجزء الأعلى من مجراه، والضفة اليمنى لنهر دِجْلَة من العُزَيْر إلى القرنة، وكل الجزء الغربي من المنطقة المسماة بالجزيرة أو بلاد الرافدين الواقع بين هذه المناطق الثلاث. وكان المنتفق يسكنون جزءاً من الضفة اليمنى لشط العرب أسفل البصرة ولكن حل محلهم المحيسن لبعض الوقت. وبعضهم ما يزال موجوداً في المعامر فوق الفاو، وفي كوت خليفة في منطقة الدواسر. ويجاور المنتفق الظَّفِير من الغرب والخزاعل من الشمال الغربي، بينما يتوسط بنو ربيعة وآل بو دراج وآل بو محمد بينهم وبين ضفة نهر دِجْلَة من كَوْت الأمَارَة حتى العُزَيْر. ولذلك يتبع القسم الأكبر من القبيلة حكومة البصرة، وقليل منهم يتبعون حكومة بغداد. والمدن المهمة في منطقة المنتفق هي سوق الشيوخ وشطرة المنتفق والناصرية، وتتردد القبيلة على مدينة السَّمَاوَة[5].

الأقسام:

لا يمكن تحديد أعداد تجمع قبائل المنتفق، كما أن فروعها لا تعد ولا تحصى. ولكنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام مهمة وهي: الأجود، وبنو سعيد[6]، وبنو مالك. والأجود يسيطرون على وادي الفرات

(٥) تمتد مناطق المنتفق الحالية من البصرة حتى حدود بغداد.

(٦) انظر: سَعِيد (قبيلة بني) Said (Bani).

فوق الحمَّار[١]، في حين أن بني سعيد[٢] يوجدون أساساً في ضواحي نهر دِجْلَة وضواحي شط العرب[٣]. وأما بنو مالك فإنهم يعدون الآن قبيلة منفصلة، وتعامل في هذا المعجم كذلك[٤].

وينطبق مصطلح المنتفق بشكل أدق على القبائل المركزية الكبيرة التي حددنا حدودها فيما سبق، ولكنها في الاستعمال تطلق على الجميع. وفي بعض الأحيان تعمد بعض الفروع المكونة للقبيلة بمفهومها الواسع إلى فصل نفسها عن هيكل القبيلة العام، وهذا هو وضع بني مالك في الوقت الحاضر، ووضع الأجود بدرجة أقل. وبعض القبائل بالرغم من عدم انتمائها للمنتفق إلا أنها وثيقة الصلة بها؛ ومنهم بنو منصور وأهل الجزائر في السابق، والمعتقد أن قسماً من قبيلة بني خالد التي كانت مشهورة قد ذابت في قبيلة المنتفق[٥].

(١) الصحيح أنهم يسيطرون على ضفتي الفرات من الناصرية إلى الدرَّاجي وضفتي نهر الغراف (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٩م)، وسيشار إلى اسمه لاحقاً بالأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون بين قوسين.

(٢) ورد بالأصل Bani Saad. ويعاملون أحياناً قبيلة منفصلة (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٣) الصحيح أنه في المثلث المحصور بين الفرات ودجلة والأهوار الواقعة بينهما (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٤) الصحيح أنهم يقطنون ضفتي دِجْلَة من العزير جنوبا وضفاف شط العرب وضفتي الفرات حتى الناصرية تقريباً، ومركزهم بلدة القرنة (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٥) الأجود غير بني خالد وإن كان بعض بني خالد قد دخلوا ضمنهم، وبنو خالد والمنتفق لهم وشيجة نسب؛ إذ يجمعهم عامر بن صعصعة (الأستاذ الدكتور خالد بن =

طريقة حياتهم:

ما يزال جزء كبير من المنتفق بدواً، والباقي يسكنون الخيام وأكواخ القصب والقرى وحتى المدن، ويزرعون الأرض ويستبقون النخيل ويرعون الأغنام والأبقار والجواميس والجمال. وحتى أولئك الذين ينتمون إلى الرعاة المستقرين يتجولون في الصحراء إبان الربيع مع قطعانهم وحيواناتهم بحثاً عن المرعى، ونساء المنتفق لا يتنقبن؛ أي لا يغطين وجوههن.

الديانة والوضع السياسي:

ينتمي أفراد القبيلة عموماً إلى الشيعة، ولكن الشيوخ الحاكمين وفروعهم التي تدعى السعدون فمن السنَّة. ويقال إن السعدون قد جاؤوا من مكة منذ نحو ٥٠٠ سنة، ويقولون إنهم سادة من أشراف مكة المكرمة[٦]. وفي الحرب يحملون السيوف والرماح وهم مسلحون جيداً بالبنادق خصوصاً المارتيني. وأكبر نسبة من الراكبين يمتطون الجمال. ولم يحدث أن أصبح المنتفق أصدقاء للأتراك، بل إنهم يتمردون عليهم أحياناً[٧]. ومصطلح السعدون لا يحدد المنحدرين من سعدون فقط، بل أيضاً المنحدرين من أخويه محمد وروضان. وفي السنين الأخيرة كان شيخ السعدون المشهور

= حمود السعدون).

(٦) السعدون أسرة حسينية هاشمية انحدرت من المدينة المنورة في مطلع القرن العاشر الهجري (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م، والأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٧) جرت بين السعدون والمنتفق وبين الأتراك معارك عديدة (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).



Muntafik المُنتَفِق (قبائل)

م

هو ناصر الذي بنى الناصرية[١]، وخلفه ابنه فالح، ولكن بعدها لم يكن هناك شيخ حتى أصبح سعدون شيخاً، وهو ابن منصور وأخو فالح[٢]. ولم يعترف ابن فالح عبدالله[٣]، الوريث الشرعي، بحق سعدون بالشيخة، وهو في خصومة معه.

قبائل المنتفق[٤]:

أ- على نهر الفرات:	
١- الحسينات	٢- كوت
٣- الأزيرج	٤- آل غزي
٥- البدور	٦- الشريفات
٧- بدو الجوارين	٨- بدو الزهيرية
٩- بدو العصوم	١٠- بدو آل خليف.
ب- على شط الغراف:	
١- خفاجة (الطوينات والحمام)	٢- بنو سعيد.
٣- آل بو سعد	٤- عبودة.
٥- بنو ركاب	٦- قراغول.
٧- شويلات	٨- الطوقية.
٩- الصرايفيون	١٠- الخويلد.
١١- المراشدة	١٢- حكام العرب.

ويتكون فرع بني مالك من القبائل الآتية، وقد يعدّ هذا الفرع خاضعاً بصورة متفاوتة لبدر الرميض من آل بو صالح:

آل إبراهيم.	آل إسماعيل (بنو خيقان).
آل بو خليفة (بنو خيقان).	آل بو شعيرة (بنو خيقان).
آل بو صالح.	آل بو عايش (بنو خيقان).
آل جويبر (بنو خيقان).	آل زايد (بنو خيقان).
آل زرقان.	آل شديد.
آل صالح (بنو خيقان).	آل عبد.
آل غريش.	آل ماجد.
آلبو شامة (بنو خيقان)	بنو أسد مثل آل الشيخ.
بنو حطيط.	بنو سعيد (بنو خيقان).
بنو مشرف.	الثامرية (مجرة).
الحداديون.	الحساوية (بنو خيقان).
الحسن (مجرة).	الحسيني.
حكام (مجرة).	حماحمة (بنو خيقان).
الحول (بنو خيقان).	الدبات (بنو خيقان).
الرحمة (بنو خيقان).	زويدات (بنو خيقان).
الشدود (مجرة).	الشميس (بنو خيقان).
الشواليش (مجرة).	الطريمية.
عبادة.	العساجرة (بنو خيقان).
العمايرة (بنو خيقان).	فحيلي (بنو خيقان).
الفهود (بنو خيقان).	الكماملة[٥]
مطيرات (بنو خيقان).	مواجد.
المُوامنة (بنو خيقان).	النواشي (بنو خيقان).

(١) هو الشيخ ناصر باشا بن راشد بن ثامر بن سعدون بن محمد (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).
(٢) الشيخ سعدون باشا هو ابن منصور باشا، وليس أخ للشيخ فالح باشا بن ناصر باشا (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).
(٣) الشيخ عبدالله بيك بن فالح باشا بن ناصر باشا (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).
(٤) راجع هذه القبائل والفروع وصحح كتابتها الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون.

(٥) تنطق الجماملة بالكاف العراقية.

وعلى الرغم من أن بني سعيد ترتيبها الثالث في الحلف فهي أقل أقسام المنتفق في الأهمية.

وليس لبني سعيد شيخ معترف به بشكل عام زعيماً لها، غير أن هايف المشاي وعليوي المريهج ينسبان لنفسيهما هذا الشرف. ويتألف بنو سعيد من:

آل معيوف	آل مريان.
آل مري	آل عيسى.
الغشيم	البزون.
آل شمس	آل مشبج.
الدريع	الكوامل (الجوامل)
آل فهد.	

ويسكن بنو سعيد المنطقة بين الشطرة والعمارة، ولا يعلم عنهما في هذا المكان أحد إلا القليل.

ملحوظة: جميع التقديرات عن أعداد المقاتلين في القبيلة ما هي إلا آراء لمشايخ القبيلة ذات الصلة بعد التأكد منها من أقوال مشايخ القبائل المجاورة، ولذلك فلا يعول عليها بحال من الأحوال.

القبائل بين الناصرية وكَوْت الأَمَارَة:

إن تصادف للمرء أن يسير من الناصرية إلى الكوت جاءت المناطق الخاصة بالقبائل تالية الذكر بالترتيب الآتي:

١- الحسينات.

٢- الأزيريق.

٣- خفاجة.

٤- عبودة.

٥- قراغول.

٦- بنو ركاب.

٧- الشويلات.

٨- الطوقية، والصرايفيون وغيرهم.

٩- فروع السراي، والمقاصيص ومياح من بني ربيعة الضخمة، تجدهم الآن من الحيّ إلى الكوت التي تعد منطقة تابعة لربيعة. وسوف نجد أن المعلومات المحلية من الكوت أكثر دقة من أي تفصيلات يمكن الحصول عليها هنا.

الأزيرق (أزيرج):

هذه القبيلة القريبة من شط الغراف والفرات تخص فرع الأجود من المنتفق، ومع ذلك فهناك أيضاً أزيرق بالقرب من العمارة الذين يعترف بقرابتهم أزيرق الفرات. ومن ثم فمن المرجح أن الأزيرق من المنتفق من فرع بني سعد أو -وهو الأرجح- من آل بو محمد، إلا إذا كانت قبيلة العمارة تنحدر من أقوام استقروا على ضفاف نهر الفرات[1].

والأزيرق قبيلة تعترف بالرعي والزراعة، ولكنها ليست بدوية، وحدودهم التقريبية هي التي تظهر على خريطة القبيلة.

كبير المشايخ: قاطع البطي.

الأقسام:

١- السهلان، ٤٠٠ رجل.

(١) معلومة مضطربة، فالثابت أن أزيرق العمارة فرع من أزيرق المنتفق، فهم بذلك من الأجود، ولا ينتمون لبني سعد (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

٢- آل بو وطيوط، ١٠٠ رجل.

٣- آل بو حولة، ٨٠ رجل.

٤- آل بو حميرة، ٣٠٠ رجل.

٥- آل بو ناصر، ٢٥٠ رجل.

٦- آل بو يوسف، ١٠ رجال.

٧- آل بو خضير، ١٠ رجال. والشيخ هو ذرب، غير أن هذا الفرع الذي كانت له السيادة في يوم من الأيام قد انقرض الآن.

١ - تنقسم السهلان إلى:

أ - آل بو جمعة.

ب - آل حرامي.

ج - آل بو كريدي.

د - آل خميسات، الشيخ محمد اللازم.

هـ - آل بو حبيل.

أ - آل بو جمعة ينقسمون إلى:

- ديحولات، الشيخ حافظ بن دفار.

- آل خواف، الشيخ حسين بن ساجت.

- آل علبيج، الشيخ مزعل بن محمد.

- آل محاسنة، الشيخ راهي بن عودة.

وينقسم الديحولات إلى:

- آل طلاع، الشيخ شنيار بن صبيح.

- آل جساس، الشيخ قشيش بن كوار.

- دحولات ذاتها، الشيخ حافظ بن دفّار.

بينما ينقسم العلبيج إلى:

علبيج ذاتها، الشيخ مزعل.

دبيسات، الشيخ شنيور بن عطية.

ب - آل حرامي وينقسمون إلى:

- آل بو عقيب، الشيخ شخيتر بن خلوي.

- آل مخازم، الشيخ مسير بن عرنوص.

ج - آل بو كريدي وينقسمون إلى:

- آل سبيت، الشيخ علي بن سالم وصخيف الجبر.

- آل كريدي ذاتها، الشيخ محمد بن فرهود.

د - آل بو حبيل وينقسمون إلى:

- آل عربودة، الشيخ جفيت الحسين.

- آل صبر، طاهر النزال.

٢ - آل بو وطيوط وينقسمون إلى:

أ - التركي الشيخ محمد الفليح وحسن الفليح.

ب - اليابر، الشيخ شهد المايل.

ج - الدبيس، الشيخ حسن اللفتة.

د - المديليات، الشيخ سلمان العبد الحسن.

هـ - عبادة، الشيخ محمد آل خليفة.

و - آل بو عليات، الشيخ حميدي الغافل.

٣- آل بو حوالة وينقسمون إلى:

أ - الخضير، الشيخ علوي المطشر.

ب - الشنيف، الشيخ شبيب الشنيف.

ج - المنيخر، الشيخ عبود المنيخر.

٤- آل بو حميرة وينقسمون إلى:

أ - السكران، الشيخ مستشار العقل.

ب - عبيدات، الشيخ مستشار العقل.

أ - آل سكران وينقسمون إلى:

- آل مذكور، الشيخ نجم العبدالله.

م

- آل معارج، الشيخ رويض البشارة.
- آل جادر، الشيخ خلف الحسن.
- آل بو سميرة، الشيخ ديوان الطاهر.

٥- آل بو ناصر وينقسمون إلى:

أ - آل بو علوان، الشيخ قاطع البطي.

ب - آل بو عوفي، الشيخ خلف الشذر.

ج - آل بو عويد، الشيخ علي المدبج.

د - النياز، الشيخ محسن النياز.

هـ - آل بو حولة، الشيخ حسين الشايع.

٦- آل بو يوسف وينقسمون إلى:

أ - آل بو ذياب، الشيخ عيال الجبار.

ب - آل بو دوشة، الشيخ جزع الزبد.

ج - الجنزل، الشيخ حسن المحسن.

وهناك الكثير من الفروع الأخرى لهذا الفرع ممن هاجروا إلى المجرة وإلى مناطق أخرى أشد بعداً منها طلباً للماء الذي تفتقر إليه منطقتهم تلك، حيث يوجد آل بو يوسف بالاسم أكثر منهم بالفعل فلا نجد من يمثلهم في هذا الفرع سوى نايف العبدالله مع بضعة رجال آخرين.

ويظهر مدى تشعب النظام القبلي العربي من ذلك التعدد في الأقسام والفروع والأفخاذ الذي نجده داخل قبيلة صغيرة نسبياً كالأزيرق على سبيل المثال.

الحسينات:

هي قبيلة من المنتفق تنتمي إلى فرع الأجود[1]، وهذه القبيلة ليست بدوية، بل يحترف أفرادها الزراعة والرعي، أما منطقتها فكما يظهر في الخريطة القبلية.

وكبير المشايخ هو فرحان السويني.

الأقسام:

- الدايرة، فرحان السويني، ٥٠٠ رجل.
- آل بو عظم، سلطان المناحي، ٣٠٠ رجل.
- العليميين، حسن الجنيح، ٣٠٠ رجل.
- آل بو سوف، حسن الحميدي، ٢٥٠ رجل.
- وينقسم الدايرة إلى:

أ - آل بو فياض، عناد العلي.

ب - الجواسم، حسين العلوي.

ج - الزعيلات، حزام الزعل.

د- آل بو حمد، فرحان السويني وعجيل التويلي.

هـ - آل صخيين، حمادي السعدون.

و - الملحان، الحاج جثيث الشنوخي.

ز - الفريحي، عناية الشكروب وقايم الشنيبل.

- آل بو عظم وينقسمون إلى:

أ - آل رايد، سلطان المناحي.

ب - لكدة، زاير الفياض وعبدالحسين الطلب.

ج - الطهماز، عودة الوهبي.

د - الشمخي، عبيد القمر.

- وينقسم العليميين إلى:

أ - الطلايب، حسن الجنيح.

(١) الصحيح إلى ثلث بني مالك (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

ب – الدرووقيين، صالح الدخيل.

ج – الرعد، أدهم الساجت وساجت المشكور.

د – السواني، سواني الجبر.

هـ – آل جوهر، حفاظ الجوهر.

٤ – آل بو سوف وينقسمون إلى:

أ – آل بو هليِّل.

ب – البرقة.

ج – آل بو خلف.

د – آل بو عباس.

هـ – آل عصفورية (وهي قبيلة منفصلة في حقيقة الأمر).

أ – آل بو هليِّل وينقسمون إلى:

- المعامرة، علي النعش.
- آل فليِّح جبر السلمان.
- آل خشان، شطان السلومي.
- آل بو هليِّل ذاتهم، حسن الحميدي.

ب – وينقسم البرقة إلى:

- آل بو صويلح، جبر الدوبان.
- آل حمادة، علي العويد.
- آل برقة ذاتهم، عبدالله الجبر.

ج – آل بو خلف وينقسمون إلى:

- آل بريجات، رويضي الحسون.
- آل بو ناصر، جدوع الحسن.
- آل بو خلف ذاتهم، محيسن الحميدي.

د – آل بو عباس وينقسمون إلى:

- آل جعري، قصير الحسن.
- آل بو عباس ذاتهم، محيسن الحميدي.

هـ – آل عصفورية وينقسمون إلى:

- آل عبودة، حسن الحميدة.
- آل عبد الإمام، نجم العبدالله.

ويعطي آل بو سوف مثالاً جيداً على ما يتسم به النظام القبلي مع ذلك من عدم ثبات، فآل بو سوف يخدمون تحت لواء الحسينات في زمن الحرب، ولكنهم في الحقيقة قسم من الساهرة من بني خيقان، وهم لذلك من المنتفق من بني مالك.

خفاجة:

وهي قبيلة من المنتفق من فرع الأجود، وهم ليسوا بدواً ولكنهم يحترفون الرعي، ونظراً لنقص الماء هاجر الكثير من هذه القبيلة إلى سوق الشيوخ والبصرة. وهناك عدد كبير من العاملات غير الماهرات في البصرة من خفاجة. أما المنطقة فهي حسب ما بينت الخريطة القبلية.

الأقسام:

- السالم، محسن السالم، ٨٠ رجلاً.
- العليوي، حمد الأشجان، ٢٠٠ رجل.
- آل عبد السيد، علي الفضل، ١٠٠ رجل.
- العصيدة، شياع الدحَّام، ١٠٠ رجل.
- آل سعيد، عبدالله الحيوان، ٢٠٠ رجل.
- مشاخيل راس الجرن، ١٨٠ رجلاً.
- آل عويِّد، عباس الحطيطة، ١٠٠ رجل.
- السباهي، محمد القريِّن، ٦٠ رجلاً.
- آل طوينات، عيسى الحواس، ١٠٠ رجل.

م

- آل حمَّام (بنو صالح الشاطي، ركاب)، ٢٠٠ رجل.
- آل جنانة، مزعل الحسون، ٦٠ رجلاً.
- آل بو شهاب، طلب المطلق، ٢٠٠ رجل.
- آل شمخي، عطشان النعيمة، ٢٠٠ رجل.
- مراونة، غافل الرياح، ٦٠ رجلاً.
- آل طلاحبة، شطب المنهل، ٢٠٠ رجل.

المجموع: ٢٧٠٤٠ رجلاً.

وينقسم آل سالم إلى:

أ - آل شيخ صالح، موسى العبد الحسن.

ب - العبيد، يازي الحسين.

ج - الدلفيَّة، ياسر الجفجير.

د - آل بو هيِّت، جابر المحسن.

هـ - آل سالم ذاتهم، محسن السالم.

- وينقسم العليوي إلى:

أ - الخنجر، خنجر الكسار.

ب - الشلوك، عقل البغدادي.

ج - الرقية، مدهش الصافي.

د - آل داود، فقع الأشجان.

هـ - آل طربوش، عاجل الأشجان.

- آل عبد السيد وينقسمون إلى:

أ - الصليِّب، عقال السلمان.

ب - الشرَّاد، حسن البهلول.

ج - الحرامي، منخي الحرامي.

د - الناصر، صقبان العلي.

- وتنقسم العصيدة إلى:

أ - المسعود، بغدادي الجبح.

ب - الكولرة، سلمان الشافي.

ج - العصيدة ذاتهم، شياع الدحَّام.

٥- آل سعيد وينقسمون إلى:

أ - آل بو مشيلح، عبيد المطر.

ب - آل عثمان، ماحي النخش.

ج - آل نصار، فضل الجبر.

د - الشفيج، ملاقي آل حمود.

هـ - آل حرجان، عباس الطعمة.

و - الفرج، حسين السريِّب.

ز - الحيوان، خلاوي الرحيمة.

- وينقسم المشاخيل إلى:

أ - الفضيل، راس الجرن.

ب - الراشد، خادم آل محمد.

٧- آل عويد وينقسمون إلى:

أ - آل سراب، حايف السراب.

ب - الكنكون، حسين المطر.

ج - الحطيطة، فالح البراك.

- وينقسم الطوينات إلى:

أ - الرويشد، عيسى الحواس.

ب - جورانة، زيد العنبر.

ج - الحمد الله، ناصر الزعال.

د - الشريدة، ناصر البرِّي.

هـ - آل بو سويلم، حبيب الخلاطي.

ملحوظة: هذا الفرع من الطوينات يعد قبيلة قائمة بذاتها على الرغم من أنهم يسكنون منطقة



م

خفاجة.

- آل حمَّام وينقسمون إلى:

أ - الراشد، حاجم السلطان.

ب - الجسَّام، منشد الكمُّون.

ج - الديبة، منشد الشاتي.

د - المجابلة، عيسى الناصر.

ملحوظة: هذا الفرع ينتمي في الحقيقة إلى بني ركاب، ولا يعدون من خفاجة إلا بحكم الإقامة فقط.

- وينقسم جنانة إلى:

أ - آل مسعود، عبدالله المسعود.

ب - البطران، مزعل الحسون.

١٢ - آل بو شهب وينقسمون إلى:

أ - آل عبيد، ذهب الفزع.

ب - آل قعيِّد، منخي.

ج - آل عية، شياع الساكت.

د - السمسم، وهاب العكش.

١٣ - آل شمخي وينقسمون إلى:

أ - الصويحي، ثامر النعيمة.

ب - الخنيفر، بساح.

ج - الطريميين، كزار.

د - آل وداعة، طخَّاخ الفلفل.

- وينقسم المراونة إلى:

أ - عطينات، نزال الغافل.

ب - آل جمعة، جبر الحسين.

ج -الدحلة، شري الصفوان.

د - آل مسلم، حسين العلي.

١٥ - الطلاحبة وينقسمون إلى:

أ - آل نعيمة، حمود الشيخ حمد.

ب - آل منديل، صالح السرُّوم.

ج - آل بو سلامة، جبر الكلاو.

د - آل عفَّان، حسين الخنجر.

هـ - آل هجول، نجم السلطان.

ز - آل عبدالله، سريِّح الفرحان.

و - آل شاطي، سعيد المشعان.

ط - آل درويش، بريسم الصالح.

ي - آل منهل، زايد العبد الرضا.

آل إبرهيم:

على الرغم من أن هذه القبيلة، وكذا آل بو سعد وبني زيد تسكن إلى الشرق تقريباً من شط الغراف، فيستحسن معالجتها الآن؛ إذ نجدها على حدود الأزيرق وخفاجة وعبودة على التوالي. وآل إبرهيم قبيلة من المنتفق من فرع بني مالك، وهم يحترفون الرعي والزراعة.

الأقسام:

- آل حسن، كايد الطاهر (الشيخ الرئيس)، ٣٠٠ رجل.

- آل خشبة، صالح الداغر (الشيخ الرئيس)، ٣٠ رجلاً.

- آل بو حمودي، مهلهل الروضان (الشيخ الرئيس)، ٣٠ رجلاً.

- الهصاصرة، شجان الغياض، ١٢٠ رجلاً.

- سليمات، سرحان اللهيمص، ٦٠ رجلاً.

- آل مصدق، سهر الخليف، ٢٠٠ رجل.
- آل حمران، فرحان المحيسن، ٦٠ رجلاً.
- آل بو زياد، الحاج حسين الشمخي، ٧٠ رجلاً.
- آل مبادر، أستار المعرِّف، ٦٠ رجلاً.

المجموع: ١٠٣٠ رجلاً.

- آل حسن وينقسمون إلى:

أ - العطب، راضي الجويسر.
ب - آل بو جاري، حسن الشهب.
ج - آل خلف، طاهر الخلف.
د - آل جفافلة، حسن العميِّد.
هـ - آل هلالية، عليوي الدهش.
و - آل وحيِّد، فليح الحسن.
ز - آل مكوطر، فهد الديوان.
ح - آل جاري، دريِّب الضبَّة.
ط - آل بريبشات، تيتو الجبر.
ي - آل جرية، مرهج الحسوني.
ك - آل قرامة، عقول الطوفان.
ل - آل ساهوج، ثامر الطاهر.

- آل خشبة وينقسمون إلى:

أ - عوانات، شخيِّر القناص.
ب - آل موسى، منخي الحسن.
ج - آل عباس، فرحان الخشب.
د - شواوفة، خشيِّر الشاهر.
هـ - آل بدر، سدَّاوي الحفدة.

- آل بو حمودي وينقسمون إلى:

أ - دهامات، شطى العبود.
ب - آل عسكر، جابر الجويري.
ج - آل علي، نايف العلي.
د - آل حفيشات، موزان الحسن.
هـ - مزيرعة، مؤنس الطاهر.
و - آل عبودي، سويد العبودي.
ز - آل روضان، عبدالكريم الروضان.
ح -الظويهرات، علي الدربش.

٤ - وينقسم الهصاصرة إلى:

أ - آل مساعد، عدو البياض.
ب - آل إبيلج، مقدِّي الزويرر.
ج - آل علي، غالي العلي.
د - آل حريب، إشجان العقيب.
هـ - آل نويصح، جالي العمَّار.
و - آل عجيمي، كاظم الغثيث.
ز - آل علوي، سومي الصقر.
ح - آل ربيِّع، والي آل موسى.
ط - آل غلام، آل سعدون.

- وينقسم السليمات إلى:

أ - آل جعيد، شهد المويرد.
ب - آل مشكور، سدخان المهدي.
ج - آل شيخ حسين، علي الحاج حسين.
د - آل بو نغمش، داخل الزويرع.
هـ - آل بدران، شري السلطان.

- وينقسم الحمران إلى:

أ - آل خلف، سعدون الخلف.

ب – آل محيسن، سكيت المحيسن.

ج – السبيعات، خليف الغالب.

– وينقسم آل بو زياد إلى:

أ – آل بو شيخ دخيل، قطيع الفرحان.

ب – آل شياع، داحوس الحميدي.

ج – آل حريب، جبارة الحريب.

– وينقسم المبادر إلى:

أ – آل معرِّف، عودة السكيت.

ب – آل بو فزيعة، كريدي الجويعد.

ج – آل بو علج، جبر الحدَّاد.

آل بو سعد:

وهي قبيلة من المنتفق من فرع الأجود، تحترف الرعي والزراعة وتحيا حياة استقرار، ولقد هبطوا من السفوح في السنين الأخيرة نظراً للحروب الداخلية وكذا الافتقار إلى المياه الكافية.

وكبار المشايخ هم:

أقسام عبيد بن سعدون الكريدي وحسين الجعين:

– جدادعة.

– آل بو بحر.

– آل بو بدران.

– آل بو عايد.

والقوة الإجمالية لهذه الأقسام هي ٦٠٠ رجل.

– وينقسم الجدادعة إلى:

أ – آل ربايعة، سرحان الحسن.

ب – آل شبيش، بدر الجبر.

ج – آل بو سلطان، حفور السعدون.

د – ثيلات، زيارة الضويرات.

– آل بو بحر:

أ – آل شايعة، منشد المحيسن.

ب – آل بو حمد، فرف الزيشي.

ج – آل بو هويد، علي القويطع.

د – سواعد، بدوي الغميِّش.

– آل بو بدران وينقسمون إلى:

أ – آل عميرات، حسين الجعين.

ب – آل بو بدران ذاتهم، حسين الجعين.

ج – هجيريين، عمار القويطع.

د – شليشات، عرار العسد.

– آل بو عايد وينقسمون إلى:

أ – آل بهان،، لجام العودة.

ب – آل بو حميدي، بدر القويش.

ج – فرساة، صخي العليوي.

بنو زيد:

قبيلة من المنتفق من فرع الأجود، يحترفون الرعي والزراعة ويعيشون حياة استقرار.

كبير المشايخ: شريف البندر.

الفروع.

– الغادية، شريف البندر، ١٢٠ رجلاً.

– آل عمران، شريف البندر، ٥٠٠ رجل.

– المعرِّف، جبر المحيسن، ٣٠٠ رجل.

– العظيميين، سرحان الشراد، ٣٠٠ رجل.

Muntafik المُنْتَفِق (قبائل)

م

- بنو حميد، عودة المنذور، ٢٠٠ رجل.
- المحاحية، أبو زوعة ١٠٠ رجل.
- المعن، ذباح الحويجل، ٤٠٠ رجل.
- الجبرة، عويش المحيسن، ١٥٠ رجلاً.
- السراحنة، غاصب الناهي، ٢٠٠ رجل.
- عبدة، دجران العريان، ٢٠٠ رجل.

المجموع: ٢٤٧٠ رجلاً.

- آل رشة وينقسمون إلى:

أ - آل بو رشة، حسن الوسخ.

ب - آل محسن، سريِّس الشميس.

ج - آل كنش، دالي آل جبر.

د - آل حبابشة، سلطان المحيسن.

هـ - آل دويدات، عبود المانع.

و - آل بو شيخ محمد، عويلي الزاير.

ز - آل حمَّادي، جبر المحمد.

ح - آل هشاترة، كزار الحواس.

- وينقسم آل مَعّرف إلى:

أ - سويدات، سويرر العقلة.

ب - آل بو خلف، طعم العقلة.

ج - آل علي، جبر المحيسن.

د - آل بو شويلي، عبيد الحسين.

هـ - آل ربيع، علي آل محمد.

- آل عظيميين وينقسم إلى:

أ - آل بو محيسن، سرحان الشرَّاد.

ب - آل عويزات، طاهر الباني.

ج - آل بو لفيفة، بكال آل بستان.

- بنو حميد وينقسم إلى:

أ - آل خريبات، عوده المنذور.

ب - آل بو دحمة، جساب الغانم.

ج - آل سلمان، بنو راهي البنَّاش.

د - آل عجيريين، عجلان المشاري.

هـ - آل بو حية، طاهر الصغيِّر.

- محاحية، وينقسم إلى:

أ - آل سعيد، صغير السعيد.

ب - آل عشوان، عريبي الجاسم.

ج - آل جويِّد، علي الزويِّد.

- آل معن وينقسم إلى:

أ - آل مويلحيين، صباح الهويشل.

ب - آل بو عقاب، مبارك المصين.

ج - آل سلمى، حسين المخيط.

د - آل حسين، عبدالله العقيِّب.

- وينقسم الجبارة إلى:

أ - آل قيشة، محيسن العليوي.

ب - آل شمخي، عويش المحيسن.

ج - آل بو طليعة، سعدون الساهي.

- السراحنة وينقسمون إلى:

أ - آل بو بريسم، دحام الغالب.

ب - آل بو عريضة، غاصب الناهي.

ج - آل بسلان، مزهر الضمد.

- عبادة، وينقسمون إلى:

أ - آل عشم، دهش آل بو سفَّاح.

ب - آل دراوشة، معلف المحارب.



م

ج - جعيدات، أبو دغل البويي.

د - خواوصة، رحيمان المناحي.

عبودة:

وهي قبيلة من المنتفق من فرع الأجود، وتميل إلى القول باستقلالها بذاتها، وهي قبيلة مستقرة تظهر حدودها بالتقريب في خريطة سميث Smyth الرئيسة.

ونظراً لانعدام صلتي المباشرة بعبودة عن طريق الكشافة وغيرهم، فإن معلوماتي مستقاة من مصادر أخرى.

وأشهر مشايخ هذه القبيلة هو خيون العبيد.

الفروع:

- السناجر، خيون العبيد، ١٥٠ رجلاً.
- العواد، ماضي الخافور، ٧٠٠ رجل.
- آل جهل، سويلم الهواش، ٨٠٠ رجل.
- آل بو شمخي، سلمان الجاسم، ٤٠٠ رجل.
- آل بو نجيم، مرار، ٤٠٠ رجل.
- عبودة العرب، محمد الروضان، ٣٠٠ رجل.
- آل حسان، كوتي الناصر، ٢٥٠ رجلاً.
- آل بو عليان، موسى الماجد، ٢٠٠ رجل.

المجموع: ٣٢٠٠ رجل.

قراغول[1]:

راجع الخريطة القبلية.

وهذه القبيلة من المنتفق فرع الأجود وتحيا حياة استقرار، وتنقسم إلى فرعين رئيسين:

١ - آل سهيل، سلمان السهيل.

٢ - آل قنعان، سغيط الحسن وسفيط الغكبة.

ملحوظة: تنتمي هذه القبيلة إلى حلف آل حميد.

بنو ركاب[2]:

راجع الخريطة القبلية.

وهو حلف يجمع القبائل الآتية وجميعها من المنتفق والأجود:

- آل بو كميل، عبد القطران، ١٥٠ رجلاً.
- الزامل، ابن جميران، ١٥٠ رجلاً.
- الطرفة، ابن جميران، ١٥٠ رجلاً.
- المسوف، ابن جميران، ١٥٠ رجلاً.
- الخنفر، الحاج شلال، ٤٠٠ رجل.
- الرمثان ي، الحاج مرزوق، ١٥٠ رجلاً.
- اليوسف، محمد الشيحان، ١٥٠ رجلاً.
- الساير، ثويني، ٣٠٠ رجل.
- الزوينه، حمَّادي السنطي، ١٥٠ رجلاً.
- مجلى المطرود، ٩٠٠ رجل.
- المناصرة، مانع الدحيلة، ٤٠٠ رجل.
- آل بو حمد، شعيوط الجساس، ٤٠٠ رجل.
- الفلية، مطلق الفلية، ٣٠٠ رجل.
- الدنانة، سميِّط، ١٥٠ رجلاً.
- القحيشات، شجر النهوض، ١٥٠ رجلاً.
- العايد، سويد الوثيج، ٨٠٠ رجل.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qaraghul.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bani Richab، حسب الكاف العراقية.

- آل بو سعيد، خريبط وبلكي الخنيجر، ١٠٠٠ رجل.
- رواوسة، بلكي الخنيجر، ٢٥٠ رجلاً.
- الهاهودية، مع اليوسف، ١٠٠ رجل.
- المطوف، مع اليوسف، ١٠٠ رجل.

الشويلات[١]:

وهي قبيلة من المنتفق من فرع الأجود تحيا حياة استقرار، وتنتمي إلى حلف آل بو الحميد، ويظهر موقعها في خريطة سميت Smyth الرئيسة.

الأقسام:

- النصار، ياسين النصار، ٤٠٠ رجل.
- الغليم، قاشوش الغليم، ٣٠٠ رجل.
- المعاوي، ناطور، ٢٠٠ رجل.
- الخيرالله، يوسف الخيرالله، ٥٠٠ رجل.

والخويلد والصرايفيون وحجام العرب ثلاث قبائل صغيرة تعيش في المنطقة نفسها التي تسكنها الطوقية (راجع خريطة سميت Smyth الرئيسة)؛ وجميعها من المنتفق من فرع الأجود وبني الحميد.

ويقال إن آل خويلد لديهم ٣٠٠ مقاتل وكبير مشايخهم هو بزيع.

الصرايفيون:

الأقسام:

- الجمعان، عبدالكريم المشاري، ٢٨٠ رجلاً.
- السويدان، جاسم الياقوت، ٣٠٠ رجل.
- البردي، قايم القنَّاص، ٢٠٠ رجل.
- الحمدان، حمادي السطيح، ١٨٠ رجلاً.
- آل الجمعان وينقسمون إلى:

أ - آل حبيب، عبدالكريم المشاري.

ب - آل ذياب، عبدالكريم المشاري.

ج - آل سلطان، عويد الساجت.

د - آل ثنيان، عويد الساجت.

- آل سويدان وينقسم إلى:

أ - آل شيران، جاسم الياقوت.

ب - آل عمران، حيوان.

- آل بردي وينقسم إلى:

أ - آل حايب، مكطوف آل إسماعيل.

ب - آل دعدوش، عبدالله المهنا.

- آل حمدان وينقسم إلى:

أ - آل حمدان، حمادي السطيح.

ب - آل مطاردة، سليمان العبدالله.

حجَّام العرب[٢]:

وتنقسم هذه القبيلة إلى:

- الغريب، الحاج غالي، ١٥٠ رجلاً.
- الشمس، ١٥٠ رجلاً.
- حجام، طراد الغنف، ١٥٠ رجلاً.

ويتردد هنا أن الطوقية لديهم ٦٠٠ مقاتل وكبير مشايخها هو مقطوف المشلب.

والمراشدة وبنو تميم والصلايط والحميد (بدو) هي قبائل بدوية تقيم بالقرب من القبائل

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shuwailat.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haghgham Al Arab.

م

التي ذكرناها آنفاً، وهم من المنتفق من فرع الأجود وبني حميد.

ويبلغ عدد المراشدة ٣٠٠ مقاتل وشيخهم هو رهيطي، كما يبلغ عدد بني تميم والصلايط معاً ٥٠٠ رجل مقاتل، وشيخ الأول هو ضيدان وشيخ الأخير هو نعمان.

- الحميد (بدو):

الأقسام

- آل سحيم، حاج سطام الظاهر.
- العتول، عطار الرميح.
- آل عويس، عطار الرميج.
- العايد، خضر الجبر.
- السوالم، منيخر المرشد.
- الرميج، عطار الرميح.
- المهملة، شعاع الدخر.

وإجمالي عدد المقاتلين: ٥٠٠ مقاتل.

الناصرية إلى الدرَّاجي:

راجع الخريطة القبلية تجد أن القبائل على ضفتي الفرات بين الناصرية وحدود ولاية البصرة هما قبيلتان: الغزي والبدور. ويعيش قليل من المحسن في منطقة البصرة[١]، غير أن منطقة المنتفق[٢] قد هجرت الآن إلى منطقة حلف بني حجيم التي تضم آل محسن والمشاعلة، والفرطوس، والغليظ، وآل بو صبيخة، والعزام، والجوابر، والعبس، والصفران، والتوبة، والسيغي، والبركات، وآل بو جياش، والظوالم، والجمعة، وآل بو حسان، والزياد. وهذه القبائل والمنطقة التي تسكنها تسمى العراق تمييزاً لها عن المنتفق.

الغزي:

هذه القبيلة من المنتفق والأجود، وهي مستقرة يحترفون الزراعة والرعي، وكبير مشايخهم هو منشد الحبيب.

الأقسام:

- مولية، منشد الحبيب.
- آل بدر، خلف العنبر.
- آل الغفلة، عويطي المشعل.
- العبيد، حسين الشيحان.
- العرجة، قاطع الحمد.
- آل بو طبر، مايع الزبن.
- آل بو علي، عباس الحتيتة.
- آل بو نواد، همريع الخشّان.
- آل صوايح، جلود الدريع[٣].

وجملة عدد المقاتلين ١٢٠٠ مقاتل، غير أن أغلب الشريفات؛ وهي قبيلة بدوية من المنتفق من فرع الأجود، تسكن مناطق منشد، وقد تزحف تحت لوائه، فهي بذلك تعزيز لقوة الغزى بنحو ١٥٠-٢٠٠ رجل.

- مولية وينقسمون إلى:

أ - آل بو برحي.

---

(١) يقصد ضمن حدود ولاية البصرة (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٢) الصحيح أن بعض منطقة المنتفق وليس كلها (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٣) نسي من أقسام العشيرة آل معن (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

ب - آل مؤيد.

ج - تهيلات.

د - الطوامي.

هـ - آل نصيِّر.

- وينقسم آل بدر إلى:

أ - آل بو عراتيق.

ب - آل حسون.

ج - آل ذويوات.

د - آل دسين.

- آل غفلة وينقسمون إلى:

أ - آل غفلة.

ب - آل بو عرر.

ج - آل ظريف.

- العبيد وينقسمون إلى:

أ - آل جديع.

ب - آل يفَّال.

ج - آل حترويين.

د - آل معجم.

- العرجا وينقسمون إلى:

أ - آل بو عبد الحسن.

ب - آل مصطفى.

ج - آل سموم.

- آل بو طبر وينقسمون إلى:

أ - آل بو طبر.

ب - آل وايل.

ج - آل بو رسن.

د - آل مسلم.

- وينقسم آل بو علي إلى:

أ - آل شويرات.

ب - آل بصري.

ج - آل جريِّر.

د - آل مرانية.

- وينقسم آل بو نواد إلى:

أ - آل غرير.

ب - آل وازي.

ج - آل حرة.

- وينقسم الصوايح إلى:

أ - آل شبيب.

ب - آل بدَّة.

ج - آل بو خبيصة.

د - آل بصل.

آل بدور:

وهي قبيلة من المنتفق من فرع الأجود تحترف الرعي والترحال، وكثيراً ما ترتحل إلى الشامية عندما يتوفر العشب هناك.

الأقسام:

- الزويد، شرشاب الشحم، ٧٠٠ رجل.

- الرسن، نون الهيال، ٥٠٠ رجل.

- النجم، فلغوص آل عباس، ٥٠٠ رجل.

- الفواز، مانع آل مجبل، ٤٥٠ رجلاً.

المجموع: ٢١٥٠ رجلاً.

- الزويد وينقسمون إلى:

أ - آل راشد، شرشاب الغهام.

ب - آل راشد، فايض آل منشد.

ج - آل جبير، زبن الحمد.

د - آل مرشد، سويف الملحم.

هـ - آل حمد، نعامة المشب.

و - آل بهيدل، شبيب الجبار.

ز - آل طنير، ناصر آل علي.

ح - شدَّة، منشد القاعيين.

ط - آل سعد، حمدان الغانم.

ي - آل تريجي، شرشاب الشحم.

ك - آل واوي، شرشاب الشحم.

ل - آل بو غنام، شرشاب الشحم.

- آل رسن وينقسمون إلى:

أ - آل مبارك، نون آل هيال.

ب - آل خليل، غلاب آل جسان.

ج - آل حميدان، قمر العواد.

د - آل ديابة، ثامر الحزام.

هـ - آل عويمر، جبر الطريف.

- وينقسم المبارك إلى:

أ- آل تركي، عصفور الشهيب الكوح.

ب- آل ريال، نون الهيال.

- وينقسم النجم إلى:

أ - آل عشيش، فلغوص آل عباس.

ب - آل كربول، غنيم الشلاش.

ج - هدهود، فدغم العذافة.

د - الشحيل، جبر الشباط.

هـ - آل خليفة، دوشان الخالد.

و - آل عويلين، ساجت آل خضير.

ز - آل خالد، حسين.

ح - آل نزال، وجر الغياض.

- الفواز وينقسمون إلى:

أ - المفلح، مانع المجبل.

ب - آل عبرة، خليف المشكور.

ج - آل جمعة، حيوان آل عفَّات.

د - الهرموش، مهاوش الخلاوي.

هـ - آل قاطع، مهنا القاطع.

و - آل فضول، مسلط الفضلي.

ز - آل مرتضى.

ح - آل سعيِّد، خلف السمرمد.

- وينقسم السعيِّد إلى:

- الطويفحيين، ظاهر الدشيش.

- آل مرزوق، خلف آل بو مهاد.

- آل سليمان،، خلف آل بو مهاد.

قد نذكر هنا قبيلة بدوية في الشامية هي الظَّفِير؛ وهي قبيلة بدوية تماماً، ومذهبها سني. وقد كونت هذه القبيلة إلى جانب البدور والغزي حلفاً معادياً لعجمي، وكبير مشايخها هو حمود بن سويط[1].

الأقسام:

- السويط[2]، حمود بن سويط، ٣٠٠٠ رجل.

---

(١) الظَّفير من القبائل المحبة لآل سعدون ومن الأوفياء الدائمين معهم (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

(٢) الصحيح هو البطون (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

Muntafik المُنْتَفِق (قبائل)

م

- العرايف، فدعوس بن عسلاب، ١٠٥٠ رجلاً.
- الذرعان[١]، ظاهر أبي ذراع، ٥٠٠ رجل.
- الجواسم، عفين بن عفيصان، ٥٠٠ رجل.
- السعيد، هتيمي بن حلاف، ٨٥٠ رجلاً.
- آل سويط[٢] وينقسمون إلى:

أ - السلطان، حمود بن سويط.

ب - آل عفان، هزاع بن عقاب.

ج - آل ضويحي، علي.

د - آل رسمة، شويهر.

هـ - آل زرعة، ندى بن سلهوب.

و - آل طلوق، سمير بن خشيم.

ز - آل مزعل، حمود بن سويط.

ح - آل حولان، حمود بن سويط.

ط - آل بطاح، حمود بن سويط.

ي - بنو خالد، سلمان بن منديل.

ك - بنو حسين، مطلق بن دغيمان.

ل - آل كثير، جلي بن جرِّير.

م - آل عدوان، منديل بن جمال.

ن - آل عويزن.

- آل عريف وينقسمون إلى:

أ - العرايف، فدعوس بن عسلاب.

ب - آل عسكر، منوخ بن فحيسان.

ج - العليانات، مطلق بن حمار.

(١) الصحيح هو الصمدة (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٢) الصحيح هو البطون (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

- الذرعان[٣] وينقسمون إلى:

أ - آل جمعان، جلوي بن رضيعة.

ب - آل روابعة، مطلق بن موالفة.

ج - آل محمران، سيد بن دليم[٤].

- الجواسم وينقسمون إلى:

أ - آل مسامر، قران بن خزيم.

ب - آل ثاري، سهد بن هشَّار.

ج - آل خميس، علفان بن بلِّيع.

د - آل راشد، سميط بن حرمول[٥].

- آل سعيد وينقسمون إلى:

أ - آل عجاليين، عماش بن حيص.

ب - آل منافض، عبدالله بن بريعان.

ج - آل جاهد، عليج بن درويش.

د - آل مرح، حمدان بن جريش.

وسنسجل الآن قائمة بأسماء القبائل الواقعة بين الناصرية والسوق، وكذا القبائل حول السوق بادئين بالطرف القريب من الحمَّار:

آل بو خليفة.	آل جويبر.
بنو سعيد.	الثامرية.
الحساوية.	الحسن.
حكَّام.	الحماحمة.

(٣) الصحيح هو الصمدة (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٤) نسي من فروعهم: المعادين، ومرداس بن شويرد، والمعاليم، وطميش المريجي (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٥) نسي من فروعهم العفيصان، وحليس (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

المُنْتَفِق (قبائل) Muntafik

م

خفاجة.	الرحمة.
الزياد.	الشدود.
الشميس.	الشوالش.
العساكرة.	فحيلي.
كوت.	مطيرات.
المومنين أو المرزات.	نواشي.

ويبلغ عدد آل بو خليفة نحو ٤٠٠ مقاتل، وهم يسكنون بالقرب من المزلق بطرف الحمَّار، وكبير مشايخهم هو شغاتي الصقر.

الأقسام:

- آل بشيج، خرنوب.
- طمَّر، شغاتي الصقر.
- دحاليَّة، سلطان الحمد.
- أم شيشة، مقطوف الرسن.

ويسكن الجويبر بالقرب من آل بو خليفة وعددهم نحو ١٥٠٠ مقاتل، وكبير المشايخ هما حاتم الموزان وعجيل المحسن.

الأقسام:

- شليشات، حاتم الموزان.
- مطاردة، جياد الجويزع.
- آل جويبر، عجيل المحسن.
- آل بو حجم، علي الزاير.

ويسكن المومنين بالقرب من أم نخلة، وعددهم نحو ٨٠٠ مقاتل. وشيخهم هو عناية.

ويعيش بنو سعيد في كَرمَة بني سعيد (بالقرب من أم نخلة)، وعددهم يناهز ١٢٠٠ مقاتل. وكبير مشايخهم هو طاهر الحسن.

الأقسام:

- آل جرية.
- بنو سعيد، طاهر الحمد.
- آل بو معافة، عارض الغياض.

ويعيش آل حسن على الجانب الجنوبي من النهر أمام بني سعيد والزياد الذين يسكنون الجانب الشِمالي، وعددهم يناهز ٤٠٠ مقاتل، وكبير مشايخهم هو مزعل البشارة.

الأقسام:

- شحلاوية، إدريب.
- سورة، مزعل البشارة.
- مسيرجة، فيصل المريعد.
- دربات، الحاج شهد آل عيسى.
- بنو مسلم، وهيِّب.
- آل بو حمدان.
- آل بو حميدي، ياسين الغولان.

ويعيش الزياد على الضفة الشمالية للنهر على مسافة نحو مسيرة ساعة من السوق. وعددهم يناهز ٤٠٠ مقاتل.

الأقسام:

- آل وحَّة، نعيمة الكحمي.
- آل علي، جابر الأجرم.

وتعيش حكَّام في كل من شمال النهر وجنوبه على مسافة مسيرة نحو ثلاثة أرباع الساعة من السوق. وعددهم يناهز ١٠٠٠ مقاتل وأشهر المشايخ هو قاصد الناهي.

الأقسام:

- آل شهيِّل، مزبان الشهيل.
- آل عنفس، نافي الحسن.
- آل قطَّان، منخي القطَّان.
- آل عبدون، صقر العبدون.
- آل عجيل، حاتي آل عبدالهادي والحاج ناصر.
- آل ماحي، جابر الماحي.
- حكَّام الجزيرة، فرهود الفهيدي.
- حكَّام القصر، فرعون الماصر.

ويسكن النواشي على كلتا ضفتي النهر، ولاسيما الجانب الجنوبي (راجع الخريطة القبلية)، وعددهم زهاء ٤٠٠ مقاتل وكبير مشايخهم هو حسين العلي.

ويسكن الحساوية بالقرب من السوق (على مسيرة ١٠ دقائق) على الضفة الجنوبية للنهر، وعددهم يناهز ٢٠٠ مقاتل. وكبير مشايخهم هو جاسم الجعفر.

ويسكن المطيرات على الضفة الشمالية على مسافة نحو مسيرة ربع ساعة من السوق وعددهم نحو ١٦٠ مقاتلاً. وكبير مشايخهم هو ناجي العودة.

ويسكن آل خفاجة الضفة الجنوبية على بعد ثلاثة أرباع الساعة من السوق. وعددهم نحو ٢٠٠ مقاتل، وشيخهم هو كزَّار.

ويسكن آل الرحمة الضفة الشمالية بالقرب من قناة العكيكة، وعددهم يناهز ٢٠٠٠ مقاتل، وشيخهم هو فرهود المغشغش.

الأقسام:

- آل عبدالرحمن، فارس بن سليمان البشارة.
- آل بو حمدان، تكري الشيِّب.
- آل بحر، حاج عطشان.
- آل عفريت، حاج عطشان.
- آل مشرقش، فرهود المغشغش.
- آل جنة، سوق الجنة.
- آل صفة، سوق الصفة.
- آل علوي، حبعد الصقر.
- آل موسى، عليخ آل موسى.

وتسكن الشميس بالقرب من آل حسن وعددهم يناهز ٨٠٠ مقاتل.

الأقسام:

- آل بو خليفة، عبدالكريم.
- نجيمات، حاج غياض الذبَّاح.

ويسكن الحماحمة بالقرب من الرحمة، وعددهم نحو ١٢٠ مقاتلاً، وشيخهم هو نعيَّة آل داود.

ويسكن الفحيلة بالقرب من الرحمة، وعددهم يناهز ٣٠ مقاتلاً، وشيخهم هو عاطي آل حبيَّة.

ويسكن الشواليش على الضفة الجنوبية من النهر (وعددهم يناهز ١٢٠ مقاتلاً).

الأقسام:

- شواليش الشط، حاج نجم آل ذعيج.
- شواليش الهور، عبدالله الوشاح.



ويسكن آل ثامر على الضفة الشمالية، على مسيرة ثلاثة أرباع الساعة من السوق ويناهزون ١٢٠ مقاتلاً، وشيخهم هو حسن آل ثامر.

ويسكن شدُّود على الضفة الشمالية (راجع الخريطة القبلية)، ويناهزون ١٠٠٠ مقاتل.

الأقسام:

- قوام، حطيرات.
- آل حاج خلف، حاج فيصل الحاج خلف.
- آل حاج علوان، حاج حسن العلوان.

ويسكن العساكرة على الضفة الشمالية (راجع الخريطة القبلية) ويناهزون ١٥٠٠ مقاتل.

الأقسام:

- البو غنيمة، الحاج ضبَّاح.
- آل بو عبدالله، الحاج مسيري المشرف.
- آل رحمان، دكنى المسعد.
- آل سعيد، رديني.

وتسكن الكوت على الضفة الجنوبية (راجع الخريطة القبلية)، وعددهم نحو ٨٠٠ مقاتل.

الأقسام:

- كوت محينة، جويد المحينة.
- كوت جارالله، جارالله الحواس.

آل بو صالح:

تظهر هذه القبيلة على الخريطة القبلية باسم بدر الرميِّض، وهي من المنتفق فرع بني مالك، وبعضهم مستقرون والبعض الآخر رحل، وكبير مشايخهم هو بدر الرميض. وعددهم الإجمالي ٣٠٠٠ مقاتل ونيف.

الأقسام:

- آل رميِّض، بدر الرميِّض.
- الخليوي، جاسم المحمد.
- آل نصر الله، سليمان النصرالله.
- آل عمر، شبيب المحيسن.
- وينقسم الخليوي إلى:

أ - آل نهر، سغيط المدني.
ب - بعيجات، مبارك الهويش.
ج - آل حولة، روضان العيسى.
د - فراطسان، زارش العبَّاب.
هـ - آل جمَّال، بطي الحسين.
و - سبيعات، نوام السباط.
ز - آل شريج، حاج سريِّب.
ح - آل خنزير، حسين الجعيفر.

ويصف مصدر آخر حلف المنتفق على النحو الآتي:

قسم الأجود:

كبير المشايخ: زامل المنَّاع.

عبودة: خيون العبيد.

قبيلة مهمة يشيع اعتبارها مع المنتفق، ولكنها تميل إلى المطالبة بالاستقلال الكامل. وهم مستقرون، ويحترفون الزراعة، كما أنهم شديدو البأس في القتال، وقد ظل خيون شوكة في جنب الأتراك. وفي عام ١٩١٣م هاجم الشطرة ونهبها، وفي عام ١٩١٤م أرسلت حملة ضده. وقد انضم

للأتراك[1] في مواجهة البريطانيين في يناير عام ١٩١٥م، ونصب قائمقام على الشطرة. وارتفع سهم فرع السناجر الصغير الذي ينتمي إليه في القبيلة نظراً لنشاطه الذي لا يهدأ، وبفضل دهاء وزيره كاظم، وهو من الأكراد. ويسيطر السناجر وآل بو شمخي على الشطرة، ومن ثم فبإمكانهم الضغط على التجار حتى يفعلوا ما يريدون. ويسكن خيون في الصديفة إلى الشرق من الشطرة، وفي الحاوي وهي حي يبعد مسيرة ربع ساعة عن الشطرة. وفي الصديفة يوجد معه ١٥٠ فلاحاً يتبعونه إذا دارت رحى الحرب، وهو غادر، غليظ القلب، كما يتسم بالغرور والفظاظة، ولكنه واسع الثراء. وتناصب عبودة خفاجة العداء عادة. ولا ينبغي الخلط بين آل بو شمخي وآل شمخي وهم فرع من خفاجة الذين يسكنون بالقرب منهم حول شطرة المنتفق وإلى الغرب والجنوب منها.

وتوجد عبودة في شطرة المنتفق، وإلى الغرب والجنوب من شطرة الغراف[2].

وعددهم ٣٥٠٠ نسمة.

ومن فروعهم:

- عبودة العرب، روضان الدراقي، ٣٠٠-٣٥٠.

محمد الروضان.

- آل عمر، مرّار العويد، ١٠٠.
- آل عواد، ماضي الخافور، ٥٠٠-٧٠٠.
- دبّات، حسين الحمود، ١٠٠-٢٠٠.
- الحسن، كوتي الناصر، ٢٠٠-٢٥٠.
- الجهل، سويلم الهواش، ٤٥٠-٨٠٠.
- آل بو نجيم: محمد المرار، ٢٠٠.
- برغش عريبي، ٤٠٠.
- آل ونيس.
- آل بو شمخي، سلمان الجاسم، ٢٠٠ - ٤٠٠.

السناجر، خيون العبيد، ٢٥٠.

(راجع الأفخاذ أدناه).

السناجر:

- آل عميرات، ساكت.
- العريفات، حشيش السويلم.
- بيت الشيخ، عيسى آل محمد يحيا.
- بيت محمود، حشيش السويلم.
- هلالية، جعفر آل علي.
- حسين الحاج، جعفر آل علي.
- آل مناجل، دنف العوفي.
- آل مسالم، الحاج حميدي آل عيسى.

وكانت هذه العشيرة لها اليد الطولى فيما مضى، وهم على عداء شديد مع خيون الذي قضى على أغلبهم، بينما يسكن الباقون في منطقة قراغول.

العصوم:

ابن خليف، وهم رحل. والعصوم والعثامنة والزهيرية يتفرقون بين القبائل الأخرى في بضع

(١) مع المنتفق والسعدون (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

(٢) شطرة المنتفق هي شطرة الغراف ذاتها (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).



م

خيام متقاربة في الطرف الجنوبي من الغراف في منطقة البطنية، ١٠٠ مقاتل.

الأزيرق:

قطاع البطي، وهم يحترفون الرعي والزراعة وينبغي عدم الخلط بينهم وبين قبيلة تحمل الاسم نفسه على نهر دِجْلَة، حيث لا صلة سياسية بينهم ولكن أصلهم واحد بالتأكيد، وهم سيئو السمعة، وكانوا فيما مضى من المعدان عموماً. وقد أساءت أساليبهم في القتال إلى سمعتهم حتى بين القبائل التي لا تجاورهم بصورة مباشرة. ورفضوا السماح لبعض السادة الذين أرسلوا بهدف دفن قتلانا[1] بعد معركة البطنية في أوائل عام ١٩١٦م. ولا يعترف من الفروع الصغرى بسلطة قطاع البطي سوى آل بو نصير. وليس من بين مشايخهم من له أي سلطة حقيقية. وهم شديدو البأس في القتال ويقولون إنهم من نجد، كما يزعمون انحدارهم من أزيرق الشام. وهم قد يكونون حديثي العهد نسبياً بالغراف، كما قد يرجع ميلهم إلى بث الرعب في النفوس إلى رغبة في تأكيد الذات، ويهاجر الكثير من أفراد القبيلة إلى القبائل الأخرى سعياً وراء الرزق. وقد انضم إلى هذه القبائل آل بو حولة وآل بو حميرة في مواجهة البريطانيين في فبراير عام ١٩١٦م، فصاروا بعد ذلك عرضة للعقاب. أما الحميرة فلا خلاق لهم على الإطلاق، وقد تولى الزعامة في يوم من الأيام آل خضير غير أنهم قد انقرضوا اليوم على وجه التقريب، وهم لا يعترفون بسلطة قاطع. وقد كان للذرب علاقة بالهجوم على البريطانيين في فبراير عام ١٩١٦م، وهاجر أغلب آل بو يوسف إلى المجرة والكوت بحثاً عن الماء.

وعند انسحاب قوات الجنرال بروكنج Brooking إلى الناصرية من معسكر في البطنية (١٢ ميلاً إلى الشمال) في ٧ فبراير عام ١٩١٦م كشف الأزيرق وخفاجة عن حقيقتهم فشنوا هجوماً غادراً على القوة البريطانية بالاشتراك مع عبودة من أتباع خيون العبيد وغيرهم من القبائل المعادية الأخرى في شط الحي، على الرغم مما كانوا يبدونه قبل ذلك من مشاعر الود نحو البريطانيين. وقد نفذ العقاب السريع للأزيرق بشن حملة تأديبية عليهم في ٩ مارس، كما نفذت بعد ذلك عمليات أصغر بنجاح براً وعن طريق النهر ضد تلك القبائل وغيرها من الفروع الأخرى الخارجة التي تجاورهم.

ومنطقة البطنية تقع إلى الشمال من الناصرية بنحو ١٥ ميلاً[2].

الفروع:

- آل بو حولة، وليس لهم كبير مشايخ، ٨٠ مقاتلاً.
- آل بو حميرة، رويض البشارة، ٣٠٠ مقاتل.
- آل بو ناصر، قاطع البطي.
- آل سهلان، وليس لهم كبير مشايخ، ٤٠٠ مقاتل.
- آل بو وطيوط، محمد الفليح، ١٠٠ مقاتل.

(١) أي قتلى البريطانيين.

(٢) ورد بالأصل ١١٥٠ ميلاً، وهو خطأ والصحيح ١٥ ميلاً فقط (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

- آل بو يوسف: نايف العبدالله، ١٠ مقاتل.

آل بو حولة.

الفروع:

- آل خضير، عليوي المطشر.
- آل منيخر، عبود المنيخر.
- آل شنيف، شبيب الشنيف.
- آل بو زرقان، المهوس.

وهم يعيشون على بعد ٦ أميال أعلى مجرى الناصرية على الضفة اليسرى.

آل بو حميرة.

- السكران وهي مجموعة تتكون من:

آل جادر، خلف الحسن.

المذكور، نجم العبدالله.

المعارك، رويضي البشارة.

البو سميرة، ديوان الطاهر.

الناصر:

- آل بو علوان، قاطع البطي.
- آل بو عوفي - خلف الشذر.
- آل نياز، محسن النياز.
- آل بو عويد، علي المدبج.

السهلان:

- آل حرامي:

آل مخازم، مسير بن عرنوص.

آل بو عقيب، شخيطر بن خلوي.

آل بو حبيل:

آل عربودة، جفيت الحسين.

الصبر، طاهر النزَّال.

آل بو جمعة:

- دحيولات، حافظ بن دفَّار:

دحيولات، حافظ بن دفَّار.

الجساس، قشيش بن كوَّار.

الطلع، شنيِّر بن صبيح.

افبيج، مزعل بن محمد:

دبيسات، شنيور بن عطية.

الخواف،حسين بن ثجيل.

افبيج، مزعل بن محمد.

المحاسنة، راهي بن عودة.

آل بو كريدي:

آل بو كريدي، محمد بن فهد وماهود بن فرهود.

السبيع، علي بن سالم.

الخميسات:

محمد اللازم، صنيفر الجبر.

- وطيوط:

دبيس، حسن اللفتة.

عبادة، محمد آل خليفة.

الجابر، شهد المايل.

المديليات، سلمان العبدالحسن.

التركي:

محمد الفليح التركي وأخوه حسن (له صلة بغارة شنت على استطلاعات في يناير عام ١٩١٦م).

آل بو عليوات، حميدي الغايل.

المُنْتَفِق (قبائل) Muntafik

م

- يوسف:

آل بو عيسى، مرخان المهول:

آل فضال، كزار.

آل عبيد، فرحان.

آل بو خضير، ذرب الثامر:

آل بو صقر.

آل ثامر، ذرب.

شفيجات:

زيمة المنخل:

آل منخل، زمات.

ربيعال.

آل بدور:

شرشاب الشحم.

وهي قبيلة تحترف الرعي، وجميعهم بدو يربون الأغنام، ولكنهم لا يربون الإبل أو الجواميس، وهم يقولون بانتسابهم إلى قبيلة عنزة، وعلى صلة طيبة بالظَّفير والغزي، حيث كونوا جميعاً تحالفاً ضد عجمي بن سعدون[1] في عام ١٩١٥م. ولقد أمددناهم بقدر ضئيل من السلاح، ولكنهم ذوو بأس في القتال وهم علية القوم بالنسبة لعرب الشاوية (بدو الحمير). ويسكنون الفرات أعلى الدرَّاجي حتى الناصرية، ويرعون قطعانهم في الربيع إلى الغرب من نهر الفرات، ويخيمون تحت حماية الظَّفير، وعددهم ٢١٥٠.

الفروع:

- الفواز، مانع المقبل، ٤٥٠ مقاتلاً.

- النجم، فلغوص العباس العشيش، ٥٠٠ مقاتل.

- الرسن، نون الهيال، ٥٠٠ مقاتل.

- آل زويد - شرشاب الشحم، ٧٠٠ مقاتل.

- الفواز:

آل فضول، مسلط الفضيل.

آل هرموش، مهاوش الخلاوي.

آل عبرة، خليف الشكور.

آل جمعة، حيوان العفات.

آل مفلح، مانع المقبل.

آل مرتضى، أبو شنات.

آل قاطع، مهنا القاطع.

السعيد، خلف السمرمد:

المرزوق، خلاّف.

السليمان.

الطويفيحيون، ظاهر الدشيش.

نجم:

العشيش، فلغوص العباس.

الهدهود، فدعم العذافة.

الكربول، غانم الشلاش.

الخالد، حسين.

آل خليفة، فرحان البراك:

دوشان الخالد.

النزَّال، وكر الغيَّاض.

السهيلان:

جبار الخالم.

---

(١) عجمي باشا بن سعدون المنصور (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

جبار الشباط.

فرحان البراك.

- الرسن:

الدنانة، ثامر الحزّام.

آل حميدان، قمر العواد.

آل خالد، كتّاب الجسان.

المبارك، نون الهيال:

آل حيال، آل حيال، نون الهيال.

آل تركي، آل تركي، عصفور الحبيب الكوح.

العويمر، جابر الطريف.

- الزويد:

آل بو البهيدل، شبيب الجبّار.

آل بو غنم، شرشاب الشحم.

آل حمد، نعمة المصحب.

آل جبير، زبل آل حمد.

آل مرشد، صويف الملحم.

آل راشد - شرشاب الشحم.

آل راشد، فايض المنشد.

آل سعد، حمدان الغنام.

آل طاهر، ناصر العلي.

آل تريكي، شرشاب الشحم، ٥ خيام.

آل واوي، شرشاب الشحم، ٤ خيام.

- آل غزي:

منشد الحبيب.

وهم مستقرون ويحترفون الزراعة والرعي. وصلتهم طيبة بالظَّفِير والبدور، حيث كوَّنوا جميعاً حلفاً ضد عجمي. ويعيش الشريفات في منطقة الغزي ويتبعون الشيخ منشد في الحروب، حيث يمدونه بـنحو ١٥٠-٢٠٠ مقاتل. ولا نجد من بين الغزي من ذاع صيته في القتال سوى فرع المولية.

على الضفة اليمنى من نهر الفرات من السوق إلى الناصرية والدرَّاجي، ١٢٠٠.

الفروع:

آل عبيد، حسين الشيحان، ١٠٠ مقاتل.

آل بو علي، الحتيتة، ١٥٠ مقاتلاً.

آل عرجة، قاطع الحمد آل مرزوق، ٥٠ مقاتلاً.

آل بدر، خلف العنبر، ٨٠ مقاتلاً.

آل غفلة، عويطي المشعل، ٥٠ مقاتلاً.

المولية، منشد الحبيب، ٣٥٠ مقاتلاً.

آل بو نوَّاد، همريع الخشان، ١٠٠ مقاتل.

الصوايح، جلود الدريع، ١٤٠ مقاتلاً.

آل بو طبر، مايع الزبن، ١٨٠ مقاتلاً.

- آل عبيد:

آل عجم.

آل حطراويين، عطية.

الجفَّال.

الجودية، عجة الجودية.

- ألبو علي:

البصري، بشَّار المطير.

آل جريِّب.

آل محانية.

آل شويبات، عطشان العباسي.



م

- العرجا:

آل بو عبد الحسن.

المصطفى.

السموم.

- بدر:

الذويات.

الدوشين.

آل حسون.

آل بو عبيدة، شوقان.

- الغفلة:

آل بو عرار.

آل غفلة.

الظرِّيف.

المولِيَّة:

آل بو برحي.

آل مؤيد.

آل نصير.

آل توامي.

آل تهيلات.

- البو نوَّاد:

آل غرير.

آل حرَّة.

آل وازي.

- الصوايح:

آل بصل.

آل بدَّة.

آل بو خبيزة.

آل شبيب.

- البو طبر:

آل مسالم.

آل بو رسن.

آل بو طبر.

آل ميل، حمود بن شهد.

- حجَّام العرب:

طراد الكهف (الجهف)، وهم فرع من فروع بني الحميد بين قلعة سكر وكوت الحي، وإلى الشمال منها نجد المياح (بني ربيعة)، وعددهم ٤٥٠.

آل حكام، طراد الكهف، منطقتا جزرة والصويغية، ١٦٠ مقاتلاً.

آل كهف، حويل الجحلة[1].

آل شموس.

- بنو آل حميد:

يوسف الخير الله.

وهي قبيلة صغيرة نسبياً، يطلق اسمها على حلف قبلي كبير غير مستقر يقال إنه يشمل حجَّام العرب وآل خويلد والمراشدة، والقراغول، والصلايط، والصرايفيين، وبني تميم، وآل طوقية. والحلف بين هذه الفروع من بني الحميد هو حلف اسمي. والسحيم قوم رحَّل يمتلكون كثيراً من الإبل، وكانوا فيما سبق من أتباع المذهب السني

(١) الجحلة؛ وهي الكحلاء (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، انظر: الجَحْلَة Jahalah.

وربما لايزال بعضهم كذلك. وحسب إحدى القوائم التركية يصل عدد خيامهم إلى ٣٠٠ خيمة، وعدد رجالهم إلى ٥٠٠ رجل، غير أن هذه الأرقام ربما شابها قدر من المبالغة. وهم يسكنون الغراف والصحراء شرقاً بين الكوت والحي وقلعة سكر، وعددهم ٥٠٠.

وفروعهم:

العايد، خضر الجبر.

المهملة: سطام الظاهر.

آل رميج، عطار الرميج.

آل سوالم، منيخر المرشد.

السحيم، سطَّام الظاهر.

آل عتول: عطار الرميج.

آل عويس: عطار الرميج.

الحسينات:

فرحان السويني.

وهم قوم مستقرون يحترفون الزراعة والرعي، وعلى ود معنا[1] وفرحان ولد عم النائب الإيراني في الناصرية. وهم ليسوا مقاتلين إلا آل بو عظم الذين لا يتورعون عن أعمال السرقة وغيرها. ويمثلهم في هذا شيخهم سلطان، كما نجد القبيلة الثانية أسفل النهر من الناصرية على كلتا الضفتين، وآل بو سوف هم أصلاً من بني مالك، أما الآن فهم يتبعون الحسينات في الحرب، ويعدون أنفسهم جزءاً من القبيلة. وهم يتسمون بالهدوء كما يصفهم البعض بالحياك على سبيل الازدراء. والدايرة تتكون إلى حد كبير من رجال من قبائل آتية من أماكن أخرى، ثم استقرت في تلك المناطق نظراً لخصوبتها.

في الفرات على كلتا الضفتين أسفل الناصرية، ١٣٥٠ مقاتلاً.

الفروع:

آل بو عظم، سلطان المناحي، ٣٠٠ مقاتل.

الدايرة، فرحان السويني، ٥٠٠ مقاتل.

آل بو سوف، حسن الحميدي، ٢٥٠ مقاتلاً.

آل العليمان، حسن الجنيح، ٣٠٠ مقاتل.

العظم، لكادة، زاير الفياض:

عبدالحسين الطلب.

الرويد، سلطان المناحي.

الشمخي، عبيد القمر.

الطهماز، عودة الوهابي.

- الدايرة:

آل بو فياض، عناد العلي.

فريحي، عناية الشكروب:

قايم الشنيبل.

آل بو حمد، فرحان السويني:

عجيل التويلي.

آل جواسم، حسين العليوي.

آل ملحان، حاج غثيث الشينوكي.

الصخيين، حمادي السعدون.

الزعيلات، حزام الزعل.

- آل بو سوف:

آل بو عباس، خشيش الموسى:

(١) أي مع البريطانيين.

آل بو عباس، خشيش الموسى.

آل جعاري، قصير الحسن.

آل عصفورية، حسن الحميدي:

آل عبودة، حسن الحميد.

العبد الإمام، نجم العبدالله.

آل برقة، عبدالله الجبر:

آل برقة، عبدالله الجبر.

آل حمادة، علي آل عويد.

آل بو صويلح، جبر الدوبان.

آل بو هليل، حسن الحميدي:

آل فليح، جبر السلمان.

آل بو هليل، حسين الحميدي.

آل خشان، شطَّان السلومي.

آل معامرة، علي النعش.

آل بو خلف، محيسن الحميدي:

آل بريجات، رويضي الحسون.

آل بو خلف، حسين الحميدي.

آل بو ناصر، جدوع آل حسن.

- خفاجة:

عبد السيد:

آل حرامي، منخي الحرامي، وآل عبد السيد لا يكنون لنا الود.

الناصر، صقبان العلي.

الشراد، بهلول الحسن.

الصليب، عقاب السلمان.

العصيدة:

العصيدة، شياع الدحام، وهم معادون لنا.

الخلابة، سلمان الشيفي.

آل مسعود، بغدادي القابح (الجبح).

حمام:

آل ديبة، منشد الشاتي.

آل جسَّام، منشد الكمون.

مجابلة، عيسى الناصر.

آل راشد، حاكم السلطان.

كنانة:

آل بطران، نزَّال الحسون.

آل مسعود، عبدالله المسعود.

مراونة:

آل دحلة، شري الصفوان.

آل جمعة، جبر الحسين.

آل مسلم، حسين العلي.

العطينات، نزال الغافل.

مشاحيل:

آل فضيل، رأس الجرن.

آل راشد، خادم آل محمد.

سعيد:

آل الفراج، حسين السريب.

آل حيوان، خلاوي الرحمة.

آل حركان (حرشان)، عباس الطعمة.

آل بو مشيلح، عبيد المطر.

آل نصار، فضل الجبر.

الشفيج، ملاقي الحمود.

آل عثمان، ماحي النخش.

وأغلبهم معادون لنا، إلا عبدالله الحيوان وبعض الحركان فهم على ود معنا.

- السالم:

آل بخيت، جابر المحسن.

الدلفية، ياسر الجفجير.

آل سالم، مسلم السالم.

الشيخ صالح، موسى العبدالحسن.

آل عبيد، جازي الحسين.

وهم على ود معنا إلى حد ما إلا العبيد، وقد عمل منهم معنا أحد الكشافين العرب، وهو ما يزال في خدمة الحكومة. وقد قتل خيون أخاه، وهو موال للبريطانيين، وقد أحضر فارسين من الكشافة العرب وحارب معنا في معركة البطنية.

- آل بو شهاب:

آل عية، شلع الساكت.

آل بو قعيِّد، منخي.

السمسم، وهاب العكش.

العبيد، ذهب الفزع.

- الشمخي:

آل خنافر، بسة الشويشة، وهم على الحياد.

الصويحي، ثامر النعمة.

الطريميين، كزَّار، وهو الرجل في السوق حيث يوجد نحو ١٠٠ مقاتل.

الوداعة، طخاخ الفلفل.

- السباهي.

- الطلاحبة:

آل عبدالله، سريح الفرحان. والشاتي معاد لنا، بينما شطب المنهل والفروع الصغرى الخاضعة له على ود معنا.

آل عفان، حسين الخنجر.

آل درويش، بريسم الصالح.

آل هجول، نجم السلطان.

آل منهل، شطب المنهل.

آل منديل، صالح السرُّوم.

النعيمة، حمود الشيخ حمد، وأيضاً زيد عبدو الرضا (نائب الشطوب).

آل بو سلامة، جبر الكلاو.

الشاتي، سعيد المشعان.

- الطوينات:

آل حمد الله، ناصر الزعال.

آل جوارية، زيد العنبر.

آل رويشد، عيسى الحواس.

آل شريدة، ناصر البري.

آل بو سويلم، حبيب الخلاطي.

- عليوي:

آل داوود، فقع الاشجان. وهم معادون لنا باستثناء بعض الطربوش أما الشيخ عاجل فعلى ود معنا، وهو فرع مهم، ومنهم الأشجان.

آل خنجر، خنجر الكسار.

آل رقية، مدهش الصافي.

آل شلوك، عقال البغدادي.

آل طربوش، عاجل الطربوش:

آل عودة، صالح العودة، حسين العودة، آل غريب، معلة الغريب.

آل زيادات، فهد المروخ.



- عويد:

آل حطيطة، فلاح البراك.

الكنكون، حسين المطر.

السراب، نايف السالم.

- الخليف:

ابن خليف، وهم قوم رحل بين السوق والناصرية، وينقسمون إلى مجموعات صغيرة موزعة على قبائل أخرى، ١٠٠.

- الخويلد:

بزيع الحرجان، وهي قبيلة صغيرة، من فروع بني الحميد، ويتبعون الطوقية، وهم قوم رحل بين الغراف والبَتِيرَة، ٣٠٠.

- آل أهل الكوت:

جويد المحينة، وهم ينتمون إلى ثلاث أسر رئيسة: الأزيرق (آل بو يوسف) وخفاجة، وبني حكيم والأخيرون ليسوا من المنتفق. ولا ينتمي أي من القبائل المحلية إلى أهل الكوت. وهم يسكنون ضفة الفرات اليمنى بين الناصرية والسوق، ٨٠٠.

كوت آل جارالله، محمد بن جارالله الحواس.

محمد بن جارالله الحواس، كوت جويد - جويد المحينة.

- المراشدة:

آل بو حطي، وهم جزء من بني الحميد، الزبيدية، على الغراف، ٥٠٠.

عوزة.

صهيب.

- القراغول:

ساكت الحسن.

وهم جزء من بني الحميد، ويقال إنهم من أصل مختلف، وأنهم ينحدرون من قبيلة كانت تحمل الاسم نفسه. وهي فرع من فروع الطوقية. وهم مستقرون، ويحترفون الزراعة. ويسكنون بالقرب من الكرادي[1] على الغراف، وحول تل اللوح، ١٠٠٠. انظر أدناه.

سلمان السهيل.

آل بو عظيم، عجيل الروضان، ١٢٠ مقاتلاً.

آل عويد، محمد الجبح، ١٢٠ مقاتلاً.

آل بو حيال، ساكت الحسن، ١٢٠ مقاتلاً.

آل كاظم، عبدالحافظ، ١٣٠ مقاتلاً.

آل بو خلف، صفية الخلاوي، ١٤٠ مقاتلاً.

السحاب، ساكت الشكبان، ٤٠ مقاتلاً.

السهيل، سلامة الحسن، ١٥٠ مقاتلاً.

- بنو ركاب:

حمادي الشاتي، ومرزوق الرويح.

وهي قبيلة مهمة تقع بين العبودة والمياح. أما فرع الحمام الذين يصنفون الآن جزءاً من خفاجة، وكذا أغلب أولاد علي فهم من المياح. وهم بمحاذاة الضفة الغربية للفرات[2] من الشطرة إلى قرب حي حمَّادي في مواجهة كرادي، ٦٠٠٠-٦٥٠٠.

آل عايق، سويد الوثيج، ٨٠٠.

الدنادنة، سميط، ١٥٠.

---

(١) تسمى الرفاعي حالياً (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٢) بل للغراف (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

وقد استقينا البيانات الخاصة بالمواقع الجغرافية الآتية من أحد التقارير العثمانية:

عايد، عند الغريباوية على الغراف، آل فليح، مطلق الفليح، ٣٠٠.

آل بو حمزة - عند الصفاوة على الغراف، آل حضودية، مع آل يوسف، ١٠٠.

الجابر، الصالحية إحدى مناطق الغراف، آل بو حمد، شويعات الجساس، ٤٠٠.

المناصرة، أم جمال على الغراف، آل بو حمزة، فشاخ بن فارس، ٥٠٠.

صالح:

حكاميان، الغراف.

زبيبية، الغراف.

أم جمال، الغراف.

تويسات، الغراف.

أولاد زايد، الصفاوة، الغراف، آل حاتم، وانظر أدناه للاطلاع على الفروع، عبيد القطران، ٤٥٠.

زويحم، أبو جويري، الغراف.

العايد، سعيد والرواوسة وجميعهم من أتباع سويد الوثيج:

آل حميدات، شجر النهوض، ٢٥٠، ٣٠٠.

آل جابر، مجلي آل مطرود، ٩٠٠.

جداعة أو جدوع، غادر السحاب، ١٠٠.

آل بو كامل، الحاج شلال الفياض، ١٥٠.

الخنفر، بن جحيران، ٤٠٠.

المناصرة، مانع الدنلة، ٤٠٠.

المطوق، مع آل يوسف، ١٠٠.

القريشات، شجر النهوض، ١٥٠.

الرواوسة، بلكي الخنيجر، ٢٥٠.

الرمثان، الحاج مرزق الرويح، ١٥٠.

آل بو سويد، خريط (أوكليت) بلكي الحيجر، ١٠٠٠.

الساير، ثويني الخنفس، ٣٠٠.

آل يوسف، محمد الشيحان، ١٥٠.

أولاد زايد، ناهي، ٥٠.

زويحم (انظر أدناه لتطلع على الفروع)، حمادي الشاتي، ١٥٠.

حاتم، آل نصوف، ١٥٠.

الترفان، ١٥٠.

آل بو زامل، ١٥٠.

الرمثان، آل رويح، الحاج مرزوق الرويح.

- زويحم، آل حميدة.

- آل بو سلد:

سعدون الكريدي، وحسين الجعين.

وهي قبيلة مستقرة تحترف الرعي والزراعة، وقد هبطوا من التلال حديثاً بسبب الحروب الداخلية، ونقص المياه، أما قوتهم القتالية فتقدر أحياناً بنحو ١٨٠٠ رجل، غير أن ذلك الرقم تشوبه المبالغة على الأرجح، ويدير شئون القبيلة عبيد الكريدي ابن سعدون، ومكانها شرق أو جنوب شرق الشطرة، ٦٠٠.

آل بو عايد، لجام آل بو عودة.

آل بو بدران، حسين الجعين.



آل بو بحر، فرج الزكي.

الجدادة، عبيد الكريدي.

- آل بو سعد:

- عايد:

آل بهّان، لجام العودة.

الفرسات، صخي العليوي، يقال إنه يتلقى الأموال من الأتراك.

آل بو حمادي، بدر القويش.

- آل بدران:

آل عميرات شاهين الفليح.

البدران، حسين الجعين.

حكيميين، عناد القويطع.

شليشات، عرار الأسعد.

- البحر:

آل بو حماد، فرج الزكي، يقال إنه يتلقى الأموال من الأتراك.

آل بو حوين، علي القويطع.

الشايع، منشد المحيسن، يقال إنه يتلقى الأموال من الأتراك.

سعيد، بديوي الغنيش.

- الجدادة:

آل شبيش، بدر الجبر.

الربيعة، سرحان الحاج حسن.

آل بو سلطان، خافور الدلبيس.

سعدون الكريدي.

التهيلات، زياره الظويري.

- الشريفات:

ضويان بن عجيل.

وهم يسكنون منطقة الغزي بصورة رئيسة، ويحاربون في صف الشيخ منشد إذا نشبت الحرب. وهم قوم رحل يحترفون تربية الغنم، ومقاتلون أشداء ينحدرون من أصل عربي ولربما صاروا شيعة في الآونة الأخيرة. ويسكن الجري والمارد بالجزيرة، ولا ينضمون إلى صفوف منشد، أما السليل فهم على ود مع عجمي، وكثيراً ما ينضمون إلى صفه.

وهم في الفرات فوق الناصرية، ١٥٠-٢٠٠.
للاطلاع على الفروع راجع الصفحة الآتية.

الفروع:

العاصي، عداي البردي، ٤٠.

الدراوشة، صالح السحَّاب، ٦٠.

الجري، مشاري الطرطوش، ١٠٠.

المارد، مسيخ الغانم، ١٠٠.

الصلال، عتوب الصلال، ٣٠.

الشرف، ضويان العجيل:

غصافة الغدير، ٧٠.

الطوال، نجم الشمَّر، ٧٠.

العويد، هايف الشديد، ٣٠.

- الشويلات:

يوسف الخير الله.

وهي قبيلة مستقرة تنتمي إلى حلف بني حميد ويتبعهم الطوقية، وتقول إحدى القوائم الصادرة عن أحد المسؤولين العثمانيين إن أراضي يوسف

خيرالله تقع في منطقة العبد على الغراف، وكذا مناطق ياسين بن ساكت في بدعة والحميرة في منطقة ضمينة. وهي في الغراف.

آل غليم، قاشوش الغليم، ٣٠٠.

الخيرالله، يوسف الخير الله، ٥٠٠.

آل معاوي، ناطور، ٢٠٠.

النصار، ياسين بن ساكت النصار، ٥٠٠.

الصلايط:

آل نعمان.

وهم قوم رحل يمتلكون قطعان الغنم، ويمثلون قسماً من بني حميد. وتذكرهم قائمة عثمانية رسمية ضمن سكان منطقة الزبيدية على الغراف بين الشطرة والحاري، ٢٥٠.

- الصرايفيون:

ليس لهم كبير مشايخ، ولكن أهم رجالهم هو قايم القناص. وهم قسم من بني حميد، ويحترفون الزراعة وتربية الأغنام، وعلى قدر من الود معنا يفوق ود أغلب القبائل الأخرى على الغراف، ومن أكثر المشايخ نفوذاً عبدالكريم المشاري، وهو كشاف عربي. وهم في منطقة الجزرة على الضفة الشرقية للغراف إلى الجنوب من الحيّ بين كرادي وقلعة سكر، ١٠٠٠.

آل بردي، قايم القناص، ٢٠٠.

آل حمدان، حمادي السطيح، ١٨٠.

آل جمعان، عبدالكريم المساري، ٢٨٠.

آل سويدان، جاسم الياقوت، ٣٠٠.

آل بردي:

الدعدوش، عبدالله المهنا.

الحايب، مكطوف الإسماعيل.

حمدان:

آل حمدان، حمادي السطيح.

المطاردة، سليمان العبدالله.

جمعان:

الذياب، عبدالكريم المشاري.

آل حبيب، عبدالكريم المشاري.

السلطان، عويد الساكت.

الثنيان، عويد الساكت.

سويدان:

الشيبة، جاسم الياقوت.

العمران، الحيوان.

- بنو تميم:

حسين المعيدي.

ضيدان.

وهم قسم من قبيلة عريقة شهيرة انقسمت، وتوزعت بين مختلف المجموعات القبلية في العراق (راجع بني ربيعة)، كما تمثل قسماً كبيراً من سكان نجد المستقرين. وفي العراق يعتنقون المذهب الشيعي، أما أهل الغراف فينتمون على الأرجح إلى مجموعة بني حميد. وهم في منطقة الزبيدية على الغراف، ٢٥٠.

الطوقية، مكطوف المشلح.

وهي جزء من بني حميد، ويتبعون الشويلات، أما الخويلد فيتبعون الطوقية. وهم في منطقتا جزرة والسبيعية على الغراف، ٦٠٠.



- بنو زيد:

سليمان الشريف.

وهي مجموعة قبلية كبيرة حرة الحركة تنقسم إلى بني زيد البدعة وبني زيد الدكة. وهم مستقرون، ويحترفون الرعي والزراعة، وقد صاروا في عداء مع العبودة في الآونة الأخيرة. وقد استجاب إلينا شريف البندر وابنه سليمان قبل سقوط الكوت، ثم مات شريف، وانضم سليمان إلى الحلف المعادي تحت الضغط. أما كاظم الوزير الكردي للعبودة فقد صار عمه عن طريق المصاهرة.

أما السهلان فهم في الحقيقة من الأزيرق، ويحافظون على الصلة القبلية، ولكنهم يتبعون بني زيد في الأمور المحلية. ويسكنون البدعة إلى الجنوب الشرقي من الشطرة، ٢٥٠٠.

الفروع:

عبادة، دجران العريان، ٢٠٠.

بنو حميد، عودة المنذور، ٢٠٠.

آل جبارة، عويس المحيسن، ١٥٠.

جودية، سليمان الشريف، ١٢٠.

آل معن، ضباب الحويشهل، ٤٠٠.

آل معرف، جبار المحيسن، ٣٠٠.

محاحية، أبو زوع، ١٠٠.

السهلان، حطباب الزويد، ٢٠٠.

السراحنة، غاصب الناحي، ٣٠٠.

العظيميين، سرحان الشراد، ٣٠٠.

آل عمران، سليمان الشريف.

- عبادة:

آل عشم، دهاش آل بو سفاح.

الدراوشة، معلف المحارب.

الجعيدات، أبو دغال البديع.

خواوصة، رحيمي المنهي.

حامد، آل دهمة، كساب الغانم.

آل بو حيَّة، طاهر الصغيِّر.

الخريطات، عودة المظهور.

السلمان، راهي البنَّاش.

آل عجيريين، عجلان المشاري.

- جبارة:

آل قيشة، محيسن العليوي.

الشمخي، عويش المحيسن.

آل بو طليعة، سعدون الساهي.

معن:

آل بو عقاب، مبارك المسين.

آل حسين، عبدالله العقيب.

المويلحيين، صباح الهويشل.

السلمى، حسين المخيط.

معرف:

آل علي، جبر المحيسن.

آل بو خلف، طعام العقلة.

الربيع، علي المحمد.

آل بو شويلي، عبيد الحسين.

سويدات، زويرز العقلة.



محاحية:

آل عشوان، عريبي الجاسم.

الزويد، علي الزويد.

السعيد، صغير السعود.

شراحنة:

آل بو بريسم، دحّام الغالب.

البسلان، مزهر الضمد.

آل بو عريض، كاسب الناهي.

- عظيمين:

آل بو لفيفة، بكّال البستان.

آل بو محيسن، سرحان الشرّاد.

آل عويزات، طاهر الباني.

عمران:

الدويدات، عبود المانع.

الحمادي، جبر المحمد.

الحبابشة، سلطان المحيسن.

الهشاترة، كزار الحواس.

الكنش، دلي الجبار.

المحسن، سريس الشميس.

البو شيخ محمد، عويلي الزاير.

آل بو رشة، حسن الوسخ.

- بنو زيد الدجّة (الدكة):

شمخي الحويكم.

إلى جانب الفليلة، نحو ٤٠٠، ٦٠٠ رجل، منطقة الدكة جنوب غرب الشطرة، ٤٠٠.

الحسين، علي الفدعم.

آل بو حسين، ذبّاح الحافظ.

آل بو معيلة، سلمان الحدّاد.

آل ملحيم، فنجان الحويكم.

الرويح، زبير الغافل.

سودان، راضي الودع.

الزهيرية:

حسين البطي.

يتوزع بعض الزهيرية بين القبائل الأخرى في لواء المنتفق، وعددهم من الضآلة بحيث لا داعي لأخذهم في الاعتبار، وهناك فروع أخرى لهذه القبيلة في قضاء الحلة، وحول حويزة.

آل عبدان، سنام العبدان.

آل عفّان، ضايف:

علي الذياب.

الضويف، حسين البطي:

علي الطويرش.

الحميدة، كايد (جايد).

آل بو صويلح، علية المحيسن.

آل عويشر، علي الفرهود.

- قسم بني سعيد:

كبار المشايخ: نايف المشاي، عليوي المرهج، سكر النعمة.

آل بزون، نايف آل بو عوجة، فالح آل بو عوجة، بالقرب من هور أم طرفة شرق الغراف، ١٠٠٠.

الدريع، مهاوش الجابر، الشيخ تركي بن صقبان، وهو شيخ آخر يمتلك الأراضي على



دجيلة، ولكنه هرب عائداً إلى الغراف بعد طَيْسَفُون[1] بين القوات العثمانية والبريطانية. ومنازلهم على دجيلة ومع ذلك فقد ذهب كثير من القبائل غرباً إلى الغراف، ٣٠٠.

الفهد، عباس بن حمود الكتوب، وهم رحل بلا إبل، إلى الشرق من الغراف بين الشطرة وقلعة سكر، ٣٠٠.

الغشيم، محمد بن حسين العلي وفجر الشبك (المشبج)، شرق بدعة، ٤٠٠.

آل عيسى، سكر النعمة، ويسكن الشيخ سكر في الشطانية، وقد اشتهر بالكرم، وتوجد في الطرف الغربي من منطقة البَتِيرَة، ٦٠٠.

الكوامل (الجوامل)، لا علم لنا بشيخهم، ولكنهم يتبعون نايف المشاي، وهم رحل ليس لديهم إبل، بين البدعة ومنطقة البَتِيرَة، ٦٠٠.

المعيوف، محمد الدغيم، إلى الشرق من بدعة، بين المرعي والشطرة، وجيرانهم من جهة الغرب هم بني زيد البدعة، ٣٠٠.

المريان، طوقان النهش، إلى الغرب من الحيّ، وإلى الجنوب مباشرة من الدريع، ٦٠٠.

الشمس، نايف المشاي، وهو الفرع الحاكم، إلى الشرق من البدعة، وإلى الجنوب الشرقي مباشرة من الغشيم، ٨٠٠.

آل بو طويل، حميدي العلي، ٢٠٠.

(١) يقصد معركة المدائن (طَيْسَفُون) عام ١٩١٥م (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

البزون:

آل بري، ناصف الرميض.

الخشاب، طاهر الحسين.

المقصود، سلمان الشقاقي.

المناتشة، بدر الصوفي.

السويد، حميدي الدغيم.

العليوي، إسماعيل.

الزعيط، تامول.

الدريع:

آل بو جناب، مهاوش الجابر.

آل بو خلف، عبد علي المال الله.

الفهد، الخنزير، حران المحمد.

مناصر، عباس الحمود الكتوب.

الغشيم:

المشبك، فجر المشبك.

الصافي، محمد الحسين.

العيسى:

الدجين، سكر النعمة.

الفليحات، شندي البطي.

الحمدان، عفات الهيال.

الجبرات.

الكامل، لازم السدخان.

السويد، حسين العلي.

الزلغاف، غالب.

الكوامل:

الحمرا، محسن الشايب.

المعيوف:

آل بو جعاري، محمد الدغيم.

المريعي، بندر الهويدي.

الرمثان، جريح.

المريان:

آل عواد، سكر الرحيمة.

آل بو خنيفس، مفتن الثابت.

آل نويصرات، مردان الحسين.

الصافي، فليح الحسين وعباس الشيخ محمد.

بيت شويخ، منهل الخفي.

الصليح، مرهج.

التفاق، فارس الصيَّاح.

شمس:

العكرش، عليوي المرهج.

آل علي خان، ساكت الشتت.

القرقوش (أو العامر)، نايف المشاي.

آل بو طويل:

بيت مغامس.

بيت رضية، فوزان.

بيت شاهين.

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim ما من قبيلة عراقية تضاهي المنتفق في الأهمية ولا عائلة شيوخ تضاهي عائلة السعدون– الشبيب التي أسست في أواخر القرن السابع عشر[1] مملكة المنتفق على الفرات الأسفل التي جلبت في الحرب العالمية الأولى على الرغم من سقوطها لاسم المنتفق الفخر والاعتزاز مرة أخرى. وحكايات المنتفق لا تتجاوز هذه المرحلة، ولكن تاريخها يعود إلى العصر القديم. وقد كان المنتفق قبل الإسلام أسرة قيادية في عقيل، وبعد الإسلام غابوا عن الأنظار إلى أن ظهروا ثانية في نهاية القرن العاشر في شرقي شبه الجزيرة العربية. وخلال القرن الحادي عشر جاء المنتفق إلى العراق واختاروا المنطقة الواقعة بين السَّمَاوَة والبصرة منطقة لتنقلهم. وكان المنتفق في العصور الوسطى بدواً رُحّلاً لمسافات بعيدة. وفي نهاية القرن الثاني عشر كانوا ما يزالون في منطقة تنقلهم القديمة، وفي عام ١٢٥٠م في البطايح. وهذا لا يمثل تناقضاً. فهم كأحفادهم من بعدهم كانوا يتنقلون في الشتاء والربيع في الصحراء، بينما كانوا يقضون بقية الفصول في البطايح التي كانت أراضيها المغمورة تتحول في الصيف، آنذاك كما اليوم، إلى أراضٍ قاحلة. وبعد ذلك لم نسمع عنهم شيئاً إلا بعد ٢٠٠ سنة فقد احتلوا البصرة مرة أخرى، وهذه المرة بهدف الاحتفاظ بها، لكن سلطان الحويزة محسن (١٤٦٥م/١٤٦٦م – ١٥٠٨م) انتصر عليهم. والأحداث التي أخذت تجري اعتباراً من الآن لا صلة لها بطريقة حياة القبيلة حتى ذاك الحين. فبينما كانوا في السابق يعيشون حياة الرعاة المتكاسلة التي يقطعونها بين وقت وآخر فجأة بعملية ناشطة، أصبحوا الآن يسعون بصورة متواصلة إلى السلطة مما جعلهم يصبحون في النهاية سادة العراق الأسفل. لقد كانت الظروف مؤاتية لهم لكنهم ما كانوا ليستطيعون استغلالها

(١) تأسست قبل ذلك بقرن على الأقل (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

لو ظلوا محتفظين بالعقلية التقليدية لقبيلة بدوية عادية. وبالفعل يبدو أنه قد تم في نهاية القرن السادس عشر إعادة تشكيل المنتفق من الرأس إلى القاعدة بأن قامت عائلة الشبيب[١] بتوحيد المنتفق وقبائل أخرى في حلف واحد موالٍ لها وحدها. وهناك روايات حديثة تقول إن الشبيب جاؤوا من الحجاز، وهناك روايات تقول إنهم من أصل شريف. ويبدو أن منطقة تنقلهم كانت في بداية القرن السابع عشر تمتد في الصحراء من البصرة حتى الشامية، بينما كانت على الفرات تقتصر على المسافة القصيرة بين الجزيرة وكَوْت الأَمَارَة.

وقد بدأت المرحلة الثانية من صعود المنتفق في نهاية القرن السابع عشر بقيادة الشيخ مانع[٢] الذي ركز اهتمامه في بادئ الأمر على البصرة التي كان يرى أن له حقاً فيها بسبب علاقة أسلافه مع الأفراسياب. وكانت المدينة منذ سقوط تلك الأسرة الحاكمة قد تراجعت إلى حد ما. والربع الأخير من القرن الثامن عشر أوصلهم إلى قمة من القوة والنفوذ لم تبلغها أي قبيلة بدوية أخرى في العصر الحديث. فبسبب نقل مركز ثقل السلطة السياسية لفارس نحو الجنوب أصبح الاستيلاء على البصرة هدفاً رئيساً للسياسة الفارسية وأصبح الدفاع عنها مهمة رئيسة للإمبراطورية العثمانية. لكن الإمبراطورية العثمانية التي أدمتها حروبها الأوروبية لم تكن قادرة على تقديم أي مساعدة.

(١) الشبيب هم أجداد السعدون (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

(٢) هو الشيخ مانع بن شبيب بن مانع شيخ المنتفق (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

وهكذا كانت البصرة مضطرة إلى الاعتماد على نفسها ولم يكن الاحتفاظ بها ممكناً إلا بمساعدة المنتفق. وكان هناك خطر أكبر بدأ يهدد العراق منذ عام ١٧٩٠م من جهة حدوده الصحراوية، وهو الخطر الوهابي[٣]. وقد ظل المنتفق معادين للدولة السعودية[٤] حيث شاركوا في شتاء عام ١٧٩٨م/١٧٩٩م في الحملة التركية على الهفوف، وصدوا هجمات سعودية[٥] حالفهم على صدها كثير من الحظ[٦].

وفي عام ١٨٥٢م احتل الأتراك السَّمَاوَة، حيث يمتد نفوذ المنتفق إلى شط العرب ودجلة والحدود الإيرانية. وفي عام ١٨٦٩م استدعى شيخ المشايخ آنذاك ناصر باشا[٧] إلى بغداد وكشفت له خطط تحويل منطقة القبيلة إلى سنجق (لواء) وتقسيم الأراضي بين السعدون والحكومة. وقد وافق ناصر على الاقتراحات وأصبح أول متصرف

(٣) يقصد المعجم نجاح الدولة السعودية الأولى في بسط نفوذها على شبه الجزيرة العربية بكاملها تقريباً عدا اليمن، وبداية احتكاكها بالعراق العثماني في ذلك الوقت.

(٤) استخدم المعجم عبارة «معادين للوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٥) استخدم المعجم عبارة «هجمات وهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٦) أصبح المنتفق يقاتلون على ثلاث جبهات دفاعاً عن البصرة فمن الشرق إيران، ومن الشمال الأتراك، ومن الغرب الوهابيون (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

(٧) الشيخ ناصر باشا السعدون هو الذي بنى مدينة الناصرية، وقد سميت باسمه (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

لسنجق المنتفق (١٨٧٢م)[1] الذي أصبحت مدينة الناصرية مدينته الرئيسة الواقعة على الفرات. ولم يشمل السنجق كامل المنطقة التي يسكنها المنتفق. فالأراضي التي يسكنها بنو مالك على ضفتي دِجْلَة فوق القرنة وعلى الضفة اليسرى لشط العرب بقيت خارج السنجق. ولذلك ما لبثت هذه الأجزاء من القبيلة أن أصبحت من ذلك الوقت معزولة عن بقية المنتفق.

لم يؤد الإصلاح إلى تمزيق وحدة المنتفق وحسب بل مزق أيضاً الروابط بين القبائل وعائلة الشيوخ: فقد تنافس السعدون فيما بينهم، سيراً على طريق ناصر باشا، على تطويب «تسجيل» أراضي القبيلة باسمهم (أي تملكها شخصياً). أي أنهم حوّلوا أنفسهم إلى ملاّك أراض، بينما أصبحت القبائل مع شيوخها فلاحين لا يملكون الأرض ويجب عليهم ليس فقط دفع حصة الحكومة من المحصول وإنما أيضاً حصة المالك، كما أن السعدون أنفسهم انقسموا.

وفي عام ١٨٧٨م هبت عاصفة فقد ثار الأجود ضد فالح باشا والأتراك وقاموا بمحاصرة الحامية التركية في الناصرية عدة أشهر. وفي النهاية سيطر الأتراك على الثورة بسبب الخيانة والرشوة. واضطر قادة الفريق المهزوم إلى الهجرة إلى الصحراء السورية[2]. وبذلك كان نظام الجمع بين منصب الشيخ والسلطة الحكومية قد فشل؛ ومنذ الآن أصبح سنجق المنتفق يُدار من قبل موظف تركي. لكن الأتراك لم ينعموا بهذه الملكية. فقد بقيت قبائل الغراف عاصية. ولم يكن السعدون الذين عادوا شيئاً فشيئاً إلى الغراف، ولا الحكومة قادرين على تحصيل ريع الأراضي.

لكن منصب الشيخ استعاد هيبته على يد سعدون بن منصور باشا. وكان سعدون قد عاش أعواماً طويلة رئيساً للبدو في البادية إلى أن سمح له عام ١٩٠٣م بالعودة إلى المناطق الحضرية. لكن قلبه كان يعشق الصحراء والسياسة العربية التي كان منخرطاً فيها منذ نهاية القرن الماضي. في عام ١٨٩٩م أصبح حليفاً للشيخ مبارك ابن صباح شيخ الكويت وكان قد قاتل بحظوظ متبدلة ضد عبدالعزيز بن رشيد وفقد في ذلك اليوم المشؤوم يوم الطرفية والصريف خمسة من أقربائه. وقام بغزوات كثيرة في الصحراء. وفي عام ١٩٠٩م تخاصم بسبب أمر تافه مع صديقه القديم مبارك، وحدثت عدة غزوات هنا وهناك إلى أن بلغ الغضب عند شيخ الكويت الحريص على سمعته درجة جعلته يعدّ العدة للحرب. وبعد ذلك هاجم سعدون الكويت[3] لكنه اضطر إلى العودة لأن الأتراك طلبوا منه التراجع، ثم اعتقل ونفي إلى حلب. ولكن ابنه عجمي تولى الأمر من بعده وثأر

(١) أصبح متصرفاً في ١٨٦٩م (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٢) خطأ فادح فلم يثر الأجود أو غيرهم عام ١٨٧٨م ولم يكن فالح باشا متصرفاً تلك السنة. والكاتب يقصد ثورة ١٨٨١م التي قام بها المنتفق ضد الترك وقادها فالح باشا= وعمه منصور باشا وابن عمه فهد باشا وفشلت لانضمام بعض عشائر المنتفق لصفوف القوات الحكومية مما اضطر آل سعدون للهجرة (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٣) خطأ آخر لم يهاجم سعدون الكويت بل صد هجوم قوات مبارك وهزمها في موقعة هدية المشهورة عام ١٩١٠م (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

المُنْتَفِق (قبائل) Muntafik

لوفاة أبيه الذي كان قد مات في الأسر التركي من سيد طالب. لكن الحكومة حمت سيد طالب على الرغم من أنه كان أخطر خصومها.

وفي ربيع عام ١٩١٤م خيّم عجمي مع صديقه القديم ابن رشيد قرب البصرة. وكلاهما كان يتخيل حرباً مع آل سعود ويأمل في أن يتلقى فيها دعماً من الأتراك. وفي ٦ نوفمبر عام ١٩١٤م نزلت البعثة الاستكشافية البريطانية الهندية عند مصب شط العرب. واشترك عجمي في معركتين أمام البصرة دون أن يتعرض مع فرسانه للنيران المعادية. وبما أن عجمي كان مشحوناً بعدم ثقة عائلته منذ زمن طويل بالأتراك فقد حاول الاتصال بالإنجليز[١]، لكنه لم يتلق جواباً مرضياً. وبالمقابل وعده الأتراك بالأملاك الأميرية التي كانت من نصيب السلطان بعد تقسيم منطقة المنتفق. ومنذ ذلك الحين حافظ على موقفه إلى جانب السلطات المركزية حتى النهاية المرة. وأتاحت له الدعوة إلى الجهاد الفرصة مرة أخرى لأن يوحد جميع المنتفق تحت راية واحدة. وقادهم في معركة الشعيبة (١٢-١٤ أبريل ١٩١٥م) لكنه لم يستطع منع رجاله من الفرار أمام نيران المدفعية. إلا أنه أدى خدمات أكبر في الحروب الصغيرة التي دارت على خط الفرات واستمرت عدة سنوات. وبسبب انهيار السلطات المركزية فقد آل سعدون نهائياً سلطتهم على المنتفق. فقد استقلت قبائل الغراف التي لم تبد أي مقاومة ضد الإنجليز. أما قبائل الفرات فقد ظلت متضامنة كما تبين من مشاركتها جميعها في ثورة عام ١٩٣٥م.

وينقسم المنتفق إلى ثلاث مجموعات: الأجود، وبنو مالك، وبنو سعيد. وكانوا في القرن الثامن عشر خمس مجموعات هم، بالإضافة إلى الثلاث المذكورين، بنو تميم، وعتاب[٢]. وقد اندمج بنو تميم مع بني مالك، أما عتاب فقد اختفوا. وكانت هذه القبائل من البدو الرُحّل وتربي الإبل. وكان يقابلها قبائل نصف بدوية (شاوية) وفلاحون ومعدان. وكانت القبائل الأولى تعد من المنتفق الأصليين بصفتهم محتلين للأراضي ويتمتعون ببعض الامتيازات الضريبية، أمّا الأخيرة فكانت تعد من الخاضعين، من الرعية. وخلال مئة عام تغيرت هذه العلاقة تغيراً جوهرياً. فمن الناحية الأولى تحوّل مربّو الإبل إلى نصف بدو رُحل، ومن الناحية الأخرى صعد كثير من الخاضعين إلى مرتبة المنتفق الأصليين وانضموا إليهم. وبدأ هبوط مرتبة أولئك مع حصول شيوخ البدو على أراضي، أما صعود هؤلاء فقد بدأ بإثبات جدارتهم في الحروب. ولقد ظل هذا التوازن قائماً حتى القرن الحالي. لكن قبائل الجزائر وبعض القبائل الأخرى ظلت خارج الحلف (Die Beduinen, vol III, pp. 590-630)[٣]. =

(١) هذا غير صحيح فإن الإنجليز هم الذين اتصلوا بالشيخ عجمي عن طريق السيد برسي كوكس، وطلبوا منه أن يقف على الحياد حسب خطاب السيد كوكس إلى عجمي في عام ١٩١٥م (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م). وقد ورد في الترجمة العربية لكتاب أوبنهايم (عُتَيْبَة)، ولكن لم يعرف مطلقاً انضمام عُتَيْبَة لحلف المنتفق، وهناك عشيرة ضمن ثلث الأجود تدعى عتاب لم يورد لها الكاتب ذكراً فيما مر، فلعله يقصدها (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).

(٢) وكذلك الظَّفِير (حامد السعدون، اتصالات شخصية، ٢٠٠٨م).

(٣) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار=

م

المنتفق:

أ - السعدون[1]:

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١ - الراشد			
أ - المنصور	سعدون السعدون		
ب - الناصر	عبدالله بك بن فالح باشا		
٢ - العبدالله (المشاري)	حامد بن بدر المشاري سليمان بن غالب العمر		
٣ - العلي	عبدالرزاق بك بن فهد باشا		
٤ - البندر	عبدالله بن حمود البندر		
٥ - النصار	صالح النصار		
٦ - العقيل	علي بن ناصر		
٧ - الفهد	ضاري الفهد		
٨ - الداود	صالح الفارس		
٩ - الدوشان	صبير بن دويش		
١٠ - الصالح	غالب بن عبدالعزيز		

= الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

(١) تبدو معرفة الكاتب بحمائل آل سعدون مشوشة، وهي على الشكل الآتي: آل حمود الثامر، آل محمد الثامر، آل علي الثامر، آل صالح الثامر، آل منصور الثامر، آل ناصر الثامر، آل عبد المحسن الثامر، آل راشد الثامر، آل عبد الله الثامر، وآل عبد الله المحمد، وآل روضان، وآل عزيز، وآل راشد، وآل صقر، وآل عثمان، وآل سبتي، وآل برغش، وآل نجرس، وآل حمادة، وآل علي (الأستاذ الدكتور خالد بن حمود السعدون).



القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١١- الفضل	عبدالهادي الفضل		
١٢- العزيز			
١٣- الشبيب	فهد البرغش		

ب - الأجود:

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١- بنو ركاب	حمادي الشاتي عطشان الفياض مرزوق الرويح	الحي - الشطرة الضفة اليمنى للغراف	١٠٠٠
٢- الحميد	موحان الخير الله	الضفة اليسرى للغراف مقابل بني ركاب	١٥٠٠
ملحقون: أ- الحكام	كاظم الطراد مطلق الطراد		
ب - الطوقية		قلعة سكر	
ج - الشويلات			
د - الصرايفيين			
هـ - العقيل		تيلو	
و - القراغول			
د - العتاب			
٣- العبودة	خيون العبيد سويلم الهواش	الشطرة	١٥٠٠
٤- بنو زيد	مشرف العلي	شرق الشطرة	٥٠٠
٥- البو سعد	حسين الجعين	جنوب شرق الشطرة	٥٠٠

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
٦- خفاجة	صقبان العلي ابن طربوش خضر السالم	جنوب الشطرة	٢٠٠٠
ملحقون: أ- الطوينات			
٧- الأزيرق	قاطع البطي	شمال الناصرية	١٠٠٠
٨- البدور		شمال الدكة	١٥٠٠
أ- الزويد	شرشاب بن زويد		
ب- الفواز	مانع المقبل		
ج- الرسن	مانع بن نون		
د- النجم	فلغوص بن عباس		
٩- الغزي	منشد الحبيب	غرب الناصرية	٥٠٠
١٠- الحسينات	فرحان الصويني عجيل التويلي عواد الوهابي حفاظ الجوهر حزام الزعيل	جنوب الناصرية	١٥٠٠
١١- الشريفات	عطب بن صلال هايف شديد	جنوب الحسينات	٥٠٠
١٢- الجوارين	ناصر بن قبيح	سوق الشيوخ	١٠٠٠
١٣- الزهيرية		الناصرية	
ملحقون: ١- الرفيع	موسى بن زعير	الغراف	٣٠٠



ج - بنو مالك:

شيخ المشايخ: بدر الرميض.

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١ - الإبراهيم	مهلهل بن روضان	شمال شرق الناصرية	
٢ - البو صالح	بدر الرميض	شمال الحمار	١٠٠٠
٣ - الحسن	حمودة بن مزيعل البشارة	جنوب سوق الشيوخ	٥٠٠
٤ - الحكام «الحجام»	ريسان بن قاصد الناهي	جنوب الفرات على سوق الشيوخ	٥٠٠

د - بنو سعيد:

شيخ المشايخ: نايف المشاي.

المنطقة: جزيرة السيد أحمد الرفاعي

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١ - المعيوف			
٢ - البراغيث			
٣ - الفهد			
٤ - الغشيم			
٥ - الأبهج			
٦ - الجميلة			
٧ - الوبران			
٨ - الشمسي			
٩ - الدريع			

هـ - المريان:

شيخ المشايخ: طلاع الطوقان

المنطقة: السيد أحمد الرفاعي

عدد العائلات: ١٥٠٠

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١- آل نخش	طلاع الطوقان		
٢- آل عواد			
٣- آل صافي			
٤- بيت شويخ			
٥- الصليح			
٦- آل بو طويل			
ملحقون: ١- النويصرات			
٢- آل بو خنيفس			

و - العيسى:

شيخ المشايخ: مزيد الحمدان السكر

المنطقة: الشطانية

عدد العائلات: ٢٠٠٠

القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١- آل دجين	بيت فدعم		
٢- آل حمدان			
٣- الجبارات	إسماعيل الجبارة		

ز - البزّون:

شيخ المشايخ: فالح أبو عوجة

المنطقة: السيد أحمد الرفاعي

عدد العائلات: ٢٠٢٥



القبيلة	الشيخ	منطقة التنقل	عدد الخيام
١- آل خليفة	بيت محمد		
٢- ...(١)"			

المُنْتَفِق (قضاء شَطْرَة)

Shatrat-Al-Muntafik Qadha

٠٠-٢٤-٣١، ٠٠-١٠-٤٦. قسم من سنجق المنتفق من ولاية البصرة في العراق.

الموقع والحدود:

يقع هذا القضاء على كلا جانبي شط الغراف في القسم الأدنى من مجراه الأوسط، ويبدو أنه محصور بين قضاء الحيّ في الشمال، وقضاء شطرة العمارة وربما سوق الشيوخ في الشرق، وقضاء الناصرية في الجنوب، وقضاء السَّمَاوَة أو الديوانية في الغرب.

الطبوغرافيا:

المكان الهام الوحيد في القضاء هو مدينة شطرة المنتفق، وفيما عدا شط الغراف لا توجد مظاهر طبيعية مهمة.

السكان:

يقدر عدد السكان المستقرين في المنطقة بنحو ٦٥٠٠٠ نسمة؛ كلهم من العرب الشيعة باستثناء بعض السنَّة والصابئة والقليل من اليهود الذين يقطنون المدينة الرئيسة فقط.

---

(١) الاسم غير موجود في الأصل.

م

الموارد:

لا يوجد شيء يستحق الذكر عن زراعة وحيوانات القضاء.

الإدارة:

ينقسم القضاء إلى أربع نواح هي: المركز، أو المقر الرئيس، والبدعة، والدجَّة، وشط الكار التي تقع في الطرف الغربي من المنطقة، بينما تقع البدعة على الفرع الشرقي لشط الغراف على مسافة لا تبعد كثيراً عن مدينة شطرة المنتفق على الفرع الغربي. وللدائرة السنية أرض في القضاء، ويمثلها مأمور في المدينة الرئيسة.

مَنْثَر Minthar

٠٠-٥٧-٣٢، ٠٠-٥٠-٤٤. اسم لمكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[١] بين الصُّوَيرة والعزيزية.

المَنْثَر Minthar

٠٠-٣١-٣٢، ٠٠-٢٧-٤٦. اسم لمكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٢] بين الشيخ سعد وعَلي الغَرْبي.

المَنْجَابِي Manjabi

٣٠-١٨-٣١، ٣٠-٢٣-٤٧. مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٣] أسفل قبر العُزَيْر مباشرة.

المِنْجَارَة Minjarah

٠١-٣٤-١٧، ٥٥-١٠-٤٢. قرية في عِتْوِد في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، طوله ٢٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

المِنْجَارَة Minjarah

٢٥-٠٠-١٧، ١٦-٠٢-٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٠٤ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٦١ كم. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[٤].

المِنْجَارَة Minjarah

٤٣-١٦، ٠٠-٤٣. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥٣,٩ كم. وبالقرية مدرسة، وخمسة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٥].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) المنجارة: بقعة من أعمال العارضة قريبة من السقية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٥) المِنْجَارَة: من قرى المسارحة تقع شرق قرية سوق الليل (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

المَنْجَحَة (قبيلة) Munjahah

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[1].

المَنْجُور Manjur

١٥-٥٧-٣٣، ٣٠-١٨-٤٤. مكان على بعد ٢ أو ٣ أميال من الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[2] عند نقطة مقابل مصب نهر العظيم. وربما كان موقع المدينة القديمة أوبس Opis في مكان ما من هذه المنطقة.

المَنْجُور (Al) Manjur

٤٦-٥٥-٢٥، ٥١-٢٠-٣٧. قرية بدو في المنطقة الشمالية[3]، تقع على ارتفاع ١٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط بطريق المدينة المنورة-العلا الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، طوله ١٨ كم، وهوعرضة للغرين وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل والخضراوات ومحصولات أخرى، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[4].

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الصحيح أنها في مركز الأكحل بمحافظة الوجه في منطقة تبوك.

(٤) المنجور: من هجر قبيلة بَلِي، بمحافظة الوجه في منطقة تبوك (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

المَنْجُورَة Manjurah

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-١٦-٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة[5] بالعراق.

مِنْجِيّة Minjiyah

٠٦-٤٤-١٨، ١٥-٢١-٤١. قرية في مركز وادي حلي بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بالطريق الساحلي الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

مَنَح Manah

٠٠-٤٧-٢٢، ٠٠-٣٥-٥٧. مدينة مهمة من مدن سلطنة عمان في منطقة عمان الداخل، وتقع على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب-جنوب شرق نزوى، و١٦ ميلاً جنوب غرب إزْكِي. وهي تمثل المركز المتوسط لواحة مزروعة زراعة كثيفة يبلغ قطرها ٣ أميال، وتحيط بها السهول، ولا توجد تلال بجوارها، كما أن المدينة مبعثرة نوعاً ما. وأحياؤها الرئيسة ما يأتي:

=

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
بلاد[1]	في وسط الأحياء الأخرى.	٣٠٠ منزل لقبائل مختلطة.	هو أكبر الأحياء ويحوي حصن منح الرئيس.
الفيقين[2]	شمال شرق حي بلاد.	٢٠٠ منزل لآل بو سعيد.	هذا الحي يحوي أيضاً حصناً. وهنا يقيم والي سلطان عمان.
المعرا[3]	شرق بلاد	١٤٠ منزلاً لبني ريام.	شيخ هذه المجموعة هو راشد بن سالم.
معمد[4]	جنوب بلاد	٢٥٠ منزلاً لقبائل مختلطة تشمل بني نعب، والحبوس من فرع عيال عبده، والهواشم أيضاً.	...

ويبلغ مجموع السكان الكلي نحو ٤٥٠٠ نسمة، وتحيط بالمدينة مزارع النخيل ما عدا ناحية الجنوب. وتتميز ببرج طويل يسمى المنارة في حي بلاد. والمنازل مبنية من الطين والحجر وبعضها له طوابق عليا. ويزرع القمح والبرسيم وقصب السكر في الواحة التي تنتج أيضاً العنب والليمون والسفرجل ولكن لا يوجد لوز ولا برتقال. ويقدر عدد النخيل بنحو ٢٠,٠٠٠ نخلة، وعدد الجمال ٢٨ جملاً، والحمير ١٠٠ حمار، والماعز ١٠٠٠ رأس، والأغنام ٢٠٠٠ رأس، أما الأبقار فقليلة جداً. وتروى المزروعات بواسطة الينابيع الحارة. وقد عانت منح من قحط شديد عام ١٨٤٥م، وتبعاً لذلك فقد تناقص عدد السكان في تلك السنة بسبب الهجرة إلى نحو ٤٠٠ أو ٥٠٠ نسمة. ولسلطان

(١) انظر: بلاد Bilad.

(٢) انظر: الفِيقَيْن Fiqain.

(٣) انظر: المَعْرَا Mara.

(٤) انظر: مَعْمَد Mamad.

م

عمان وال في منح يتبعه ١٥ جندياً مسلحاً، وهو يجمع الزكاة التي تقدر بنحو ٤٠٠ دولار في السنة تصرف جميعها محلياً بمعرفته. ويستولي أيضاً بالتنازل على بعض أراضي الرعي في المناطق المجاورة، وهذه ملكية خاصة للسلطان الحالي السيد فيصل.

Minhal Al Asfal مَنْحَل الأسفل

٢٦-٢٣-٢٠، ٥٦-٢٠-٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[1].

Munnakh مُنَّخ

٠٠-٥٩-٢٩، ٠٠-٢٧-٤٨. خور في منطقة الفاو[2].

Munkhashshah المُنَخْشَّة

٠٠-٣٤-٢١، ٠٠-١٧-٤٣. منطقة تخييم بالقرب من وادي سبيع[3] أقصى جنوب غربي جنوبي نجد.

(١) مَنْحلُ الأسفل: تقع شمال منحل الأعلى، وسميت القريتان منحل لكثرة النحل بهما وعسلهما من أجود العسل في بلاد زهران (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Bab-Al-Mandab (Ras) المَنْدَب (رأس باب)

٠٠-٤١-١٢، ٠٠-٢٧-٤٣. رأس بارزة على شكل إسفين تنحدر في اتجاه البحر ذات أرض منخفضة من خلفها لتمثل الطرف الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة العربية. ويعدّ جبل المنهلي أو ضلع القوين هو أشد المناطق القريبة من هذه الرأس ارتفاعاً حيث يقع على بعد ميل ونصف الميل إلى الشرق والشمال الشرقي من الرأس. ويبلغ ارتفاع جبل المنهلي ٨٨٦ قدماً، وتنحدر الأرض بعده جنوباً وغرباً مشكلة عدداً من النقاط الصخرية إلى الشرق من رأس باب المندب لتبرز نحو نصف الميل متجاوزة الخط العام للشاطئ. ونجد بين هذه النقاط الصخرية وعلى بعد ميلين ونصف الميل من الرأس تقع التربة[4] (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

المَنْدَب (مضيق باب)
Bab-Al-Mandab (Strait)

٠٠-٣٦-١٢، ٠٠-٢٠-٤٣. تقع مضايق باب المندب بين المنطقة الجنوبية الغربية لشبه الجزيرة العربية والساحل الإفريقي، عند مدخل البحر الأحمر إلى خليج عدن، وتبلغ سعة المضايق بين رأس المندب على الخليج العربي ورأس سيان على الساحل الإفريقي ١٤ ميلاً. ونجد جزيرة بريم بالقرب من رأس المندب لتقسم المضايق قسمين يعرف أحدهما بالمضيق الكبير والآخر بالصغير. والمضيق الكبير في أضيق أجزائه الواقعة بين

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



الجانب الجنوبي من بريم وجزر صوابح جنوباً تصل سعته إلى نحو تسعة أميال ويتسم بالأمان التام (كمجرى ملاحي) حيث تتسم مياهه بالعمق في جميع الأجزاء لتصل في منطقة الوسط إلى عمق يتراوح بين ١٠٠ و١٧٥ قامة. ويمر الخط البالغ ١٠٠ قامة عمقاً على بعد نحو ٣,٥ ميلاً من رأس سيان و٤,٥ ميلاً من جزيرة دميرة. ولم تتعرض هاتان المسافتان لأعمال المسح. أما على جانب بريم فنجد شاطئاً حيث يبلغ عمق المياه ٢٠ قامة بالقرب من الجزيرة، إلا عند مصب الميناء حيث تقع ومع عمقها تسع قامات على بعد نحو نصف ميل. ويخلو المضيق الكبير من الأخطار، ونظراً للأضواء على طرفي بريم، نجد أن السفن القريبة يحتمل تفضيلها لهذا الممر على الممر الآخر في الليالي الظلماء.

أما بالنسبة للمضيق الصغير فنجد سعته الصالحة للملاحة بالنسبة للسفن الضخمة تقل قليلاً عن ميل وربع ميل في أضيق أجزائه أي بين نقطة العقبة وشعاب جزر المحار ويتراوح عمقها من ٨ إلى ١٦ قامة، وعندما ينفتح هذا المضيق إلى البحر الأحمر تشتد ضحالة المياه. ويرجح أن نجد على مسافة ميل وربع ميل إلى الغرب من رأس الشيخ سعيد، ونحو ميلين إلى الشمال من منارة نقطة القصبة كثيراً من البقاع المنعزلة حيث لا يزيد عمق المياه على خمس قامات، ممتدة نحو ستة كابلات[١] في اتجاه المجرى. وأفضل طريق للسفن ذات الغاطس العميق هو إلى الغرب من هذه البقاع، أما إلى الجنوب من المضيق الصغير فنجد المياه يشتد عمقها سراعاً لتصل إلى أكثر من عشرين قامة.

والمضيق الصغير هو الأكثر شيوعاً في الاستعمال بالنسبة للسفن البخارية والشراعية، فهو بالنسبة لأولى الطائفتين يتميز بقصر المسافة والاستقامة، أما بالنسبة لثانيهما فهو يتميز بتيسر الرسو في أي جزء من هذا المضيق إذا ما وهنت الريح. وفي أشهر ديسمبر ويناير وفبراير تهب رياح جنوبية عاصفة عند الطرف الجنوبي من البحر الأحمر، وفي يونيو ويوليو وأغسطس نجد هذه المضايق وقد لفها ضباب كثيف[٢].

مَنْدَر العَين Manadir Al Ayn

٠٠-٢١-١٨، ١٤-٢٩-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

(٢) المَنْدَب: هو الفتحة الجنوبية لمدخل البحر الأحمر الجنوبي تحيط به سلسلة من الجبال، كجبل مراد، وجبل العقد، وجبل الشيخ سعيد، وبشرقيه جبل المنهلي. وقد كان الملاحون القدامى يسمونه (باب المندم) واليوم (باب المندب). والحقيقة أن الندب والندم يستويان في هذه المنطقة الخطيرة التي تتكون من مجموعة تشكيلات صخرية بركانية، والسفن تمر من مضيق صغير يفصل جزيرة ميون عن الشاطئ العربي وعرضه نحو ثلاثة كيلومترات (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

مَنْدَراوي Mandrawi

٠٠-٥٩-٣١، ٠٠-٢٠-٤٤. أرض في ناحية الرحبة بقضاء النجف[١].

مَنْدَرة Mandarah

١٨-٢٤-١٨، ٤٠-٣٣-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٢٨,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَنْدَسَّة Mindasah (Al)

٤٠-٣٧-٢٤، ٢٩-١٨-٣٩. قرية صغيرة في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٥١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق المدينة المنورة-خيبر الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، طوله ٢ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجراول وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

المُنْدَسَّة Mundassah

٠٠-٢٧-٢٦، ٠٠-٣٩-٤٤. إحدى القرى التابعة بالزُّلْفِي[٣] في نجد.

المَنْدَق Mandaq

١٦-٠٩-٢٠، ٥٧-١٦-٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٢ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، ووحدة زراعية، وسوق، و٤٧ دكاناً، وطاحون، ومحطة وقود، وكهرباء، ومقهيان (ITALCONSULT, 1970)[٤].

مَنْدَلي Mandali

٠٠-٤٤-٣٣، ٠٠-٣٣-٤٥. قرية في العراق تبعد ٨٠ ميلاً تقريباً بواسطة الطريق شرق-شمال شرق من بغداد، وعلى بعد ٤ أميال من الحدود الإيرانية. وهي بقرب ضفة نهر جنجر، بها نخيل ذات جودة عالية مع زراعة محصولات أخرى.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) المُنْدَسَّة: بئر تقع على مقربة من طريق المتجه من حفيرة الأيدا إلى تيماء، تبعد عن الحفيرة عشرة أكيال تقريباً، يدعها الطريق شرقه، وجبار يقع بقربها (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) المَنْدَق: بلدة تقع غربي بلاد زهران وتبعد عن الباحة - مقر الأجهزة الحكومية السعودية - بخمسين كيلاً تقريباً في الشمال الغربي، وهي في ربوة منبسطة بالنسبة لما حولها. وفي غربها وادٍ زراعي غرست في بعض أرضه شتلات زراعية تجارب من قبل المكتب الزراعي هناك وتباع على المزارعين بأسعار زهيدة. وبلدة المندق تعدّ المركز الإداري الثالث في السراة بعد الباحة وبلجرشي. وسكانها من قبيلة بني كنانة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ويبلغ سكان مندلي نحو ١٥٠٠ نسمة، وكانت سابقاً مقر قضاء من الدرجة الثانية في سنجق بغداد.

مَنْدَلِيَّة الشرقية Manaliyah Sharqi

مَنْدَلِيَّة الغربية Manaliyah Gharbi

٠٠ - ٣٢ - ٣٢، ٠٠ - ١٩ - ٤٦. مكانان متجاوران على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[١] أسفل الشيخ سعد بقليل.

مِنْدِيل (ابن) Mandil (Ibn)

٠٠-٥٨-٣٠، ٠٠-٢٦-٤٧. مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٢] بين قبر العُزَيْر والقرنة.

مُنْذِر (آل بو) Mindhir (Al Bu)

فرع من قبيلة المناصير[٣] بعمان المتصالحة.

المَنْذَرِيَّة Mandhariyah

٠٠-٢٠-٢٣، ٠٠-٣٢-٥٨. قرية صغيرة في وادي الميح[٤] بمنطقة مَسْقَط في سلطنة عمان.

المَنْزَفَة Manzafah

٠٠-٤٣-٢٢، ٠٠-٣١-٥٨. حي في السفالة التي تعد جزءاً من بلدة إبرا[٥] بمنطقة الشرقية في سلطنة عمان.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المنزِفَة Minzifah

٠٠-٢٧-٢٣، ٠٠-٠٠-٥٧. قرية صغيرة في وادي المبرح[٦] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

المَنْزِل Manzil

٤٧-٢٠-١٩، ٣٦-٠٣-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٣٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

المَنْزِل Manzil

٤٢-٠٦-١٩، ١٣-٠٩-٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص تقع على ارتفاع ٢٣٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

مَنْزِل أبو ناصر Manzil Bu Nasir

٤٠-١٨-١٩، ١٨-٠٤-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٥ ,٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

مَنْزِل الحاجّ Manzil-Al-Hajj

٠٠-٢٧، ٠٥-٣٧. سهل منبسط من الرمال على طريق الحج الشامي بين دار الحمراء ومدائن صالح، وينحدر من الممر المعروف بشق العجوز[١] نحو مدائن صالح (Doughty).

مَنْزِل الحُسَيْن Manzil Al Husayn

٥٨-٥٦-١٨، ٣٤-١٣-٤٢. قرية في تُنومَة[٢] بمنطقة عسير يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥ ,٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

مَنْزِل القَزَعَة Manzil Al Qazah

١١-٥٢-١٨، ٣٥-١٣-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٥٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس. وبالقرية مستوصف، ودكان (ITALCONSULT, 1970).

مَنْزِلة ابن حُمَيْد Manzillat Ibn Humayd

٣٢-٠١-٢٢، ٢٤-٢٣-٣٩. قرية في محافظة رابغ بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم-خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥ ,١٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

مَنْزِلة عَبْدَه Manzillat Ubdah

٣٦-٥٩-٢١، ٢٧-٢٢-٣٩. قرية في محافظة رابغ في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم-خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥ ,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَنْسَب Mansab

١١-٢٣-٢٠، ١٥-٥٨-٤٠. قرية في مركز الجائزة بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١ ,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

المَنْسَف Munsaf (Al)

٠٠-٣٢-٢٦، ٠٠-٤٠-٤٤. إحدى الهجر التابعة للزلفي[٣] في نجد.

---

(١) انظر: العجوز (شقّ) Shuk-Al-Ajuz.

(٢) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

Minsift مِنْسِفت

٠٠-٠٣-٢٣، ٠٠-٣٣-٥٨. أحد الأحياء في قرية مزارع[١] بوادي الطائيين في سلطنة عمان.

Minasim (Al) مِنسّم (آل)

٥٦-١٠-١٨، ١٩-٣٣-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد لا بأس به، طوله ٥,٦كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Mansee (Al) المَنْسي

٤٧-١٧-٢٦، ٢٥-٥٢-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٣]، يقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط مع طريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ١٤ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز الشعف بأبها في منطقة عسير.

(٣) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٤) المَنسي: بصيغة المفعول من النسيان - أحد خبوب بريدة الغربية البعيدة وكثيراً ما يقرن اسمه بالبصر، الخب القريب منه فيقال: المنسي والبصر، والمنسي واقع بين النخلات والبصر. وقد اشتهر هذا الخب على صغره لأنه كان لآل مقبل ملك فيه وهم أسرة علمية أخرجت عالمين مشهورين أحدهما الشيخ سليمان بن علي=

Mansiyah مَنْسِيَّة

١٧ - ٠٥ - ١٧، ٢٥ - ٢٩ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Minshikmah مِنْشِكمَة

٠٠-١٥-٢٣، ٠٠-٥٣-٥٨. إحدى القرى الصغيرة، أو القرى المنفصلة التي تتألف منها بلدة قُرَيَّات[٦] في منطقة الحجر الشرقي بسلطنة عمان.

Mansah (Wadi) مَنْصَح (وادي)

٠٠-٢٥-٢٣، ٠٠-٢٥-٥٨. واد في سلطنة عمان يمثل رافداً مهماً لوادي سَمَائِل في ضفته اليمنى، وهو يلتقي به مباشرة أسفل قرطاع. ويبدأ وادي مَنْصَح مجراه في نجد واسط حيث توجد قرية الواسط[٧] في موقع مكشوف قليل المياه. وتتكون هذه القرية من ٣٥ منزلاً للرحبيين وهي مقر

= المقبل الذي لبث في القضاء أكبر مدة لبثها قاض في مدينة بريدة فيما نعلمه، والثاني ابن أخيه الشيخ محمد بن مقبل الذي تولى قضاء البكيرية وامتنع عن تولي قضاء بريدة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٥) مَنْسِيَّة: - من النسيان - قرية من قرى الجعافرة، غربي قرية السبخة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر: الواسط Wasit.

شيخهم الرئيس، ويوجد هنا أيضاً قريتان رحبيتان أخريان هما: المنيثيرة[1] التي تضم ٣٥ منزلاً، والرحبة[2] التي تضم ٢٠ منزلاً. ويقال إن بالأولى ٤٠ جملاً، و٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز، وفي الثانية ٦٠ جملاً، و٢٠٠ حمار، و٦٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز، ولكن يبدو أن هذه الأرقام مبالغ فيها. وهناك طريق مطروق تصعد مع وادي مَنْصَح ثم إلى وادي الطائيين. ويكون الجزء الأعلى من وادي مَنْصَح طريق عريض ذات مرتقى هين وقاعه ناعم ورملي؛ ولذلك فالجزء الأسفل من الوادي تحيط به مزارع النخيل. وتوجد على مسافة غير بعيدة من رأس الوادي قرية شربَت[3]، وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبها يلتقي الوادي من جانبه الأيسر مع فرع يسمى وادي راك[4]. وتتألف شربَت من ٢٠ منزلاً للرحبيين الذين يملكون ١٠ جمال، و٣٠ حماراً، و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وتقع القرى الآتية في أعلى وادي راك:

=

(١) انظر: المُنَيْثِيرَة Manaithirah.

(٢) انظر: الرَّحْبَة Rahbah.

(٣) انظر: شَرْبَت Sharabat.

(٤) انظر: رَاك (وادي) Rak (Wadi).

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملحوظات
مزرع حليلة[١]	على بعد ميل فوق نقطة التقائه مع وادي مَنْصَح.	اليمنى	١٠ منازل للرحبيين.	توجد فيها ٥ جمال، و١٠ حمير، و٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
مزرع سدر[٢]	على بعد ربع ميل فوق مزرع حليلة.	اليسرى	٣٠ منزلاً للرحبيين.	توجد فيها ٥ جمال، و٢٥ حماراً، و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
جردمانة[٣]	على بعد ثلاثة أرباع الميل فوق مزرع سدر.	اليمنى	١٥ منزلاً للرحبيين.	بها ٥ جمال، و١٠ حمير، و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
مزرع الغاف[٤]	على بعد ميل فوق جردمانة، وعلى بعد ميل واحد من الوادي.	اليسرى	٤٠ منزلاً للرحبيين.	توجد بها عشرة جمال، و٢٥ حماراً، و٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

ويضم وادي مَنْصَح أسفل نقطة التقائه مع وادي راك القرى الآتية:

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملحوظات
مسبت[٥]	على بعد ميل أسفل مصب وادي راك.	اليمنى	٥٠ منزلاً للرحبيين.	توجد عشرة جمال، و٣٠ حماراً، و١٥ رأساً من الأبقار، و١٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
لاهن[٦]	على بعد ميل ونصف أسفل مسبت.	اليمنى	١٥ منزلاً للرحبيين.	عدد الحيوانات ١٥ جملاً، و٣٠ حماراً، و١٠ رؤوس من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

(١) انظر: مزرع حليلة Mizra Halilah.

(٢) انظر: مزرع سدر Mizra Sidr.

(٣) انظر: جَرْدَمَانَة Jardaman.

(٤) انظر: مزرع الغاف Mizra-Al-Ghaf.

(٥) انظر: مُسْبِت Musibt.

(٦) انظر: لاهِن Lahan.

م

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملحوظات
مرّ[١]	على بعد نصف ميل شرق لاهن.	اليمنى	١٥ منزلاً للرحبيين.	عدد الحيوانات ٤ جمال، و٤ رؤوس من الأبقار، و١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز.
ملا[٢]	على بعد نصف ميل أسفل لاهن، وميل واحد من الوادي.	اليمنى	٣٠ منزلاً للرحبيين.	يملك الناس هنا ٢٠ جملاً، و١٥ حماراً، و١٥ رأساً من الأبقار، و١٧٠ رأساً من الأغنام والماعز.
الغرابة[٣]	على بعد ميل أسفل لاهن، وميل واحد من الوادي.	اليمنى	٥٠ منزلاً للرحبيين.	يوجد جملان، و٥٠ حماراً، و٢٠ رأساً من الأبقار، و٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
دمدم[٤]	على بعد أربعة أميال أسفل الغرابة.	اليسرى	٣٠ منزلاً للرحبيين.	الحيوانات هي ٢٤ حماراً، و٨ رؤوس من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
نفعا[٥]	على بعد ٨ أميال أسفل دمدم.	اليسرى	٣٠٠ منزل للسيابيين، و٥٠ للقواسم.	يزرع القليل من القمح والحيوانات هي ٤٠ جملاً، و١٠٠ حمار، و٨٠ رأساً من الأبقار، و٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
الخطوى[٦]	على بعد ميل أسفل نفعا، وميل واحد فوق نقطة التقائه مع وادي سَمَائِل.	اليمنى	٣٠ منزلاً للرحبيين.	يوجد بها ١٥ جملاً، و٢٥ حماراً، و٢٠ رأساً من الأبقار، و١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز. وخلف الخطوى مباشرة تقع مدينة نجوم في فرع صغير منفصل من فروع وادي سَمَائِل يسمى وادي نجوم.

(١) انظر: مُرّ Murr.
(٢) انظر: مَلا Mala.
(٣) انظر: الغُرَابَة Ghurabah.
(٤) انظر: دَمْدَم Damdam.
(٥) انظر: نَفْعَا Nafah.
(٦) انظر: الخَطْوَى Khatwah.

ويقدر عدد السكان المستقرين في وادي مَنْصَح وفروعه بنحو ٣٩٠٠٠ نسمة. ويزرع في وادي مَنْصَح القمح والشعير والبرسيم، ولكن كمية الزراعة متواضعة، وتوجد الزراعة نفسها في فرعه وادي راك.

مَنصَل Mansal

٠٠-٠٥-٢٥، ٠٠-٢٥-٥٦. قرية صغيرة في منطقة رؤوس الجبال[١] بسلطنة عمان.

مَنْصُور (آل بو) Mansur (Al Bu)

فرع من قبيلة آل بو سلطان[٢] بقضاء الحلة وقضاء النجف في العراق.

مَنْصُور (عين) Mansur

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٦-٤٩. عين بواحة الأحساء[٣] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

مَنْصُور (قبيلة بني) Mansur (Bani)

إحدى القبائل الريفية بالعراق[٤]. وإحدى نواحي قضاء القرنة تسمى بني منصور.

المَنْصُور Mansur

٠٠-٣٤-٢٣، ٠٠-٣٣-٥٧. قرية في وادي الفرع[٥] بسلطنة عمان.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المَنْصُورَة Mansurah

٠٠-١٥-١٤، ٠٠-٣٢-٤٧. قرية في وادي ميفعة[٦] بحضرموت جنوبي شبه الجزيرة العربية.

المَنْصُورَة Mansurah (Al)

٢٠-٢٥-٢٤، ٠٠-٠٣-٤٧. مزرعة ضخمة وحديثة للأمير منصور بن سعود مع مزرعة أخرى مقابلة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٥٠٠ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، ويمكن إضافة مزرعة أبو خابود على بعد بضع مئات من الأمتار نحو الجنوب إلى هذا التجمع من المزارع. وتزرع جميعها نحو ٦٠ هكتاراً، ولا يقيم بها إقامة دائمة سوى ٣٠ شخصاً. وهي على طريق الرياض-الخرج عند كيلو ٤٢ (ETCO, 1970).

المَنْصُورَة Mansurah (Al)

٢٥-٢٣-٢٥، ٠٣-٤٠-٤٩. بلدة صغيرة بالأحساء يسكنها نحو ٣٠٠٠ نسمة بالمنطقة الشرقية على ارتفاع ١٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر على الطريق الفرعي إلى الدالوه. وهي بلدة زراعية أصلاً، ولكنها مركز خدمات محلي (بلدية، ومستوصف، وبريد وبرقية، وكهرباء، ومدارس، ودكاكين). وللبلدة مظهر حديث (ETCO, 1970).

المَنْصُورِي (قبيلة) Mansuri

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[٧].

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.



م

المَنْصُوري (قُصُور) Qusur Al Mansuri

٣٠-١٤-٢٢، ١٥-٤٦-٤٦. مستوطنة صغيرة على الحافة الشمالية لمزارع السيح في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وعلى بعد ٥,٥ كم عبر درب من طريق الأفلاج الرئيس عبر رمال (١,٨ كم) وسبخة (٨٠٠ متر). ويسكنها نحو ١٥٠ نسمة؛ جميعهم من المزارعين، ويجلب ماء الشرب من ليلى (ETCO, 1970).

مَنْصُوري Mansuri

صيغة المفرد من المناصير[١].

المَنْصُوريّة Mansuriyah

٠٠-٤١-١٤، ٠٠-١٧-٤٣. قرية كبيرة باليمن تقع على بعد نحو ٢٧ ميلاً جنوب شرق الحديدة، و١٢ إلى ١٣ ميلاً شمال بيت الفقيه. وهي تحوي عدة محلات، وبها ماء كاف من آبار. ويمر خط الحديد المقترح الحديدة-تعز عبر بيت الفقيه وزبيد من خلالها (Beneyton, 1909-12)[٢].

المَنْصُوريّة Mansuriyah

٠٧-٣٩-١٦، ٢١-٤٨-٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٤٤,٨ كم. ويوجد بها دكانان (ITALCONSULT, 1970)[٣].

المَنْصُوريّة Mansuriyah

٠٢-٣١-٢٤، ٣٧-٤٦-٤٦. مزرعة من ٢٤ هكتاراً بها إصطبلات لخيول السباق تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويعيش هنا نحو ١٢٠ شخصاً (ETCO, 1970).

مَنضَحة Mandahah

٥٦-١٩-٢٠، ٠٥-٢١-٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) المَنْصُوريّة: مدينة شمال بيت الفقيه، تبعد عن الحديدة جنوباً بشَرق بمسافة ٤٥ كيلا. تقع على كثيب عال من الرمل، ومن بين أحيائها: العجيل، غليل، الخضارية، الحماضية، العلامية، السادة. وفي الحي الأخير مساكن آل البحر وهم أشهر سكان المنصورية وقد اشتهروا بالعلم والفضل والكلمة المسموعة في حل النزاع لزعامتهم الروحية. ويطلق اسم مدينة المنصورية على إحدى مديريات محافظة الحديدة، تشمل قرى قبيلتي المناصرة والوعارية، ومنها: الحسينية، الصنيف، الحجب، المحوى، اللجام، دير المقبولي، دير المعلم، = بيت المهدلي، الكلاليه، وغير ذلك. وتجدر الإشارة إلى أن موقع المنصورية يتوسط مجموعة طرق. فمنها الطريق الذاهبة من الحديدة إلى بيت الفقيه وزبيد والعكس، كما أن منها الطريق الصاعدة إلى الجبين في ريمة، وكذا طريق حمام السخنة في شرقيها (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) المنصورية: - منسوبة إلى منصور قرية لبني مبارك في بلاد المسارحة بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

مُنطَف Muntaf

٠٠-١٢-٢٦، ٠٠-٢٦-٥٦. قرية في رؤوس الجبال[٢] بسلطنة عمان.

المَنْظَر
Mandar (Also Mandhar or Mantar)

٠٠-٤٦-١٤، ٠٠-٥٧-٤٣. قرية صغيرة باليمن بجنوب غربي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد ٤ أو ٥ أميال جنوب الحديدة على الدرب الساحلي المؤدي إلى غليفقة والجنوب. وهي لقبيلة الحَوَك، وتتألف من نحو عشرين كوخاً، وبها مياه لا بأس بها. ولا تبعد عن الشاطئ سوى ببضع مئات من الياردات (Wauhope, 1916).

مَنْظر السّقِيد (جزيرة) Mandhakh (Island)

٠٨-٥٠-١٦، ٤٨-٠١-٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجزر[٣].

مَنْظَرة Manzarah

٣٣-٢٤-١٩، ٢١-١٩-٤١. قرية في مركز بني عيسى بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

مَنْعَايَة (آبار) Manaayah

٠٠-٢٤-٢٥، ٠٠-٠٢-٥٠. بضع آبار في صحراء الجافورة[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

مَنْغُول (وادي) Manghol (Wadi)

٠٠-١٩-٢٥، ٠٠-٥٢-٥٥. مجرى في سهل الذّيْد[٥] برأس البر العماني.

---

(١) مَنْضَحَة: قرية تقع شرقي التويمات بمسافة ساعتين للراجل، وهي تنقسم لجزئين منضحة العليا ومنضحة السفلى، وهي من قرى قبيلة قريش بسراة زهران (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) منظر سجيد جزيرة مرجانية تقع شرق جزيرة سجيد، وتنحصر بين جزيرتي فرسان الكبير وسجيد، وتبلغ مساحتها نحو ١,٤كم٢، تتوسط مدخل خور سجيد الواقع بين الرأس الشمالي الشرقي لجزيرة فرسان الكبير، والرأس الجنوبي الشرقي لجزيرة سجيد.= وهي جزيرة تمتد طولياً من الشرق إلى الغرب، ويبلغ أقصى طول لها نحو ٥,٢كم، وأقصى عرض لها نحو ١,٢كم، يحيط بها شعب مرجاني، سطحها صخري مرتفع، يتدرج في الارتفاع نحو الشرق، وتبلغ أعلى قمة في الجزيرة نحو ٢٩م، ويطلق عليها اسم «جبل منظر». تنتهي سواحلها في البحر على هيئة حافات صخرية، وتبعد عن الساحل نحو ٢٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Manfahan مَنْفَهان

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-١٣-٤٤. أرض زراعية بقضاء الهندية[١] في العراق.

Manfahan مَنْفَهان

٠٠-٥٨-٣١، ٠٠-٣٥-٤٤. أرض في ناحية الصلاحية بقضاء الشامية[٢] في العراق.

Manfuhah مَنْفُوحَة

٠٠-٣٦-٢٤، ٤٠-٤٣-٤٦. بلدة في وادي حنيفة[٣] بجنوبي نجد[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) مَنْفُوحَة: كاسم المفعول من نفح إذا أعطى، قرية مجاورة لحجر اليمامة جنوبيها، بينهما قف منطرح، المشرف عليه يشاهد الجهتين، وسميت منفوحة -على ما يروى- لأن بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قدمت اليمامة بعدما نزلها عبيد بن ثعلبة وأنزل حوله بطون حنيفة. فقالوا: إنك أنزلتنا في ريعك. فقال: ما من فضل غير أني سأنفحكم. فأنزلهم هذه القرية، فسميت: منفوحة. واشتهرت منفوحة بشاعر اليمامة الأول الأعشى ميمون بن قيس، فهي بلاده، وفيها قصره، وبها قبره، وقد ذكرها في شعره. وقد أكثر علماء المنازل والديار من ذكرها، ولمنفوحة ذكر في أخبار القرون المتأخرة. ومنفوحة تقع في مثلث ضلعاه الشرقي والغربي واديا الوتر- البطحاء الآن - وحنيفة اللذان يلتقيان بعد منفوحة مباشرة في رأس الزاوية الجنوبية، وقاعدته القف الذي يقع بين منفوحة والرياض، والذي أصبح الآن حياً مترامي الأطراف ويطلق عليه اسم منفوحة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Manfuhah مَنْفُوحَة

٠٠-٣٦-٢٤، ٤٠-٤٣-٤٦. تقع منفوحة في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وهي قرية زراعية وتجارية قديمة وتنمو بسرعة كبيرة بصفتها حياً وضاحية من ضواحي الرياض. ويسكنها أسر من البدو والسائقين. ويتبعها نحو ١٧٠ هكتاراً من البساتين. وبالجزء المزروع يوجد نحو ١٤٠٠ نسمة. ولا يعرف سكان الأجزاء الأخرى. ويوجد عدة طرق معبدة هنا (ETCO, 1970).

Manfukhah مَنْفُوخَة

٥٥-٠٢-١٧، ٣٤-٠٣-٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٥٦,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Manfiyah مَنْفِيَّة

٠٠-٤٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. قرية على قناة المحاويل[٦] في العراق.

Manqab المَنْقَب

٠٩ - ٢٢ - ١٩، ١٤ - ٤٨ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠

(٥) منفوخة:- بالخاء المعجمة - بقعة غرب العارضة بثلاثة أكيال (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٦,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Manqarah المَنْقَرة

٢٨-٥٧-١٨، ٣٤-١٢-٤١. قرية في القوز بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Manqashah مَنْقَش

٤٣-١٦-١٨، ١٦-١٤-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٧ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Minqatiah المَنْقَطِعة

٣٧-٥٨-١٨، ٤٦-١٢-٤١. قرية في القوز بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على

(١) المنقب: من قرى بني رزق في العرضية الجنوبية في منطقة مكة المكرمة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) منقش: من قرى البناء من رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

ارتفاع ٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

Munqaah المَنْقَعة

٠٠-١٤-١٤، ٠٠-٥٩-٤٦. هضبة تقع جنوب يشبم في حضرموت، ويقع مركزها على بعد نحو ٦ أو ٧ أميال شرق حيد المرجَم. والمنقعة هضبة عريضة على ارتفاع نحو ٢٠٠٠ قدم تنتشر بها شجيرات الآس[٣] القزمة.

Manqal مَنْقَل

١٧-٢٣، ٣٥-٥٨. ممر عند رأس وادي السرين أحد فروع وادي مجلاص[٤] في عمان المتصالحة.

Manqal Asin مَنْقَل عُسَين

٠٠-١٩-٢٣، ٠٠-٠١-٥٨. قرية صغيرة بوادي سَمَائِل[٥] في سلطنة عمان.

Manqus مَنْقُوس

٠٠-٥٩-٢٩، ٠٠-٢٨-٤٨. خور في منطقة الفاو[٦].

(٣) شجيرة عطرية.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Manqiyah مَنْقِيَّة

١٤-٠٨-٢١، ١٧-٤٠-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Manhabah مَنْهَبَة

٥٢-٢٦-١٧، ٤٦-٥١-٤٢. قرية في هروب في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,٤٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

Manwab (Wadi) مَنْوَب (وادي)

٥٥-٣٩-١٥، ٠٠-٢٥-٤٨. واد صغير يلتقي بوادي حضرموت الرئيس على بعد ٧ أميال أسفل حورة، و١٧ أو ١٨ ميلاً غرب شبام (Bent.)[١].

Minuwah (Haid) المِنْوَة (حيد)

٣٠-٠٤-١٤، ٣٠-٥٥-٤٦. ضلع في غربي حضرموت يقع على بعد نحو ١٤ ميلاً باتجاه الجنوب من يشبم. ويحاذي الطريق المعتاد إلى يشبم المنحدرات الشرقية لهذا الضلع.

(١) مَنْوب: واد في جنوب الباطنة، يصب إلى وادي العين من أعمال مديرية دوعن بحضرموت سكانه آل نهيد، وهم من المقاريم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Minwah (Al) مِنْوَة

٠٠-٢٢-٣١، ٠٠-٣٤-٣٧. قرية صغيرة في محافظة الكامل[٢]، تقع على ارتفاع ٥٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق عرعر-طريف-القريات الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٧ كم، وهو عرضة للغبار والجراول والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. ويوجد صناعة لاستخراج الملح[٣] (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Minwar مِنْوَة

٠٠-٢٢-٣١، ٠٠-٣٤-٣٧. إحدى قرى البليدات[٥] في شمال غربي شبه الجزيرة العربية[٦].

Manumah (Wadi) مَنُومَة (وادي)

٠٠-٤١-٢٣، ٠٠-٥٨-٥٧. واد غير مأهول في شرقي الباطنة[٧] بسلطنة عمان.

(٢) الصحيح أنها في مركز عين الحواس بمحافظة القريات في منطقة الجوف.
(٣) انظر: البليدات (قريات الملح) Bilaydat.
(٤) مِنْوَة: قرية من قرى وادي السرحان تقع شرق بلدة النبك القاعدة بميل نحو الجنوب والمسافة بينهما ٣٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر: البليدات (قريات الملح) Bilaydat. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Minwah (Al) مِنْوَى

٠٠-٢٢-٣١، ٠٠-٣٤-٣٧. انظر: مِنْوَة Minwah (Al)[(١)].

Muna (Village and Wadi) مِنى (قرية وواد)

٤٩-٢٥-٢١، ٤٣-٥٤-٣٩. يقع وادي منى بالقرب من مكة المكرمة على الطريق إلى عرفات، وهو يمتد بالتقريب من الشرق إلى الغرب ويبلغ طوله نحو ١٥٠٠ خطوة، أما عرضه فيتفاوت ولكنه عموماً ضيق وينحصر بين تلال منحدرة جرداء من الجرانيت. أما التلال الواقعة إلى الشمال فتسمى جبل ثبير، وفي وسط الوادي بمحاذاة جانبي الطريق توجد قرية أو مدينة منى التي تهدم كثير من مبانيها. والقرية تبعد نحو ٥ أميال إلى الشمال والشمال الشرقي من مكة المكرمة، وتكمن أهميتها في أن جميع الحجاج عليهم قضاء الليل بها وهم في طريقهم إلى جبل عرفات. وعند الطرف الشرقي من الوادي يوجد منزل يخص شريف مكة. وقد خصص لكل فئة من الحجيج مكانها في وادي منى وفي عرفات. ووادي المحصّب أحد الأودية الجانبية لوادي منى بين مكة وقرية منى[(٢)].

Mani مَنِي

١٥ - ١٢ - ٢٦، ٣٠ - ٣٢ - ٥٠. قرية في جزيرة البحرين[(٣)].

Miniah (Jabal) مُنيَة (جبل)

٠٠-٠٠-٢٥، ٠٠-٢٥-٤٣. ضلع في جنوبي نجد يقع على بعد نحو ١٠٠ ميل بواسطة الطريق جنوب-جنوب غرب عنيزة. ويمر الطريق المعتاد بين القصيم والحجاز إلى الغرب من جبل منية بين فَرقَين والشعب[(٤)].

Manaithirah المُنَيْثِيرة

٠٠-١٨-٢٣، ٠٠-١٣-٥٨. قرية في محيط وادي مَنْصَح[(٥)] بسلطنة عمان.

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) مِنى: أحد مشاعر الحج وأقربها إلى مكة، ينزله الحاج يوم النحر، وهو العاشر من ذي الحجة، ويقيم فيه إلى اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر، وبه الجمرات الثلاث التي يرجمها الحاج، ومسجد الخيف ومسجد المرسلات ومسجد الكبش، ومسجد الكوثر، وهو اليوم حي كبير من أحياء مكة فيه عمارات ترتفع عدة طوابق، وأدخلت عليه إصلاحات في العهد السعودي رجاء اتساعه للحجاج، وفي عهد الملك عبدالعزيز جاء وفد هندي يدعى أعضاؤه أنهم من ذرية عمر بن = الخطاب، وطالبوا بهدم ما في منى من بنيان ليعود براحاً مشاعاً للحاج (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) مُنيَة: هضبة حمراء كبيرة، وفيها مورد ماء، واقعة شمال جبل حليت، وشمال غرب بلدة نفي، وهي من أعلام حمى ضرية قديماً، في بلاد غنى، وقد ذكر أصحاب المعاجم القديمة هذا الهضب وحددوه تحديداً واضحاً غير أنهم اختلفوا في ضبطه، فذكروه بهذا الاسم منية، وذكروه بحذف آخره منى، ومنهم من قال بكسر أوله ومنهم من قال بضمه. قال الهجري: حليت جبل أسود، من ميامنه هضب يسمى منية، وذكرت في بعض الأخبار والأشعار باسم: منى. ودارةُ مُنيَة: منية هضبة حمراء كبيرة تناوحها هضبة سوداء تسمى منية السوداء، وهي واقعة شمال غرب قرية نفي، والدارة المنسوبة إليها تقع بين منية السوداء ومنية الحمراء وبين سمرا ملفي، محفوفة بالبرق، وهي دارة واسعة وشهيرة، والبعض يسمونها دارة الرمادية، لأن وادي الرمادية الآتي من صوب حليت يدفع فيها، وهي في بلاد الروقة من عُتَيْبَة تابعة للدوادمي (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

مُنيرَة Munirah

٤٥-٣٦-١٧،١٨-١٣-٤٢. قرية في محافظة الدرب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيىء، إلى لا بأس به، طوله ١٠,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

المُنِيرَة Munirah

٠٠-١٩-١٥، ٠٠-٥٦-٤٢. قرية في تهامة اليمن تقع على بعد نحو ٢٨ ميلاً بخط مستقيم شمال الحديدة. وهي على الطريق بين اللحيَّة والحديدة. وقد وصفها نيبور Niebuhr أنها قرية كبيرة[١].

المُنِيرَة (قبيلة) Manari

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٢].

المُنَيْزِلَة Manaizlah

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٩-٤٩. قرية في واحة الأحساء[٣] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

المُنَيْزِلَة Munayzilah

٣٥-٢٧-٢٦، ٣٠-٣٩-٤٤. عقلة صغيرة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٠٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٣٠ كم من الزُّلْفِي؛ ١٠ كم منها عبر الرمال (ETCO, 1970)[٥].

المَنِيس Manis

فرع من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٦]؛ قسم عبدة[٧].

---

(١) المُنِيرَة: بلدة قريبة من ساحل البحر الأحمر. تقع في غربي مدينة الزيدية بمسافة ثمانية أكيال، وفي شمال مدينة الحديدة بمسافة ٦٥ كيلاً. وقد كانت لها شهرة بالعلم والنشاطات الحرفية. ويطلق اسم المدينة على مديرية من مديريات محافظة الحديدة، أهم بلدانها: المنيرة، جبل قمة، ميناء ابن عباس، الباردة، الهارونية، القشيري، دير المؤذن، الزيح، حنينة، دير المكتف، دير الجبلي، وغيرها. وتجد الإشارة إلى أن الرمال المتحركة كادت تطمر مدينة المنيرة بعد أن قضت على مزارعها وواحاتها الخضراء، بل إن بعض المنازل قد طمرت بالفعل تحت الرمال التي تحاصر المدينة من كل جهة، الأمر الذي أدى إلى هجرة غالبية أبناء المنطقة، ولكن برنامج إيقاف زحف الرمال ساعد في علاج هذه المشكلة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب= ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) المُنَيْزِلة:- تصغير مَنْزِلَة، وهو المكان الذي ينزل فيه - قرية تابعة لمدينة الهفوف، وتقع إلى الشرق منها. وفي هذه القرية قصر أجود بن زامل الجبري الذي توحدت الأحساء والقطيف في عهده، وكان قد حج سنة ٩١٢هـ وعرف بالاستقامة، يمر بها نهر الدوغاني ويتفرع منه الخديد ودريك (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). وفي (تاريخ الأحساء): وهي جيدة الهواء، وتقام فيها جمعة. وتقع قرية المنيزلة شمال قرية الفضول، على مقربة منها، وغرب قرية المزاوي، وأقرب القرى إليها المنصورية الواقعة شمالها. ويراها أهل تلك الجهات أطيب قرى الأحساء هواء، ومن أحسنها موقعا، وتحيط بها النخيل من الجهة الشرقية، ويشرب أهلها من عين برابر، وبالقرب منها آثار قصر يدعى قصر أجود (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٥) يوجد منيزلتان كبيرة وصغيرة.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) المنيس من آل مُفْضِل من آل يحيا من عبدة من شَمَّر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

م

Manayzirah المُنَيْظِر

٣١-٥٦-١٨، ١٠-٥٥-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي الرئيس. وبها أربعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[١].

Manai المَنِيع

فرع من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٢] من قسم الأسلم[٣].

Manaiat المَنَيْعات

فرع من قبيلة المحيسن[٤] بعربستان والعراق.

Manaii (Wadi) المَنِيعِي (وادي)

٠٠-٥٧-٢٤، ٠٠-٠٨-٥٦. واد في عمان[٥] يرتبط بشكل وثيق بوادي القور[٦]، وربما هو رافد له.

(١) المنيظر: قرية كبيرة لآل سالم وآل عرام والمهاملة وتقع في شمال بلدة ساحل وعلى جانب وادي الركس (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) المَنِيع: من الأسلم من الصايح من شَمَّر؛ ومنهم: الجامل، والغرير، والهيرار، والمناصير، والمسعود، والصلتة، والنفقان، وآل غشام، والفايد، والكتفة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الصحيح أنه في عمان المتصالحة؛ أي في الإمارات العربية المتحدة.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Manaii المَنِيعِي

٠٠-٥٧-٢٤، ٠٠-٠٨-٥٦. قرية صغيرة بواد يحمل الاسم نفسه[٧].

Munifa (مزرعة) المُنِيف

٠٥-٠٧-٢٦، ٠٥-٤٠-٤٣. مزرعة في منطقة القصيم تقع على بعد ٢ كم من الطريق الرئيس، ويخدمها درب ويخدمها درب مستو ومتموج لا بأس به، وهو عرضة لزحف الرمال، وفيضان الأودية، والغرين والغبار (WILSON-MURROW, 1970).

Manifah مُنِيفَة (آبار)

٠٠-١١-٢٩، ٠٠-٠٧-٤٨. مجموعة من الآبار في أرض العَدَان[٨] بإمارة الكويت.

مُنِيفَة (عدامة أو جبل) Manifah (Adamat or Jabal)

٥٩-٣٤-٢٧، ٣٠-٥٤-٤٨. ضلع في إمارة الكويت[٩].

Manifa Oil Camp مُنِيفَة (مقر حقل نفط)

١٢-٣٧-٢٧، ١٥-٥٨-٤٨. حقل نفطي ومحطة تحميل يحرسها ٧ من حرس الحدود، ولا يوجد غيرهم. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر في نهاية طريق منيفة الفرعي المعبد، على بعد ١٨ كم بعد مفترق الطريق الرئيس (ETCO, 1970).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٩) يقع في المملكة العربية السعودية الآن.

Manifa مُنيفَة

٥٩-٣٤-٢٧، ٣٠-٥٤-٤٨. تقع منيفة في المنطقة الشرقية على ارتفاع متر واحد فوق مستوى سطح البحر، وبها مرفأ لصيد السمك به مركز لسلاح الحدود. والمرفأ لشركة القصيبي ويعمل به بشكل دائم ٣٧ عاملاً بشكل دائم. وهي على طريق فرعي معبد إلى مقر حقل النفط في منيفة، على بعد ١٦ كم بعد مفترق طريق أبو حدرية- السفانية الرئيس (ETCO, 1970)[١].

Munifa (Al) مُنيفَة

١٧-١٨-٢٤، ٠٨-٢٥-٤٣. قرية صغيرة في محافظة عفيف تقع على ارتفاع ٩٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ٢ كم من الطريق الرئيس، ويخدمها درب مستو ومتموج لا بأس به عرضة لفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

(١) مُنيفَة: منطقة على ساحل البحر شمال الجبيل (عينين قديماً) فيها بئر نفط في جوف البحر، ورأس داخل في البحر، ودوحة (خور من البحر) تدعى دوحة منيفة. وهي واقعة بين رأس الغار جنوباً، ورأس تناجيب (تناقيب) شمالاً، وفي منيفة قرية، وهي في منطقة السفانية شرقي السودة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) منيفة: هجرة حديثة صغيرة واقعة في وادي غثاة لقبيلة العضيان من عُتَيْبَة، تبعد عن بلدة عفيف شمالاً شرقياً ٦٩ كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

Munifah مُنيفَة

٠٠-٢٥-٢٦، ٠٠-٤٧-٤٩. منطقة تخييم فيها ماء في القسم الثالث من قسم البيضاء[٣] بالأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

Munifah مُنيفَة

٠٠-٥٧-٢٠، ٠٨-٤٤-٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٢ كم. وبالقرية دكان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

Munifat Jalwa مُنيفَة جلوا

٠٤-٣٦-٢٤، ٣٨-٣٨-٤٣. قرية صغيرة في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٦٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة، وهي تقع على بعد ٣٧ كم من الطريق الرئيس، ويخدمها درب مستو ومتموج سيئ، طوله ٣ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبها ماء عذب كاف، ونسبة عذوبة الماء هي فوق ٧٥٪. وبالقرية محطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

(٣) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٤) مُنِيفَة: هجرة صغيرة حديثة، تقع في وادي أبو عشرة، =

م

Munaykib المُنَيْكِب

٠٦-٣٨-٢٠، ١٧-٥١-٤٠. قرية في ثقيف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

مَنْيُوحي (منجوحي) Manyuhi (or Manjuhi)

٣٠-٠٩-٣٠، ٣٠-٤٧-٤٨. قرية على الشاطئ الغربي لجزيرة عبَّادان[٢] بين نقطة التقاء نهر كَارُون وشط العرب والبحر.

مَنْيُوخ Manyokh

٠٠-٣٦-٢٤، ٠٠-١٨-٥٢. مصيدة للؤلؤ في الخليج العربي على بعد ٥ أميال شمال جزيرة دَلْما[٣]، وهي جزيرة قبالة ساحل أراضي أبو ظبي في عمان المتصالحة.

= شرق هضبة جلوا، لقبيلة العضيان من عُتَيْبَة، تابعة للدوادمي، تبعد شمال غرب مدينة الدوادمي بنحو ٨٠ كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(١) في مركز ثقيف بمحافظة الطائف.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Mahabib المَهَابِيب

إحدى أسر بني شتير من قبيلة الشِّحُوح[٤] برأس البر العماني.

Mahajrah المَهَاجْرَة

٤٢ - ٤٤ - ١٧، ٣٥ - ٣٠ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، طوله ٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Mihadilah المَهَادِلَة

أحد فروع قبيلة عُتَيْبَة[٥] بنجد في وسط شبه الجزيرة العربية[٦].

Mahaddah المَهَادِنَة

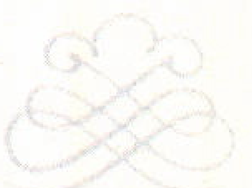
فرع من قبيلة الحجريين[٧] في سلطنة عمان.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر: المَهَادِلَة: من الغنانيم من الروقة من عُتَيْبَة، واحدهم مهيدلي. ومن بلادهم: أبو طريفا، ويشاركهم المراشدة. ووادي الجرير (الجريب) يشاركون فيه العضيان والمراشدة والمغايرة؛ والشعب: يشاركون فيه العضيان والعوازم - والعسيبيات: يشاركون فيه العضيان والكراثمة، وعبلا، ومشاش مرتع، ووهابة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



المَهَادِيَّة Mahadyah

٥٠-٢٤-٢٠، ٤٩-٠٦-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٨,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

المَهَاش (Al) Mahaash

٤٣-٥٠-٢٦، ٠٧-٢١-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١١٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٣ كم، لكنه عرضة للغرين والطمي وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

المَهَاشِير Muhashir

فرع من قبيلة بني خالد[٣] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

المَهَالِيل Mahalil

٠٠-٢٠-٢٣، ٠٠-٣٧-٥٧. قرية صغيرة في وادي بني خروص[٤] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

المَهَامِل Mahammil

٠٠-١٥-٢٢، ٠٠-٠٠-٤٧. منخفض في الأفلاج[٥] بجنوبي وسط شبه الجزيرة العربية[٦].

المَهَانْدَة (خور) Mahandah (Khor-Al)

٤٠-٢٥، ٣٠-٥١. اسم يطلق غالباً على خور شقيق[٧] في الجانب الشرقي من رأس البر القطري في شرقي شبه الجزيرة العربية.

المَهَانْدَة (قبيلة) Mahandah

مفردها مهندي؛ وهي قبيلة شبه بدوية تقيم في قطر. وتقول بعض المصادر إنها قدمت من إيران، والذين يرون هذا الرأي يعتقدون أن القبيلة تنتمي إلى الهولة. وفيما يأتي بيان بفروعها مع عدد منازل كل منها ومواطنها:

---

(١) المهادية: من قرى بني عبدالله أبا النعيم، من بجيلة، في بلاد بني مالك في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) المَهَاش: قرية تقع بين الغزالة وقرية سراء، وتبعد عن الغزالة شمالها بـ ٦ أكيال وتبعد عن حائل ٩٤ كيلاً جنوبها (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في محافظة الغزالة بمنطقة حائل.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) يقع في هُرَيِّسَان، انظر: الأفلاج Aflaj.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الاسم	المنازل	الموقع
آل حسن[1]	٢٠٠	خور شقيق.
آل إبراهيم[2]	١٠٠	الذخيرة.
المساندة[3]	٢٠٠	خور شقيق.

ويعمل المهاندة بتجارة اللؤلؤ وصيده، كما يقومون بتربية الأبقار والإبل. وهم من أهل السنة على مذهب الإمام مالك.

المَهَائِل Mahail

٠٠-٢١-٢٣، ٠٠-٣٢-٥٨. قرية صغيرة في وادي الميح[4] بمنطقة مَسْقَط في سلطنة عمان.

المَهْبَب Mahbab

٠٠-٢٦-٢٣، ٠٠-٠٤-٥٧. قرية في وادي بني غافر[5] في منطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان.

المَهْبُوب Mahbub

٠٠-٢٠-٢٣، ٠٠-٠٢-٥٨. قرية صغيرة في وادي سَمَائِل[6] في سلطنة عمان.

---

(١) انظر: حَسَن (قبيلة آل) Hasan (Al) (Tribe).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى. انظر: إبراهيم (آل) Ibrahim (Al).

(٣) انظر: المَسَانِدَة Misandah.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المُهبّي (بئر) Muhibbi

٠٠-٣٩-٢٣، ٠٠-٠٩-٥٣. بئر في الظفرة[١] بعمان المتصالحة.

المُهجَة (ريع) Mahdaj (Riah)

٣٠-٠٦-٢٧، ٠٠-٠٨-٤٢. ممر واد في جبال سلمى[٢] بمنطقة جبال شَمَّر[٣].

المُهجَة (وادي) Mahdaj (Wadi)

٠٠-١٠-٢٧، ٠٠-٠٨-٤٢. أحد الأودية في جبال سلمى[٤] بمنطقة جبال شَمَّر والذي من خلاله يمكن الوصول إلى سهل فسيح بالجبال[٥].

المَهْد Mahd

٤٨-٠٣-١٩، ٣٧-٠٩-٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص تقع على ارتفاع ٢٣٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية، وهو يقود إلى سهل فسيح بالجبال تقع فيه الجحفة وطابة وسمراء طابة.

مَهْدان Mahadan

٠١-١٢-١٨، ٢٥-٢٢-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٦].

المَهْدَج Mahdaq

٣١-٠٠-١٧، ١٤-٥٠-٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٩,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَهْدِي (الإمام) Mahdi (Imam)

٣٠-٣٢-٣٢، ١٥-٢٥-٤٥. مكان بنهر دِجْلَة[٧]، وأيضاً اسم لمكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٨] أسفل بغيلة بقليل.

المَهْدِي (الإمام) Mahdi (Imam)

٣٠-٣٠-٣٢، ٢٥-٣٠-٤٥. قناة ضخمة تنطلق من نهر دِجْلَة على بعد ١٨ ميلاً غرب-شمال غرب كَوْت الأمَارَة، وتصل إلى مستنقعات الشويكية.

(٦) يوجد قرية اسمها جديان في مركز السودة على الإحداثيات نفسها.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المَهْدِي (بيت) Mahdi (Bait-Al)

٥٠-٠٦-١٥، ٠٠-٤٤-٤٣. مبنى دائري على مرتفع من الأرض في اليمن يقع على بعد ٨٠٠ ياردة جنوب طريق الحديدة-صنعاء عند نقطة تبعد عشرة أميال شمال شرق مناخة. وإلى الغرب من ذلك، ولكن إلى الشمال من الطريق، يوجد خزان ماء مبني من الحجر، ولكن وجود الماء به مشكوك فيه. وجوانب الخزان شديدة الانحدار على الحيوانات ولا يوجد حوض لها. ويقام غالباً مخيم مؤقت بالظهيرة حيث يوجد ظل وحطب ومرعى طيب[١].

مَهْدِي (قبيلة آل) Mahdi (Al)

إحدى قبائل الحجاز[٢].

المَهْدِيَّة Mahdiyeh

قسم من قبيلة العَنَافِجَة[٣] في عربستان.

(١) بنو مهدي: سلالة من ذي رعين، ثم من حمير، حكمت في زبيد من عام ٥٥٤هـ إلى عام ٥٦٩هـ. وأول من حكم من هذا البيت هو: علي بن مهدي الرعيني الذي أزال ولاية الحبشة عن زبيد بعد أن امتد نفوذها على هذه المنطقة إلى نحو ثمانين عاماً. وقد بسط علي بن مهدي نفوذه على تهامة حتى حرض والمخا والجبال المطلة على زبيد وما جاورها. ولهذه الأسرة بقية في مدينة التربية الواقعة شرقي زبيد، وكذا في عتمة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر: الحجاز Hejaz؛ مَهْدِي (قبيلة آل) Mahdi (Al).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

مُهَر Muhayr

٢٤-٥٤-١٩، ٥٤-٣٤-٤٢. قرية في بيشة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٢٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

مَهْرَة (عيال) Mahra (Ayal)

فرع من قبيلة الحبوس[٥] بالشرقية في سلطنة عمان.

المَهْرَة (قبيلة) Maharah

٠٠-٤٧-٢٥، ٠٠-٥٦-٥٥. إحدى قبائل عمان المتصالحة[٦] التي تعيش في منطقة رأس الخيمة. والمهرة اسم أيضاً لموقع مهجور الآن بالقرب من رأس الخيمة، حيث قامت قرية سابقاً تحمل الاسم نفسه.

المَهْرَة (قبيلة) Mahra (Tribe)

٠٠-٠٠-١٧، ٠٠-٠٠-٥٣. قد لا تدخل قبيلة المهرة التي تعيش كلها تقريباً في جنوبي الجزيرة العربية ضمن نطاق هذا المعجم

(٤) مُهر: قرية لآل الربيع من بلحارث في وادي ترج بمحافظة بيشة في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



م

الجغرافي[١]، ولكنَّ بعضاً من فروع القبيلة مثل عمرجيد وثَوَّار[٢] تقيم في حاسك في التلال خلف طاقة وفي أرض قطن إلى الداخل من وادي مُرْبَاط في منطقة ظُفَار. ويقيم القليل منهم في مُرْبَاط. وأحد الأقسام المجاورة لظُفَار من الغرب هم: أبو مالح[٣] من جاذب، وحوف[٤].

المَهَرة (قبيلة) Mahri

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[٥].

المَهَرة (منطقة) Mahra (District)

٠٠-٥٦-١٦، ٥٠-١٤-٥٢. منطقة تمتد شرقاً لنحو ١٠٠ ميل من مصب وادي مسيلة. والقرية الرئيسة في ساحل المهرة هي قشن على بعد ثلاثة أميال نحو الداخل. وعندما زارها بنت Bent في يناير عام ١٨٩٥م كان سلطان قشن سالم، وهو والد سلطان سُقَطْرَة التي تخص قبيلة المهرة، وأخ لسلطان سيحوت[٦].

مَهْرَوِي (آل) Maharwi

٣٣ - ٠٩ - ١٨، ٢٦ - ٠٤ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٩٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٥,١ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

مَهْرِي (بنو) Mahari (Bani)

أحد الأقسام الثلاثة للموالخ؛ وهي قبيلة هناوية في سلطنة عمان[٧].

مُهَزَّة Muhazzah

٠٠-٠٩-٢٦، ٠٠-٣٨-٥٠. قرية صغيرة في جزيرة سترة[٨] في أرخبيل جزر البحرين.

---

(١) انظر: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)؛ فهناك مزيد من المعلومات عن قبيلة المهرة.

(٢) انظر: ثَوَّار Thoar.

(٣) انظر: مَالِح (أبو) Malih (Bu).

(٤) انظر: حَوْف Hof.

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٦) تتميز محافظة المهرة بشريط ساحلي رملي، وهضبة جبلية تنتهي بمناخ معتدل على نفس الشريط، وصحراوي على الشريط الصحراوي. وتمتلك المحافظة مقومات جغرافية وتاريخية وسياحية متميزة وخاصة في مجال الثروة السمكية، حيث إن ساحل المهرة يمتد بطول يزيد عن ٥٥٠ ميلاً. وتعد شجرة اللبان أهم المحصولات الزراعية في مرتفعات وجبال = مديرية حوف، وهي الشجرة التي استمدت أهميتها التاريخية بصفتها سلعة مقدسة في العصور القديمة، كما تمتلك المحافظة ثروة حيوانية كبيرة. كما توجد عدد من الحصون والقلاع الأثرية مثل حصن الكافر في حيريج وحصن بيت السويري في منعر وحصن دمقوت الذي اشتهر في مقاومة الغزو البرتغالي عام ٥٠٧هـ. إضافة إلى المغارات في حبروت وشحن وفيها بقايا كتابات سبئية. وقد كانت (سيحوت) من المدن القديمة المعروفة قبل الإسلام، ثم صارت بعد الإسلام عاصمة لدولة محمد سعيد بادجانة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

المَهْزَع (بركة أم)

Mahza (Birkat Umm-Al)

٠٠-٣٧-٢٥، ٠٠-٣٥-٤٩. بركة في واحة الأحساء[1] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Mahza (Maqta-Al) (مقطع) المَهْزَع

٠٠-٣٧-٢٥، ٠٠-٣٥-٤٩. مجرى يغذي بركة أم المهزع من جانب العيون، وهو بعرض نحو ١٠ أقدام ويتغير عمقه بحسب الفصل من السنة، ولكن يقال إنه في بعض الأحيان لا يمكن عبوره.

Mahzal المَهْزَل

٢٧-٢٦-١٧، ٣٥-٥٢-٤٢. قرية في هروب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيىء، إلى لا بأس به، طوله ٥٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

Mahzul مَهْزُول

٠٠-١٢-٢٩، ٠٠-٤٢-٤٦. ضلع قرب الضفة اليمنى لوادي الباطن[3] في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية[4].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) في مركز هروب بمحافظة العيدابي في منطقة جازان.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) مَهْزُول: أرض مرتفعة تقع على جانب وادي الباطن الشمالي، متصلة بالشق في الشمال الغربي من الجهراء (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). وهي في داخل دولة الكويت قرب مركز السالمي على الحدود السعودية الكويتية.

Mahdam المَهْضَم

٥٣-٠١-٢١، ٢٢-٤٠-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو سيىء، إلى لا بأس به (ITALCONSULT, 1970)[5].

Muhalal (Al) المهلّل

٣٥-٠٠-١٨، ٣١-٢٦-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٣,٢ كم. ويوجد بالقرية مدرسة، و٤ دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

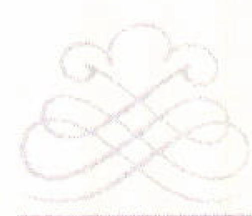
Mahamaliyah (جزيرة) مُهَمَّليّة

٠٠-٠٧-٢٤، ٣٠-٥٤-٥١. جزيرة صغيرة في الخليج العربي تقع قبالة عمان المتصالحة على بعد ٦ أميال غرب-جنوب غرب الجزيرة الجنوبية من مجموعة جزر الياسات. وجزيرة مهملية ذات لون فاتح، وترتفع فوق مستوى سطح البحر بنحو ١٥ إلى ٥٠ قدماً، مع سطح مستو به فجوة وجروف على طول الساحل.

Dhu Mahna (ذو) مُهَنّا

٣٢ - ٤٠ - ٢١، ٣٣ - ٠٧ - ٤٠. قـرية في المضيق بمكة المكرمة في منطقة مكة المكرمة، تقع

(٥) في مركز بني سعد بمحافظة الطائف.



على ارتفاع ٥٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-مكة-جدة الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥١,٨ كم. وبها مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

مُهَنّا (روضة) Rodhat-al-Mahanna

٠٠-٢٨-٢٦، ٠٠-٢٢-٤٤. قرية صغيرة مع زراعة قليلة في القصيم[١].

مُهَنّا (عين ابن) Muhanna (Ain Bin)

٠٠-١٤-٢٥، ٠٠-٢٦-٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

مُهَنّا (قصر) Mahanna (Qasr)

٣٦-١٩-٢٦، ٢٢-٥٨-٤٣. قلعة في بريدة[٣] بالقصيم في وسط شبه الجزيرة العربية.

(١) رَوْضَة مُهَنَّا:- بلفظ الروضة مضافاً إلى مهنا؛ وهو مهنا بن صالح أبا الخيل أمير بريدة وتوابعها من القصيم قتل عام ١٢٩٢ هـ. ونسبت هذه الروضة إلى مهنا لأنه أول من عرف أنه حاول إحداث عمارة فيها. وهي روضة كبيرة تقع في شرق منطقة القصيم تحد من الشرق بكثبان الثويرات ومن الشمال العفجة وتبعد عن الربيعية بمسافة ١٥كيلاً. وقد يسميها بعضهم روضة اللغف لأنها في لغف رمل الثويرات واشتهرت هذه الروضة بمقتل الأمير عبدالعزيز بن متعب بن رشيد في مواجهة مع الملك عبدالعزيز آل سعود (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

مُهَنّا (قصر) Mahanna (Qasr)

٠٠-٢٨-٢٦،٠٠-١٤-٤٤. اسم آخر لمستوطنة الركيّة بالقصيم[٤] التي تقع على بعد نحو ١٨ ميلاً من قلعة تحمل الاسم نفسه ببريدة[٥].

المُهَنّاوِيّة Mahanawiyah

٠٠-٥٨-٣١، ٠٠-٣٥-٤٤. أرض في ناحية الصلاحية بقضاء الشامية[٦] في العراق.

المهنّاويّة Mahanawiyah

٠٢-٣٢، ٣٣-٤٤. اسم لأرض، وأيضاً قناة تسقيها على الضفة اليسرى لشط الهندية[٧] مقابل شط الملا.

المُهَنّاوِيّة Mahnawiyah

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. قناة في ناحية خواص بقضاء الحلة[٨] في العراق.

المهنّا (وديان) Mahannah (Wadyan-Al)

٠٠ - ٠٠ - ٣٣، ٠٠ - ٠٨ - ٤٠. اسم آخر لمنطقة الوديان[٩] المنخفضة في شمالي شبه الجزيرة العربية[١٠].

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر: الرُّكَيَّة Rakaiyah.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(١٠) وديان المهنا نسبة إلى ناصر بن مهنا أحد ملوك القشعم في القرن التاسع الهجري، وهي وديان تمتد من بادية الشام المجاورة للجنوب العراقي حول مثلث الحدود =

م

Mahuwwis المُهَوّس

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)؛ فخذ الدهامشة من فرع العِمَارات[1].

Muhaijran المُهَيْجِران

٠٠-٢٦-٣٠، ٠٠-٠٤-٤٨. قرية على خور يحمل الاسم نفسه على الضفة اليمنى لشط العرب[2] بين البصرة والمحمرة.

Amhaid مهيد

٠٥-٢٩، ٠٤-٣٤ تقريباً. مرساة على الساحل الغربي لخليج العقبة يقع على بعد ٣٣ ميلاً بحرياً من قلعة العقبة.

Mahaid المُهَيْد

انظر: عنزة (قبيلة) Anizah؛ الفدعان من قسم بشر.

Mahair (Al Bu) مُهَيْر (قبيلة آل بو)

مفردها مهيري، وهي قبيلة كبيرة في عمان المتصالحة في جميع بلدات الساحل. ولديهم ١٢٠ منزلاً في رأس الخيمة، و٣٠ منزلاً في أم القيوين، و٨٠ منزلاً في عَجْمَان، و٢٠٠ منزل في الشارقة، و٦٠ منزلاً في الخان، و٤٠٠ منزل في دبي، و١٠٠ منزل في أبو ظبي، و١٠٠ منزل في البطين. ويقول البعض إن آل دحيلان في مدينة أبو ظبي يعدون قسماً من آل بو مهير. وجميع آل بو مهير ليسوا من البدو، ولكن تغلب على القليل منهم عادات البدو (ربما نحو عشرين عائلة في إمارة أبو ظبي). ويشار إلى آل بومهير في أبو ظبي على أنهم قسم من بني ياس، ولكن يقال إن أصولهم من المهرة، وأنهم أتوا أصلاً من حضرموت. وهم يتفقون في الديانة والسياسة الخاصة مع شيخ الإمارة التي يعيشون فيها.

Muhaydah مُهَيْضَة

٤٦-٢٢-٢٥، ٤٤-٢٩-٤٤. قرية صغيرة في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٦٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ٤ كم من الطريق الرئيس. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها ماء عذب كاف، ونسبة عذوبة الماء هي أقل من ٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[3].

Mahaimizat المُهَيْمِزات

فرع من قبيلة بني رشيد[4] في وسط شبه الجزيرة العربية[5].

= الفاصل بين سوريا والأردن والعراق إلى شط العرب، وبعض هذه الوديان يصب في حوران، وبعضها يمتد من مدينة القريات في السعودية وينتهي في شط العرب.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) مُهَيْضَة: من قرى السر بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) المهامزة؛ وهم:

أ- الزعاترة؛ وفيهم مشيخة المهامزة؛ ومنهم: (الجحوش =

م

Mahyub مَهيُوب

٣٠ - ٢٢ - ٣٠، ٠٠ - ١٦ - ٤٨. قرية على الشاطئ الشرقي لجزيرة عبَّادان[١] بين نقطة تفرع نهر كَارُون ونهر بهمنشهر ومصب نهر بهمنشهر في الخليج العربي.

Mawajdah المَواجْدَة

٥٢-٥٩-١٨، ٢٦-١٣-٤١. قرية في القوز بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها

= ومنهم الشيخ هديبان الجحيش، والعضيلات، والنباتين، والشياتين، والفريج، والزلامية، والخنافيس).

ب- النميّان؛ ومنهم: (الرفادان؛ وفيهم المشيخة، والعيافين، والطريس).

ج- الدناهرة؛ ومنهم: (البواتل، والمفرّح، والمعتق، والراشد).

د- العمامير ومنهم: (الرشيد، والبطي، والبطيان، والمبطي).

هـ- المعيوفات؛ ومنهم: (القرشة، والبطي، والخليفة).

و- الجبيرات؛ ومنهم: (البغقة، والوّحرة، وذوي شويقي، والمغاشيش، والخشامين).

ز- الفعور؛ ومنهم: (البنّاي، والعماش، والقضاة، والمدقات).

ح- الثعالبة؛ ومنهم: (المداعثة، والجرادين، والشنقان).

ل- الفديمات؛ ومنهم: (الخصافين، والحوانده، وذوي سعران، وذوي رغيان، والراميح، وذوي هضيبان (الهضابين)).

ع- الحشيّات؛ ومنهم: (الشلاليح، والداهس، وذوي قحران، والسرحة).

غ- الخويّنات؛ ومنهم: (المزيد، والصلاعين، والبطحي).

س - المطيع؛ ومنهم: (المزيد، والصويان، والفرج، والرشيد، والجواعدة).

ش - النواعمة.

ص - الأبالقة (عطاالله بن ضيف الله الرشيدي).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Muwajidah المُوَاجِدَة

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe) في جنوبي نجد؛ فرع آل عمّار من آل حسن.

Muwaridah المُوَارِدَة

إحدى أسر الفهود من قبيلة بني بو علي[٢] في سلطنة عمان.

Muwarqah المُوَارَقَة

٣١-٣٥-٢٠، ٤١-٠١-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Mawasmah (Al) المَواسِمَة

٠٩-٥٨-١٧، ٣٨-١٨-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو

---

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الموارقة: من بني عبدالله أبا النعيم، من بَجيلَة، في بلاد بني مالك، من محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

م

١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

المَوَاش (قبيلة) Mawash

إحدى القبائل الريفية بالعراق[٢].

المَوَاصِلَة Mawasilah

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) (Ataibah (Tribe؛ فرع الدغالبة من قسم برقاء.

الموافِد Muwafid

فرع من قبيلة آل وهيبة[٣] في الشرقية ومنطقة جعلان بسلطنة عمان.

المَوَالِخ Mawalikh

٠٠-٣٦-٢٣، ٠٠-١٤-٥٨. قرية صغيرة في وادي الرسيل[٤] في منطقة مَسْقَط بسلطنة عمان[٥].

الموالِك (قبيلة) Muwalik

إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة في سلطنة عمان[٦].

(١) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الموالِك (قبيلة) Muwalik

قبيلة تابعة جزئياً للحرث[٧] في منطقة الشرقية بسلطنة عمان.

المواهِيب (قبيلة) Moahib

إحدى قبائل الحجاز[٨].

المَوَاهِيب Muwahib

فرع من قبيلة عنزة[٩]، وقد وصفوا مرة بكونهم فرعاً من الحبلان ومرة أخرى من السبعة. وتقع منطقة تجوالهم في محيط مدائن صالح. وكان المواهيب يقتسمون حقوق استلام الصرة مع الفقرا، كما كانوا ناقلي حجاج قلعة الأخضر. وهم الآن مجتمع صغير[١٠].

المُوَايجِيّة (المُوَايْقِيّة) Muwaijiyah

أو المُوايجي (المُوايقي) Muaiji؛ فرع من بدو العوازم[١١] بالكويت.

المُوَايْقِيّة Muwaijiyah

انظر: المُوَايجِيَّة (المُوايقية) Muwaijiyah[١٢].

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٨) انظر: الحجاز Hejaz؛ المَوَاهِيب (قبيلة) Moahib.
(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(١٠) المَوَاهِيب: من البطينات من السبعة، من عنزة؛ منهم: السبيل، والعقلا، والتويمات (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(١١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(١٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.



م

المَوائِل Mawail

١٦ - ١٤ - ١٨، ٤٥ - ١٩ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٨٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٩,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَوْج (رأس أبو) Moj (Ras Abul)

٠٠ - ٠١ - ٢٦، ٠٠ - ٢٩ - ٥٠. رأس على الساحل الغربي لجزيرة البحرين[١].

المُوجَر Mujir

٥٥-٠٠-١٧، ٠٥-٥٥-٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها -جازان الرئيس بدرب مستو ممهد لا بأس به، طوله ٣٦,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

المُوحِش Muhish

٢٣-١٣-٢١، ٠٨-٤٥-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز السديرة بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

المُوحِيَّة Mohiyah

٠٠-٣٢-٣٠، ٠٠-٥٦-٤٧. قرية صغيرة على الضفة اليسرى لشط العرب[٣] بين البصرة والحدود الإيرانية.

مُوخِي Mukhi

٣٠-١٢-٢٦، ٠٠-١٣-٥٦. قرية في منطقة رؤوس الجبال[٤] بسلطنة عمان.

المُوذَّحَة Mudhahah

٠٤-٤٨-٢٠، ٢٥-٥٢-٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

مُوْر (قبيلة أهل) Mur (Ahl)

قبيلة صغيرة في اليمن تسكن قرى مور والغرزة في وادي مور. وفروعها وشيوخها يقال إنها كما يأتي:

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

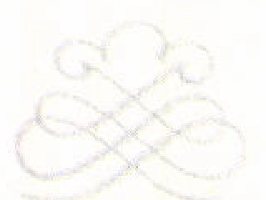
(٥) المُوَذَّحَة: من قرى النوافلة من آل موسي من بالحارث، في مركز ميسان في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

الفرع	الموطن	الشيخ
آل الجبالي	مور	عبدالله هادي
بنو مهدي	مور	مقبل بن أحمد
بنو هلال	مور	عمر هلال
سادة	الغرزة	يحيى عبداللطيف.

(Wauhope).

مَوْر (وادي) Mur (Wadi)

٠٠-٤٠-١٥، ٠٠-٣٠-٤٣. واد مهم باليمن يبدأ مجراه من تلال تقع بالقرب من قرية الريغة وينتهي بالبحر على مسافة تبلغ نحو ٣٠ ميلاً أسفل عند منعطف يقع إلى الشمال من اللُّحيَّة. وبالقرب من الريغة يلتقي به وادي لاعَة من الضفة اليسرى. ويقال إن المياه الجارية متاحة على الدوام في وادي مَوْر حتى نقطة تبعد بضعة أميال إلى الشرق من الزهرة، حيث يعتمد على مياه الفيضان في الري مساحة واسعة من الأراضي الزراعية. والأماكن الرئيسة بالوادي هي الزهرة ومَوْر، على الجانبين الشمالي والجنوبي على التوالي، حيث يفصل بينهما نحو ثلاثة أميال. وتخرج الطرق من الزهرة شمالاً عبر الواعظات ومنطقة بني عيسى إلى ميدي لمسافة نحو ٦٠ ميلاً، وشرقاً أعلى الوادي حتى حجَّة لمسافة نحو ٤٠ ميلاً، وهو طريق صعب عبر التلال، وجنوباً عبر الزيديَّة إلى الحديدة لمسافة نحو ٧٥ ميلاً. ويلتقي وادي مَوْر رافداً للضفة اليسرى يسمى وادي جوة بالقرب من قرية صغيرة تسمى الحماسيَّة على بعد ١٢ أو ١٤ ميلاً من البحر. ويقدر عدد المقاتلين في مور بنحو



٨٠٠ مقاتل، وفي القرى المستقلة شمال وادي مَوْر بنحو ١٦٠٠ مقاتل. ويبلغ عدد السكان الإجمالي أربعة أضعاف هذه الأرقام (Wauhope, 1915)[١].

مَوْر Mur

٠٠-٤١-١٥، ٠٠-٥٩-٤٢. قرية باليمن على بعد نحو ١,٥ ميل من الضفة اليسرى لوادي مور[٢]، و١٠ أو ١٢ ميلاً من الريغة. وهي على بعد نحو ١٨ ميلاً من البحر (Wauhope)، وليس ٦ أميال كما ظهر في خريطة مونسل Maunsell.

المُورِقَة Murja

أحد فروع قسم الروقة من قبيلة عُتَيْبَة[٣] في نجد بوسط شبه الجزيرة العربية[٤].

(١) وادي مَوْر هو أكبر أودية تهامة وأكثرها خصباً، يقع شمال مدينة الزيدية فيما بينها وبين مدينة الزهرة. وتقدر مساحة أراضيه بنحو ٧٢ ألف هكتار. ومأتى وادي مور من بلاد حجور وحاشد ولاعة ومسور المنتاب وكحلان تاج الدين وشرس والطور، والفرع الثاني من شمال صنعاء وخاصة من شبام وكوكبان والطويلة والمحويت وحفاش. وتعدّ أراضي وادي مور من أجود وأخصب الأراضي الزراعية في سهل تهامة. ويزرع الوادي الموز والبرتقال والعمبه (المانجو) والقطن والذرة والدخن والسمسم وأنواع أخرى من الفواكه والخضراوات (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) ورد في الأصل مورجا Murja، والصواب هو المورقة.

(٤) المُورقة: والنسبة غليهم مورقي، من ذوي عطية من الروقَة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

المَوْز (بركة) Moz (Birkat-Al)

٠٠-٥٦-٢٢، ٠٠-٣٩-٥٧. قرية كبيرة في سلطنة عمان على الحدود الشمالية لسهل عمان الداخل، وتقع على بعد ٦ أميال غرب إزْكِي عند النقطة التي يخرج فيها وادي المعيدن من الجبل الأخضر. وهي تتألف من ثلاث حجرات أو أحياء يملكها على التوالي آل عمير، وبنو ريَام، وبعض المستأجرين من آل بو سعيدي. ويبلغ عدد السكان نحو ١٤٠٠ نسمة؛ ينتمي ١٢٥٠ نسمة منهم لبني ريام، و١٥٠ لقبائل أخرى. وتوجد بها بساتين نخيل ضخمة تحتوي على نحو ١٥٠٠٠ نخلة، كما أن أشجار الموز التي يحمل المكان اسمها كثيرة العدد. وتروى أراضيها من أحد الأفلاج. ويقع بيت الرديدة[٥]، وهو قلعة ومسكن له حوش مسيج مستطيل مع طابق علوي وأبراج عند الأركان، وهو يقع في غرب القرية، ويفصلها عن بركة الموز تل مخروطي الشكل عليه برج مراقبة يشرف على موارد المياه. وقد كان يملك هذه القلعة عام ١٨٧٦م أحد أقارب سلطان عمان يدعى حمد، وهو ابن هلال بن محمد الذي قتلته قبيلة قيس في عام ١٨٦٤م. ويحتل القلعة الآن (١٩٠٦م) بنو ريام ضد إرادة السلطان.

مُوزَانيَّة Muzaniyah

٠٠-٣٤-٣١، ٠٠-١٥-٤٧. مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٦] فوق قلعة صالح بقليل.

(٥) انظر: الرُّدَيْدَة (بيت) Rudaidah (Bait).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

مَوْزَع (قبيلة) Muaz

قبيلة صغيرة باليمن تعيش حول موزع إلى الشرق من المخا[1].

مَوْزَع Muza

١٥٠٠-١٣، ٠٠-٢٩-٤٣. قرية في جنوبي اليمن تقع على بعد نحو ١٩ ميلاً بخط مستقيم جنوب شرق المخا، ونحو ٥ أميال من الضبني[2] على الطريق من المخا إلى تعز. وموزع قرية بها مساكن فقيرة، مع قلعة وماء وافر، بل إن معظم الماء المستعمل في المخا يأتي عبر قناة من الموزع. ويملك البلاد المحيطة بموزع قبيلة موزع[3].

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Muaz، وهو تصحيف وكانت قد وردت صحيحة في الحديث عن قبائل اليمن هكذا: Muazza. انظر: اليمن Yemen.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhobani.

(٣) مَوْزَع: صقع متسع جنوب شرق ميناء المخا، يكون في أعماله مديرية من مديريات محافظة تعز. قيل إنه سمي نسبة إلى موزع بن القفاعة بن عبد شمس بن وائل، ثم إلى حمير الأكبر، وهو من أرض قبيلة بني مجيد التي تمتد من غربي عدن إلى بلاد الأشاعر. ومن بين أشهر قبائله: الأهمول، العواشقة، المقيصع، العقمة، الأشيمة، المصفرية، وغير ذلك. وتتمتع بلاد موزع بأرض خصبة ترفدها مياه الأمطار النازلة من مصبات عديدة، تأتي من جبال المعافر وصبر وجبال مقبنة وجبل حبشي، والبعض دائم الجريان طوال العام، كما يمتاز ماؤها المنزوع من الآبار بحلاوته، ولأن المنطقة قريبة من القسم التهامي فإنها شديدة الحرارة، ولذلك فإن مزروعاتها قد تحصد بأقرب وقت، ثم تنشأ نشأة أخرى، وهكذا ثلاث غلال في السنة كسائر أودية تهامة. ويمتد ساحل بلاد موزع المطل على البحر الأحمر نحو أربعين كيلومتراً فوق مستوى سطح البحر، لذلك يعمل بعض سكانها في مجال صيد الأسماك والأحياء البحرية. وكانت مدينة موزع، وهي قديمة الاختطاط، = نقطة اتصال بين موانئ اليمن ومدنه التهامية، لهذا كثر فيها العلماء والصوفية وعلماء الدين (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

المُوسَطة Musta

٥٩-٢١-١٨، ٢٢-٣٢-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٣,٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

المُوَسَّم Muwasam

٤٦-٢٤-١٦،٠٩-٥٠-٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٨٦,٥ كم. وبالقرية مستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، وعشرة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[4].

موسى (أبو) Musa (Abu)

٥٩-٥١-٢٤، ٥٧-١٢-٤٠. قرية صغيرة في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٨٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي تقع على بعد ١٥ كم من طريق المدينة المنورة-النقرة الرئيس، ويخدمها

(٤) المُوَسَّم: بلدة قرب حدودنا الجنوبية من ناحية ميدي المدينة اليمنية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

درب مستو ومتموج سيئ عرضة لفيضان الأودية والجلاميد والجراول. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والنخيل والبرسيم، وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٥١-٧٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

مُوسَى (آل) Musa (Al)

٥٢-٢١-١٨، ٣٥-٢٩-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨,٦ كم. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970).

مُوسَى (أولاد) Musa (Aulad)

فرع من العوامر المستقرين[٢] بعمان الداخل.

موسى (بلاد آل) Bilad Al Musa

٢١-٥٣-١٨، ٣٦-٥٨-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب متموج سيئ، طوله ثلاثة كيلومترات (ITALCONSULT, 1970).

(١) في مركز الصويدرة بمنطقة المدينة المنورة.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

مُوسَى (بئر) Musa (Bir)

٠٠-٥٢-٢٩، ٠٠-٤١-٣٢. اسم بئر قديم في شبه جزيرة سيناء يقع على بعد رحلة نصف ساعة راكبة باتجاه الشرق من حمَّام موسى، و٤ أميال من الطور على خليج السويس، وهو عمل رائع قديم بني على شكل دائري مع قبة بنيت من أحجار مربعة تقريباً تشبه ما نشاهده من أبنية صدئة في جنوبي إنجلترا (Burton).

مُوسَى (بئر) Musa (Bir)

٤١ - ٢٥ - ١٧، ٠٠ - ٠٤ - ٤٤. قرية في الموفجة بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٩٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

مُوسَى (جزيرة أبو) Musa (Bu)

٠٠-٥٢-٢٥، ٠٠-٠١-٥٥. كانت ترسم سابقاً في اللغة الإنجليزية Bomosa، وهي جزيرة في الخليج العربي أقرب ببضعة أميال إلى مدينة الشارقة في ساحل عمان منها إلى مدينة لنجة في إيران، وهي في موقعها تميل إلى الغرب قليلاً عن الخط الذي يصل بينهما. وهي مستطيلة الشكل تقريباً، وتشير أركانها إلى الاتجاهات الأصلية تقريباً. ويبلغ امتدادها بين الزاويتين المتقابلتين نحو ثلاثة أميال. والجزيرة منخفضة، وتتكون من سهول رملية ممتدة ومغطاة بكتل من أعشاب جافة،

ولا أشجار فيها، وعليها بعض التلال المنفردة، ولها شكل البراكين الدكناء، وقمة تشبه قمع السكر. ويصل ارتفاعها إلى ٣٦٠ قدماً في مكان ما شمال المنتصف، وهي محاطة بمياه عميقة نسبياً. وهي ملجأ لمراكب المواطنين عندما يسوء الجو، وفيها مياه صالحة للشرب مكونة من ٢٠ بئراً، ومزروع فيها نحو ١٥٠ نخلة يقال إنها ملك لشيخ الشارقة. والسكان الدائمون يتكونون من ٢٠ أسرة من السودان من قرية الخان في الشارقة، وكلهم صيادو أسماك، ويسكنون في أكواخ ومنازل طبيعية. وهم يملكون ٤ جمال، و٦٠ حماراً، و٤٠ بقرة، و٢٠٠ رأس من الغنم، و٧ مراكب لصيد اللؤلؤ، و٥ مراكب لصيد السمك. ويحضرون تموينهم من لنجة. وكان الناس ينزحون من شاطئ الشارقة بقصد صيد السمك أو البحث عن المراعي. وهذا العدد في تناقص لقلة المطر. ويحتفظ الموظفون العاملون لدى مقاول إيراني من لنجة بنحو ١٠-١٥ حماراً. وقد أخذ حق استخراج رواسب أكسيد الحديد الأسود الذي يوجد في الجزيرة من سالم بن سلطان عم شيخ الشارقة مقابل جُعْل قدره ٢٥٠ دولاراً سنوياً. وعماله من الإيرانيين الذين قد يبلغون (رجالاً ونساء وأطفالاً) ١٠٠ نسمة. ويقال إن معدل كمية أكسيد الحديد المستخرج سنوياً تبلغ نحو ٤٠٠٠٠ كيس. ويملك جزيرة أبو موسى شيخ الشارقة، وهو يزورها أحياناً في الجو الحار. وتوجد في جزيرة أبو موسى بعض قطعان من الظباء الوحشية[1].

(١) في يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٧١م قامت القوات المسلحة الإيرانية بمهاجمة جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى واحتلالهما الأمر الذي ترتب عليه مقتل عدد = من المدنيين وطرد عدد آخر منهم بالقوة العسكرية، واحتلت القوات الإيرانية أيضاً جزيرة أبو موسى. ولذلك تحركت دولة الإمارات العربية المتحدة على جميع الصعد والمستويات العربية والدولية بما في ذلك مجلس الأمن من أجل استعادة الجزر الثلاث التابعة لها التي هي جزء لا يتجزأ من أراضيها.

مُوسَى (حمّام) Musa (Hammam)

٠٠-١٤-٢٨، ٠٠-٣٧-٣٣. عين حارة في شبه جزيرة سيناء على بعد ٢ أو ٣ أميال شمال الطور على خليج السويس. وتقع البركة في الغرفة الداخلية بالبيت المبني في شريط ضيق من النخيل والنباتات الأخرى. ويحيط بها جدار طيني متهدم. ويبلغ عمق الماء نحو ٤ أقدام، وهو دافئ بالشتاء، وبارد في الصيف، مع مذاق مالح، ولكنه مشهور بنوعيته المنعشة (Burton).

مُوسَى (خور) Musa (Khor)

٠٠-٥٥-٢٩، ٠٠-٠٣-٤٩. مدخل ممتاز على البحر حيث يترك الخليج العربي في نهايته الشمالية ناحية شرق شط العرب، ويسمح بالوصول إلى البوزية ومعشور؛ مينائي منطقتي الفلاحية والجراحي على التوالي، في جنوبي عربستان.

المجرى والمعالم الأساسية:

يبدأ المجاز المائي لخور موسى في عرض البحر على مسافة ما من البرّ، وموقع المدخل يمكن أن نحدده عند درجة ٢٩ و٥٥ دقيقة شمالاً، ودرجة ٤٩ وثلاث دقائق شرقاً، أو نحو ٣٠ ميلاً شرق الحاجز الرملي لشط العرب. وفي مسافة ٣١ ميلاً من المدخل فإن خور موسى مستقيم تقريباً، ويجري باتجاه شمال-الشمال الغربي، ثم ينحني

إلى الشرق تدريجياً في الخمسة أميال التالية، وفي السبعة أميال الباقية يصبح اتجاهه نحو النقطة التي ينقسم فيها إلى فروع تجرى إلى البوزية ومعشور مائلاً قليلاً إلى الشمال الشرقي. وهكذا يكون إجمالي طول الخور الرئيس أكثر من ٤٠ ميلاً.

وبالقرب من المدخل تصبح ضفتا المجرى غير واضحتين في الناحيتين حتى لو انخفض الماء، ولكن في الناحية الشرقية حتى خمسة أميال من المدخل ولمسافة ٢٣ ميلاً هناك بقع من الرمل والطين تجف أثناء انخفاض الماء، وعلى الضفة المقابلة بعد ١٤ ميلاً وأكثر بعد ولوج المدخل تنكشف ضفاف طينية مع بقع صخرية عند نصف المد. وبعد ١١ ميلاً من المدخل يوجد هناك جزيرة من المستنقعات ناحية اليمين تسمى الديرة، وتمتد لمسافة ستة أميال، وعلى بعد ثلاثة أميال من الشمال الشرقي من هذه الجزيرة تقع بنَّة؛ وهي جزيرة أخرى طولها ٣,٥ ميل وضيقة، وتتميز بوجود الأطلال. ويوجد خور بين بنّة والديرة، ويقال إن اسمه هو خور واسطة. وفيما بعد الديرة ينقسم خور موسى إلى مجريين بسبب قصَّار بن سسوان؛ وهو منطقة ضحلة وصخرية تمتد لمسافة ميل. وعلى مسافة ٢٣ ميلاً من المدخل، وعند قبر الناخدا توجد جزيرة منخفضة أخرى تقع على اليمين على مسافة ثلاثة أو أربعة أميال. وفور اجتياز قبر الناخدا مباشرة نجد هناك رابية من الرمل الجاف طولها ميل واحد تبدو فوق الطين على الضفة الغربية للخور. وعلى مسافة ٢٩ ميلاً من المدخل توجد جزيرة رملية صغيرة على الضفة الشرقية، وقبالتها فإن خور موسى يتشعب عندها فرع من خور موسى يسمى خور قناقة. وضفاف خور موسى الواقعة فوق خور قناقة فهي ما تزال منخفضة، ومن الناحية الغربية والشمالية فهي طينية وبها بقع صخرية يغطيها المد العالي، وفي الناحية الأخرى فهي أيضاً طينية وتغطى عندما يرتفع المد.

فرع خور قناقة:

يجري خور قناقة داخل اليابس ناحية الغرب مع ميل إلى الشمال قليلاً ولمسافة ٢٥ ميلاً حتى أنقاض قبّان حيث يتشعب، وهذه المسافة إذا قيست على خط مستقيم، لكون الخور كثير التعريجات، فيبلغ طوله أكثر من ٥٠ ميلاً. وعند قبّان يتفرع خور أبو خضير ناحية الشمال لينتهي في المستنقعات بجوار قناة مارد-الفلاحية. والفرع الآخر ويسمى خويرين فيجري ناحية الجنوب الشرقي حيث يلتقي بخور يسمى سليك (أوسليش)، وهو يترك الساحل عند نقطة بين فرع بهمنشير ومدخل خور موسى. ومستوى خور قناقة حتى قبّان وكذلك فروعه فيما بعد قناقة يتاثر بالمد والجزر من البحر.

ومن الجدير بالملاحظة أن رأس خور قناقة عند قبّان يتصل بنهر كَارُون عند مارد (الاتصال جاف الآن)، ومن السهل فهم ما يؤكده المواطنون من أن كَارُون أو جزءاً منه كان متصلاً بقبَان، ومنها إلى البحر عن طريق خويرين وسليك أو بواسطة خور قناقة وخور موسى.

والماء في أعلى خور قناقة عذب تقريباً، ويمكن شربه عند الفيضان من الثلث الأعلى، وعند الجزر في النصف الأعلى من الخور. وضفاف خور

مُوسَى (خور) Musa (Khor)

قناقة حتى سبعة أميال من مصبه فما فوق يبلغ ارتفاعها ٤-٦ أقدام، وهي ضفاف مستقرة ومغطاة بالحشائش الكثيفة. والضفاف الأقرب إلى الخور الرئيس قد تتعرض إلى الغرق بالمياه عند المد العالي. أما الضفة الغربية لخويرين عند قبّان فمن الطين الصلب، وفي فصل المياه الغزيرة؛ أي في مايو، فإن كل المنطقة إلى الشمال من قبّان تكون عبارة عن مستنقعات.

فرع خور الدورق:

الفرع الذي يجري من رأس خور موسى حتى ميل واحد بعد البوزية يدعى خور الدورق أو خور البوزية، واتجاهه نحو الشمال الغربي وطوله ٣٥ ميلاً لكثرة انحنائه. وكلما أبحر المرء مع الخور صعوداً فإن مياهه تبدأ ملوحتها تقل تدريجياً، وفي الوقت نفسه ينحسر الملح عن ضفافه السبخة ليحل محلها أرضاً طينية ذات مراعي وصالحة للزراعة. وعندما يقترب خور الدورق من أقرب نقطة من إمام زاده عبدالحسن يبلغ بعده عن هذا المكان بضعة أميال قد تبلغ العشرة، ويكون عرضه عندئذ ٦٠ أو ٧٠ ياردة. وبعد نحو ١٢ ميلاً أسفل البوزية حيث تصبح مياه الخور صالحة للشرب، وعندما لا يكون هناك مدّ تبدأ القرى على كلا الضفتين، فالقرى التي على الضفة الغربية هي لآل بو عبادي وآل بودهالة وهما قسمان من كعب، وتلك التي على الضفة الشرقية لهذين الفرعين من كعب، إضافة إلى فرع بو حمادي. وقد وصف خور الدورق الواقع إلى جوار البوزية مباشرة في مقالة تحمل هذا الاسم.

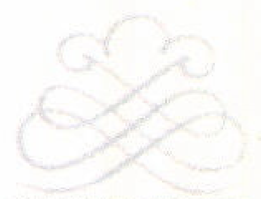
فرع خور معشور:

وهو الفرع الآخر الذي يكوِّن الامتداد الطبيعي لخور موسى فيما وراء رأسه، ويجري باتجاه شمالي شرقي، ويبلغ طوله ١٤ ميلاً، وينتهي بعد نحو ميل جنوب قرية معشور. وعند المد العالي وهبوب الرياح الجنوبية الشرقية تكاد مياه البحر -كما يقال- تبلغ المدينة من الجهتين الجنوبية والغربية. وعلى جانبيه سهول طينية متسعة تغطى عندما يعلو المدّ.

الإبحار في خور موسى:

يقطع مدخل خور موسى حاجز يبلغ عمق المياه فيه ٣ قامات عند الجزر، ولكنه يسمح بمرور السفن عندما يعلو الماء فيصبح العمق عشرة أقدام. وقاعه من الطين ويمكن تطهيره بسهولة عند الحاجة وبالرغم من أن الماء فيه يبلغ ثلاث قامات كما يدل على ذلك الحاجز، فإنه يمكن عمل مسح يغطي قنوات أكثر عمقاً مما هو معروف الآن. وفي داخل الحاجز يزداد العمق تدريجياً، حتى إذا ما جاوز جزيرة الديرة لم يعد هناك قاع على عمق ٩ قامات، ويظل هذا الوضع قائماً طوال الطريق من هذا المكان حتى رأس الخور الرئيس. وباختبار العمق في خور موسى لا يبدو فيه تغير كبير، والأبحاث الفنية الحديثة تتفق مع الأبحاث التي سبق عملها منذ سنين.

إن جزيرة الديرة الواقعة في خور موسى والأرض المقابلة لها على الناحية الأخرى منخفضة وبالكاد ترى في الجو الصافي. وعند الإبحار صعوداً مع الخور فإن الضفاف الطينية



والسهول التي تنكشف في حالة الماء المنخفض تكون دليلاً للملاحين. وتقع المنطقة الضحلة، قصار بن سسوان، في منتصف الطريق الصالح للملاحة، ويرجح أنها لا تظهر أبداً فوق السطح، إلا أن مشاهدتها ممكنة بشكل عام، ويمكن للمرء أن يسهو عنه خاصة إذا سلك الحافة الغربية للقناة. وفوق مدخل خور قناقة فإن مجرى خور موسى يصعب أن نراه إلا حين الجزر المنخفض نظراً للمسافة التي تنتشر فيها مياه البحر فوق السهول الطينية على كلتا الضفتين.

الإبحار في الأخوار الفرعية:

على بعد سبعة أميال من مدخل خور قناقة يصبح عرض الممر المائي ٤٠٠ ياردة، ويبلغ عمقه ضمن مسافة ٢٠ ياردة عن الشاطئ فيبلغ ٤ قامات، ويتزايد بسرعة حتى ٦ قامات أو أكثر في منتصفه. ويصل عمقه ٦ قامات على الأقل في مجرى خور قناقة لمسافة ٣٠ ميلاً فوق مدخله. وتستطيع قوارب السفن أن تتقدم ٢٠ ميلاً أكثر حتى نقطة ١,٥ ميلاً شرقاً للجنوب الشرقي لقبّان حيث اتساع الخور ١٠ ياردات، والعمق قدم أثناء المد المنخفض. وفي الجزء الأعلى من الخور فإن المد يستغرق ثلاث ساعات والجزر تسع ساعات، ومدى ارتفاعه وانخفاضه نحو عشرة أقدام، والجزر قوي جداً. وعلى بعد من ٧ إلى ١٢ ميلاً من مدخله فهناك فروع غير مكتشفة تجري جنوباً، وواحد منها على الأقل يتصل بخور موسى أو بالبحر، وقد عرف أن مركباً للأهالي خرج من خور قناقة ولم يدخله من خط السير الطبيعي.

وقد اختبرت الملاحة في خور الدورق حديثاً. فالأميال القليلة من أعلاه ضيقة وتقريباً جافة عند انخفاض الماء، ولكن عند ارتفاع المد الذي يصل إلى عشرة أقدام تستطيع المراكب المحلية التي حمولتها ١٥٠ طناً الإبحار حتى البوزية.

وعلى بعد ٢,٥ ميل من فرع خور الدورق وجد بالقياس أن عمق خور معشور أكثر من تسع قامات، وبعد ذلك تزداد ضحالة هذا الخور حتى رأس هذا الفرع بدرجات مختلفة. وفي المد العادي فإن القوارب الصغيرة تصل حتى مسافة ١,٥ ميل من قرية معشور والمراكب البحرية للأهالي تفرغ حمولتها في مكان يسمى سَيْف يبعد ٢,٢٥ ميل عن المدينة حيث يكون العمق في المد المنخفض ثلاثة أقدام، وعرض المجرى ١٥ قدماً. وتمثل الضفاف هنا مدرجات طينية، ويزداد عرض الماء في أثناء المد حتى ٥٠ قدماً، وتفرغ المراكب الكبيرة حمولتهاباتجاه منطقة أبعد نحو الأسفل اسمها زنكي.

الملاحة عموماً:

خور موسى كله صالح للملاحة للمراكب الكبيرة، وفرع خور قناقة صالح للملاحة حتى مسافة سبعة أميال على الأقل. والعقبة الوحيدة التي لحظت فعلاً هي عدم وضوح رؤية جوانب المجرى إلا خلال الجزر. ويضاف إلى ذلك أن خور قناقة فيما بعد بضعة أميال ضيق جداً، ولذلك لا تستدير السفن الطويلة فيه. وفي الأماكن التي تصلح لرسو السفن في خور موسى وخور قناقة فإن تيار المدّ يجري بسرعة عقدتين في الساعة أثناء المدّ العالي.

المداخل البريّة:

تبعاً لما وصلت إليه الاختبارات اليوم فإن المناطق الملاحية في خور موسى وفروعه من الصعب الوصول إليها من البرّ؛ إذ إنه يفصلها مساحات واسعة من الطين الرخو أو التربة السبخية الغدارة التي تصل مساحتها في بعض الأحيان إلى عدة أميال. والأرض القريبة من قرية معشور قد مسحت بدقة، واتضح أن الأماكن التي يمكن للسفن الأوروبية الوصول إليها لا يمكن لأحد أن يقترب منها سواء سيراً على الأقدام أو ركوباً.

والأرض المسماة زنكي المجاورة للضفة الشمالية لخور معشور فوق قسم خور الدورق فتتكون من عدة قنوات معقدة، وفيها طين رخو، وبعضها فروع لخور يسمى جو زنكي يتفرع من خور معشور. ولا تستطع القوافل المرور أحياناً من الخور بين قريتي معشور وسَيْف الذي ذكرنا من قبل أن المواطنين يفرغون حمولتهم عنده. وتمتد هذه الطريق ميلاً واحداً عبر سهل أجرد ذي تربة ملحية ومستنقعية في الشتاء ويكاد يستحيل عبورها بعد هطول المطر، ثم تعبر هذه الطريق شعيباً يأتي من الصحراء الواقعة غرب معشور حتى خور معشور، وهو عرضة للفيضان بعد هطول الأمطار، وحتى في الطقس العادي فإن المد يصله حتى إلى مسافة ميل من قرية معشور. والمسافة الباقية من الطريق وهي ١,٢٥ ميل فهي رملية وأصلب من الميل الأول، ولكن هذا القسم يصبح عميقاً وصعباً في الطقس الممطر. وعند سَيْف نفسها توجد منطقة رملية صلبة.

والنقطة الوحيدة الأخرى التي يصبح عندها الوصول إلى خور موسى مؤكداً بالطريق البري فهي على الضفة الشمالية الشرقية لفرعه خور الدورق عند النقطة الأقرب لإمام زادة عبدالحسن على الطريق المباشر بين معشور والبوزية. وتبلغ المسافة الفاصلة بين الضفة والإمام زادة بضعة أميال قد تصل إلى العشرة. أما الأرض، ولاسيما بجوار الخور، فهي أرض مرتفعة وصلبة، وجزء منها تقطعه قنوات ممر الشطوط. ولم يقدم تقرير عن عمق الخور في هذا المكان، ولكن من المؤكد أن المياه في الخور ترتفع لتبلغ مسافة من أعلى الضفة لا تقل عن ثلاثة أقدام. وأعلى وأسفل هذه النقطة بالذات فإن الضفة الشمالية الشرقية لخور الدورق منخفضة وسبخة. ومن الممكن الوصول عبر الطريق البري إلى قناة قناقة المتفرع من خور موسى ولكن هذه النقطة بالذات لم يتحقق منها.

مميزات وعيب خور موسى الملاحية:

المراسي الرئيسة لخور موسى محمية تماماً من الرياح، ويمكن حمايته من ناحية البحر من الغارات البحرية أو الطوربيدات. والماء العذب يمكن جلبه من نهر الجراحي القريب، والطقس ليس مرهقاً مثل باقي المناطق في الخليج العربي، كما أن قرب هذا المكان لكل من فرع شط العرب ولسهول نهر كَارُون عامل مهم. ومن ناحية أخرى فإن المناطق الملاحية في خور موسى على أقل تقدير لا يمكن الاقتراب منها من ناحية الأرض إلا بجعلها صالحة للملاحة وهذا يتطلب نفقات باهضة. والمراسي الرئيسة قد تتطلب تحسينات لتكون موانئ جيدة، والحاجز الموجود في ناحية



البحر في المدخل لابدّ من تطهيره حتى يمكن للسفن دخول الخور في كل حالات المد والجزر.

مُوسَى (قبيلة آل) Musa (Al)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[1].

مُوسَى Musa

٠٠-٥٩-٢٩، ٠٠-٢٧-٤٨. اسم آخر لقناة الحدّ بالفاو[2].

مُوسَى Musa

٠٦-٠٨-٢١، ٣٣-١٧-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢,١٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

المُوسَى Musa (Al)

٣٨-٠٦-٢٠، ٤٥-٢٤-٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣,٥ كم. وبالقرية مدرستان، ودكانان، وطاحون، ومحطة وقود، وكهرباء، ومقهى (ITALCONSULT, 1970)[3].

مُوسَى بن سَالم (آل) Musa Ibn Salim (Al)

٤٦-٥٥-١٨، ٣٣-٥٧-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١ كم (ITALCONSULT, 1970).

الموسيَّة Musiyah

٠٠-٤٨-١٤، ٠٠-١٢-٤٣. قرية صغيرة باليمن تقع على الطريق بين الحديدة وبيت الفقيه على بعد نحو ١٢ ميلاً من بيت الفقيه. وعلى خريطة مونسل Maunsell تكتب Musi، بينما على خريطة نيبور Niebuhr تكتب Mussie.

المَوْشَج Moshij

٠٠-٤٢-١٣، ٠٠-١٦-٤٣. قرية باليمن تقع على بعد نحو ٣٠ ميلاً بواسطة الطريق شمال المخا، في منتصف المسافة تقريباً بين الخوخة ومرسى فجرة. وهي تتألف من أكواخ جيدة البناء تقع قرب رأس أرضي، وتحوي ٥٠٠-١٠٠٠ نسمة، مع مسجدين وضريح لأبي زهر. ويوجد بعض البساتين والحقول التي تروى من جدول

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الموسى: قرية كبيرة من قرى قبيلة بني حسن بسراة زهران تقع جنوب شرق قرية القحف بمسافة كيل واحد، غرب القرن بمسافة نصف كيل، وسكان هذه القرية نشيطون فقد عملوا في سبيل تطوير قريتهم، ومن ذلك إنارتها بالكهرباء - وإنشاء شبكة مياه. ويمر طريق الطائف-زهران- غامد-جازان من شرق هذه القرية (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ينحدر من جبل رسيان. وتملك موشج قبيلة الحساسين. ويطلق على مجموعة من التلال اسم الجبلين، وهي تقع شرق-جنوب شرق موشج بنحو ٦-٧ أميال. وتظهر موشج على بعض الخرائط خطأ باسم موسى Musa أو موزع Mauza (Wauhope, 1916)[1].

المُوشِرَة Washarah

٥٢ - ٤٤ - ١٦، ٢٧ - ١٠ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[2] بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨١,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[3].

مُوشِكَة (جزيرة) Muska (Island)

١١-٤٩-١٨، ١٨-٣٨-٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الغربي من الضفة[4].

---

(١) المَوْشَج: قرية ساحلية في جنوب مدينة الخوخة، فيما بينها وبين مدينة المخا. فيها نخيل ومزارع، وكان قد سكنها الشاعر المشهور عبدالله بن أبي بكر المزاح المتوفى عام ٨٣٠هـ (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٤) موشكة جزيرة مرجانية تقع غرب بلدة القوز، وجنوب غرب مدينة القنفذة، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٤كم٢، وهي جزيرة دائرية صغيرة منخفضة السطح تغطيها =

المُوشَّم (جبل) Muwasham (Jabal)

٠٠-٢٢-٢٦، ٠٠-٤٩-٤٢. جبل في نجد الذي حسب إفادة العرب يقع على بعد نحو ٩٠ ميلاً جنوب غرب حائل[5]، عاصمة جبال شَمَّر. وكان بالقرب من الجبل عندما هزم ابن رشيد قبيلة عُتَيْبَة عام ١٩١٣م[6].

= الرمال، تقع في الطرف الشمالي لشعب مرجاني صغير يحيط بها، وسط مياه عميقة يتجاوز عمقها ٢٠٠م،تحيط بها قطع متناثرة من الشعاب المرجانية، تبعد عن مدينة القنفذة نحو ٣٢ ميلاً بحرياً، وعن جزيرة تجدة - الواقعة شمالها - نحو ٧,٥ ميلاً بحرياً، كما أنها تبعد عن رأس مكاسر على الساحل نحو ٣٠,٦ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٥) هذا خطأ، والصحيح أنه جنوب شرق جبال سلمى، ومن ثم فهو جنوب شرق مدينة حائل.

(٦) المَوَشَّم: على صيغة المفعول من وشمه بمعنى جعل فيه وشماً، وهو العلامات الملونة على الجلد في الأصل، وهو جبل بل سلسلة جبال سود وفيها هضاب حمر وأخرى تميل إلى الحمرة مع غلبة السواد عليها، وأخرى تتألف الواحدة منها من اللونين الأسود والأحمر، واقع في الشمال الغربي من القصيم ولبعض جباله برقة مشهورة، وهو يمتد من بقيعا إصبع جنوباً حتى ينتهي شمالاً بأم العراد قرب جبل حبشي، أما في جهة الغرب فإن آخره هو مطيوي الموشم. وفي الشرق منه يقع وادي الفويلق، ثم الجرثمي (جرثم قديماً) والرديهة والغيمار، ويمكن أن يقسم الموشم إلى ثلاثة أقسام من حيث اللون فوسطه هضاب تميل إلى الحمرة وشرقه سلسلة جبال سوداء وشماليه جبال سوداء أيضا وفي بعضها تلوين في حجارتها. وتلون حجارته هو السبب في كونه سمي الموشم تشبيها له بجلد الإنسان الذي فيه وشوم، أخذته العامة من ذلك لأن لون صخوره ليس واحداً.
وهو من أكبر الجبال في تلك المنطقة اذ يمتد من=

م

مُوشَى (وادي) Musha (Wadi)

٠٠-٢٧-٢٤، ٠٠-٠٠-٥٦. واد في مَحْضَة[١] برأس البر العماني.

المَوْصِل Mosal

٠٠-٠١-٢٣، ٠٠-٠٩-٥٤. قرية صغيرة بالظفرة[٢] بعمان المتصالحة.

المَوْصِل Mosul

٠٠-٢٠-٣٦، ٠٠-٠٨-٤٣. مدينة مهمة بالعراق تقع على مسافة نحو ٢٣٠ ميلاً عن طريق البر على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة شمال-شمال غرب بغداد. وهي مركز عظيم للطرق، بها نحو ١٤٠٠٠ منزل، ويسكنها ٧٠,٠٠٠ نسمة. وبها مكتبان للبريد والتلغراف واتصال قبل الحرب ببغداد، وديار بكر، رواندوز (عن طريق أربيل والسُّلَيْمَانِيَّة من خلال كركوك).

الوصف العام:

تقع الموصل على الجانب الغربي من مجرى نهر دِجْلَة، ويحدها النهر من جهة الشرق، وإلى الغرب من المدينة توجد منطقة عبارة عن تكوينات صخرية تنكشف في تعرجات خفيفة في ذلك السهل. وفي المنطقة المجاورة مباشرة، تتألف هذه التكوينات من طبقات صلبة من الجبس الحبيبي والجيري في تطبقات أفقية لا تحتوي على أحافير. وتنتشر صناعة الرخام الموصلي من هذا الصخر، حيث يتفاوت لونه من أبيض خالص إلى رمادي ضارب إلى الزرقة. وفوق ذلك الجبس توجد طبقة من الحجر الجيري الخشن سهل التفتيت الذي يكثر في صورة أصداف، وهذه الطبقة رقيقة في اتجاه الغرب، ويزداد سمكها في اتجاه جنوبي المدينة حيث تستخدم على نطاق واسع لأغراض البناء.

وينحت نهر دِجْلَة عند الموصل في إحدى ضفتيه مهدداً بعض مباني المدينة، ويبلغ عرض مجرى النهر بأكمله في أثناء ارتفاع الفيضان نحو ٦٧٥ ياردة، كما توجد قناة عميقة في الغرب يصل عرضها من ١٥٠-٢٠٠ ياردة. وعبر النهر نجد جسراً للقوارب عند رصيف يبلغ طوله ٣٢ ياردة، في مواجهة بوابة باب الجيار (في النصف الجنوبي من واجهة النهر)، إلى شاطئ حصبائي ينغمر عندما يفيض نهر دِجْلَة. ويبلغ طول جسر القوارب ١٢٥ ياردة، وله طريق من ألواح خشنة عرضه ٢٤ قدماً، يدعمه ١٧ عوامة وهي قوارب مسطحة القعر يبلغ طول الواحد منها ٢٦ قدماً بعرض ١٠ أقدام، وبين القارب والآخر ممر مائي عبارة عن ١٠ أقدام. والضفة الحصبائية على الجانب الشرقي للنهر عليها جسر من الطوب المكسو بالحجر الجيري، بزاوية نحو ٤٥° مع جسر القوارب، وهذا الجسر من الطوب يمكن

= الشمال إلى الجنوب نحو مسيرة يوم للإبل وفيه مراتع جيدة كان أمير الفوارة ابن نحيت يحميها لخيل المجاهدين من الإخوان في الزمن السابق، وتقع بلدة الفوارة منه جهة الجنوب. واسمه القديم هو (القنان) ذلك الجبل الذي تردد ذكره في نصوص كثيرة تكلمت على مواضع هذه المنطقة مابين نثر وشعر (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

اعتلاؤه من جسر القوارب عن طريق سلم طوله ٤٦ ياردة، وطوله الإجمالي هو ٢٧٨ ياردة. أما الطريق الذي يبلغ عرضه ١٦ قدماً فيقوم على ٢٩ قوساً، والمسافة بين كل منها ٢٠ قدماً، كما نجد في الطرف الشرقي سلماً طوله ٥٢ ياردة، ووراء الطرف الشرقي للجسر الطوبي قد ينغمر الطريق بالماء لمسافة تصل إلى ١٥٠ ياردة في موسم الفيضان، وهذه القوارب (وعددها نحو ٣٠ عادة) يبلغ طول الواحد منها نحو ٢٤ قدماً وعرضه ٨ أقدام، وهي في شكل قارب البنط قد خفضت مؤخرتها لتسمح للحيوانات بالصعود إليها، وسعة القارب الواحد ستة بغال محملة، وقد نتوقع هذا الجسر من القوارب أن يكون جاهزاً للعمل خلال الفترة من نحو أوائل يونيو حتى نهاية مارس.

وعلى الرغم من أن مدينة الموصل مغبرة الجو ومتوهجة الشمس، وبلا أشجار فهي لا تفتقر إلى الجمال إذا نظرنا إليها من بعد؛ إذ تتخلل القباب الكثيرة والمآذن والأبراج المنظر العام والأسوار. ويحيط بالمدينة في جزء منها أسوار من الدبش غير متقنة البناء يبلغ ارتفاعها من ١٥ إلى ٢٠ قدماً، وسمكها نحو ستة أقدام في أسافلها وثلاثة أقدام في أعلاها. وقد بنيت هذه الأسوار في بداية القرن الماضي لحماية المدينة من غارات البدو ولكنها الآن في حالة يرثى لها. فقد افترقت في أجزاء كثيرة منها، كما أن الخندق قد امتلأ، ولها ١١ بوابة. وفي جانب النهر بنيت المساكن داخل السور بحيث تطل نوافذها على النهر. أما إلى الشمال والغرب فيوجد منطقة متسعة من الأرض البور بين المنازل والأسوار. أما جنوب وراء باب السراي، فتحف بالنهر المنازل المبنية من الطين التي يسكنها رجال الأكلاك والقوارب والصيادين. ووراء هذه المنازل يوجد طريق متسع في جزء منه تقع ساحة تدريب للحامية، وفي جزء آخر سوق للماشية، وفي طرف الطريق على بعد نحو ثلاثة أرباع ميل من بوابة المدينة توجد الثكنات والمكاتب الحكومية ومقار إقامة الوالي وغيره من المسؤولين. أما مكتب البريد والتلغراف فيقعان على الطريق في مكان أقرب إلى حد ما من المدينة.

وشوارع الموصل ضيقة، وأزقتها ليس بها صرف، بل تتلوى بين أسوار المنازل الرتيبة[1]. ويوجد بضعة شوارع مرصوفة بالأحجار، مما يجعلها زلقة بالنسبة للسابلة. والمنازل مبنية من الطوب اللبن أو من الحجر (رخام الموصل)، مع استخدام ملاط الجبس بصفتها مونة، ولا يكاد يستخدم الخشب في البناء. والمنازل الأكبر حجماً مبنية حول بهو تنفتح عليه الغرف والديوان. ونجد بها عادة سراديب أو غرفاً تحت الأرض للاستخدام عند اشتداد الحر وقد قدر عدد المنازل بنحو ١٢٠٠٠ منزل، وتكثر بها المساجد، كما نجد بها عدة خانات ضخمة. والأسواق عبارة عن أكشاك في الشوارع، كما توجد قلعة قديمة[2] في وسط واجهة النهر ليست بعيدة عن الجسر وتظهر كنيسة بعثة الدومينكان الفرنسية على خريطة في ١٨٧٣م إلى الغرب قليلاً من وسط المدينة.

---

(١) تسمى هذه الملتويات القديمة في الموصل (العوجات)، ومفردها عوجي في اللهجة الموصلية العربية.

(٢) هذه القلعة هي قلعة باشطابيا، ويرجع تاريخها إلى حكم السلاجقة والزنكيين في الموصل، وبقيت إلى سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ (١٤٥٨م).

وليس بالموصل ما يجذب الناظرين؛ إذ تعوزها الشروط الصحية وتكثر بها القاذورات، ومناخها سيئ وجوها تنبعث به الأدخنة. أما الدخان فمصدره أفران الجبس، وأبغض الأماكن فيها عبارة عن حي من نحو ٣٠٠ مسكن بالقرب من النهر يستخدم مسلخاً ومدبغة للجلود ومصبغة بالنسبة للمدينة بأسرها. وفي عام ١٩٠٦م تردد أن الحكومة حاولت مرتين إزالة هذا الحي، غير أن ذلك كان كفيلاً بإثارة أعمال الشغب في المرتين.

المناخ والصحة:

المناخ في الموصل لا يحتمل في فصل الصيف، وأسوأ فترات الطقس الحار من يوليو إلى سبتمبر؛ إذ قد ترتفع درجة الحرارة إلى ١٢٠° فهرنهيت في أثناء النهار، ولا تنخفض عن ٩٥° ف ليلاً. وتهب الرياح الحارة على المدينة من الصحراء، وحتى في شهر مايو يتطلع الناس إلى انخفاض درجة الحرارة إلى ١٠٠°ف، ولا يبدأ الفصل المعتدل إلا في نوفمبر، وعندها يهطل المطر ويحدث الصقيع في أثناء الليل.

ونظراً للوهج والغبار اللذين ارتفع معدلهما بصورة كبيرة نتيجة الأفران الكثيرة ومطاحن الجبس التي لا تكف عن الدق، فإن الرمد قد شاع بين السكان وكذا السل بصورة مرعبة. أما الكوليرا فليست شائعة على الرغم من بعض الشكوك حول وجودها، وقد تردد تعرض السكان للطاعون، كما تنتشر البثور التي قل أن ينجو منها أحد في الموصل، ويقال إنها لا يمكن تمييزها عن «علامة التمر» في بغداد. ويكاد الرحالة أن يجمعوا على الأحوال القذرة غير الصحية للسكان، وقد رأى أحد المراقبين أن ذلك يستدعى ترك المكان وبناء مدينة جديدة على موقع آخر. وتوجد بعض ينابيع الكبريت بالقرب من دِجْلَة فوق الموصل وأسفلها (مثل حمَّام العليل)[1]، وكثيراً ما يلجأ إليها السكان لأغراض العلاج.

وتهب ريح السمّ؛ وهي ريح دوارة حارة في الصحراء غرب المدينة، وقد قيل إن تأثيرها قاتل على من يتعرضون لها، ويمكن تلافي أسوأ آثارها بالرقاد على الأرض.

التموين والتجارة:

على الرغم من مظهر القحط فإن الأرض التي تمون منها الموصل تتمتع بالخصوبة، كما أن الزراعة عموماً آخذة في التطور خلال العشرين أو الثلاثين عاماً الماضية، وتردد أن هناك نحو ٢٠٠ مطحنة للدقيق بالمدينة. وأسواق المدينة في الأوقات الطبيعية عامرة بالحبوب والفاكهة واللحوم. والمحصولات الرئيسة في منطقة الموصل هي القمح والشعير اللذان ينضجان في شهر أبريل، ويليهما في الأهمية العدس والبازلاء والفول والذرة والخيار، وكذا الكثير من أنواع الفاكهة كالشمام والبرتقال والتين والبرقوق والكمثرى والعنب. وتنمو أشجار النخيل ولكنها لا تثمر تلقائياً، وكانت الأغنام والماعز كثيرة قبل نشوب الحرب الحالية.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hammam Ali، وحمام العليل هو عين كبريتية حارة تشفي المرضى المصابين بالأمراض الجلدية، وأمراض المفاصل. وما تزال مقصد كل المرضى وأهالي الموصل في فصل الربيع.

م

وكمية الماء ليست مرضية؛ إذ إن هناك الكثير من الآبار ولكن مياهها تشوبها ملوحة، لذلك يعتمد الناس في شربهم على نهر دِجْلَة ويحضرون الماء من هذا النهر على ظهور الخيل داخل قرب من الجلد. ويعد ماء دِجْلَة عذباً إلا عند انخفاض مستوى النهر، ولقد كثر الحديث منذ سنين عن مشروعات لتوفير مياه الشرب عن طريق البلدية، ولكن دون جدوى.

وتتوافر المراعي الجيدة قرب الموصل، أما الخشب لأغراض الوقود فلا يكاد يوجد في المنطقة التي تجاورها. وهم يحضرون الخشب من التلال الكردية[1] في الأوقات العادية. وتصلح الموصل لأن تكون مركزاً جيداً لجمع دواب الأحمال من جميع الأنواع وفي وقت السلم يمكن توفير الكثير من الحمير والبغال والخيول والجمال.

وكانت الموصل في العصور الوسطى مركزاً تجارياً وصناعياً مهماً، فاشتهرت بمجوهراتها وأسلحتها وسجادها وكذا قطنها وحريرها وأقمشتها المطرزة (حيث يقال إن لفظة موصلين muslin[2] قد اشتقت من اسم مدينة الموصل)، وقد تأثر ازدهارها بعدة عوامل منها سوء الحكم، واضطراب الأمن بالنسبة للنقل، وكذا دخول السلع الرخيصة من صنع الآلة، وتحول التجارة بسبب قناة السويس. ومع ذلك فما يزال بالموصل عدد كبير من صناع الذهب والفضة والحديد والنحاس والأحذية وكذا المنسوجات أولاً وقبل كل شيء. فلا ينقصها سوى الأمن حتى تزداد أهميتها التجارية زيادة كبيرة. والموصل هي مركز توزيع للسلع الأوروبية عن طريق حلب، وكذا السلع الهندية القادمة من بغداد، كما يجلب إليها لإعادة التصدير المواد الخام الوفيرة والأقمشة والمنسوجات من كردستان وشمال غرب إيران.

ويظهر من البيانات الآتية (وقيمتها بالجنيه الإسترليني) لعام ١٩١٢م كيف أن التجارة قبل الحرب كانت ما تزال على نطاق واسع:

=

(١) الجبال والتلال الكردية الواقعة بالقرب من الموصل.

(٢) قماش قطني رقيق.



	واردات	صادرات
المملكة المتحدة	٥١٠٠٠	١٦٣٠٠٠
الهند	٤١٠٠٠	٢٢٠٠٠
دول أجنبية أخرى	٥٦٠٠٠	٥٣٠٠٠
الإجمالي	١٤٨٠٠٠	٢٣٨٠٠٠
قطع أخرى من تركيا	٣٠٠٠٠	١٨٨٠٠٠
الإجمالي الكلي	١٧٨٠٠٠	٤٢٦٠٠٠

وأهم السلع المستوردة هي الأقمشة القطنية والغزل التي زاد الطلب عليها على الرغم مما تتمتع به السلع المنسوجة محلياً من متانة عالية. وكان الحديد والنحاس على الدوام مطلوبين على نطاق واسع، ولاسيما الحديد السويدي أما فرنسا فكان يأتي منها الجلد المدبوغ، وورق السجائر، واستورد الخوخ من النمسا والسلع القطنية والبن والخيش من الهند. أما السجاد فكانت تأتي من إيران، واستورد البترول كذلك. أما الواردات من سائر أنحاء تركيا فكانت الأقمشة والصابون (من حلب) والتمور (من بغداد) والفواكه المجففة والبازلاء والمكسرات. أما الصادرات إلى الدول الأخرى فكانت الصوف، وجلود الحيوانات، والجلود، والأحذية، وصدرت إلى سائر أنحاء تركيا القمح، والأغنام والأبقار والعفصة وجلود الحيوانات والفاكهة، وفي السنوات السمان كانت صادرات القمح على نطاق واسع، حتى بلغت في عام ١٩٠٨م نحو ٢٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني.

وينتج الدقيق محلياً على نطاق واسع، فلا يقل عدد المطاحن عن ٢٠٠ مطحنة كما أن هناك بداية طيبة لإدخال الأساليب الغربية في طحن الحبوب.

وعلى مسافة نحو ٤٠ ميلاً من الموصل، بالقرب من ضفة نهر دِجْلَة توجد ينابيع من النفط التي تنتج مادة سوداء سميكة. وفي عام ١٩٠٨م منح أحد مواطني أربيل حق استغلال هذه الينابيع فكان بيع المنتج بعد تكريره في قريته بسعر ٩-١٥ قرشاً لكل أربعة جالونات.

السكان:

ثلاثة أرباع سكان الموصل مسلمون، وكلهم تقريباً من السنَّة. وأهل الموصل ينتمون إلى أصول مختلطة، ولغتهم هي العربية وقد اشتهر عنهم ميلهم إلى الفتن والغلظة والشراسة، وفي الأوقات العادية نجد عدداً كبيراً من السكان العرب والأكراد يقيمون بالمدينة بصورة مؤقتة.

والمسيحيون (وعددهم قد يبلغ ١٥٠٠٠ نسمة) معظمهم من الناطقين بالسريانية، وينتمون إلى مذاهب شتى منهم الكلدانيون والكاثوليك من غربي سوريا والمسيحيون الشرقيون، كما نجد بعض النسطوريين[١]. وفي الموصل توجد بعثة ضخمة للدومينكان الفرنسيين، حيث تعلم الكثير من الكلدانيين والكاثوليك من غرب سوريا الفرنسية، كما نجد قليلاً من البروتستانت من أهل الموصل، حيث نجحت إحدى البعثات التنصيرية الأمريكية في تحويلهم إلى المذهب البروتستانتي، أما الجالية اليهودية القوية فتعيش في حي خاص بها.

(١) ينسب المذهب النسطوري إلى نسطوريوس، وهو مذهب الكنيسة الشرقية العراقية العربية قبل الإسلام. وينتمي إليه الآشوريون العراقيون في الوقت الحاضر.

الإدارة والسلطات:

كانت الإدارة البلدية قبل نشوب الحرب في يد والي هذه المديرية ومجلس من الوجهاء اشتهر بالفساء وأسلوب المؤامرات، وأعضاؤه من كبار الأثرياء وأصحاب الأراضي الذين ينتمي بعضهم إلى أقلية حاكمة عربية كانت تحكم الموصل في القرن الثامن عشر[٢]. وطالما ظلوا عاجزين عن تطويع المسؤولين الأتراك لرغباتهم ظلوا على عداء مستمر على نحو متفاوت مع إدارة الوالي ولتحقيق غاياتهم يسخرون أموالهم ونفوذهم بين الطبقات الدنيا في المدينة، وعرف عنهم ميلهم إلى التحريض الخفي على أعمال الشغب والعنف.

وللمسيحيين الكلدانيين بطريرك في الموصل، أما الكاثوليك من غربي سوريا، وكذا المسيحيون الشرقيون فلكل منهم أساقفتهم، كما وجدنا أيضاً قبل الحرب ممثلاً للبابا يتمتع بسلطات إشرافية على كنائس المنطقة. وفي عام ١٩١٤م كان هناك قنصل فرنسي في الموصل، كما كان يوجد وكلاء قناصل من بريطانيا وروسيا وألمانيا.

الموطّرة (آبار) Muwattarah

٠٠-٥٤-٢٥، ٠٠-٣٣-٤٩. بضع آبار في الجوف[٣] بمنطقة الأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

(٢) حكم آل الجليلي في الموصل، وعرفت إمارتهم في الموصل بإمارة آل الجليلي طوال سنوات الحكم العثماني في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



Muwafaqah المُوفجَة

٣٠-٢٥-١٧، ١١-٠٣-٤٤. قرية بمركز الموفجة في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٣٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥,٦ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وخمسة دكاكين، وثلاث طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[١].

Mufiyah المُوفِيَّة (بئر)

٠٠ - ٣٦ - ٢٣، ٠٠ - ٥١ - ٥٥. مورد ماء بالظاهرة[٢] في سلطنة عمان.

Muqab المَوْقَب

٠٠-٠٧-٢٣، ٠٠-٤٠-٥٣. قرية صغيرة في الظفرة[٣] بعمان المتصالحة.

Muqah مَوقح

٥٨-٢٨-١٧، ٤٢-٠٤-٤٤. قرية بشعب بران في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

Muqid المَوْقِد

٥١ - ٤٤ - ١٦، ٣٥ - ١٤ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٤] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٨٩ كم، وهناك ٠,٥ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

Marka (Jazirat) مُوقِط (جزيرة)

٤٨-١٣-١٨، ٤٨-١٩-٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الشرقي من الضفة[٥].

---

(١) الموفجة: من مراكز منطقة نجران يتبعها عدد من القرى ومناهل البادية (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٥) موقط جزيرة مرجانية تقع غرب بلدة البرك، عند تقاطع دائرة العرض ٤٨ً ١٣َ ١٨ْ شمالاً مع خط الطول ٤٨ً ١٩َ ٤١ْ شرقاً، تبلغ مساحتها نحو ٠,٤كم٢، وهي جزيرة ممتدة طولياً من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي، يبلغ أقصى طول لها نحو ١,٢كم، واسعة الوسط، وتضيق أطرافها مع تقوس نحو الجنوب، تقع في الطرف الشمالي الغربي لشعب مرجاني يحيط بها ويمتد جنوبها لمسافة طويلة؛ وتبرز منه بعض الرؤوس، وتحيط به مياه ضحلة لا تزيد عن ٢٠م تقريباً، سطح الجزيرة مستو، وتغطيه الرمال، وتنمو عليه بعض الشجيرات، تبعد عن الساحل نحو تسعة أميال بحرية (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

Muqah الموقعة

٣٢-١٤-١٧، ٠٧-٥٥-٤٢. قرية في بني الغازي (بلغازي) بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٣٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Mawqaq مَوْقق

٥٢-٢٢-٢٧، ٣٦-١٠-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج طوله ١٦ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والنخيل والبرسيم، وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحكمة، وصناعة نجارة، وكهرباء، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[1].

Muqaq مَوْقق

٥٢-٢٢-٢٧، ٣٦-١٠-٤١. قرية صغيرة في جبال شَمَّر[2] بوسط شبه الجزيرة العربية[3].

(١) انظر: مَوْقق Muqaq.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) مَوْقَق: قال ياقوت في (معجم البلدان): لا أدري ما أصله =

Maulah (قبيلة) المَوْلة

إحدى القبائل الريفية بالعراق[4].

Mama (Al) المَوْمَة

٥٠-٠٢-١٩، ٤٣-٠٧-٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص تقع على ارتفاع ٢٥٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢,٠ كم، وهناك ١,٠ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

Mawmat Al Janubiyah مَوْمَة الجنوبية

٢١-٠٠-١٩، ٠٧-٠٦-٤٢. قرية في تُنومَة[5] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، طوله ١,٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

=- قال قال أبو عبيد الله السكوني: قرية ذات نخل وزرع لجرم، في أجا وقيل: موقق: ماء لبني عمرو بن الغوث. وقرية موقق الآن من أكبر قرى المنطقة، وتقع في سفح أجا من الناحية الغربية غرب قفار، وبينهما سلسلة جبال أجا وتبعد عن حائل ٧٥ كيلاً غرباً. وبقرب موقق عدد من القرى (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.



Mawmat Shamaliyah مَوْمَة الشمالية

٣٧-٠٠-١٩، ٤٤-٠٦-٤٢. قرية في تُنومَة[١] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، طوله ١,٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Mumar مُومَر

٠٠-٢٨-٢٦، ٠٠-٣٢-٥٦. اسم يطلقة الشِّحُوح من كمزار على جزيرة سلامة[٢] أو الكوانيز[٣] Quoins الكبيرة.

Maimuniyah (Umm) المؤمنين (أم)

٥٠-٣٢-٢١، ٠٠-٤٥-٣٩. قبر على طريق الساحل بين الحرمين يقع في وادي الليمون على بعد نحو ١٠ أو ١٢ ميلاً من مكة المكرمة (Burckhardt, 1814).

Muminin المُومِنين

أحد فروع بني حكيم (حجيم) الكثيرة؛ إحدى القبائل الريفية في العراق[٤].

Mumiyah المُومِيَّة

٢٥-٢٣-١٨، ٣١-٥٧-٤١. قرية من قرى قَنَا والبَحَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ١٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Munis (Al) مُؤْنس (آل)

٣٤-٥٤-١٧، ٥٥-٢١-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٦٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٥,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

Munis (Hal) مونس (حال)

فرع من قبيلة آل وهيبة[٧] في الشرقية ومنطقة جعلان بسلطنة عمان.

Umwahah المُوهَة

أحد أفخاذ علوى الرئيسة من قبيلة مطير[٨] في وسط شبه الجزيرة العربية.

---

(١) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) كما تعرف عند الأوربيين، أي حجر الزاوية، واسمها المحلي سلامة وبناتها.
(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٥) في مركز قنا بمحافظة محايل عسير في منطقة عسير.
(٦) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Muawwiyah (Al) المُوَيّة

٠٣-٤٢-٢٥، ٥٤-٢٩-٤٥. جزء من جلاجل في منطقة سدير، وهو قرية زراعية مهجورة جزئياً تتألف من نحو ٢٠ منزلاً بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٧٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وما زال يقطنها نحو ٣٠ نسمة (ETCO, 1970).

Muwaih Arnab مُوَيّة الأرنب

٠٠-١٠-٢٤، ٠٠-٠٥-٥٥. مورد ماء في عمان المتصالحة على بعد نحو ٥٠ ميلاً إلى الشرق من أبو ظبي على الطريق إلى واحة البريمي. ويوجد ست حفر (ثمايل) ضحلة في بطن واد أو فرجة بين الكثبان الرملية. وينضب الماء بسرعة حتى إن الشخص يضطر إلى الانتظار حتى تمتلئ الحفر مرة أخرى، ويمكن زيادة كمية المياه بحفر مزيد من الثمايل (Cox, May and June, 1912).

Muwaih Ghara مُوَيّة الغرا

٠٠-٥٣-٢٢، ٠٠-٤٥-٥٧. بضع آبار في عمان المتصالحة ليست بعيدة من أم القيوين على الطريق إلى الفُجَيْرة.

Muaisil مُوَيسِل

٠٠-٤٨-٢٩، ٠٠-٥٠-٣٩. مكان يبعد رحلة ساعتين شمال شرق جوف آل عمرو على الطريق من سكاكا، وهو ليس بعيداً عن هجرة جاوة، ويتألف من قلعة قديمة توقف استعمالها، وعين، وبئرين (Butler and Aylmer, February, 1908).

Muwaysil مُوَيْسِل

٣٠-٥٠-٢٣، ٢٦-٤٤-٤٤. مزرعة في منطقة الرياض[1] تقع على ارتفاع ٦٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ١١ كم من طريق ظلم-الرياض الرئيس، ويخدمها طريق فرعي طوله ٤٤ كم. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء عذب كاف، ونسبة عذوبة الماء هي أقل من ٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[2].

Muwaykir (Al) المُوَيْكِر

٣٦-٠٣-٢٧، ١٤-٣٢-٤١. قرية صغيرة في سراء[3]، وهي تقع على بعد ٤٤ كم من طريق عقلة الصقور-حائل الرئيس، ويخدمها طريق فرعي إلى سراء (WILSON-MURROW, 1970)[4].

---

(١) في مركز الرويضة بمحافظة القويعية في منطقة الرياض.

(٢) مُوَيْسِل: - تصغير ماسل - وادٍ فسيح تحف به سنفان حمر، وفي أسفله عبل أبيض، يقع شرقاً من عروى، وفيه آبار زراعية معمورة، وآباره جاهلية قديمة، وفيه آثار مساكن ونخيل قديمة، وفي أسفله طرفاء، وهو من الروافد الكبرى لوادي الخنقة. وقديماً كان في بلاد باهلة، وقد ذكره الهمداني باسم ماسل مكبراً وميز بينه وبين ماسل الجمح فقال: مأسل وحضن - غير حضن عكاظ - من أرض باهلة، وماسل جاوة لباهلة وماسل الجمح لبني ضنة من بني نمير، وذو سدير وادي ضنة من نمير وبطن المعرس وبطن الجوف حد بين ضنة وباهلة. وقد ميز الهمداني بين الماسلين لقرب أحدهما من الآخر. ومويسل، (ماسل قديماً) تابع لإمارة القويعية عن طريق مركز رويضة العرض، واقع غرباً من بلدة القويعية على بعد ٩٠ كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) بمركز العش في منطقة حائل.

(٤) المُوَيْكِر: كأنه تصغير موكر، وهو المكان الذي تتخذ =



م

Muwailah المُوَيْلِح

٠٠-٤١-٢٧، ٠٠-٢٨-٣٥. قرية وقلعة على ساحل البحر الأحمر، في منتصف المسافة تقريباً بين الطور في سيناء والوجه، وبها مستودع حبوب صغير للحجاج، وسوق للبدو. وتتكون القرية من نحو ٧٠ أو ٨٠ أسرة، أغلبهم يسكنون أكواخاً من سعف النخيل، وبها بضعة منازل من الحجر، وبعض البساتين وأشجار النخيل، وهم يأخذون الماء من آبار ضحلة، حيث يتوافر الماء الذي لا يكون في حالة طيبة على الدوام، ويمكن الحصول على الفحم الذي ينتج بحرق أشجار الطلح على نطاق واسع في المنطقة المجاورة. وبالمكان حامية تركية صغيرة لحمايته. والساحل منخفض، ولكنه يرتفع تدريجياً كلما اتجهنا للداخل صوب تلال ذات ارتفاعات عظيمة. ولا يوجد ميناء، بل نجد ملجأ فحسب خلف الشعاب المرجانية يمكن للقوارب أن ترسو فيه عند حلول الرياح الخفيفة، غير أن طرق الاقتراب منها تتسم بالخطورة. وقد يمكن العثور على ملجأ طيب في شرم حَرّ[١]، وهو شرم يبعد نحو أربعة أميال إلى الجنوب من المويلح، كما نجد طريقاً للقوافل من المويلح إلى تبوك، ومنها إلى المدينة[٢].

= فيه الطيور وكراً لها - قرية تقع جنوب مدينة حائل بقرب قرية سراء، قرية من قرى الهمزان من الأسلم من شَمَّر بقرب الروضة، بمنطقة حائل (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة، والمعجم المختصر).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Yuhar.

(٢) المُوَيْلِح: ميناء على ساحل خليج العقبة، له ذكر كثير في رحلات المتأخرين من الحجاج. قال السيد كبريت في (رحلة الشتاء والصيف) عن المويلح: ساحل راق ماؤه وصفاً، قد اخضرت جوانب بقاعه - إلى أن قال - =

Muwayleh (Al) المُوَيْلِح

٣٨-٤٠-٢٧، ٤١-٢٨-٣٥. منطقة مسكونة في المنطقة الشمالية[٣]، تقع على ارتفاع ٥ أمتار، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بطريق ينبع-الوجه-ضبا الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، عرضة للغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل

= وبالجملة فإنه لم يكن في تلك المنازل أحسن من هذا الساحل، - بالنسبة إلى تلك المنازل، مياهه مستعذبة، وبساتينه مزهرة طيبة، وهواؤه صحيح فما زال كذلك، جنة في المسالك.

ومر محمد صادق بالمويلح سنة ١٢٩٧ فقال عنه في (دليل الحاج): بلدة المويلح على شاطئ البحر، وهناك قلعة حصينة، بها جامع ومخازن و٢٣ عسكرياً يتبعهم ٤٠ في محطة سلمى وكفافة، والقلعة أنشأها السلطان سليم، طولها ١٠٠ متر في عرض ٨٠، وفي أركانها الأربعة بروج، قطر الواحد عشرة أمتار، وطول حوش القلعة ٨٣ متراً في عرض ٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وبها مدفع من النحاس مستعمل، وسبعة من الحديد غير صالحة، وبها بئر قيسوني الماء عمقها ١١ متراً وفي خارج القلعة آبار ونخيل، ومساكن من عشش إلا بيتين أو ثلاثة، ومخازن لتجارة الفحم والحطب والسمن والعسل، ويزرع هناك بعض خضارات، وأهلها نحو مئة شخص خلاف العربان، والحمى متسلطة على سكانها دائماً، وكذا داء الطحال، وسبب ذلك اقتياتهم بالبلح قبل استوائه، وبعده طول العام لفقد ما يقتاتون به غيره، لأن الحنطة عندهم عزيزة جداً، ولجميعهم - من نساء ورجال - اعتقاد قوي في الزار الذي عمت به البلوى في سائر الأمصار، ويحكون في ذلك حكايات ما هي إلا خرافات.

ويقع المويلح شمال ظبا، وهو ميناء على ساحل البحر، في مفيض وادي السر، وفيه نخل ويقابله في البحر جزائر صغيرة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) الصحيح أنها في مركز المويلح في محافظة ضبا في منطقة تبوك.

والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء من ٧٦-١٠٠٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، وقوات أمن، ومركز برقية وهاتف (WILSON-MURROW, 1970)[١].

المُوَيْلِحَة Muwailhah

٠٠-٥٩-٣١، ٠٠-٢٠-٤٤. أرض في ناحية الرحبة بقضاء النجف[٢].

المُوَيْلِغَة Muwailghah

٠٠-١٢-٢٦، ٠٠-٣٣-٥٠. قرية صغيرة بجزيرة البحرين[٣]، وهو أيضاً اسم لعين تقع بالقرب من القرية.

مُونَة Moinah

٠٠-٣٤-١٤، ٠٠-٠٧-٤٩. قرية صغيرة في حضرموت تقع على بعد ميلين من المكلا على الطريق إلى شبام.

المُويه (شرم) Moiya (Sharm-Al)

٠٥-٥١-٢٧، ٥٠-١٦-٣٤. مرسى بالقرب من رأس محمد[٤] في شبه جزيرة سيناء.

---

(١) انظر: المُوَيْلِح Muwailah.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

المُوَيْه Muwaih

٠٠-٣٩-٢٥، ٠٠-٠٤-٥٠. منطقة تخييم للبدو بها آبار في البيضاء[٥] (القسم السادس)[٦] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية.

المُويه Muwayah (Al)

٥٥-١٥-٢٦، ٣٠-٥٢-٤٣. قرية صغيرة في منطقة بريدة[٧]، تقع على ارتفاع ٦٣٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ٨ كم من طريق عنيزة-مطار القصيم الرئيس، ويخدمها درب جبلي ممهد لا بأس به، وهو عرضة لزحف الرمال. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٨].

---

(٥) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٨) المويه: خب صغير يقع إلى جهة الجنوب من البصر في جهة الغرب من مدينة بريدة، وربما كان أصل تسميته (المويه) أنه كان قبل عمارته مورد ماء قليل أي: مورداً ضعيف الماء. ويلحظ أن النطق السريع باسمه يجعل اللام تدغم في الميم حتى تصبح كأنها ميم مشددة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

م

Umwaih (Al) المُوَيه

٠٠-٠٩-٢٦، ٠٠-٤٨-٤٤. مزرعة نخيل مع بعض المساكن ليست بعيدة عن الزُّلْفِي[1] في نجد.

Muwayah Al Jadid (Al) المُوَيه الجديد

٤٤-٢٤-٢٢، ١٦-٤٤-٤١. قرية في منطقة المويه[2] تقع على ارتفاع ٩٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي تقع على طريق شقراء-الطائف الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية ماشية من الغنم والماعز. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء من ٢٦-٥٠٪. ويوجد بها محطة وقود، ومركزهاتف وبرقية (WILSON-MURROW, 1970)[3].

Muwayah Al Qadim (Al) المُوَيه القديم

٤٩-٢٤-٢٢، ٣٢-٣٥-٤١. قرية في منطقة المويه[4] تقع على ارتفاع ٩٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ٤٢ كم من شقراء-الطائف الرئيس، ويخدمها درب مستو لا بأس به، طوله ٣ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء من ٧٦-١٠٠٪. ويوجد بها محطة وقود، ومدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومركز إمارة (WILSON-MURROW, 1970)[5].

Muwaywin (Umm) مويوين (أم)

٤٥ - ٤٧ - ٢٣، ٥٥ - ٥٢ - ٤٦. مستوطنة صغيرة جنوب غرب الخرج على ارتفاع ٥٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٧ كم من الطريق الرئيس إلى ظلم. ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠ نسمة. وتتألف من أربع مزارع في واد بمساحة مزروعة قدرها نحو هكتارين (ETCO, 1970)[6].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز المويه بمحافظة الطائف في منطقة الطائف.

(٣) المُويْه الجديد: قرية حديثة نشأت على طريق السيارات المزفت الذاهب من نجد إلى الطايف غرباً من ظلم على بعد ٥١ كيلاً، وهي واقعة في صحراء لاماء فيها، بعيدة عن موارد المياه القديمة، وما زال توفير الماء فيها بواسطة النقل، وقد سميت المويه مع عدم الماء فيها لأن سكانها الذين أسسوها انتقلوا إليها من قرية المويه القديم المحاذية لها في الشمال، وقد أخذت تنمو. وكانت قبل عمرانها تسمى المحازة لأن الظباء كانت تنحاز فيها لبعدها عن موارد المياه ومنازل الناس، وما زال البعض يسمونها المحازة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٤) في مركز المويه بمحافظة الطائف في منطقة الطائف.

(٥) المُويْه: ماء قديم، واقع في طرف حرة كشب الجنوبي، يمر به طريق حاج نجد القديم، وكذلك طريق السيارة القديم بين نجد ومكة المكرمة، وقد تأسست فيه قرية ومركز حكومي ونشأت فيه سوق تجارية ومحطات بنزين، غير أن عدول طريق السيارات المزفت الجديد عنه صوب الجنوب قد أثر في سوقه التجارية ونموه العمراني، وهو تابع لمنطقة مكة المكرمة، ويبعد عن قرية المويه الجديد شمالاً ٢٥ كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٦) مويوين رافد لوادي ماوان، وهو وادٍ من أودية العلاة-علية- بل من أكبر أوديتها التي تسيل مشرقة وتصب في الخرج، وبأسفله طلول وآثار وأسوار تدل على قوة أهلها، ومنعتهم، وما تزال بعض أسوارها وقصورها محتفظة بهياكلها وجدرها العريضة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Miyabin المَيابِين

٠٠-٣٦-٢٣، ٠٠-٣٢-٥٨. إحدى ضواحي مدينة مَسْقَط[١].

Maiyah (Nahr) المَيّاح (نهر)

٣٠-٠٠-٣١، ٢٥-٢٩-٤٧. امتداد من بساتين النخيل على الضفة اليسرى لشط العرب[٢] بين القرنة والبصرة.

Maiyah المَيّاح

فرع من قبيلة بني ربيعة[٣] بالعراق.

Miyakhah المَياخا

فخذ من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٤]؛ قسم عبدة[٥].

Mayadkhah مَياذخة

٤٢-٠٥-١٨، ٥٩-٠٤-٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٦,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) المياخا من اليحيا من عبدة من شَمَّر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

Miyadilah الميادلة

فرع من قبيلة بني كعب[٦] في رأس البر العماني.

Mayadi مَيّادِي

٥٦١٩-١٨، ٤٦-٥٤-٤١. قرية من قرى قَنَا والبَحَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١ كم. وبالقرية مدرسة، وبريد وبرقية، وسوق، وستة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

Miyadiyah المِيادِيَّة

٣٠-٤٤-٣٧، ٢٥-٤٥-٤٧. قناة للري على الضفة اليمنى لشط العرب[٧] بين القرنة والبصرة[٨].

Maiyas مَيّاس

٠٠-٣١-٢٦، ٠٠-٤٩-٤٩. قرية في واحة القطيف[٩] بشرقي شبه الجزيرة العربية. وهي ضاحية من ضواحي مدينة القطيف[١٠].

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) وردت أيضاً تهجئتها هكذا الماجدية Magidyah في مدخل (شط العرب) فانظرها.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(١٠) مَيَّاس: اسم ضاحية من ضواحي مدينة القطيف، أصبحت الآن داخل عمرانها (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

م

Miyalit مَيَالِيت

٤٧-٤١-١٨، ٥٥-١٦-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Maimun المَيَامِنَة

فرع من قسم بني عبدالله من قبيلة مطير[١] بوسط شبه الجزيرة العربية.

Maiyanah الميَّانَة

٠٠-٤٧-٢٤، ٠٠-٣٠-٥٢. مصيدة للؤلؤ في الخليج العربي بجوار أَرْزَنَة[٢]؛ جزيرة قبالة ساحل إمارة أبو ظبي بعمان المتصالحة.

المياه (المشروع الزراعي الاستطلاعي في وادي Wadi Al Miyah (Proposed Model Farm and Pilot Project)

٠٠-٥٢-٢٦، ٠٠-٢١-٤٨. مزرعة نموذجية لمنطقة وادي المياه اقترحتها ايتالكونسلت Italconsult بمساحة ٦٥٠ هكتاراً وسكان مستقرين يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ نسمة. وإذا نفذ هذا المشروع فسيقفز عدد السكان إلى نحو ٦٠٠ أو ١٠٠٠ نسمة في سنوات قليلة. وهي على بعد نحو ٧٥ كم من النعيرية (ETCO, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Miyah (Wadi-Al) المياه (وادي)

٠٠-٤٠-٢٧، ٠٠-٣٠-٤٨. يشمل أيضاً ضليع الخِلَّة الذي يقع على بعد ٢٦ ميلاً شمال نِطَاع، وأيضاً واد صغير باسم جو مسيبعَة[٣] على بعد ميلين جنوب الخلَّة.

Miyah (Wadi-Al) المياه (وادي)

٠٠-١٢-٢٧، ٠٠-٣٢-٤٨. واد طويل أو بقعة منخفضة في أقصى شمال سنجق الأحساء، وهو يتميز عن غيره من المناطق المحيطة به من جميع جوانبه بخصوبته النسبية، كما أنه مدين باسمه وادي المياه إلى آباره وينابيعه الكثيرة[٤].

(٣) انظر: مُسَيْبِعَة (جو) Saibah (Jo Umm).

(٤) وادي المِيَاه: ليس وادياً بالمعنى المراد بهذه الكلمة، ولكن لكثرة عيونه وآباره في المنخفض نحو ١٥٠ كيلاً في الجزء الأوسط لمقاطعة الأحساء، سمي وادي المياه، ويعرف قديماً باسم وادي الستار، ووادي الستارين، ولا يشمل اسم وادي المياه كل الستار، بل يطلق على جزء منه يمتد من برق النعيرية شمالا إلى ثاج فالحناءة فعتيد - وسكانه العجمان. ومن قرى وادي المياه: النعيرية، ومليجة، ونطاع، وغنوة، والكهفة، والصرَّار، والونان، والصحاف، والعيينة (عيينة كنهل)، والقليب، وحنيذ، ومغطي، وبخا، ورزحان، وسديرة. ومن القرى الدارسة: العقير، والمحتجبة. ولكثرة المياه في وادي الستار عرف عند المتأخرين باسم وادي المياه، ويدعى أيضا نقرة بني خالد، نسبة للقبيلة التي تنزل في أطرافه، ويمتد شمالاً من قرب قرية النعيرية نحو الجنوب حتى ينتهي بقرب جبل الجودي. وقد نضبت كثير من عيونه حين أنبطت المياه الجوفية بواسطة آلات الحفر الحديثة. ووادي المياه منخفض طويل عريض، ممتد من الشمال إلى الجنوب نحو ١٥٠ كيلاً تقريباً في الجزء الأوسط لمقاطعة الأحساء، وليس بوادٍ حقيقي، حيث إنه ليس مجرى ماء، بل أطلق عليه هذا الاسم من العدد الكثير لتلك العيون والآبار المبعثرة على طول=

الحدود والمساحة:

يعد جبل النعيرية[1] بداية وادي المياه من جهة الشمال، فمن هذه النقطة تمتد حدوده - بعد أن تنحني غرباً- بمحاذاة جبل أُدُموات[2] المنعزل نحو سلسلة تلال أبو ظهير[3] حيث يتبعها جنوباً إلى نهايتها، ويحد بقية الحدود على الجانب الغربي الجزء الشمالي من سلسلة جبال الطفّ، أما من الجنوب فيوضح حدود وادي المياه خط يمتد من جبل الطفّ مباشرة إلى شمال جو غانم[4]؛ وهو جزء من الحَبْل، ويمتد شرقاً مستقيماً تقريباً إلى جبل قدام[5]، مكوناً حدود وادي المياه في الجنوب. ويستكمل من الجانب الشرقي حدوده بخط حدود مستقيم يمتد شمالاً مع انحراف ضئيل نحو الغرب على امتداد جبل قدام وجبل البَتِيل وجبل الأَحَصّ، ثم مرة أخرى إلى جبل النعيرية.

ولهذا فإن امتداد وادي المياه من الشمال إلى الجنوب ٩٠ ميلاً وأقصى عرضه في النصف الجنوبي نحو ٣٠ ميلاً. ويجب أن نذكر هنا أن بعض البدو يزيدون مساحة وادي المياه بوجودهم في الجزء من الحَبْل يقع غرب جبل قدام، وحتى في الأجزاء المنخفضة من الطفّ إلى آبار جُودَة، كما أنه يوجد بعض الأعراب أيضاً في سنفان الحناءة التي يعدونها قسماً من وادي المياه[6].

الموقع:

المناطق المحيطة بوادي المياه هي الوَرِيعَة في إمارة الكويت[7]؛ وهي تقع إلى الشمال الغربي، والصمان إلى الغرب، والحَبْل إلى الجنوب، ومن الشرق الحَبْل، ومن الشمال جبل البَتِيل، ثم سنفان الحناءة التي تمتد من جبل البَتِيل إلى جبل الأَحَصّ، وأخيراً الردائف التي تقع بين جبل الأَحَصّ وجبل النعيرية.

الميزات الطبيعية:

تربة وادي المياه بنية قاتمة اللون وصالحة جداً للزراعة، وغالباً ما يكون انحدار الأرض من الغرب إلى الشرق. ويقال إن الأرض بعد هطول الأمطار الغزيرة يفيض فيها الماء لدرجة أن البدو ينقلون جميع خيامهم إلى القُبَيْبَة حيث تكون الأرض أكثر

= امتداده (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).
ووادي المِيَاه يقع في الشمال الغربي من نطاع، ويبدأ في الشمال من بلدة النعيرية، ثم مليجة، ثم: نطاع الصرار، الزغين، الونّان، العوينة، حنيذ، شفية، متالع، عريعرة، جودة، حتي محاذاة بقيق في الجنوب. وهناك قرى متشرة في وادي المياه وإلى جواره أشهرها ثاج والكهفة والصحاف والقليب ومغطي وبخا وسديرة. وهذا الوادي كان مساكن لبني امرئ القيس بن زيد مناة، ولأفخاذ من سعد بن زيد مناة، ومعظم قرى هذا الوادي مشهورة في المعاجم الجغرافية القديمة، إلا أن المسمى حديث، واسمه القديم (وادي الستار) ويثنى أحياناً فيسمى (الستارين). قال ياقوت: الستار منطقة في البحرين فيها مئة قرية وعد منها ثاج. ويوم الستار من أيام العرب المعروفة حدثت فيه موقعة بين تميم وبكر وفيه قتل قيس بن عاصم قتادة بن سلمة الحنفي فارس بكر (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(١) انظر: النُّعَيْرِيَّة (جبل) Naairiyah (Jabal).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Uduwat؛ وهو تصحيف والصحيح كما ورد في مكان آخر Udumat. انظر: أدموات (جبل) Udumat.

(٣) انظر: ظُهَير (جبل أبو) Dhahair (Jabal Abu).

(٤) انظر: غانم (جو) Ghanam (Jau-Al).

(٥) انظر: قدام (جبل) Qadam (Jabal).

(٦) تنظر الأسماء في مكانها من المعجم.

(٧) هي الآن في المملكة العربية السعودية.

Miyah (Wadi-Al) المياه (وادي)

ارتفاعاً بقليل. أما في الربيع فإن الوادي يكون مغطى بالحشائش التي تصل إلى ارتفاع ٣ أقدام في بعض الجهات، ويفيض الماء في كثير من الآبار، وأما في الصيف فيكون مستوى الماء غالباً على عمق ٦٢ قدماً تحت سطح الأرض. أما في بَخَا ومَغْطِي والهُلَيْسِيَّة وأماكن أخرى فتوجد عيون متدفقة.

السكان والقرى:

إلى جانب البدو الذين يزورون المنطقة يوجد قليل من السكان المستقرين يسكنون قرى ثابتة في نطاع، ومليجة، والصرَّار، وقرية الكهفة المؤقتة. ومن بين هذه القرى وصفت نطاع في مكان آخر، أما القرى المتبقية فستوصف في الجدول الآتي. والسكان المستقرون هم خليط من قبائل العجمان والعوازم وبني خالد ومطير والرشايدة وشَمَّر الجنوبية. والمحصولات التي تزرع عموماً هي النخيل والقمح والشعير والذرة والبرسيم، أما الثروة الحيوانية فهي مكونة من الخيل والإبل والحمير، والأبقار، والغنم والماعز. وبالرغم من بعد المسافة عن البحر فإن بعض الناس يذهبون لمصايد اللؤلؤ.

الوضع السياسي:

يقال إن سكان وادي المياه يدفعون حالياً الزكاة إلى شيخ الكويت، ولكن الشيخ لا يعد هذه المنطقة جزءاً من إمارته. وتتمثل السلطة المحلية في شيخ نطاع، وهو حالياً إبراهيم بن عبدالرحمن. وأطلال المدن والقرى المهجورة كثيرة، وهذا يشير إلى أن وادي المياه كان قبل ذلك أكثر سكاناً، وكان من الناحية السياسية أكثر أهمية مما هو عليه الآن؛ ومثال هذه الأماكن العقير وعُتَيِّق والعوينة وبَخَا ومَشَاحين[1] ومريفة وثاج. ويدعي البعض أنه توجد في بعض الأماكن أطلال قديمة جداً عليها نقوش غير عربية وأن معظم الأطلال توجد في ثاج حيث يقال إنها تغطي مساحة واسعة.

الطبوغرافيا:

فيما يأتي جدول يوضح الأماكن المهمة التي تحمل أسماء في المنطقة:

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mishafin.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
أم القطا[1]	على بعد خمسة أميال جنوب الصرَّار[2].	آبار.	...
بخا[3]	على بعد ٥ أميال جنوب غرب ثاج.	آبار.	توجد أطلال قديمة هنا.
بقرة[4]	على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب ثاج.	آبار.	...
ثاج[5]	على بعد ٢٤ ميلاً جنوب شرق نطاع، و٥ أميال شمال غرب جبل البَتِيل.	مكان به آثار بلدة ضخمة، ويقال إن أنقاض المنازل التي كانت قد بنيت من أحجار ذات لون فاتح تغطي مساحة طولها ميل وعرضها نصف ميل. والسكان من بني خالد من فرع الحميد وقد انقرضوا تقريباً.	بعض الآبار ماؤها طيب وعمقها قامة. وقد وقعت بالقرب من ثاج معركة بين الترك الذين كانوا يغيرون على الأحساء من الشمال وبين الوهابيين في عام ١٧٩٩م. ويعزا تدمير البلدة إلى هجمات السعوديين[6] وقبائل العجمان. ويقال إن هناك مساكن تحت الأرض ونقوشاً في الصخور.
جُحَيْظا[7]	على بعد ٩ أميال غرب-شمال غرب ثاج.	آبار.	...
الجريرة[8]	على بعد ٨ أميال جنوب شرق الصرَّار[9].	آبار.	...
الحِسِي[10]	على بعد ٤ أميال جنوب شرق الصرَّار[11].	آبار.	...

(١) انظر: القَطَا (أم) Quta (Umm-Al).

(٢) المقصود آبار الصرَّار القديمة، وإلا فهي لا تبعد أكثر من ٣ أميال جنوب غرب الصرار الحالية.

(٣) انظر: بخا (عيون) Bakh.

(٤) انظر: بقرة (آبار) Baqarah.

(٥) انظر: ثَاج Thaj (or Taj).

(٦) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» بدلاً من السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٧) انظر: جُحَيْظا (آبار) Jahaidhah..

(٨) انظر: الجريرة (آبار) Jarairah.

(٩) الصحيح أنها على بعد أكثر من ١٣ ميلاً شمال شرق آبار الصرَّار القديمة.

(١٠) انظر: الحِسِي (آبار) Hasai.

(١١) الصحيح أنها تقع على بعد أكثر من ٧ أميال شمال شرق آبار الصرار القديمة.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
حَنِيذ[1]	على بعد ٧ أميال جنوب-جنوب غرب ثاج، و٧ أميال غرب جبل البَتِيل.	آبار.	...
الخُزَامِي[2]	على بعد ١٧ ميلاً إلى الغرب من شمال جبل قدام.	آبار.	...
دُلَيْماء[3]	على بعد ٤ أميال جنوب شرق قبيبة.	آبار.	...
الرُّدَيْنِيَّة[4]	على بعد ٧ أميال جنوب غرب الصرَّار، و٣ أميال شرق تلال أبو ظهير.	آبار.	يقال إنه توجد آثار قرية هنا.
رُضَاء[5]	على بعد ٨ أميال شمال غرب جبل قدام.	آبار.	...
سُدَيْرَة[6]	على بعد ٤ أميال شمال مليجة[7].	آبار.	الماء عذب على عمق ١٢ قدماً.
الشريعة[8]	بجانب الحدود الجنوبية على بعد ٩ أميال غرب جبل قدام[9].	آبار.	...
الصِّحَاف[10]	على بعد ٦ أميال جنوب شرق الصرَّار.	آبار.	...

(١) انظر: حَنِيذ (آبار) Hanidh.

(٢) انظر: الخُزَامِي (آبار) Khazami.

(٣) انظر: دُلَيْماء (آبار) Dilaima.

(٤) انظر: الرُّدَيْنِيَّة (آبار) Ridainiyah (Ar).

(٥) انظر: رُضَاء (آبار) Ridha.

(٦) انظر: سديرة Sadairah.

(٧) الصحيح أنها تقع على بعد ٦ أميال شمال غرب مليجة.

(٨) انظر: الشَّرِيعَة (آبار) Sharaiah.

(٩) تبلغ المسافة بينهما أكثر من ١٧ ميلاً.

(١٠) انظر: الصِّحَاف (آبار) As-Haf.

م

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
الصرَّار[١]	على بعد ٨ أميال جنوب نطاع[٢].	قرية مكونة من ٥٠ منزلاً يسكنها خليط من العرب المستقرين.	يوجد بها نحو ١٥٠ نخلة، وتشمل الثروة الحيوانية ٥ خيول، و٣٠ من الإبل، و١٥٠ حماراً، و١٢٠ رأساً من الأبقار.
صُفَيَّة[٣]	على بعد ٨ أميال شمال غرب ثاج[٤].	آبار.	...
الضبطية[٥]	على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب قبيبة.	آبار.	عدد الآبار ثلاث أو أربع يتراوح عمقها من ٢ إلى ٣ قامات، وهي تحتوي على ماء طيب.
عُتيِّق[٦]	على بعد ١٢ ميلاً شرق الصرَّار[٧]، وميل واحد غرب جبل الأحَصّ.	آبار.	توجد أطلال قديمة هنا.
العقير[٨]	على بعد ٤ أميال غرب ثاج.	آبار.	توجد آثار عمران سابق.
العوينة أو العيينة[٩]	على بعد ٢٠ ميلاً غرب ثاج مقابل الفتحة بين أبو ظهير وتلال الطفّ.	آبار.	توجد أطلال قديمة هنا.
غنوى[١٠]	على بعد ٦ أميال جنوب شرق الصرَّار[١١].	آبار.	...

(١) انظر: الصَّرَّار Sarrar.

(٢) المسافة بينهما الآن تبلغ أكثر من ١٦ ميلاً.

(٣) انظر: صُفَيَّة (آبار) Safiyah.

(٤) المسافة بينهما بخط مستقيم هي أكثر من ١٥ ميلاً.

(٥) انظر: الضبطيَّة (آبار) Dhabatiyah.

(٦) انظر: عُتيِّق (آبار) Ataiyiq؛ وعُتيِّق Utayyiq.

(٧) الصحيح هو أنها إلى شمال شرق الصرار.

(٨) انظر: العُقَير (آبار) Aqair.

(٩) انظر: العوينَة (آبار) Awainah (or Ayainah).

(١٠) انظر: غَنْوَى (آبار) Ghanwa.

(١١) المقصود هنا آبار الصرَّار القديمة، وإلا فإن غنوى تقع شمال شرق الصرَّار.

م

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
القُبيْبَة[١]	على بعد ١٨ ميلاً جنوب ثاج.	آبار.	هنا تقريباً تقع الحدود بين الجزء الشمالي المنخفض والجزء الجنوبي المرتفع من الإقليم.
الكهفَة[٢]	على بعد ٨ أميال جنوب غرب جبل النعيرية، و٦ أميال شمال-شمال شرق مليجة.	تسكن في أوقات الجو البارد فقط، ويغادرها الفلاحون صيفاً إلى نطاع.	الآبار مالحة، وعمقها ١٥ قدماً تقريباً.
لَبِيب[٣]	على بعد ٨ أميال شمال غرب ثاج، و٣ أميال جنوب- جنوب غرب جبل الأحَصّ.	آبار.	...
مُرَيْغة[٤]	على بعد نصف ميل غرب الصرَّار.	آبار.	يوجد موقع مهجور هنا.
مَشَاحين[٥]	على بعد ٤ أميال جنوب غرب الصرَّار[٦]، وميلين شرق جبال أبو ظهير.	آبار.	توجد آثار أنقاض هنا.
مَغْطي[٧]	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من جنوب ثاج.	عيون.	...

(١) انظر: القُبَيبَة (آبار) Qubaibah.
(٢) انظر: الكهَفَة Kahafah.
(٣) انظر: لَبِيب (آبار) Labib.
(٤) انظر: مُرَيِّغَة (عيون) Muraighah.
(٥) انظر: مَشَاحِين (آبار) Mishafin.
(٦) بل الصحيح أنها على بعد ٤ أميال إلى الشمال من آبار الصرَّار، وميلين شمال شرق جبال أبو ظهير.
(٧) انظر: مَغْطِي (عيون) Mughati.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملحوظات
مُلَيْجَة[١]	على بعد ٧ أميال شمال-شمال شرق نطاع[٢].	قرية مسورة تتألف من ٣٠ منزلاً من العرب المستقرين من قبائل مختلفة، وبعض السكان من صيادي اللؤلؤ.	توجد بها مزرعة نخيل صغيرة بها ٢٠٠ نخلة في الجانب الشرقي من القرية، كما يوجد بين الحقول خارج الأسوار ١٥ بئراً للري عمق الماء فيها ٦ أقدام. والثروة الحيوانية باستثناء الغنم والماعز عبارة عن ١٠٠ حمار، و٢٥٠ رأساً من الأبقار، ولا يوجد خيول ولا إبل. وترسل في الشتاء أعداد كبيرة من الأبقار لبيعها في الكويت[٣].
نِطَاع[٤]	على بعد ٥٠ ميلاً إلى الداخل غرب بداية دوحة المسلَّميَّة.	...	انظر المقالة الخاصة بنِطَاع.
الهُلَيْسِيَّة[٥]	على بعد ١٠ أميال غرب-شمال غرب جبل قدام.	عيون.	...
الهَيْشَريّ[٦]	على بعد ٩ أميال جنوب غرب الضبطية في أقصى الجنوب من وادي المياه.	...	

(١) انظر: مُلَيْجَة Mulaijah.

(٢) مليجة الآن تقع على بعد نحو ٤ أميال شمال نطاع، وقد يكون اختلاف الأبعاد ناتج عن تحرك الأسماء لآبار جديدة بعد اندراس القديمة.

(٣) لا يربي البدو الأبقار ولا يريدونها، بل هي من مواشي الحضر، وكان الحاضرة من الصناع في قرى وادي المياه يربون الأبقار الكثيرة قبل نزول العجمان واستيطانهم بتلك الديار (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) انظر: نِطَاع Antaa، ونِطَاع Nata.

(٥) انظر: الهُلَيْسِيَّة (عيون) Halaisiyah.

(٦) انظر: الهَيْشَرِيّ (آبار) Haishiri.

المياه (وادي) Miyah (Wadi-Al)

٠٠ - ١٥ - ٢٤، ٠٠ - ٥٥ - ٤٢. أو وادي الجرير؛ أكبر رافد من روافد وادي الرُّمَة. ولا ينبغي الخلط بين هذا الوادي والأرض المنخفضة التي تحمل الاسم نفسه في منطقة الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[١].

المياه (وادي) Miyah (Wadi-Al)

٠٠-٠٥-٣٢، ٠٠-٤٥-٤٣. أحد الأودية في المنطقة المنخفضة المعروفة باسم الوديان[٢] في شمالي شبه الجزيرة العربية.

المياه (وادي) Miyah (Wadi-Al)

٥٢-١٥-٢٠، ١٣-٠٣-٤١. قرية في الحجرة بمحافظة الليث[٣] في منطقة مكة المكرمة[٤] تقع على ارتفاع ٣٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٦٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) وادي المياه هو أحد الروافد الكثيرة لوادي الجرير، وهو يسيل من شمال عَفِيف من الحواف الغربية لجبال النِّيْر ويتجه شمالاً بمحاذاة نفود العُرَيْق حتى يتصل بوادي الجَرير بعد اجتيازه منطقة جبال الأشْمَاط (١٢٤٤م) (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية). انظر: الجَرير (وادي) Jarir (Wadi).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الآن في محافظة قلوة.

(٤) الآن في منطقة الباحة.

المَيَاهِيّة (آبار) Miyahiyah

٠٠ - ٣٨ - ٢٤، ٠٠ - ٠٥ - ٤٧. مجموعة من ٣٠ بئراً ذات مياه عذبة عمقها ثلاث قامات تقع على بعد رحلة ست ساعات إلى الشرق من الرياض على الطريق إلى الأحساء[٥].

المَيَايحَة (قبيلة) Miyayihah

صيغة المفرد منها مياحي؛ وهذه القبيلة من قبائل سلطنة عمان تسمى أيضاً بني غافر، ولكن هذا الاسم البديل مدعاة للالتباس، وقد يؤدي للخلط بين الميايحة وبين جماعة الغافريين السياسية التي ينتمون إليها، ويمنحونها اسمهم.

ويوجد الميايحة بصفة أصلية في الحجر الغربي في وادي بني غافر حيث يسكون قرى الضبعة (٢٥ منزلاً)، والكهف (٣٠ منزلاً)، والظويهر (٢٠ منزلاً)، والطيّب (٢٥ منزلاً)، والرجلة (٢٠ منزلاً)، والقرطي (٤٠ منزلاً)، والرويبة (١٥ منزلاً)، والدفع (٣٠ منزلاً)، والمرجي (٥٠ منزلاً)، والخفدي (٣٠ منزلاً)، والطباقة (٢٠ منزلاً)، والدهاس (٢٠ منزلاً)، والعمار (٢٥ منزلاً)، والزواجر (٣٥ منزلاً)، كما يوجدون في وادي السَّحْتَن

(٥) المَيَاهِيّة: منهل من مناهل وادي الحنية شرق الجبيل -خنزير سابقاً-، ماؤها طيب، وعمقها نحو سبعة أبواع، وعدد آبارها سبعة، وهي للأعزة من سبيع. ومن أسماء آبارها: الجفر، والوسيعة، وغيرهما. وهي لا تبعد عن الرياض أكثر من ٥٠ كيلاً (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة). ولا يستغرب اختلاف عدد الآبار بين المعجم الذي كتب قبل أكثر من ١٠٠ عام، والشيخ عبدالله بن خميس؛ إذ إن الآبار تندثر وتغور وقد تدفنها الرمال إذا فقدت العناية الدائمة بها.

م

حيث يسكنون قرى الخضراء (٤٠ منزلاً)، وفي وادي الفرع حيث يسكنون قرى الرستاق (٤٠٠ منزل)، والمزاحيط (٦٥ منزلاً)، والحزم (٤٠ منزلاً). ويوجدون كذلك في الدريز (٢٠٠ منزل بالوادي الكبير، وفي بيت العينين (٢٠ منزلاً) بوادي السنيسل، وفي الوهرة (١٠٠ منزل)، وفي وادي شرسة بمنطقة الظاهرة. وكذلك يوجدون في بهلاء بعمان الداخل (٣٠ منزلاً). وينتمي من كان منهم في المرجي والمزاحيط إلى فرع يسمى بني سلمان[1]، وأما الذين يقيمون في الدهاس فينتمون إلى فرع يعرف باسم السلاميين[2]، والمقيمون في بهلاء من المقارشة[3]. ولم يكن بالإمكان الحصول على معلومات كاملة عن التقسيمات القديمة للقبيلة. وإلى جانب هؤلاء يوجد فرع آخر يسمى الخنابشة[4] يسكن قرى نزوح (٢٠ منزلاً)، والمدينة (٢٥ منزلاً) في وادي الحوقين، وهو قسم من وادي بني غافر.

وقبيلة الميايحة ليست من القبائل الكبيرة فتعدادها نحو ٧٠٠٠ نسمة، ولكنهم مشهورون بالبسالة والمهارة في الحروب، وقد قدموا عام ١٨٨١م دليلاً ساطعاً على بسالتهم بوقوفهم موقف المعادي ضد ثمان قبائل أخرى في وقت واحد. والميايحة في الدريز من السنة، والباقون إباضية، وليس بينهم بدو.

وليس للميايحة الآن بوصفهم قبيلة أي مكانة مهيمنة في عصبية الغافرية، ولم تكن لهم مثل هذه المكانة في أي وقت مضى. أما تسمية الجماعة باسمهم فقد كانت نتيجة ظروف لا ترجع لقوة القبيلة، ولكن للكفاءة والمقدرة الشخصية لشيخهم محمد بن ناصر الذي قاد أول صراع بين الغافريين وبين منافسيها من جماعة الهَنَاوِيَّة. وكان تميمة الميايحة إلى وقت قريب هو التميمة الفخري لجماعة الغافرية بكاملها، وليس هذا هو الحال الآن. وفي عام ١٨٨١م كان برغش بن حميد، وهو من أسرة تكاد تكون منقرضة، يشغل منصب تميمة الغافرية. وقد قتله فيما بعد أخوه الأصغر، وإذا كان للغافرية الآن زعيم فربما كان عبدالله بن سالم من قبيلة بني بو علي. وكبار شيوخ الميايحة الآن هم سيف بن حمد وشقيقاه في وادي بني غافر، ومحمد بن سليمان وأولاده في الدريز.

المَيَائِسَة Miyaisah

فرع من قبيلة بني كعب[5] في رأس البر العماني.

مِيبَام Mibam

٠٠-٤٤-٢٢، ٠٠-١٠-٥٩. قرية في وادي طيوي[6] بمنطقة الحجر الشرقي في سلطنة عمان.

المَيّج Maiyij

فرع من قبيلة شَمَّر الجنوبية[7] من قسم سنجارة.

(١) انظر: سَلْمَان (بنو) Salman (Bani).
(٢) انظر: السُّلاميُّون Salamiyin.
(٣) انظر: المقَارِشَة Maqarishah.
(٤) انظر: الخَنَابِشَة Khanabishah.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

م

المَيْح (وادي) Maih (Wadi)

٠٠-٢٧-٢٣، ٠٠-٣٥-٥٨. هو أحد الأودية الرئيسة في منطقة مَسْقَط في سلطنة عمان ويبدأ من المنحدرات الشمالية للحجر الشرقي على مسافة ٢١ ميلاً جنوب شرق مدينة مسقط. ويجري الوادي أولاً لمسافة ١٤ ميلاً نحو الشمال الغربي، ثم يتحول حينئذ إلى الشمال الشرقي ليصل إلى البحر على بعد ١٢ ميلاً من يتي. والأماكن الرئيسة في وادي الميح هي كما يأتي:

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملحوظات
ظهر سدرة[١]	على بعد ٣ أميال أسفل المكان الذي يبدأ فيه الوادي.	اليسرى	٣٠ منزلاً لبني وهيب.	يوجد بها ١٥ جملاً، و٢٥ حماراً، و٢٠ رأساً من الأبقار، و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
طويان جحلوت[٢]	على بعد ٤ أميال أسفل ظهر سدرة.	اليسرى	٤٠ منزلاً لبني وهيب.	توجد بها ٣ آبار، والحيوانات هي ٢٠ جملاً، و٢٥ حماراً، و١٥ رأساً من الأبقار، و٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز. ويقيم هنا كبير شيوخ بني وهيب.
سعادي[٣]	على بعد نصف ميل أسفل طويان جحلوت.	اليمنى	٦٠ منزلاً لبني وهيب.	تشمل الحيوانات ٤٠ جملاً، و٣٠ حماراً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
المحيدث[٤]	على بعد نصف ميل أسفل سعادي.	اليمنى	٢٠ منزلاً لبني وهيب.	يوجد بها ٢٠ جملاً، و٢٥ حماراً، و١٥ رأساً من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

(١) انظر: سِدْرَة (ظهر) Dhahar Sidrah.

(٢) انظر: طويان جحلوت Tuyan Jahlut.

(٣) انظر: سَعَادي Saadi.

(٤) انظر: المحيدث Mahaidith.

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملحوظات
راكل الملح[1]	على بعد ميل واحد أسفل المحيدث.	اليمنى	٣٠ منزلاً لبني وهيب.	عدد الحيوانات ١٠ جمال، و١٧ حماراً، و١٥ رأساً من الأبقار، و١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز.
المنذريَّة[2]	على بعد نصف ميل أسفل راكل الملح.	اليمنى	٢٠ منزلاً لبني وهيب.	عدد الحيوانات هو ٢٠ جملاً، و١٨ حماراً، و١٢ رأساً من الأبقار، و٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز
المهائل[3]	على مسافة ميل ونصف الميل جنوب المنذريَّة.	اليمنى	٢٥ منزلاً لبني وهيب.	عدد الحيوانات هو ٧ جمال، و١٢ حماراً، و١٠ رؤوس من الأبقار، و١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز.
الحملة[4]	أسفل المهائل بقليل وإلى خلف الوادي بقليل أيضاً.	اليسرى	...	يقال إن هاتين المستوطنتين مهجورتان في الوقت الحاضر.
كيد[5]	أسفل الحملة بقليل وخلف الوادي بمسافة قصيرة أيضاً.	اليسرى	...	
الخفيجي[6]	على بعد ٤ أميال أسفل المنذريَّة.	اليمنى	٢٠ منزلاً من الطين وسعف النخيل للهاديين.	يزرع بها النخيل والتبغ؛ ويوجد بها ٨ جمال، و٢٥ حماراً، و١٠ رؤوس من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

(١) انظر: رَاكْل المِلْح Rakl Milh.
(٢) انظر: المنذريَّة Mandhariyah.
(٣) انظر: المهائل Mahail.
(٤) انظر: الحملة Hamlah.
(٥) انظر: كَيد Kaid.
(٦) انظر: الخفيجي Khafaiji.

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملحوظات
الطويلة[1]	أسفل الخفيجي مباشرة.	اليسرى	٣٠ منزلاً لبني وهيب.	عدد الحيوانات هي: ١٢ جملاً، و٢٥ حماراً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز.
مزرع العلوي[2]	على بعد ٣ أميال أسفل الطويلة.	اليسرى	٢٠٠ منزل لبني بطّاش من فرع المعاشرة، وللقواسم ولبني حسن والبلوش.	يمتلك أهالي القرية بساتين تقع على مدرجات لتحميها من الانجراف. ويوجد بها ٢٠,٠٠٠ نخلة ويزرع بها البطيخ والتين والليمون والمانجا والبطاطا الحلوة والتبغ والبرسيم، كما يزرع قليلاً من القمح. والحيوانات هي ٣٠ حماراً، و٤٥ حماراً، و٥٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
مزرع الحدري[3]	على بعد ميل أسفل مزرع العلوي.	اليمنى	٦٠ منزلاً لبني بطّاش من فرع المعاشرة.	الحيوانات هي ٣٥ جملاً، و٢٠ حماراً، و٣٠ رأساً من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
الرجع[4]	على بعد ميل ونصف ميل أسفل مزرع الحدري.	اليسرى	٧٠ منزلاً لبني بطّاش من فرع المعاشرة.	الحيوانات هي ٢٠ جملاً، و٤٠ حماراً، و٤٠ رأساً من الأبقار، و٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
يتي[5]	على بعد ٦ أميال أسفل الرجع وعلى بعد ميل من البحر.	اليمنى	...	انظر المقالة الخاصة بمسقط.

(١) انظر: الطويلة Tawilah.

(٢) انظر: مزرع العلوي Mazra-Al-Alowi.

(٣) انظر: مزرع الحدري Mizra-Al-Hadri.

(٤) انظر: الرَّجْع Rija.

(٥) انظر: يتي Yiti.

وتقع قرى فيفة[١]، وحييم[٢]، وسمكت[٣] في حوض وادي الميح بالقرب من خط تقسيم المياه بينه وبين وادي السرين على بعد ٦ أميال من الجانب الأيسر لوادي الميح، فيما تدخل سيولها عند نقطة تقع بين المحيدث والخفيجي. وقرية فيفة هي أقصى هذه القرى غرباً، وسمكت أقصاها شرقاً، والجدير بالذكر أن هذه القرى الثلاث غير مأهولة في الوقت الحاضر. ويبلغ عدد سكان وادي الميح المقيمون باستثناء سكان قرية يتي التي تقع على الساحل نحو ٣٠٠٠ نسمة.

ولوادي الميح رافد واحد مهم هو وادي جنَّة[٤] أو حطَّاط الذي يتصل به عند جانبه الأيسر من الجنوب الغربي أسفل الطويلة مباشرة. ويحتوي هذا الوادي على قرية الحاجر[٥] عند نهايته على بعد ياردات قليلة شمال الطويلة. وقد أنشئت الحاجر نحو عام ١٨٧٥م من قبل السيد هلال بن حمد الذي اشترى الماء لها من بني وهيب. وتتألف هذه القرية من ٣٠ منزلاً من الحجر وكوخاً لبني وهيب الذين ما زال يخصهم جزء منها. وهي تنتج التمر بكميات كبيرة والبطيخ والليمون والتين والمانجا، وعدد الحيوانات ٣٠ جملاً، و٤٠ حماراً، و٢٠ رأساً من الأبقار، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز. ويقع سيح حطَّاط على بعد ثمانية أميال فوق نقطة التقاء وادي جنَّة مع وادي الميح، وهو يتكون من التقاء واديين قصيرين هما وادي القحزا[٦] من عقبة القحزا في الغرب ووادي العمدة[٧] من عقبة العمدة[٨] في الشرق. ولكل من هذه الأودية طريق يؤدي من مَطْرَح إلى وادي الطائيين وممرات كل منها صعبة، ولاسيما ممر العمدة بصفة خاصة. ويلتقي وادي الحلو بوادي الميح عند جانبه الشرقي جنوب يتي مباشرة، وحيث إن الالتقاء يحدث بالقرب من الساحل فإنه لا يعد رافداً له. ويحتوي وادي الميح جنوب الطويلة على مجرى سريع الانسياب يروي قريتي المزرع، ولكن مظهره في مجراه الأدنى قاحل. ويبلغ عدد أشجار النخيل التي تمتلكها القرى السبع الواقعة في حوضه الأعلى ٣٠,٠٠٠ نخلة. ويقال إنه من الممكن الحصول على البخور واللبان من جوارها، لكن هذا الأمر مشكوك فيه.

المَيْحة Maihhah

٠٠-٢٦-٢٣، ٠٠-٠٦-٥٧. قرية صغيرة في وادي بني غافر[٩] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

المَيْدان Maydan

١٦ - ٥٣ - ١٩، ٤٤ - ٢٢ - ٤١. قرية في محافظة المخواة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٥٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها

---

(١) انظر: فِيفَة Fifah.

(٢) انظر: حَيِيم Haim.

(٣) انظر: سَمْكت Samkat.

(٤) انظر: جَنَّة (وادي) Jannah (Wadi).

(٥) انظر: الحَاجِر Hajir.

(٦) انظر: القَحزَا (وادي) Qahza (Wadi).

(٧) انظر: العمدة (وادي) Amdah (Wadi).

(٨) انظر: العمدة (عقبة) Amdah (Aqabat).

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَيْدان Midan

٠٠-٢٥-٢٣، ٠٠-٠٧-٥٧. قرية صغيرة في وادي بني غافر[1] بمنطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان.

مِيدِي Maidi

٠٠-٢٠-١٦، ٥٠-٤٥-٤٢. وتكتب أيضاً Medi و Midi؛ قرية ضخمة من الأكواخ تقع على ساحل اليمن في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، وتقع على مسافة ٤٥ ميلاً عن طريق البر من جازان، و٤٩ ميلاً من اللُّحَيَّة، وهي مرفأ تتوقف فيه لفترة قصيرة بواخر السادة كوسجي دنشو Messrs Cowasjee Dinshaw. وللإدريسي قلعة صغيرة على بعض الأراضي المرتفعة بعيداً عن القرية، وهي منطقة مسيجة حصينة مربعة الشكل مبنية من اللّبن. وتمتد طرق التجارة من مِيدِي شرقاً إلى صعدة وصنعاء، وتقع مِيدِي على الضفة اليمنى لوادي سَيْل عند مصبه، ومن هذا المكان يمتد طريق بمحاذاة الضفة اليمنى لذلك المجرى المائي إلى حرض التي تبعد نحو أكثر من ١٦ ميلاً. وموقع مِيدِي يؤهلها لأن تصبح ميناء مهماً[2].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) مِيدِي: مدينة ساحلية على البحر الأحمر، تقع غرب مدينة حجة ومن أعمالها. وهي ميناء قديم اشتهر =

مِيدِي Medi

٠٠-٢٠-١٦، ٥٠-٤٥-٤٢. انظر: مِيدِي Midi.

مِيدِي Midi

٠٠-٢٠-١٦، ٥٠-٤٥-٤٢. انظر: ميدي Maidi.

المِيرَاني (قلعة) Mirani

٠٠ - ٣٦ - ٢٣، ٠٠ - ٣٢ - ٥٨. قلعة في الجانب الغربي من ميناء مَسْقَط[3].

المِيرَكة (ريع) Miraqah (Riah)

٠٠-٥٢-٢٤، ٠٠-٠٩-٤٦. ممر في نجد على الطريق بين الرياض ومكة المكرمة يقال إنه يقع بين شعيب الحيسيَّة وقرية البرَّة التي تقع على بعد نحو ٦٠ ميلاً شمال غرب الرياض. وعمق ريع الميركة يبلغ نحو ٦٠ قدماً[4].

= بتصدير البن والجلود وبعض المنتجات الزراعية. ويواجه المدينة في البحر عدد من الجزر الصغيرة التي يعتمد سكانها على صيد الأسماك، ومنها جزيرة بكلان وجزيرة الفشت، هذا عدا جزر أخرى غير مأهولة مثل جزيرة العاشق وجزيرة أرادين وجزيرة بادي وجزيرة مدحوران وغير ذلك. وتشكل ميدي في أعمالها مديرية من مديريات محافظة حجه، ومن بين أهم قبائلها وبلدانها: بني فاضل، بني عكاد، بني العضابي، وادي حبل، بني المكي، الجعدة، بني باري، بني فايد، بني هشان، العماشية، الجرابحة، المكاسرة، الخباشية، السوالمة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) ينطبق هذا الوصف على مدخل شعيب الحيسية، وهو الثنية التي يمر منها الطريق للصعود نحو جبال طويق=

مَيْسَان (وادي) Maysan Wadi

٤٤-١٣-١٨، ١٩-١٢-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

مَيْسَان Maysan

٥٤-٤٩-٢٠، ٤١-٠٠-٤١. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٣٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

= الذي يؤدي إلى سبع الملاف. ذكر الشيخ عبدالله بن خميس: أن ثنية الأحيسي تقع في أعلى وادي الأحيسي، وفوقها أنوف بارزة من طويق أهمها خشم خرشا، وخشم الميركة، ويجزع من جانبها الجنوبي طريق يقال له: طريق غرور يقال إن جيش خالد بن الوليد سلكه وقطع خط الرجعة على بني حنيفة. وحول هذه الثنية أسر جيش خالد مجاعة ابن مرارة الحنفي مع ثلاثة وعشرين فارساً من قومه (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(١) مَيْسَان: وادٍ فحل كثير القرى والمزارع، حسن المناظر عليل الهواء يقع جنوب الطائف على قرابة ١٠٠ كيل، ويرتفع ١٩٠٠ متر عن سطح البحر، وأهله بلحارث، وهو قاعدة ما حوله من بلادهم (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

مَيْسَان Maysan

٢٨ - ٥٥ - ١٩، ٢٩ - ٠٣ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

المُيَسَّر (جزيرة) Kad Hadara

٢٨-٢٧-١٨، ٢٦-١٦-٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) (Farasan (Islands and Bank؛ الجانب الشرقي من الضفة[٣].

المَيْسِرِيّ (آبار) Maisari (Al)

٠٥-٢٨-٣٠، ١٤-١٩-٣٨. بضع آبار في وادي السرحان[٤] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية[٥].

(٢) ميسان: قرية صغيرة من قرى المرزوق (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٣) الميسّر جزيرة مرجانية تقع غرب بلدة عمق، وشرق جزيرة قطنة، وشمال شرق جزيرة الظهر، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٠٤ كم٢، وهي جزيرة صغيرة بيضاوية الشكل تقع قرب الطرف الشرقي لحاجز مرجاني يحيط بها، مستوية السطح تغطيها الرمال وتنمو عليها الشجيرات، تبعد عن الساحل نحو ثمانية أميال بحرية (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) المَيْسِرِيّ:- كأنه منسوب إلى الميسر - سهل يقع جنوب طَبَرْجَلِ بقربها، يدعه الطريق من الجوف إلى=

Misiri (Al) مَيْسَري (آل)

١٩-١٧-١٩، ٢٥-٠٥-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Mifa المِيفَاء

٠٩-٥٣-١٨، ٣٩-٥٧-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Mifah المَيْفَاء

١٣ - ٠٢ - ١٩، ٠٣ - ٠٧ - ٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص تقع على ارتفاع ٢٤٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Maifaa (Wadi) مَيْفَعَة (وادي)

٠٠ - ٥٥ - ١٣، ٠٠ - ٤٥ - ٤٧. واد في حضرموت، في جنوبي شبه الجزيرة العربية ينشأ من جوار يَشْبُم، ويميل بعامة نحو الشرق حتى يصل إلى نَقْب الهَجَر، حيث يستدير إلى جهة الجنوب الشرقي، ثم ينتشر على شكل مروحة في الصحراء باتجاه الشمال الغربي من عين بامعبد بالقرب من رأس غبة عين دون أن يلتقي بالبحر على الإطلاق. وفي أعاليه يوجد مجرى دائم الجريان، أما في جنوب نَقْب الهَجَر فلا يجري سوى بعد هطول الأمطار الغزيرة. ومع ذلك توجد آبار وعيون في أنحاء الوادي، كما نلاحظ تحسن المياه كمّاً ونوعاً كلما صعدنا مع الوادي.

ومن بين الوديان التي يضمها وادي ميفعة وديان عَمْقَين[٤] وسَلْمُون[٥] اللذان يلتقيان بعد اتحادهما أسفل قرية الحضن[٦] بقليل.

وبالقرب من حبَّان حتى نَقْب الهَجَر يعرف الوادي باسم غيل حبَّان. وفي جوار تل نَقْب الهَجَر يوجد رافد قادم من الضفة اليمنى من اتجاه محفوظ ويشبم.

= القريات يساره، على مقربة منه (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(١) آل مَيْسَري: قرية كبيرة من قرى بني هاشم واسمهم حالياً قبيلة (القَبل) وتقع قرية آل ميسري إلى الغرب من القبل القاعدة وعلى بعد كيل ونصف وتجاور قرية آل عريف من بني عمرو حيث مركز (السرح) ببلاد شِهْر الشام (منطقة حلباء) وإلى الجنوب من بلدة السرو (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) الميفَاء: قرية للميفاء من آل جبلي تقع بوادي الجب بأسفله وعند مصبه في وادي جبال (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد بارق).

(٣) المَيْفَاء: قرية لآل بالحصين تقع بقمة جبل القامة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) انظر: عَمقين (وادي) Amqain (Wadi).

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Salman.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hasan.

ويضم وادي ميفعة حوضه الأماكن الآتية مرتبة ترتيباً تنازلياً:

يَشْبُم	...	راجع المقالة الخاصة بيَشْبُم[١].
حبَّان[٢]	الضفة اليمنى، ١٠ أميال أسفل يَشْبُم.	ذكر أنها قرية كبيرة مبنية من اللبن، وتوجد فيها المياه العذبة.
لِهْيَة[٣]	الضفة اليسرى، ٧ أو ٨ أميال أسفل حبَّان.	قرية صغيرة بها مياه عذبة.
كَدُر[٤]	الضفة اليمنى، بعيدة إلى حد ما من جنوب شرق لِهْيَة.	قرية صغيرة بها مياه عذبة.
الرَّوْضَة[٥]	الضفة اليسرى، على مسيرة ١,٥ ساعة أسفل لِهْيَة.	قرية صغيرة بها مياه عذبة.
نَقْب الهَجَر	فوق تل وسط الوادي.	راجع المقالة الخاصة بنَقْب الهَجَر[٦].
جول عقيل[٧]	الضفة اليسرى، لا تبعد عن أسفل تل نَقْب الهَجَر.	من أكبر القرى بالمجموعة.
الصَّعيد[٨]	الضفة اليسرى، ميلان أسفل جول عقيل.	قرية من النمط العادي، بها آبار.

(١) انظر: يَشْبُم Yashbum.

(٢) انظر: حَبَّان Habban.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Lahyah. ولِهْيَة: بلدة في وادي حبان من مديرية الصعيد وأعمال محافظة شبوة فيها المشايخ آل بامرحول. والمسافة بينها وبين مدينة حبان لا تتعدى ستة كيلومترات (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) انظر: كَدُر Kidur.

(٥) الروضة: مدينة في وادي ميفعة يقال لها «روضة آل اسرائيل» نسبة إلى الشيخ الفقيه إسرائيل بن الفقيه إسماعيل بن الفقيه محمد بن عمر المالكي، المتوفى = بها سنة ٨٦٢هـ وبها ذريته، كما يسكنها من آل باعلوي آل البغدادي وآل الجيلاني وآل الجنيد الأخضر من آل عبدالله باعلوي، ومعهم آل زعيل وآل عتيق وآل كبران وآل فاتح وآل سعد وآل حميد وآل النجار. وتشكل هذه الروضة مركزاً إدارياً من مديرية ميفعة وأعمال محافظة شبوة. ومن أهم قراها: عماقين، الخضراء، الصدارة، العين، الريدة، بريره، حصن الخليف، الجول، الحنكه، الحيره، بروم، رأس الكلب، وادي رهوان (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٦) انظر: نَقْب الهَجَر Naqab-Al-Hajar.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Agil (Jol).

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Said.



الرَّيْدَة[1]	الضفة اليمنى، بين نَقْب الهَجَر والمَنْصُورَة.	ليس لدينا عنها تفصيلات، وهي مبنية من اللبن، ويحصلون على الماء من الآبار.
المَنْصُورَة[2]	الضفة اليسرى، ٥ أميال أسفل نَقْب الهَجَر.	قرية تشبه المنصورة إلى حد كبير.
جَوْل الشَّيْخ[3]	الضفة اليمنى، نحو ٣ أميال أسفل المَنْصُورَة.	قرية ليس لدينا تفصيلات عنها.
الغريقة[4]	الضفة اليمنى، نحو ٣ أميال أسفل جَوْل الشَّيْخ.	قرية، لا تفصيلات.
صُحُون[5]	الضفة اليمنى، بعيدة إلى حد ما عن الضفة.	قرية، لا تفصيلات.
مَيْفَعَة	الضفة اليمنى، ٥ أميال أسفل الغريقَة.	قرية، لا تفصيلات.
قَفِيزَة[6]	الضفة اليمنى، بعيداً إلى حد ما عن الضفة، ٥ ,٣ و٦ أميال على التوالي من مَيْفَعَة.	قرية، لا تفصيلات.
رُضُوم[7]	الضفة اليمنى، بعيداً إلى حد ما عن الضفة، ٥ ,٣ و٦ أميال على التوالي من مَيْفَعَة.	قرية، لا تفصيلات.
جبل مَسْية[8]	في الوادي.	تل صغير من الحجر الرملي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Raidah.

(٢) انظر: المَنْصُورَة Mansurah.

(٣) انظر: جَوْل الشَّيْخ Jadwal Shaikh.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Gharigah.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sahun (or Sakhun).
انظر: صُحُون Sahun.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ghafaizah.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Radum.

(٨) انظر: مَسْية (جبل) Masinah (Jabal).

حَوَايل العَرَب[1]	الضفة اليمنى، ٤ أو ٥ أميال من صُحُون.	قرية، لا تفصيلات.
السَّحِيل[2]	الضفة اليسرى، بعيداً إلى حد ما عن الضفة اليسرى.	قرية، لا تفصيلات.

وتوجد قرى في وديان عَمـقَين وسَلْمُون أو بالقرب منهما منها: الرَّوضَة، والحوطَة، والحضَن[3].

---

(١) انظر: حَوَايل العَرَب Huwail-Al-Arab.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sahail. والسحيل: منطقة في وادي ميفعة بجوار مدينة رضوم ومن أعمالها. بها مزارع وحروث، وهي منازل آل العظم من آل ذييب (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) مَيْفَعة: واد زراعي في جنوب حبان من أعمال محافظة شبوة. تسكنه قبائل آل باعوضة والمشايخ آل عبدالمانع. وقد سمي الوادي باسم مدينة (ميفعة القديمة) التي كانت مزدهرة في عصور ما قبل الإسلام؛ إذ يبدو أنها كانت عاصمة حضرموت القديمة، فقد ذكرها مؤرخو اليونان والرومان وأوردوها على أنها مركز تجاري ومدينة ذات أسوار عالية وقصور ومعابد وهياكل عظيمة، وهذا يدل على عظم شأنها. وقد تعرضت المدينة للخراب جراء السيول التي شهدتها المنطقة في أواخر القرن الماضي، لذلك تشكلت وقامت بدلاً منها مدينة (جول الريدة) التي أصبحت عاصمة مديرية ميفعة. وتقع المدينة القديمة بمحاذاة الطريق المزفت التي تربط محافظة شبوة بمحافظة حضرموت بالقرب من قرية عزان. وتضم مديرية ميفعة قرى وبلدان ثلاثة مراكز إدارية هي: ميفعة، رضوم، الروضة. ومن بين أهم هذه القرى: جول الريدة، عزان، حيفون، القليتة، باعرام، لمصون، الكويرات، حصن بن يعقوب، المنصورة، باصفاء، جول عقيل، جول الشيخ، بئر علي، بالحاف، جلعة، الجويري، عين بامعبد، المشهارة، الحويمي، حورة، وادي عرقة، الصدارة، العين، الحسيسة، لماطر، بريرة، عماقين، الصمدية، البقيلة، جول بن نشوان، فرتك، الجنح، رأس الكلب، وادي=

مَيْقُوع (آبار) Maiqum

٠٠ - ٥١ - ٢٩، ٠٠ - ٥٧ - ٣٨. مورد ماء ومنطقة تخييم في وادي السرحان[١] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية[٢].

المَيَل (وادي) Mayal Wadi

١٨-١١-١٨، ٤٠-١٦-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٩٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

المَيْلَة Milah

٤٥-١٩-١٧، ٢٥-٣٣-٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٦ كم. وبالقرية ثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

مَيْلِم Milim

٢٧ - ٣٨ - ١٨، ٤٨ - ١٩ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

مَيْمُون Maimun

فرع رئيس من قسم بني سالم من قبيلة حرب[٣] بالحجاز وغربي نجد.

مِينَاء Mina

٠٠ - ٣٠ - ٣٠، ٠٠ - ٥٢ - ٤٧. خور على الضفة اليسرى لشط العرب مقابل قرية سعيوان في جزيرة العُجَيْرَاوِيَّة[٤].

المَيَنّ Mijan

انظر: المَجَنّ Mijan.

مَيْهوم (آل) Mayhum (Al)

٣٥-٠٤-١٨، ٣٧-٤١-٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٣ متراً فوق

= نخل، وادي رهوان. وتعدّ ميفعة أكبر مديريات محافظة شبوة مساحة وأكثرها سكاناً، وهي المديرية الوحيدة التي تطل على البحر، كما يوجد فيها واحد من أشهر الأودية الزراعية في الجمهورية اليمنية، وهو وادي ميفعة الخصيب الذي تنتشر على ضفتيه أشجار النخيل والفواكه التي تمد الوطن بالخيرات الوفيرة. وحتى لا يحدث اللبس فإن وادي ميفعة هو غير وادي ميفع؛ والمسافة بينهما تزيد على مئة كيلومتر؛ وكلاهما يطلان على ساحل البحر العربي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) مَيْقُوع: يقع شمال دومة الجندل بنحو ٧٥ كيلاً في طرف وادي السرحان، وهي منهل للبادية، وفيه مركز تابع للجوف (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٣٤,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

مَيُّون (جزيرة) Perim

٠٠-٣٩-١٢، ٣٠-٢٤-٤٣. انظر: بريم (جزيرة) Perim[٢].

مَيّي Miyi

٢٢-٤٨-١٩، ١٣-٥٢-٤١. قرية في أَدَمَة في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان، ولكن يحتاج الشخص إلى سبع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

المِيَيْسن (وادي) Miyaisin (Wadi)

٠٠-٢٣-٢٣، ٠٠-٢٨-٥٧. أحد الأودية المشكلة لوادي المعاول[٤] في منطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان.

---

(١) في مركز الشعف بأبها في منطقة عسير.

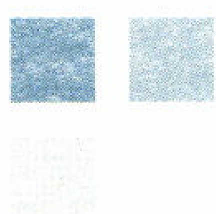
(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) في مركز خثعم بالعلاية بمحافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.



(ن)



نَابِت (آل) Nabit (Al)

إحدى عشائر فرع آل علي بن مرة من قبيلة آل مُرَّة[١] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

نَابِت (بئر آل) Nabit (Bir Al)

٠٠-٠٤-٢٥، ٠٠-٣١-٥٠. بضع آبار بصحراء الجافورة[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

النَابِت Nabit (Al)

٥١-١٣-٢٢، ٠٠-٤٢-٤٦. انظر الخرفة بالأفلاج (ETCO, 1970)[٣].

نَابِر Nabir

٥٩-٠٧-٢٠، ٣٧-٠٣-٤١. قرية في الحجرة بمحافظة الليث[٤] في منطقة مكة المكرمة[٥] تقع على ارتفاع ٢٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٤٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

النَّابِع Nabah (An)

١٠-٢٥-٢٦، ٢٦-٠٦-٣٧. قرية للبدو في المنطقة الشمالية[٧]، تقع على ارتفاع ٢٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق ينبع-الوجه-ضبا الرئيس بدرب متموج وجبلي سيئ، طوله ١١٨ كم، و هو عرضة للغرين والغبار والجراول والطمي وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. ويوجد بها ماء كاف للشرب نسبة عذوبته ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٨].

النَّابِيَة Nabiyah (Al)

١٨-٢٨-٢٦، ٣٨-٠٠-٥٠. هجرة في المنطقة الشرقية، تقع على ارتفاع ١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وتقع إلى الغرب من طريق الدمام-القيصومة، شمال غرب الدمام. وهي تتألف من أكواخ خشبية أو صفيح، وقد حضر سكانها من مختلف أجزاء المملكة العربية السعودية. ويعمل السكان في أرامكو، وفي الحكومة، وسائقين، بينما يعمل بعضهم بالزراعة وتربية الماشية. والماء كاف، وهناك نحو ٦٠ مزرعة حول الهجرة، ويبيع السكان التمور والخضراوات للأسواق المحيطة. وبها ستة محلات تزود السكان باحتياجاتهم. وهي تتصل بسيهات بشكل رئيس، والمدرسة على الطريق إلى سيهات. ومعظم السكان فقراء جداً وفقاً لما ذكره العمدة إلى درجة أن أطفالهم لا يستطيعون الحضور إلى المدرسة[٩]. ولا يوجد بها

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: الخَرْفَة Kharfah (Al) (Kharfat Aflaj).

(٤) الصحيح أنها في محافظة قلوة بمنطقة الباحة.

(٥) الصحيح أنها في منطقة الباحة.

(٦) نابر: على وزن فاعل - قرية تقع جنوب بلدة الحجرة بنحو خمسة أكيال، وهي من قرى قبيلة الشعبان بتهامة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٧) الصحيح أنها في منطقة تبوك.

(٨) في مركز النابع بمحافظة الوجه في منطقة تبوك عند جبال النابع الواقعة جنوب غرب جبل الورد.

(٩) هذا كان في فترة قديمة، وهو بلا شك من الماضي إذ=

ن

أي خدمات أو مؤسسات حكومية. ويقدر سكانها بنحو ٣٥٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[١].

Nabyah النّابِيَة

٠٠-٢٩-٢٦، ٠٠-٤٧-٤٩. منطقة تخييم بها آبار في البيضاء[٢]، القسم الرابع[٣] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

Najih (Al) نَاجِح (آل)

١١-٠٦-١٨، ١٩-٤٨-٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

= تحظى جميع الهجر والقرى بالاهتمام من حيث التعليم والتطور الاقتصادي. كما أنه شاهد على الفارق الكبير الذي كانت عليه الحال في المملكة العربية السعودية قبل نحو نصف قرن والآن بفضل ما وفرته الدولة من رعاية لجميع مناطق المملكة.

(١) النَّابِيَة: من قرى بني هاجر بسيهات في محافظة القطيف (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) النَّابِيَة: من قرى بني هاجر، بمنطقة سيهات من بلاد القطَيف (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

Najih نَاجِح

٣٥-١٧-١٨، ٠٩-٢٧-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير يقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Shinjah نَاجِح

٥٣-١٧-١٨، ٣٣-٢٧-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٠,٨ كم. وبالقرية مستوصف (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Naja (Al) نَاجِعَة (آل)

أحد فروع فخذ آل معيض من قبيلة العجمان[٦] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Najim (Al) نَاجِم (آل)

٣٣ - ٠٣ - ١٨، ٥١ - ٣٢ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو

(٥) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٤,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[(١)].

ناجي (آل بو) Naji (Al Bu)

٠٠-١٤-٣٠، ٠٠-٣٠-٤٨. قرية على الشاطئ الغربي لجزيرة عبَّادان[(٢)].

النَّاجِيَة Najiyah

فرع من قبيلة الحبوس[(٣)] في عمان.

النَّاخِسَة Naksah

٤٩-٢٨-١٩، ٢٤-٣٩-٤١. قرية في العِرضِيَّة الشمالية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٠٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

نَادان Nadan

٠٠-٠٣-٢٣، ٠٠-٥٧-٥٦. قرية في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان. انظر: دان Dan.

نَادِر (آل) Nadir (Al)

٠٧-٠٩-١٨، ٠٥-٥٦-٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣,٢ كم. ويوجد بالقرية مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[(٤)].

النَّادِر Nadir

فندة من قبيلة الدواسر[(٥)] في جنوبي نجد، من آل فرجان من فرع آل حسن.

نَازِلَة Nazlah

١٣-٥٢-١٨، ١٧-١٠-٤٢. قرية في تُنومَة[(٦)] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ومستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧ كم. وبالقرية دكان واحد (ITALCONSULT, 1970)[(٧)].

نَازِلَة Nazlah

٢٠-١٣-١٨، ٥٥-١٠-٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٢,٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) في مركز الفرعين بمحافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٧) نَازِلَة: قرية للجهاضمة من بالحارث تنومة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ن

النَّازِيَة Naziyah

٠٠-١٨-٢٣، ٠٠-٢٧-٥٧. قرية صغيرة في وادي الفرع[١] بسلطنة عمان.

نازيموجة Nazimaujah

٠٠-٣٨-٢٣، ٠٠-٢٩-٥٨. أحد الأحياء داخل السور بمدينة مَطْرَح، وربما كانت أصول هذا الاسم من اللغة السواحيلية، فهو يستذكر منازي موجا (شجرة جوز هند واحدة) في زنجبار (Persian Gulf Gazetteer).

النَّاس (وادي أبا) Wadi Ben Nas

٣٢-٠٥-٢٤، ٥٢-١٠-٤٧. قسم من الضبيعة. وهي مجموعة مزارع حديثة شمال غرب القرية (ETCO, 1970)[٢].

نَاشِر (آل) Nashir

٥٣-١٢-١٩، ٥١-٠٤-٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

النَّاشِر Nashir

أحد فندة العصمة من قسم برقاء من عُتَيْبَة[٤] بوسط وغرب وسط شبه الجزيرة العربية.

نَاشِي (قبيلة آل بو) Nash (Al Bu)

إحدى القبائل المسماة قبائل عفج بالعراق[٥].

نَاصِحَة Nashah

٣٥-٣٤-١٩، ١٤-٥٤-٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[٦] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

نَاصِر (أولاد) Nasir (Aulad)

فرع من قبيلة الهشم[٧] بجعلان ومنطقة الحجر الشرقي في سلطنة عمان.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: الضبيعة Dubayah (Ad).
وادي أبا النَّاس: شعب ينحدر من قمة جبل الجبيل (خنزير) سابقاً، ويصب في وادي الحنية بين شعبي أبي حرملة من الشمال وأم عشرة من الجنوب. يقال إنه سمي أبا الناس لأن دهام بن دواس حاكم الرياض لما شعر بالضعف والخور عام ١١٨٧هـ من انتفاضة الدرعية التي أقلقت راحته وهدت كيانه، فر بمن معه من الناس، فهلكوا ظمأً في هذا الشعب. ومن ثم سمي: أبا الناس (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٣) آل نَاشِر: إحدى قرى الوادي من قبيلة آل بني التيم وتجاور بلدة الخضراء من الجنوب الغربي (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) تقع العلاية الآن بمحافظة بَلْقَرن.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

ناصِر (أولاد) Nasir (Aulad)

فرع من قبيلة بني جابر[1] بسلطنة عمان.

ناصِر (قبيلة آل ابن) Nasir (Al Bin)

إحدى قبائل عمان المتصالحة[2].

ناصِر (قصر عين ابن) Nasir (Qasr Ain Ibn)

٠٠-٢٠-٢٥، ٠٠-٣١-٤٤. مستوطنة في وادي السرّ[3] بين عنيزة وشقراء[4].

ناصِر جلسة Nasir Julsah

قناة مع مسكن أو مسكنين بالفاو[5] عند مصب شط العرب.

ناصِر صفر Nasir Safar

٠٠-٥٩-٢٩، ٠٠-٢٧-٤٨. قناة عليها بعض المساكن بالفاو[6] عند مصب شط العرب.

ناصِر محمد (ولاد) Nasir Muhammad (Wilad)

فرع من قبيلة بني رواحة[7] بالحجر في سلطنة عمان.

ناصِرة (قبيلة بني) Nasri (Beni)

انظر: الحجاز Hejaz؛ قبائل الحجاز[8].

النّاصِريّة (خان) Nasriyah (Khan-An)

٠٠-٤٥-٢٣، ٠٠-٢٤-٤٤. سكن مهجور على الجانب الشرقي من الطريق بين بغداد والحلة على بعد نحو ١٩ ميلاً من الحلة. وهي تقع بالقرب من الضفة الشرقية لقاع قناة قديمة، المتاه.

النّاصِريّة (مدينة) Nasiriyah Town

٠٠-٠٣-٣١، ٠٠-١٥-٤٦. مدينة مهمة في العراق تقع على الضفة اليسرى من نهر الفرات على بعد نحو أربعة أميال فوق نقطة الالتقاء بينه وبين أقصى مجرى غربي لشط الغراف.

الموقع والموضع:

تقع المدينة على أرض منبسطة، ولها واجهة نهرية لمسافة نصف ميل، بينما تمتد مزارع النخيل فوقها لمسافة ميل ونصف حيث يوجد جسر عائم مؤلف من ٢٥ عوامة، ولكنه لا يستعمل لبعده عن المدينة، وهو يؤدي إلى ضاحية مزارع النخيل وأكواخ الطين على الشاطئ المقابل. وفي أسفل المدينة تمتد مزارع النخيل على الضفة اليسرى لمسافة بضع ساعات حتى تقابل المزارع سوق الشيوخ.

السكان:

المدينة مسورة، ولها ثلاث بوابات: شطرة، وقورنج، وبلفورد. وقد دمرت الفيضانات معظم

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر: السِرّ (عيون) Ayun-As-Sirr.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٨) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

السور، ولذا فيحتاج إلى إعادة بناء. ويوجد بها ١١٠٠ منزلاً، و٤٥٠ دكاناً، و١٠ بيوت قهوة كبيرة، و١٠ بيوت قهوة صغيرة، كما يوجد ١٣ خانات خاصة وللبضائع، و٥ مخازن للحبوب.

ويبلغ عدد السكان نحو ٨٥٠٠ نسمة؛ من بينهم ٢٤٠ يهودياً، و٣٢٤ من الصابئة، و٣٠ زنجياً، واثنان من المسيحيين. ولا يوجد أحباش هنا. ويبلغ عدد السنَّة ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسمة. ويوجد بها ستة أحياء هي: السراي، والجامع، وسويج، والسيف، والصابئة، والشرقي. وأهم رجل في المدينة هو السيد زيدان؛ أحد ملاك الأراضي، والمتعهد السابق للأراضي والضرائب. وكذلك قريش أفندي؛ أحد ملاك المنازل، وعضو برلمان سابق. وأما التجار الرئيسون فهم: أولاد الحاج عباس، الحاج محمد علي وولده الحاج طالب، وإسماعيل أغا، وعبدالكريم السبتي، وعبدالغني اليوسف، وعبدالمحسن. ويوجد جامع سني واحد، وآخر للشيعة. وتقدر أعداد النخيل لمسافة ١٠ أميال نحو أسفل النهر و١٠ أميال نحو أعلى النهر بنحو ٥٢٠٠٠ نخلة، كما يقال.

وحجم التجارة في النَّاصِرِيَّة ضخم، وهي تستقبل وارداتها الأجنبية من بغداد والبصرة معاً، والصادرات الرئيسة هي الجلود (مدبوغة وغير مدبوغة)، والقمح، والشعير، والدهن. وأما الواردات الرئيسة فهي بضائع من مانشستر، والتوابل، والعقاقير. وقد تحسنت المدينة منذ الاستيلاء عليها من الأتراك عام ١٩١٥م، ولها مستقبل عظيم..

موارد الدخل:

يوجد بوجه عام فائض من المواد الغذائية التي يحضرونها من مزارع الحبوب الغنية من المناطق المحيطة بهم، ولكن النقل لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق حمالين من قبائل العرب، والكميات التي يمكن الحصول عليها يستحيل تقديرها. إن موقع النَّاصِرِيَّة بالقرب من التقاء شط الغراف مع نهر الفرات مهم من الناحية التجارية، والاتصال بالبحر غالباً عن طريق القوارب التي يعمل منها نحو ١٠ قوارب كبيرة، بالإضافة إلى عدد من القوارب الصغيرة من نوع البلم التي تستعمل في عبور النهر والرحلات القصيرة.

الإدارة:

تحت الحكم التركي كانت النَّاصِرِيَّة هي المركز الرئيس لجميع سنجق المنتفق، إضافة إلى منطقة النَّاصِرِيَّة. وهي محطة منعزلة لمنطقة غير مستقرة كثيراً ما أزعجتها القلاقل في السنين الأخيرة التي كان يقوم بها سعدون باشا والمنتفق أساساً، والخارجون على القانون من الأهالي من العرب. ويقوم بشخصية المتصرف المدني والقائد العسكري ضابط تركي من الجيش النظامي. وتتكون القوة البوليسية من ١٠٠-١٥٠ من الضبطية.

وهناك فرع لإدارة الدين العام، ومكتب بريد، ومكتب تلغراف ذو سلك واحد مع الدرَّاجي في ناحية واحدة، وإلى سوق الشيوخ على الآخر. والشحن في البواخر ومجلس إدارة تنظيم إدارة الملاحة النهرية تقع تحت إدارة ناظر الميناء. ويوجد مدرستان حكوميتان ابتدائية وثانوية.

ن

وتتكون حامية النَّاصِرِيَّة من كتيبتي مشاة مع جماعة من سلاح الفرسان، وخمس بنادق اثنتان منها طراز يحشى بالموزيل، ولكن المدينة بالرغم من ذلك معرضة للهجمات الليلية المتواصلة من العرب. ومهمة الدفاع الحقيقي تقع على عاتق المدنيين، وهم مسلحون ويتبادلون ليلاً مع المغيرين من ٥٠-٦٠ طلقة نارية. ويوجد هنا نحو ٥٠ رديفاً فقط، والمركز الرئيس للحامية رقم ٨٦ من فرق الرديف، وتوجد مبان ضخمة للحكومة تحوي المكاتب المدنية، والثكنات الحربية، ومخزن السلاح، ومستشفى، ومخزن للإدارة العسكرية. ويوجد الوكيل القنصلي أو نائب كاربارديز يمثل الحكومة الإيرانية (Persian Gulf Gazetteer) و(Murphy). ويوجد الآن سكة حديد عرضها متر تربط بين النَّاصِرِيَّة والبصرة بطول ١٢٥ ميلاً تقريباً (Murphy).

Nasiriyah District (النَّاصِرِيَّة (منطقة

٠٠-٠٣-٣١، ٠٠-١٥-٤٦. قسم من سنجق المنتفق بولاية البصرة في العراق.

الموقع والحدود:

تقع منطقة النَّاصِرِيَّة على الجزء الأقصى للمجرى الأدنى من الفرع الغربي من شط الغراف، وعلى نهر الفرات قبل وبعد التقائهما معاً. والمنطقة محاطة بمنطقة السَّمَاوَة في الغرب، وشطرة المنتفق في الشمال، وسوق الشيوخ في الشرق، وتحدها في الجنوب الصحراء الشامية.

التضاريس والسكان:

تعد مدينة النَّاصِرِيَّة هي المكان الكبير الوحيد في هذه المنطقة، ولكن قريتي أزيرج وبطيحة يمكن أن يذكرا على أنهما مقران للمديرين. فالأولى تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات فوق مدينة النَّاصِرِيَّة أو قريباً منها. ونهرا الفرات والغراف هما المعلمان الطبيعيان الرئيسان. وينتمي عرب المنطقة إلى قبيلة المنتفق.

السكان:

يقدر سكان المنطقة المستقرون بنحو ٥٣,٠٠٠ نسمة؛ كلهم من العرب الشيعة ما عدا ١,٠٠٠ نسمة من السنة، ونحو ١١٠٠ نسمة من أجناس وديانات أخرى يسكنون مدينة النَّاصِرِيَّة.

الإدارة:

بجانب المركز الرئيس تضم المنطقة منطقتين أخريين هما أزيرج وبطيحة، ويدير كل منهما مدير يقيم في القرية التي يسمى القسم الفرعي باسمها.

إن جميع الأراضي الزراعية وكذا المستنقعات من حدود النَّاصِرِيَّة بمحاذاة قناة العقيق وقناة مزلق حتى بحيرة الحمَّار كانت-على ما يبدو- في عداد الممتلكات القبلية لمختلف القبائل من السكان الأصليين، وذلك حتى وقت قريب نسبياً. وكان رجال القبائل يدفعون رسوماً يسيرة لمشايخهم، ثم يعيدون تقسيم الأرض بين أنفسهم على الأرجح من حين لآخر. ولم يكن هناك أشجار نخيل إلا فيما ندر أما المحصول الرئيس فكان الأرز. وقرب نهاية القرن الخامس عشر أتت أسرة

آل سعدون من الصحراء، وهيمنت على القبائل الأصلية، ثم استقرت في تلك المنطقة باعتبارهم سادة، حيث لم يمتلكوا في البداية أياً من الأراضي ملكية خاصة، ولكنهم كانوا يفرضون العشور على مختلف القبائل. وظلت تلك الحال حتى نحو ٤٠ عاماً مضت عندما شرع الأتراك في جعل العراق خاضعة تماماً لسلطانهم.

ونجد بساتين النخيل على مسافة بضعة أميال فوق النَّاصِرِيَّة على ضفتي النهر وحتى حدود السوق. مع فجوات كبيرة لا يزرع فيها سوى محصولات الحبوب. ونظراً لأن المساحة التي تروى عن طريق الرفع محدودة فإن بساتين النخيل ليست ذات عمق كبير. وفي جانب الأزيرق تحظى البساتين بالغمر مدة قصيرة في كل ربيع.

وتخص هذه البساتين بصورة رئيسة المنتفق أو أياً من الملاك غير القبليين الذين اشتروها من المنتفق. والبساتين على حافتي نهر الفرات الفعليتين يزرعها في المعتاد الفلاحون الذين لا ينتمون إلى القبائل الدائمة والذين يطلقون على أنفسهم إما النجادا (نسبة إلى نجد) وإما الحساوي (نسبة للأحساء).

ولا نكاد نجد أي مزارع للأرز في النَّاصِرِيَّة ؛ إذ يزرعون بدله الشعير والقمح في الربيع والذرة في الصيف.

عائدات التمور:

لم يحدث أن كانت عائدات التمور تحسب وتجمع بصورة مباشرة؛ إذ كان يمنح هذا الحق لأحد سكان مدينة النَّاصِرِيَّة في كل عام نظير مبالغ تتراوح بين ٥٥٠ إلى ٦٠٠ جنيه إسترليني.

موارد أخرى:

تعد هذه المنطقة رطبة، وتعد الحبوب والتمور والجواميس من بين الأصول الرئيسة بها.

محصولات الحبوب:

في ظل الحكم التركي كان نصيب الحكومة من الغلة سواء في أراضي الدولة أو أراضي الأهالي يلزم بها على نحو شبه دائم أحد الأهالي لأزمنة تتراوح من ١ إلى ٥ سنوات، وقد أوردت السجلات الأرقام الآتية:

=

ن

	١٣١٨		١٣١٩	
الناحية	بيزة	ريالات	بيزة	ريالات
بطيحة	٣٢٣,٢٨٢ =	٤٣,١٠٤	٣١٣,٤٣٧ =	٤١,٧٩٢
الأزيرق	٢٧٠,٧٠٧ =	٣٦,٠٩٤	٢٩٧,٦٨٥ =	٣٩,٦٩١

وكان نصيب الحكومة في الخضراوات (كالبرسيم، والبصل، والشمّام وغيرها) العشر. وكانت الغلة في عام ١٣١٨م نحو ٣٨٠٠٠ بيزة = ٥٠٦٦ ريالاً، أما نصيبها من محصولات الحبوب التي تزرع بين أشجار النخيل في عام ١٩١٨م فهو ٦٧٥٠ بيزة = ٦٠٠ ريالاً.

ضرائب الرعي:

تجبى كما يأتي:

الغنم تساوي ٤,٧٥ بيزة على الرأس.

الجواميس تساوي ١٠ بيزات على الرأس.

الإبل تساوي ١٠ بيزات على الرأس.

تجمع ما يأتي:

	١٣١٨		١٣١٩	
	بيزة	ريالات	بيزة	ريالات
أغنام	٣٤٤,١٠٥ =	٤٥,٨٨٠	١٤٨,٦٣٨ =	١٩,٨١٨
جواميس	١٣,٣٩٠ =	١٧٨٥	١١,٠٦٠ =	١١,٤٧٤
إبل	٥٥,٤٢٠ =	٧٣٩٠	٣٨,٤٥٢ =	٥١٢٧

أسماء مقاطعات ناحية بطيحة:

وجميعها على الضفة اليمنى باستثناء رقم ٣١:

١- كَرمَة حسينات	١٨- أبو غريب
٢- أقار	١٩- سبتا
٣- طلية	٢٠- حواشليات
٤- صفحة	٢١- سيح
٥- سخرية	٢٢- مزينة عباس شهد
٦- الحمين	٢٣- عمبر السيح في الجزيرة
٧- أم المعامر	٢٤- مفيشوج
٨- عويجة	٢٥- بطيحة
٩- مصفّر	٢٦- أم الدجيج
١٠- مزينمة حسين الزيّال	٢٧- كزّاب
١١- زاوية	٢٨- أم شمبولان
١٢- نجينية	٢٩- مزينمة ساقي الزهر
١٣- إقطاعية نجيم وعبدالله	٣٠- الصقارة
١٤- إقطاعية حسن الحمدي	٣١- السديناوية
١٥- العصفورية	٣٢- الحسين
١٦- البطوحة والفريحي	٣٣- خور سعادة
١٧- مزينمة أبو العلي	٣٤- خور خيير.

مقاطعات في ناحية الأزيرق:

وجميعها على الجزيرة أو الضفة اليسرى للفرات:

١- حميدية	٥٢- يوسفية
٢-ماية وشياح	٥٣- جفية
٣- ماشري والأمواج الأمواج	٥٤- حبل
٤- ربيعة	٥٥- أم جمل وأم شخل
٥- فليفلة	٥٦- سفاوة
٦- الشرطة	٥٧- أم ماسل الغربي والشرقي
٧- الدغمانية	٥٨- الدليهيمية
٨- إقطاعة	٥٩- الدرويشية
٩- مريبة (تكتب مريبي)	٦٠- شري
١٠- جزيرة المعاهر	٦١-الصليبية
١١- حزمية	٦٢- المتهيرة
١٢- صادية وصيدية	٦٣- أم سريجن
١٣- سوادية	٦٤- شوفة
١٤- أم مويش	٦٥- الشبيبيات
١٥- أم سويدان	٦٦- المغاطة
١٦- الركة	٦٧- الأوحيّات
١٧- كشمارا	٦٨- العجوز الغربية
١٨- أبو جداع	٦٩- العجوز الشرقية
١٩- الكروك	٧٠- الغفارية
٢٠- مصلوخية	٧١- السعيدية
٢١- القصب (أو قصة)	٧٢- العشرين
٢٢- متيفخة والسواخية (أو السناخية)	٧٣- الجرجيسة
٢٣- خرايب (أو خرية)	٧٤- أم الغنم
٢٤- المجر (أو خرية)	٧٥- الكحلان
٢٥- جهيلية	٧٦- الصليحات

ن

٢٦- بيش	٧٧- أبو طوينة
٢٧- بزينية وشمولي	٧٨- جفجرية
٢٨- قصّا	٧٩- مؤمنين
٢٩- أوايا	٨٠- الرويثة
٣٠- أم ذاحة (أو طحب)	٨١- جزرة خلف الجاعد والجبو
٣١- الجديدة	٨٢- أم الدود
٣٢- أبو شبيهة	٨٣- عرجة
٣٣- مان شالية	٨٤- طابا (أو طليع أو طاحا)
٣٤- رملية	٨٥- حبيلية
٣٥- هنسا	٨٦- عرثة
٣٦- طويهرية	٨٧- أم غرب
٣٧- جزيرة وتوابعها	٨٨- أم بنتين
٣٨- خيسة	٨٩- هشاميات وخصّل مهور
٣٩- أبو زيّاد	٩٠- عوابدة
٤٠- الخشّاب	٩١- أم البرور
٤١- عروجة ومليحة	٩٢- مزقة
٤٢- مناجشات	٩٣- قطيفة
٤٣- العينبدار	٩٤- سيديات سيد مهدي
٤٤- أبو أرامط الشرقي	٩٥- شهابية
٤٥- أرامط الغربي	٩٦- أبو روس
٤٦- حسونة	٩٧- إنشليش
٤٧- سمحات	٩٨- جراف
٤٨- شبيهة	٩٩- خور الزرقان
٤٩- صفوانية	
٥٠- سهل	
٥١- خربوكية	

(Mesopotamia Expeditionary Force).

النّاصِريّة Nasiriyah

٠٠-٠٨-٣٠، ٠٠-٣٠-٤٨. قرية على الساحل الغربي في جزيرة عبّادان.

النّاصِفَة Naasifah (An)

٢٢-٠٦-٣١، ٤٤-٣٣-٣٧. قرية صغيرة في محافظة الكامل[١]، تقع على ارتفاع ٥٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي تقع على طريق صبيحاء-التابلاين الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

النّاصِفَة Nasifah (Al)

٣٨-١٠-٢٤، ٥٤-١٦-٤٧. وأيضاً هجرة المصارير، مستوطنة صغيرة بالخرج تقع في

---

(١) الصحيح أنها في مركز الناصفة بمحافظة القريات في منطقة الجوف.

(٢) النَّاصِفَة: قرية تقع جوار العظيمات جنوبها بميل نحو الغرب في وادي السرحان (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

ن

المنطقة الوسطى على ارتفاع ٤٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو ١٠٠ متر عن الطريق الرئيس. ويوجد بها نحو ٧٠٠ نسمة، و٣٠ مزرعة مساحتها نحو ٥٠ هكتاراً مزروعة خضراوات وفواكه. وبها ثلاثة دكاكين، ومدرسة، ومحطة استراحة للمسافرين (ETCO, 1970)[١].

ناصِفَة أبَان Nasifah

٣٢-٤٤-٢٥، ١١-٠٤-٤٣. قرية مهجورة في منطقة بريدة[٢]، تقع على طريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

نَاطِش (آل) Natish (Al)

٥٦-٠٩-١٨، ٥٦-٥٧-٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

النَّاظِر Nazir

٠٢-٣٦-١٨، ٤٩-٠٤-٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط بالطريق الساحلي بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

نَاظِرَة (عين) Nadharah (Ain)

٠٠-٢٥-٢٥، ٠٠-٣٥-٤٩. زراعة قليلة، وموقع لقرية مندثرة تقع في واحة الأحساء[٥] في المنطقة الشرقية[٦].

---

(١) في مركز الناصفة بمحافظة الخرج في منطقة الرياض.

(٢) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٣) ناصفة أبان: على لفظ ناصف من الانتصاف ملحقاً به هاء المؤنثة الواحدة مضافاً إلى أبان الذي هو جبل أبان الواقع في غرب القصيم. وهي متسع من الأرض بين جبال أبان الأسمر (الأسود قديماً) يدع نحو ثلثي الجبل إلى الشرق وثلثه إلى جهة الغرب، ويجري فيها وادٍ يسمى الآن شعيب الناصفة يجري حتى يصب في وادي الرُّمَة إلى الجنوب الغربي من بلدة النبهانية. وقد أحدث في الناصفة قوم من المضابرة واحدهم مضيبري من بني رشيد زراعة، وغرسوا فيها نخيلاً، ونصبوا آلات رافعة للمياه وفي أعلى الناصفة مضيق يتجمع عنده السيل فيكون شديد الجريان، وفي عام ١٣٧٦هـ جاء سيل الناصفة قوياً فأدرك إبلا لأحد المضابرة في مجراه فاحتملها جميعاً، وقتلها لفرط اندفاعه. وتسمية الناصفة قديمة ولكنها وردت بلفظ الجمع: النواصف لشاعر جاهلي هو عروة بن الورد:

ألم تعرف منازل أم عمـــرو
بمنُعرج (النواصف) من أبـــان

(محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٤) في مركز الفرعين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) نَاظِرة:- على لفظ مؤنث ناظر، من النظر - جاء في (ديوان ابن مقرب): أن زكريا بن يحيى بن عياش جهز سرية، وسار بها إلى الأحساء، فلما بلغ قرية من سوادها تسمى ناظرة حل هناك. ويظهر أن ناظرة هذه طغت عليها الرمال فدرست، وطغيان الرمال في شرقي الأحساء ما يزال مستمراً إلى عهد قريب، حيث غرست الأشجار لصده. وفي (تاريخ الأحساء): كثبان ناظرة واقعة بين قرية الكِلابِيَّة وقرية القارة. وقال في الكلام على الموقع الذي حدثت فيه الوقعة بين عبدالله بن علي العيوني حاكم الأحساء، وبين ابن عياش حاكم القطيف: هذا الموضع قريب من قرية المقدام (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

ن

ناعِط Naat

٠٠-٠٦-١٥، ٠٠-٠٧-٤٤. قرية باليمن على الطريق من صعدة إلى صنعاء على بعد نحو ٢٨ ميلاً شمال غرب صنعاء[1].

النّاقة (مبرك Mubarakat-An-Naqah

٣٠-٤٧-٢٦، ١٥-٥٣-٣٧. ممر ضيق جدير بالملاحظة في الحجاز، وهو شديد الانحدار والضيق ويبلغ طوله نحو ١٨ أو ٢٠ ميلاً بين التلال المنحدرة من الحجر الجيري ثم ينفتح على سهل مدائن صالح أو الحجر. ويمر من خلال هذا الممر سكة حديد الحجاز وطريق الحج الشامي، وأهم ما يتميز به هذا الممر هو تلك الأشكال الغريبة الرائعة التي صارت إليها تلك الصخور من الحجر الجيري بفعل عوامل التجوية. فمن بين ذلك السطح المضلع من الرمال المتموجة التي تمثل أرضية الممر يبرز في متوالية لا تنتهي من قمم عالية وذرى وآكام ضخمة ومسلات وأشكال غريبة شاهقة من الصخر الذي لوحته الحرارة فاتخذ أشكالاً تفوق الخيال، فلا يفصلها عن بعضها سوى الشقوق والصدوع الضيقة.

وعند نقطة تبعد نحو ٥٧٨ ميلاً بالقطار عن دمشق يقع مُزْحِم، وهو الاسم الذي يطلقه العرب على الإقليم بأسره، ثم تدخل السكة الحديدية ذلك الممر. وتعني مبرك الناقة ذلك المكان الذي بركت فيه الناقة، حيث شهد هذا الممر موت ناقة النبي صالح التي نلخصها فيما يأتي:

كانت هذه البلاد في الزمن القديم تسكنها قبيلة ثمود التي وفقاً للرواة من العرب كانت الجيل الرابع الممتد مباشرة من نوح من ابنه شام، وقد رفض أهل ثمود تعاليم نبيهم صالح وطلبوا منه أن يأتيهم بآية من ربه، فاستجيب لهم وانشقت الصخور في مبرك الناقة عن ناقة حامل. وبعد شهرين ولدت تلك الناقة حواراً سقي من البئر الذي نجده الآن في فناء القلعة في مدائن صالح، وسمي لذلك ببئر الناقة، بيد أن تلك القبيلة السيئة كانت ما تزال على استهزائها بالنبي فعقروا الناقة وذبحوها. وجاء بعد ذلك العقاب الفظيع على فعلتهم تلك، فبعد ثلاثة أيام اهتزت السماء بسبب صيحة عظيمة ووجد أهل ثمود كأعجاز نخل هاوية، أما الحوار فقد ولى هارباً إلى الصخرة العظيمة في الحوّارة حيث انشقت الصخور وابتلعته مرة ثانية (Doughty; Clemow, 1913).

النّالِيّات Naliyat

٠٠-٣٣-٢٣، ٠٠-٤٦-٤٤. مستوطنة في العراق تبعد ٣٧,٥ ميل بواسطة الطريق غرب بغيلة على نهر دِجْلَة.

---

(١) نَاعِط: مدينة أثرية مشهورة في جبل ثنين أحد جبال قاع البون تبعد شرقاً عن مدينة عمران بمسافة ١٦ كيلاً، وتعد اليوم من مديرية خارف الحاشدية. وقد كانت في القرن الثالث الميلادي عاصمة إمارة سمعي الحاشدية التي عاصرت دولة سبأ. وفي جبل ناعط سدود محفورة في أصل الجبل لخزن المياه، كما أن فيه بناء قديماً يسميه الأهالي خانوق أسعد. وقد أفاض الهمداني في وصف ناعط وما كان قائماً فيها من قصور كبيرة وصغيرة، ومنها قصر يعرق وقصر ذي لعوة المكعب. وقد كانت لهذين القصرين أعمدة منجورة، نقل بعضها إلى صنعاء، حيث استخدمت ضمن أعمدة قبة المتوكل (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ن

Namah النّامَة

١٩-٤٦-١٨، ٠٥-١٧-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٧٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٤,٧ كم. وبالقرية دكانان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

Namrah نَامِرَة

٠٩-٢٨-١٧، ٠٨-٥٧-٤٢. قرية في هروب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ثماني ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Manamis (Al) النّامِس (آل)

٤٢-٤٠-١٨، ٣٣-٠٥-٤٢. قرية في خميس مطير في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٦١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Namish (آل) نَامِس

٢٥-٣٦-١٨، ٥٣-١٩-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤١٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Namsah نَامِسَة

٤٢-٤٤-١٦، ٣٠-٠٤-٤٣. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦١,٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nana نَانا

٤٦-٣٧-٢٠، ٣٧-٠١-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) النَّامَة: من قرى آل حسين من بني بجاد من نازلة، من بني الأحمر، بوادي صبح (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) نامرة: من قرى آل زيدان، من أعمال هروب، بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) في مركز تهامة بَلَّسْمَر وبَلَّحْمَر بمحافظة محايل في= منطقة عسير. وتكتب كما تنطق أيضاً آل أم نامس جرياً على اللهجة التهامية.

ن

Nahish (آل) نَاهش

٥٠-٢٩-٢٠، ٥٠-٤٣-٤٤. مستوطنة صغيرة تقع في المنطقة الوسطى في الفرع على ارتفاع ٧٠٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ٥٠٠ نسمة من المقيمين إقامة دائمة، وإذا أضفنا سكان المزارع المحيطة بها فإن السكان يصلون إلى ١٠٠٠ نسمة. وتجلب مياه الشرب الصالحة من النويعمة، ولا يوجد مياه كافية لغرض الزراعة. والطريق ٤,٢ كم غرب الخماسين، وترتبط مع قاعدة وادي الدواسر بدرب سيئ يمتد خلال المزارع، ويعبر بعض الأراضي الرملية (ETCO, 1970)[١].

Nahish (Al) (آل) نَاهش

فرع من قسم الوداعين من قبيلة الدواسر[٢] في جنوبي نجد.

Nahadh النَّاهِض

فندة من قبيلة الدواسر[٣] بجنوبي نجد، من آل فرجان من آل الحسن[٤].

Naif النَّايِف

فندة من قبيلة الدواسر[٥] في جنوبي نجد، من آل فرجان من فرع آل حسن.

(١) في محافظة وادي الدواسر بمنطقة الرياض.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) آل ناهض في قرية باسمهم بمنطقة الأفلاج من الصَّخَابرَة، من آل صُهَيْب، من الدواسر (حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد).
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nayif Salah نَايف صَلاء

٣٤ - ٠٣ - ٢١، ١٩ - ٤٧ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

Nayif Lazan نَايف لَزَان

٠٢ - ٠٦ - ٢١، ٣٨ - ٤٥ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

Nail (Hor-An) (هور) النَّائِل

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. قناة في ناحية نهر شاه بقضاء الحلة[٨] في ولاية بغداد بالعراق.

Nail (Al Bu) (آل بو) نَايل

عشيرة من الأقرع؛ إحدى القبائل الريفية بالعراق.

(٦) من قرى بني سعد بمحافظة الطائف.
(٧) من قرى بني سعد بمحافظة الطائف.
(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

Mabak النَّباك

١٠-٢٤-٢٤، ٢٠-٥٠-٥٠. واحة صغيرة في صحراء الجافورة[١] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٢].

Nabahinah النَّباهِنة (قبيلة)

ومفردها نبهاني؛ وهي قبيلة مهمة من الناحية التاريخية فقط؛ إذ خرج منها حكام عمان في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع

(١) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) النِّباك: جمع نبكة، ومعناها في اللغة: الرابية المحددة الرأس، من رمل أو جلد من الأرض، وقد تكون حمراء، ثم أطلق الاسم على موضع في بلاد البحرين (المنطقة الشرقية). قال البكري في (معجم ما استعجم)، النباك بضم أوله: موضع بالبحرين. والنباك موضع ما يزال معروفاً، بدون جزم أنه الموضع القديم، ولكن غرابة اسمه تدل على قدمه، وهو اسم هجرة من هجر آل عذبة من آل بحيح من قبيلة آل مُرَّة، وهذه الهجرة واقعة في أسفل شبه جزيرة قطر، على مسافة أربعة وأربعين كيلاً جنوب بلدة سلوى، وعلى مسافة نحو مئتي كيل من مدينة الأحساء، جنوبها، وفي الهجرة نخل، وبئر (إرتوازية) ماؤها عذب، حفرت في عهد متأخر؛ إذ مياه تلك الجهة ليست عذبة، ثم هي قريبة من ظهر الأرض، وقريبة من ساحل البحر. وتقع النباك في منخفض من الأرض هو امتداد للمنخفضات الممتدة من رأس سلوى جنوباً، السكك، ثم جوب السلامة وجوب أبو عِرزيلَة، وسبخة المشاخيل، وفي طرفها الجنوبي تقع قرية النباك، يحف بها من الغرب آكام تدعى جال النباك وخشم القديرات. ومع أن في الهجرة معالم عمران حديثة منها مسجد كبير، ومدرسة إلا أنها تخلو من السكان - مثل كثير من هجر البادية - إلا وقت صرام النخل، فقد مررت بها في صيف سنة ١٣٩٨هـ ومعي كتاب لأميرها من أمير منطقة الأحساء، فلم أجد فيها أحداً إلا صاحب إبل يسقي إبله من حوض البئر (الإرتوازية) (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

عشر الميلادي. وهي قليلة العدد حالياً، ويوجد بعض أفرادها في الشرقتين بوادي سَمَائِل، وفي الحمَّام العالي، وصنب بوادي بوشر، ونخل بسبب إخراجهم من ديارهم الأصلية في الحجر الغربي بجوار ينقل ومقنيَّات. ومن تبقى منهم يعتنقون المذهب الإباضي، وينتمون إلى الغافرية عصبياً، ويبلغ عددهم نحو ٦٠٠ نسمة.

Nabar نَبر

٠٠-٣٢-٢٤، ٠٠-٣٤-٥٦. قرية في ولاية لوى الفرعية[٣] في سلطنة عمان.

Bannash نَبَش

١١-٤٦-١٨، ٢٠-١٥-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٨٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس. وبها مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Mahatat Nabt نَبط (محطة)

٥٠-٤٣-٢٤، ٠٠-٣١-٣٧. منطقة مسكونة في المنطقة الشمالية[٥]، تقع على ارتفاع ١٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) نَبَش: قرية لآل خريم من بالعذمة بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٥) الصحيح أنها في مركز نبط في محافظة ينبع في منطقة المدينة المنورة.

١٩٩٩ نسمة. وترتبط بطريق ينبع-الوجه-ضبا الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، طوله ٢٠ كم، وهو عرضة للجراول والجلاميد وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

(١) نَبط: من الأسماء التي تطلق على مواضع ذات ماء، وقال ياقوت: النبط هو الماء المستخرج بالحفر، ولعل سكون نونه للتخفيف. ونبط من المواضع الواقعة في تهامة، بقرب ساحل البحر شمال ينبع وجنوب أُمّ لُجّ، ولوقوعه على الطريق الساحلي الذي يسلكه الحجاج؛ كانت له شهرة في كتب الرحلات. قال الجزيري: وادي نبط - وبعضهم يسميه المغيرة - وهو منهل من المناهل المشهورة، به ثلاث آبار من الماء الحلو الطيب، للحاج ملك (آل ملك) وقد تعطلت إحداها فعمرها مصطفى أمير الحاج سنة ٩٥٦هـ، وحمل إليها الحجارة والنورة من ينبع، إلى أن عادت أحسن ماء وأغزر من بقية الآبار بنبط. وللوفد بهذه الآبار رفق كبير، وخصوصاً إذا لم يكن بالوجه ماء فإن الحاج لا يرد على ماء حلو طيب بعد مغارة شعيب إلا منها، وفي زمن المطر يصير بالوادي الذي به الآبار المذكورة نخيل، ويباع بنبط الشواء المعمول بالتنور، والعجوة والبطيخ والفجل، مجلوباً من ينبع، ومغارة نبط حد جُهَيْنَة من بني حسن وأصحاب سقايتها بنو حسان، وعربان جُهَيْنَة بتلك الأودية كثير. ووصف ابن فضل الله العمري في كتابه (مسالك الأبصار) منهل نبط بقوله: وهو جفار عذب، يغسل صدأ القلوب. وقال الخياري: نبط. وادي رمل بين جبلين ينزل الناس فيه متفرقين تحت الجبلين، يمين الطريق ويسارها، منزلاً عذباً لطيفاً، حسن الهواء بين شجرات السلم، ثم ملئت القرب من مائه المشهورة عذوبته. ويقع نبط شرق جبل بوانة بميل نحو الجنوب، واديه يصب في البحر (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

النُّبَط Ubt

٢٥-١٢-٢١، ٣٢-٣٩-٤١. قرية بتربة في محافظة تربة في منطقة مكة المكرمة يقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق تربة بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٥,٢ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

النَّبع (قصر) Naba (Qasr)

٠٠-٠٢-٣١، ٠٠-٠٢-٤٦. يظهر على بعض الخرائط باسم قصر النبعة، وهو في وادي الفرات على حافة الصحراء الشامية[٣] على بعد ٣١ ميلاً من الخميسية على الطريق إلى السَّمَاوَة. ويوجد قصر متهدم هناك من أملاك عائلة السعدون. ويوجد في المنخفض نفسه بركة ذات مياه طيبة، على الرغم من ملوحتها اليسيرة، ويمكن زيادة موارد المياه بحفر الآبار. ويبعد قصر النبع ١٠ أميال شمال غرب أبو الغار (Leachman).

النَّبعَة (أبو) Nabah (Abu)

٢٨-٣٦-١٦، ١٩-٠٥-٤٣. قرية في الطوال بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠٩ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦٨ كم، وهناك ١,٨ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(٢) على وادي تربة إلى الشرق من تربة، وشمال بلدة العلاوة. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) بادية الأنبار.

(٤) تنطق أيضاً أبو أم نبعة (النبعة)، وهي على اسم الشجر =

Anabah النَّبْعَة

٥١-٢١-١٨، ١١-٣٢-٤٢. قرية حول أبها في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد لا بأس بهاطوله ٢٣,٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nabaah النَّبْعَة

٠٠-٣٦-٣٢، ٠٠-٥٧-٤٥. اسم لمكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[١] بين كَوْت الأمَارَة والشيخ سعد.

Nabaah النَّبْعَة

٠٠-١٠-٢٦، ٠٠-٤٠-٤٩. منطقة تخييم بها آبار في البيضاء[٢]، القسم الثالث[٣] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

Nabah (An) نَبْعَة

٠٧-٥٠-٢٥، ٤٠-١٢-٤٤. قرية في منطقة بريدة[٥]، تقع على ارتفاع ٥٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق ساجر-بريدة الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٤ كم، وهو عرضة للغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٦].

Nibqan النّبْقَان

فندة من قبيلة الدواسر[٧] من فرع آل عمّار من آل حسن.

= المعروف شمال شرق قرية وعلان. وهي في مركز القفل بمحافظة صامطة.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) تقع إلى الجنوب من قلبان الحويذية، ويوجد اسم مكان هو طعوس نبعة البنات ولكنه على بعد ٢٥ ميلاً من آبار منيفة، وليس ١٦ ميلاً كما هو في المعجم (على إحداثيات ٠٤-٢٦، ٣٩-٤٩).

(٥) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٦) نَبْعَة: على صيغة الفعلة من نبع الماء من الأرض إذا ظهر، قرية من قرى ناحية المذنب تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة المذنب على بعد ثلاثة أكيال. حدثني أحد أهالي المذنب عن سبب تسميتها فقال: أصله أن شخصاً يقال له ابن شتيوي، وهو صاحبها الآن، مر من مكانها فطارت حُمرة من جحر هناك يشبه الخسف فأخذ حجراً وعقد فيه حبلاً ودلاه في الجحر فإذا الماء قريب. قال فاستقطعها من أمير المذنب إذ ذاك وكان يقال له الخريدلي فأقطعه إياها فحفرها. ولما جاء الحفارون إذا بالماء نابع فيها فقال: هذه نبعة ما شاء الله فسميت بذلك أخذاً من كون الماء نبع فيها (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nabqiyah النَّبْقِيَّة

٤٠-٣٤-٢٦، ٣٥-١٣-٤٤. قرية بالقصيم[١] في وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

Nabqiyah (An) النَّبْقِيَّة

٤٠-٣٤-٢٦، ٣٥-١٣-٤٤. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٥٢٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق صلبوخ-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٤ كم، وهو عرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومحو أمية، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النَّبْقِيَّة: هكذا ينطق باسمها في الحديث بصيغة النسبة إلى النبق، وهو ثمر السدر، وربما كان لتسميتها في الأصل علاقة بوجود النبق فيها. وهي قرية قديمة معروفة لكنها كان ينطق باسمها في القديم بلفظ (النبقة) بصيغة الواحدة من النبق (ثمر السدر) ذكرها بهذا اللفظ لغدة الأصبهاني، وقال: إنها لُطهيَّة. ومن المعروف أن طهية من تميم من بن مالك بن حنظلة وهم منسوبون إلى قول أمهم. وتعدّ النبقية قديمة العمارة في المنطقة الشرقية فهي أقدم من بلدة الربيعية التي تبعد عنها بنحو عشرة أكيال وكذلك أقدم عمارة من الشماسية، إلا أنها اشتهرت أكثر ما اشتهرت في القديم بزراعة القمح غير أن حظها من العمران في الوقت الحاضر لم يكن كبيراً إلا فيما يتعلق بالماء فقد استنبطت الحكومة فيها بئر ماء إرتوازية عميقة حارة المياه، ثم استنبطت بئراً أخرى وذلك بغية توفير ماء الشرب وإرواء الإبل التي في منطقة شرقي القصيم، تلك المنطقة التي هي مشهورة بطيب مراتعها (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

Nabk Abu Qasr (An) النَّبك أبو قصر

٣٢-١٨-٣٠، ٤٩-٤١-٣٨. قرية في منطقة الجوف تقع على ارتفاع ٥٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي تقع على صبيحاء-التابلاين الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Nabq Abu Qasr النَّبك أبو قصر

٠٠-١٧-٣٠، ٠٠-٤٢-٣٨. بضع آبار في وادي السرحان[٥] في شمال غربي شبه الجزيرة العربية[٦].

Nabak (An) النَّبك أبو نخلة

١٣-٢٠-٣١، ٣٨-٢٠-٣٧. بلدة في منطقة القريات[٧] تقع على ارتفاع ٥٢١ متراً فوق مستوى

(٤) انظر: النبك أبو قصر Nabaq (An).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) النبك أبو قصر: يسمى بهذا للتفريق بينه وبين النبك أبو نخلة، ويقع أسفل وادي السرحان ويبعد عن سكاكة ١٧٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٧) ضمت إمارة القريات إلى منطقة الجوف، وأصبحت محافظة القريات في منطقة الجوف.

ن

سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي تقع على صبيحاء التابلاين الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومحو أمية، ومعهد إعداد للمعلمات، ومستوصف، ومستشفى، ومركز إقليمي، ومحكمة، وبريد وبرقية وهاتف، ومطار، ومكتب ضمان اجتماعي، ومكتب تعليم، ووحدة بيطرية، ومكتب جوازات، وجمارك، وقوات أمن (WILSON-MURROW, 1970)[١].

نَبْهَان (آل) Nabhan (Al)

٠٢-١٧-١٩، ٤٠-٠٤-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

نَبْهَان (قبيلة بني) Nabhan (Bani)

انظر: النباهنة (قبيلة) Nabahinah[٣].

النَّبهَانِيَّة Nabhaaniyah (Al)

٢٩-٥١-٢٥، ٣٦-٠٣-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٦٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للطمي والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، ومستوصف، ومحكمة، وبريد وبرقية وهاتف، ووحدة بيطرية (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

---

(١) يوجد في طرفي وادي السرحان أعلاه وأسفله قريتان بهذا الاسم ويقولون في تحديد هذا الوادي أوله النبك وآخره النبك، فالأولى هي قاعدة المنطقة الآن [منطقة القريات سابقاً]، وأول من اتخذها الأمير عبدالعزيز السديري - رحمه الله - وكانت القاعدة في أول إمارته كاف إلا أنه رأى عدم قابليتها للتطور، لوقوعها بين مرتفع صخري (تل) وبين منخفض تكثر فيه المستنقعات، فنقل القاعدة إلى النبك، وكانت صغيرة تحوي مباني من الطين قليلة، يسكنها أناس من الدروز، وبقرب تلك المباني بئر عذبة الماء الجوخا، كثيراً ما تردها البادية من بني صخر والحويطات وغيرهم، فأنشأ الأمير عبدالعزيز السديري بها قصراً جعله مقراً للإمارة وللمالية، واللاسلكي، وبني بالطين على طراز القصور المعروفة في مدينة الرياض، وبني بقربه المسجد الذي هو الآن جامع البلدة، بني بالحجر والإسمنت، وبقربه مدرسة حسنة البناء، أما القصر فقد تهدم الآن. وتعرف النبك هذه باسم (النبك أبو نخلة) للتفريق بينها وبين (النبك أبو قصر) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) آل نَبهان: قسم وقرية من قرى قبيلة بني عمارة تقع شرق قرية آل عليان وفي الشمال الغربي من قاعة حلباء وإلى الغرب من آل ميسري (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٥) انظر: النَّبهَانِيَّة Nabhaniyah.

Nabhaniyah النَّبهَانِيّة

٠٠-٤٨-٢٦، ٠٠-١٢-٤٩. منطقة تخييم بها آبار في البيضاء[١]، القسم الأول[٢] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Nabhaniyah النَّبهَانِيّة

٢٩-٥١-٢٥، ٣٦-٠٣-٤٣. قرية بالقصيم[٣] في وسط شبه الجزيرة العربية[٤].

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) النَّبهانيّة: على صيغة النسبة إلى نبهان. وربما كانت هذه النسبة إلى نبهان بن عمرو، وهو أبو حي من طَيِّء. ذلك أن الإخباريين الأقدمين ذكروا أن المنطقة التي تقع فيها النبهانية كانت لقبيلة طَيِّء فأجلتهم عنها بنو أسد، ثم بعد ذلك أصبحت بنو أسد حليفة لطَيِّء وأصبح يقال للقبيلتين (الحليفين) عندما ظهر الإسلام. والنبهانية: قرية تقع في الجهة الغربية من القصيم وتبعد عن مدينة بريدة ١٤٠ كيلاً. ويمر بها الخط المزفت المتجه من مدينة عنيزة إلى المدينة المنورة ماراً بالرس وعلى بعد ٤٥ كيلاً منه - أي الرس. وتسميتها قديمة، بل موغلة في القدم كما هو ظاهر من نسبتها إلى نبهان بن عمرو إذ أصبحت -كما يفهم من وصف المتقدمين لها- قرية كبيرة. قال لغدة الأصبهاني: «النبهانية: قرية ضخمة، أهلها بنو والبة». وقال ياقوت: نبهانية - بالفتح ثم السكون، وبعد النون ياء النسبة: قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد. ونلحظ أنهما وصفاها أنها قرية ضخمة في وقت كانت القرى والبلدان في تلك المنطقة قليلة نادرة، اذ أكثر المواضع المشهورة هي مياه أي: موارد للماشية، أو جبال أو وديان. مما يدل على أن عمارة النبهانية سابقة على عمارة غيرها من المواضع في =

Anbuwan النَّبوَان

٠٠-٥٤-٢٦، ٠٠-٣٤-٤٣. مستوطنة صغيرة في القصيم[٥].

Inbuwan النَّبوَان

٠٣-٣٠-٢٦، ٠٤-٣٥-٤٠. قرية صغيرة في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الحناكية-حائل[٦] الرئيس بدرب مستو ومتموج وجبلي لا بأس به، طوله ١٧ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجراول والجلاميد وفيضان الأودية والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠--٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٧].

= تلك المنطقة من القصيم. وتقع النبهانية شرق جبل أبان الأسمر (الأسود قديماً) ويمر وادي الرُّمَة إلى جهة الشرق منها على بعد نحو ٥ أكيال. وكما قلنا إن عمارة النبهانية قديمة وإن المعمور منها قديماً كان أقرب إلى جبل أبان الأسمر منها الآن؛ إذ توجد هناك آثار كتابة قديمة على هضبة صغيرة تعدّ جزءاً من أبان تسمى الكويفر (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٥) النبوان يسمى الآن الصوَّال. والصَّوَّال ماء قديم أصبح فيه نخيل وعيون في قصيباء في شمالي القصيم يقع في شرقيها. وقد سُمي الصوال - فيما يقول أهله - لأن آباره تصول بالماء أي تجيش بالماء إذا أخذ منها. وتفور فوراناً عظيماً. ومعروف عندهم أن آبار الصوال التي هي خارج بطن قصيباء إنما حفرت من أجل الحاج. وكان الصوال يسمى إلى عهد قريب النبوان (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٦) ورد بالدراسة الاستشارية أنها ترتبط بطريق شقراء-الطائف، وهو خطأ.

(٧) النَّبوَان: وينطق (نُبْوَان) وتكتب خطأ (انبوان) محاكاة=

Nabwan (An) النَّبْوَان

٤٤-٣٣-٢٤، ٣٤-٥٧-٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، وترتبط مع شقراء-الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٧ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والطين والغرين. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية محطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[(١)].

Salih (Nabi) (جزيرة) النَّبِي صَالِح

انظر: النَّبِيه صَالِح (جزيرة) Salih (Nabi)[(٢)].

Nibaybah (An) النُّبَيبِع

٢٤-٥٦-٢٣، ٥٠-١٧-٤٥. آبار ومساكن في منطقة العارض بالمنطقة الوسطى تقع على ارتفاع ٧٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وليس بها سكان مستقرون، ويمكن الوصول إليها بدرب طوله ١٦ كم من الجفارة (ETCO, 1970).

Nabilah (آل) نَبِيلَة

٢٦-٢٢-١٩، ٢٦-٠٢-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[(٣)].

Nabih (Al) نُبَيه (آل)

٢٦ - ٠٢ - ١٩، ٥٤ - ٠٧ - ٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٤)].

Nabi Salih (جزيرة) النَّبِيه صَالح

٠٠-١٠-٢٦، ٠٠-٣٥-٥٠. انظر: صالح (جزيرة النبي) Salih (Nabi).

= لنطق العامة - قرية تقع في سفح الحرة (حرة ضرغد) الجنوبي الشرقي شمال الحائط بما يقارب ٥٠ كيلاً. وفي الوادي نخل وسكانه من بني رشيد. وتبعد قرية النبوان عن مدينة حائل بنحو مئتي كيل في الجنوب الغربي (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(١) النَّبوان: ماء قديم، أحساءُ كثيرة قريبة المنزع، يقع في بطن وادي الرشا - التسرير قديماً - حافاً به من الشمال نفود يسمى نفيد - تصغير نفود - النبوان، وبقربه فويقه في الوادي ماء يسمى نبيوين، تصغير نبوان. وفي النبوان تأسست هجرة حديثة صغيرة للمغايرة واحدهم مغيري من الروقة من قبيلة عُتَيْبَةتابعة للدوادمي، وتبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً ما يقرب من ٣٥ كيلاً، وتسمى النَّبوان (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) هذا المدخل من عمل المحقق للفائدة.

(٣) آل نَبِيلَة: قرية من قرى العاسرة للعضيدات تقع شمالَ وادي عياش، بلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) آل نُبَيه: - بضم أوله - قرية لآل بهيش وتقع بالظهارة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

النَّبِيه صَالِح (جزيرة) Salih (Nabi)

٠٠-١٠-٢٦، ٠٠-٣٥-٥٠. يطلقون عليها في البحرين اسم الجزيرة؛ وهي من مجموعة جزر البحرين وتقع في مدخل خور الكاب الكبير في الجهة الشرقية من جزيرة البحرين بمواجهة الركن الشمالي الغربي لجزيرة سترة. وتمتد مسافة نصف ميل في كل اتجاه، وهي في الواقع مزرعة نخيل واحدة كبيرة لأنها مغطاة بأشجار النخيل التي يقال إن عددها يصل إلى ١٦٠٠٠ نخلة. ويوجد في ركنها الجنوبي الشرقي بقعة من صخور الحجر الرملي توفر المواد لبناء القبور بصورة قوية التي توفر سمة لهذا المكان، وتستخرج المياه العذبة الوفيرة من عينين يسميان عين الصفاحيَّة[١]، وعين الخضراء[٢]، كما توجد بها قريتان يسكنهما البحارنة الذين يشتغلون بالغوص وصيد السمك والزراعة. والأولى اسمها كافلان[٣] وبها ٤٠ منزلاً، والثانية واسمها قُرَيَّة[٤] وبها ٣٥ منزلاً. وبهذين المكانين يوجد قارب واحد من نوع البقَّارة، و٨ من نوع الماشُوَّه وقوارب صغيرة، وقارب آخر، وتستعمل جميعها في صيد اللؤلؤ. ويوجد أيضاً بها ١١ حماراً، و٦ رؤوس من الأبقار. وعلى بعد ٢٠٠ ياردة شمال جزيرة النبي صالح يوجد جزيرة أصغر منها بلا منازل فيما عدا كوخين، ولكن النخيل يغطيها واسمها الجزيرة ويملكها الشيخ خالد شقيق شيخ البحرين ويقيم بها[٥]، ويوجد فيها مسجد شيعي ما زالت ترى آثاره في ذلك المكان. وتخضع جزيرة النبي صالح لنفوذ شقيق البحرين خالد بن علي الذي يقيم عادة في الرفاع الشرقي[٦].

(١) انظر: الصَّفَاحِيَّة (عين) Safahiyah (Ain-As).
(٢) انظر: الخَضْرَاء (عين) Khadhra (Ain-Al).
(٣) انظر: كَافْلان Kaflan.
(٤) انظر: قُرَيَّة Qurayah.
(٥) كان يقيم بجزيرة سترة بالصيف التي هي أكبر منها (الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، اتصالات شخصية، ١٤٣٤هـ).

نُبَيْها Nubayjah

٠٦ - ٥٧ - ٢٥، ٤٥ - ٠٣ - ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٧]، تقع على ارتفاع ٦٦٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٨].

(٦) وردت بالمعجم على نطق بعض العوام، وهي جزيرة تقع بين قرية أم الحصم وبين سترة بالقرب من الماحوز يوجد بها قبر يسمونه قبر النبيه صالح، والعوام يقولون قبر النبي صالح. وبالقرب من القبر يزعمون أن فصيل ناقة صالح دخل فيه. ولم أطلع على حقيقة هذا القبر (محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ص ٣٢، ٢٠٠٤م). وأثناء زيارتي لمملكة البحرين لم أصادف أحداً من العامة أو الخاصة يسميها جزيرة النبي صالح، بل يسمونها جزيرة النبيه صالح فقط.
(٧) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(٨) نُبَيْهَا: وبعضهم يقول نبيهة وهي كأنها تصغير النبهانية وذلك لقربها منها جرياً على عادتهم في قولهم بقعا وبقيعا والحايط والحويط والربقة وربيق وثادج وثويدج؛ أي: تكبير أحد الموضعين أو القريتين المتقاربتين وتصغير الصغير منهما، على أنها لبلدة صبيح أقرب منها إلى النبهانية. وهي مزارع للقمح والحبوب، ثم اشترى بعض أهل البدو من بن علي من حرب أراضي فيها وغرسوها نخلاً. وتقع إلى الشمال=

ن

Natakh نتاخ

٤٧ - ١٣، ٣٩ - ٤٦. قرية صغيرة بوادي الضيقة[١] في حضرموت.

Nathir النّتِر

٢١-١١-١٧، ٥٣-٥١-٤٢. قرية في محافظة ضمد بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٥٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٢٤,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Intaifat النُّتَيْفَات

فرع من عرب المساعرة يعيشون بالهدار في الأفلاج. انظر: قسم آل بريك من قبيلة الدواسر.

Nathil (Hamar) نَثِيل (آبار حَمَر)

٠٠-٥٧-٢٤، ٠٠-٢٨-٥٠. بضع آبار في صحراء الجافورة[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٣].

Nathil (Saudah) نَثِيل (آبار سوداء)

٣٩-٢٩-٢٤، ٢٤-٠٣-٥١. بضع آبار في الأرض الساحلية بالعقل[٤] في عمان المتصالحة[٥].

Nathil (Baidhah) نَثِيل (بيضاء)

٠٤-٠٦-٢٧، ١٠-٢٣-٤٠. انظر: بيضاء نثيل Baidha Nathil.

Najajaah النّجَاجِعَة

فرع من قبيلة الحواسنة[٦] في سلطنة عمان.

Najajir النّجَاجِير

٥٨-٥٧-١٩، ٥٧-٥٥-٤١. قرية في مركز شُمْرَان تقع على ارتفاع ١٧٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٧].

Najad النّجاد

٥٥-١٧-١٨، ٥٧-٢٣-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب

= الشرقي من النبهانية كما تقع إلى الجنوب الغربي من قرية صبيح (صبيع قديماً) في غرب القصيم (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وهي في مركز صبيح بمنطقة القصيم. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) توجد آبار الحمرور إلى الشمال الشرقي منها، ولعلها =

= قد حرف اسمها، حيث لم أجد هذا الاسم.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تقع الآن في دولة قطر.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) في مركز البشائر بالعلاية في محافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.

ن

جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١٩,٥كم. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[١].

النّجادي Najadi

٤٩-١٥-٢٠، ٢-٠٢-٢٦-٤٢. قرية في بيشة بمحافظة بيشة[٢] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة بدرب مستو لا بأس به، طوله ٤٢,١ كم. وبالقرية ١٥ دكاناً، وثلاث طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[٣].

النّجارِس Najaris

فرع من آل بو جيّاش؛ إحدى القبائل الريفية في العراق[٤].

النّجامِيَة Najamiyah

٠٢-٣٤-١٦، ٠٩-٥٧-٤٢. قرية في محافظة صامطة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٦٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

(١) في مركز السودة بأبها في منطقة عسير.
(٢) في مركز الحازمي بمحافظة بيشة.
(٣) في مركز النقيع بمحافظة بيشة.
(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.
(٥) النَّجامِيَة: قرية من قرى بني حمد شرق قرية الشمهانية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

النّجايِب Nayayib

٣٧ - ٥٥ - ١٧، ٣٣ - ٢٢ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

النّجِبَة (آبار) Najibah

٠٠-٣٥-٢٦، ٠٠-٤٤-٤٢. بضع آبار في جبال شَمَّر[٧] بشمالي وسط شبه الجزيرة العربية[٨].

النّجبيّة Najabiyah (Al)

٤٢-٢٦-٢٦، ٥٦-٤٧-٤٨. آبار غير مأهولة في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٦٠ متراً فوق

(٦) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير. وتنطق بقلب الجيم ياء.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٨) النَّجِبَة: مورد ماء عند أكمة سمراء يقع إلى الشرق من كِحلَة وكحيلة قرب نهاية الحدود الشمالية لمنطقة القصيم، تبعد عنهما نحو أربعة أكيال، ولا تبعد عن وادي الترمس إلا بنحو خمسة أكيال إلى جهة الجنوب من الوادي. وهي عذبة الماء، قصيرة الرشاء. أحدث فيها قوم يقال لهم الحويفي من بني سالم من حرب آباراً ونخيلاً وزرعاً والظاهر أنها هي ذو نجب الذي كان فيه يوم مشهور للعرب، وهو اليوم الذي كانت فيه وقعة تسمى (يوم ذي نجب) وكان بين حنظلة من تميم وبين حسان بن كبشة الكندي، وقد كان النصر فيه لبني حنظلة وأبلى فيه بنو يربوع منهم بلاء حسناً، ولذلك أكثر جرير من ذكره والافتخار بما صنعه بنو يربوع فيه (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

مستوى سطح البحر وعلى بعد ٨,٥ كم غرب عريعرة، وقد ينشأ فيها مستوطنة في المستقبل (ETCO, 1970)[1].

Najakh نَجَخ

٠٧-٤٥-٢٤، ٠١-٤٤-٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ١٠٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، وهي ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب طوله ٥٧ كم. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومحو أمية، ومحطة وقود، وكهرباء (WILSON-MURROW, 1970)[2].

Najd (Umm) نَجْد (أم)

٤٦-٠٥-٢٦، ٤٢-٥٨-٤٣. اسم يعطى لعنيزة[3] بواسطة أهلها على اعتبار أنها المدينة الرئيسة في نَجْد.

Najd (Southern) نجد (جنوبي)

تضطرنا الحاجة إلى لفظ محدد يقره الاستعمال الدارج للدلالة على هذه المنطقة إلى إطلاق هذا الاسم (جنوبي نجد) على مجموعة المناطق التي تكون الجزء الجنوبي من وسط شبه الجزيرة العربية، والتي تكون أملاك الأمير السعودي[4]. ويشار على وسط نجد باسم القصيم، بينما إلى شمالي نجد باسم جبل شَمَّر، ولكن جنوبي نجد ليس له اسم يعرف به غير هذا الاسم. ولسنا متأكدين أيضاً أن هذا الاسم الذي أطلقناه عليها هو الاسم المتداول بين العرب.

الحدود:

إن التغيرات السياسية تجعل دائماً حدود جنوبي نَجْد في تأرجح مستمر، ولكنها تميل إلى الاستقرار من ناحية الغرب عند وادي السر بين الوشم والقصيم، ومن ناحية الشرق فيمتد الحد

(١) النَّجَبيّة: النجيب في اللغة الفاضل النفيس قال ياقوت: نجبة بالفتح ثم السكون وباء موحدة قرية من قرى البحرين لبني عامر بن عبد القيس. وقال البكري: ذو نجب موضع كانت فيه وقعة لبني تميم علي بني عامر وعلي عمرو وحسان ابنَيْ معاوية بن الجون الكندي وكان بنو عامر قد استنجدوه فأنجدهم بابنيه وجيشه وذلك بعد يوم جبلة. وأقول: هذا الموضع ما يزال معروفاً فهو مورد ماء بين متالع وعريعرة يقع جنوبي الصمان وماؤه قريب المنزع (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). والنَّجَبيَّة اسم وادٍ يقع غرب منطقة الجوف، فيه ماء كان مشهوراً بهذا الاسم، يقع بين جودة ومتالع، غربهما، يمر به درب العرعري المتجه إلى معقلة، ويظهر أن نجبة القرية التي لبني عامر تقع في هذا الوادي، وأنها درست كما درس كثير من القرى في هذه المنطقة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) نَجخ: هجرة حديثة صغيرة، تقع في غربي الجمش= التابع للدوادمي، أسسها هذال بن نشار وجماعته من الدلابحة من الروقة من عُتَيْبَة، تبعد عن مدينة الدوادمي ثمانين كيلاً تقريباً، صوب الشمال الغربي (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) استخدم المعجم عبارة «الأمير الوهابي» للدلالة على الأمير السعودي، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

بعيداً حتى وادي الرُّمَة في مجراه الأدنى من القصيم حتى الدَّهْنَاء. ومن جهة الغرب فإن الحد لجنوبي نَجْد يمثل بخط مواز لخط تقسيم المياه بين حوض البحر الأحمر ووسط الجزيرة العربية ومسافة نحو ١٠٠ ميل إلى الشرق منه. ولكنها من الجهتين الأخيرتين فإن الحدود طبيعية ومحددة، فمن الجنوب تنتهي في الربع الخالي أو الصحراء الجنوبية الكبرى، ومن ناحية الشرق تنفصل عن المناطق الساحلية للخليج العربي بالشريط الساحلي الطويل المتصل الضيق نسبياً الذي يطلق عليه اسم الدَّهْنَاء.

الخصائص الطبيعية والأقسام:

لم تمسح نجد جغرافياً بعد، والجزء الأكبر منها لم تقع عليه أعين الأوروبيين على الإطلاق، إلا أنه قد عرفت بعض الأجزاء الرئيسة منها، وخصائص تلك الأجزاء[١].

يمثل جبل طُوَيْق أبرز معلم تضاريسي بها؛ وهو عبارة عن سلسلة أو منطقة مرتفعة تبتدئ تقريباً عند خط عرض ٢٧ درجة شمالاً، ثم تتجه تقريباً ناحية الجنوب لمسافة خمس درجات عرضية على الأقل. والمعلومات المعروفة عن الجزء الشمالي من هذه السلسلة أو الهضبة سواء من ناحية الارتفاع أو العرض أو شكل ليست على درجة كبيرة من الدقة، وأما من ناحية الجنوب فهي مجهولة تماماً. وتتلخص معلوماتنا عن جبل طُوَيْق عملياً في أن صخورها في ناحية الشمال تتكون من أحجار فاتحة اللون وجيرية المظهر، وأن سفوحها الشرقية، من موقع أقرب إلى طرفها الشمالي من طرفها الجنوبي، تسببت في نشوء وادي حنيفة؛ أحد الأودية الكبيرة الوحيدة في وسط شبه الجزيرة العربية، المسماة عن حق. وكذلك أن تلالها فيما وراء الحوطة تتحول إلى اللون الداكن، وربما هي ذات تكوين جيولوجي مختلف. ووجود هذه السلسلة التي لا يعرف عنها غير القليل يجعلنا نقسم جنوبي نَجْد إلى ثلاث مجموعات: الأولى تشمل المناطق التي تمتد من جبل طُوَيْق شرقاً إلى الدَّهْنَاء، والثانية تشمل منطقة وحيدة بين جبل طُوَيْق والصحراء الجنوبية الكبرى، والثالثة تشمل المناطق الواقعة على الجزء الأبعد؛ أي الجزء الغربي، من جبل طُوَيْق.

وتقع سُدَيْر في أقصى شمالي منطقة المجموعة الأولى، وهي التي تقع أساساً على هضبة طُوَيْق. وبها أربعة أودية واضحة يمتد مجرى أحدها باتجاه الغرب والثلاثة الأخرى باتجاه الشرق، وفي هذه المنطقة نسبة لا بأس بها من الأراضي المزروعة، ويحصل على الماء فيها من آبار ضحلة، لكنها لا تصل إلى السطح في شكل عيون. وتقع منطقة العارض جنوب منطقة سُدَيْر ولا يفصلها عن سُدَيْر أي معلم واضح، وهي المنطقة الرئيسة الأولى في المفهوم السياسي في كل نَجْد. وهذه المنطقة عبارة عن منطقة ذات تلال جبلية باتجاه الشمال والغرب والجنوب، ومستوية في الشرق والوسط، ويعبرها وادي حنيفة العميق بقراه المتعددة ووديانه المزروعة في بعض الأماكن. وتضم العارض ضرما، وهو واد يقع غرب جبال

(١) انظر تفصيل المواقع الواردة في هذا الشرح في مقالات منفصلة تحت أسمائها.

ن

طُوَيْق، ويصرف مياهه عبر جبال طُوَيْق إلى الجزء الأدنى من وادي حنيفة.

وتعزل الكتلة ذات التلال التي تسمى جبل عُلَيَّة؛ وهي على الأرجح جزء شرقي منعزل من جبال طُوَيْق، العارض عن المنخفض أو القسم التالي إلى الجنوب الذي يتكون من ثلاث مناطق متصلة هي: الحريق، والحوطة، والخرج. وتقع الحريق في أقصى الشمال الغربي، وهي منطقة مغلقة أكثر من غيرها تصرف مياهها في سهل الحوطة، وهو جبلي ومنعزل ولكنه أقل ارتفاعاً حيث يؤدي بدوره إلى المنطقة المفتوحة في الشرق التي تسمى الخرج. وتزهو الحريق والحوطة بمزارع النخيل التي تروى بالمياه المرفوعة من الآبار بواسطة الجمال من عمق غير كبير. وتقع في شمال شرق وشرق الخرج منطقة السهباء؛ وهي منطقة رملية ليس لها شكل مميز وبها عين واحدة كبيرة، وهو المكان الذي تضيع فيه مياه الحريق والحوطة والخرج، كما أن وادي حنيفة الذي يمر بها يفيض فيها ليختفي تماماً في الدَّهْنَاء. والأفلاج، المنطقة التالية إلى الجنوب، هي آخر المناطق الشرقية، ويضم الجزء الأعلى منها رعان بارزة، وربما هي تابعة لجبل طُوَيْق، أما جزؤها المنخفض فينفتح على الخرج، وفي الجنوب يبدو أنها تندمج عبر المنخفض الرملي ذي الأجمات الذي يسمى المَقْرن ثم إلى الربع الخالي العظيم. وتغطى الطرف الأعلى أو الغربي من الأفلاج أجمات متناثرة ذات أشواك، وتروي وسطها العيون المتدفقة وبعض الآبار، أما جزؤها الأسفل فينتهي بسهول خالية لا ماء بها. والشطبة وهي مكان مسكون في السفح الشرقي لطُوَيْق، وقريبة من الركن الجنوبي من الأفلاج، نستطيع أن نعدها جزءاً من هذه المنطقة.

ويلي ذلك وديان الدواسر وهذه هي المنطقة الوحيدة من نجد التي تقع مباشرة بين طُوَيْق والصحراء الجنوبية الكبرى. ويقع رأس هذا الوادي، أو مجموعة الوديان التي تتجمع في واد واحد، هند خط تقسيم المياه المواجه لساحل البحر الأحمر. ويمتد هذا الوادي في واد مفتوح من الغرب إلى الشرق، ومجاريه الدنيا يبدو أنها تقع في منطقة السليل، وهي عبارة عن منطقة رملية تروى من الآبار فقط وتقع جنوب الشطبة بنحو ٨٠-١٠٠ ميل، وفيها بقعة خصبة اسمها حَمَام. ووديان الدواسر جزئياً ليست فقيرة بمياه الآبار، وتحتوي على قرى ومزارع للنخيل وكثير من المزروعات.

ويقال إن وديان الدواسر تستقبل جزءاً من مياه وادي سبيع؛ وهي أول منطقة تجاوز حدود طُوَيْق سنحت لنا فرصة ملاحظتها. وهذه المنطقة عبارة عن سهل أو شبكة من الوديان المفتوحة ذات العيون والآبار الضحلة حيث تتناوب التربة الخصبة مع الصحراء الرملية، والبرك التي تتكون عقب الأمطار. ويرتبط مع وادي سبيع هذا وادي تثليث الذي يقع جنوبه، ويعدّ أحياناً منطقة منفصلة عن جنوبي نَجْد.

والمنطقة الأخيرة الباقية هي الوشم وتقع خلف طُوَيْق ولكنها أقل بعداً عن وسط جنوبي نَجْد وهي تقع مباشرة غرب سُدَيْر والعارض، وهي محاطة بصحراء رملية أو تلال. وتربة الوشم

صلصالية رملية، قابلة للزراعة البعلية أحياناً بفعل مياه الأمطار. ولمزيد من التوضيح والمعلومات الدقيقة راجع كل منطقة تحت اسمها الخاص بها.

ومنطقة جنوبي نَجْد، مثلها مثل جبل شَمَّر، جزء من وسط شبه الجزيرة العربية، وأنقذتها الجبال البركانية في غربي شبه الجزيرة العربية من أن تطمر أسفل الرمال المتحركة والنامية. وما تزال الأحجار الجيرية منكشفة، ولكننا نجد خطوط من الرمال هنا وهناك، ولاسيما في المنخفضات.

المناخ والحاصلات:

الطقس ليس صحياً فقط، بل منعش أيضاً في المناطق المرتفعة. والمراعي فيها وفيرة، ولكن الأشجار نادرة فيما عدا النخيل. والأربعة محصولات الثابتة تقريباً في كل المناطق هي: التمور والشعير والقمح والذرة، ولكن القطن والدخن تنمو بها أيضاً. وتنتج بعض المناطق الفاكهة بما فيها التين والخوخ والليمون والعنب والرمان والشمام، وأيضاً البرسيم والباذنجان والبصل والسبانخ وبعض الخضراوات الأخرى. وتشتهر بساتين النخيل في وادي حنيفة بحجمها وفخامتها، ولكن أشجار النخيل التي توجد في وادي الحوطة ممتازة ووافرة الثمار، وقد قيل إن الشجرة الواحدة تنتج نحو ١٤,٠٠٠ رطل في الموسم. ومزارع النخيل في الأفلاج وفيرة، ولكنها ليست كثيفة، ويربي البدو الخيول ويصدرونها إلى عنيزة وبريدة والقصيم. والإبل الكثيرة مما يملك البدو في الجنوب يميل لونها إلى السواد، وهي أيضاً أصغر من الإبل القاتمة اللون في جبل شَمَّر، ولا توجد الجواميس هناك، ولكن الأبقار ذات الأطراف القصيرة تتكاثر هناك، وهي كثيرة بسبب الحبوب وخصوصاً في الخرج، وبناء على ذلك لا يوجد نقص في الأغنام والماعز الآن في أي مكان في جنوبي نَجْد. وتشتمل الحيوانات البرية على النمور، والذئاب، وابن آوى، ويقال بوجود أسود في الجنوب. ومن بين حيوانات الصيد في المنطقة الغزال والحباري، والحجل والقطا، والسمان، والحمام، وربما يوجد الخنزير البري. ويقال إن جنوبي نَجْد مع جبل شَمَّر تتمتع بمناعة تامة تقريباً ضد آفات الحشرات.

المواصلات:

انظر الطرق في شبه الجزيرة العربية، Routes in Arabia, 1915.

السكان:

يتباين سكان جنوبي نَجْد، بدواً وحاضرة، تبايناً كبيراً؛ إذ نجد أن القبائل العربية التي ينتمي إليها أغلب السكان المستقرين في المناطق هي: عنزة، والدواسر، وسبيع، وبنو تميم، ويمكن أن تضاف إليهم قبيلتا الفضول والسهول. وتقيم قبيلة الدواسر في وديان الدواسر والأفلاج وجميع المناطق التي ذكرناها سابقاً، بالإضافة إلى جميع المناطق التي يسيطر عليها السعوديون[1] باستثناء المنطقتين الصغيرتين وهما وادي السرّ ووادي تثليث. وتليهم في السعة والانتشار قبيلة سبيع،

(١) استخدم المعجم عبارة «يسيطر عليها الوهابيون» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

ويلي هاتين القبيلتين بنو تميم ولو أنهم لا يوجدون في كثير من المناطق مثل القبيلتين السابقتين إلا أنها قبيلة قوية وتتمتع بأغلبية محلية في سُدَيْر. ويوجد هناك تجمعات عربية أخرى ولكنها أقل أهمية تستقر في هذا الجزء من المنطقة مثل آل عايد، والأشراف، وعُتَيْبَة، والبقوم، وبني هاجر، وحرب، وبني رشيد[1]، وبني خالد، ومطير، وقَحْطَان، وشَمَّر، وبني زيد. وعدد الأفراد المنتمين إلى هؤلاء هو عدد ضئيل للغاية، ويلي هذا في الأهمية بنو خَضِير، وهم لا ينتمون إلى قبائل محددة ولكنهم مزارعون، ومع هذا فهم عضو كبير مهم عندما يذكر السكان، وتتمثل في كثير من الأماكن بطبقة من الصناع. وهناك أيضاً قليل من العوازم أو الحوازم، ولقد غزا الدم الزنجي هذه المنطقة بصورة مؤثرة، كما يوجد الدم الزنجي أيضاً بصورة نقية في المناطق الجنوبية خصوصاً في الأفلاج والدواسر. وتوجد المعلومات الخاصة بتوزيع هذه القبائل المذكورة وأعدادها تحت عناوين أسمائها، والمناطق التي يسكنون فيها.

وبدو جنوبي نَجْد على الأغلب هم: عُتَيْبَة في البلاد الواسعة الممتدة بين القصيم ومكة المكرمة، وفي مناطق وادي سبيع ووادي السرّ، والوشم، والعارض، والخرج، والدواسر، والأفلاج، والخرج؛ ومطير في سُدَيْر، والوشم، ووادي السرّ، وفي اتجاه مسكة وضريّة وغيرها. وتقيم قبيلة قَحْطَان في وادي تثليث، ووادي سبيع، والوشم، وحتى سُدَيْر؛ وقبيلة سبيع في وادي سبيع، والخرج، والعارض. وفضلاً عن هؤلاء يزور الخرج بعض العجمان، ويتردد بعض البقوم على وادي سبيع، ويتجول الصلبة في جنوبي نَجْد، كما يفعلون في أي مكان داخل شبه الجزيرة العربية. وفيما يأتي حساب تقريبي لسكان جنوبي نَجْد مستبعدين وادي تثليث؛ لأنه لا يمكن حصر سكانه:

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hataim.

الحضر		البدو	
الأفلاج	٢٢,٠٠٠	العجمان	١٠٠٠
العارض	٣٠,٠٠٠	عُتَيْبَة	٦٠٠٠
وديان الدواسر	٢٧,٠٠٠	البقوم	١٠٠٠
الحريق	٤,٠٠٠	الدواسر	٥٠٠٠
الحوطة	٦,٠٠٠	مطير	٤٠٠٠
وادي سبيع	١٦,٠٠٠	قَحْطَان	٨٠٠٠
سُدَيْر	٢١,٠٠٠	سبيع	٥٠٠٠
وادي السرّ	١٥٠٠	الصلبة	٣٠٠٠
الوشم	٦٥٠٠		
المجموع	١٣٧,٠٠٠	المجموع	٣٣,٠٠٠

وبهذا يبلغ العدد الإجمالي ١٧٠,٠٠٠ نسمة في منطقة مساحتها لا تقل عن ٥٠,٠٠٠ ميل مربع، وعليه فمتوسط كثافة السكان أقل من ٤ أشخاص في الميل المربع. وسكان جنوبي نَجْد أصحاء وذوو أعمار متقدمة حتى عن أوروبا، ومن بين الناس جميعاً في هذا الإقليم تعطى الأفضلية لبني تميم وخصوصاً في سُدَيْر فهم يتفوقون على جيرانهم بقوتهم الجسدية وصحتهم وذلك يعود إلى احتسائهم كميات كبيرة من حليب النوق. وتتطابق أوصاف سكان جبل شَمَّر المستقرين والرحل مع أوصاف سكان جنوبي نَجْد باستثناء واحد هو أن أهالي الأخيرة يعتنقون دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب[1].

(١) استخدم المعجم عبارة «المذهب الوهابي»، وقد استبدلناها بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب إذ إنها ليست دعوة لمذهب جديد أو صيغة جديدة، بل هي=

التجارة:

تمثل ضآلة التصدير والاستيراد شاهداً على الفقر العام بالبلاد، وشاهداً على الغياب شبه الكلي لإنتاج فائض بالرغم من الثروة الزراعية في قليل من الأماكن المحظوظة. فتصدر الخيل إلى الهند، كما تصدر الدهون إلى الأحساء، وربما كانت هذه هي المواد الوحيدة التي تصدر. وأما الواردات فهي أساساً من الأسلحة والذخائر والأقمشة والبن، ويدخل نصف الواردات تقريباً عن طريق الأحساء، في حين أن النصف الآخر يكاد يقسم بين الكويت وموانئ الحجاز. وتجارة الأسلحة لها خاصية استثنائية وربما لا تستمر كثيراً، ويقوم في الوقت الحاضر بهذه المهمة تجار نجد الذين يزورون سوق مسقط مرة كل عام، وبعد شراء كمية من الأسلحة يرسلونها إلى جنوبي نَجْد عن طريق جارتها قطر حيث لا توجد قوة مدنية تتدخل في هذه التجارة. ويقال إنه يمكن الحصول على الأدوية الإنجليزية من أسواق جنوبي نَجْد، وبعض تجار المناطق الجنوبية وخصوصاً الحوطة معتادون على زيارة الهند في سياق تجارتهم العادية.

وأوزان البيع بالجملة في نجد هي الوزنة؛ وهي تساوي ٥٢ دولاراً بالعملة الفضية، أو نحو ٣ أرطال إنجليزية وأونصة واحدة و٦ دراهم بحسب نظام الأوزان الإنجليزية. والمنّ يساوي ٤٠ وزنة أو ٦,٧٥ أوقية أو نحو ١٢٣ رطلاً و٦,٧٥ أونصة. أما أعمال الوزن للبيع بالجملة فتكون عادة بقبان من نوع ما. وللبيع بالتجزئة للمواد الصلبة والسائلة تتخذ الحجوم وسيلة للبيع، وهي في الواقع أوزان تقريبية. وتتخذ هذه الأحجام شكل أوعية خشبية صنعت لتحتوي على وحدة وزنية من المادة أو السائل بالضبط. وهي تضبط بموازنة حجم الوعاء وكثافة المادة الموزونة. والأحجام القياسية هي: المدّ التي تحتوي على مقدار وزنة، والصاع الذي يسع وزنتين، ولكن يستعمل أيضاً أرباع الصاع وأخماسه وأسداسه وأثمانه. ووحدة قياس الأطوال هي الذراع؛ وهو ١٩,٥٠ بوصة. والنقود المستعملة هناك بكثرة هي العملات التركية، والريال أو دولار ماريا تريزا، أما الروبية الهندية فلا تكاد ترى هنا.

الحكومة:

ترد سلسلة النسب للعائلة الحاكمة في نجد ضمن المجلد الثاني التاريخي من معجم الخليج العربي، وهم يعرفون بآل سعود. والحاكم هو ابن سعود المعظم، وبما أنه الرأس الأكبر ويعدّ راعي الدولة السعودية[1] فالحاكم يوصف بلقب الإمام، ولكن لأسباب سياسية تتعلق باعتبارات دينية في جنوبي نَجْد فإن الإمام يسمى بالأمير. ووسم آل سعود هو (÷) ويوضع على الإبل في الربع الأمامي من الجسم. وصيحة الحرب عندهم هي (أنا خيال العوجا..أنا ابن مقرن) أو (أنا راعي العوجا..أنا ابن

= دعوة سلفية هدفها العودة بالإسلام إلى حالته النقية الطاهرة الخالية من البدع والشوائب، وهي على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. إضافة إلى أن تسميتها بالوهابية غير دقيق.

(١) استخدم المعجم عبارة «راعي الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

مقرن). والعوجا تشير إلى الدرعية[١]؛ وهي منطقة وعرة في وادي حنيفة قرب ذلك المكان.

لقد بلغت الأحداث التي شهدتها الدولة السعودية[٢] حداً من التغير السريع والعنف والكثرة يجعل من العسير علينا أن نصدر حكماً عاماً على الأحداث الماضية أو نضع نظاماً محدداً، لأنه سوف يكون مضللاً حتى إننا لا نملك الأساسات لوصف محتمل ومعقول لدستور الحكم ومواردها كما هو الحال في الوقت الحاضر. وتظهر بعض الملامح الدائمة في الجزء التاريخي في المجلد الآخر من معجم الخليج العربي. أما الملامح الباقية فيمكن أن تلحظ من حقبة ازدهار الإمبراطورية السعودية[٣]، حيث كانت معظم هذه المنطقة في حالة خضوع تام للأمير، وكان يدير القضاء قضاة يقبضون رواتبهم من قبل الحكومة. وكانت القبائل مسؤولة عن أي جرائم تقع في المنطقة التي تسكنها، وذلك ضمن محاولات للقضاء على نظام الثأر والدم. وكان خمس غنائم الحرب يذهب إلى خزينة الحاكم. والزكاة المفروضة في القرآن كانت تجبى على الأرض، والبضائع، ورأس المال، وأشكال الملكية الأخرى. وكان العقاب على التمرد والعصيان مصادرة الأراضي، وكان يعقبها تجديد هبة بشروط تأجير لملاكها الأصليين، ولو أن هذا كان غير شائع. وكانت الغرامات تفرض على مخالفي الشريعة، وتنفق على بعض الواجبات مثل إغاثة المعوزين، ودعم المعلمين والفقهاء، وإصلاح المساجد، وإصلاح الآبار التي تملكها الحكومة، وإعالة وتجهيز الجند المعوزين، وضيافة الغرباء في بيوت الضيافة. أما الحرب فكانت تمول من جباية ضرائب مؤقتة من قبل مندوب الأمير تحت الأمر الذي يحوي هذه العبارة (سوف لا نحاسب من يخرج إلى الحرب بل أولئك الذين لن يخرجوا). أما العداوات غير المهمة فكانت تباشر باتهام البعض بخروجهم على بعض أمور الشريعة. وكان الحرس الخاص قليل العدد الذي يحتفظ به الأمير لشخصه هو المظهر الوحيد لوجود قوات دائمة.

لقد خفف السعوديون[٤] من التشدد الأخلاقي الذي رافق أيامهم الأولى[٥]، ولا شك أن حكومة

---

(١) هذا يؤكد ما أشارت إليه الدراسة التي نشرتها دارة الملك عبدالعزيز عن (العوجا). وفيها حققت التسمية، وظهر أن المقصود بها هي (الدرعية). انظر: فهد بن عبدالله السماري، (١٤٣٢هـ)، أهل العوجا، دارة الملك عبدالعزيز بالرياض.

(٢) استخدم المعجم عبارة «الدولة الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) استخدم المعجم عبارة «الإمبراطورية الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) استخدم المعجم عبارة «خفف الوهابيون» للدلالة على السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٥) لم تتغير مبادئ الدعوة الإصلاحية التي تؤيدها الدولة السعودية وتدافع عنها منذ أن بدأت وحتى الآن، وإنما الذي لحظه المعجم هو أن الوعي الديني وفهم مبادئ الدعوة فهماً صحيحاً قد تزايد مع الوقت فبدأ الناس يطبقون حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ويبتعدون عن التزمت القبلي ويصبح ولاءهم للدولة بدلاً من القبيلة، بل يعدون جميع أتباع الدعوة إخوانهم في الدين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم. وبهذا فالمخالفات الأخلاقية كالتدخين وغيره أصبحت تقابل بالوعظ بل الإنكار المغلظ.

ن

على هذا المنوال مع بعض التعديل ما تزال تمثل حكومتهم المثالية. وقدر دخل الأمير[١] في عام ١٨٦٥م بنحو ٤٠٢٠٠٠ دولار؛ منها ١١٤٠٠٠ دولار تجبى من البدو. وفي هذا العام ١٨٦٥م كان معظم الجباية السنوية من الخيل أو ما شابه ذلك، وكانت تجمع إما على العينيات بواسطة المرسلين الحكوميين من الرياض، أو تجلب إلى العاصمة عن طريق رؤساء القبائل شخصياً أو مندوبين عنهم. والمفروض على أي منطقة يحددها الوكيل أو الكاتب الفرعي قبل موسم الحصاد بشهر، وهذا الوكيل عادة يكون رجلاً محلياً وكثيراً ما يكون من التجار الذي يذهبون إلى المزارع ويفتشون عليها في صحبة مجموعة من الهجانة المرسلين من الرياض. وهذه المجموعة تسمى (الخرّاص)، وترسل نتيجة هذه الحملة بدورها إلى الأمير، وواجبها جمع نصيب الحكومة الذي يؤخذ على الصنف ويحدد بالعشر من المحصول الإجمالي، ثم ينقل إلى الوكيل المسؤول أيضاً عن تخزين هذه الأشياء. وهذا هو النظام المتبع بالنسبة لضريبة التمر وكذلك المحصولات الزراعية العادية.

والأمير بعد ذلك يؤدي المدفوعات المحلية الواجبة السداد عليه في صورة أمر أو حوالة على المحصول المخزون بطريقة ما في أماكن مناسبة، وتتم كل ستة أشهر تسوية مع الموظفين المحليين عن حساب محصول الأمير، ويباع بعدها الفائض ويحول على شكل نقود إلى الرياض. ويقدر ما يصل للأمير بنحو ربع العشر، أو الزكاة، تصل أخيراً إلى الخزينة المركزية بعد اتباع هذه الطريقة.

أما فرق الخدمة العسكرية فما تزال تطلب من أهل المناطق والمدن التي تتحمل نفقات القوات التابعة لها لمدى شهر واحد في السنة، وما تجاوز الشهر يتحمله الأمير.

ويمثل الأمير السعودي[٢] في مختلف مناطق بلاده أمراء أو حكام مثل المجمعَة في سُدَيْر، والدلَم في الخرج. وهؤلاء الأمراء إما أن يكونوا رجالاً محليين أو غير محليين؛ ففي الأماكن التي يجد ابن سعود سبباً لنزع الثقة من سكانها يكون الأمير فيها من غير أهلها[٣]. وفي الوقت الحاضر نجد في المجمعَة والدلَم أمراء من غير أهلهما، أما منطقة وديان الدواسر، ولها في الحاضر استقلال ذاتي تقريبي عن الحكومة الوهابية، فيرد وصفها في مقال تحت هذا الاسم. أما العلامات الحالية غير الواضحة بين جنوبي نَجْد والإمبراطورية العثمانية فمذكورة في مكان آخر (Persian Gulf Gazetteer).

نَجْد Najd

٠٠-٠٠-٢٥، ٠٠-٣٠-٤٤. يطلق هذا الاسم على وسط شبه الجزيرة العربية، جنوب درجة عرض ٢٧° شمالاً، بين درجتي طول ٤٣° و٤٧° شرقاً (بالتقريب). وستستخدم لفظة نَجْد هنا للتيسير فحسب، فهي للعربي لا تدل على المعنى

(١) ما تحصل عليه الدولة من زكاة ونحوها هي ملك للدولة ودخل لها وليس للأمير كما ذكر المعجم.

(٢) استخدم المعجم عبارة «الأمير الوهابي» للدلالة على أمير الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) هذا زعم غير صحيح من المعجم إذ إن تعيين الأمراء للمناطق في عهد الملك عبدالعزيز كان يتم من خلال اختيار القادرين ومن لديهم الكفاءة بغض النظر عن كونهم من تلك المناطق أم لا.

المقصود هنا، بل تتعداه إلى جبل شَمَّر أيضاً، والإستبس العالية شمالاً، أو (إن أردنا أكبر قدر من الدقة) الإستبس العالية[1] والصحراء، دون غيرهما.

ويحد نجد التي نقصدها من جهة الشمال جبل شَمَّر، ومن الغرب الإستبس المرتفعة الواقعة إلى الشرق من الحجاز وعسير، كما يحدها من الجنوب الصحراء العظمى، ومن الشرق صحراء الدَّهْنَاء الواقعة إلى الغرب من الأحساء وهي عبارة عن مجموعة من تسع مناطق غير متصلة بشكل وثيق وتتسم بقدر متفاوت من حياة الاستقرار وهي من الشمال إلى الجنوب: القصيم، وسدير، والوشم، والعارض[2]، والحريق، والأفلاج، والسليّل[3]، ووادي الدواسر. والحدود الراهنة بين هذه المناطق التسع، على الرغم من أنها تفتقر إلى التحديد، فقد اكتسبت صفة الثبات، بينما ليس لحدودها الخارجية الواقعة في الصحراء أي نوع من أنواع الضبط.

وتبلغ أبعاد نَجْد نحو ٤٥٠ ميلاً من أقصى شمال القصيم حتى أقصى جنوب وادي الدواسر، ونحو ٢٠٠ ميل من غرب الوشم حتى شرق سدير، أما إذا اتبعنا محورها الذي ينحني شمالاً وجنوباً فإن طولها قد يزيد على ٥٠٠ ميل.

الخصائص الطبيعية:

تنقسم نجد من الناحية الطبيعية ثلاثة أقسام:

١- منطقة واد شمالي يحددها الحوض الأوسط لوادي الرُّمَة الواقع في الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي، بما في ذلك الروافد القادمة إليه من اليسار أو اليمين[4]. ويسمى هذا القسم بالقصيم[5]. وسطح هذه المنطقة عبارة عن حجر رملي في الجنوب، ولكنها تصبح حجراً جيرياً طباشيرياً في الشمال، ويغطيه إلى حد كبير الرمل المنساق، بيد أنه يظل منكشفاً يكسوه الصلصال الرملي في بقاع كثيرة منه حيث يمكن الحصول على الماء على عمق بضعة أقدام.

أما الوادي الرئيس نفسه فهو عبارة عن منخفض واسع يتفاوت عرضه من ميلين إلى ٥٠٠ ياردة، حيث يميل ميلاً خفيفاً جداً على الضفة اليسرى، كما أن له مجرى محدداً للسيول يحتضن جرف الضفة اليمنى. وقد يصبح عمق المياه في المجرى ٦-٩ أقدام بعد سقوط أمطار غزيرة في الحرات الغربية. وفي المنطقة الواقعة بين بريدة وعنيزة انساقت الرمال لتكوِّن سداً يحتفظ عادة بمياه السيول لبعض الأشهر في بركة ضخمة (خبراء). وأسفل هذا السد يصبح قاع الوادي طينياً متملحاً ورقيقاً ولا يوجد به أثر للنباتات، أو يوجد القليل منها.

ومن الضفة اليسرى للوادي، تميل الأرض للارتفاع المنتظم باتجاه الغرب، لتظهر فوق الرمال في صورة إستبس صلب يمتد باتجاه الأراضي العالية في جبال شَمَّر، ومن الضفة اليمنى يصبح الانحدار أكثر تدرجاً، ونظراً لقلة الصرف المتدفق

(١) المقصود بذلك الحجرة وبادية الشام.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Arich.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Salaiyin.

(٤) انظر: الرُّمَة (وادي) Rummah (Wadi-Ar).

(٥) انظر: القصيم Qasim.

ن

في جوف الأرض فإن الرمل المنساق بمحاذاة طرف الوادي نفسه تدعمه صحراء أشد جدباً.

٢- منطقة وسطى قوامها هضبة جيرية متقطعة تتجه من الشمال إلى الجنوب، وتتكون من جرفين مع حافتين تواجهان الغرب، مع منحدرات طويلة باتجاه الشرق. وهذه الهضبة (جبل طويق)[١] يبلغ ارتفاعها في المتوسط نحو ٦٠٠ قدم فوق المستوى العام للسهول الواقعة إلى غربها. وهي تتيح حياة الاستقرار في منخفضاتها، وتحل إحدى مناطق نجد بأسرها تقريباً وهي سدير[٢] على ظهرها العريض، إلى جانب النصف الشمالي (المحمل)[٣] من منطقة أخرى وهي العارض. وتفترق الحافتان عند جنوبي سدير، مخلفة منخفضاً بين الجبال، أما الحافة الشرقية فتمتد ناحية الجنوب الشرقي إلى داخل الصحراء. وتهبط الحافة الغربية لتكون فجوة عميقة واسعة، ثم ترتفع مرة أخرى على الجانب الأبعد، ثم تتجه ناحية الجنوب الغربي. وتتيح تلك الفجوة للمياه التي تنصرف من الجانب الغربي أن تتسرب من خلال السلسلة عبر واد عظيم يعرف في البداية بوادي الحَيْسِيَّة[٤]، ثم بعد ذلك بوادي حنيفَة[٥]. أما الجزء العلوي من هذا الوادي إلى جانب المنطقة السفلى على جانبي السلسلة المتقطعة فيمثل الجزء الباقي من العارض، وهي لذلك منطقة تجمع بين التلال الجيرية والوديان الرملية والسهول.

وأسفل الحافة الغربية لجبال طويق يوجد سهل من الصلصال الرملي ينحدر بالتدريج لأعلى باتجاه الجنوب الشرقي، ويقسمه طولياً حزام من الرمال المنساقة يمتد من الشمال إلى الجنوب. وفي جزئها الغربي نجد الصرف الجوفي يتجمع ليقترب نحو السطح قبل أن يجد طريقه في النصف الشمالي إلى وادي الرُّمَة، وفي النصف الجنوبي إلى وادي الحَيْسِيَّة، ويمكن أن نطلق «الوشم» على هذه المنطقة بأسرها، على الرغم من أن تلك التسمية لا تنطبق إلا على الجزء الجنوبي، أما الجزء الشمالي (المذنب) وكذا المستجمع المائي المنخفض الذي يتخلله فيضم منخفضاً ضخماً مترعاً بالمياه يطلق عليه عيون السرّ[٦].

٣- منطقة جنوبية تعتمد بصورة رئيسة على الحافة الغربية لهضبة طويق قبل انحرافها إلى جهة الجنوب الغربي. ولم يحدث أن زار غربي سوى جزء شديد الضآلة من هذه البقاع، ولذا نجد أن السمات الطبيعية لها ما تزال قوامها التخمين إلى حد بعيد، ويمكننا أن نفترض أن المنحدر المتجه إلى الشرق من الهضبة شديد التدرج والطول، وأن مناطق الرعي الوفير في الحريق[٧] والخرج[٨] تقع على هذا المنحدر بصورة متتابعة حتى تذوب جميعها بصورة شديدة التدرج في سهل، ويحدها الامتداد

(١) انظر: طويق (جبال) Tuwaiq (Jabal).

(٢) انظر: سُدَيْر Sadair.

(٣) انظر: المحمَل Mahmal.

(٤) انظر: الحَيْسِيَّة (وادي) Haisiyah.

(٥) انظر: حنيفة (وادي) Hanifah (Wadi).

(٦) انظر: السِرّ (عيون) Ayun-As-Sirr.

(٧) انظر: الحريق (وادي) Hariq (Wadi).

(٨) انظر: الخَرْج Kharj.

الجنوبي لوادي حنيفة. ونجد بعد ذلك منطقة ثالثة لا تفتقر إلى الخصب هي الأفلاج[1] التي يقع نصفها فوق الهضبة والنصف الآخر أسفل حافتها الغربية، معتمدة على سيول صرف داخلي. وإلى الجنوب والجنوب الغربي من هذه الأخيرة، نجد منطقتين أخريين هما: السليّل[2] ووادي الدواسر[3] لا ندري شيئاً عن علاقتهما بجبال طويق. وبهما يكن من أمر فإننا على يقين من أنهما يعتمدان على نظام صرف مختلف تماماً، وهو الذي يبدأ بين مرتفعات جنوب غرب شبه الجزيرة العربية متدفقاً إلى الداخل، لتمتصه الأرض بعد ذلك في منتصف الطريق عبر شبه الجزيرة العربية.

والمنطقة بأسرها إنما تحظى بخصوبة متقطعة غير متصلة، كما أن قراها جميعاً تتخذ صورة الواحات، أما في الداخل فلا نجد صحاري عظيمة، بل نصادف كثيراً من الإستبس، وليس هناك أحقافاً ولا حرات. ولا يوجد مكان غني. انظر إلى أمير الرياض الحالي، وهو يقول أكثر من مرة أن مناطقه الداخلية ليس بها مكان يضاهي الأحساء[4] في الإنتاجية.

المناخ:

تتسم المنطقة بالاعتدال النسبي إلا أطرافها الجنوبية حسب ما ورد من تقارير، أما الحريق بالذات فقد ورد عنها أن قيظها شديد الحرارة بصورة مفرطة، أما وادي الدواسر فهو معروف للجميع وسمرة أهلها توحي بالاعتقاد أن حرها ليس أقل قيظاً، أما الرياض فقد قال بلجريف Palgrave: إنه في ليالي الشتاء تصير المدفئة أمراً مرغوباً فيه، ولكن ذلك وما ورد عن آخرين مثله يوحي أن البرد الشديد غير معروف في تلك البقاع[5]. وفوق هضبة طويق فالأمر مختلف، حيث هواء القصيم الصحراوي الذي يحيل جميع الليالي، إلا في فصل الصيف، إلى برودة قارسة لولا الارتفاع المنخفض نسبياً (دون ٢٠٠٠ قدم). ولقد وجدها شكسبير Shakespear في فصل الربيع ذات برودة غير مستحبة حتى في وقت النهار.

والمطر شديد الندرة في جميع الأرجاء، أما الأمطار التي نجدها في شمالي النفود مثلاً فلا تتعدى جنوب جبل شَمَّر إلا في القليل النادر، والمطر على ساحل الخليج العربي الذي عطل شكسبير Shakespear في منطقة الكويت في أواخر شتاء عام ١٩١٤م، لا يتجاوز جبل طويق. وتسقط أغلب أمطار جنوبي نَجْد في أثناء عواصف الصيف[6]. والرياح السائدة غربية إلا في أقصى الشمال حيث تنحرف الرياح لتصير جنوبية، كما يدل على ذلك تغير اتجاه التموجات الرملية في النفود[7] شمال المجرى الأدنى لوادي الرُّمَة.

---

(١) انظر: الأفلاج Aflaj.

(٢) انظر: السُّلَيِّل Salayil.

(٣) انظر: الدواسر (وديان) Dawasir (Widyan).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) البرد الشديد بالنسبة لمقاييس الأوروبيين، ولكن الرياض يحدث بها برد أحياناً تتدنى فيه درجة الحرارة إلى ما دون الصفر بكثير.

(٦) المقصود بها الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، وهي نادراً ما تصل إلى جنوبي نجد.

(٧) المقصود هنا ليس النُّفُود الكبير بل نفود المظهور، والعروق التي يشير إليها المعجم كوَّنتها رياح سائدة=

السكان:

يمكننا أن نقدر عدد السكان الإجمالي عن طريق التخمين فنقول إنه نحو ربع مليون نسمة، ولا يدخل في هذا التقدير البدو غير المستقرين؛ إذ لا نجد في نجد سوى قلة قليلة من الرحل، بل يقل عددهم بها عنهم في أي مكان آخر في شبه الجزيرة العربية. فجميع القبائل البدوية غير المستقرة المعروفة والتي تدين بالولاء لأمير الرياض يرعون أنعامهم إما خارج الحدود التي أشرنا إليها آنفاً، أو لمسافة قصيرة جداً داخل هذه الحدود وفي أوقات متقطعة جداً. وهم آل مرَّة، والعجمان في الشرق، وقَحْطَان في الجنوب والجنوب الغربي، وسبيع والسهول في الغرب. بل إن القبائل المستقلة كمطير في الشمال الشرقي وشَمَّر في الشمال وعُتَيْبَة في الشمال الغربي لا تخترق نجد إلا في غارات متقطعة. ومهما يكن من أمر فإننا نجد أن السكان المستقرين وجميعهم تقريباً ذوو أصل بدوي، مثل بني تميم في القصيم، وعنزة الجنوبية، وتميم والدواسر في وسط نجد، والدواسر وقَحْطَان في الجنوب الغربي. فإن وفد إلى هذا المكان غيرهم من أفراد القبائل الأخرى فإن هدفهم هو الاستقرار، ويمكننا أن نرجع هذا التجانس الدائم لمجتمع نجد إلى تمسكه بأجمعه بالدعوة الإصلاحية[1]، وبالوحدة تحت راية واحدة، وإلى الاستقرار والقوة النسبيتين.

= تأتي من الشمال الغربي ومن الجنوب الشرقي، وليس من الجنوب كما يصرح بذلك المعجم.

(١) استخدم المعجم عبارة «بالوهابية» للدلالة على الدعوة الإصلاحية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

الأدوات المحلية والصناعات التحويلية:

وهي أدوات متواضعة وبدائية في سائر أنحاء نَجْد شأنها شأن غيرها في جميع مناطق شبه الجزيرة العربية التي توجد بها حياة مستقرة. ففي أعلى المقياس القصير يقف مواطنو عنيزة بالقصيم، وفي أسفل ذلك المقياس يوجد القرويون في وادي الدواسر والسليل[2].

وجميع المباني من اللبن المصنوعة من الطين والمجففة بالشمس، وتستدق الجدران مع الارتفاع، إلا في القرى التي في أقصى الجنوب، حيث يستخدمون جريد النخيل مواد للبناء. والأسقف مسطحة ومبنية بالطين الذي يوضع فوق جريد النخيل وسعفها، أو أغصان الأثل التي تدعمها جذوع النخيل. أما النوافذ فلا نجد منها سوى فرج ثلاثية الشكل تسمح بدخول الضوء أو فرجة سماوية تسمح بخروج الدخان. ولكل منزل فناء أو حوش يستخدم في تربية الحيوانات المنزلية، وتخزين الروث وغيره. أما المراحيض فتكاد تكون غير معروفة بل يستخدمون بدلاً منها الأحواش أو السطوح أو الشوارع، أو حتى غرفة، ويندر وجود المنازل ذات الطابقين. وبالنسبة للأثاث لا يوجد حتى الأريكة المتواضعة، ويجلس الرجال وينامون على فرش من الحصير المصنوع من سعف النخيل، بينما يظل نصف الأرضية عارياً يغطيه التراب. ويوجد منخفض غير عميق بحافة

(٢) المقصود هنا هو درجة الاتصال الحضاري بمناطق أخرى من العالم الخارجي الذي حقق تقدماً صناعياً واجتماعياً وتعليمياً هائلاً.

طينية يستخدمونه موقداً[١]. أما الصحون والأطباق فيستخدمون بدلها حصراً صغيرة من سعف النخيل، ولا يستخدمون ملاعق أو شوكاً لإيصال الطعام إلى الأفواه. أما الضوء الصناعي فنادر، حيث لا يمتلك مصابيح بترولية رديئة الصنع سوى الأثرياء منهم، وهم يستوردونها من الخليج العربي.

أما أواني الطبخ فمن النحاس المدهونة بالقصدير على نحو رديء، وهي ذات أشكال شديدة البساطة. ويندر أن تكون هذه الأدوات من الصناعات المحلية إلا في القصيم. ولا يصنع في نجد سوى بعض الأدوات الفخارية المستخدمة للطهو وهي شديدة البدائية، أما الخبز فيخبز بشكل أرغفة مسطحة إما على الجمر ذاته، أو في صينية من الحديد في المنازل التي يكون أصحابها على جانب من الثراء. ولا نجد أدوات معدنية سوى في أسواق القصيم وهي أكبر المراكز الحضرية في جنوبي نجد، وحتى في تلك المدن لا نجد سوى أواني الطهو النحاسية وغيرها من الأوعية شديدة البساطة والضروريات، فأباريق القهوة تأتي من الأحساء والخناجر والسكاكين من حائل أو الخليج. أما الأسلحة النارية فلا تأتي إلا من خارج البلاد. ويدخل أصحاب هذه الأسلحة الأخيرة تعديلات على أسلحتهم بإزالة المناظير، وتقصير عقب البندقية، مع تزيينه بدق المسامير فيه. وسرعان ما تفسد هذه الأسلحة، فلا تنظف إلا نادراً أو قد لا تنظف مطلقاً.

(١) هو الوجار، وهو المكان المخصص لصنع القهوة ويقع عادة في مجلس الرجال الذين يصنعونها أمام الضيوف.

أما بالنسبة للملابس، فجميعها تستورد إلا القماش الصوفي الخشن الذي يستخدم في صنع العباءات، وكذا أغطية الرأس الصوفية. أما الأقمشة من وبر الإبل المستخدمة في صنع الخيام والمزاود[٢] فتصنع محلياً ولكنها ذات لون واحد مخطط. وتستورد من الأحساء بعض العباءات من نوع جيد. ولا يستخدمون من الملابس الداخلية سوى قميص من القطن، ولا يستخدم الأحذية سوى الأغنياء منهم. أما الأدوات الجلدية فتكاد تستورد جميعها إلا أبسط الأدوات ذات الدباغة الرديئة كالقرب والدلاء (المستخدمة في الري)، وكذا بعض الأردية الجلدية التي يستخدمها البدو، والأسرجة البدائية، والصنادل وجراب الأسلحة وغيرها.

ولا ينتجون من السلال أو منتجات القصب سوى الحصر والمراوح[٣] إلا في القليل النادر، ولقد طرأت بعض التحسينات على هذا المستوى من الإنتاج في القصيم، ولاسيما في عنيزة، غير أن ذلك لم يحل دون تفوق منتجات موانئ الخليج العربي كالكويت مثلاً من حيث أسلوب الصنعة والمنتج أيضاً. والأدوات المستخدمة في المنازل هي من نوع بسيط جداً. وفي أنحاء نجد لا تتعدى المواد الغذائية اللبن والسمن والتمر والخبز باعتبارها مواد غذائية أساسية، أما الأرز ولحم الأغنام فمن الكماليات.

(٢) مزاود جمع مزودة وهي كيس لحفظ الأشياء يعلق على جانب سرج الدابة وخاصة الإبل. وفي العادة يكون هناك مزدودتان يعلق على كل جانب من السرج واحدة.

(٣) تسمى محلياً مهفّة، وتجمع على مهاف.

ن

التجارة:

ليس هناك في نجد على وجه التقريب ما يمكن أن يدخل في نطاق التجارة إلا في منطقة واحدة، وهي تنتج فائضاً من التمور والسمن، غير أن الأخيرة تدخل في نطاق الوساطة لا الإنتاج؛ إذ نجدهم يجمعون السمن من رعاة البدو بالإستبس الغربي والشمالي. ولقد أتى حين من الدهر على تلك البلاد كانت تربى فيها الخيول وتصدر، غير أن إنتاج الخيول في نجد (وأيضاً في وسط نجد كالوشم والعارض) كاد يتوقف بسبب الحروب بين حائل والرياض خلال منتصف القرن المنصرم. ولكننا نجد أن القصيم -على الرغم من قلة إنتاجها- تتاجر في منتجات الآخرين بصورة تضمن لها الفوز بقصب السبق في هذا المجال على سائر مناطق شبه الجزيرة العربية، وقد سمع داوتي Doughty في عام ١٨٧٨م أن أكثر من ثلث سكان القصيم يعملون في نقل السلع وتأجير الإبل دواب للحمل. ومن هنا جاءت الصنعة التجارية والعالية التي اصطبغ بها أهل هذه المنطقة بأسرها.

أما في سائر أنحاء نجد، فلا نجد من تجارة القوافل على ما يبدو إلا القليل النادر. وقدر ليتشمان Leachman في عام ١٩١٢م أن التجارة قد اضمحلت أو كادت تنعدم في الرياض[1]. أما شقراء فما تزال تعد من المراكز التجارية على الرغم مما طرأ عليها من اضمحلال أيضاً. ويقال إن هناك حركة سفر منتظمة بين الرياض ومناطق في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية عن طريق وادي الدواسر ولكننا لا ندري أبعاد هذه الحركة وطبيعتها.

العملة:

لا نجد من العملات شائعة الاستعمال في نجد سوى الدولار الأسباني الفضي (الريال) ولكن لا يتبقى من هذه العملة إلا أقل القليل للتداول بعد سداد حقوق الأمراء وإسهامات مكة، وليس هناك فئات عملة أصغر من ذلك سوى بعض القطع التركية المتفرقة، حيث لا تقبل إلا في القصيم. وفي جنوبي نجد لا يقبلون القطع التركية إلا على مضض، كما لا تسري في نجد العملات الإيرانية والروبية، على الرغم من شيوعها على ساحل الخليج العربي. أما كبار التجار في مدن القصيم أو شقراء فتتداول بينهم هذه العملات، وبتخفيضات كبيرة. ومع ذلك فقد حصل داوتي Doughty على ريالات نظير شيك في عنيزة. وتقوم التجارة العادية على نظام المقايضة العينية على أساس ثمار التمور محسوبة بالصاع (انظر أدناه).

الموازين والمقاييس:

تحسب التمور بالوزن، كما يقول داوتي Doughty، في عنيزة، ولكنه لا يخبرنا عن نوع الأوزان المستخدمة بصفتها معياراً. ويقول ليتشمان Leachman إن الموازين والمقاييس الهندية تستخدم في شقراء، ولكنه لا يسرد تفصيلات ذلك. (قارن المقاييس الهندية المستخدمة في مسقط[2]). وقد وجد داوتي Doughty في عام

(١) ما أضر بالاقتصاد والتجارة هو تكالب أعداء الدعوة والدولة السعودية في الداخل والخارج في إحداث فتن داخلية، أو القيام بغزوها وتدمير مقومات اقتصادها.

(٢) انظر: مسقط (الخليج والمدينة) Masqat (Bay and Town).

ن

١٨٧٧م مكيالاً هو الصاع (المستخدم في المدينة) وجدة مستخدماً كأساس للتجارة في حالة السلع الجافة في جميع أنحاء غرب ووسط شبه الجزيرة العربية. ويقول إنه يتفاوت حسب المنطقة التي تستخدمه، ويساوي نحو ٢ باينت[١] في تيماء، و٢,٥ باينت في حائل، ونحو ٣ باينت في العلا، و٥ باينت في خيبر، وأعطانا هذا الجدول:

١٢ صاعاً = ميديجا واحدة (سلة من الخوص).

خمس مديجات = مجلد واحد.

؟ مجلّد = حشية واحدة (خصفة من التمر).

وقد سرد لوريمر Lorimer (Gazetteer of the Persian Gulf, 1908) ما يأتي بالنسبة لكل من جنوبي نجد والقصيم: «الأوزان بالجملة هي الوزنة = ٥٢ دولاراً بالعملات الفضية أو نحو ٣ أرطال وأوقية واحدة و٦ دراخمة[٢] أفودبيو الإنجليزي، والمنّ = ٤٠ وزنة، أو نحو ١٢٣ رطل و٦ أوقيات و١٢ دراخمة. أما موازين الجملة فتتم في المعتاد باستخدام نوع من الياردات المصنوعة من الصلب. وتجري عمليات التجزئة باستخدام مقاييس سعة جافة أو سائلة وما هي في حقيقة الأمر إلا موزاين غير واضحة، والأحجام المعيارية للمكيال هو المدّ الذي يتسع لوزنة، والصاع الذي يتسع لوزنتين، غير أننا نجد مكاييل أخرى مستخدمة أيضاً؛ وهي ربع صاع وخمسه وسدسه وثمنه. فإذا جدولناها قلنا:

وزنة = مدّ واحد.

وزنتان أو مدّان = صاع.

٢٠ وزنة أو مدّ = منّ واحد.

٢٠ صاعاً = منّ واحد.

أما وحدة القياس الخطية فيقول إنها الذراع = ١٩,٥ بوصة».

(١) البنت وحدة لقياس السلع الجافة، وهو يساوي ٠,٥٥١ من اللتر بالولايات المتحدة، و٠,٥٦٨ من اللتر في بريطانيا.

(٢) دراخمة تساوي ١,٧٧ جرام.

التاريخ الحديث والسياسات المعاصرة:

تعترف جميع أنحاء نجد بأسرة آل سعود في الرياض بالعارض. وحاكم نجد الحالي هو الأمير عبدالعزيز الفيصل آل سعود، وتفرض الأسرة سيطرتها مباشرة عن طريق ممثلين لها معتمدين في العارض وسدير والخرج عموماً، وكذا في أجزاء من الأفلاج والوشم والقصيم (مثلاً في بريدة)، وربما في الحريق أيضاً، كما تفرض سلطانها على نحو غير مباشر في أجزاء أخرى من تلك المناطق التي ذكرناها لتونا في مدن عنيزة والمجمعة، وربما في السليل ووادي الدواسر أيضاً[٣]. ولكل

(٣) هذا الوضع يتعلق ببداية تأسيس المملكة العربية السعودية عند إعداد هذا المعجم في أوائل القرن العشرين الميلادي. وبعد توحيد المملكة وإعلان اسم «المملكة العربية السعودية» عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م على مختلف مناطق شبه الجزيرة العربية وأقاليمها، تحولت الجهود بشكل بارز وواضح إلى بناء الخدمات وتطويرها، وشهدت المملكة توسعاً كبيراً في جهاز الدولة. وقد تميزت المرحلة التي سبقت توحيد المملكة، وإعلان اسم المملكة العربية السعودية بالتنظيم غير المركزي، أما المرحلة التي تلت توحيد المملكة فقد برز فيها التوجه نحو التنظيم المركزي=

مدينة أمير أو حاكم، ومجلس خاص بها، ولكن تلك المجالس لم يرد عنها أنها كانت ذات نفوذ كبير إلا في عنيزة بالقصيم[١]. وظاهرة الأمراء بالوراثة ليست من غير المألوف حتى في المناطق التي تحت الإدارة المباشرة، كما أنها هي القاعدة المتبعة في المناطق النائية بالجنوب، حيث إن تلك القرى، كما هي الحال في أجزاء من الوشم، لا تلتزم بشيء اللهم بدفع مبلغ من المال على سبيل الزكاة[٢].

ومنبع السلطة الراهنة للرياض مذكور في المقالة الخاصة بالمدينة[٣]. ولقد عانت الرياض من التدهور على يد أمراء شَمَّر في حائل ابتداء من منتصف الثمانينيات من القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٠٢م؛ إذ آل الحال بممثلي أسرة آل سعود بعد عام ١٨٩١م إلى أن صاروا دون نفوذ، بينما استولى حكام آل رشيد على جميع القرى المهمة في سدير والعارض والوشم. وقد وضع حداً لهذه الأوضاع عبدالعزيز بن سعود الذي ظل في المنفى بالكويت مع أبيه عبدالرحمن حتى سمع بمقتل عمه الذي أخذت إمارته مع احتفاظه باللقب والحقوق تنفيذاً لأوامر ابن رشيد. وظهر عبدالعزيز بسدير ليس معه من الأتباع سوى نحو أربعين رجلاً فقط[٤]، وانضم إليه بعض أهالي المنطقة، ثم زحف على العارض حيث لم يجد عناء في مفاجأة حاكمها وإزاحته عن الحكم، وكان معيَّناً من قبل ابن رشيد في الرياض[٥]، وتنحى أبوه موافقاً على إمارة ولده. وبعد أن حاز اعتراف جميع المناطق الجنوبية زحف عبدالعزيز على القصيم في عام ١٩٠٤م. وعلى الرغم من إرغامه على التراجع أمام قوة تركية بقيادة أحمد فوزي باشا أرسلت للتعاون مع أمير حائل، عاد في عام ١٩٠٦م وفرض الزكاة

= والتوسع في تقديم الخدمات.

(١) هذا غير دقيق فالمجالس في كل مناطق المملكة كان لها تأثيرها.

(٢) يشير المعجم للزكاة على أنها ضرائب tax، وما تدفعه هذه البلدان للأمير هو ريع الزكاة، وقد تساعد في دعم نفقات الغزوات وصد المعتدين.

(٣) انظر: الرِّيَاض Riyadh.

(٤) كان هدف الملك عبدالعزيز منذ أن خرج من الكويت استرداد الرياض وإعادة تأسيس الدولة السعودية، وقام بالغارات في مناطق متعددة في شمال غرب الرياض وجنوبها وغربها من أجل جمع الرجال من حوله دون تحقيق لمغنم. كما استخدم الوسائل كافة لتحقيق مهمته من الإعلان عن تحركاته، وإرسال السبور لجمع المعلومات وتزويده بها، والتخفي والابتعاد عن أنظار الناس. وعند وصوله إلى الرياض في ظلمة الليل تجنب القتال المباشر، واستخدم الحيلة ليمنع الضرر عن الآخرين، وتحقق له بفضل المولى - عز وجل- ما أراد، ودخل الرياض برجاله القليلين، ولم تتعرض المدينة لأي أثر سوى حاميتها ومن تحصن بها.
وقد تمكن الملك عبدالعزيز في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ (١٤ يناير ١٩٠٢م) من استرداد الرياض والانطلاق نحو تأسيس المملكة العربية السعودية، وتوحيد أجزائها، وإرساء دعائم الدولة السعودية الحديثة، ولم يكن تحقيق هذا الحدث التاريخي المهم سهلاً، حيث قام الملك عبدالعزيز بهذه المهمة بإمكانات ضعيفة وعدد محدود من الرجال الأوفياء المخلصين، وواجه العقبات كافة وتمكن من تذليلها بفضل الله تعالى ثم بحكمته وشخصيته وصفاته المتميزة (انظر لمزيد من التفصيل: دارة الملك عبدالعزيز، (١٤١٩هـ)، الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، ص ١٦١؛ دارة الملك عبدالعزيز، (١٤١٩هـ)، الطريق إلى الرياض، دارة الملك عبدالعزيز).

(٥) ما أشار إليه المعجم هنا غير دقيق، فالملك عبدالعزيز

ن

على تلك المنطقة وأخضعها إلى حد ما لسلطانه المباشر منذ ذلك الحين، ولكن ذلك لم يحل دون وقوع مناوشات بينه وبين قوات جبال شَمَّر. وفي عام ١٩١٠م اضطر إلى ملاقاة خطرين أحدهما داخلي والآخر خارجي، فقد حاول بعض أحفاد عمه الراحل سعود إثارة الخرج والحريق، مطالبين بحقهم في العرش باعتبارهم الفرع الأكبر سناً في الأسرة. وفي الوقت نفسه ظهر بالقصيم عبدالله بن الشريف معلناً مناصرته لحقوق عُتَيْبَة التي انتهكها عبدالعزيز، وأسر سعد أخو عبدالعزيز، ولما لم يجد تعاوناً من أمير حائل الذي كان قد عقد صلحاً مع عبدالعزيز في الفترة الأخيرة، اضطر عبدالله إلى التراجع مشترطاً أن تقدم القصيم لخزانة مكة مبلغاً قدره ٤٠٠٠ جنيه إسترليني سنوياً (أما المدن الأكبر فقد سبق أن دفعت تلك الضريبة طواعية)، ثم تختار لنفسها من يحكمها بعد ذلك. ووافق عبدالعزيز على تلك الشروط. ولم يحالف التوفيق المتمردين الجنوبيين، فولوا الأدبار خارج نجد بعد أن طردوا من مدينة إثر أخرى. ولما اكتشف عبدالعزيز إيواء عُتَيْبَة لعدد من هؤلاء، أنزل بهم عقاباً شديداً بعد عام ناقضاً بذلك الاتفاق بينه وبين الشريف، ولما كان يعاني من نقص شديد في الموارد فقد راودته الرغبة الشديدة في الاستيلاء على الأحساء التي كانت قبل عام ١٨٧١م تابعة لأسرته، وحاول دون نجاح كبير أن يستميل الحكومة الهندية ويحصل على عونها ساعياً إلى تجديد اتفاقية كانت سارية بين عمه الأمير عبدالله والبريطانيين بخصوص شؤون الخليج العربي. ثم سنحت له الفرصة بعد ذلك عند نشوء حرب البلقان والانشقاقات الداخلية في بيت ابن رشيد، كما وجد في وجود أحفاد سعود المتمردين في الهفوف حجة للزحف على الأحساء في أوائل عام ١٩١٣م والاستيلاء على الواحة الوسطى[١]، ثم استولى على القطيف بعد مرور عشرة أيام. وبعد ذلك أرسل الحاكم التركي والحامية التركية إلى العقير، ومنها شقوا طريقهم إلى قطر. وفي نهاية ذلك العام عقد مؤتمراً مع اثنين من ممثلي الحكومة الهندية. وبعد التظاهر بمفاوضة الدولة العثمانية وقبول لقب والي نَجد قام عبدالعزيز بدعوة المندوب البريطاني إلى قصره وأعلن انضمامه إلى الإنجليز ضد ابن رشيد حليف الأتراك[٢]، فتقدم ابن رشيد في أوائل عام ١٩١٥م ودخل سدير، ولكنه تراجع بعد معركة طويلة في الأرطاوية بالقرب من الزُّلْفِي التي قتل خلالها مع الأسف مندوبنا الجديد الكابتن شكسبير Shakespear. وفي أوائل فصل الخريف بعث الشريف الذي آوى أحفاد سعود المتمردين عبدالله مرة أخرى ومعه قوة كبيرة للتوسط بين الأميرين، وفي ذات الوقت تنفيذ حلف عام ١٩١٠م، ولاسيما الفترة

---

(١) هذا غير دقيق، فأحفاد الإمام سعود لم يكونوا في الهفوف. أما أسباب زحف الملك عبدالعزيز على الأحساء فهي عديدة، منها: أولاً أنها ضمن أجزاء المملكة، ولابد من استردادها، وثانياً جرت اتصالات بين أهالي الأحساء والملك عبدالعزيز لدخولها، وثالثاً لقد علم الملك عبدالعزيز عن المفاوضات بين الإنجليز وتركيا فخشي أن ترث بريطانيا الولايات العثمانية؛ ومن بينها الأحساء. لهذا كله قام الملك عبدالعزيز بدخول الأحساء بشكل مفاجئ وبخطة ذكية بحيث لا تشعر بريطانيا بذلك وتمكن من استعادتها (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) هذا غير دقيق فالاتفاق كان مع الإنجليز، ثم بعد دخول الملك عبدالعزيز إلى الأحساء خشيت بريطانيا من امتداد نفوذه إلى بقية الإمارت في الخليج العربي فعقدت معه اتفاقية دارين في عام ١٣٣٤هـ (١٩٤٥م) (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

المتعلقة بالنواحي المالية، وتم التوصل إلى اتفاق سلام (لم يلتزم به على وجه الدقة)، كما تراجع ابن الشريف مخلفاً وراءه بعض الأسى. أما عن موقف عبدالعزيز في الآونة الحاضرة فيتسم بعدم الوضوح وترقب الفرص، فهو شريك في الحزب الاتحادي العربي برئاسة الشريف، ولكنه مع ذلك ينتقده ويحط من شأنه، ويسمح للأتراك بالحصول على الإبل من منطقته، ثم هو في الوقت نفسه لا يدخر جهداً في التقرب من الحكومة الهندية، وعقد في الآونة الأخيرة معاهدة مؤكدة معها من النوع نفسه الذي عقدته مع محميات الخليج العربي[١]. وقد أحكم قبضته على الأحساء والقصيم.

المنطقة الشمالية الشرقية:

البَطْن:

منخفض في صحراء الحجرة، ويجتازه طريق النجف إلى حائل عند ثلاثة أرباع المسافة من النجف. وطول البطن من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي نحو ١٠٠ ميل؛ ثلثها إلى غرب طريق النجف–حائل المعتاد، والباقي إلى شرقه. ويبلغ عرض البطن نحو ٣ ساعات، واتجاه انحداره العام نحو الجنوب الشرقي. ويحد البطن من الجنوب السهل الطيني الذي يرتفع منه تدريجياً، ويحده من الشمال حافة صخرية بارزة تسمى جَال البطن[٢]، وارتفاعها نحو ١٤٠ قدماً، وتحاذي البطن تقريباً على طوله نفسه. وفوق الجال توجد أرض حجرية مستوية تمتد بعيداً إلى الشمال بلا تغيير ملحوظ في المستوى، بينما يتدرج الطريق على الجال بحيث إن الوجه العمودي من الجال يطل على سهل البطن بممر صعب يقال له العَقبة، وهنا تتعثر الجمال حتى لا تستطيع السير. وفي أماكن أخرى يقال إنه يستحيل صعوده عموماً حتى بواسطة خبراء التسلق. وتظهر في سطح البطن أسفل الجال علامات تأثير الماء عاملاً من عوامل التعرية، ويحتوي بعض الكلأ، وهناك بعض الآبار في البطن، وارتفاعها عن سطح البحر نحو ١٦٤٠ قدماً، والبطن منطقة متنازع عليها بين قبيلتي شَمَّر وعنزة[٣].

الحجرة:

منطقة حجرية صلبة، أو صحراء جيرية ذات امتداد واسع تقع في الشمال الشرقي من النفود ما بين الحزول في الشمال الغربي، ونقطة بعيدة كثيراً عن الطريق المعتاد بين النجف وحائل في الجنوب الشرقي. وتحدها النفود من الجنوب، وتضم من الشمال البطن ومنطقة واسعة جداً تصل إلى مسافة ٥٠ ميلاً عن النجف (انظر درب فالن

---

(١) ما أشار إليه المعجم من سياسة الملك عبدالعزيز كانت دليلاً على حكمته -رحمه الله- وتعامله مع جميع القوى المحيطة به مثل تركيا وبريطانيا. وقد استطاع أن يجنب بلاده أي احتلال أو نفوذ أو حماية. أما الاتفاقية المشار إليها فهي اتفاقية دارين التي عقدت في عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، ولم تكن بمثابة حماية، وإنما كانت بمثابة تأمين النفوذ البريطاني في المنطقة ومنع الملك عبدالعزيز من مد نفوذه في المنطقة والإضرار بمصالح بريطانيا. وقد قبل بها الملك عبدالعزيز كي يتجنب بريطانيا وقواتها ويستمر في توحيد البلاد، وهذا ما حدث بالفعل حيث وحد الملك عبدالعزيز البلاد، ثم نقض هذه الاتفاقية بتوقيع اتفاقية جدة في عام ١٩٢٧م التي كانت اتفاقية متساوية بين الطرفين (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) انظر: البطن (جال) Batn (Jal).

(٣) انظر: البَطْن Batn.

Waliin في الطرق في شبه الجزيرة العربية Routes in Arabia). ويتكون الجزء الأكبر من الحجرة من تتابع منتظم من ضلوع عريضة تشبه الأمواج تتبادل مع سهول حصوية، ولا يقابل العين تل واحد ليحطم رتابة المكان أو يجعل منه علامة مميزة، باستثناء جَال البطن[١] وزوج من التلال الصغيرة المسماة عثامين[٢] التي تقع على بعد عشرة أميال شمال البطن من الناحية الغربية من درب زبيدة. ويعبر الحجرة كل من درب زبيدة وطريق الحزول بين النجف وحائل، ويخيم فيها بدو شَمَّر وعنزة عندما تجود المراعي، ومادام الماء موجوداً في الخزانات على الدرب[٣].

الحزول:

انظر المقالة الخاصة بالحزول[٤].

جبل خضراء:

ضلع منعزل على بعد ساعتين جنوب غرب آبار خضراء على الطريق المعتاد بين النجف وحائل، وهو يقع في منطقة منخفضة ذات تربة داكنة تغطي مساحة كبيرة[٥].

لينة:

انظر المقالة الخاصة بلينة[٦].

(١) انظر: البطن (جال) Batn (Jal).

(٢) انظر: عثامين (بركة) Athamin.

(٣) انظر: الحجرة Hajarah (Al).

(٤) انظر: الحزول (آبار) Hazil (Bir).

(٥) انظر: خَضْرَاء (جبل) Khadhra (Jabal)، وخَضْراء (آبار) Khadhra. وجبل خضراء نسبة للآبار، وهو قطعة منفصلة من جال الضبيب بالتيسية يتركه درب زبيدة نحو اليمين للمتجه نحو مكة المكرمة.

(٦) انظر: لِينَة Lenah، ولِينَة (آبار) Linah.

لوقة:

هي محطة على الطريق المباشر من جوف آل عمرو إلى الشبيكة[٧] على درب زبيدة، ويقال إنها تقع على بعد ست ساعات شرق الحزول. ويوجد بها نحو ٢٥ بئراً في جودة مياه الأنهار على عمق ١٢ قامة من السطح. وتستخدم لوقة منطقة تخييم صيفية من قبل قبيلة شَمَّر[٨].

وادي أبا الرُّوَاث[٩]:

هو واد يبدأ بين آبار لينة وبركة العشار على طريق النجف-حائل المعتاد، ويمتد شمالاً حتى بركة زبالة[١٠] على الطريق نفسه. ويصرف سيوله جزئياً باتجاه الشمال في البطن، والجزء الآخر شرقاً إلى الحجرة. ويبلغ عرض الوادي من ٢-٣ أميال، وطوله ٢٥ ميلاً بانحدار يبلغ نحو ٥٠٠ قدم. واسم الرواث مشتق من اسم نبات الروثة الذي ينمو في الوادي، وهو نبات مشهور لرعي الإبل والخيل. وتملك قبيلة شَمَّر حق الرعي فيه[١١].

الشُّعَيْبَة:

مضرب خيام على بعد ٢٥ ميلاً شرق بقعَاء، وفي بعض الأحيان يستعملها الحجاج من إيران

(٧) الشُّبَيْكَة: قال في كتاب (المناسك) (وعلى ميل ونصف من ثعلبية في بطن الوادي إذا انحدرت بئران قريبتان من الأرض تسمى الشبيكة والطريفة) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٨) انظر: لوقَة Luqah.

(٩) انظر: الرُّوَاث (وادي) Rutha (Wadi). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(١٠) تكتب أحياناً (زبالا)، ولكن كتابتها في المعاجم الجغرافية والتاريخية هي (زبالة).

(١١) انظر: الرُّوَاث (وادي) Rutha (Wadi).

ن

بصفتها مرحلة متوسطة بين خضراء وقطيَّان قرب بقعَاء. وفي يوم من الأيام كان طريق الحجاج ينحني باتجاه هذه النقطة بدلاً من أن يستمر عبر حائل، ثم يتجه إلى بريدة في القصيم. وفي الشعيبة نحو ٣٠ أو ٤٠ بئراً، وعمق الماء فيها من ١٥-٢٠ قدماً، وماؤها مالح ومر، وهي تقع في مكان كبير قاحل به كثبان من الرمال البيضاء في شماله[١].

التَّيسِيَّة:

سهل كبير يمتد من الدَّهْنَاء في الشرق إلى القصيم في الغرب. وعند طرفه الشرقي الذي تتنوع تضاريسه بين أودية وضلوع تنتشر بها أشجار الطلح، يقطعه الطريق من الكويت إلى مكة بين الثمامي وطيب اسم. ويقع طرفه الغربي داخل حدود القصيم وينقسم على ما يبدو إلى شعبتين: التيسية الشمالية والتيسية الجنوبية اللتان تجاوران سهل الفويلق في الجهة الشمالية والجنوبية على التوالي[٢].

جال واقصَة:

هي حافة تشبه جال البطن تقريباً، وتسير بمحاذاتها، ولكنها ليست لافتة للنظر كثيراً. وهي تقطع درب زبيدة عند مسافة ٢٠-٣٠ ميلاً بجانب النجف في سهل البطن. ويقال إن طول هذا الجال يبلغ نحو ٤٠ ميلاً، ويتألف من سلسلتين يبلغ ارتفاعهما إجمالاً ٧٠ قدماً، وبينهما منطقة مستوية يصل اتساعها إلى نحو ١٠٠ ياردة. ووجه الحافة المنحدر بشدة يواجه الجنوب الغربي[٣].

(١) انظر: الشُّعَيْبَة Shaaibah؛ والشعيبة (آبار) Shaaibah.

(٢) انظر: التَّيسِيَّة Taisiyah.

(٣) انظر: واقصَة (جال) Waqsah (Jal-Al)؛ وهو يقع الآن في العراق.

درب زبيدة:

انظر: المقالة الخاصة بدرب زبيدة.

المنطقة الجنوبية الغربية:

ضِريَّة:

قرية تقع على بعد يومين جنوب-الجنوب الغربي من الرس في القصيم على طريق الكويت-مكة المكرمة. وهي تتألف من ٤٠ منزلاً من الطين، وتنمو فيها الحبوب والخضراوات ولكن ليس هناك نخيل، وتروى الأرض من الآبار ذات المياه الجيدة على عمق ٧ قامات. والسكان خليط من الزنوج ومن عرب القصيم. ويخيم البدو من قبيلة عُتَيْبَة وحرب ومطير بجوار ضرية[٤].

دخنَة:

منطقة تخييم على بعد ٥٠ ميلاً جنوب-الجنوب الغربي من عنيزة، و٤-٥ أميال إلى الشرق من جبل خَزَاز[٥]. وتوجد فيها ٤٠ بئراً منتشرة في مساحة ميل أو ميلين، ومياهها جيدة على عمق ٣ قامات. وفي وقت ما كانت دخنة ملكاً لقبيلة مطير، ولكنها آلت بعد ذلك لقبيلة عُتَيْبَة التي كانت تجمع الضريبة، وتؤديها لأمير جبل شَمَّر في عام ١٨٨٤م. وكانت قَحْطَان تزور هذا المكان في العادة، إلا أنهم أخذوا على حين غرة من قبل مطير، وأهالي عنيزة الذين كانوا معهم على عداء في ذلك الحين، وذلك في عام ١٨٧٨م وعوقبوا عقاباً شديداً[٦].

(٤) انظر: ضَرِيَّة Dariyah.

(٥) انظر: خَزَاز (جبل) Khazaz (Jabal).

(٦) انظر: دخنة Dukhnah.

ن

الدَّوادِمي:

قرية ضخمة مسورة لقبيلة سبيع[١] على الطريق من الرياض إلى مكة المكرمة، وهي تقع في الصحراء في نحو ثلثي الطريق من العيينة في وادي حنيفة إلى جبل النِّير، وربما تقع على بعد ١١٠ أميال إلى الجنوب بميل قليل إلى الشرق من عنيزة. وتوجد فيها مزارع نخيل، وكثير من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٨ قامات[٢].

الحزم أو الحزم الراقي:

أرض عظيمة من صحراء الحماد تبلغ حدودها الشرقية إلى قرب آبار عفيف. وهي تمتد من الجنوب الغربي من عفيف على بعد رحلة يومين ونصف، ويقال إن طولها من الشمال إلى الجنوب يزيد على عرضها. وهي تكون جزءاً من ديرة قبيلة عُتَيْبَة، وتقول بعض المصادر إنها شبيهة بالشفا تماماً[٣].

جبل حِلّيت:

عبارة عن تلال تقع على بعد ٨٠ ميلاً جنوب-جنوب غرب عنيزة على الطريق إلى مكة المكرمة، ويقال إن الصخور تحمل نقوشاً كثيرة لم يمط اللثام عنها بعد، كما تحوي ذهباً (أُخْبِر هوبر Huber أن العلامات الدالة على المناجم قد فقدت، ولكن القصة التي يحكيها الرواة الآن هي أن الذهب يوجد في صورة غبار، وهو موجود في كهوف في الناحية الشمالية من التلال التي لا يجرؤ العرب على أن يدخلوها خوفاً من الحيوانات والزواحف الخطرة)[٤].

خَنُوقة:

قرية صغيرة في الصحراء من قرى قبيلة سبيع[٥] تقع على بعد رحلة ١٢ ساعة باتجاه الشرق من جبل النير. وهي محطة استراحة على الطريق من الرياض إلى مكة المكرمة. ويوجد بها حقول قمح، ومجموعة من الآبار ذات المياه العذبة على عمق ٧ قامات[٦].

جبل خَزَاز:

سلسلة صغيرة من الضلوع تتجه موازية لطريق عنيزة-مكة المكرمة قريباً من دخنة على بعد أربعة أميال أو خمسة باتجاه الشمال الغربي. ويقال إنه دارت في هذا المكان رحى معركة حاسمة قبل الإسلام بين تُبَّع اليمن وكليب شيخ قبيلة ربيعة[٧].

مِسْكة:

قرية مكونة من ٣٠ منزلاً من الطين، وتقع على بعد أميال قليلة شمال ضريَّة، ويحيط بها سور عليه أربعة أبراج. والسكان عرب خليط، ومياه

---

(١) قوله أنها لقبيلة سبيع قول فيه نظر فمن المعروف أن سكانها الآن أغلبهم من عُتَيْبَة، أما سكان البلد القدامى فمعظمهم من بني زيد (انظر مثلاً الشيخ سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).
(٢) انظر: الدوادمي Dawadmi.
(٣) انظر: الحزم الراقي Hazam-Ar-Raji؛ والدُّعَيكة Dhaaikah (Ad).
(٤) انظر: حِلِّيت (جبل) Hilit (Jabal).
(٥) قوله إنها قرية من قرى سبيع قول فيه نظر فالمعروف أن خنوقة وما حولها من بلاد عُتَيْبَة من الروقة والنفعة.
(٦) انظر: خَنُوقة Khanuqah.
(٧) انظر: خَزَاز (جبل) Khazaz (Jabal).

ن

الآبار جيدة على عمق ٨ قامات، ولا يوجد بها نخيل، ولكن تزرع بها الحبوب. وتكثر بها الأغنام والماعز، كما يوجد بها حيوانات قليلة أخرى. ويخيم بدو عُتَيْبَة ومطير في محيطها، بينما يخيم بدو عُتَيْبَة عندها في الصيف[١].

جبل النِّير:

عبارة عن كتلة من الجبال المنخفضة التي تقع على بعد ١٢٠ ميلاً إلى الجنوب الغربي من عنيزة في الجانب الجنوبي الشرقي من الطريق إلى مكة المكرمة. ويقع جبل النير في منخفض، ويحجبه عن الشمال ضلع منخفض يسمى النضاديَّة. وتنحدر المياه التي تسقط على الصحراء المحيطة بها إلى المنخفض الذي يحيط بالجبل فتمد مجموعة من الآبار بها، ويقال إن أحدها مكون من ٢٠٠ حفرة ويقال لها الحنابج. وجبل النير منخفض من الشمال وانحداره خفيف، ويفصله الطريق عن جبل شعر وشعباء إلى الشمال الغربي. والأخيرة جبال وعرة، يقال إن بها كثيراً من البدون أو الوعول[٢].

القويعيَّة:

قرية في الصحراء ربما تقع إلى غرب-الجنوب الغربي من الوشم، ويقال إن الطريق من شقراء إلى مكة المكرمة يمر بها. ويوجد بها ١٠٠ منزل، وسكانها من بني زيد، وبني خالد من فرع العرافا[٣]، وبني خضير، ومعهم قليل من عُتَيْبَة وقَحْطَان. ويسكن بنو خالد في قصر منفصل، وهو يبعد ميلاً أو ميلين إلى الجنوب الغربي من القرية الرئيسة. ويزرع بها النخيل والحبوب والخضراوات والبرسيم والشمام. والماء على عمق ٦ قامات، والمواشي كثيرة فيما عدا الخيل. وينتمي شيخها إلى بني زيد، وهو الآن عبدالله بن مسعود[٤].

الشَّعْرَاء:

قرية كبيرة تتألف من ١٠٠ منزل أو أكثر على الطريق من الرياض إلى مكة المكرمة في نحو منتصف الطريق بين الدوادمي وخنوقة. وأغلب السكان العرب من بني زيد من فرع الغيهب، ولكن يوجد أيضاً بعض من سبيع وعُتَيْبَة وقَحْطَان. ويربو بنو خَضِير والعبيد على العرب عدداً، ويوجد بعض أشجار النخيل، والكثير من الآبار بمائها العذب الذي يوجد على عمق تسع قامات. ووفقاً لمعلومات من مصادر مكية فإن سلطة الشريف تبدأ عند الشعراء، كما أن سلطة ابن سعود تنتهي عندها[٥]. ولكن لسنا متأكدين من أن هذا التحديد يجد قبولاً عند ابن سعود[٦].

شُبَيْرِمَة:

مجموعة من ٢٠ بئراً على الطريق المعتاد المؤدي من عنيزة إلى مكة المكرمة حيث تقع على بعد ٣٠-٤٠ ميلاً جنوب غرب دخنة، وفيها

---

(١) انظر: مِسْكَة Miskah.

(٢) انظر: النِّير (جبل) Nir (Jabal-An).

(٣) العرافا من الجبور من بني خالد.

(٤) انظر: القُوَيْعِيَّة Quwaiiyah.

(٥) كان هذا قبل توحيد البلاد وضم الحجاز في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) انظر: الشَّعْرَاء Shaarah.

ماء عذب على عمق ٣ قامات. وبدو عُتَيْبَة كثيرو التردد عليها[١].

الشَّفا:

منطقة صحراوية على الجزء الأول من طريق عنيزة إلى مكة المكرمة. وإطلاق الاسم على مكان محدد غير مؤكد، فبينما يقول البعض إنه يطلق على الجزء الممتد من الرس إلى آبار عفيف يقول البعض الآخر (الذين يرون أنه مرادف لاسم الحزم الراقي) إنه يطلق على المنطقة فيما وراء عفيف[٢].

التنظيم السياسي والعلاقات الخارجية:

لقد وصفت العناصر المؤلفة لجبال شَمَّر، والقصيم، وجنوبي نجد؛ المناطق الثلاث التي تمثل وسط شبه الجزيرة العربية، تحت اسم كل منها منفردة. وفي كل مقالة من هذه المقالات على أي حال نورد تفصيلاً مفاده أن السيادة أو السلطة التركية الظاهرية قد تأسست في المنطقة، ولكن بقي أن نذكر عن مدى نجاح الحكومة العثمانية في فرض ادعاءاتها.

في عام ١٩٠٤م عندما أعلنت الحرب بين ابن سعود حاكم جنوبي نجد وابن رشيد أمير جبل شَمَّر تدخل الأتراك بالقوة العسكرية إلى جانب ابن رشيد ولكنهم هزموا مرتين من أتباع ابن سعود وأهالي القصيم. ولكن هذه النكسة لم تعط ثمارها في أرض المعركة ففي أوائل عام ١٩٠٥م نجح الموظفون العثمانيون في البصرة في إغراء ابن سعود على التفاوض، وظهرت نتيجة المفاوضات في أبريل عام ١٩٠٥م عندما احتل الأتراك القصيم رسمياً، وفهم أن ابن سعود أعلن ولاءه للسلطان. وأسفرت تبعية ابن رشيد للأتراك عن صيرورة وسط الجزيرة العربية اسمياً منطقة تركية. وقد أنشئت حامية تركية في الشيحية في القصيم، وأقيمت حاميات تركية كل منها يتكون من ١٠٠ رجل في عنيزة وبريدة. ولم تبذل أي محاولة لاحتلال أي بقعة من جبال شَمَّر أو في جنوبي نجد. وكان غرض الباب العالي بكل وضوح أن يجعل منطقة القصيم منطقة محايدة مع وجود حاميات تركية بها، وهذا يساعد على فصل القوى المتخاصمة في الجزيرة العربية عن بعضها ومنعها من الاعتداء كل على الأخرى. وكانت الحكومة التركية تأمل أن تحتفظ لنفسها بوضع الآمر بين المتنازعين، ممسكة بيدها على زمام الموقف كله ومحتفظة بوضع السيادة بقوة عسكرية صغيرة. تلك كانت هي سياستهم في وسط الجزيرة العربية[٣]. وقد وصلت ثقة الأتراك في خطتهم إلى درجة جعلتهم يشرعون في تقسيم البلاد إلى أقسام إدارية، كما لو كانت قد دخلت ضمن الإمبراطورية العثمانية. وقد اعتبر جنوبي نجد قضاء مركزه الرئيس في الرياض وابن سعود قائمقاما. وأنشئ في القصيم وبريدة والأماكن المعتمدة عليها قضاء تحت حكم صالح بن حسن

(١) انظر: شُبَيْرِمَة Shibirmah.
(٢) انظر: الحزم الراقي أعلاه.

(٣) هذا غير دقيق فوصول الأتراك إلى وسط شبه الجزيرة العربية كان من خلال دعم ابن رشيد؛ لذا فإن وجود القوات التركية هو لدعم ابن رشيد الموالي للدولة العثمانية وليس للفصل بين المتنازعين كما ذكر المعجم (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

بن مهنا شيخ بريدة بصفته قائمقام[١]. وفي الوقت نفسه فإن عنيزة وقراها قد كونت مديرية عين عليها مديراً عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى شيخ عنيزة بصفته أول مدير لها، وأخضع قائمقام جنوبي نجد الجديد وقائممقام ومدير القصيم إخضاعاً اسمياً لوالي البصرة، ولكن علاقة الاثنين الآخرين نحو بعضهما لم تحدد تحديداً كاملاً. ولم تكن ألقاب الجميع عندما أعلنت سوى ألقاب شرفية، ولم تكن تتضمن التبعية للباب العالي. ولم يجلب موظفون مدنيون أتراك إلى المنطقة ولا حتى إلى القصيم التي كانت تتبع لها. والحقيقة فإن كل الترتيبات من أول الأمر كانت أحسن قليلاً مما يدعون كما كانت نتائج هذا المخطط أبعد مدى مما ينتظر المخططون ولم تستخدم الفرقة العسكرية التركية في القصيم قط لإرغام الناس على الخضوع للسياسة التركية. وقد تناقصت هيبتها تدريجياً لتخلي أفرادها عنها وموت بعضهم، وبهذا كفت عن بث الرعب حتى فقدت احترامها. وفي أبريل عام ١٩٠٦م تجاهل نجل ابن سعود الأتراك في القصيم وهاجم ابن رشيد وقتله على حدود هذه المنطقة، وبعد ذلك بقليل اعتقل شيخ بريدة الذي تمتع هو وأبوه بمركز القائمقام التركي ونفاه. وبلغ ضعف الأتراك في الجزيرة العربية حداً جعلتهم لا يجرؤون معه على إظهار سخطهم على هذه الإهانات. وتشير التقارير الأخيرة إلى أن قواتهم العسكرية بلغت حد التلاشي. وفي هذه الظروف كانت مطالبة الأتراك أن لهم سلطة فعالة أو حتى حماية على وسط شبه الجزيرة العربية أمراً لا طائل تحته، وعلى العكس فعلى حسب الحقائق يجب أن ينظر إلى وسط شبه الجزيرة العربية على أنها مستقلة تماماً عن سلطتهم ويحتمل أن يلجأ الباب العالي لإجراءات تجعل امتلاكه لشبه الجزيرة العربية حقيقة واقعة، ولكنه حتى الآن فشل في السير في هذا الاتجاه[٢].

(١) هذا غير صحيح، فلم يتمكن النفوذ التركي من الوصول إلى هذه المرحلة، وإنما مجرد قوات تساند ابن رشيد وتسيطر على حائل والقصيم والمدينة المنورة. ولم تشر الوثائق العثمانية إلى نواح إدارية في المنطقة، واكتفى النفوذ التركي بوجوده في الأحساء فقط (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

نَجْرَان (سوق) Najran Suq

٤٨-٢٨-١٧، ٤٤-٠٧-٤٤. قرية في نجران في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٦١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس. وبالقرية ثلاث مدارس، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، ووحدة زراعية، وسوق، و٦٠ دكاناً، وعشر طاحونات، ومحطة وقود، وعشر مقاه (ITALCONSULT, 1970).

نَجْرَان Najran

٤٨-٢٨-١٧، ٤٤-٠٧-٤٤. منطقة مهمة ولكنها مجهولة إلى حد ما، تقع في أقصى الشمال الشرقي لليمن، وعلى الحدود الغربية من الربع الخالي. وتقع نجران في منخفض بين سلسلتين متوازيتين من الجبال، وهي جديرة بالملاحظة-

(٢) انتهت المواجهة بين الملك عبدالعزيز والقوات العثمانية بطردها من القصيم وحائل والأحساء، وتوحيد البلاد باسم المملكة العربية السعودية (فهد بن عبدالله السماري، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

على ما يبدو- لا لحضارتها القديمة فحسب، بل لما يتمتع به أهلها من نعمة، وكذا ما يتصفون به من آراء دينية خارجة عن المألوف. وعندما زار هاليفي Halevy -اليهودي الفرنسي- المخلاف في شهر يونيو عام ١٨٧٠م لم ير بها أي آثار لأماكن عبادة خاصة بالديانة المسيحية، وذلك خلال مدة إقامته القصيرة هناك، ولكنه وجد من أهلها تسامحاً فريداً، بل وكثيراً من الود بالنسبة لليهود، وهو أمر تفتقده في روح الإسلام التقليدي[١]. وقد شهد هاليفي Halevy ما تتسم به أودية الجنوب ومنها وادي نجران، من وفرة في الإنتاج عموماً، ومن خصب وجمال حيث يمتد هذا الوادي في الركن الجنوبي الشرقي لعسير ويتجه شرقاً، ليتلاشى، حسب تقديره، في الأحقاف، بينما يرسل وادي حبونا في الشمال سيوله ليلتقي بوادي الدواسر[٢]، وأودية عسير. ويعتقد هاليفي Halevy أنه قد وجد في مدينة الأخدود آثار المدينة القديمة Negrana أو Nagara Metropolis، ويكمن سر أهميتها، وكذا أهمية نجران الحديثة، في طريق القوافل من جنوبي اليمن إلى نجد الذي يتعين اجتيازه لها. واسم مدينة الخدود Madinat-al-Khudud هو تحريف في النطق من الأخدود التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. وإلى جانب آثار تلك المدينة القديمة نجد مسجداً يقول السكان إن بناءه قد تم على يد عبدالله بن التامر[٣] الذي اشتهر أنه أول من أرسله محمد

---

(١) هذا زعم خاطئ من المعجم فالإسلام لا تختلف تعليماته بحسب العصور أو الأهواء، والمسلم مأمور بحسن المعاملة للمسلمين وغيرهم، والأجانب دائماً ما يخلطون بين موقف الأفراد الذين يقابلونهم وبين مبادئ الإسلام، فإن وجدوا سوء معاملة نسبوها للإسلام. بينما نجد أن الإسلام يحث معتنقيه على التسامح والرفق واللين مع غيرهم قال الله تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ (النحل: من الآية ١٢٥)»، وقال تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ (العنكبوت: من الآية ٤٦). ويدعو الإسلام إلى إجارة المشرك وحمايته، والتسامح مع المشركين أثناء عقد الصلح وفي الحرب وفي حسن المعاشرة، وإلى لطف المعاملة، ورعاية الجوار، والدفاع عن أهل الذمة، واعتبار أعراضهم وحرماتهم وحقوقهم كحرمات وحقوق المسلمين. ويبرز التسامح في الإسلام واضحاً جلياً في حل طعام أهل الكتاب ونكاح نسائهم، وفي الاستفادة من غير المسلمين في مجال العلوم والخبرات الإنسانية والمعاملات التجارية. ويدعو الإسلام إلى البر والإقساط مع غير المسلمين قال سبحانه وتعالى: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾ (الممتحنة:٨). وللمزيد من التفصيل انظر: الشهوان، عبدالعزيز بن إبراهيم، (١٤١٩هـ)، مفهوم الأقليات في الإسلام وحقوقها، ذكر في مهدي التوم وآخرون (محررون)، الأقليات المسلمة في العالم المعاصر (القسم الأول)، الموسوعة الجغرافية للعالم = الإسلامي، المجلد الرابع عشر، ص ص١٥-٧١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

(٢) هذا غير صحيح فوادي حبونا مثله مثل وادي نجران تضيع مياهه في رمال الربع الخالي إلى الغرب من المندفن. وقد كانت المندفن هي الفتحة التي سلكها الواديان بالاتجاه نحو الخليج العربي في العصور المطيرة. انظر: حبونا (وادي) Habuna (Wadi).

(٣) هذا غير صحيح فعبدالله التامر هو غلام قصة الأخدود، وهو الغلام الشجاع الذي قهر الملك الظالم بالحق والإيمان فصار من أشهر الرجال في التاريخ على الرغم من أنه صغير السن، وأصبحت قصته التي وقعت قبل نحو سبعين عاماً من مولد الرسول ﷺ مضرب مثل في الصبر والإخلاص. وأما الذي أرسل لأهالي نجران لكي يسلموا فإنه خالد بن الوليد رضي الله عنه. قال ابنُ إسحاق: ثم بعثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ في شهرِ ربيعِ الآخرِ، أو جُمادى الأولى سنة عشر إلى بني الحَارث بن كعب بنجران، وأمره أنْ يدعوهم إلى الإسلامِ قبلَ أنْ يُقاتلهم ثلاثاً، فإنِ استجابُوا فاقبلْ =

ن

ﷺ إلى ذلك الصقع من شبه الجزيرة العربية.

ويقول هاليفي Halevy أيضاً إنه في اليوم الذي سبق وصوله إلى المخلاف ترك قافلته التي اتخذت طريق وادي حبونا، بينما تقدم هو نفسه بمحاذاة الوادي الذي يكون مدخل بلد نجران. ويسمى هذا الوادي الضيق بين سلسلتين جبليتين في مجاريه العليا الحدرة[1]، حيث نجد به برجاً وبئراً ينضح بالماء طوال العام. وفي المخلاف يبلغ عرض الوادي نحو ٣٠٠ ياردة، ثم نجد قرية رجلاء على الضفة المقابلة أو الشمالية، وقد أحاطتها في كل جانب مزارع النخيل، شأنها في ذلك شأن جميع قرى نجران. ولم يتمكن هاليفي Halevy سوى من رؤية وادي حبونا الذي يصفه أيضاً بشدة الخصب، وبأنه يقع على مسيرة يوم واحد شمال وادي نجران.

وحسب خريطة هنتر Hunter لشبه الجزيرة العربية، فإن أهم مواقع نجران وقراها هي: بحري، هدادة، الحوفش، الحرشف، زَلَم[2]، المخلاف، منيف، نعمان[3]، القابل، رجلاء، وال[4] (Halevy; Hogarth; Hunter's map).

= منهم، وإنْ لم يفعلُوا فقاتلْهم، فخرج خالدٌ حَتَّى قدمَ عليهم، فبعث الرُّكبان يضربون في كلّ وجه، ويدعون إلى الإسلام، ويقولُون: «أيها النَّاسُ أسلموا تَسْلَمُوا»، فأسلم الناسَ، ودخلوا فيما دُعوا إليه، فأقام فيهم خالدٌ يُعلِّمهم الإسلامَ، وكتب إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ بذلكَ، فكتَبَ له رَسُولُ اللهِ ﷺ أن يقبِل ويُقْبل معه وفدُهم.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Hadrah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Lazam، وهي لزم انظر: لزِم Lizim.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Naman.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wal.

نَجْعَان (وادي) Najan (Wadi)

٣٠-٤٤-١٨، ٥٦-١١-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير يقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى أربع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

النَّجَف (بحر) Najaf (Bahr-An)

٠٠-٤٣-٣٢، ٠٠-١٧-٤٤. انظر: الهندية (شط) Hindiyah (Shatt-Al).

النَّجَف (قضاء) Najaf Qadha

٠٠-٥٩-٣١، ٠٠-٢٠-٤٤. قسم من سنجق كربلاء في ولاية بغداد في العراق.

الموقع والحدود:

يقع قضاء النجف على شط الهندية في امتداداته السفلى، وفي الناحية الغربية بشكل رئيس، ويحده قضاء كربلاء وقضاء الهندية من الشمال، وقضاء الشامية في الشرق، والصحراء الشامية في الجنوب والغرب.

الطبوغرافيا والسكان:

النجف هي المدينة الوحيدة في القضاء، وقد تحدثنا عنها في مكان آخر. والقرية الوحيدة الثابتة هي الرحبة، وهي مقر المدير. وتقع على مسافة نحو ٢٠ ميلاً جنوب مدينة النجف في حافة المنطقة المزروعة، وبداية الصحراء الشامية[5].

(٥) بادية الأنبار.

ن

والرحبة هي مكان صغير يسكنه عرب مستقرون منازلهم أكواخ بائسة من الطين. والخصائص الطبيعية الرئيسة للمنطقة هي بحر النجف الذي ذكر في مقالتي شط الهندية ومدينة النجف، وجزء شط الهندية الذي يتدفق إليها.

والجداول الآتية تبين المناطق الزراعية والقبائل في قضاء النجف حسب النواحي:

ناحية هور الدخن[١]:

لم يجر التأكد من أسماء المناطق في هذه الناحية والتي تقع بين الكفل وقضاء الشامية. والقبيلة الرئيسة هي بنو حسن[٢] وتتكون من الفروع الآتية:

عباس	آل بو حداري
آل بو عذيب	الحواتم
آل بو عارضي	المجاتيم.

ويوجد أيضاً بعض قبيلة المواش الذين يتصلون اتصالاً وثيقاً ببني حسن. وتقطع منطقة هور الدخن قناة تخرج من الضفة الشمالية للهندية تحت اسم أبو شورة[٣] في نقطة تقع على مسافة قصيرة جنوب الكفل، وهي تنطلق في البداية شرقاً، ثم تتخذ اسم أبو الكفوف، ثم تستدير جنوباً لتعود مرة أخرى فترتبط بمياه الهندية عند نقطة مجاورة للشنافية. وتعرف في نهاية مجراها باسم الخرم. والقرية الرئيسة في الناحية ومقر الدير هي قرية أبو شورة التي تقع على مسافة بضعة أميال شمال شرق الكوفة، وتتكون من ٧٠ كوخاً.

(١) انظر: الدُّخن (هور) Dukhn (Hor-Ad).

(٢) انظر: حَسَن (بنو) Hasan (Bani).

(٣) انظر: شُورَة (أبو) Shurah (Abu).

ناحية الكوفة:

وقطع الأراضي لا يمكن تحديد أسمائها في هذه الناحية أيضاً، ولكن القبائل الرئيسة هي:

١ - العذارات.	٧ - آل بو شيخ مشهود[٤].
٢ - البلوش.	٨ - المواش.
٣ - آل بو ذبح[٥]	٩ - آل بو نعمان[٦].
٤ - بنو حسن.	١٠ - القريشات.
٥ - عيسى.	١١ - ربيعة.
٦ - الجعافرة[٧]	١٢ - الشوشتري.

ناحية الرحبة:

والمناطق في هذه الناحية هي الآتية:

١ - عذبة.	٨ - المويلحة[٨].
٢ - عاربج[٩]	٩ - نصب[١٠].
٣ - غانم[١١].	١٠ - الرهيماء[١٢].
٤ - الحياضيَّة.	١١ - الرحبة[١٣].

(٤) انظر: شَيْخ مَشْهُود (قبيلة آل بو) Mashhud (Al Bu Shaikh).

(٥) انظر: ذَبْح (قبيلة آل بو) Dhabah (Al Bu).

(٦) انظر: نَعْمَان (قبيلة آل بو) Naaman (Al Bu).

(٧) انظر: الجَعَافِرَة (قبيلة) Jaafarah.

(٨) انظر: المُوَيْلِحَة Muwailhah.

(٩) انظر: عاربج Arbij.

(١٠) انظر: نَصَب Nasab.

(١١) انظر: غَانِم Ghanim.

(١٢) انظر: الرَّهِيمَاء Rahaimah.

(١٣) انظر: الرَّحْبَة Rahabah.

ن

٥- الخريبة[١].	١٢- الرحبان[٢].
٦- مظلوم[٣].	١٣- سوايد[٤].
٧- مندراوي[٥].	١٤- الشقيق[٦].

والقبائل العربية المستقرة من فرع الرحبة هي: العجارات[٧]، والعتيج[٨]، والظويهر، وآل بو سلطان من فرع آل بو عبدالله. وهناك عدد من البدو الرحل الذين ينتمون بشكل رئيسي إلى عنزة (بما فيهم الدهامشة)، والغزالات، وبني حسن من فرعي العياش وبني سلامة، وفرع العجائب من زبيد (فرع جبور الواوي)، وشَمَّر الشمالية، وآل شبل.

السكان:

يحتمل أن يكون عدد سكان القضاء المستقرين، بما فيهم سكان مدينة النجف، لا يقل عن ٥٠,٠٠٠ نسمة على الأرجح. وفي ناحية هور الدخن يقال إنه يوجد ٢٠٠٠ نسمة من رجال القبائل. وباستثناء ٧٥٠ سنياً تقريباً من موظفي الحكومة التركية يقيمون في النجف فالناس جميعهم من المسلمين الشيعة.

(١) انظر: الخُرَيْبَة Kharaibah.
(٢) انظر: الرَّحْبَان Rahban.
(٣) انظر: مَظْلُوم Madhlum.
(٤) انظر: سَوَايِد Sawayid.
(٥) انظر: مَنْدَرَاوِي Mandrawi.
(٦) انظر: الشَّقِيق Shaqiq.
(٧) أو العقارات.
(٨) أو العتيق.

الموارد:

الزراعة هي الحرفة الرئيسة، والمحصولات والمواشي من النوع المعتاد. وبما أن المستنقعات تكون جزءاً من هذه المنطقة فإن الأرز يزرع، كما توجد الجواميس. وقد استصلحت دائرة الأوقاف السنيَّة عدداً من المنخفضات الملحية، وحولتها إلى مزارع أرز. ويقدر عدد أشجار النخيل بنحو ٢٥٠,٠٠٠ نخلة؛ منها ١٧٠,٠٠٠ نخلة في ناحية الكوفة. وبجوار الرحبة توجد حقول ملحية تكونت بعد تبخر الفيضانات في الطقس الحار. والأكثر أهمية هي ثلاثة تسمى: وادي الحمارة، والسراجية، والرهمية. والاثنان الأولان قريبان من بعضهما، ويبعد الثالث مسافة ثلاثة أميال عنهما. وتنتج المزارع الثلاثة مجتمعة نحو ١٠٠٠ طن من الملح سنوياً، ولكن المحصول من صنف رديء، ولا يستخدمه بنك التسليف العمومي في السنوات العشر الأخيرة في مخازنه في مدينة النجف.

الإدارة:

قضاء النجف من أقضية الدرجة الأولى يشتمل على ناحية المركز، فضلاً عن النواحي المذكورة سابقاً في هور الدخن والكوفة والرحبة. وكل ناحية باستثناء المركز الرئيس يحكمها مدير مقيم. وتنتمي ناحية الكوفة إلى الدرجة الأولى في حين أن ناحية هور الدخن من الدرجة الثانية.

النَّجَف (مدينة) Najaf Town

٠٠-٥٩-٣١، ٠٠-٢٠-٤٤. تعرف أحياناً بالنجف الأشرف أو مشهد علي؛ وهي مدينة

مشهورة في العراق، كما أنها أكثر الأماكن قدسية عند المسلمين الشيعة. وإذا أبعدنا الروايات المحلية، فإن أصل النجف مجهول، وليس هناك ما يدل على أنها أقدم من القرن العاشر الميلادي. ومن قديم الزمان تؤكد بعض المراجع الإسلامية أن علياً قد دفن بالكوفة وليس هنا. وفي عام ١٠٥١م عمد مسلمون من سنة بغداد إلى حرق العتبة الدينية التي كانت قائمة هنا.

ويقال إن معركة القادسية التي غنم فيها المسلمون العراق من الفرس عام ٦٣٥م كانت في مكان يبعد عشرة أميال غرب الموقع الحالي لمدينة النجف. وكانت القادسية حينذاك قرية واستمرت حتى القرن الرابع عشر الميلادي إن لم يكن أكثر.

الموضع والموقع:

تقع النجف على بعد ستة أميال غرب-جنوب غرب الكوفة على الهندية، وهي تقع على مرتفع أحمر من الحجر الرملي والحصى ويشرف من الشمال الشرقي على البحر أو بحر النجف -وقد تحدثنا عنه في مقالة الهندية-، وينتهي بجروف يبلغ ارتفاعها نحو ٤٠ قدماً. وقد جفّ البحر بالقرب من المدينة، ويحوي بعض بساتين النخيل. وفي السهل الذي يحيط بالمدينة من كل النواحي فيما عدا الجنوب الغربي ترتفع رواب صغيرة غير منتظمة في اتجاهات مختلفة، ويبلغ ارتفاع بعضها في الشمال والشرق نحو ٣٠ قدماً، ولكن قممها ضيقة. وتشرف على المدينة رابية حمراء قمتها ضيقة وتقع في الجانب الجنوبي الغربي بين المدينة والبحر. وتقع في الجنوب بين المدينة والبحر أرض مفتوحة حيث عسكرت القوة التركية السريعة قاصدة نَجْد عام ١٩٠٤-١٩٠٥م. أما قناة الحميدية المنطلقة من الهندية، وسنتناولها أيضاً فيما بعد، فتقع في بطن البحر محاذية لأقدام الجروف، ويبلغ عرض قاع القناة مقابل المدينة ١٢ قدماً، وعمقه ستة أقدام، كما يبلغ عرض المياه التي تجري فيها أواسط الشتاء ستة أقدام، وعمقها ست بوصات. ويمتلئ قاعها أحياناً بالرمال المنساقة. وقناة الحميدية التي تحمل اسم بانيها وكيل دائرة الأوقاف السنيَّة، تسمى أحياناً البكريَّة. وتحاذي المقابر المدينة من الناحية الشمالية والشرقية، وتضم الضواحي عموماً مزارع للخضراوات، وبساتين فسائل النخيل التي لم تثمر حتى الآن.

المدينة والمباني:

ومدينة النجف مدينة مربعة، ويحيط بها سور مبني منذ قرن من الزمان ليحميها من هجمات الوهابيين وارتفاعه ٣٠ قدماً، وعليه أبراج صغيرة مستديرة عددها نحو ٥٠ برجاً محيط الواحد منها ٥٠ قدماً، على مسافات تبعد عن بعضها نحو ١٠٠ ياردة. وهذا السور الآن في حالة تصدع، بل قد تهدم في بعض الأماكن. وهناك مدخلان عليهما بوابتان اتساع إحداهما يبلغ ١٢ قدماً، والأخرى ٩ أقدام، وأكبرهما بوابة الحسين في الواجهة الشرقية للمدينة. وأما الأخرى فبوابة الكوفة التي فتحت منذ ثلاث سنوات فقط، وفي الناحية الجنوبية الغربية في اتجاه البحر بوابة ثالثة اسمها بوابة مراد استناداً

إلى إحدى الروايات التي تقول إن عمامة السلطان مراد الرابع قد وقعت منه عندما كان يمر منها عام ١٦٣٨ أو عام ١٦٣٩م. وفي الجدار الغربي فتحة تسمى ثلمة، وليس لها بوابة واتساعها يسمح بمرور مدفعية الميدان والمركبات الأخرى. وفي الركن الشمالي الشرقي للمدينة بجوار معسكرات الجيش توجد بوابة خامسة تسمى باب.

والمبنى المهم في النجف هو العتبة المقدسة التي تضم مدفن الإمام علي، وهي ترتفع في وسط المدينة، وهي أغنى وأفخم من ضريح الحسين في كربلاء. ومن جهة التصميم فهو يشبه الأضرحة المقدسة في كربلاء، وله طابقان والمئذنة محلاة بالذهب حتى الأرض وتوصف القبة أنها «هضبة من الذهب ترتفع وسط الصحراء» (انظر رحلات لفتوز Luftus وأبحاثه Travels and Researches، ص٥١. وربما يكون لفتوز وفريقه هم المسيحيون الوحيدون الذين دخلوا منطقة الضريح).

والسوق الرئيسة في النجف تمتد من الضريح إلى البوابة الشرقية الضخمة، وتقع فيها مباني الحكومة التركية المسماة السراي. وتوجد ثكنات متهدمة في الجزء الشمالي الشرقي للمدينة، كما أن بها نحو ٢٠ نزلاً للمسافرين في أحياء مختلفة؛ منها خمسة أو ستة خانات جيدة البناء بالطوب على الطراز الحديث تقع خارج المدينة في الناحية الشمالية الشرقية على بعد ٢٥ ياردة من سور المدينة.

ومساكن النجف أغلبها من الطوب والملاط، وتحل المباني الحديثة من الطراز العصري محل المباني المبنية على الطريقة القديمة. ومجهودات السلطة التنفيذية حتى الوقت الحاضر للامتداد قد أعاقتها الأوقاف أو قسم الأوقاف الدينية.

السكان:

ازداد عدد أهالي النجف زيادة كبيرة خلال الأجيال الأخيرة بحيث إنهم يقدرون الآن بنحو أكثر من ٣٠,٠٠٠ نسمة؛ أكثر من ثلثهم إيرانيون، والباقون من العرب. وهناك نحو ٢٥٠ نسمة من الزنوج، و١٠٠ بربري من أصل أفغاني، و٥٠ تركياً، وليس هناك يهود أو مسيحيون. وباستثناء نحو ١٠٠ من أهل السنة معظمهم من موظفي الحكومة فكل الأهالي من الشيعة، بما فيهم البرابرة. والمدينة مقسمة بين اثنين من فئتين سياسيتين أو بلديتين مثيرتين للقلاقل هما: الشمرد والزقرد اللتان لا يوجد تفسير مقنع لأصولهما، ولا لعلة وجودهما. وفي الماضي كانا يزعجان السلم العام بمشاجراتهما، وحتى في الوقت الحاضر فإن قتالاً عنيفاً يجري بينهما في الشوارع.

وتسود في النجف أجواء الثقافة الشيعية والتعصب في الرأي، والمدى الذي تبلغه هذه الأجواء في النجف يتخطى المدى الذي تبلغه في كربلاء. ويعتمد أغلب المقيمين الدائمين في كسب عيشهم على صلتهم بالعتبة المقدسة، أو الزوار، أو الدين. ويوجد كثير من المجتهدين ممن لهم وزنهم في عالم الشيعة، وتلامذتهم الحقيقيون أو الاسميون الذين يدرسون الفقه الشيعي بحيث قد يصل عددهم إلى نحو بضعة آلاف. وتفخر

ن

المدينة بوجود ١٥ مدرسة أو مدرسة دينية عليا، و٩٠ مسجداً.

الموارد:

من الطبيعي أن يحصل نقص في المؤن ووسائل النقل في مكان مصطنع مثل النجف؛ المدينة الكبيرة التي تقع في الصحراء. وماء البحر إن وجد لا تشربه غير الحيوانات ولكنه يستخدم للغسيل وفي الأغراض المنزلية الأخرى. وقد وصلت الآن إمدادات مياه أفضل مصدرها الحميدية، وهي قناة مفتوحة تملكها دائرة الأوقاف السنيَّة التي تجلب مياه الهندية إلى المدينة. وهنا نذكر المثل القديم القائل (ماء البئر وخبز الشعير وزيارة الأمير) ومعناه أن من يقيم في النجف لابدّ أن يقنع بمياه الآبار الملحية ويأكل خبز الشعير ويعوض ذلك كله زيارة ضريح علي، ولكن هذا المثل قد فقد تأثيره الآن.

التجارة والصناعة:

تعتمد التجارة في النجف على الميناء النهري في الكوفة، كما تعتمد على الاستهلاك المحلي وتدفق الزوار، وإلى درجة أقل على التبادل مع جبال شَمَّر. ويستهلك الزوار ثلثي الواردات. وتزاول التجارة مع النجف بواسطة الحدارات، أو البعثات التجارية القادمة من الداخل، والتي تكون أحياناً ممثلة لمؤسسات تجارية خاصة، ومبعوثة رسمياً أحياناً أخرى من قبل أمير جبال شَمَّر التي تزور النجف بانتظام للقيام بالشراء. وفي مواسم قلة التموين في الداخل فهناك إمداد مستمر من الحبوب من النجف إلى حائل. والصادرات الرئيسة للنجف هي جلود الخراف والأغنام والصوف التي يؤتى بها من البلاد المجاورة، والعباءات التي تصنع في المدينة، والحبوب. وأما الواردات الرئيسة فهي البضائع التي تنتجها مانشستر التي يحضرونها من بغداد، كما يستوردون السكر والتوابل الهندية والشاي بكميات كبيرة من كلكتا بالإضافة إلى الخردوات والأخشاب.

وأهم الصناعات المحلية هي: العباءات الصوفية والحريرية المصبوغة بألوان ثابتة والمطرزة بخيوط الذهب، ولديهم ٢٠٠ نول و٣٠ دكاناً بالمدينة. وهنا أعمال أخرى في كربلاء مثل بيع ألواح السجود للصلوات، والأكفان المنقوشة.

الإدارة:

النجف هي مقر القضاء الذي يحمل الاسم نفسه، وهي مركز القائمقام. ولكن الإدارة التركية غير واضحة. وهناك سلك تلغرافي واحد يصل النجف مع خط وادي الفرات عند الحلة عن طريق كربلاء-طُوَيْريج، ولكن هذا الخط يعمل بغير كفاءة، وفي عام ١٩٠٥م تعطل لعدة أشهر متواصلة. وهناك مكتب بريد في النجف. وتدار المدينة نفسها وكأنها بلدية. ويتكون مقر المجلس البلدي من ست أو سبع حجرات مفروشة جزئياً، وهو فوق بوابة الحسين، وقد بنيت بترتيب من القنصل العام البريطاني بمناسبة زيارته الأخيرة للنجف (١٩٠٥م). ويرعى مصالح الرعايا الإيرانيين في النجف نائب كابرداز أو وكيل القنصلية الإيرانية.

وفي بداية صيف عام ١٩١٥م أثارت الطرق التركية في التجنيد سخط سكان النجف الذين بدؤوا في التمرد، مما دعا إلى إرسال مفرزة من الجنود الأتراك وأربعة مدافع من بغداد لقمع التمرد. وقد زاد من غضب الناس السلوك الفظّ لهؤلاء الجنود فخلعوا ولاءهم للحكومة التركية وأقاموا حواجز بالشوارع والبيوت ضد الجنود. وخلال القتال الذي تلا ذلك، وجه الجنود الأتراك مدافعهم باتجاه الناس فدمرت منارات الضريح إما مصادفة أو عن قصد. وقد استمر القتال لثلاثة أيام، وفي النهاية انتصر السكان، واستسلم الجنود وجردوا من أسلحتهم. وقد انتقلت إدارة الأمور عندها إلى مشايخ القبائل بالتشاور مع العلماء (Murphy).

الأهمية الدينية:

تدين مدينة النجف بشهرتها، بل بوجودها تحديداً، للتقدير الذي يكنه لها المسلمون الشيعة بصفتها مكاناً للزيارة ولدفن موتاهم. وموضوع حج الشيعة بحثناه في مكان آخر. والضريح المقدس في النجف المسمى وادي السلام[١] أو وادي الخلاص هو أكثر تعظيماً من المدافن في كربلاء فهو يغطي السهل الرملي الواقع إلى شمال المدينة وشرقها. ويضم علاوة على آلاف المقابر المجهولة، بضعة أضرحة فخمة، وعدد من المقابر المسورة للعائلات. وبعض الأخيرة مليئة بالصور وأماكن جميلة للراحة والاعتكاف. وتدفن الجثث بمعدل بضعة آلاف سنوياً في النجف وذلك لعدة قرون، ويبنى القبر فوق القبر القديم وترى العظام المفتتة، ولا ريب في أن التربة تتكون الآن من بقايا جثث آدمية متحللة. وهذه الطريقة غير الصحية خطرة على الصحة العامة ويمكن أن تفسر انتشار الأوبئة التي كانت تعيث، في بعض الأحيان، فساداً في ذلك المكان على الرغم مما يقال عن مناخها الصحي وأنه أكثر صحة من كل المناطق المجاورة (Gazetteer of the Persian Gulf).

(١) انظر: السَّلام (وادي) Salam (Wadi-As) (Or Vlley of Salvation).

النَّجفة Nayafah

١٤-٢٢-١٩، ٠٣-٠٤-٤٢. انظر: النَّيَفَة Nayafah[٢].

نَجِم (آبار) Najim

٠٠-٤٤-٢٧، ٠٠-١٨-٤٨. بضع آبار في منطقة الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ١٠ أميال إلى الشمال من ضلع البعال[٣]، و٤٥ ميلاً شمال غرب نِطَاع.

نَجِم (عين) Najm (Ain-An)

٠٠-٢٥-٢٥، ٠٠-٣٢-٤٩. عين حارة كبريتية بواحة الأحساء[٤] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٥].

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) البَعَال: جبل يقع جنوب نُقَيْر، وشمال مشاش (أَبُو حَدْرِيَّة) يرتفع عن سطح البحر نحو ١٤٢ متراً (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية)، وهو جبل بالقرب من النعيرية (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) عَيْنُ نَجْم: على اسم النجم الذي في السماء - ولعلها =

ن

النَّجمَة Najmah

١٣-٢٨-٢٠، ٢٠-٠٢-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨١٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٩,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[١].

نَجمَة Najmah

٣٢-٤٢-٢٦، ٥٦-٠٤-٥٠. جزء من رحيمة في المنطقة الشرقية، تقع على ارتفاع مترين فوق مستوى سطح البحر، ويمكن الوصول إليها عن طريق أرامكو الفرعي عند الجزء الشرقي من رحيمة (ETCO, 1970).

النُّجُوع (قبيلة) Naju

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٢].

نَجِيب Najib

٥٨-٠٦-٢٧، ٣٩-٣٠-٤٢. أحد أحياء قرية فَيْد[٣] الكبيرة بجبال شَمَّر.

النَّجِيبَة (آبار) Injaibiyah

٠٠-٥٩-٢٥، ٠٠-٥٠-٤٨. انظر: الطف Taff.

نَجِيح (آل) Nijih (Al)

٢٤-١٩-١٩، ٢٣-٠٤-٤٢. انظر: نَيِّح (آل) Nijih (Al)[٤].

نُجَيْد Najaid

٠٠-٢٨-٢٣، ٠٠-٤٧-٥٦. قرية صغيرة في وادي الكبير[٥] بمنطقة الظاهرة في سلطنة عمان.

= كانت موضع مسقط نيزك، فهي في هوة منخفضة من الأرض، ماؤها يجري تحت سطح الأرض، وهو شديد الحرارة، بحيث يهابه المرء حتى ينغمر فيه شيئاً فشيئاً، ومع شدة حرارة الماء وبعد منبعه يوجد فيه آثار لا تكون إلا على سطح الأرض، كبعر الحيوان وما أشبهه. ويتخذ أهل تلك الجهة من حرارة ماء تلك العين علاجاً لبعض أمراضهم، ويستحمون فيها. وقد بني فوقها - في عهد الأتراك - قبة كبيرة، وأصلحت أمكنة للاستحمام داخلها، ولاعتقاد بعض العامة بتأثيرها اعتقاداً متجاوزاً للحد عمدت الحكومة السعودية في عهد الإمام فيصل إلى هدم قبتها، وإلى ردم العين. وفي عهد الأتراك الأخير أعيد بناء القبة، وأصلحت أمكنة الاستحمام. وموقع العين في براح مرتفع من الأرض، على حافة الواحة من الغرب. ولهذا تألف البادية النزول بقربها، كما يخرج بعض الناس إليها للنزهة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١) النجمة: من قرى بني ثابت، من حرب من بني مالك بمنطقة مهور، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

Mujaat النُّجَيْعَات

٠٥-٣١-١٩، ٤٠-٠٤-٤١. قرية في مركز المظيلف بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو جيد، طوله ٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[١].

Najeel (An) النَّجِيل

٢٨-٢٠-٢٤، ٣٤-٣١-٣٨. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ١٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق جدة-ينبع الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٦١ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية، والطمي، والغرين، والجراول والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٥١-٧٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

Najil النَّجِيل

٠١ - ٠٥ - ٢٠، ٢١ - ٠٧ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٣٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Najil النَّجِيل

٣٤-١٨-١٨، ١٣-٢٥-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١١,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nijal Saydah نُجَيْل الصَّعَايِدَة

٣٦-٠٩-٢٢، ٥٥-٢١-٣٩. قرية في محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم-خليص الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠,٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) النجيل: تصغير النجل - من قرى الأحامدة وجُهَيْنَة بمنطقة ينبع النخل، في منطقة المدينة المنورة (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي في مركز الجابرية بمحافظة ينبع.

(٣) النجيل:- بلفظ تصغير نجل، والنجل يطلق هنا على الماء الجاري طبيعياً - قرية كبيرة شمال وادي الشعراء، وهي في واد يعرف بوادي النجيل من مصاب وادي الشعراء بتهامة زهران. وهي مجموعة قرى صغيرة هي آل براطيل، عفراء، والسند، والجراد. وسكانها هم من قبيلة الجبر من بني سليم (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) النُّجَيل: نزلة للصعايدة من زبيد بطرف خُلَيص من الشمال (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ن

Nahaitan النَّحايتة

عشيرة من قبيلة حرب العظيمة[1] بالحجاز وأطراف نجد الغربية؛ انظر فرع مزينة من بني سالم.

Nahmsah نحمسة

٠٠-٤٤-٢٠، ٠٠-١٧-٤٤. هجرة، وربما منطقة تخييم فقط، في وادي تثليث[2] في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية.

Nahu (Bani) نحو (بنو)

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٥-٤٩. قرية صغيرة في واحة الأحساء[3] في شرقي شبه الجزيرة العربية[4].

Naheetiyah (An) النُّحَيْتِيَّة

١١-٥٢-٢٥، ٣٨-٢٦-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٨٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣٠ كم، وهو عرضة لفيضان السيول. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة محو أمية، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[5].

Nahiz (Wadi) نَحِيز (وادي)

٠٠-٠٢-١٧، ٠٠-١٨-٥٤. أحد أودية جبل سمحان[6] في الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية.

Nahalah النُّحَيْلات

٢٢-٥٢-٢٠، ٤٣-٥٦-٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٢٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[7].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) بَنِي نَحْو: أوشكت هذه القرية الآن على الزوال بسبب تغير وسائل الري وضعف ماء العيون (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٥) النُّحَيْتِيَّة: قرية لمخلَّف من قبيلة حرب، تقع شمال جبل عجاجان وبقربه، وجنوب مشاش جاوان الواقع في وادي الرُّمَة، وغرب البعايث على بعد ٢٢٠ كيلاً من مدينة حائل جنوبها (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في مركز النحيتية بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) النحيلات من قرى بالحارث في وادي ضراء بمركز ميسان في محافظة الطائ (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

نَخِب (وادي) Nakhab Wadi

٤٠-١٤-٢١، ٠٧-٢٧-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ١ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

النَّخْرَة Nakhrah (An)

٠٠-٤٤-٢٤، ٠٠-٣٦-٥٥. منطقة تخييم في رأس البر العماني، ووفق بعض المراجع فهي مرحلة بديلة لبدوع الهلِّي على الطريق بين دبي وواحة البريمي. وإذا كانت الحالة كما ذكر فإن النخرة سيكون موقعها بين الهِبَاب ومَذْلُول على بعد نحو ٤٠ ميلاً جنوب-جنوب شرق دبي.

النَّخْرِير (رأس) Nakhrair (Ras)

٠٠-٥٧-١٩، ٠٠-٥٠-٥٧. رأس في الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، يقع على بعد نحو ٥ أميال بحرية شمال رأس سدرة، وهو جرف حاد يرتفع ٤٦٥ قدماً فوق مستوى سطح البحر، وإلى مسافة ميلين جنوبه يحمل الساحل الصفة نفسها حيث يوجد جرف واقف على حافة الماء (Red Sea and Gulf of Aden Pilot).

النَّخْش (خَشْم) Nakhsh (Jabal-An)

٢٣-٥٢-٢٤، ١٦-٥٤-٥٠. ضلع في الجانب الغربي لقطر[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

(١) وادي نخَـب: وهم يسكنون الخاء ويكسرون النون (نِخْب) - من أودية الطائف، فيه قرى وزراعة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

النُّخَشَة Nakhsah

أحد الفروع الرئيسة لقبيلة عُتَيْبَة[٣] في وسط وغرب وسط شبه الجزيرة العربية[٤].

نَخْشَة Nakhshah

٠٠-٥١-٢٣، ٠٠-٤١-٥٦. قرية صغيرة في وادي شافان[٥] بسلطنة عمان.

نَخل (أبو) Nakhal (Abu)

٠٠-٣٦-٣٢، ٠٠-٠١-٤٦. اسم لمكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٦] بين كَوْت الأمَارَة والشيخ سعد.

نَخْل (جبل) Nakhl (Jabal)

٠٠-٢٣-٢٣، ٠٠-٥٥-٥٧. قمة عالية بالجبل الأخضر[٧] في منطقة الحجر الغربي من سلطنة عمان.

نَخْل Nakhl

٠٠-٢٣-٢٣، ٠٠-٤٩-٥٧. قرية كبيرة أو مدينة صغيرة عند رأس وادي الحمّام في منطقة

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) النُّخَشَة: واحدهم نخيش، من النفعة، من برقا من عُتَيْبَة في وادي بسل، وفي نجد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nakhl نَخْل

ن

الحجر الغربي بسلطنة عمان. وتحيط الجبال بموقع نخل من الجهة الجنوبية والشرقية، بينما توجد إلى غربها منطقة معقدة من التلال المنخفضة والأودية شديدة الانحدار. ويولد الاقتراب من وادي المعاول أثراً عميقاً في النفس، فللوهلة الأولى لا يرى سوى برج مراقبة على قمة عالية يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم، فإذا اقتربنا أكثر ظهر حصن على تل، وأخيراً وأثناء المرور بمحاذاة سفح الجرف، وأسفل جسر ذي قنطرتين، تظهر للعيان فجأة منازل وأشجار نخيل وحدائق وبساتين فواكه، ومزارع. والمستوطنة متفرقة بين مزارع النخيل، وتغطي مساحة ربما تصل إلى أربعة أميال مربعة. وتحوي مزارع النخيل ٢٥٠٠٠ نخلة فلا تترك للمزروعات الأخرى سوى مساحة قليلة. ويوجد ١١ حياً سكنياً دائماً، وبعضها به أكثر من سبلة واحدة؛ أو قاعة عامة، فضلاً عن بعض الأحياء المؤقتة التي تنشأ بسرعة في موسم جني التمور. ويبلغ ارتفاع نخل عن ١١٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر. وبما أن نخل تستقبل نسيم البحر وهي محمية من الرياح الحارة فإن جوها منعش ومقبول على العموم. أما الحصن الذي أنشئ على هضبة بين صخور القمة العالية التي ذكرناها سابقاً وتل يسمى جبل لبان[1] فهو غير صالح الآن للاستعمال. وتشتهر نخل بالعيون الحارة، وأكبر مجموعة منها تضمن حمَّام الثوارة[2] ونحو ٢٠ عيناً أخرى، وهي تنبع من بين البساتين عند قمة الوادي، وعلى الجانب الآخر من المدينة توجد مجموعة ثانية وأشهرها حمَّام عديسة[3]. ومياه هذه العيون لا طعم لها ولا رائحة، وأعلى درجة حرارة لها هي ١٠٦ درجات فهرنهيتية. وتشتمل نخل على خليط من السكان، وغالباً ما تنتمي القبائل التي يتألفون منها إلى جماعة الغافرية، وتضم السلاميين (٢٠٠ منزل)، والبياصرة (٢٠٠ منزل)، وبني حراص (٦٥ منزلاً)، والكنود (٥٠ منزلاً)، واليعاربة (٥٠ منزلاً)، وبني خروص (٤٠ منزلاً)، وبني حضرم (٢٥ منزلاً)، والسريرين (٢٠ منزلاً)، والنباهنة (٢٠ منزلاً)، واليحامدة (١٥ منزلاً) وبني جابر (١٠ منازل). والحرث من فرع الخناجرة (٧ منازل)، وبني عزان (٤ منازل). وبعض المواطنين القادة في نخل ينتمون إلى بني حراص، ولا يوجد كثير من الزنوج الذين يسري في عروقهم دم عربي، كما أنه ليس هناك من زطوط أو عجم. ويبلغ إجمالي سكان نخل نحو ٣٥٠٠ نسمة.

وبساتين النخيل وافرة المحاصيل، ونتاجها مشهور، ويحظى نوع النغال في نخل بتقدير كبير، وهو طويل الشكل وله أنواع كثيرة. وتستهلك مياه العيون كلها بالري، وهناك طاحونة واحدة تعمل على الماء لطحن الحبوب. ويتكون السوق من شارعين يحتويان على أكثر من ٦٠ دكاناً. وهنا تنسج العمائم التي تسمى الوزرة، والمآزر القطنية التي تسمى التورير، ولكنها صناعات غير قاصرة على نخل. ويصنع خزفيون محليون، معظمهم من قبيلة السريري، أوعية فخارية من الصلصال الضارب إلى الزرقة، والممزوج بالرمل. ولهذه الأوعية مسام لتبريد المياه، كما أن لها مصدر آخر هو مسلمات. وميناء نخل هو بركاء. وتوجد خمس مدارس في نخل، ولكن الناس ليسوا على قدر من العلم يفوق الأماكن الأخرى في عمان.

(١) انظر: لُبَان (جبل) Laban (Jabal).

(٢) انظر: الثوارة (حمَّام) Thuwarah (Hammam).

(٣) انظر: عَدِيسَة (حمّام) Adaisah (Hammam).

ن

ويحتفظ هنا سلطان عمان بوال يفترض فيه أن يجمع عائدات لسيده قيمة ربع العشر من المحصولات الزراعية وخصوصاً من التمور. ويتمكن الوالي سنوياً من الحصول على نحو ١٢٠٠ دولار، ولكنه لا يوجد له فائض عن المصروفات المحلية يمكن أن يحول إلى الخزينة في مسقط. وتحافظ على سلطة سلطان عمان حامية تضم ٢٥ رجلاً، ويملك السلطان الحالي (السيد فيصل) بساتين نخيل وأراض في نخل كملكية خاصة تدر عليه سنوياً نحو ١٠٠٠ دولار تقدم إلى الوالي كمنحة للمساهمة في الأغراض العامة.

النّخلات (Al) Nakhlaat

٤٣-١٧-٢٦، ٤٨-٥٢-٤٣. قرية في منطقة بريدة[١]، يقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ١٣ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

نَخلان Nakhlan

٣٥-١٢-١٧، ١٤-٣٩-٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

نَخْلَة (أبو أم) Nakhlah (Umm)

٤٥-٠٣-١٧، ١٧-٠٢-٤٣. قرية في محافظة العارضة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة لا بأس بها، طوله ٥٦,٣ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

نَخلَة (أبو) Nakhlah (Abu)

٢٢-١٢-٢٥، ٠٤-٢٥-٤٣. قرية صغيرة في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٨٧٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي تقع على بعد ٦٧ كم من طريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس، ويخدمها درب مستو لا بأس به عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من

---

(١) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٢) النّخَلات: على صيغة جمع النخلة - أحد الخبوب مجاور للبصر، اشتهر أن أول من غرسه جماعة من أهل البصر منهم المحيميد (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) نخلان: - بصيغة المثنى- قال البكري: نخلان بفتح أوله وثانيه على وزن فعلان موضع في الجنوب فيما يأتي الحجاز. ونقول: نخلان واد من أودية منطقة جازان، ومساقطه من جبالنا القريبة نسبياً، ومجراه من جنوب (عكوة الشمالية) (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

Nakhlah (Abu) نَخلَة (أبو)

٥٠-٥٤-٢٦، ٤٣-٣٤-٤٣. مزرعة تجارية تقع على ارتفاع ٦٠٢ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق بريدة-شري-حائل بدرب متموج سيئ، طوله ٢٦ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والغرين والجلاميد والجراول (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

Nakhlah (Abu) نَخلَة (أبو)

١٤-٥٧-٢٤، ٠٠-٤٣-٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٧٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي تقع على بعد ١ كم من طريق ساجر-بريدة الرئيس. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وليس بالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي أقل من ٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

Nakhlah (Dohat-An) النَّخلَة (دوحة)

٠٠-١٥-٢٤، ٠٠-٤٢-٥١. دوحة في ساحل عمان المتصالحة بالقرب من طرفها الغربي. وبين رأس الحظرة ورأس مشيرب زاوية منعكسة نحو الداخل ومزدوجة تشبه حرفاً في الشريط الساحلي، والنصف الشرقي لهذا التعرج يسمى دوحة النخلة، أما الغربية فتسمى دوحة الخُوَيْسَات. وتمتد دوحة النخلة جنوباً نحو خمسة أميال بين رأس مشيرب وجزيرة الأفزيعية مع وجود رأس باتجاه الجنوب. ويبلغ عرضها نصف ميل بين الشعاب الممتدة من كل جانب، وتتراوح أعماقها من ٣ إلى ٥ قامات، ونجد رقعة أو رقعتين ضحلتين في المدخل مما يجعلها غير صالحة للملاحة (Persian Gulf Gazetteer).

Nakhlah (Aqlat-An) النَّخلَة (عقلة)

٠٠-٢١-٢٤، ٠٠-١١-٥١. مورد ماء في الأرض الساحلية المسماة العقل[٤] بعمان المتصالحة[٥].

Nakhlah (Wadi) نَخلَة (وادي)

٠٠-٥٦-١٣، ٠٠-١٦-٤٣. واد مهم باليمن ينتهي عند قطابة[٦].

---

(١) أبو نخلة: واد يقع في جنوب غربي القصيم إلى الجنوب من جبل سواج وقرية الشبيكة، وقد حدثت هجرة بهذا الاسم لقوم من الفواوير من بني عمرو من حرب تقع إلى جهة الجنوب من جبل أم سنون (متالع قديماً) مسافة ٦ أكيال (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) في مركز قصيباء بمحافظة الأسياح في منطقة القصيم.

(٣) في محافظة الدوادمي بمنطقة الرياض.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

(٦) من أودية اليمن المشهورة التي تسيل في تهامة في جهة حيس، ومآتيه من بلاد العُدَين وشرعب، وهو يسقي بلاداً كثيرة، وينتهي عند ساحل الخوخة عند قطابة.

Nakhlah النَّخْلَة

١٨-٠٥-٢١، ٠٦-٥٠-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nukhaythiyah النُخَيشِيّة

١٧-١٣-٢١، ٠١-٤٥-٤٠. قـرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Nakhail النُّخَيْل

٤٤-٠٣-٢٥، ٠٩-٢٦-٤٠. محطة استراحة ومنطقة تخييم تقع على بعد نحو ٧٠ ميلاً شمال-شمال شرق المدينة المنورة على الطريق بينها وبين حائل. وهي تتألف من قرية صغيرة بها بعض النخيل، وبضع آبار مياهها عذبة على عمق ثلاثة أقدام. ويبدو أن النخيل تقع خارج حدود حرة خيبر الجنوبية بقليل[٢].

(١) النخيشيّة: قرية لقبيلة النخشة من النُّفعة في وادي بسل بطرفة من الشمال بين قريتي زعفران والحمادات (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) النُّخَيْل: - تصغير نخل - ذكر في (المناسك) أن بينه =

Nakheel (An) النُّخَيْل

٤٤-٠٣-٢٥، ٠٩-٢٦-٤٠. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ١٠٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق المدينة المنورة-النقرة الرئيس بدرب متموج وجبلي سيئ، طوله ٣١ كم، وهو عرضة للجراول والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٥١-٧٥٪. وبها مدرسة لمحو الأمية (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

Nakhil (Al) النَّخِيل

٣٧-٣٦-٢٤، ٣٥-٠٧-٤٦. انظر: ضرما Durma. قرية زراعية في الجزء الشرقي من واحة ضرما، يقطنها نحو ٥٠٠ نسمة (ETCO, 1970).

Nukhaylaan نُخَيْلان

٥٠-٠٠-٢٤، ٥٩-٥٦-٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٧٩١ متراً فوق مستوى

= وبين السعد ٢٥ ميلاً، وبينه وبين الشقرة ١٨,٥ ميلاً، وقال: وبالنخيل قصر ومنازل وسوق وقناة من عيون وماؤها عذب. وفيها حيطان ونخل، منتحية في سند جبل يقال له الأبرق ذات اليسار. قلت: والنخيل ما يزال معروفاً واد فيه بلدة بهذا الاسم بعد الحناكية (نخل قديماً) للمتجه إلى المدينة بما يقارب عشرة أكيال على يمين الطريق بقطع الطريق أسفل واديه الذي يلتقي بوادي الحناكية. ويطلق اسم النخيل على مواضع كثيرة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) انظر: النُّخَيْل Nakhail.

سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة، وترتبط مع ظلم-الرياض الرئيس بدرب متموج وجبلي سيئ، طوله ٢٢ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والغرين، والجراول والجلاميد. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[١].

Nukhaylan نُخَيْلان

٥٧-٢٣، ٥٧-٤٤. مستوطنة ضخمة من عدة تجمعات من المزارع تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٨٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ٣٠٠ نسمة. وهي ترتبط تجارياً مع مزعل والقويعية، ويطالب السكان بطريق معبد لهذه الأماكن. وأجزاء نخيلان هي: البريدة، وعمر مرخ، والفرشة، والمندسة، والقرينات، والقريشي، ومرقان (المستوطنة الرئيسة)، والسيلة. وهي تقع على بعد ٣٠ كم من الجفارة، و٢٠ كم من مشروع الطريق الجديد (ETCO, 1970)[٢].

Nakhilah (Abu) نَخِيلَة (أبو)

٠٠-٤٧-٢٢، ٠٠-٣٥-٥٧. قرية مهجورة تقع على بعد رحلة ساعة من منح في عمان الداخل[٣].

(١) انظر: نُخَيلان Nukhaylan.

(٢) نُخَيْلَان: تصغير نخلان- قرية زراعية، واقعة في بطن الخنقة جنوب قمتي ابني شمام، وسكانها من قبيلة بني زيد وتبعد عن بلدة القويعية غرباً أربعين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nukhailah (Khan) نُخَيْلَة (خان)

٠٠-٢٩-٣٢، ٠٠-٠٨-٤٤. محطة استراحة للقوافل في العراق على الطريق بين كربلاء والنجف، وتبعد نحو ١٠ أميال جنوب شرق-شرق المدينة الأولى. وبالمكان ثلاثة خانات أحدهما كبير والآخران صغيران. وتبلغ مساحة الخان الكبير ١٠٠ ياردة مربعة، وجدرانه ١٩ قدماً في الارتفاع من الخارج، ويتسع لنحو ٣٠٠ رجل و٤٠٠ حصان. وتوجد المهاجع المفتوحة المعتادة للنوم حول الفناء والأبهاء الخلفية المعتادة للدواب، ويأتي الماء من بئر يبعد عن المكان بربع ميل. وتبلغ سعة كل من الخانين الصغيرين ٢٠ رجلاً و٥٠ حصاناً. أما المؤن فلا يوجد منها شيء إلا القليل من التبن، ومن حول تلك الخانات تمتد الصحراء مسطحة بلا معالم، بينما يمتد في الغرب بحر شاسع من الرمال ذهبي اللون.

Nakhailah النَّخِيلَة

٠٠-٤٠-٣٠، ٠٠-٥٥-٤٧. محطة استراحة ومنطقة تخييم في شمال شرق شبه الجزيرة العربية على بعد نحو ٢٠ ميلاً بواسطة الطريق شمال غرب الزبير على الطريق بين النَّاصِرِيَّة والبصرة. ويوجد قليل من أشجار النخيل، والأحراش التي تمثل مراعي ممتازة للإبل بالربيع. وهي بالقرب من حدود الغمر للقاع الجديد لنهر الفرات في موسم الفيضان، ولكن قوارب العشري بلوم لا تقترب عادة من اليابس أكثر من ١٠ أميال.

Nakhailah النَّخِيلَة

٠٠-٤٩-٣١، ٠٠-٥٥-٤٤. أرض في قضاء الديوانية[١] بولاية بغداد (ولا يجب الخلط بينها وبين قرية النخيلة الواقعة شمال غرب الزبير).

Nukhailah نُخَيْلَة

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. قرية في ناحية برمانة بقضاء الحلة[٢] في ولاية بغداد بالعراق.

Nada (Abu) نَدَا (أبو)

إحدى عشائر المفضَّل من قسم عبدة من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٣] بوسط شبه الجزيرة العربية.

Nidabiyin النَّدابِيِّين (قبيلة)

صيغة المفرد منها ندابي؛ وهي قبيلة غافرية في سلطنة عمان في وادي العق حيث توجد قرى لزغ، ومزرع، وبو بعرة، والفَنْخ، والدسر، وسنسلة، وهي قرى تابعة لأفراد القبيلة؛ وفي وادي السيجاني حيث يملكون قرى مزرع، ومزرع الحيطاني، كما أنهم موجودون في محبوب، والحسّاس، وسرور في وادي سَمَائِل، وفي الجرداء بالحجر الشرقي، وهم ليسوا قبيلة كبيرة جداً، ولكن وجودهم في وادي العق ووادي السيجاني يتحكم في الطريق الرئيس من الشرقية إلى مَطْرَح ومدينة مسقط. وقد استخدمهم سلاطين عمان لمنع تقدم القوات المتمردة من الشرقية باتجاه العاصمة، وعددهم نحو ٣٥٠٠ نسمة وليس بينهم بدو، وهم إباضيون (Persian Gulf Gazetteer).

Nadabah النَّدَبَة

١٠-٤٩-١٩، ٥١-٥١-٤١. قرية في أَدَمَة في محافظة بيشة[٤] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ثلاث ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Nizari نِزَارِي

أحد جذمين عربيين يقول عرب عمان أنهم يعودون إليهما، والجذم الآخر هو الجذم القحطاني أو اليماني. ويعتقد البعض أن الجذم القحطاني هم أول من سكن عمان، بينما النزاري أو العدناني ممن هم ربما أقل نقاء جاؤوا فيما بعد[٥].

Nazlah النَّزْلَة

٥٢-٣٤-١٩، ٠٤-٥٤-٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[٦] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) في مركز خثعم بالعلاية في منطقة عسير.
(٥) انظر أيضاً: عَدناني Adnani. جذمي العرب هما: قحطان وعدنان؛ وهما بالدرجة نفسها من النقاء العرقي إذ هما أصل العرب.
(٦) تقع العلاية الآن بمحافظة بَلْقَرن.

أبها-جازان بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Nuzlat Ash Shaykh نُزْلَة الشّيْخ

٢٥-٥٨-٢١، ٠١-٢٤-٣٩. قرية في محافظة رابغ بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١١٠ أمتار، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Nushah النُّزْهَة

١٠-٣٢-٢١، ٤٣-٣٨-٣٩. قرية في حدّاء بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢,٥ كم. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Nazwah نَزْوَة

٠٠-١٤-٢٥، ٠٠-١٦-٥١. قرية مهجورة في الساحل الشرقي لقطر[٤] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

Nazwah نَزْوَى

٤٢-٢٧-٢٠، ٤٢-٥١-٤٤. قرية صغيرة تقع على ارتفاع ٦٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٥٠٠ متر من سوق النويعمة عبر درب، ويقطنها نحو ٢٠٠ متر في المنطقة الوسطى بوادي الدواسر. والمنازل المتهدمة يبلغ نحو ثلث منازلها، وإذا أضفنا المزارع المجاورة فإن عدد السكان يصبح ٤٠٠ نسمة. وتعتمد نزوى في كل شيء على النويعمة (ETCO, 1970)[٥].

Nazwah نَزْوَى

٠٠-٢٩-٢٠، ٠٠-٥٢-٤٤. قرية في وديان الدواسر[٦] بجنوب غربي نجد[٧].

Nizwa نَزْوَى

١٥-٥٥-٢٢، ٣٠-٣١-٥٧. مدينة في عمان الداخل بسلطنة عمان، وهي الأكثر موقعاً متوسطاً في المنطقة، وتقع على ارتفاع ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر على مقربة من سفح الجبل الأخضر. وتبعد نحو ٢٠ ميلاً غرب إزْكي، ومثل المسافة تقريباً عن شرقي بهلاء. وهي تنقسم إلى العلاية أو المدينة العليا، والسفالة أو المدينة السفلى، وهما مفصولتان بوادي كلبوه. وتقع العلاية على الضفة

---

(١) في مركز العلاية بمحافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.
(٢) في محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة.
(٣) في محافظة الجموم بمنطقة مكة المكرمة.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) انظر: نَزْوَى Nazwah.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) نَزْوَى: قرية من قرى وادي الدواسر، شرق القاعدة، تبعد عنها عشرة أكيال، أهلها آل أبي سباع بطن من بطون الدواسر، وهي ذات نخيل ومزارع (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

الشرقية، وهي الأبعد باتجاه أعالي الوادي. ويعتمد إمداد العلاية بالماء على فلج يقال له دارس[1]، والسفالة على فلج آخر يسمى الغندق[2]. وهناك واد آخر يسمى الأبيض يخترق المدينة، ثم يتصل بوادي كلبوه قرب مكان السوق. وتتوالى مزارع النخيل باستمرار على طول المجرى الأدنى للوادي من نزوى إلى الردّة. ويقدر عدد النخيل بنحو ٢٥,٠٠٠ نخلة. وبيوت نزوى من الحجر، وكثير منها مؤلف من طابقين ولكن الشوارع ضيقة. وقلعة نزوى في السفالة تعد أكبر قلعة في عمان، فهي تتكون من حصن أو مكان كبير مربع ومسور، ويوجد في كل ركن من أركانها برج كبير مستدير يسمى قلعة، ويقع المبنى كله على أرض صلبة ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً فوق مستوى السهل.

ويقدر عدد السكان بنحو ٦٠٠٠ نسمة، وكثير من القبائل تمثل في هذا المكان وخصوصاً بني ريام (٥٠٠ منزل)، وبني هناءة (٣٠٠ منزل)، والبو سعيد (٢٥٠ منزلاً)، وبني راشد (٨٠ منزلاً)، والعوامر من بيت أولاد سيف (٤٠ منزلاً)، والكنود (٤٠ منزلاً)، والحرث (١٠ منازل)، وبني حضرمي (١٠ منازل)، وبني رواحة (٤ منازل). وبجانب هؤلاء يوجد نحو ٤٠ منزلاً من خليط من العرب بعضهم من البياسرة من أولاد صباح. ويوجد بنو ريام في العلاية، ويسمون أيضاً سمد الكندي، وكان شيخهم في عام ١٩٠٢م من المشايخ الرئيسين لبني ريام، وقد كان له في ذلك الوقت بعض النفوذ عند بني ريام في الجبل الأخضر، وقد كان على عداء دموي مع أخيه شيخ تنوف.

وتزرع في نزوى نبات النيلة، مع بعض قصب السكر والقطن، والمحصولات المعتادة كالقمح والشعير والدخن والذرة والبازلاء والفول والسمسم والبرسيم. ويقدر عدد الحيوانات بنحو ٧ أحصنة، و٦٠٠ جمل، و٦٠ حماراً، و١٥٠ رأساً من الأبقار، و٧٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وتوجد بها صناعات الصبغ بالنيلة وصنع الأوعية وأوان من النحاس الأصفر والأحمر.

ونزوى الآن بحوزة سلطان عمان الذي يعين والياً هناك، ولها حامية مكونة من ٣٠ رجلاً، ويحكمها عقيد في القلعة يجمع سنوياً ٣٠٠٠ دولار من الزكاة، ولكن لا يدفع منها أي شيء لمسقط. ويملك السلطان الحالي (السيد فيصل) بعض مزارع النخيل ممتلكات خاصة تدر عليه سنوياً ٢٠٠٠ دولار، تحول للوالي لينفق منها على الصالح العام (Persian Gulf Gazetteer).

النَّزِيَّة Nizayah

٠٠-٥٠-٢٥، ٠٠-٢١-٤٥. مجموعة مزارع يقطنها نحو ٣٠ نسمة، وتقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٧٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٧ كم من المجمعة (ETCO, 1970).

نِسَاح (محطة ضخ المياه في وادي) Wadi Nisah (Water Pumping Station)

٣٠-١٤-٢٤، ٣٠-٤٨-٤٦. محطة لضخ المياه لإمدادات المياه بالرياض في المنطقة

(١) انظر: نَزْوَى Nizwa.
(٢) انظر: الغَنْدَق (فلج) Ghunduq.

الوسطى، وهي على ارتفاع ٥٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970).

نِسَاح (مزارع وادي) Nisah Wadi (Farms)

٠٥-٢٤، ٠٦ إلى ١٥-٤٧. مجموعة من المزارع الحديثة الواسعة يملكها سكان عدة قرى بالخرج والرياض، وتزرع فيها مساحة قدرها نحو ١١٠٠ هكتار إلى الغرب من الهياثم، ويمكن الوصول إليها عن طريق دروب رملية يحيط بها دفان قنوات (ETCO, 1970).

نِسَاح (مزارع وادي) Wadi Nisah Farms

٠٠-٠٥-٢٤، ٠٠-٠٦-٤٧. مجموعة من المزارع الواسعة والحديثة في المنطقة الوسطى يملكها مواطنون من الخرج والرياض بمساحة مزروعة تبلغ نحو ١١٠٠ هكتار إلى الغرب من الهياثم، ويمكن الوصول إليها عبر دروب رملية وقناطر قنوات (ETCO, 1970).

نِسَاح (مضخة وادي) Nisah (Wadi)

٣٠-١٤-٢٤، ٣٠-٤٨-٤٦. محطة مضخة ماء لتزويد مدينة الرياض بالمياه تقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970).

نِسَاح (وادي) Nisah (Wadi)

٥٩-١١-٢٤، ٠٠-٢٥-٤٦. رافد لوادي حنيفة[1] يبدأ مجراه بالقرب من وادي أبا الجالات الذي يتعرج على طول الحدود الجنوبية لضرما[2].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) نِسَاح: ذكر ياقوت هنا: هو واد باليمامة قال نصر: نساح ناحية من جو اليمامة لآل وزان من بني عامر. قلت: نساح وادٍ معروف من أشهر أودية اليمامة، يقسم عارض اليمامة مشرقاً حتى يصب في الخرج، وأعلاه متعلق برمل الوركة واللسين ينبسط، ونقوم أنوف العارض السامقة متناوحة فوق رحبته الواسعة أنوف: عجاج والعطاش، ومحاجيب من الشمال، والمظيل والجفير ومرقان وكنف والقعدانية من الجنوب. ومنها ومما حولها من شعاب يتكون وادي نساح، ويلتقي عند العطاش فوق الهياثم بينه وبين جبل الأدمي، وقبل مدفعه في الخرج هنالك جرعاء رملية متكاوسة في عرضه، قام مشروع الماء الذي يدفع بوساطة المضخات إلى الحائر ومنه إلى الرياض، آخذة أنابيبه بطن المخلاف فالبعيجاء فالحائر قام هنالك. ووادي نساح غني بالماء العذب، ويصب فيه روافد كثيرة، من أهمها: المخاليف، البقلات، أمهات طليح، النتق، شناط، الأمغر، الفريشة، محاجيب، خامسة، العطاش، عجاج، سدير، وصبيغ. هذه روافده من الجانب الشمالي، أما روافده من الجانب الجنوبي المتعلق بجبل علية، فهي كما يأتي: السمريات، سدحان، الجزعي، كحلة، الشخبي، كحيل، قديرات، البدع، مقبور، البرود، القعدانية، العيينة، كنف، مرقان نساح، الجفير، والمظيل. وبنساح مياه أثماد ومناهل غنية، وقد ترددت في شعابه وتقفرت مغانيه. ففيه سلوة، وخلوة، ومناظر جذابة، ومضطرب لعشاق المغاني (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ويبدأ وادي نِسَاح مجراه من عند خط طول ١٥َ ٤٦ْ شرقاً وذلك من خلال مسيل روافده العليا التي من أهمها وادي الفُرَيْشَة، ووادي الجُفَيْر. فأما وادي الفُرَيْشَة فيسيل من الأراضي العالية (١٠٤١م) شمال حفيرة نِسَاح ويتجه شمالاً، ثم ينحرف نحو الشرق، حيث يلتقي بوادي الجُفَيْر القادم من الجنوب الغربي من عند فريدة الشَّظْيَة، ثم يتجه نحو الشمال الشرقي، وعند عِرْق الرُّبْعَة يلتقي به رافده مَرْقَان نِسَاح الذي يسيل من نفس منطقة فريدة الشَّظْيَة، ثم يتجه وادي الجُفَيْر بعد ذلك شمالاً. وبعد التقاء وادي الفُرَيْشَة بوادي الجُفَيْر بقليل يلتقي معهما رافد ثالث هو شعيب كُحَيْل وبعدها =

ن

Nisasil النّساسِيل

٠٠-٣٦-٢٣، ٠٠-٣٢-٥٨. أحد أحياء الداخل بمدينة مسقط[١].

Nisah (Ras-An) النّسعة (رأس)

٣٠-١٧-٢٥، ٣٠-٣٢-٥١. رأس صغيرة عند أقصى طرف مدينة الدوحة في قطر في شرقي شبه الجزيرة العربية، وهي رأس صخرية بارزة منخفضة وعليها قلعة تبعد من رأس أبو عبود بمسافة ١,٥ ميل، حيث يفصل بينهما خور صغير. ويخرج منها لسان رملي ضيق لمسافة ثلاث كابلات إلى الشمال، وهو جاف تقريباً عند طرفه الخارجي أثناء الجزر. وإلى الغرب من هذا اللسان الضيق وعلى بعد نحو ثلاثة كابلات[٢] منه توجد أنسب المراسي الداخلية أمام الدوحة. وفي الخور الصغير توجد بقاع ضحلة كثيرة تظهر بوضوح (Persian Gulf Pilot).

Nashabah النّشّابة

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-١٦-٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة[٣] في العراق.

Nishshash نِشّاش

٠٠-٥٧-٢٢، ٠٠-٥٢-٥٣. مكان به ماء بالظفرة[٤] في عمان المتصالحة.

Nashar (Bani) نَشْر (قبيلة بني)

قبيلة صغيرة باليمن، وهي تعيش في الجبال إلى الشرق من الوَاعِظات وإلى الجنوب من بني أسْلَم؛ أي أن مركز منطقتهم القبلية يقع على بعد نحو ٣٥ إلى ٤٠ ميلاً شرق-شمال شرق من مدينة اللُّحَيَّة. وكبرى قراهم هي سوق بني نَشْر التي تقع في موقع متوسط بين مينائي مِيدي واللُّحَيَّة، وعلى مسافة ٢٠ ميلاً نحو الداخل. ويقام هنا سوق كل يوم أربعاء. ولا يتجاوز عددهم ١٠٠٠ نسمة، ولكنهم يقدمون ما يسعهم من عون إلى بني عَبْس والإدريسي ضد الوَاعِظات. والشيخ يحيى الصغير هو كبير مشايخهم، ومن المشايخ الآخرين هناك علي القحم الذي كان في صف ابن الحاج من الوَاعِظات ولكنه استسلم للإدريسي منذ عامين، وأحمد جناح[٥].

= تتجه هذه الأودية نحو الشرق باسم وادي نِسَاح بمجرى شبه مستقيم نحو الخَرْج. ومن الجدير بالذكر أن وادي الأَوْسَط الذي يوازي وادي نِسَاح من الشمال ويجري من الغرب إلى الشرق كان رافداً من روافد وادي نِسَاح قبل أن يتم أسره عن طريق وادي البُعَيْجَاء الذي حوَّل ماءه نحو وادي حَنِيفَة.

وتعود التضاريس الحالية لنظام الصرف في منطقة وادي نِسَاح إلى آخر الحركات التكتونية ذات الشأن في المناطق الأخدودية، وقد تسببت هذه الحركات في تكيف وادي نِسَاح مع التغيرات في مستوى القاعدة المحلي بفعل صدوع الأخاديد فغير وادي نِسَاح مجراه من الشمال الشرقي إلى الشرق وانفصل عن وادي حَنِيفَة. ويبلغ سمك الإرسابات النهرية في وادي نِسَاح نحو ٣٠٠ متر (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية)، ويرجع إليه لمزيد من التفصيل.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) بنو الناشري: بطن من قبائل عك. لهم قرية الناشرية في وادي مور الواقعة بالغرب من مدينة الزهرة بمسافة =

ن

نَشِم (وادي) Nashim

٢٩-١٥-٢١، ٠٥-٢٠-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق مدينة الطائف بدرب مستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١١ كم (ITALCONSULT, 1970).

النَّشَمَة Nashamah

٢٠-٢٠-١٧، ٤٦-٢٨-٤٣. قرية في بني مالك في منطقة جازان يقطنها ما بين ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٥,٧٥ كم، وهناك ست ساعات مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

النَّشْمَة Nashmah

٥٦-٢٥-١٧، ١٥-٥١-٤٢. قرية في هروب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

= ١٧ كيلاً، وكذا قرية دير الناشري في مديرية المراوعة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) النشمة: من أعمال هروب بمنطقة جازان: النشمة من قرى امعابدة من بني امشيخ، والنشمة من قرى امجعلة من الصهاليل (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

نَشْوَان (آل) Nashwan (Al)

٠٤-١٧-١٩، ٢٤-٠٤-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهناك ٢,٠ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٢].

نَشْوَة Nashwah

٠٠-٤٩-٣٠، ٠٠-٣٥-٤٧. أرض على جانب النهر على الضفة اليسرى لشط العرب[٣] يقع مركزها على بعد نحو ١٨ ميلاً بواسطة النهر أسفل القرنة، ومقابل أرض شعيب الزمان تقريباً. وهي تحوي بعض قنوات الري، وأكواخ متفرقة، وزراعة. وكانت نشوة تحت الحكم التركي ناحية بقضاء القرنة.

نَشُور Nashur

٠٠-٢٠-١٧، ٠٠-٥٨-٤٣. محطة استراحة، وقد يوجد بها ماء، على الطريق بين صعدة والمخلاف[٤] باليمن. وهي على بعد نحو ٤٠ ميلاً من أول مستوطنة ذات اسم[٥].

---

(٢) آل نَشْوَان: قرية لبني يوس من شِهْر الشام تقع إلى الشمال الغربي لقرية بن جميل بمنطقة حلباء (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) المخلاف قرية بنجران في المملكة العربية السعودية.

(٥) نَشُور: واد في شمال صعدة بمسافة ٢٠ كيلاً تلتقي به مسيلات الأودية النازلة من غرب صعدة. تسكنه قبائل =

ن

نُشَيْر (آل) Nishair

فندة من قبيلة الدواسر[1] في جنوبي نجـد، من آل فرجان من فرع آل حسن.

نَصَاب (آبار) Unsab (Bir)

انظر: أنصاب (آبار) Unsab (Bir)[2].

نِصَاب Nisab

٤٨-١١-٢٩، ١٨-٤٣-٤٤. مستوطنة لأسر من قبائل بدوية متعددة بالقرب من مورد الماء المشهور في منطقة الحدود الشمالية تقع على ارتفاع ٣٠٠ مترٍ فوق مستوى سطح البحر. ولا يوجد خدمات اجتماعية أو مؤسسات حكومية، ما عدا مركزاً لسلاح الحدود. ويبلغ عدد السكان المستقرين نحو ٢٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[3].

= وائلة بن شاكر وهم آل النمر وآل عرفج وآل مقبل بن جابر وآل صلاح بن مهدي والمشايخ آل العوجري وآل عسكر وآل قملان وآل مرشد وآل ثوبان وآل خضير وآل المري وآل أبو حاسدة وآل قذيل وآل مناع وآل جعمل بن مهدي وغيرهم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) أَنْصاب: عد صاحب (بلاد العرب) النصاب من مياه الحزن. وقال في (معجم البلدان) أنصاب ماء لبني يربوع. وأنصاب هذا يقع في نقطة التقاء الحدود العراقية بحدود المملكة مع حدود المنطقة المحايدة، يدعه خط الأنابيب شماله محاذياً لمنهل الشعبة، وهو واقع في الطرف الشمالي من جال الشعبة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وينطقها الناس ويكتبونها (نصاب).

نِصَاب Nisab

٢٧-٣٠-١٤، ٢٧-٢٩-٤٦. مـدينة في غربي حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد أكثر من ٥٠ ميلاً بخط مستقيم شمال شرق عدن، و١٣٠ ميلاً بواسطة الطريق شمال مرسى مقاطين.

وتقع نصاب على مسافة نحو أربعة أميال شرق-شمال شرق ميداك، دار سلطان العوالق العليا، وبالقرب من نقطة التقاء وادي ضِرَاء ووادي عَبْدَان، والشطر الأعظم من الأرض المحيطة بها مزروعة. وبالقرب من الطرف الشرقي لهذا السهل، توجد بضع سلاسل من التلال المنخفضة التي تمتد إلى الشمال الشرقي والشرق في صحراء الهمام التي تحدها أيضاً سلاسل من التلال. وأهم هذه التلال هو حيد حاضنة على مسيرة نحو يومين إلى موجعة الشرق. وتتخلل الصحراء في أماكن متفرقة منها منكشفات متحولة أهما حيد موجة الذي يوجد بالقرب منه بئر جافة يقال إنها من أصل حميري. وعبر هذه الصحراء إلى الشمال الشرقي على مسيرة يومين للقوافل تقع مدينة شبوة، وفي منتصف المسافة نجد عياض (حسب المصدر) وهي قرية يوجد بها البئر الوحيدة على الطريق. والماء مع ذلك تشوبه ملوحة شديدة وبعد مسيرة ساعتين إلى جهة الغرب من القرية يقع جبل يتكون إلى حد كبير من الملح الصخري.

ونصاب مدينة تجارية بلا أسوار، وسكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة. وهي مبنية من الحجر والطين كالمعتاد وتضم عدة منازل جيدة ومسجداً. أما قطع

الأرض الواسعة التي حولها فتنتج القطن والنيلة والدخن بكميات كبيرة، وتعتمد المحصولات في الري بصورة رئيسة على مجاري الأودية، كما تتأثر في كثير من الأحيان بالجفاف. وفي المواسم الجافة تنفد الحبوب في نصاب، فتمدها حينئذ مرخة؛ القرية المجاورة، بما يلزمها في تلك الأوقات حسب ترتيبات دائمة أعدها السلطان.

وتحت إمرة سلطان نصاب نحو ٩٠٠ من العساكر، وفي المنطقة المحيطة بالمدينة يوجد نحو ٢٠٠٠ من رجال القبائل، وباتجاه الغرب والجنوب الشرقي توجد قلاع محصنة حول حصن الملبس[١]، والجنادل[٢]، والخرشات يحتل كل منها هضبة مشرفة تغطي طرق الاقتراب من المدينة. ويرابط بهذه القلاع حاميات شديدة الصغر في الحجم في وقت السلم. ولا تستطيع نصاب الوقوف أمام أي هجوم جاد، وذلك لانعدام الأسوار وغلبة السكان غير المحاربين والأجانب الذين يمثل التجار من حضرموت ٦٠٪ منهم (G.W. Bury, January-March 1899)[٣].

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al-Labas.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khandul.

(٣) نِصَاب: مدينة كبيرة في غربي عتق عاصمة محافظة شبوة. وبها كثير من القصور المشيدة والبيوت المحصنة وجوامع وأسواق مشهورة. ويطلق اسمها على إحدى مديريات محافظة شبوة، تضم قرى وادي نصاب ووادي مرخة ووادي حطيب ووادي عبدان ووادي الحنك ووادي جباه ووادي همام ووادي خورة. وهي قرى أثرية مشهورة تسكنها اليوم قبائل العوالق العليا التي تعرف باسم قبائل المحاجر. وهي سبعة أقسام: ربيز (ربيزي)، مرازيق (مرزوقي)، أهل دغار (دغاري)، همام (همامي)، ديان (دياني)، أهل غسيل (غسيلي)، أهل باكلوه. وكل قبيلة ممن ذكر تشتمل على عدة لحام،=

النَّصَّار Nassar

فرع من قسم الدريس من قبيلة كعب[٤] من جنوبي عربستان بعبَّادان والفاو.

النَّصَّاصَة (آبار) Nassasah

٠٠-٤٨-٢٦، ٠٠-٠٩-٤٩. بضع آبار في جوّ سَمِين[٥] بالأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

نَصَب (آبار) Nasab

٠٠ - ١٠ - ٢٦، ٠٠ - ٢٠ - ٤٩. بضع آبار بالجوف[٦] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية. وتعد هذه الآبار من بين الأسوأ في المنطقة.

النَّصب (مشلحة) Nasb

٣٢ - ٢٠ - ١٧، ٠٣ - ٤٤ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

= كما تجدر الإشارة إلى أن مدينة نصاب سوق تجاري مهم تقصده قبائل المنطقة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

Nasab نَصب

٠٠-٥٩-٣١، ٠٠-٢٠-٤٤. أرض بناحية الرحبة بقضاء النجف[(١)] في العراق.

Nasb النَّصب

٢٦-٣٦-١٨، ٤٦-٠٠-٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٩١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nusub النُّصُب

١٠-٣١-١٨، ٢٣-٠٨-٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nusub (Al) النُّصُب

٤٨-٥١-١٨، ١٤-٥٧-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ١,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٢)].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النُّصُب: قرية لآل صعبان من آل جبلي تقع بأعلى وادي الطحل (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Nusub (Umm) النُّصُب

٤٧-٥٦-١٨، ٤٨-٥٦-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٨٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو سيئ، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nisib Al Khaddah نَصب الخَادَّة

١٢-٥٤-١٨، ٠٣-٥٥-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٣)].

Nasbah النَّصْباء

٣٤-٠٨-٢٠، ١٢-١٧-٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٤,٥ كم. ويوجد بالقرية ثلاث مدارس، وثلاثة دكاكين، وطاحونتان، ومقهى (ITALCONSULT, 1970)[(٤)].

(٣) نَصب الخَادَّة: قرية لآل سالم تقع على جانب وادي الركس من غربه (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) النَّصْبَاء: بلدة من قبيلة بني كنانة بسراة زهران، وتقع شرقي المندق بمسافة كيل واحد. وهي من أكثر بلاد بني كنانة تقدماً من النواحي العمرانية والتعليمية (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ن

النَّصبَة Nasbah

٣٩-٠٩-٢١، ١٦-٣٠-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢,٥ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[1].

النَّصر (دار) Nasir (Dar Al)

٠٦-٥٠-١٦، ٣٧-١٢-٤٣. قرية في محافظة الخوبة[2] بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٣,٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

النَّصرانِيَّة Nasraniyah

٢٧-٢٤-٢٥، ٣٦-٠٤-٥١. منطقة تخييم للبدو مع بئر جيدة في داخل قطر[3] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

النَّصريَّة (أو النَّاصِريَّة) Nasriyah (Or Nasriyah)

٠٠-٤٥-٢٣، ٠٠-٢٤-٤٤. مقاطعة في قضاء كربلاء[4] تحيط بخان النَّاصِريَّة (انظر أدناه).

النَّصْرِيَّة Nasriyah

٠٠-٤٤-٢٣، ٠٠-١٦-٤٤. إحدى قنوات نهر الفرات[5] التي تنطلق بين المسيب ورأس شط الهندية، وتعترض طريق بغداد-الحلة.

نُصْلَة Nuslah

٠٠-٥٣-٢٤، ٠٠-١٥-٥٦. قرية صغيرة في وادي القور.

النَّصيب Nasib

٠٠-٤٣-٢٢، ٠٠-٣١-٥٨. قرية بالشرقية[6] في سلطنة عمان بقسم بلدان المساكرة.

النُّصَيْرِيَّة (عين) Nasairiyah

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٧-٤٩. عين بواحة الأحساء[7] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

---

(١) النصبة: من قرى بني سالم من ثقيف، في وادي بني سالم، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nusail نُصيل

٠٠-٠٠-١٥، ٠٠-١٥-٤٤. قرية باليمن تقع على بعد ٢٥ ميلاً بواسطة الطريق من صنعاء على الطريق إلى ذَمَار وقَعْطَبَة (Hunter's map of Arabia).

Nadhadiyah (Jabal) النِّضَادِيَّة (جبل)

٢٤-١٦-٢٤، ٢١-٣١-٤٣. جبل منفصل في منطقة جنوب غربي نجد[1] إلى الشمال من جبال النير[2].

Nadharah النَّضَارة

٠٠-٤٤-٢٢، ٠٠-٣١-٥٨. قرية صغيرة بمنطقة الشرقية[3] في سلطنة عمان بقسم بلدان المساكرة.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النِّضَادية: جبل أسود كبير، واقع في طرف النير الشمالي الشرقي، غرب بلدة البجادية، وشمال قريتي القاعية وقويعان، يمر من جانبه الشمالي طريق السيارات المزفت بين الدوادمي وبين عفيف. وهذا الجبل يعرف قديماً باسم نضاد، قال ياقوت: نضاد بالفتح وآخره دال مهملة من نضدت المتاع إذا رصفته: جبل بالعالية، قال الأصمعي وذكر النير: ثم قال: وثم جبل لغني أيضاً يقال له نضاد في جوف النير، والنير لغاضرة قيس، وبشرقي نضاد الجثجاثة. وقال الهجري: يلي ذا غثث نضاد، وهو جبل عظيم قد ذكرته الشعراء فأكثروا. وقال الأصفهاني: نضاد جبل لغني، وليس بينه وبين النير إلا قليل، وبشرقي نضاد الجثجاثة. قلت: النضادية في هذا العهد من جبال قبيلة الروقة من عُتَيْبَة التابعة للدوادمي، يبعد عن مدينة الدوادمي غرباً ٩٠ كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nidhariyin النَّضَرِيُّون (قبيلة)

إحدى قبائل الغافرية في سلطنة عمان[4].

Naatah (An) النّطَاة

٠١-٤٥-٢٥، ٣٠-١٦-٣٩. قرية ترتبط بطريق خيبر-تيماء-الجوف الرئيس بدرب متموج وجبلي لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجراول والجلاميد وفيضان السيول (WILSON-MURROW, 1970)[5].

Antaa نِطَاع

٥٢ - ١٢ - ٢٧، ٥٤ - ٢٤ - ٤٨. وهي قرية كبيرة في منطقة وادي المياه التي توجد في سنجق الأحساء، وتقع على بعد ٥٠ ميلاً إلى الداخل إلى الغرب من ناحية خليج المسلَّمِيَّة، وعلى بعد ١٤٠ ميلاً تقريباً جنوب شرق مدينة الكويت، وعلى بعد ١٦٠ ميلاً شمال-شمال غرب الهفوف. وهي تقع في منخفض تحيطه التلال، وهذا الموقع المنعزل من نطاع مع قرية أو قريتين صغيرتين يتصلان بها، مثل الكهفة ومُلَيحَة، يعد علامة مهمة في المكان.

ونطاع محاطة بسور طيني يرتفع إلى ١٢ قدماً، وسمك يبلغ من ٢-٣ أقدام، وفيه بروزات صغيرة

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) النَّطَاة: قرية صغيرة من قرى خيبر شمال شرق الشريف قرب الطريق في منخفض الوادي. وجاء في المناسك: نطاة وادٍ، وفي نطاة حصن مرحب وقصره، وقع في سهم الزبير بن العوام، والعين العظمى بالنطاة تسمى اللحيحة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وهي في محافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة.

ن

وتخترقه بوابتان، واحدة في الجانب الشمالي من القرية والأخرى في الجزء الجنوبي. وسكانها إما من الحضر أو من العرب المقيمين الذين ينتمون إلى قبائل عربية مختلفة، منهم العجمان والعوازم وبني خالد ومطير والرشايدة وشَمَّر الجنوبية. ويوجد هناك ثلاثة أو أربعة مساجد، ومدرسة صغيرة والسكان من السنة. ويوجد أيضاً قليل من مزارع النخيل بها نحو ٣٠٠ نخلة، وبجوارها القمح والشعير والذرة والبرسيم التي تسقى من الآبار. وأعذب المياه هي التي توجد في وادي المياه. ونصيبهم من المواشي ٥ خيول، و٣٠ جملاً و١٥٠ حماراً، و١٢٠ رأساً من الأبقار، إلى جانب الأغنام والماعز. والسوق يتكون من ١٠ حوانيت، كما يوجد حرفيين مثل الحدادين والنجارين والخياطين في القرية، وتصنع فيها الأوعية الخشبية من نموذج خاص. وبعض القاطنين يشتركون في صيد اللؤلؤ في الخليج العربي في الجو الحار.

ويقال إن نطاع نشأت على أنقاض ثاج في المكان المجاور لها. والأمير الحالي محمد بن حبيب من فرع الطوالة من شَمَّر الجنوبية، وهو الرئيس السياسي لكل السكان المقيمين في وادي المياه، ويقال إن أهل نطاع يؤدون الزكاة الآن إلى شيخ الكويت، ولو أنهم على نحو لا يمكن إنكاره يقيمون خارج سلطانه. ولكنه من غير المؤكد أنهم توقفوا عن دفع الخوة التي تعودوا عليه سابقاً لقبيلتي العجمان وبني هاجر ليتركوهم وشأنهم. وقد اعتاد البدو المحيطون أن يختزنوا التمور عند سكان نطاع ويدفعون لهم إيجاراً مقابل ذلك ويأخذون منه حسب الحاجة[1].

(١) نِطَاع: قال في (القاموس) وشرحه: ونطاع - كقطام = وكتاب - قرية بالبحرين. وقال البكري في (معجم ما استعجم): نطاع: بكسر أوله، وبالعين المهملة، في آخره: أرض قريبة من البحرين. ونطاع من المواضع التي لها ذكر كثير في الشعر العربي القديم، فقد كانت مربا للوحش، وجرت فيها حادثتان في العهد الجاهلي خلد الشعر ذكرهما إحداهما إغارة بني تميم على بني رزاح من بني تغلب بن وائل من ربيعة وهم في نطاع، والثانية أخذ بني تميم قافلة لكسرى. ونطاع من المواضع التي ما تزال معروفة، وتنطق العامة الاسم باسكان النون (نطاع) خلاف القاعدة العربية من أنه لا يبتدأ بساكن، ولهذا يكتب الاسم بعضهم مبدوءاً بألف توهماً أنه جمع نطع، وهذا خطأ فاحش. واسم نطاع الآن يطلق على قرية هي مقر إمارة من إمارات المنطقة الشرقية، يتبعها خمسة عشر قرية، وستة وخمسون مورداً من موارد البادية. وسكان تلك القرى قليلون، لأنهم من أهل البادية الذين لا يستقرون في قراهم. وتقع قرية نطاع على الضفة الغربية لوادي المياه، بين جبلين يدعى الشمالي منهما أم الرداف والجنوبي أبو ميركة. والقرية مرتفعة عن بطن الوادي. وفي الجنوب الشرقي من القرية على الضفة الشرقية لوادي المياه سبخة واسعة تدعى مملحة نطاع، تقع قرية عتيد (عتيق) شرقها، وهي منخفضة، أما غرب القرية فهي برقاء واسعة ممتدة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية، بتصرف).

نِطَاع Nata

٥٢-١٢-٢٧، ٥٤-٢٤-٤٨. مستوطنة مهمة في وادي المياه بالمنطقة الشرقية، تقع على ارتفاع ٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٣٠ كم إلى النعيرية. وهي تتألف من قرية الواحة القديمة التي تقع على تل قديم، ومستوطنة للبدو إلى الغرب تتألف من أكواخ غالباً. ويوجد بالإضافة إلى ذلك أنقاض مذهلة لقلعة تركية. ويزرع المزارعون نحو ٢٠ هكتاراً من البساتين، وبخاصة بالنخيل غالباً. ويوجد ثمانية دكاكين بالقرية، و٣ دكاكين بقرية

ن

البدو. ويوجد أيضاً مدرسة، ومستوصف، وبريد. ومليجة جزء من نطاع، ويحضر التلاميذ منها ومن الحسيّ للمدرسة في نطاع. ويبلغ عدد السكان المستقرين نحو ٧٠٠ نسمة، منهم ٥٠٠ بالقرية. ولا تشغل كثير من البيوت بمستوطنة البدو إلا فصلياً (ETCO, 1970)[١].

نِظِيفِي Nadhifi

٠٠-١١-٢٦، ٠٠-١٧-٥٦. قرية برؤوس الجبال[٢] في رأس البر العماني.

النَّعَاثِل Naathil

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٤-٤٩. أحد أقسام مدينة الهفوف الثلاثة[٣] في منطقة الأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

نَعَاش Maash

٢٤-٠٢-٢٠، ١٣-٢٢-٤١. قرية في الصغرة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٣٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

(١) انظر: نِطَاع Antaa.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر أيضاً: الهفوف Hofuf.

(٥) نَعَاش: قرية كبيرة من قرى قبيلة بني حسن بسراة زهران وتقع جنوب الصغرة بمسافة كيلين، وتشرف على تهامة، ولها صدر يسمى صدر بير، له شهرة خاصة في إنتاج =

نَعَام (آل ابن) Naam (Al Bin)

إحدى عشائر آل جابر من قبيلة آل مُرَّة[٦] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

نَعَام (بني) Naam (Bani)

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٧-٤٩. قرية في واحة الأحساء[٧] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

النَّعَام (بيت) Baith Naam

٠٠-٣٦-٢٦، ٠٠-٥٥-٣٧. اسم من أسماء العلا[٨].

نَعَام Naam

١٥-٠٤-٢٤، ١٨-١٠-٤٧. قرية في منطقة الحريق[٩] بجنوبي نجد[١٠].

نَعَام Naam

١٥-٠٤-٢٤، ١٨-١٠-٤٧. واحة ضخمة في المنطقة الوسطى بوادي الحريق تقع على ارتفاع ٦٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر. ويوجد طريق فرعي معبد تحت الإنشاء من مفرق الحوطة إلى الحريق طوله ٣٢ كم. ويفلح المزارعون مساحة تقدر بنحو ٧٥٧ هكتاراً. ويوجد بالقرية ٤١ دكاناً،

= الموز الجيد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر: العُلا (Al) Ali.

(٩) في مركز نعام بمحافظة الحريق في منطقة الرياض.

(١٠) انظر: الحريق (وادي) Hariq (Wadi).

وبضع ورش. وهناك محاجر لقطع الأحجار للبيع في المنطقة والخرج. وبالبلدة المؤسسات الضرورية والمدارس، مع سكان يقدرون بنحو ٢٥٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[1].

Naamah نعامة

٤٠-١٩-١٧، ٠٠-٢٩-٤٣. قرية في بني مالك بمنطقة جازان يقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٥,٧٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[2].

Naamiyah النَّعَامِيَّة

١٣-٠٨-١٧، ٤٥-٣٧-٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

نَعب (قبيلة بني)
Naab (Bani) or Nuabah

صيغة المفرد منها نعبي؛ وهي قبيلة هناوية صغيرة، ولكن مميزة، من قبائل سلطنة عمان، وينتشر أفرادها بين باقي القبائل. وتملك القبيلة قرية الآجال (١٠٠ منزل)، كما يقيمون في منح (٣٠ منزلاً) في عمان الداخل، وفي صيا (٧٠ منزلاً)، وفي أماكن أخرى من وادي السرين ووادي معيدن، وفي مزارع بوادي الطائيين بين بني بطَّاش، كما يوجدون في التلال القائمة على الضفة اليمنى لوادي الطائيين في القسم المسمى بوادي الضيقة. وهم رعاة، ويمثلون فرعاً من بني بطَّاش مولع بالحرب. ويبلغ عددهم نحو ١٥٠٠ شخص (Persian Gulf Gazetteer).

Naab (Bani) or Nuabah النُّعَبَة (قبيلة)

انظر: نعب (قبيلة بني) Naab (Bani) or Nuabah[4].

Naajan نعجان

١٥-٠٤-٢٤، ١٨-١٠-٤٧. هجرة في منطقة الخرج[5] بجنوبي نجد[6].

Najan نَعجَان

١٥-٠٤-٢٤، ١٨-١٠-٤٧. قرية تقع في المنطقة الوسطى بالخرج على ارتفاع ٤٣٥ متراً

---

(١) انظر: الحريق (وادي) Hariq (Wadi).

(٢) نعامة: من قرى آل سعيد، في بلاد بني مالك، بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) النعَامِيَّة: حلة في عروج صبيا الجنوبية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) نَعجَان: إحدى قرى الخرج الجنوبية، يمر بها طريق الجنوب يتركها يمينه للمتجه جنوباً، واقعة بين قرية الضبيعة وقرية المحمدي، الأولى شماليها، والثانية جنوبيها. ويسقيها وادي العين أحد أودية علية الكبار-العلاة سابقاً، يجتازها من الغرب إلى الشرق، وهي ذات نخيل ومزارع وبث وحرث (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ن

فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ٤٠٠٠ نسمة. ويوجد ٣٥٠ مزرعة مساحتها نحو ١١٩٠ هكتاراً، بعضها في مناطق أخرى من الخرج، ويمكن الوصول إليها عبر درب يبعد ٥٠٠ متر عن الطريق الرئيس. وتباع منتوجات القمح والخضراوات في السوق. وتوفر احتياجات الناس الأساسية ثلاثة دكاكين، كما يوجد محطة بنزين. ومن المؤسسات الحومية يوجد مدرسة ومحكمة. ويوجد طلب على مياه الشرب حيث لا تكفي مصادرها المحلية (ETCO, 1970)[1].

نَعْرِيَّة Nariyah

٠٠-٠٠-١٧، ٢٩-٣٧-٤٢. قرية في مركز الريان بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

النَّعْسَان (جزيرة أم) Naasan (Umm)

٣٢-٠٨-٢٦، ٠٧-٢٤-٥٠. جزيرة صحراوية منخفضة في مجموعة جزر البحرين تقع على مسافة ميلين قبالة الساحل الغربي لجزيرة البحرين. ويبلغ طول الجزيرة أقل من أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب، وعرضها ٢,٥ ميل. وبها ربوتان متميزتان لكنهما غير مرتفعتين كثيراً، وتزودان البحرين بأحسن مواد الأسمنت للبناء، كما أن بها ينبوع ماء عذب قرب الساحل الغربي للجزيرة. ويرسل دواسر البديع والزلاَّق بجزيرة البحرين أبقارهم في الجو الحار لأم النعسان لتستفيد من المراعي القليلة الموجودة في ذلك الموسم.

نَعْسَة Naasah

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-١٦-٤٦. اسم لمكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[2] مقابل الشيخ سعد.

نُعْص (وادي) Nas Wadi

٤٤-٤٥-١٨، ١٦-٠٦-٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٥٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١١,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[3].

نُعْص الأسفل Nas Al Asfal

١٧-٤٦-١٨، ١٤-٠٤-٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١١,٥ كم. وبالقرية أربعة دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) انظر أيضاً: نعجان Naajan.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) وادي نُعْص: واد ينحدر من شعاف تنومة الجنوبية، وشعاف بني مُنَبِّح من بَلّسْمر، ويسيل في وادي حَلي (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ن

نُعص الأعلى Nas Al Ala

٤٥-٤٦-١٨، ٤٣-٠٤-٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣ كم (ITALCONSULT, 1970)(١).

النَّعْلَة Naalah

٠٠-٢١-٢٥، ٠٠-١٦-٤٩. منطقة طويلة وضيقة وحجرية، وعلى شيء من الارتفاع تقع في سنجق الأحساء. ولها نفس الاتجاه مثل الغوَّار ووادي الفُروق اللذين يحيطان بها من الناحية الشرقية والغربية على التوالي. ويوازي امتدادها للشمال والجنوب اتجاه وادي الفروق؛ أي بين منطقة جو السعدان في الشمال وتل جو الدخان في الجنوب، وبهذا يكون طول النعلة من شمال-الشمال الغربي إلى جنوب-الجنوب الشرقي ١٠٠ ميل تقريباً، بينما يبلغ متوسط عرضها ٨ أميال فقط (Persian Gulf Gazetteer)(٢).

(١) نُعص: قرية كبيرة من قبيلة نعص، وتقع في جنوب جبل بركوك، وعلى جانبي وادي نعص الذي يسيل من جبل بركوك ويصب في وادي الغيل، ثم إلى وادي بَقْرَة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) النَّعْلَة: - على اسم النعل المعروفة بزيادة هاء - تطلق في المنطقة الشرقية على أرض صلبة، ممتدة مرتفعة عما حولها، تتخللها أغوار، ومنها النعلة - وقد تسمى نعلة الفروق، لوقوعها شرق بطن الفروق ممتدة بامتداده، فاصلة بين الفروق غرباً وبطن الأغوار (الغوار) شرقاً، ويتصل بها من الشمال نعلة السعدان، الفاصلة بين جوي أم عنيق وجوى السعداني، ونعلة شدقم، الواقعة شمال الغوار (الأغوار) (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

نُعْمان (ابن) Niman

١٧-١٤-١٨، ٣٨-٣٣-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٦,٠ كم. وبالقرية كهرباء (ITALCONSULT, 1970).

نُعْمان (آل) Niman

٣٢-١٩-٢٠، ٥٩-١٠-٤١. قرية في دوس في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٧٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٨,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)(٣).

نَعْمان (بنو) Naaman (Bani)

فرع من قبيلة بني رواحة(٤) بالحجر في سلطنة عمان.

نَعْمان (بنو) Naaman (Bani)

إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة في سلطنة عمان(٥)؛ وهم يعيشون بالشرقية.

(٣) آل نعمان: تنطق إيل نعمان - قرية من قرى وادي برحرح تقع شمال غربي الهرة. وهي في شفا برحرح المشرف على وادي الجرداء بتهامة، وسكانها من قبيلة دوس بني فهم (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

Naaman (Bani) نَعْمان (بنو)

فرع من قبيلة آل وهيبة[1] في الشرقية ومنطقة جعلان بسلطنة عمان.

Naman (Island) النُّعْمان (جزيرة)

٢٤-٠٦-٢٧، ٠٠-٤٦-٣٥. جزيرة بالبحر الأحمر، تقع على مسافة ٧٧ ميلاً إلى الشمال الغربي من ميناء الوجه، وعلى بعد ميل بحري ونصف من البر الرئيس. ويقع الطرف الشمالي منها على درجة عرض ٠٨َ ٢٧ْ شمالاً ودرجة طول ٤٤َ ٣٥ْ شرقاً. ويبلغ طولها ٤ أميال في اتجاه جنوب-الجنوب الشرقي، كما يصل عرضها إلى ميل واحد. وعلى الجانب الشرقي يوجد ميناء صغير ذكرنا وصفاً له أدناه. أما الجزيرة فمنخفضة ورملية عند طرفها الشمالي، وترتفع بالتدريج باتجاه الطرف الجنوبي، حيث تصل إلى ارتفاع يناهز ٤٠٠ قدم في شكل تلال من الحجر الجيري الأحمر تنحدر بصورة مفاجئة. وتحيط بهذه التلال أشجار قليلة لا نجد سواها من الغطاء النباتي.

ويوجد شعاب مرجانية تمتد من الطرف الشمالي متخذة اتجاهاً نحو شمال-الشمال الغربي لمسافة نحو ٤,٥ ميل، وهو يتسم بالانحدار الشديد. وبين نعمان ورأس أبو مسارب؟ على ساحل الحجاز، يوجد ممر صالح للملاحة مع وجود بقع من الصخور، أما المرسى المعروف بشرم النعمان فيقع في نحو منتصف الطريق بمحاذاة الجانب الشرقي من الجزيرة، ويتراوح عمقه من ٥ إلى ٨ قامات، أما قاعه فمرجاني، ويصل عرضه إلى ١,٥ كابل، وهو يوفر الوقاية من الرياح كافة؛ إذ تنحدر الشواطئ التي تتراوح من ٨٠ إلى ١٠٠ قدم في الارتفاع تنحدر نحو البحر على نحو يكاد يكون عمودياً. وفي فصل الشتاء يقدم إليها عرب من البر الرئيس ويستقرون بهذا المكان ومعهم إبلهم وغنمهم لغرض الرعي (Red Sea and Gulf of Aden Pilot)[2].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النُّعْمان: جزيرة جنوب غربي ضبا على بعد ٤٥ كيلاً تقريباً تري بالعين المجردة مقابلة لمصب وادي داما من الغرب تسمى جزيرة النعمان (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وقد أفاض الشيخ حمد الجاسر في معجم شمال المملكة بالحديث عنها فقال: عدها المقريزي في (الخطط) من الجزائر المسكونة قائلاً: وفي بحر القلزم خمس عشرة جزيرة، منها أربع عامرات وهي جزيرة دهلك وجزيرة سواكن، وجزيرة النعمان وجزيرة السامري انتهى. كذا ذكر، ولكنها الآن غير مسكونة، والمقريزي ألف كتابه سنة ٨٢٥ هـ.
وقال البكري (ذكر ما خصت به جزيرة العرب: من ذلك اللؤلؤ الجيد القطري الذي يكون بناحية الشحر، لا يوجد مثله. وقد وجد في جزيرة النعمان لؤلؤ لا يعلم أنه وجد في مغاص اللؤلؤ مثلها في كبرها وصفائها واستواء خلقها، وتسمى اليوم عند الملوك باليتيمة لانفرادها عن النظائر). وقد علق الدكتور عبد الله الغنيم (الجغرافي العربي أبو عبيد البكري) على كلمة (النعمان) بقوله: لم أهتد إلى هذا الاسم في كتب البلدان والمعاجم التي بين يدي، ومن الجائز أن تكون العبارة: (في جزيرة بعمان).
ويلحظ: أن الكلام الذي ذكره البكري عن اللؤلؤة اليتيمة ذكره صاحب (الروض المعطار) في كلامه على عشقة، وأن اللؤلؤة وجدت فيها. وأما جزيرة النعمان فما تزال معروفة، وتقع فيما بين الوجه وظبا، شمال مفيض وادي الأزلم في البحر، بنحو عشرة أكيال، مستطيلة من الجنوب إلى الشمال، وشرمها على الساحل شرم يدعى النعمان. وتقع جنوب ظبا بنحو أربعين كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
وهي جزيرة مرجانية تقع جنوب مدينة ضبا، وتبلغ مساحتها نحو ٥,٧كم٢، وهي جزيرة طولية تمتد =

ن

النُّعمان (عين) Naaman

٤٠-٥١-٢٥، ٥٠-٠٤-٥١. منطقة تخييم للبدو مع بئر جيدة في داخل قطر[١] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

النُّعمان (قبيلة آل بو) Naaman (Al Bu)

قبيلة تسكن ناحية الكوفة في قضاء النجف[٢] بالعراق.

= بمحاذاة الساحل باتجاه جنوبي شرقي إلى شمالي غربي، يبلغ أقصى طول لها نحو ٦,٧كم، تتسع الجزيرة في وسطها وتضيق عند أطرافها، يتعمق في وسط وجنوب ساحلها الشرقي شرمان بحريان صغيران. تتكون الجزيرة من صخور جيرية مختلطة مع صخور مرجانية، سطح الجزيرة في الشمال والغرب مستو وتغطيه الرمال، ويتدرج بالارتفاع باتجاه الجنوب والشرق وتتركز القمم في أطرافها الشرقية، يبلغ أعلى ارتفاع فيها نحو ٤٣م، وتنحدر تلك المرتفعات بشدة نحو الشرق لتشكل عند التقائها بالساحل حافات وجروف قائمة، ويوجد في أقصى جنوب الجزيرة «شرم النعمان» يضم مرسى صغيراً يستخدمه الصيادون، أقيمت عليه علامة إرشاد ملاحية، وتحيط الشعاب المرجانية بالجزيرة؛ خاصة من الجهات الجنوبية والغربية والشمالية، وتمتد هذه الشعاب لمسافات كبيرة باتجاه الشمال الغربي، وتظهر بعض رؤوسها، ويحيط بالجزيرة من جهة الشرق مياه يزيد عمقها على ٥٠م، تفصلها عن الساحل الذي يبعد عنها نحو ١,٦ ميلاً بحرياً مقابل «رأس أبو مسارب»، تبعد الجزيرة عن مدينة ضبا نحو ١٣ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

نَعْمَان (وادي) Numan (Wadi)

٠٠-٢٢-٢١، ٠٠-٠٧-٤٠. وادي نَعْمَان[٣] واد مرمل بالحجاز[٤] يقطعه طريق مكة المكرمة-الطائف على بعد ١,٥ ساعة من قهوة عرفات. وفي هذا الوادي إلى الجنوب من الطريق يوجد بضع آبار، ومزارع قليلة يفلحها عرب الكباكبة والريشية[٥].

نَعْمَان Naaman

٠٠-٤٥-٢٣، ٠٠-٤٧-٥٧. مكان في منطقة الباطنة[٦] بسلطنة عمان.

---

(٣) نَعْمَان: فَعْلان من النعمة او الأنعام - وادٍ فحل من أودية الحجاز التهامية يأخذ أعلى مساقط مياهه من جبال: كَرَا وعَفَار وما حولها، حيث تتكون له هناك روافد عظيمة عديدة مثل: الضيقة والكُرّ ويعرج والشَّرَا وتسمى صدور نعمان ومن روافده الأخرى: عرعر ورهجان والهاوتان. ومن الجبال العظيمة التي تصب مياهها في نعمان: كبكب وبلم والقُرَظَة وغيرها، وينحدر غرباً فيمر جنوب عرفات عن قرب، ثم يجتمع بعرنة فيطلق عليه اسم عُرَنَة، يمر بين جبلي كُسَاب وحبشي جنوب مكة على أحد عشر كيلاً، ويكون هناك حدود الحرم الشريف، ويتسع الوادي بين كبكب والقرظة فيسمى خبت نعمان لفياحه وسعته، وله عيون هي: عين زُبيدة التي تسقي مكة وعين سَمَار جنوب عرفة وقد انقطعت، وعين العابدية ما زالت جارية، وجاء الخبر أنها انقطعت وتحسنت الزراعة في نعمان بعد أن كان أعلاه قاحلاً فحفرت فيه آبار جادت بالماء. ومن سكانه: فوق عرفة هذيل، وأسفله لقريش، ومعظم المزارع للأشراف الحسنيين، ويصب نعمان في البحر جنوب جدة بين مصب ملكان ومر الظهران. وقال ياقوت: نَعْمان:- بالفتح ثم السكون، وآخره نون هو فعلان - من نعمة العيش وهي غضارته وحسنه، وهو نعمان الأراك، وهو واد ينبته (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) ينطقه الناس الآن بالضم نُعْمَان.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rishiyah؛ وقد يكون المقصود فرع المجيريش من هذيل.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

Naaman نَعْمَان

٠٠-٢٧-٢٣، ٠٠-٤٩-٥٧. سهل في وادي المعاول[1] بمنطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

Naman نَعْمَان

٢١-١٤-١٨، ١٢- ٤٧- ٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١,٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Niman نُعْمَان

١٤-٢٢-١٩، ٣٢-٤٨-٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٧,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Numan نُعمَان

٠٠-٣٤-٣٢، ٠٠-٢٥-٤٥. اسم لمكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[2] فوق بغيلة مباشرة.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Namah نِعمَة (آل)

٠٢-١٤-٢٠، ٣٤-١٣-٤١. قرية في دوس بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤١,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وسوق، وثلاثة دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[3].

Naamah (Bait) نعمَة (بيت)

٠٠ - ٢٧ - ٣٠، ٠٠ - ٥٦ - ٤٧. مستوطنة على الضفة اليمنى لشط العرب[4] بين البصرة والمحمرة، وبها منازل خاصة رائعة اشتق منها اسمها. وفي عام ١٩١٦م كانت تستخدم مستشفى للضباط.

Naamah (Bait) نعمَة (بيت)

أحد الأقسام الرئيسة لقبيلة بني لام[5] كما يفهم بالجانب العراقي.

(٣) آل نِعمة: تنطق: إيل نعمة، قرية كبيرة من قرى قبيلة دوس بني فهم بسراة زهران تقع شرقي وادي ثروق بثلاثة أكيال وتبعد عن المندق ٢٢ كيلاً شمالاً. وهي الآن المركز الإداري لبلاد دوس (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

Namah نَعْمَة

٠٠-٤٢-١٥، ٠٠-٤٤-٤٢. قرية صغيرة بتهامة اليمن تقع على بعد ٣ أميال شرق اللُّحَيَّة على الطريق لوادي مور.

Nawah نَعْوَة

٠٠-٥٥-١٣، ٠٠-٥٦-٤٤. منطقة قبلية تقع على الحد بين اليمن ومحمية عدن إلى الشمال الشرقي من قَعْطَبَة، وعلى الضفة اليسرى لوادي بَنَا. وتحوي هذه المنطقة باليمن عدة قرى كبيرة وصغيرة؛ أحدها تحمل اسم نَعْوَة على بعد ٥ أميال من وادي بَنَا[١].

Naai النَّعيّ (وادي)

٠٠-١٠-٢٧، ٠٠-١٧-٤٢. أحد الأودية الخارجية في جبال سلمى[٢] في جبال شَمَّر بشمالي وسط شبه الجزيرة العربية[٣].

---

(١) نَعْوَة: بلدة ومركز إداري من مديرية جبن وأعمال محافظة البيضاء. قال السياغي: بها الكثير من الآثار في جبلها الشامخ على جبال جبن كلها، ويسمى الجبل «تنحم»، وهو مربع واسع الأطراف؛ به مغارة مستطيلة يقطر الماء إليها تقطيراً (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) النَّعَيّ: مصغراً - قرية تقع شرقي جبل سلمى، في أعلى وادٍ يسمى الخويّ، ويقع في الجنوب الغربي من وادي الجب، بما يقارب ستة أكيال، وسكان القرية من الأسلم من شَمَّر، وفيها نخل ومزارع، وتقع في وهدة من الأرض منخفضة، تشبه وهدة طابة، إلا أنها أوسع منها، ولا يخرج سيل تلك الوهدة، وتبعد قرية النعي عن مدينة حائل ٨٤ كيلاً جنوباً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Nai النَّعِي

١١ - ٢٢ - ٢١، ٤٢ - ٣٠ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الرياض-الطائف الرئيس بدرب متموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

Naiee (An) النَّعَيّ

٠٤-١١-٢٧، ٥٢-١٦-٤٢. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق بريدة-شري-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ١٨ كم، وهو عرضة لفيضان السيول والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Naitah نَعِيتَة (جزيرة)

٣١-١٧-٢٤، ٣٧-٤٧-٥١. وهي جزيرة أمام ساحل عمان المتصالحة، بالقرب من رأس مشيرب، وتبعد نحو ١٦ أو ١٧ ميلاً إلى الشمال من دوحة السِّلْع بالمجنّ. وهي جزيرة رملية صغيرة

---

(٤) انظر: النَّعَيّ Naai.

يقل طولها عن نصف الميل، وهي شديدة الضيق، تغطيها بعض الأجمات القصيرة. وهي على الحافة الجنوبية الغربية من شعب عظيم، يلتقيه -على ما يبدو- ثم يمتد شمالاً من جزر الياسات، وبالجزيرة بضعة قبور، ربما كانت لبعض الصيادين، وعدة صخور منفصلة أمام طرفها الشمالي.

أما الأعماق بالخور جنوب نعيتَة وغرب الياسات فغير منتظمة تتراوح بين ٣ و٤ قامات، أما القاع في أكثر الأماكن عمقاً فطين، وصخور ورمل في الأماكن الأخرى.

ومضيق نعيتَة عند درجة عرض ١٧َ ٢٤ْ شمالاً، ودرجة طول ٢٧َ ٥١ْ شرقاً[١] يبلغ طوله ٣,٥ ميل، وعرضه ٦ كابلات، أما عمقه فنحو ٤ قامات، وهو الممر الوحيد المعروف الصالح للملاحة نحو الشمال (Persian Gulf Pilot).

النُّعَيْجات Naaijat (An)

٠٠-١٣-٢٤، ٠٠-٢٦-٥٠. بضعة صخور مقابل جزيرة البحرين[٢].

النُّعَيْجة (آبار) Naaijah

٤٧-١٤-٢٥، ٥٧-٣١-٥١. بضع آبار بالقرب من الدوحة[٣] في قطر شرقي شبه الجزيرة العربية.

(١) درجة الطول خاطئة فهي ليست (٢٧-٥١)، وإنما (٤٧-٥١).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

نَعير (جزيرة صِير بو) Naair (Sir Bu)

٣٠-١٣-٢٥، ٥٤-١٣-٥٤. جزيرة في الخليج العربي على مسافة ٥٠ ميلاً شمال غرب مدينة أبو ظبي، و٦٥ ميلاً غرب دبي على الطرف الشمالي لمغاصات اللؤلؤ. ويبلغ طولها ٢,٥ ميل من الشمال إلى الجنوب، وعرضها ميلين، وفيها تلال مغطاة بصخور بركانية أقصى ارتفاع لها ٢٤٠ قدماً، وفيها بقعة رملية منخفضة في ركنها الجنوبي الشرقي. وما فيها من إمدادات هي بعض الحطب، بالإضافة إلى الماء الضارب للملوحة في آبار في الجانب الشرقي. ويقال إن بها كبريتاً، ويوجد ملح في التلال اعتاد الإيرانيون، القادمون بشكل رئيس من لنجة وكنج على استخراجه حتى سنتين خلتا بمبلغ يدفعونه لشيخ الشارقة. وفي الشتاء يلجأ صيادو السمك من الشارقة والخان ودبي إلى الجزيرة، وترسو بها القوارب في موسم صيد اللؤلؤ لفتح المحار المجموع، أما في المواسم الأخرى فهي غير مأهولة. وفي المنطقة كثير من المغاصات لصيد اللؤلؤ وخاصة حير ابن عذبي[٤] على بعد ستة أميال للشمال، ورجلة[٥] على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الغربي، وفي لجَّة[٦] على بعد ستة أميال نحو الشمال الغربي. وتتبع جزيرة صير بو نعير إمارة الشارقة (Persian Gulf Gazetteer).

ويعطي مصدر آخر التفصيلات الآتية عن الجزيرة: تقع الجزيرة على ١٤-٢٥، و١٣-٥٤، وهي تحدّ بشعاب مرجانية تمتد ٢ إلى ٣ كيبلات[٧].

(٤) انظر: عَذْبي (حير ابن) Hair Bin Adhbi.

(٥) انظر: رِجْلَة Rijlah.

(٦) انظر: لَجَّة Lijjah.

(٧) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس =

والنقطة الجنوبية الشرقية منخفضة، ويجب إيجاد مرسى جيد في الليل. ولا يعطي مسح الأعماق دليلاً جيداً عند الاقتراب من الجزيرة؛ فهناك أعماق من ١٠ إلى ١٥ قامة بالقرب من الشعاب المرجانية المحيطة بالجزيرة، والعمق نفسه أيضاً على بعد عدة أميال، وعلى بعد نحو ٣٥ ميلاً شمال غرب الجزيرة، وبالقرب من طرف مغاصةٍ للؤلؤ مهاوٍ مائية عظيمة. وتعود ملكية الجزيرة لإمارة الشارقة، ولكنها غير مأهولة. وفيها بضع قطط برية وعدد كبير من الطيور البحرية، بالإضافة إلى بعض الكراوين. والجزيرة بشكل عام جرداء، ولا ينمو بها شيء إلا بعض الأجمات، وبها ماء ضارب للملوحة في آبارٍ بالقرب من الجانب الشرقي، وبها بئرٌ عميقة تنتج ماء صالحاً للشرب تقود إليها دروب من النقطة الجنوبية الشرقية، ولكنه ثقيل لأغراض الغسل. ويقال إن بها معدن الحديد وبعض الكبريت. وتزور الجزيرة في فترة صيد اللؤلؤ مجموعة من القوارب لفتح المحار المجموع وغير ذلك، أما في الشتاء فهناك عموماً قوارب صيد للأسماك من الشارقة أو دبي مع طواقمها الملاحية وأسرهم الذين ينصبون أكواخاً مؤقتة ويبقون لصيد السمك عدة أشهر خاصة سمك المنشار والقرش.

المرسى:

المرسى في الجانب الشرقي من الجزيرة مع عمق ١٣ قامة، على بعد نصف ميلٍ قبالة الساحل

= الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

مع اتجاه ٢٧٥ صحيح، والنقطة الجنوبية الشرقية ٢٠٢ صحيح، وهو محمي من رياح الشمال، ولكنه مفتوح لرياح الناشي (Persian Gulf Pilot).

النُّعَيْر Nihar

٠٠-٢٢-١٥، ٠٠-٤٩-٤٨. قرية بوادي عدم[١] في حضرموت[٢].

النُّعَيْريَّة (آبار) Naairiyah

٠٠-٣٤-٢٧، ٠٠-٢٣-٤٨. بضع آبار في الجانب الشرقي من حضيض جبل يحمل الاسم نفسه[٣].

النُّعَيْريَّة (جبل) Naairiyah (Jabal)

٠٠-٣٣-٢٧، ٠٠-٢٢-٤٨. جبل منفصل أو مجموعة جبال في منطقة الأحساء[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٥].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) النعير: قرية أسفل وادي عمد بحضرموت. يسكنها من العلويين آل الشيخ أبي بكر وآل العطاس، ومشايخ يقال لهم آل باحسين، وقبائل يقال لهم آل لجذم من الجعدة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
(٣) النُّعَيْرِيَّة: منهل في المنطقة الشرقية، يتبعها موارد (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) النُّعَيْرِيَّة: كأن الاسم منسوب إلى نعير - وهو اسم اشتهر في القرن التاسع فما بعده، فهناك نعير بن حيار بن مهنا - واسمه محمد - أمير آل فضل الطائيين من أهل القرن التاسع، ونعير بن منصور من أمراء المدينة في القرن العاشر. والنعيرية: قرية تقع في الناحية الشمالية من وادي المياه، نشأت بعد العثور على النفط في هذه =

ن

النُّعَيْرِيَّة (محطة ضخ)
Nuayriyah (Al) Pumping Station

٢٠-٢٨-٢٧، ٠٥-٢٧-٤٨. محطة للضخ على ارتفاع ٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر على طريق التابلاين، ومسكن للموظفين على بعد ٢ كم غرب مدينة النعيرية (ETCO, 1970).

النُّعَيْرِيَّة Nuayriyah (Al)

٠٠-٢٨-٢٧، ١٠-٢٨-٤٨. سوق إقليمي مهم، ومركز إداري لشمالي المنطقة الشرقية، تقع على ارتفاع ٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهي على طريق التابلاين عند كيلو ٢١٢، وبها ٥٠ دكاناً، و١٠ ورش للحدادة، وسوق، وتسع ورش، ومطاعم، ومحطات وقود، مع المؤسسات والخدمات الحكومية الضرورية. وسكانها من قبائل مختلفة، مع ٢٠٠ موظف حكومي مع أسرهم. وقد أسست النعيرية قبل ١٥ عاماً، ويقطنها نحو ٦٠٠٠ نسمة من المستقرين (ETCO, 1970)[١].

نَعِيم (آل بو) Naaim (Al Bu)

قسم من قبيلة زبيد[٢] بالعراق.

النُّعَيْم (حالة) Naim (Halat-An)

٠٠-١٥-٢٦، ٠٠-٣٨-٥٠. قرية صغيرة في جزيرة المُحَرَّق[٣] بأرخبيل جزر البحرين.

النُّعَيْم (قبيلة) Naim

النَّعيم أو النُّعَيم؛ قد ينطق الاسم بالمد في المقطع الأول في الكلمة، والمفرد نعيمي. والنُّعَيْم قبيلة عربية مهمة موجودة أساساً في عمان، لكنَّ بعضاً منها موجود أيضاً في البحرين وقطر. وهذان القسمان المنفصلان أرضاً عن بعضهما مستقلان عن بعضهما من كل الوجوه، وينبغي تناولهما بصورة منفصلة.

= الجهات، وفي الأيام الأخيرة بعد أن قلت أعمال البحث والتنقيب بدأ بها الضعف وتقع على الطريق من الرقعي والحفر إلى المنطقة الشرقية - وقد كانت قبل ذلك من المياه الموروردة في تلك الجهة. ويمر بها أنبوب النفط الممتد إلى الوَرِيعَة فالقيصومة من (أبو حدرية) والقطيف (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١) النُّعَيريّة: بلدة تقع في الشمال الغربي من الدمام وترتبط معها بطريق مزفت، وفيها محطة دفع، وإلى الجنوب منها تقع منازل تميم. وهي مركز تجمع كبير للبادية، وإلى الشمال منها تقع جبال النعيرية، وفي البلدة مطار صغير تستخدمه شركة أرامكو السعودية. أورد الأصفهاني اسم ماءة ملحة لبني مناف بن درام، سماها (نيرة) قرنها بقنور والشياطين، وانا لا أستبعد أن تكون النعيرية هي (نيرة) أصابها التحريف. وتشتهر =

= النعيرية اليوم بملوحة مائها خلافاً لما حولها من المياه وهي اليوم مدينة عامرة مأهولة. زرت هذه المدينة عدة مرات، ولاسيما في فصل الربيع، وهي تبعد عن مدينة الدمام بنحو ٣٣٦ كيلاً على طريق عريعرة - الصرار (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). وهي تقع في الناحية الشمالية من وادي المياه، نشأت بعد العثور على النفط في هذه الجهات، وفي الأيام الأخيرة بعد أن قلت أعمال البحث والتنقيب بدأها الضعف وتقع على الطريق من الرقعي والحفر إلى المنطقة الشرقية - وقد كانت قبل ذلك من المياه الموروردة في تلك الجهة. ويمر بها أنبوب النفط الممتد إلى الوَرِيعَة فالقيصومة من (أبو حدرية) والقطيف (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

النُّعَيْم المستقرون في عمان:

يوجد النُّعَيْم المستقرون في عمان المتصالحة، وفي سلطنة عمان، وكذلك في منطقة الجوّ المستقلة ذاتياً التي تقع بينهما. والجدول الآتي يوضح توزيع القبيلة في هذه المنطقة:

=

البلد	الإمارة أو المنطقة	المدينة أو القرية	عدد المنازل
سلطنة عمان	الباطنة	سنقر	٤٥
سلطنة عمان	الباطنة	مدينة ضَنْك	٦٦٠
سلطنة عمان	الباطنة	السنينة	٢٠٠
عمان المتصالحة	عَجْمَان	عَجْمَان	٢٥
عمان المتصالحة	الشارقة	الذَّيْد	٣٠
عمان المتصالحة	الشارقة	الحيرة	٢٥٠
عمان المتصالحة	الشارقة	الحَمْرِيَّة	٢٥٠
عمان المتصالحة	الشارقة	الحقالة	١٠
عمان المتصالحة	الشارقة	مدينة الشارقة	١٠٠
عمان المستقلة	الجوّ	قرية البريمي	١٠٠
عمان المستقلة	الجوّ	حفيت	١٥٠
عمان المستقلة	الجوّ	قابل	١٨٠
عمان المستقلة	الجوّ	صعرة	١٠٠

ويستنتج من الأرقام الواردة بالجدول أن العدد الإجمالي للنعيم من غير البدو يبلغ في عمان نحو ١٠٥٠٠ نسمة؛ منهم ٣٥٠٠ نسمة تقريباً ينتمون إلى عمان المتصالحة، و٤٥٠٠ نسمة إلى سلطنة عمان، و٢٥٠٠ لعمان المستقلة.

النُّعَيْم من البدو في عمان:

يتجول بدو قبيلة النُّعَيْم في عمان في كل المنطقة الوسطى من رأس البر العماني حتى قاعدته. وتعد منطقة الجوّ التي تقع فيها واحة البريمي مركزهم الرئيس، ولكنهم أيضاً يمثلون العنصر السائد في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان باتجاه الشرق، وأما في الغرب فإنهم يصلون إلى

منطقة الختم التي يقطنونها مع بني ياس والظواهر، وفي الشتاء يرعى النُّعَيْم ماشيتهم في منطقة تقسيم المياه بين البريمي وصحار.

والنُّعَيْم عامل مهم في السياسة القبلية عند وادي رأس حتّا، ولكن موطنهم الأساسي في الشمال هو سهل الجِرِي الذي يشاركهم فيه فرعهم الخواطر مع قبيلة الغفلة. وفي اتجاه الشارقة، فإن الأرض المسماة بالغريف كانت قبلاً من ممتلكاتهم، وقد كانوا فيما مضى يملكون قطعة الأرض المعروفة باسم الغريف الواقعة باتجاه الشارقة، ولكن حل محلهم بنو كعب الذين اضطروا لإفساح المجال لبني قتب. وعدد البدو الرحل من النُّعَيْم في عمان يقدر بنحو ٢٥٠٠ نسمة تقريباً؛ منهم ١٢٠٠ نسمة بالطبع في عمان المتصالحة، و٩٠٠ نسمة في سلطنة عمان، و٤٠٠ نسمة في عمان المستقلة.

فروع قبيلة النُّعَيْم في عمان:

النُّعَيْم في كل عمان سواء منهم البدو أم المستقرون ينتمون لقسم أو قسمين رئيسين للقبيلة هما: آل بو خريبان[١]، وآل بو شَامِس[٢]. وكل منهما يمكن تقسيمه إلى فروع أخرى، ويقال إن آل بو خريبان ينحدرون من جدّ واحد هو خزرج، بينما ينحدر آل بو شَامِس من جدّ يدعى عوس. ويضم الجدول الآتي بعض أسماء الفروع المعروفة بشكل أفضل من غيرها:

=

(١) انظر: خُرَيْبَان (آل بو) Kharaiban (Al Bu).

(٢) انظر: شَامِس (آل بو) Shamis (Al Bu).

الفرع	القسم الرئيس	الموطن	الملحوظات
آل بو ذنين[١]	آل بو خريبان	عَجْمَان وأماكن أخرى.	نحو ٧٠٠ نسمة، ويطلق عليهم كذلك آل بو إذنين[٢].
آل عريان[٣]	آل بو خريبان	قرية حفيت في الجوّ.	نحو ١٤٠ نسمة تقريباً يزرعون النخيل في الصيف، ويتجولون في الشتاء في الصحراء بخيامهم ومعهم القطعان والحيوانات.
الحميرات[٤]	آل بو خريبان	عَجْمَان وأماكن أخرى.	يتألف هذا الفرع من ٩٠ نسمة من سكان المدن، و٩٠ نسمة من البدو.
الخواطر[٥]	آل بو خريبان	قرية حفيت في الجوّ وسهل الجِري في الشارقة.	الخواطر في سهل الجِري بدو يسكنون بيوت الشعر السوداء، وعددهم نحو ٥٠٠ نسمة. ويقال إن لديهم ٨٠٠ جمل، و٧٠ حماراً، و١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز.
الدراوشة[٦]	آل بو شَامِس	الحيرة، والحَمْرِيَّة، ومدينة الشارقة بالشارقة، وكذلك مدينة رأس الخيمة.	يتجمع في هذه الأماكن من أفراد هذا الفرع المستقرين أكثر من ١٥٠٠ نسمة. وينتمي شيخا الحَمْرِيَّة والحيرة إلى هذا الفرع.
الشوامس[٧]	آل بو شَامِس	في البزيلي والسنينة بالظاهرة، وكذلك مدينة ضَنْك.	نحو ١٤٠٠ نسمة؛ بعضهم من البدو. وبعض البدو سنيون مالكيون، وبقية الفرع حنابلة. (ملحوظة: هناك فرع الشوامس من قبيلة بني كليب).
عيال حية[٨]	آل بو شَامِس	مدينة ضَنْك في الظاهرة.	يطلق عليهم كذلك عيال أحيا[٩]، وكلهم من سكان المدن، ويبلغ عددهم ١٥٠ نسمة. وهم من من أهل السنة الشوافع.

(١) انظر: ذنين (قبيلة آل بو) Dhanain (Al Bu) (Tribe).
(٢) كتبها المعجم حسبما سمع من النطق Al Bu Dhanain, Al Bu Adhnain)، فظن أنهما لفظان، ولكنهما اللفظ نفسه ينطق بطريقتين مختلفتين.
(٣) انظر: عَرْيَان (آل) Aryan.
(٤) انظر: الحُمَيْرَات (قبيلة) Hamirat (Tribe).
(٥) انظر: الخَوَاطِر Khwatir.
(٦) انظر: الدَّرَاوِشَة Darawishah.
(٧) انظر: الشَّوَامِس Shawamis.
(٨) انظر: حَيّة (قبيلة عيال) Hiyah (Ayal) (Tribe).
(٩) انظر: أحيا Ahiya.

الفرع	القسم الرئيس	الموطن	الملحوظات
عيال عزيز[1]	آل بو شَامِس	مدينة ضَنْك في الظاهرة.	نحو ٧٠٠ نسمة كلهم من أهل المدن، ويعتقد أنهم ليسوا في الواقع من النُّعَيْم، لكن أصلهم الحقيقي قد طواه النسيان.
القراطسة[2]	آل بو خريبان	قرية البريمي، وصعرة في واحة البريمي.	ينتمي شيخ عَجْمَان لهذا القسم.
الكلابنة[3]	آل بو شَامِس	قرية حفيت في الجوّ والصنقر في الباطنة.	...
الوحاشا[4]	آل بو شَامِس	في مدينة ضَنْك في الظاهرة.	نحو ٢٥٠ نسمة أغلبيتهم إباضية، والبعض سني شافعي، وأقلية منهم أحناف.

وربما يمثل آل بوكلبي في مدينة عَجْمَان فرعاً آخر من قسم آل بو خريبان من هذه القبيلة.

الوضع السياسي للنعيم في عمان:

يعد نعيم عمان أن مقرهم القبلي هو واحة البريمي حيث توجد سيادتهم السياسية بالرغم من أنهم ليسوا الأغلبية العددية، أما في عَجْمَان والحَمْرِيَّة وكلاهما يحكمها شيوخ من النُّعَيْم فإن وضعهم أكثر أماناً منه في واحة البريمي في الوقت الحاضر. وهم أيضاً أقوى القبائل الغافرية في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان، ولكن صلتهم بحاكم السلطنة قليلة. وإذا استثنينا منطقة عَجْمَان والحَمْرِيَّة فإنه يبدو أن النُّعَيْم أضعفها الشقاق الداخلي، والبدو منهم ميالون للحرب والغارات. ونعيم عمان عموماً سنيون على مذهب الإمام

---

(١) انظر: عَزِيز (عيال) Aziz (Ayal).

(٢) انظر: القَرَاطِسَة Qaratisah.

(٣) انظر: الكَلابنَة Kilabinah.

(٤) انظر: الوُحَاشَا Wahaishah.

أحمد بن حنبل. وقد ورد في الجدول السابق استثناءان اثنان لهذه القاعدة.

النُّعَيْم المستقرون في البحرين:

ونتقل الآن إلى القسم الآخر من قبيلة النُّعَيْم في موطن آخر لهم وهم أولئك الذين انفصلوا عن هيكل القبيلة العام منذ أجيال واستقروا في البحرين وقطر. والقسم غير البدوي من القبيلة موجودون فقط في جزر البحرين، حيث يمتلكون ٦٠ منزلاً بأم الشجر، و٥٠ منزلاً بحالة النُّعَيْم، و٣٠ منزلاً بالشجيرة، و١٠ منازل بحالة السُّلطة، وقليل في الرفاع الغربي. ويبلغ عددهم جميعاً نحو ٨٠٠ نسمة. ولا يوجد الآن من هو مستقر من قبيلة النُّعَيْم في قطر.

بدو النُّعَيْم في البحرين وقطر:

يبلغ عدد البدو من النُّعَيْم خارج عمان نحو ٢٠٠٠ نسمة كما يعتقد. ويسكنون قطر في الشتاء قرب الزبارة، وينزحون في الطقس الحار إلى البحرين حيث يقيمون معسكراتهم في الجزء الشمالي من الجزيرة الرئيسة، وبعضهم يقضي الصيف بجوار الدوحة في شبه جزيرة قطر. والمعروف عن هؤلاء البدو أنهم يملكون إجمالاً نحو ١٠٠ حصان، و٦٠٠ جمل، و١٠٠٠ رأس من الغنم، و١٠٠٠ رأس من الماعز.

أقسام النُّعَيْم في البحرين وقطر:

الأقسام المهمة من النُّعَيْم في هذه المنطقة هي نفسها التي في الجنوب أي آل بو خريبان وآل بو شَامِس، ولكن الفروع تختلف اختلافاً تاماً، وهي:

آل بوخريبان:	
الجفافلة[١]	الخلويّ[٢]
المطاوعة	المزائدة[٣]
القحاطين[٤].	
آل بو شَامِس :	
آل فهد[٥]	آل حيّي[٦]
الحتوم[٧]	آل جبر[٨]
آل جمعان[٩]	آل رمضان[١٠]
السواورة[١١]	

وتختلط هذه الفروع وحتى القسمين الرئيسين ببعضها اختلاطاً كبيراً، ولكن رجال القبائل كافة في البحرين وقطر هم أتباع لأحد الشيخين اللذين ينتميان إلى فرعي آل حيّي[١٢] وآل رمضان على التوالي. ويعد المريخات في البحرين أحياناً فرعاً من آل بو شَامِس من النُّعَيْم الذين يرتبطون بهم ارتباطاً وثيقاً، ولكن يبدو أنه من الأفضل أن نعدهم قبيلة منفصلة. وينظر نعيم البحرين لشيخ العجمان على أنه من فرع الجفافلة، ولذلك يحتمل أن

(١) انظر: الجَفَافِلَة Jifaflah.
(٢) انظر: الخَلُويّ Khaluwi.
(٣) انظر: المَزَائِدَة Mizaidah.
(٤) انظر: القَحَاطِين Qahatin.
(٥) انظر: فَهَد (قبيلة آل) Fahad (Al) (Tribe).
(٦) انظر: حيي (قبيلة آل) Haiyi (Al) (Tribe).
(٧) انظر: الحُتُوم (قبيلة) Hutum (Tribe).
(٨) انظر: جَبْر (آل) Jabar (Al).
(٩) انظر: جَمْعَان (آل) Jimaan (Al).
(١٠) انظر: رَمَضَان (آل) Ramadhan (Al).
(١١) انظر: السَّواوِرَة Suwawarah.
(١٢) انظر: حيي (قبيلة آل) Haiyi (Al) (Tribe).

يكون فرع الجفافلة بين نعيم الشمال مطابقاً لفرع القراطسة وسط نعيم الجنوب.

الوضع السياسي للنعيم في البحرين وقطر:

النُّعَيْم في البحرين وقطر منفصلون الآن تماماً عن الجسم الأصلي للقبيلة في عمان، ولا يقيمون معه أي علاقات، وهم يعتقدون أن أجدادهم هاجروا من عمان منذ بضعة أجيال بناء على دعوة من العتوب الذين كانوا حينئذ في قطر للاستقواء بهم على آل مسلَّم. وقد أصبح بعض النُّعَيْم الشماليين صيادي لؤلؤ ولكن الأغلبية رعاة، ويعتمدون في حياتهم على رعي الحيوانات. ويستخدم شيخ البحرين وشيوخ آل ثاني في الدوحة بدو النُّعَيْم لحماية هاتين المشيختين أثناء غياب قوافل صيد اللؤلؤ عن مساكنهم. ووجودهم في البحرين صيفاً مصدر مضايقة للمزارعين المسالمين من القبائل الأخرى. والنُّعَيْم في البحرين وقطر هم من أهل السنة على مذهب الإمام مالك.

نَعيم (قبيلة أهل) Ahl Naim

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[1].

النُّعَيْم Naim

٢٠-٥٥-١٩، ٠٨-٣٦-٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٢) النعيم: بالتصغير - قرية من قرى قبيلة بني كبير بسراة = غامد تقع جنوب آل سرور (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

النُّعَيْم الكبيرة Naim Al-Kabirah

٠٠ - ١٢ - ٢٦، ٠٠ - ٣٤ - ٥٠. ضاحية للمنامة[3] بالبحرين.

نُعيمة (آل) Niimah (Al)

٢١-٢٦-١٩، ٥٨-٥٨-٤١. قرية في مركز تبالة بمحافظة بيشة[4] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد لا بأس به، طوله ٠,٣ كم. وبالقرية مستوصف (ITALCONSULT, 1970)[5].

نِعيمة Naimah

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-٠٦-٤٥. مستوطنة في العراق تقع على بعد نحو ١٨ ميلاً بواسطة الطريق باتجاه الغرب من بغيلة على نهر دِجْلَة. ويوجد على بعد ٣ أميال من بغيلة هور عميق يحمل الماء طوال العام.

النّغابِق (مزارع) Naghbakhah (Al)

٢٤-٥٠-٢٦، ٠٧-٤٦-٤٣. مزرعة تجارية في منطقة بريدة[6]، تقع على ارتفاع ٥٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) من قرى العلاية بمحافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.

(٥) بالعلاية في محافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.

(٦) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

ن

نسمة. وهي ترتبط بطريق بريدة-شري-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣ كم، وهو عرضة لزحف الرمال والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

النَّغالة (آبارأم) Naghalah (Umm-An)

٠٠-٥٨-٢٣، ٠٠-٢٥-٥٥. بضع آبار في منطقة الختم[٢] بعمان المتصالحة.

النَّغالة (آبارأم) Naghalah (Umm-An)

٠٠-٢٨-٢٥، ٠٠-٣٤-٥٥. بضع آبار في رأس البر العماني يبدو أنها على بعد ٨ أو ١٢ ميلاً شرق-جنوب شرق أم القيوين على الطريق إلى فلج المعلاّ والفُجَيْرة.

النَّغبِي Naghabi

٤٦-٤٣-١٧، ٥٥-١٦-٤٢. قرية في محافظة الدرب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) مزارع بالبطين في منطقة القصيم.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) النَّغبي: قرية معروفة من أعمال درب بني شعبة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

النَّغَرة Nagharah

٠٧-١٠-١٨، ١٢-٢٥-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٧٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٣٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

نَغْزَة Naghzah

٠٠-١٧-٢٣، ٠٠-٥٥-٥٧. قرية في وادي سَمَائِل[٥] بسلطنة عمان.

النُّغَيْلَة Nughaylah

١٦-٠١-٢٠، ٣٧-٣٦-٤٢. قرية في بيشة بمحافظة بيشة[٦] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١١١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

نُغَيمِش (الشيخ) Naghaimish (Shaikh)

٠٠-٠٠-٣٠، ٠٠-٢٦-٤٨. قرية صغيرة على الضفة اليمنى لشط العرب على بعد ٦ أو ٨ أميال أسفل السنية[٨].

(٤) في مركز السودة بأبها في منطقة عسير.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) في محافظة بَلْقَرن.
(٧) النُّغَيْلَة: من قرى المحلف من شهران بمحافظة بيشة في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Naffah النَّفَّاح

٣٩-٥٦-١٧، ٥٢-٤٤-٤١. قرية في مركز القحمة[١] بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Nafash (Abu) نَفَاش (أبو)

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-١٣-٤٤. أرض زراعية بقضاء الهندية[٢] بالعراق.

Nifafshah النَّفَافِشَة

أحد أقسام قبيلة شَمَّر طَوقَة[٣] بالعراق.

Nafafi (Ayal) نِفَافِي (عيال)

أحد فروع قبيلة الدروع (q.v) في سلطنة عمان.

Nafafis (An) النَّفَافِيس

٢٦-٢٣-٢٥، ٠٥-٥٦-٥٠. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

(١) ضمت القحمة إلى منطقة عسير، حيث تمثل مع البرك الواجهة البحرية لها مع البلاد المحيطة بهما.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nafjan النَّفْجَان

٠٠-٢٩-٢٠، ٠٠-٤٥-٤٤. قرية كبيرة في وديان الدواسر[٥] في جنوب غربي نجد.

Nafjah نَفْجَة

٢٣-٤٠-٢٥، ١٠-٢٢-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٦]، تقع على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١٨ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٧].

Nifar نِفَر

٠٠-٠٦-٣٢، ٠٠-١٤-٤٥. موقع قديم مشهور بالعراق يقع على بعد نحو ٢٠ ميلاً شرق-شمال شرق الديوانية، وعلى بعد أكثر من ٥٠ ميلاً بطريق مستقيم جنوب شرق الحلة. وهي على بعد ٤ أو ٥ أميال شمال القرية الرئيسة من قرى عفج.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(٧) نَفَجَة: مزارع تابعة لأهل الرس تقع في وادٍ يفيض ماؤه إلى وادي الرسيس، ثم تتجه مياههما إلى جهة الشمال حتى تصب في وادي الرُّمَة إلى الغرب من قصر ابن عقيل. وكانت الأعراب في القديم تقطن نفجة هذه في الصيف لأنها في أرض مريئة المرعى لماشيتهم (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

ن

Nafah نفعا

٠٠-٢٣-٢٣، ٠٠-٠٧-٥٨. قرية كبيرة في وادي مَنْصَح[١] بسلطنة عمان، أسفل النقطة التي يلتقي فيها وادي مَنْصَح بوادي راك.

Nafaa النَّفَعَة

أحد الفروع الرئيسة في قبيلة عُتَيْبَة[٢] في وسط وغربي وسط شبه الجزيرة العربية[٣].

Nifqan النُّفقان

إحدى عشائر الأسلم من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٤] بوسط شبه الجزيرة العربية[٥].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) النَّفَعَة: واحدهم نفيعي، من برقا من عُتَيْبَة. ومنازلهم في الحجاز في ضواحي الطائف، كلاخ ونواحيه، وفي نجد بقرب النير. ومنهم: ذوي زياد (زيادي)، والزود في الحجاز، والنخشة (نخيش)، وذوي سنان، وذوي مفرج (مفرجي)، والمحايا (محياني)، والمساعيد (مسعودي)، والبسايس، والوذانين (وذناني)، والجعدة (جعيدي) ومنازلهم أوقح والنير بقرب الطائف، والحلفة (حليف)، والحلسة (حليس)، والحميان (حمياني)، والسلاقي، وربيع، والعيلة. على اختلاف في بعض هذه الفروع. وبلادهم بقرب الطائف، ومنهم في نجد، ومن بلادهم في عاليتها: البقرة والحمات والحومية وخويتمة، وذريع والكبدي ويشاركهم في كلها المقطة، وريحان - واد - مع الحفاة. والعوجاء، والمقتسم (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) النُّفْقَان: من الأسلم من شَمَّر؛ من بلادهم: جل - قرية =

Nifal النَّفَل

فندة من قبيلة الدواسر[٦] من فرع آل عمّار من آل حسن.

Laghf-An-Nafud النُّفود (لُغْف)

٠٠-٤٠-٢٨، ٠٠-٠٦-٤٣. محطة استراحة في وسط شبه الجزيرة العربية على درب زبيدة تقع عند حافة صحراء النُّفُود الكَبير[٧] على بعد نحو ٧٠ ميلاً بواسطة الطريق شرق-شمال شرق حائل.

Nafud النُّفُود الكَبير (صحراء)

٠٠-٣٠-٢٨، ٠٠-٠٠-٤١. يستعمل اسم النفود في شمالي وشرقي وسط شبه الجزيرة العربية بصفته مصطلحاً عاماً أو اسماً لمكان محدد. ومن ناحية المعنى الشامل فإن الكلمة تعني مساحة من الأراضي[٨] الصحراوية الرملية مثل مساحات الرمال التي تنتشر في جنوبي القصيم قريباً من عنيزة وبريدة[٩]. وفي المعنى المحدد، كما نستخدمه في هذه المقالة، فهي تشير إلى بحر الرمال المترامي الأطراف الذي يمثل في شمالي

= بقرب السبعان، بمنطقة حائل (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) المقصود هو نفود المظهور الذي يقطعه درب زبيدة عند عرق الأبيتر جنوب بئر زرود، وليس النُّفُود الكَبير فهي بعيدة عنه. وقد درج المعجم على مد النُّفُود الكَبير ليشمل نفود المظهور، وهذا غير صحيح.

(٨) ورد في الأصل الإنجليزي soil؛ وهذا خطأ فالتربة لا توصف بها الرمال المفككة المتحركة.

(٩) هو نفود الغميس وما يمتد منه شمالاً، ومنه ينبثق نفود السر ونفود الشقيقة نحو الجنوب الشرقي.

النُّفود الكَبير (صحراء) Nafud

أواسط شبه الجزيرة العربية نظيراً لصحراء الربع الخالي في جنوبيها.

امتدادها:

لم يتأكد حتى الآن من حدود صحراء النفود، أو الصحراء الشمالية الكبرى، ولذا فإن أبعادها ليست مؤكدة. وهي تبدأ في الغرب من نقطة تقع بين تيماء وجوف آل عمرو، ومن المحتمل أنها تبدأ في مكان لا يبعد كثيراً إلى الغرب من الخط الواصل بين هذين المكانين. أما حدها الشمالي فيمتد من هناك بشكل منحنٍ حتى يكاد يبلغ حافة منخفض جوف آل عمرو تقريباً، ليصل من هناك إلى نقطة تبعد ٥٠ ميلاً شمال شَامَة، بينما يستمر الحد الجنوبي بعد مروره قليلاً إلى شمال شرق تيماء إلى مكان يبعد ١٠ أميال جنوب شَامَة وذلك من خلال الطرف الشمالي الأقصى لجبل أجا. وبهذا يبلغ عرض صحراء النفود ٢٠٠ ميل جنوب جوف آل عمرو، ثم يضيق ويصبح ٦٠ ميلاً قرب شَامَة(١). ولكن الحدود الصحيحة لهذا القسم صعبة التحديد؛ إذ تتخللها أراض صخرية(٢). أما المقاطعات التي تحد النفود في جانبها الشمالي من الغرب إلى الشرق فهي جوف آل عمرو والقرى المرتبطة بها، والحماد أو الصحراء السورية وخصوصاً مقاطعة الوديان وإقليم الحَجَرة، أما في الجنوب فتجاورها مقاطعتا شَمَّر والقصيم.

(١) السبب في ذلك أن المعجم أدخل في الشرق أجزاء من نفود المظهور؛ وهو لسان من الرمال ينبثق من النفود نحو الجنوب الشرقي.

(٢) الأراضي الصخرية التي يتحدث عنها المعجم هي التيسية التي تفصل بين الدهناء؛ اللسان الرملي الذي ينبثق من النفود نحو الشرق، ونفود المظهور. وهي خارجة عن حدود النُّفود الكَبير.

المظاهر الطبيعية:

يخلو سطح النفود تقريباً من المعالم البارزة، لكن ارتفاعها عن سطح البحر يختلف من مكان إلى آخر خلال مساحتها الكبيرة؛ فعلى الخط بين جوف آل عمرو وحائل هناك اختلافات في الارتفاع قد تبلغ بضع مئات من الأقدام. ويرتفع الجزء الأوسط من المنطقة أكثر من الأطراف إلى حد ما. ومن المتفق عليه أن الجزء الشمالي الغربي من النفود ناحية جوف آل عمرو هو الجزء الذي يمتاز سطحه، أكثر من سواه، بالوعورة وعدم الانتظام؛ إذ يتكون من حيود ووديان تتجه من الشرق إلى الغرب إذا كان لها أي اتجاه واضح. وإذا اقتربت من حائل فإن النفود تتكون من سهول مقعرة مفتوحة تقطعها هنا وهناك حافات من الحجر الرملي، مع أكثبة رملية أقل ارتفاعاً وأكثر استدارة من تلك التي في الشمال. أما في ناحية الشرق فنجد أن النفود عبارة عن عروق رملية منخفضة تتفرع من الأراضي الغربية، وبين هذه العروق شقائق طويلة وضيقة تتجه شرقاً. ويبلغ متوسط ارتفاع النفود بين الجوف وحائل أكثر من ٣٠٠٠ قدم، وعلى الخط بين حائل والنجف فهي أقل من ذلك بنحو ٧٠٠ قدم.

وتتكون النفود في كل مساحتها من الرمال الحمراء الفاتحة، الخشنة نوعاً ما، ولكنها نقية تماماً، وهذه الرمال قرمزية عندما تكون رطبة ويبدو أنها لا تختلف من مكان لآخر من ناحية اللون والشكل. وفي الأماكن المنخفضة التي تصادف بين حين وآخر ينكشف قاع صلب من الطمى أو طبقة جيرية أو طبقة من حجر الصوان أو الكوارتز.

ن

ويقول العرب إن الرمال في أغلب الأماكن بالنفود عميقة ورخوة جداً لدرجة لا تسمح بحفر الآبار.

والظاهرة الشديدة الوضوح في النفود هي المنخفضات الواسعة المسماة[1] فلق[2] أو فلج وشكلها بيضاوي ويشبه حذوة حافر حصان عملاقة، ومقدم الحافر هو الأكثر عمقاً ويشير إلى الشمال الشرقي، بينما يرتفع قاع المنخفض ناحية الجنوب الشرقي حتى يصل إلى مستوى الأرض عند العقب، والجوانب الداخلية تميل بزاوية ٥٠-٦٠ درجة عن الأفق. والفلوق هناك من جميع الأحجام؛ إذ تتنوع مساحاتها من ١-٢٠٠ فدان، ومتوسط قطر الفلق يبلغ ٣٠٠-٤٠٠ ياردة، وعمقه العادي ما بين ١٥٠-٢٥٠ قدماً. ويعزا تكوين هذه المنخفضات إلى عوامل الرياح الغربية السائدة، ولكن هذه النظرية لم تتحقق حتى الآن. وهناك حقائق غريبة في هذا الصدد أنه بالرغم من عدم ثبات الرمال إلا أن سفوحها لا تغير شكلها وحجمها من سنة لأخرى حتى من جيل إلى جيل. ولا يمكن أن تحتفظ بالماء بعد المطر، وهي تشبه ممرات غير منتظمة من الغرب للشرق. وفي شمال جُبَّة يوجد هناك مجموعة من الفلوق المتتابعة على جانبي الطريق إلى جوف آل عمرو، وأيا كانت أسماء الكثبان في النفود خاصة إذا كانت هلالية الشكل، وكانت الناحية المقعرة ناحية الجنوب فهي طعوس (ومفردها طعس)، والطرق فيما بينها تسمى خلولاً (ومفردها خلّ) (أخذ هذا التعريف من الكويت عن الطعس، وهو يختلف قليلاً عن تعريف هوبر Huber في Journal de Voyage, p.51)[3].

---

(١) ورد في الأصل الإنجليزي أنها تسمى قعرة Garah أو فلج، ولكنها وردت في معجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf هكذا فلق أو فلج.

(٢) فَالِق: الفَلْق هو الشق، ويستخدم في النُّفُود الكَبير مرادفاً للشقيقة التي تستخدم في الرُّبْع الخَالِي. قال ابن منظور (ج١٠، ص٣٠٩-٣١١): «الفَلْق الشق، والفُلُوق الشقوق، واحدها فَلْق وفَلَق... ويقال: مررت بحَرَّة فيها فُلُوقٌ أي شقوق... والفَلَق والفَالِق: الشق في الجبل والشِّعْب... والفَلَق المطمئن من الأرض بين الرَّبْوَتَيْن. والفَالِقُ فضاء بين شقيقتين من رمل، وجمعها فُلْقَان». قلت: لا يستخدم في الوقت الحاضر سوى فَلْق التي تجمع على فُلُوقٌ مثل فَلْق الوَسِيع وفُلُوق الرَّاشِد في النُّفُود الكَبِير.

(٣) الطِّعْس (الطُّعوس): شكل من أشكال الكثبان الهلالية، يتميز ببروز ظاهرة الظَهَر واللَّهَد. فظَهَر الطعموس هو جزء الكثبان المعرض للرياح، بينما يقع اللَّهد ذو الانحدار الشديد في الجانب الآخر المحمي من الرياح، ودائماً ما يذري الذَّالِق الرياح المتحركة لمنطقة اللهد. ويبدو أنها تحريف لكلمة دِعْص ذكر ابن منظور (ج٧، ص٣٥) أن الدِّعْص قور من الرمل مجتمع، والجمع أَطْعَاص ودِعَصَة، وهو أقل من الحقف.
والخَبّ أو الخَلّ: هو عبارة عن أرض منخفضة بين كثيبين أو أكثر من الرمال تحجزه بينها بشكل طولي وتكون أرضه قليلة الرمال. وقد تبدو أرض الخب الصلبة ظاهرة للعيان أو قد تكون مكسوة بالحصباء وعادة تستغل هذه الخبوب في الزراعة لأن الماء قريب من السطح، وأيضاً لأن الرمال المحيطة بالخب تعمل على امتصاص كل قطرة مطر تنزل عليها وترشحها إلى طبقة المياه الجوفية السطحية التي يستغلها المزارع. وأحسن مثال على الخبوب خُبُوب بُرَيْدَة وعُقَل الزُّلْفِي وخُبُوب الشُّمَاسِيَّة. غير أن خبوب الشُّمَاسِيَّة لم تستغل زراعياً سوى في مزارع السُّوَّادَة غربي نُفُود صَعَافِيق بطرف قاع وادي الرُّمَة الشرقية. والخب مصطلح عربي قديم ذكر ابن منظور (ج١، ص٣٤٤) أن الخَبِيبَة والخُبَّة هي الشقيقة بين حبلين من الرمال (انظر: عبدالله الوليعي، بحار الرمال في المملكة العربية السعودية).

ن

المناخ والحيوانات والنباتات:

يأتي نسيم الرياح السائد في النفود من الغرب، ويقرر البدو أن الرياح العاصفة نادرة الحدوث، ويمكن رؤية الصقيع المتجمد على الأرض في الصباح الباكر، ومن المألوف أن يتساقط ثلج كثير في ليلة واحدة. وبعد سقوط المطر، وهو أمر نادر الحدوث ولكنه يسقط غزيراً أحياناً، فتتكوّن برك تستمر لبعض الوقت في بعض مناطق صحراء النفود.

وهناك كثير من النباتات الصحراوية، ولولا انعدام موارد المياه لتحول النفود إلى منطقة مأهولة بالسكان دائماً. والمراعي ممتازة، وعندما تسمح الأمطار بالتجول فإن جميع القبائل المجاورة تستعد للذهاب إلى النفود ومعهم قطعان الحيوانات. وشمال عُلَيم النفود فإن النبات الأساسي هو الغضى ويعطي وقوداً جيداً وفحماً، وجنوب هذه البقعة يوجد الأرطى الذي حين تسقط أوراقه فإنه يشبه الكرمة ملتفة الأغصان. والنبات الأكثر شيوعاً هو العاذر ذو الأوراق الخضراء القاسية والأزهار الصفراء المائلة إلى البني. ويوجد أيضاً النصي؛ وهو عشب ممتاز للإبل، والحمرة[١]؛ وهو نبات أزرق إبري يمثل علفاً جيداً للخيول.

ومن الحيوانات في الصحراء الذئب والمها (يسمى البقر الوحشي أو الوضيحي) والأرنب البري والضب والأفعى، كما توجد الأفاعي من نوع الكوبرا والقرناء. ومن الطيور يوجد طائر الحدأة، والصقير، والصرد الرمادي، والزقيقة، والقبرة، والأبلق، والغراب أحياناً. ويقال إن هناك عدداً قليلاً من النعام في شرقي وشمالي النفود. وفي الصحراء الذباب، واليعسوب، والفراشات.

السكان:

تقع بعض القرى الدائمة المذكورة لاحقاً ضمن حدود النفود، لكن باستثناء هذه الأماكن القليلة المنعزلة، فإن المنطقة خالية من المقيمين بصفة دائمة. وفي فصلي الربيع والشتاء يتردد على شمالي النفود قبائل الشرارات وعنزة من فرع الرولة، كما يتردد على جنوبيه قبائل عنزة من فرع بشر وشَمَّر الجنوبية، وعلى شرقيه تتردد شَمَّر الشمالية والظَّفِير والمنتفق. وفي فصل الصيف ينسحب البدو من النفود، كما تذهب القبائل الثلاث الأخيرة إلى العراق. وتبقى النفود ملكاً خالصاً للحوازم والصلب في هذا الوقت.

المواصلات:

يرجع الاهتمام السياسي بالنفود لوجود الطرق التي تقطعها خاصة الطريق الممتدة بين حائل وجوف آل عمرو المعروفة بخلّ بني هلال[٢] أو خلّ أبو زيد[٣]. وقد وصفت في المقالة الخاصة بنَجْد.

الطبوغرافيا:

يصف الجدول الآتي الأماكن المهمة الآهلة بالسكان، والأقسام المعروفة، والأماكن الأخرى في النفود:

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hamarah، ولم أجد اسم نبات مرعي بالنفود بهذا الاسم، وقد يكون هو الحماط الذي ينتشر بالنفود وترعاه الحيوانات.

(٢) انظر: هلال (خل بني) Hilal (Khall Bani).

(٣) انظر: زَيْد (خلّ أبو) Zaid (Khall Abu).

ن

الاسم	الموقع	الملحوظات
الأشعلي[1]	تبدأ على بعد بضعة أميال جنوب شرق آبار الشعيبة[2]، وتمتد في الاتجاه الجنوبي الشرقي لمسافة نحو ٢٠ أو ٣٠ ميلاً.	منطقة ضيقة طويلة وتكون جزءاً من النفود بين شامَة والقصيم.
أم القلبان[3]	على بعد ٣٥ ميلاً شمال غرب حائل.	مكان يقع في فلق ضخم من الرمال الحمراء باتجاه طرفة الشمالي، ويوجد ماء عذب على عمق عشر قامات من السطح في نحو ١٢ بئراً. ويخيم عرب شَمَّر، ويرعون جمالهم وخيولهم هنا على مدار العام، ولكن الآن لا يوجد نخيل ولا قرية دائمة.
أم سلمان[4]	على بعد ميل غرب جُبَّة.	تل بارز يرتفع لنحو ١٢٠٠ قدم عن السهول المجاورة، وهو تقريباً عمودي في الغرب وشديد الانحدار في الشرق، والقمة ضيقة جداً ومنها ترى قمة عُلَيم النفود. ويحمل الكثير من الصخور عند قاعدة أم سلمان نقوشاً حميرية. والاسم يوحي بتشابه مع سنام الجمل[5].
البعيثة[6]	على بعد ثلاث ساعات شمال عكيرشة.	مكان به ماء عذب مكون من ٣٠ بئراً على عمق ٨ قامات، وتوجد في مكان من النفود يسمى المظهور.

(١) انظر: الأشعلي (عرق) Ashaali.

(٢) الشُّعَيْبَة: من هجر الشُّريْهَة من عبدة من شَمَّر بقرب بقعاء بمنطقة حائل (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) انظر: القُلْبَان (آبار أم) Qulban (Umm-Al).

(٤) انظر: سَلْمَان (جبل أم) Sinman (Umm).

(٥) هذا لا يكون صحيحاً إلا لو كان الاسم أم سنام كما كتب بالمعجم، ولكن الاسم الصحيح هو أم سلمان.

(٦) انظر: البعيثة (آبار) Baitham.

ن

الاسم	الموقع	الملحوظات
بنيّة[1]	جزء النفود الأقرب لجوف آل عمرو.	سهل مرتفع وواسع من الرمال الناعمة، مع صخور ناتئة، وهو العقبة الأولى التي يجب تجاوزها من جوف آل عمرو إلى حائل.
تربة[2]	على بعد ٥٠ ميلاً شمال شرق بقعاء في منطقة نفود المظهور من النفود.	توجد بئران ماؤهما متوسط العذوبة، وعمق كل منهما ٣٠ قدماً، والمناطق المحيطة بهما جافة للغاية وتتكون من صحراء حجرية تتخللها بقع رملية. والطبقة السفلية من التربة تتكون من كوارتز متجمع مع صوان وأحجار جيرية. وتمثل تربَة مرحلة من مراحل طريق حائل-النجف، ويحميها قلعة صغيرة يبلغ ارتفاع حائطها ٢٠ قدماً، مع أبراج في الأركان. وقد بناها الأمير متعب، وتدافع عنها فرقة من عدة رجال. وتخيم شَمّر الجنوبية في الصحراء المحيطة بتربة.
تَرْبِية[3] (تهجئتها غير مؤكدة)[4]	على بعد ١٥ ميلاً شرق الحيانيَّة.	حائط به بئرين، ويقطنه ١٢ نسمة.

(١) انظر: بنية Baniyah.

(٢) انظر: تُرَبَة Trubah.

(٣) انظر: تربيَّة Tarbiyah.

(٤) هذا الشك في التهجئة من المعجم، ولم أجد أصلاً لهذا الاسم، بل لا توجد آبار سوى في جبلَة، ومحير الحنَّاتين وهما على بعد أكثر من ٢٢ ميلاً، كما يقعان إلى الجنوب الشرقي من الحيانية.

الاسم	الموقع	الملحوظات
جُبَّة[1]	على بعد نحو ٨٠ ميلاً غرب-شمال غرب حائل، و١٦٠ ميلاً جنوب-جنوب شرق جوف آل عمرو. ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٣٠٦٠ قدماً.	قرية تقع في وسط النفود ناحية الطرف الشمالي لسهل يمتد لعدة أميال، وأرضه صلبة وصخرية. ويقع جبل أم سلمان[2] على مسافة ميل واحد غرب-شمال غرب جُبَّة. وكانت جُبَّة تتكون من أربعة أحياء، وكانت مكاناً مزدهراً يقيم به نحو ١٠٠٠ نسمة من فرع الرمال من شَمَّر. وأثناء السنوات السبع الأخيرة تدهورت بسرعة، ويقدر أنه ليس بها الآن سوى ٢٥ منزلاً يسكنها ١٠٠ نسمة من قبائل مختلفة. وكان للمكان سور، ولكنه الآن مفتوح وغير محمي. والمراعي بجوار جُبَّة من أحسن المراعي في النفود، وتجذب إليها الرحل من عنزة وشَمَّر وبني رشيد[3] أثناء موسم سقوط الأمطار بأعداد تصل إلى ٣٠٠ أو ٤٠٠ أسرة. ويزرع هنا قليل من النخيل والحبوب، وترى شجر الأثل لأول مرة عندما تدخل وسط شبه الجزيرة العربية من الشمال. وعمق الآبار نحو ٤٠ قدماً، ومياهها ولو أنها خالية من الطعم إلا أنها أحسن من مياه جوف آل عمرو. ومنذ أربعين عاماً كان أمير جبل شَمَّر يجمع ضريبة نظير الانتفاع بالمياه، ونسبتها دولاران عن المسافر الذي يعبر النفود ودولاراً واحداً لمن لم يعبرها.
جبل شملان[4]	على بعد ١٥ ميلاً شمال-شمال شرق تربة.	تل منفرد ارتفاعه معقول يمثل معلماً بالنفود[5].
الحنَّاتين[6]	على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلاً جنوب شرق جُبَّة.	زوج من الكثبان الرملية العالية.

(١) انظر: جُبَّة Jubbah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sinman، وهو تصحيف. وانظر: سَلْمَان (جبل أم) Sinman (Umm).

(٣) ورد في الأصل Hataim.

(٤) لم أجد جبلاً بهذا الاسم، ولعله جبل الجبيل (٣٠-٢٨، ٥٢-٤٢)، ولكن جبل الجبيل يقع شمال-شمال غرب = تربة بنحو ١٥ ميلاً، وليس شرق-شمال شرق كما ذكر بالمعجم.

(٥) المقصود بالنفود هنا ليس النُّفُود الكَبير بل نفود المظهور، والوصف يجعله بالتيسية شمال نفود المظهور.

(٦) انظر: الحنَّاتِين (طعوس) Hinatain.

الاسم	الموقع	الملحوظات
الحيانيَّة[1]	بين حائل والحزول على مسافة نحو ١٢٥ ميلاً شمال- شمال شرق الفلوق.	مجموعة مكونة من خمسة آبار عمقها ٢٥ قامة، وماؤها عذب، ويخيم به بدو شَمَّر والصلبة أحياناً. وقد أقام أمير جبل شَمَّر مركزاً صغيراً دائماً لحراسة الآبار.
خَبّ صَبْحَان[2]	عند جنوب-جنوب شرق[3] الطرف الشرقي للونديَّات.	جزء من النفود صغير الامتداد.
شَامَة[4]	على بعد ٤٠ ميلاً شرق-شمال شرق بقعاء.	محطة استراحة على طريق حائل-النجف.
طُويَّة[5]	على بعد ٤٠ ميلاً شمال غرب حائل.	قرية صغيرة في النفود، وعدد سكانها ١٠٠ نسمة.
عكيرشة[6]	على بعد ساعة واحدة شمال قِبَة على الطريق من الكويت إلى مكة المكرمة[7].	مورد ماء به ٥٠ بئراً ماؤها عذب على عمق قامة واحدة.
علم النفود أو عُلَيم النفود[8]	على بعد ٨٠ ميلاً جنوب شرق جوف آل عمرو.	يوجد تلتان من الحجر الرملي الذي تبدل لونه إلى الأسود بفعل الظواهر الجوية، وهما على هيئة هرم. وهما العلامة الأساسية على الطريق عبر النفود من جوف آل عمرو إلى حائل، ويبعد الواحد عن الآخر نحو ٦٠٠ ياردة. وترتفع التلة الشمالية نحو ٢٥٠ قدماً فوق مستوى السهل، والجنوبية نحو ١٢٠ قدماً. وقاعدة الأول ترتفع ٣٥٥٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر، وتعرف التلتان أيضاً باسم عليم السعد وعليم العطش[9].

(١) انظر: الحَيَّانيَّة (بئر) Haiyaniyah.
(٢) انظر: صَبْحَان (خبّ) Subhan (Khabb).
(٣) الصحيح أنه يقع عند جنوب-جنوب غرب الطرف الشرقي للونديَّات.
(٤) انظر: شامَة Shamah.
(٥) انظر: الطُّوَيَّة Tuwaiyah.
(٦) انظر: عُكَيرِشَة Akairishah.
(٧) ورد اسم Jibbah وإذا كان المقصود جبة الموجودة في = النُّفُود الكَبير فهو غير صحيح، أما إذا كان المقصود قِبَة الموجودة في التيسية فهو صحيح.
(٨) انظر: عُلَيم النفود (جبل) Alaim-An-Nafud؛ وعُلَيم السَّعَد (جبل) Alaim-As-Said؛ وعُلَيم الظمأ (جبل) Alam-Al-Atsh؛ وعُلَيم النفود (جبل) Alam-An-Nafud؛ وعُلَيم السَّعَد (جبل) Alam-As-Saad.
(٩) ورد عليم العطش Alam-al-Atsh، وهو وإن كان يدل على الظمأ فالاسم المستخدم هو عليم الظمأ.

الاسم	الموقع	الملحوظات
فلوق[1]	تبدأ من بعد ٣٠-٣٥ ميلاً شمال غرب عُليم النفـود، وتمتد للشـمال الغربي لمسافة تتراوح بين ١٥ و٢٠ ميلاً.	مكان معروف أنه الأكثر صعوبة في النفود ويتكون من وهاد وتلال شديدة الانحدار مما يجعله صعباً على المسافرين تحديد اتجاههم وتقدمهم. وهناك مجموعة فلوق عميقة، ومجموعة من الشجيرات. والطريق بين حائل وجوف آل عمرو يقطع هذه المفازة.
قَنَا[2]	على بعد ٥٠ ميلاً شرق- شمال شرق جُبَّة[3]، و٣٠ ميلاً شمال غرب حائل، وترتفع ٣٢٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر.	قرية في النفود قريبة من نهايتها الجنوبية تقع في سهل طباشيري تحيط به تلال منخفضة من الحجر الرملي، ويتألف المكان من نحو ٢٠ منزلاً لشَمَّر مع ٦ آبار، وستة بساتين للنخيل. والتربة رملية والماء عذب، ويزرع قليل من الفواكه، وبعض الحبوب وخصوصاً الشعير. ومزارع الحبوب ليس لها سور.
لايجة Mujian (التهجئة غير مؤكدة)[4]	على الحدود الشمالية للفلوق.	حاجز كبير من الرمال الناعمة مع شجيرات ليس لها ورق إلا في الشتاء. وللحاجز لون خفيف، وتسمى به النفود لمسافة في شمالها على طريق وادي الشقيق.
لزَّام[5]	شرق الأشعلي.	جزء من النفود يشبه الأشعلي في الحجم والشكل والاتجاه، وبينهما حدود مشتركة.

(١) انظر: فلوق Faluq (Or Faluh)؛ وانظر تعريف الفالق والفلق أعلاه.

(٢) انظر: قَنَا Qana.

(٣) هذا خطأ، والصحيح أنها تبعد عن جُبَّة نحو ٥٥ كم (٣٤ ميلاً) باتجاه الجنوب الشرقي.

(٤) انظر: لايجَة Mujiyan. والشك من المعجم، ولم أجد هذا الاسم، ولعله لايجة فما زال الاسم موجوداً في خب لايجة، وهو يقع قرب المكان المذكور؛ إذ هو في الطرف الشمالي للنفود بنهاية الفلوق.

(٥) انظر: لزَّام (عرق) Lazzam.

الاسم	الموقع	الملحوظات
المَظْهور	يمتد من جبل شملان[1] إلى نقطة تقع إلى الشرق قليلاً من عين ابن فهيد في القصيم.	جزء من النفود طوله ١٠٠ ميل، لكنه ضيق. وتقع تربَة على الجانب الغربي للمظهور قرب نهايته الشمالية. ويحتوي المظهور على آبار الزبيرة[2]، والرديفة[3]، والبعيثة، والطليحي[4]، وعكيرشة، وقبَة. والأخيرة على طريق الكويت-مكة المكرمة عبر القصيم. وهنا يخيم عرب شَمَّر الجنوبية.
نَوَاظِر[5]	في غربي المظهور، وتمتد جنوباً إلى ضيدَة[6] في أطراف القصيم.	هي منطقة من النفود طولها ٦٠ ميلاً وضيقة. وتتكون من ثلاثة عروق متوازية تمتد باتجاه الشمال الغربي والجنوب الشرقي، وهي أم الثميد[7] في الشرق، وأم عاذر في الوسط، والبتر[8] في الغرب.

(١) لم أعثر على جبل بهذا الاسم، ولعله جبل الجبيل (انظر جبل شملان أدناه).

(٢) الزَّبيرَة: هي عُقَلٌ من مناهل التيسية الواقعة في الجنوب الغربي منها، وبقربها أم الذيابة وسَدْحَة، آبار. وأرى أن الزبيرة هذه هي التي سماها ياقوت الزُّبير، أو بقربها وهي من مياه قبيلة حرب، جنوب شرق الثعلبية، وفيها مركز حكومي وتبعد عن حائل بنحو ٣٢٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) الرَّدِيفَة: من موارد بني علي من حرب بقبة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) انظر: الطُّلَيحي (آبار) Talaih.

(٥) انظر: نَوَاظِر Nuwadhir.

(٦) انظر: ضيدة Didah.

(٧) انظر: الثُّمَيْد (نَاظِرَة أم) Dhumaid (Umm-Adh).

(٨) انظر: البتر Batrah.

الاسم	الموقع	الملحوظات
وادي الشقيق[١]	على بعد نحو ٢٥ ميلاً جنوب شرق جوف آل عمرو.	واد يجري شمال شرق وجنوب غرب، وعرضه ميل وانخفاضه عما يجاوره ١٢٠-١٥٠ قدماً، وهو وعر به صخور على السطح في بعض الأماكن، وفي أماكن أخرى صوان أو رمال، وهو يصرف مساحة كبيرة من النفود ويغذي آبار الشقيق والزهيري[٢]. ويبلغ عدد آبار الشقيق[٣] بئرين في هذا المكان المعتاد لورود الماء، وعمقها ٢٠ قدماً في الأرض الصلبة، والجزء العلوي مبطن بالطوب، والباقي ١٠٠ قدم أو أكثر في الصخور. وقطر فوهة البئر يبلغ ثلاثة أقدام ويزيد كلما زاد العمق. ولا تنقطع المياه أبداً، وهي عذبة عموماً، وتصبح نتنة في بعض الأحيان. ويجتمع البدو من قبائل عنزة وشَمَّر والشرارات خصوصاً في نهاية الصيف. أما آبار الزهيري فتقع إلى الشرق على مسافة أبعد تبلغ نحو ٦ أميال.
الوِنْديّات[٤]	تمتد من شامَة في الشمال الغربي حتى صَبحَان في الجنوب الغربي.	ثلاث زبائر رملية متوازية وطويلة ومنخفضة تصل إلى ٣٠ ميلاً وعرضها قليل من الأميال. ويفصلها عن لزَّام في الجنوب الغربي حزام ضيق.

(١) انظر: الشَّقِيق (وادي) Shaqiq (Wadi).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Azhari.

(٣) انظر: الشَّقِيق (آبار) Shaqiq.

(٤) انظر: الوِنْديَّات Windiyat.

والوصف الآتي للنفود يوفر معلومات إضافية:

أ - النفود الشمالي:

وهي برية من الرمال العميقة تفصل الصحراء السورية عن جبل شَمَّر، وتمتد نحو ١٤٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب، ونحو ١٨٠ ميلاً من الشرق إلى الغرب، وكانت فيما مضى تعدّ ذات أبعاد أعظم غير أن حدود المنطقة الرملية قد عرفت الآن على نحو يتسم بالدقة، وما ذكر من أبعاد تمثل تقديراً لأقصى امتداد للرمال بالنفود. وهي تمثل مثلثاً تقريبياً يمتد من مسيرة يوم شرق تيماء إلى طرف منخفض الجوف، وجنوباً تمتد حتى سفوح جبل أَجَا، وفي الشمال الشرقي يمتد حتى آبار الحَيَّانيَّة. ويعرف مهد الرمال المتصل بالنفود، ويسميه البدو من حين لآخر بالرمل العالي، وقد استخدم داوتي Doughty لفظة «النفود» ليشير إلى جميع المناطق الرملية في شبه الجزيرة العربية[1]،

ويقول العرب إن النفود تمتد من الجوف إلى صنعاء وهذا صحيح عموماً، أما إذا أردنا مزيداً من الدقة فإننا نجد تجمعين رئيسين للرمال هما: النفود في الشمال والربع الخالي في الجنوب يربطهما بدرجة متفاوتة ألسنة وأحزمة رملية تعبر بصورة رئيسة حدود نجد الشرقية، ولكننا نجدها أيضاً في صورة مناطق معزولة عبر قلب شبه الجزيرة ذاته، ويطلق عليها النفود الصغرى أو الدَّهْنَاء، حسب طبيعتها، حيث تنطبق الأخيرة بصورة خاصة على الأحزمة التي تتكون من عروق من الكثبان الرملية، تفصلها عن بعضها شقائق من الإستبس الصلب.

أما في الشمال والغرب فإن طرف رمال النفود يتسم بالفجائية والانحدار؛ إذ ترتفع الكثبان وكأنها جدران أقيمت فوق ما يحيط بها من إستبس. وفي الجنوب تتسم الحافة بقدر أقل من الوضوح من حيث معالمها. وفي الشرق تخرج الرمال عن حدودها متسقة الشكل، لتنبعث منها قطاعات طويلة على شكل ألسنة إلى الصحراء الجافة. وأبرز هذه القطاعات هي الدَّهْنَاء وأرض المظهور، يعبر أحدها وسط شبه الجزيرة ليلتقي في نهاية الأمر بالصحراء الجنوبية، بينما يمتد القطاع الآخر لمسافة مئة ميل.

ولا نكاد نجد في النفود ذاتها أي آبار غير أن أطرافها وفيرة المياه إلى حد ما، ولا نجد مختلفاً

---

(١) نُفُود: هو الرمل المتراكم ويجمع على نِفْد ونِفْدَان، وتصغيره نُفَيِّد، وهو استعمال شائع في المملكة العربية السعودية. ويبدو أن ليس له أصل في اللغة العربية فقد بحثت عنه في المعاجم المعروفة فلم أجد له ذكراً. يقول حمد الجاسر ١٤٠١هـ، ج٤، ص ١٧٥٠): «يطلق المعاصرون كلمة النُّفُود على كثبان الرمال المتراكمة فيقولون: نُفُود الدَّهْنَاء، ونُفُود السِّر، ونُفُود البَتْرَاء، والنُّفُود الكَبير، ويقصدون بالأخير ما يسمَّى قديماً رَمَال عَالِج. ويرى بعضهم أن الكلمة تحريف النُّهُود، جمع نَهْد، ومنه النَّهْدَاء، وهي الرملة المشرفة». ا.هـ. قال ابن منظور (ج٣،ص ٤٣٠): «النَّهْدَاء من الرمل، ممدود: وهي كالرابية المتلبدة كريمة تنبت الشجر، والنَّهْدَاء الرملة المشرفة». قلت: من الطريف أن مصطلح «نُهُود» وتصغيره «نُهَيْد» ما زال يستخدم في السودان بنفس دلالة «نُفُود» في المملكة العربية السعودية. بل إن كلمة «نُفُود» للدلالة على شكل الرمال لا =

= تكاد تعرف عندهم، وهذا يؤيد الرأي القائل أنها فعلاً تحريف للكلمة العربية «نُهُود» (انظر: عبدالله الوليعي، ١٤١٧هـ، بحار الرمال في المملكة العربية السعودية). وقد اشتهر النُّفُود الكَبير بذلك بحيث إن إطلاق كلمة النفود بدون إضافتها لاسم محلي تتوجه مباشرة للنفود الكبير. ويكثر تقييد كلمة النفود بإضافتها لأسماء محلية كنفود الغميس ونفود السر وغيرها.

ن

عن امتداد الرمال سوى منخفض جُبَّة على طريق الجوف-حائل. وهي منطقة منخفضة عن مستوى الرمال المحيطة بها بنحو ٣٠٠ قدم، وتحميها من زحف الرمال سلسلة من التلال المنخفضة من الحجر الرملي. وقد كان في هذه البقاع إحدى القرى، ذكر فالن Wallin أن بها ١٧٠ أسرة، كما كان بها أشجار نخيل وكميات وفيرة من الماء، ثم أتى عليها حين من الدهر تناقص عدد سكانها إلى نحو ١٠٠ نسمة، وتقول آخر التقارير أن سكانها قد هجروها تماماً. أما المنطقة التي تجاورها فما تزال مركزاً عظيماً للبدو، نظراً لما بها من مراع تعد الأجود في النفود كلها. أما المنطقة المسكونة الأخرى الوحيدة في هذا البحر الرملي فهي قرية صغيرة تسمى قنا[(١)]، تقع داخل النفود مباشرة على الطريق بين حائل وجُبَّة. وكان بها فيما مضى نحو ٢٠ منزلاً، وبقعة صغيرة مزروعة.

كما نجد بضع مواضع للمياه داخل أطراف النفود، كالشقيق[(٢)] على سبيل المثال الذي يبعد مسيرة ١٢-١٤ ساعة إلى الجنوب الشرقي من الجوف، حيث يمكن القول إنها داخل الحزام الرملي، وقد ذكر نولدة Nolde آبارخَوْعَاء[(٣)] شرق-جنوب-شرق الجوف بالنفود، كما وجد فالن Wallin مياهاً للشرب بالأطواء[(٤)] في تلك الرمال الواقعة بين حائل والحيانيَّة. وعلى الطرف الجنوبي، نجد مياهاً في الفلق العظيم لأم القلبان[(٥)] شمال-شمال غرب حائل، وفي الحيزاء[(٦)]، والقلبان[(٧)]، والعبَّاسية[(٨)] بين حائل وتيماء. وكانت تلك هي الآبار المعروفة الوحيدة في تلك الرمال، ومع ذلك فلربما توجد آبار أخرى لا يعرفها غير البدو في النقار العميقة التي تأخذ شكل حذوة الفرس[(٩)] والتي تهبط بين آونة وأخرى إلى الأرض الصلبة تحتها، لذلك فمن المحتمل احتواؤها على الآبار.

والسفر في هذه الأماكن بطيء وشاق نظراً لما يعترض الدروب من انعطافات والتواءات يقتضيها وجود تلك النقار، وكذا بسبب ما تتسم بها البنية الرملية من رخاوة. وليس هناك ملامح لشكل الأرض في هذه البقاع سوى هذه النقار البارزة التي قد يتراوح عمقها بين ٢٠٠ و٣٠٠ قدم، وذلك بالإضافة إلى ما يظهر بين الفينة والفنية من منكشفات صخرية فوق الرمال ليستخدمها المسافرون علامات ممتازة على الطريق.

أما المعابر التي تتخلل ذلك العائق الرملي الذي يفصل بين جبل شَمَّر وسوريا فليس منها سوى معبر واحد معترف به. وتستغرق رحلة القوافل القادمة من دمشق إلى حائل عبر النفود بين الجوف وجبل أجَا مسيرة ١٠-١٢ يوماً. والمسافة بين الواحات هي ٢٦٦ ميلاً؛ ٢٢٠ ميلاً منها عبارة عن صحراء رملية، أما المرحلة

---

(١) انظر: قَنَا Qana.

(٢) انظر: الشَّقِيق (آبار) Shaqiq.

(٣) ورد بالمعجم تهجئتها هكذا Hoah. انظر أيضاً: خَوْعَاء Khawaa.

(٤) انظر: الأطواء (بئر) Atwa (Bir Al).

(٥) انظر: القُلبَان ((آبار أم) Qulban (Umm-Al).

(٦) انظر: الحيزاء (آبار) Haiza.

(٧) انظر: القُلبَان (آبار) Qulban.

(٨) انظر: العَباسِيَّة (جبل) Abbasiah (Jabal-Al).

(٩) تسمى النقار جمع نقرة (انظر: عبدالله الوليعي، ١٤١٧هـ، بحار الرمال في المملكة العربية السعودية).

الطويلة التي يتعذر فيها وجود الماء فهي تلك التي بين الشقيق وجُبَّة، وتبلغ ١٥٠ ميلاً تستغرق عادة ما بين ٧٠ و ٩٠ ساعة، على الرغم من أنها قد قطعت في ٥٠ ساعة. ولم يسلك طريقاً آخر عبر النفود إلا نولدة Nolde الذي سافر من الجوف بمحاذاة الحافة الشمالية للرمال (ولكن في داخل النفود) إلى الحيَّانيَّة ومنها جنوباً إلى حائل. ويقول نولدة Nolde إن الطريق التي سلكها هي الأقصر، وأن المرحلة عديمة الماء أقصر من مثيلتها على طريق الجوف-جُبَّة. أما الحقيقة حسب علمنا الآن بموقع الحيَّانيَّة فإن المسافات بين الآبار تكاد تكون متساوية، بينما المسافة الإجمالية للرحلة قد تكون أطول. والنصف الأخير من هذا الطريق، بين الحيَّانيَّة وحائل فهو طريق معروف عبر الطرف الشرقي للنفود ويربط جبل شَمَّر بالعراق، أما المعبر الرملي فيستغرق يومين وحالة الطريق تتسم بالسهولة النسبية. وليس هناك طرق مسجلة أخرى في النفود سوى الطريق التي تتجه غرباً من جُبَّة إلى فجر[1] وتبوك، وتتخلله مسافة ١٠٠ ميل بلا مياه.

وبينما يهجرها الجميع في فصل الصيف حين يصير الحر فوق الاحتمال، فإنها في فصلي الشتاء والربيع ملجأ لجميع القبائل المقيمة على حدودها. ومن عجب أننا نجد بتلك المنطقة الرملية كثيراً من النباتات، والكثبان تغطيها بصورة متفاوتة شجيرات كبيرة من الغضى (وهي نوع من الأثل) والأرطى مع وجود أجمات من الحمر[2] والعاذر، وحشائش غضة طويلة كالنصي والسبط، كما نجد كثيراً من النباتات المتسلقة العجيبة التي تنمو على جذور الغضا، وهي نباتات صحراوية نمطية، مليئة بالرطوبة، تحتاجها الحيوانات إذا اشتد بها الظمأ إلى الماء. وتعد حشائش النفود علفاً ممتازاً للجمال بل إنها لفرط قيمتها الغذائية في أشهر الربيع تكفي هذه الدواب مؤونة البحث عن الماء لأسابيع كثيرة بعد كل مرة تحصل فيها على هذا الكلأ. وبذا يستطيع البدوي الذي يعيش على لبن الإبل أن يرتحل مسافات بعيدة في أعماق الكثبان الرملية التي لا ماء فيها.

بل إن الرمال تعد مناسبة للتشجير المزروع، فيذكر داوتي Doughty كيف أنه وجد كثيباً عظيماً في بريدة، وقد غرست فيه حديثاً أشجار الأثل. وقد درج الأهالي على غرس الشتلات في الرمال الرخوة، ثم ريها لمدة عام واحد، وما إن ينتهي العام حتى تكون هذه الشتلات قد مدت جذورها الطويلة لتنمو وتزدهر بعد ذلك معتمدة على نفسها. وعلق على ذلك داوتي Doughty بقوله: إن رمال شبه الجزيرة العربية يمكن أن تصبح غابات خضراء إن غرست بها أشجار الأثل.

وتهطل بواكير المطر في نحو منتصف نوفمبر، وسرعان ما يتبعها سريان الرحيق في أغصان الشجيرات ذات الأشواك، كما يبزغ العشب والحشائش المزهرة وسط الرمال.

والبدو شديدو الولع بالنفود لما يجدون بها من وفرة في الحطب وكثرة في الكلأ، كما تعد النقار الدافئة مأوى لهم بعد تعرضهم للأنواء وسط الصحاري المحيطة بها، كما يجدون فيها أيضاً وقاية

---

(١) وادي فجر.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hamarah، ولم أجد اسم نبات مرعي بالنفود بهذا الاسم، وقد يكون هو الحماط الذي ينتشر بالنفود وترعاه الحيوانات.

ن

نسبية من هجمات المغيرين، على الرغم من أن البدو يرون في وجودهم بالنفود خطراً عليهم للسهولة التي يمكن لأعدائهم بها اقتفاء آثارهم في الرمال.

وتسكن المناطق الغربية والجنوبية الغربية حلف بشر وأولاد علي، والعواجا، والفقرا، والشررات وغيرها، بينما تسكن قبائل شَمَّر الجنوب والشرق، أما قبائل عنزة الكبرى (العمارات والرولة) فتأتي إلى النفود من الشمال. أما التوزيع فلا يعدو أن يكون نمطياً كما يحدث في الظروف العادية، فقد عرف ما بين شَمَّر والرولة من خصومة على المناطق الغربية. ولا يحتمل أن تلتقي بأحد من غير هذه القبائل في النفود سوى الصلب.

والطرائد البرية متوافرة في منطقة الرمال حيث نجد الغزلان والنعام والأرانب وأعداد لا تحصى من القوارض، بينما تمثل النفود ومناطقها الموطن الأصلي للمها العربي الذي يشبه المها الأفريقي، كما نجد عدة أنواع من الثعابين السامة.

أما محاور الكثبان فتتجه إلى الشمال والجنوب ويواجه تجويف حذوة الفرس الهائل الجنوب الشرقي[١]. ونظراً لأن الرياح السائدة تهب من الغرب إلى الشرق، فإن الكثبان تتجه جوانبها المنحدرة نحو الشرق والجنوب الشرقي. وينطبق ذلك على بحر الرمال الرئيس، أما على الطرف الشرقي منه فإن محاور الكثبان تبدأ في التأرجح بالتدريج حتى إذا ما وصلنا طريق حائل-الحيَّانيَّة اتخذت اتجاه الشرق والغرب. أما الرياح السائدة بين حائل وبريدة فهي على ما يبدو من الجنوب[٢].

وتعد منخفضات الفلوق[٣] أبرز ملامح النفود إلى حد كبير. ونجدها في مواضع مختلفة تحمل أسماء فلج felj، وفلق felq، وقعرات Garat، وقعر Gar. وينطبق فلي Feli أو فلق عادة على تلك الأشكال الأرضية التي توجد على طريق الجوف-حائل. وتستعمل شَمَّر لفظة غيران للإشارة إلى تلك الأشكال الموجودة في الشمال الشرقي. أما لفظة قعر Gar فهي لفظة اصطلاحية أكثر عمومية بالنسبة للأشكال الأرضية التي توجد في كل من النفود والدَّهْنَاء. ولقد ثارت مناقشات كثيرة حول أصلها، وحول ما يرتبط بها من أشكال غريبة. وتعد الرياح الغربية السائدة في هذه المنطقة من غير شك، هي العامل الرئيس التي يمكننا أن نعزي وجودها إليه. ولكننا لا نستطيع الجزم مع ذلك هل نتجت هذه الأشكال بفعل الحركة المباشرة من الغرب أم بفعل عوامل الصقل المتمثلة في الدوامات الخلفية. وفي كثير من الحالات تستمر على ما يبدو حتى تصل إلى السطح الأصلي كما نجد بعضها ثابتاً؛ إذ يستخدمه المسافرون في المعتاد للتخييم، بل نجد بها بعض الآبار. ويتضح من ذلك أن هذه الحفر تكونت نتيجة عمليات مختلفة عن تلك التي أدت إلى تراكم الكثبان المتحركة، كما أنها شديدة الانتظام من

(١) هذه هي الكثبان الهلالية التي تكوِّنها الرياح السائدة من الشمال الغربي فيتجه قرناها اتجاهاً مضاداً للرياح، ولها جانبان جانب هين الانحدار يسمى الظهر ويكون في مواجهة الرياح، وآخر شديد الانحدار في مقدمة الكثبان تنهال عليه الرياح المدفوعة من ظهر الكثبان.

(٢) هذا غير صحيح فالرياح هناك متقلبة الاتجاه، ولكن السائدة منها ما تزال من الشمال الغربي.

(٣) انظر تعريف الفلق أعلاه.

ن

حيث الشكل حيث يمكن وصفها وصفاً صحيحاً أنها تشبه حذوة الفرس الضخمة. أما من حيث الحجم فهي تتفاوت تفاوتاً عظيماً، حيث يغطي بعضها ١٠٠ فدان، بينما لا يغطي بعضها الآخر فداناً واحداً. وقد يتراوح متوسط العمق بين ١٥٠ و٢٥٠ قدماً، كما يتجه أعمق جزء منها جميعاً صوب الشمال الغربي، بينما تتجه الجوانب صوب الجنوب الشرقي. وهي لا تتفاوت أبداً على ما يبدو في هذه الناحية سواء منها ما نجده في كثبان النفود الممتدة من الشمال إلى الجنوب، أو تلك التي نجدها في حزام الدَّهْنَاء بين الكثبان المتجهة شرقاً وغرباً. أما الجوانب الداخلية فشديدة الانحدار، وتفتقر إلى الاستقرار في وسط هذا الحزام ويقل نصيبها من تلك الصفات كلما اتجهنا صوب الجوانب. وتغطي النباتات الطبيعية تلك الجوانب شأنها في ذلك شأن الكثبان العادية.

والرمال تكون أعمق ما تكون، والمطر أغزر ما يكون في الأجزاء الغربية والجنوبية والوسطى، أما في الشمال والغرب فتشتد ضحالتها وخفتها من ناحيتي النسيج واللون، بينما تتلاشى بالتدريج تلك النقار المميزة، والكثبان المرتفعة الجرداء الموجودة في الوسط والغرب. وتصبح سطوح الرمال بالشرق أكثر استواء، ثم نجد في نهاية الأمر يصبح بحر الرمال كثباناً متفرقة في وسط صحراء جافة. ويصل عمق الرمال في الغرب إلى ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ قدم، أما في الشرق فلا يتجاوز ١٠٠ قدم. ونجد اختلافاً إلى حد ما في أسماء تلك الكثبان. فنجد طائفة من الأسماء فيها ما يطلق على كل نوع من أنواع الأشكال الرملية، فنجد لفظة الجرد[١] في القصيم، تطلق على الكثبان المستقرة التي تنمو بها الشجيرات الصحراوية، كما نجد أن الطعوس[٢] تطلق على الكثبان المنفردة العالية والتي تخلو بصورة عامة من الغطاء النباتي، كما تطلق أيضاً على الكثبان البيضاء الصغيرة المصاحبة للفلق. أما الرمال الخفيفة المتحركة فيطلق عليها لفظة عدانَة[٣] وكثيب[٤]. والكابل Kabl هو تل رملي عادي، والبركة Barkah هي رقعة منعزلة من النفود[٥]. ونجد لون الرمال يتفاوت من الأبيض إلى الأحمر القاني، ليبلغ أشده في الوسط ثم يبيّض بعد ذلك في الأطراف.

وتقع النفود على ارتفاع متوسط يبلغ ٢٥٠٠ قدم فوق سطح البحر، وفي الشمال والشرق يصل ارتفاع الأرض التي يقوم عليها النفود إلى

---

(١) جرد القصيم جمع جردة وهي عند العامة الأرض الرملية المطردة المستوية التي تنبت العشب (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) طُعُوس جمع طِعْس وهي شكل من أشكال الكثبان الهلالية، يتميز ببروز ظاهرة الظَهَر واللَّهَد. فظَهَر الطعس هو جزء الكثبان المعرض للرياح، بينما يقع اللَّهد ذو الانحدار الشديد في الجانب الآخر المحمي من الرياح، ودائماً ما يذري الذَّالِق الرياح المتحركة لمنطقة اللهد. ويبدو أنها تحريف لكلمة دِعْص ذكر ابن منظور (ج٧،ص ٣٥) أن الدِّعْص قور من الرمل مجتمع، والجمع أَطْعَاص ودِعَصَة، وهو أقل من الحقف (عبدالله بن ناصر الوليعي، بحار الرمال في المملكة العربية السعودية).

(٣) العَدَانَة هي منطقة رمال عظيمة أكبر من العراقيب تتكون من التقاء مجموعة من الطعاميس، مما يخلق منخفضات عديدة بين رؤوس الطعاميس قد تسمى نقار (عبدالله بن ناصر الوليعي، بحار الرمال في المملكة العربية السعودية).

(٤) كثيب تصغير كثبان وهي الرمال المتجمعة العالية.

(٥) ربما يقصد المعجم البرخان، وهو لفظ آخر للكثبان الهلالي.

ن

نحو ٢٠٠٠ قدم فوق سطح البحر، وفي الجنوب والغرب نجدها تصل إلى ٣٠٠٠ قدم.

أما من حيث المناخ فإننا لا نجد النفود منطقة لا تهطل بها الأمطار، فقد شهد الرحالة عواصف مصحوبة بمطر غزير، كما رأوا بركاً آسنة من مياه الأمطار، بينما نجد الغطاء النباتي فوق الكثبان شاهداً على أن تلك الرمال تحتفظ بقدر كبير من الرطوبة. أما الطقس فعرضة لتفاوتات عظيمة خلال وقت قصير، فلقد شهد شكسبير Shakespear المطر والعواصف الرعدية والرياح الباردة والحر القائظ في شهر أبريل على الطرف الشمالي من الرمال، أما الصقيع فهو أمر مضاد خلال ليالي الشتاء. والحرارة معرضة لقدر كبير من التغير خلال الأربع والعشرين ساعة، فلربما تلي حر الظهيرة صقيع بعد الغروب.

ب- الدَّهْنَاء، أرض المظهور ونفود الوشم:

تطلق لفظة الدَّهْنَاء عادة على أحزمة الرمال التي تخرج من النفود الشمالية، ثم تتخذ شكل ألسنة وشرائط بمحاذاة الحدود الشمالية للقصيم وسدير والعارض، لتفصل تلك المناطق في نجد عن مناطق الخليج الكويت والأحساء.

وينبغي ألا نطلق اسم الدَّهْنَاء إلا على الجزء الأوسط من الحزام في أقصى الشرق حيث نجد السمة المميزة للدهناء وهي سلسلة من التلال الرملية المتوازية[1] التي يفصل بعضها عن بعض مناطق من الأرض الجرداء الجافة. أما أحزمة الرمال العادية التي تتكون من كثبان متصلة أو حتى من تلال رملية مختلطة لا شكل لها فلا ينبغي أن نطلق عليها هذا الاسم. وأحزمة الدَّهْنَاء أحزمة رهيبة في حد ذاتها، ولكنها لا تغطي منطقة ضخمة واحدة، ومن ثم فلا تعني بالضرورة مسافات طويلة ينعدم فيها الماء.

والدَّهْنَاء الرئيسة هي حزام الرمال الذي يخرج من النفود في المنطقة المجاورة للينَة ليمتد ٦٠٠ ميل قبل أن يتلاشى في الصحراء الرملية الجنوبية. وعند بدايته فإن عرضه يصل إلى ١١ ميلاً، غير أن الرمال لا تتسم بالعمق وليس هناك صعوبة في عبورها.

ونجد أن تلك الرمال لا تكاد تشاهد بصفتها معلماً أرضياً في الأماكن التي يعبرها طريق الحج العراقي (درب زبيدة)، أما إذا ابتعدنا ٤٠ ميلاً ناحية الشرق إلى جنوب لينة مباشرة فإنها قد تصل إلى ١٥ ميلاً في العرض، بينما يبلغ ارتفاع الكثبان الممتدة شرقاً وغرباً إلى نحو ٥٠ قدماً، أما قمم هذه التموجات فيفصلها بعضها عن بعض مسافات تصل إلى نحو ٣٠٠ ياردة، كما نجد أشكالاً معدلة لحفر الفلوق الظاهرة النمطية في النفود نفسها.

وتنساح الدَّهْنَاء الآن في اتجاه الجنوب الشرقي، ثم تمضي في الحزام ذي الخمسة عشر ميلاً في العرض نفسه لمسافة ١٠٠ ميل، ثم تعبر وتعترض وادي الرُّمَة العظيم. وهنا تعبرها القوافل التي تعمل بالتجارة بين بريدة والبصرة أو الكويت. ويستغرق عبورها نحو ٤ ساعات. ويبلغ ارتفاع الكثبان ٢٢٥ قدماً فوق السهل.

---

(١) أي العروق التي تفصل بينها شقائق.

ن

وتمضي الدَّهْنَاء لمسافة ٥٠ ميلاً أخرى وقد حافظت على الهيئة نفسها بثبات وبالاتجاه نفسه، ثم تشرع الرمال في الانتشار منقسمة إلى عروق متوازية. فإذا تجاوزنا ٦٥ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من نقطة عبورها لوادي الرُّمَة وجدنا هذه الرمال وقد اتسعت لتصل إلى ١٨ ميلاً في العرض لتكوِّن أربعة عروق متميزة يفصل بعضها عن بعض أرض خالية من الرمال والنباتات. وتتفاوت عروق الرمال في العرض من نصف ميل إلى أربعة أميال. أما السهول التي تتخللها فتتراوح بين نصف ميل وأربعة أميال. ونجد أن طريقاً أكثر مباشرة من طريق وادي الرُّمَة يعبر الدَّهْنَاء من الكويت إلى بريدة ماراً ببئر الصفراء والزُّلْفِي.

وبعد ذلك بنحو ٢٠ ميلاً نجد الدَّهْنَاء وقد بلغ عرضها ٢٣ ميلاً تتكون من سبعة حبال[1]، والاتجاه الرئيس هو شرق-جنوب شرق، وبعدها بخمسين ميلاً تصل إلى أقصى عرض لها، وهو ٣٨ ميلاً، إلا أن عدد العروق الرملية يظل سبعة عروق كما كان، بينما نجد أن عرض كل عرق والشقائق التي تتخللها ما تزال تتسم بالتفاوت فبعضها يبلغ عرضه بضعة أميال وارتفاعه من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ قدم فوق الشقائق التي يتفاوت عرضها بدورها من ٥ إلى ١٢ ميلاً. أما مسافة ١٢٠ ميلاً الباقية فإن الدَّهْنَاء تمتد باتجاه الجنوب الشرقي، حيث لا نعلم عنها شيئاً، ولكن بعد ذلك مباشرة تعبرها قوافل الرياض-الهفوف، كما صار من المعروف أن هيئتها قد تغيرت. فالرمال الآن عبارة عن حزام صلب يبلغ عرضه ١٨ ميلاً، أما الكثبان فليست شيئاً إذا قارناها بالنفود. ولم يختف تماماً ذلك النمط الخاص بالدَّهْنَاء أي العروق المتوازية؛ إذ يظل هناك-على ما يبدو- بقايا العروق الرملية الأخرى على الطرف الشرقي. فإذا ملنا ميلاً طفيفاً ناحية الشمال من طريق الرياض-الهفوف فإننا نجد مساحة أوسع على ما يبدو من الرمال؛ إذ قدر بلِّي Pelly أن عبورها يستغرق مسيرة يومين.

وبعد تلك النقطة تتخذ الدَّهْنَاء اتجاهاً نحو جنوب-الجنوب الشرقي، ثم تميل تقريباً باتجاه الجنوب تماماً. وباستثناء مرور ليتشمان Leachman من خلالها لمسافة ٤٠ ميلاً بعد ذلك، فلا نعلم عنها شيئاً. ويقال إنها تمضي في نفس الاتجاه حتى تندمج في نهاية الأمر في بحر الرمال الجنوبي العظيم، وهو الربع الخالي. وعند نقطة عبور ليتشمان Leachman يبلغ عرضها ٣٠ ميلاً، غير أن كثيراً من معالمها قد تغيرت بحيث وصفها ليتشمان Leachman أنها لا تكاد تزيد على كونها أحد السهول الرملية، فالتموجات صغيرة، وعمق الرمل صغير.

وقد اتخذت هذه المساحة الرملية شكلاً عاماً عبارة عن حاجز شبه دائري طويل يفصل نَجْد في المنطقة الوسطى عن الأراضي المنخفضة في العراق وساحل الخليج العربي. وهي تقع على ارتفاع يصل إلى ١٢٠٠ قدم في المتوسط، ويحده من جهة الغرب الأراضي الأكثر ارتفاعاً ومن الشرق ذلك السهل المستوى الذي يسمى الصمَّان. والرياح السائدة-على ما يبدو- تتفاوت حسب المناطق المختلفة بين الجنوب والغرب، كما يتفاوت اتجاه الكثبان بحسب ذلك التفاوت في الرياح السائدة. ففي الشمال تمتد شرقاً وغرباً، مع اتجاه جوانبها المنحدرة صوب الشمال. وفي القسم الأوسط من الدَّهْنَاء، تمتد هذه الكثبان

(١) الحبل هو حزام ممتد من الرمال كامتداد الحبل، ويقال لها في التعبير الجيومورفولوجي الكثبان الطولية.

ن

باتجاه الشمال الغربي والجنوب الشرقي وجوانبها شديدة الانحدار باتجاه الشمال الشرقي. وعند معبر الرياض-الهفوف تتجه تلك الكثبان نحو الشمال والجنوب تقريباً؛ إذ كونتها الرياح الغربية. أما الغطاء النباتي فيتسم بالوفرة على نحو ملحوظ كما هي الحال في النفود، ليجذب كثيراً من البدو إلى جواره، ولاسيما في شهور الشتاء. وتكاد قبيلة مطير تمتلك الدَّهْنَاء لوحدهم، أما في الأجزاء الجنوبية فنجد آل مُرَّة وخصومهم العجمان ينزلون في تلك الرمال من أجل الرعي في فصول معينة. أما في الشمال فإن قبيلة الظَّفِير ترعى في الصحاري إلى الشمال من لينة، ثم يستعملون بدون شك مراعي الدَّهْنَاء بين الآونة والأخرى.

والدَّهْنَاء وهي المنطقة الرملية الرئيسة الواقعة بين النفود الشمالي والربع الخالي. ومع ذلك فإن عدة أحزمة رملية فرعية تستحق الاهتمام وجميعها تختلف بعضها عن بعض من حيث طبيعتها، فبعضها عبارة عن كثبان منعزلة أو رواب من الرمال، والبعض الآخر تعد نفداناً مصغرة في حد ذاتها، بل إن أحدها يبدو وكأنه فرع من فروع شمالي النفود. أما العنصر المشترك بينها جميعاً فهو أنها جميعاً عبارة عن أحزمة طويلة من الرمال الناعمة، وقد اتخذت نفس الاتجاه العام صوب الدَّهْنَاء.

والحزام الذي يبدأ أصلاً من النفود الشمالي هو أرض المظهور Ardhel-Madhua عند ليتشمان Leachman، ونفود ماتسوم Nefud Matsom عند هوبر Huber، أو عرق المظهور Arja Mathur عند شكسبير Shakespear. وينفصل هذا اللسان الرملي من بحر الرمال الرئيس بين آبار التيسيَّة وتربَة على درجة عرض ٣٠َ ٢٨ْ شمالاً. ويبلغ عرضه في هذا المكان ٦ أميال، ويستمر عرضه كذلك لمسافة ٥٠ ميلاً إلى الشرق حيث عبره ليتشمان Leachman، وهو من حيث طبيعته أقرب إلى النُّفُود الكَبير نفسه منه إلى الدَّهْنَاء، وقد وصفه ليتشمان Leachman أنه يتكون من تموجات عظيمة من الرمال تمتد شرقاً وغرباً، مع وجود فرق في المستوى يصل إلى ١٥١ قدماً بين السطح والقمة، وفي أماكن معينة قد تصادف المنخفضات بشكل حذوة الفرس (الفلوق) في النقار. أما لون الرمال فهو أحمر أشد قتامة من النفود ويتسم بالثقل الكبير والصعوبة الشديدة التي يلاقيها من يحاول اجتيازه، بينما نجد جوانب العروق شديدة الانحدار بحيث لابدّ من الترجل من على ظهر البعير لاجتيازها. ويفترض أن تمتد أرض المظهور إلى وادي الرُّمَة ثم تتوقف هناك. وقد ترتبط بذلك الحزام الذي يطلق عليه البُتْر[1]، وهو حزام لابدّ أنه يقترب كثيراً منه في الجنوب.

أما البُتْر فهي الامتداد الشمالي لحزام رملي منعزل[2] طويل يمتد لمسافة ٢٣٥ ميلاً، بادئاً من

(١) ورد في المعجم تهجئتها هكذا El-Bitteh. وهي على إحداثيات (٠٠-٤٢-٢٧، ٠٠-٤٠-٤٣). والبُتْر: قال ياقوت: (البتر أحبل من الشقيق مطلات على زبالة). وفي كتاب (بلاد العرب) وسمى الشاعر العطافي وأورد: «قال العامري: البتر والقنافذ أحبل من الشقيق مطلات على زبالة من بني أسد، ثم أورد أن عرض البتر أكثر من سبعة فراسخ وطولها أكثر من عشرين فرسخاً». وهذه البتر: نواز أربع، يقعن في شرقي شامة مغيلث، المتصلة بشامة أكباد يشاهدن رأي العين من خبراء مغيلث، يقعن عنها في الجنوب الشرقي على مسافة ٥ أكيال. وهن طرف النفود الغربي بين حبلي لزام والمظهور (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) هو نفود الثويرات وليس بمنعزل بل هو يتصل بنفود المظهور والدهناء غبر عروق السياريات.

حدود الوشم والعارض[1]، ليصل إلى مسافة ٣٠ ميلاً من النفود الشمالية باتجاه عموماً نحو جنوب الجنوب الشرقي وشمال الشمال الغربي، وتفصله عن الدَّهْنَاء جبال طويق.

ويسمى هذا الجزء من الحزام إلى الشمال من وادي الرُّمَة البُتْر، أما من حيث طبيعتها فهي دهناء نمطية؛ إذ تتكون من سلاسل متوازية من الرمال يفصلها عن بعضها وديان من التربة الصلبة. وعند طرفها الشمالي نجد سبعة عروق من الرمال يبلغ عرض الواحد منها ميلاً واحداً، وتتسم جوانبها بالانحدار الشديد فإذا مضينا نحو الجنوب مع طريق بريدة، وجدنا تموجاً رملياً واحداً يتجه نحو الانخفاض وارتفاعه ٣٠٠ قدم يسمى النواظر، يفترض ارتباطه بالبُتْر.

وتحتفظ البُتْر بطبيعتها الدهنائية لمسافة نحو ٨٥ ميلاً. ويعبرها الطريق من البصرة أو الكويت إلى بريدة عن طريق وادي الرُّمَة، ولكننا نجد تلك السلاسل المتوازية قد انضمت، بعد حين، لتكون حزاماً عريضاً واحداً. أما بقية البُتْر فمن نمط النفود. وبين الزُّلْفِي وبريدة يوجد حزام رملي صلب، عرضه ١٣ ميلاً يتميز بوجود ثلاثة منخفضات تضم مجموعات من أشجار النخيل ولكنها تخلو من السكان. ويقول رونكاير Raunkiaer إن تلك الكثبان تتجه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي. وبالقرب من شقراء يوجد حزام رملي يصل عرضه إلى ثمانية أميال، ومن السهل اجتيازه. ويسمى في هذا الموضع عريق البلدان أو نفود الوشم.

(١) هو نفود عريق البلدان الامتداد الطبيعي لنفود الثويرات.

وخلال هذا الحزام الأخير وعلى مسافة ٢٠ ميلاً إلى الغرب يوجد مع ذلك حزام آخر من ذات النمط. ونحن نعلم أنه يمتد نحو ١٠٠ ميل في اتجاه الشمال والجنوب تقريباً من بريدة على درجة عرض ٢٥°. أما وراء تلك البقعة فلا نعلم عنه شيئاً على الإطلاق. وإلى الشرق من بريدة، حيث يمتد حتى طرف وادي الرُّمَة ذاته، نجد أحزمة من الكثبان الضخمة لمسافة خمسة أميال، وإلى الغرب من شقراء يصل عرضه إلى ١٥ ميلاً، كما نجده أشد استعصاء على الاجتياز من نفود الوشم.

أما المنطقة الرملية الوحيدة الأخرى على التخوم الشرقية لنجد فهو حزام صغير في المسافة بين سلاسل الثمامة وطويق، وهو ما سجله بلِّي Pelly في طريقه بين العرمة (الرمحيَّة) وسدوس، وهو حزام رملي يبلغ عرضه أربعة أميال يمتد موازياً لجبال الثمامة[2]. والرمال في هذه المنطقة عميقة على ما يبدو؛ إذ نجد بلِّي Pelly يذكر نقاً هرمياً ضخماً.

والغطاء النباتي في النفود له مناطقه، فلا يتسم توزيعه بالعشوائية، أما الجزء الذي نجد فيه أغلب الحطب فهو بحبوح Bihbuh، بالقرب من حبل السيف[3]، ولا يكاد يضاهي هذين المكانين مكان آخر في النفود، أما المكان الذي يقل فيه الحطب فهي البتراء Al-Batrah حيث لا نجد سوى النصي والسبط هناك.

(٢) هو نفود بَنْبَان انظر: عبدالله بن ناصر الوليعي، ١٤١٧هـ، بحار الرمال في المملكة العربية السعودية.
(٣) يقع نفود السيف في الأطراف الجنوبية الشرقية للنفود الكبير تقريباً بين جُبَّة من الغرب والخطة من الشرق إلى الشمال من حائل.

ن

وعلى الرغم من أن بحبوح Bihbuh هذا هو الأغنى في الحطب فإننا لا نجد فيه جميع نباتات الصحراء، بل نجد فقط الأرطى، والعاذر، والعلقا، والقرضي، والمطي Mati، ثم نجد العشب في فصل الشتاء.

أما في السور[١] وهي جزء عظيم آخر من النفود فنجد جميع ما ذكرنا بعاليه إلى جانب الغضا، والفِرْس[٢]، والضمران، والعراد[٣].

أما الأماكن التي يكثر بها الغضى فهي: شرقي الخنفة، وجنوب جبال الطويل، وطريق الجوف-جبَّة.

والجزء الذي يكثر به العشب في فصل الربيع (بعد أمطار الشتاء) هو السور[٤]، أما الجزء الذي يندر فيه العشب فهو اللبن[٥]، حيث تصير النفود بيضاء، وتطلق لفظة البراخص (مفردها برخوص) على النفود البيضاء الجرداء، أما الحمراء فتسمى النفود السمراء إشارة إلى ما تتسم به من خصب.

واللون الأبيض هو للمرو أو الكوارتز، أما الأحمر فهو رمل خشن أصغر وأخف من الكوارتز، فإذا هبت الرياح بقوة حملت معها ذلك الصخر الرملي أحمر اللون من فوق قمم الطعوس مخلفة وراءها حبيبات الكوارتز مما يكسبها اللون الأبيض، ويجعلها جدباء. ويستعمل البدو اسم الضاحي[٦] للإشارة إلى النفود.

الفلوق: هي أشد أجزاء النفود وعورة؛ إذ تتألف من تلال متتابعة، وأغوار عميقة.

المواجهة[٧]: وهي زبائر مرتفعة من الرمال الناعمة التي تمتد لأميال كثيرة من الشرق إلى الغرب.

وتنمو نباتات الصحراء بوفرة، ولكنها سرعان ما تذبل، أما الشجيرات المرتفعة والأشجار الصغيرة التي تنتشر في كل مكان فنجدها بلا أوراق إلا في فصل الشتاء.

البنيات[٨]: هي الجزء الشمالي من النفود، بالقرب من بئر الشقيق المتهدمة. وهي سهل ممتد ذو منخفضات تتعدل حسب قوة الرياح.

أبرق رضعة[٩]: وهو سلسلة منخفضة طويلة (سوداء) في منتصف المسافة بين جبل العوجاء وجبل الطويل.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zor. ولم أجد سوى فلق السور في هذا المكان.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Fars.
(٣) نباتات الفِرْس والضمران والعراد تنمو في مناطق الجلد خارج النفود، وليست من نباتات الرمال.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zor. ولم أجد سوى فلق السور في هذا المكان.
(٥) طعوس اللبن تقع غرب الخطة وشمال غرب قنا وأم القلبان في الطرف الجنوبي الشرقي من النُّفُود الكَبير.
(٦) يطلق الضاحي عادة على كثبان الرمال القريبة من مراكز الاستقرار السكاني.
(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mohgean. والمواجهة زبائر تقع إلى الشرق من جبَّة والمحجة كذلك زبائر عالية في النفود تقع إللى الشمال من الخطَّة.
(٨) جمع بنية، وهي تكثر بالنفود.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Abrak Radah.

ن

ثميلات الدحيل: على بعد ثماني ساعات جنوب الطويل، و٦ ساعات شمال أبرق رضعة، ويكثر الغضى حولها.

ويعد غرب الضريبين[١] هو الجزء من النفود الذي نجد به أشد القعور[٢] صعوبة، وهي تقع جنوب أبرق رضعة، وشمال جبل العوجاء، وشرق طعس البقر[٣].

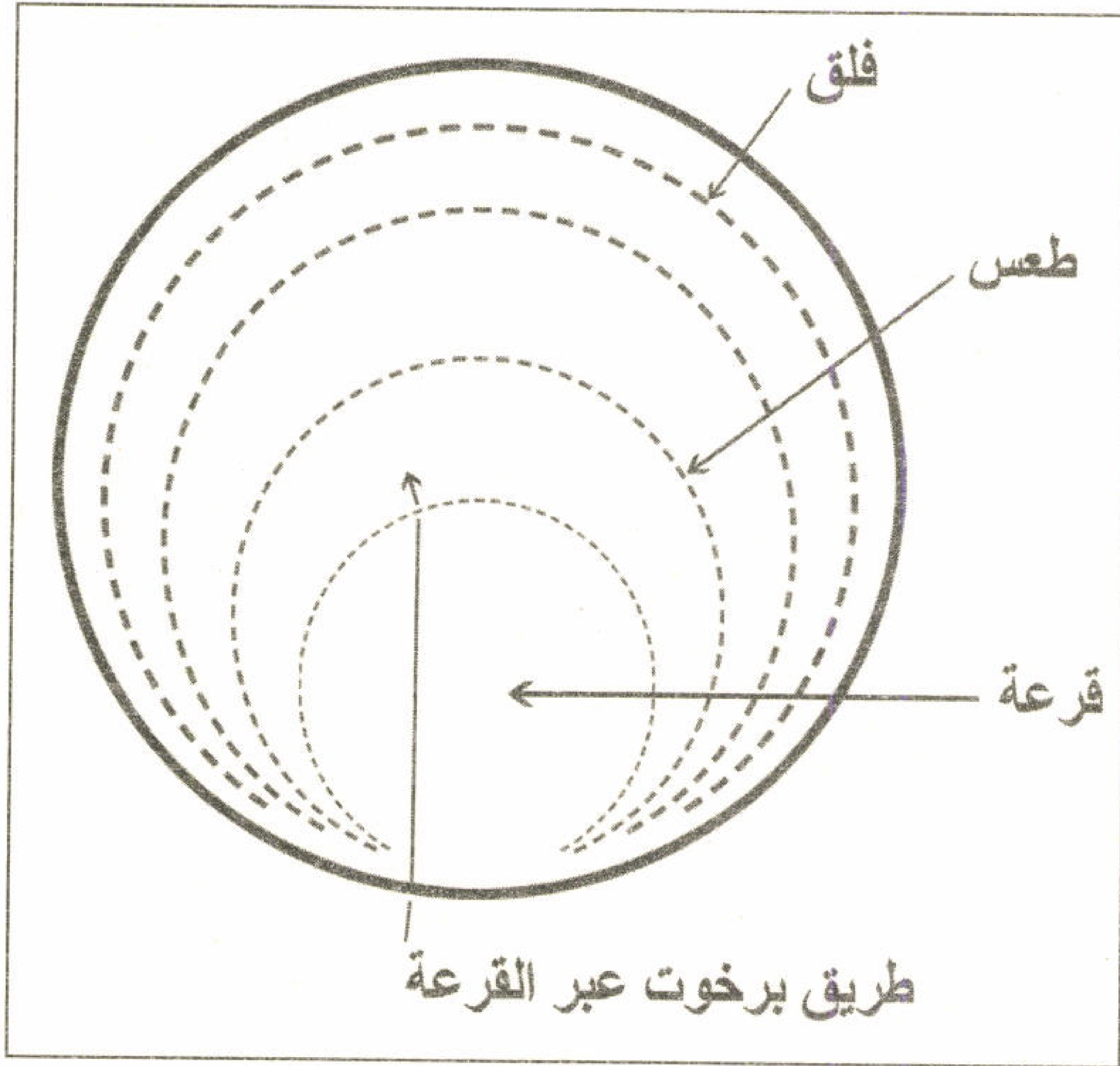
ومن الضريبين إلى طعس البقر مسيرة أربعة أيام، أما من العوجاء إلى أبرق رضعة فمسيرة أربعة أيام أيضاً. ويسمى هذا الجزء من النفود البحباح Bahbah، ولا يمكن اجتيازه إلا مشياً، أما الذلول فتستغرق يوماً كاملاً للانتقال من قعر إلى الذي يليه.

كما تعد طعوس حجلات هي الجزء الآخر الذي نجد فيه قعرات صعبة حوله، وتبدأ على مسيرة يوم واحد إلى الشرق من جبَّة، وساعة واحدة إلى الغرب من بئر الخريزة[٤]، وساعتين جنوب الحفر[٥]. وتسمى هذه النفود بالسور[٦].

أما النفود إلى الشرق من جبل المسما فتسمى اللغف.

برخوت: هو طعس، ولكنه أكثر منه تحديداً.

حاب: أرض جدباء في النفود بلا رمال. وينمو بها العشب.



---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Drobin. وطعوس الضريبين تقع في الطرف الجنوبي الأوسط من النفود شمال جبل حبران وغرب جبَّة.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qa'rahs.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tais al Bakar. ويقع طعيس البقر شمال جبل المسما في الطرف الجنوبي الأوسط من النفود.

(٤) تقع بئر الخريزة في الطرف الشرقي من النفود شمال الخطة، وغرب الأطواء.

(٥) قلبان الحفر تقع في وسط النفود إلى الشرق من العليم، وشمال غرب الخريزة.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Az-Zor. ولم أجد سوى فلق السور في هذا المكان.

ن

Nafee نِفي

٢٠-٠١-٢٥، ٣١-٤٨-٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٨٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة، وهي ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب مستو سيئ، طوله ٩٢ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والطين والغرين. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[١].

(١) نِفِي: ماء قديم له شهرة في أشعار العرب وأخبارهم، واقع غرباً من أضاخ بينهما ثلاثين كيلاً، وشمالاً من مدينة الدوادمي على بعد تسعين كيلاً تقريباً، معروف بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد. وقال ياقوت في تحديده: نفي بفتح أوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء، بوزن ظبي، من نفاه ينفيه إذا أبعده وغربه: ونفي ماء لبني غني. وقد ذكره البكري بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده همزة وكذلك ورد في بعض الشواهد الشعرية، وقال البكري: كان عثمان رحمه الله قد احتفر عيناً في ناحية من الأرض التي لغني خارج الحمى، في حق بني مالك بن سعد بن عوف، رهط طفيل، وعلى قرب ماء من مياههم يقال له نفء.

قلت: في أواخر القرن الحادي عشر الهجري تقريباً سكنت في نفي أسرة آل سبيل من قبيلة باهلة نزحوا إليه من بلدة المذنب وسكنه معهم أسرة من بني رشيد، وعمروا فيه بلدة لهم وحفروا آباراً زراعية وزرعوا فيه، وما زال هؤلاء القوم يسكنون فيه إلى هذا العهد، وقد اشتهر من أسرة آل سبيل عبدالله بن حمود بن سبيل الشاعر الشعبي المعروف، وقد اشتهر بجودة شعره ورصانته. وفي بلدة نفي هاجر الضيط رئيس قبيلة العضيان الروقة من عُتَيْبَة، ثم ارتحل منها وهاجر فيها = عمر بن ربيعان رئيس ذوي ثبيت من الروقة من قبيلة عُتَيْبَة واستقر فيها وسكنها معه أحياء من قبيلته وعمروا فيها مساكن وما زالوا يقيمون فيها، وشؤون البادية فيها تابعة لإمارة ابن ربيعان أما شؤون سكانها من الحضر فإنها تابعة لإمارة آل سبيل (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

Nafi (An) نِفي

٢٠-٠١-٢٥، ٣١-٤٨-٤٣. قرية بالقصيم[٢] في وسط شبه الجزيرة العربية[٣].

Nufaikh نُفَيْخ

٠٠-١٩-٣١، ٠٠-٢٠-٤٧. اسم مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٤] بين قلعة صالح وقبر العُزَيْر.

Nafaayed (An) النُّفَيد

٤٨-٠٢-٢٦، ٥٨-٣٥-٤٣. قرية تقع على ارتفاع ٥٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة لزحف الرمال والغبار والغرين والطمي (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: نِفِي Nafee.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) النُّفَيد: سميت بهذا الاسم لوجودها قرب كثيب صغير من الرمل. وهي جزء من بلدة رياض الخبراء، ولكنها حديثة العمارة؛ إذ يقال إن أول عمرانها كان قبل ٤٠ سنة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وهي في رياض الخبراء في منطقة القصيم.

نَفِيس (أبو) Nafis (Abu)

٠٦-٠٦-١٨، ٣٣-١٤-٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤,١٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

نُفَيْشِيَّة Nufaishiyah

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-٣٨-٤٥. اسم مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[١] بين بغيلة وكَوْت الأمَارَة.

نُفَيْل (آل) Nufayl (Al)

٥٣-٣٧-١٨، ٠٩-١٤-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ١ كم. وبها دكان واحد (ITALCONSULT, 1970)[٢].

نُفَيْل Nafail

٠٠-٠٢-٢٧، ٠٠-١٠-٤٩. منطقة تخييم بها آبار في البيضاء[٣]، القسم الأول[٤] في الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية[٥].

النُّفَيْل Nafayl

١٨-٣٥-٢٠، ٥٢-٠٣-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٠٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٦٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

نِقَا (أم) Niqqah (Umm)

٠٠-٥٩-٢٩، ٠٠-٥٤-٤٧. ضلع وبعض آبار عذبة المياه في إمارة الكويت تقع على بعد ٥,٥ أميال شرق-جنوب شرق آبار القشعانية على طريق الكويت-سَفْوَان-البصرة.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) آل نُفَيْل: قرية من آل معلوي تقع بمنطقة بيحان (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) نُفَيْل: مصغر نفل موضع يقع جنوبي الهيدروك الواقعة بالقرب من الخرسانية وآباره محفورة باليد وإلى الغرب منه يقع جبل نفيل (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٦) النُّفَيْل:- كتصغير النفل بالفاء - قرية لبني أحمد من بني مالك في سراة بجبلة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وهي تقع في مركز حداد بني مالك بمحافظة الطائف.

ن

النّقَاع Niqa

٠١-١٣-٢١، ٤٥-٢٤-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٠٥ أمتار، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق مدينة الطائف بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[1].

نقَايل Naqail

٠٠-١٢-٢٢، ٠٠-٤١-٤٦. حائط مع بستاني نخيل بالروضة[2] في منطقة الأفلاج من نجد.

نَقْب الهَجَر Naqab-Al-Hajar

٠٠-١٤-١٤، ٠٠-٢٨-٤٧. نقب الهجر هي بعض آثار شهيرة في حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على مسافة ٦٠ ميلاً عن طريق البر من بلحاف على الطريق إلى يشبم. ويبرز التل الذي تقع عليه هذه الآثار في وسط الوادي، مقسماً أحد المجاري المائية التي تمر في أثناء الفيضان على كلا جانبيه. ويبلغ طوله نحو ٨٠٠ ياردة، بعرض نحو ٣٥٠ ياردة في أقصى اتساع له، ويتجه أعظم طول لهذا التل من الشرق للغرب. فإذا عبرنا المكان متخذين خطاً مائلاً، وجدنا وادياً ضحلاً يقسم المكان إلى نصفين يكادان أن يكونا متساويين، وهو يزداد في حجمه متخذاً شكلاً بيضاوياً. وعلى ارتفاع نحو الثلث من القاعدة، نجد جداراً هائلاً يتراوح ارتفاعه في بعض الأماكن التي ما يزال فيها سليماً من ٣٠ إل ٤٠ قدماً ليحيط تماماً بتلك الربوة، وعلى جانبيه أبراج مربعة أقيمت على مسافات متساوية. ولا نجد سوى مدخلين اثنين يقعان إلى الشمال وإلى الجنوب أحدهما من الآخر، عند طرف الوادي المذكور بعاليه. وعلى كلا الجانبين من هاتين القلعتين نجد برجاً مربعاً مجوفاً يبلغ كل جانب فيه ١٤ قدماً، بينما تمتد قاعدتاهما إلى أبعد من بقية المبنى بدرجة كبيرة. وبين الأبراج وعلى ارتفاع ٢٠ قدماً من السهل، يوجد رصيف مستطيل يبرز نحو ١٨ قدماً للخارج، كما تبرز بنفس القدر للداخل من الجدران. ولربما كان هناك مجموعة من درجات السلم عند كل طرف من أطراف المبنى، على الرغم من تلاشي أي آثار لها في الوقت الحاضر. وهذا المستوى من المكان مسقوف بأحجار مسطحة ذات أبعاد هائلة تستند على جدران مستعرضة، ومن الأمور الغريبة إلى حد ما أنه لا توجد أي آثار لأية بوابات. فالمدخل الجانبي قد آل إلى حالة من التدهور والخراب، بينما ظل المدخل الشمالي في حالة تكاد تكون كاملة. ويوضح المخطط في الخريطة مظهره وأبعاده على نحو يفوق أي تعبير بالكلمات.

وفي المدخل، وعلى ارتفاع عشرة أقدام من المنصة، وجدنا النقوش التي نقشت بدقة بالغة في صفين أفقيين فوق سطح حجري ناعم، ويبلغ طول الحروف ثماني بوصات. وقد بذلت محاولات لمحو هذه النقوش، ولكنها لم تفلح في ذلك، ويمكننا أن نستشف من المكان البارز الذي نقشت فيه، دون ريب أن هذه النقوش قد تضمنت

(١) في مركز الشفا بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

اسم مؤسس المبنى وتاريخ بنائه والمقصود من هذا البناء. وقد استخدمت المواد نفسها في بناء الجدار كله، والأبراج، وبعض الصروح بداخله. وهذه المواد هي رخام ضارب إلى الرمادية وقد قُلّم بعروق داكنة رفيعة، وبقيعات، ونحت بالشكل المطلوب بدقة بالغة. أما أبعاد الألواح أسفل الجدران والأبراج فيتراوح طولها من خمسة إلى ستة وسبعة أقدام، ومن قدمين وعشر بوصات إلى ثلاثة أقدام في الارتفاع، ومن ثلاثة إلى أربعة أقدام في العرض، ثم تنخفض هذه جميعاً في الحجم مع الالتزام بنفس الانتظام حتى القمة، حيث لا يزيد عرضها على نصف عرضها أسفل، حيث سمك الجدار لا يمكن أن يقل عن عشرة أقدام ونحو أربعة أقدام عند القمة. وعلى الرغم من عدم انتظام أساسه، فإن الأحجار قد رصت دون تفاوت في الخطوط الأفقية نفسها، كما عولجت بدقة بالمونة التي اكتسبت صلابة تقارب صلابة الحجر، أما ما تبقى من ذلك الجدار قائماً فقد تماسك على نحو عجيب، بينما تهاوت سائر أجزاء الجدار عن القاعدة، وقد مالت مؤذنة بالسقوط دون أن تبرح تلك الحال المترنحة أو أن يعتريها أي تشققات. أما تلك الرقاع التي سقطت فقد تبعثرت في المكان على صورة كتل ضخمة لم تتفتت، ولا نجد بهذه الجدران أي فتحات أو فرج لإطلاق النار في الجزء العلوي منها، بل نجدها جميعاً وقد اتسمت المظهر المستقر المتسق نفسه. وحتى يتسنى منع السيول الجبلية الذي يترك فوق سطح المنطقة المحيطة بالمكان آثاراً واضحة لسرعة تدفق السيل في مجراه، من محو أساس التل، توجد عدة أكتاف ذات شكل دائري قد نحتت من ذلك الجزء، ثم كسيت بالحجر الأشد صلابة، أما الكساء فقد اختفى إلى حد ما ولكن ظلت الأكتاف كما هي.

وفي الداخل فإن أبرز شيء هو ذلك المبنى المستطيل الذي تواجه جدرانه الجهات الأصلية، وأكبر جزء فيه يواجه الشمال والجنوب، ويصل إلى ٢٧ ياردة، والجزء الأقصر يواجه الشرق ويصل إلى ١٧ ياردة، أما الجدران فمكسوة بنوع من الحجر السلس، جميع ألواحه من ذات الحجم، وقد لصقت جميعاً على نحو جميل لا يسمح حتى لحد السكين الصغيرة أن يتخللها. وقد كسي السطح الخراجي غير المصقول بعلامات صغيرة صنعها الأزميل، وحسبها البدو خطأ نوعاً من أنواع الكتابة. ويستشف من الدقة البالغة التي تم بها البناء على أنه لا ريب أحد المعابد. فلا يسع الزائر الذي يجد المدخل وقد امتلأ ببقايا أنقاض السطح إلا أن يصاب بخيبة أمل كبرى. وحول هذا المبنى ووراءه نجد عدة صروح أخرى لا تمتاز عن غيرها من الشكل والمظهر بأي سمة عجيبة. وفي نحو منتصف الطريق بين البوابتين، توجد بئر دائرية قطرها ١٠ أقدام، وعمقها ٦٠ قدماً، ونجد الأجناب وقد بطنت بالأحجار غير المنحوتة، كما نجد سوراً ذا شكل أسطواني ارتفاعه ١٥ قدماً وقد أقيم حول البئر إما لحمايته من أشعة الشمس أو للاستخدام في عملية سحب المياه منه.

وفوق الرابية الجنوبية نجد المنظر العام عبارة عن كتلة من البقايا التي لا يمكن تمييزها، وداخل المدخل الجنوبي على مستوى المنصة نفسها يوجد بهو عرضه أربعة أقدام، ومحمي من الجانب الداخلي بحاجز قوي ومن الجانب الخارجي

بالسور الرئيس، ويمتد لمسافة تقارب الخمسين ياردة. أما الهدف الذي من أجله صنع كل ذلك فأمر غير مؤكد. ولا يستطيع المرء أن يعثر على أي بقايا لأقواس أو أعمدة أو يجد على سطحها أي كسر من الأواني الفخارية أو الزجاج الملون أو المعادن التي لا يفتأ يجدها في المدن المصرية القديمة. وباستثناء المحاولات التي أشير إليها آنفاً، لطمس تلك النقوش، لا نجد في مظهر المبنى ما يدل على تعرضه لأي تخريب آخر خلاف عوادي الدهر. ونظراً لجفاف المناخ وما تتسم به تلك المواد من صلابة فإن كل حجر بل وعلامة من علامات الإزميل المستعمل في النقش قد بقيت على حالها التي كانت عليها وقت النحت.

وآثار نقب الهجر ذاتها لا تمثل لنا أكثر من مجرد آثار وحولها سور، غير أن حجم ما استخدم فيها من أحجار، وكذا ما تجلى من إتقان لفن البناء في أسلوب وطريقة لصقها ببعض، إلى جانب أبراجها وامتدادها العظيم من شأنه أن يضفي عليها أهمية في أي مكان آخر من العالم. وفي شبه الجزيرة العربية نجد الآثار نادرة على قدر علمنا فإذا ظهرت آثار مثل ذلك حظيت بأعظم قدر من الاهتمام، ويمكن الاستدلال من مجرد مظهرها على أصلها الضارب في أعماق الزمن؛ إذ يحمل ذلك المظهر شبهاً قوياً بصروح مماثلة وجدت بين الآثار المصرية؛ إذ نجد بها ذات الميل في الجدران، وشكل المداخل نفسها، وذات السقوف المسطحة المصنوعة من الحجر. ويدل موقعها والأسلوب الذي نسق به مدخلها-على ما يبدو- على أنها كانت تستخدم مخزناً أو قلعة، ويمكننا أن نخلص إلى أن نقب الهجر هذه كانت قد شيدت خلال حقبة كانت تتدفق فيها التجارة خلال شبه الجزيرة العربية صوب مصر ومنها إلى أوروبا. وهكذا نجد أن بلاد العرب السعيدة التي كانت تضم كلاً من اليمن وسبأ وحضرموت تحت الحكم الرائع للأسرة السبئية أو الحميرية* قد استحقت-على ما يبدو- ذلك الاسم الذي كانت تزهو به وتفخر (* الشعوب القديمة الذين يطلق عليهم العرب المحدثون حمير، كان يطلق عليهم حميرية Homeiri بواسطة أسلافهم بسبب أن بلادهم تتطابق مع حميرية Homeiri تلك الذي ذكرها بطليموس)[1].

النَّقَبَة Naqbah

١٢-٢٢-١٩، ٣١-٠٢-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[2].

---

(١) نقب الهجر: منطقة أثرية مهمة جوار قرية باعرام من مديرية ميفعة وأعمال محافظة شبوة. كان بها مدينة قديمة يعتقد أنها العاصمة الأولى لدولة حضرموت الشهيرة، وما تزال معالمها قائمة إلا أنها تتعرض للانهيار والتصدع من جراء السيول والفيضانات التي تتدفق عليها بين الحين والآخر، وقد بدأت بعض أجزاء السور الأثري في الانهيار (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) النَّقَبَة: قرية من قرى قبيلة آل الشيخ تقع على جانب وادي عياش من الشرق، بلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ن

النَّقْبَة الحمراء Naqab-Al-Ahmar

٠٠-٢١-٢٠، ٠٠-١٩-٤٠. إحدى قمم جبل القرى[١] في جنوب شرقي الحجاز[٢].

النَّقْبِيُّون (قبيلة) Naqbiyin

صيغة المفرد منهم نبقي؛ وهي قبيلة عربية توجد أساساً في إمارة الشارقة، ولاسيما الجهة الشرقية لرأس البر العماني. والأماكن الرئيسة التي يسكنونها هي: خور فكّان، وغالّة، واللُّولُؤيَّة، والزبارة في منطقة الشَّمِيلِيَّة؛ ودَبَا، والفَحْلَيْن في أرض الصِّير؛ وخَتّ في سهل الجِري، ودَفْتَة في وادي حام. ويبلغ العدد الكلي للقبيلة نحو ١٨٠٠ نسمة، وكلهم يعملون في الزراعة وأعمال الحضر الأخرى. وينتمي النقبيون عصبياً إلى الغافرية، وهم من أهل السنة الحنابلة. ويختلفون اختلافاً كاملاً عن جيرانهم الشرقيين ممن هم في خصومة معهم عموماً (Gazetteer of the Persian Gulf).

النُّقْرَة Nuqarah

٢٢-١٩-١٨، ٠٦-٥٣-٤١. قرية من قرى قَنَا والبَحَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٦٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط بالطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) النَّقْبَة الحمراء: هو ذلك النقب الذي تصعده من وادي المحرم إلى هدأة الطائف يبعد عن الطائف ١٤ كيلاً تقريباً غرباً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).
(٣) في مركز بحر أبو سكينة بمحافظة محايل في منطقة عسير.

النُّقْرَة (Al) Nuqarah

٠٢-٣٣-٢٥، ٢٥-١٨-٤١. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٩١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة محو أمية، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(٥) النَّقْرَة: - تنطق بفتح النون المشددة ثم قاف ساكنة، فراء، فتاء مربوطة وفتح النون فيها هو الفرق في النطق بينها وبين النقرة التي تقع في القصيم والرملي وينطق بها بكسر النون المشددة. ماء في عالية القصيم يطؤه الطريق المزفت الذي يصل القصيم بالمدينة المنورة ويقع على بعد ٢٩٧ كيلاً من بريدة جهة الغرب. أما في القديم فقال ياقوت: النقرة: - يروى بفتح النون، وسكون القاف ورواه الأزهري بفتح النون وكسر القاف. وبالنقرة معدن ينسب إليها فيقال، معدن النقرة. وقد يطلق لشهرته فيقال له المعدن، قال الأستاذ حمد الجاسر: أقول: هما نقرتان: منهلان معروفان، النقرة الشمالية، والنقرة الجنوبية، والمسافة بينهما لا تزيد على عشرة أكيال وفيهما سكان قليلون متوطنون. أقول: قال ياقوت: وبقروري يفترق الطريقان: طريق النقرة، وهو الطريق الأول عن يسار المصعد: وطريق معدن النقرة، وهو عن يمين المصعد (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

ن

Nuqrat Abu Wuthaylah نُقْرَة أبو أثيلة

٤٥-١٤-٢٦، ٤٧-٥٧-٤٣. قرية ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ١١ كم (WILSON-MURROW, 1970)[١].

Nuqrat Al Bassam نُقْرَة البَسَّام

١٠-١٥-٢٦، ٢٥-٥٨-٤٣. قرية ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ١٠ كم (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

Nuqarah (An) نُقْرَة الرُّبادَى

٤٨-١٩-٢٦، ٥٣-٥٦-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٦٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ٨ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Nuqrat Ash Shaykh نُقْرَة الشيخ

٣٢-١٤-٢٦، ١٣-٥٨-٤٣. قرية ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ١١ كم (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

Nuqrat Al Ammareen نُقْرَة العمَّارين

٣٦-١٤-٢٦، ٣٣-٥٨-٤٣. قرية ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ١١ كم (WILSON-MURROW, 1970)[٦].

Nuqarah (An) نُقْرَة أم الحَمِير

٤٥-١٦-٢٦، ٣١-٥٦-٤٣. مزرعة تجارية في منطقة بريدة[٧]، تقع على ارتفاع ٦١٧ متراً فوق

(١) إحدى نقرتي السُّحُيْمِيَّات- على صيغة النسبة إلى السحيمى أو سحيم - وهما نقرتان بين الرمال واقعتان بين الخضر وخب الجطيلي في المنطقة الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة بريدة.كان فيهما نخيل وزراعة ودثرت (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
(٢) نقرة البَسَّام:- النقرة هي المكان المنخفض من الأرض بين الرمال. وأهل القصيم يخصصون التسمية للأرض الصالحة للزراعة بين الكثبان الرملية غير المستطيلة، لأنها إذا كانت مستطيلة أسموها خباً. وهذه التسمية فصيحة الأصل. قال ابن الأعرابي: كل أرض متصوِّبَةٌ في وَهدة فهي نَقرة، وبها سميت النقرة في طريق مكة. ونقرة البسام هذه واقعة إلى الجنوب الشرقي من القصيعة في الجنوب الغربي من بريدة وتبعد عن القصيعة بنحو كيل واحد. وأضيفت إلى البسام وهم أسرة من كبار أعيان مدينة عنيزة وأثريائها؛ لأنها كانت ملكاً لهم، وإن لم يكونوا أول من ابتدأ عمارتها (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
(٣) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٤) نِقرَة الرُّبادى: والرُّبادى جمع (ربدي) جمع تكسير في لغتهم - والرّبدي من الأسر المشهورة في مدينة بريدة بالوجاهة والثراء. وهذه النقرة نسبت إليهم لأنهم الذين أحدثوا العمارة فيها وغرسوها وتعدّ من خبوب بريدة الشمالية الغربية؛ إذ هي واقعة خلف نفود الحمر ودون ضراس، وفيها نخيل مزدهرة، واشجار وخضراوات (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
(٥) ما بين نقرة أبو أثيلة ونقرة العمارين ضمن خبوب بريدة الغربية.
(٦) نقرة العمارين: العمارين جمع العميريني وهم أسرة أصل نسبتهم العميري نسبة إلى جد لهم اسمه عمير، والنون زائدة. وأضيفت إليهم لأنهم هم الذين عمروها، وغرسوها نخلاً وأشجاراً فعرفت بهم. وتقع جنوب القصيعة التي هي من خبوب بريدة الغربية (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
(٧) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ٩ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[1].

نُقْرَة قَفَار Nuqarah (An)

٣١-٢٨-٢٧، ٥١-٣٨-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠٠٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي تقع على طريق الحناكية-حائل الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[2].

نَقْصِي Naqsi

٠٠-٠٦-٢٣، ٠٠-٢١-٥٨. قرية صغيرة في وادي الطائيين[3] بسلطنة عمان.

نَقْعاء حِتْرُوش Naqa

١٦-٤٧-١٧، ٠٨-٥٩-٤٣. قرية في محافظة حبونا بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٣٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٩٦,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[4].

نَقْعاء مَنِيع Naqa Mani

٣٨-٤١-١٧، ١٠-٥٦-٤٣. قرية بالمجمع في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٤٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ١٠٨,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[5].

---

(١) نقرة أم الحمير: وهي نقرة صغيرة واقعة إلى الشمال الغربي من القصيعة أحد خبوب بريدة الغربية. وأخيراً أخذ بعض الناس يسميها نقرة العمرو أي: آل عمرو لأنهم ممن عمروها أما تسميتها أم الحمير، أي: ذات الحمير فإنها على كونها لا تلفت النظر؛ إذ من الأمر المعتاد أن يسمى مكان في أرض زراعية لا يستغنى أهلها عن الحمير باسم يضاف إلى حمار أو حمارة جمعاً أو أفراداً إلا أننا إذا تذكرنا أنها واقعة في منطقة الخبوب الغربية لمدينة بريدة وأنني استظهرت أنه كان يوجد لقوم من بني السبيع الذين هم فخذ من بني حنظلة من بني تميم أماكن في تلك المنطقة وأن من تلك الأماكن مكانين يسمى أحدهما وادي الحمير، ويسمى الآخر الحمارة، فإننا لا نستبعد أن تكون تسميتها قديمة الأصل وأن نقرة أم الحمير كانت تسمى في القديم وادي الحمير على الرغم من أنها ليست في وادٍ يجري ماؤه عند السيل، ولكنها في وهدة الأرض بين الرمال أو أنها كانت تسمى الحمارة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) نُقْرَةْ قَفَار: قرية تقع بقرب قفار بينها وبين حائل على مسافة ١٢كيلاً من حائل متصلة بقرية قفار (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) بمركز المجمع في محافظة حبونا بمنطقة نجران.

(٥) بمركز المجمع في محافظة حبونا بمنطقة نجران.

Manaqah نُقعَة (أم)

٢٧-٥٠-١٨، ٥٥-٠٣-٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,١٥كم (ITALCONSULT, 1970).

Naqaah النَّقْعَة

١٢-٥٠-٢٠، ٣١-٥٢-٤٠. قرية في بني حارث في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو وجبلي ممهد جزئياً جيد، إلى لا بأس به، طوله ٤٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

Naqah النَّقْعَة

٢٣-٥٨-١٧، ٢٢-١٧-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٩ كم. وبالقرية مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[1].

Naqah النَّقْعَة

٥٩-٤٩-١٧، ٥٨-٣٢-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع

(١) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

٢٠٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nuqaah النُّقْعَة

٥٨-٥٤-٢٤، ٢٦-٥١-٤٣. مزرعة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب طوله ٨٢ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والخضراوات، مع تربية الماشية من والغنم والماعز (WILSON-MURROW, 1970)[2].

Nukum (Jabal) نُقُم (جبل)

٠٠-٢١-١٥، ٠٠-١٥-٤٤. جبل عال باليمن يشرف على مدينة صنعاء من الشرق. ويقال إنه يرتفع إلى ٧٣٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر[3].

Nuquriyah (An) النُّقُوريَّة (آبار)

٢٧-١٩-٢٧، ٥٢-١٧-٤٩. بضع آبار في الحزوم[4] بمنطقة الأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

(٢) النُّقْعة: قرية صغيرة، فيها زرع، ماؤها مرٌّ تقع بين هجرة مساوي وهجرة مشرفة جنوب غرب بلدة نفي على بعد ثمانية أكيال تقريباً، وهي لقبيلة الغبيات من الروقة من عُتَيْبَة، تابعة للدوادمي تبعد عنها شمالاً ٩٠ كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد). وهي في مركز نفي بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

(٣) نُقُمْ: هو الجبل المطل على مدينة صنعاء من الجهة الشرقية. وفي أعلاه حصن أثري قديم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

النِّقيَان Naqiyan

٤٢-٠٢-٢٥، ٤١-٢٤-٥١. أو نقيان قطر؛ تلال في الجانب الشرقي من قطر[١] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

نِقْيَان أبو قصبتين Naqiyan (Abu Qasabatain)

٤٢-٠٢-٢٥، ٤١-٢٤-٥١. انظر: النقيان Naqiyan.

نِقْيَان قَطَر Naqiyan Qatar

٤٢-٠٢-٢٥، ٤١-٢٤-٥١. انظر: النقيان Naqiyan[٢].

النِّقِيب Naqib (An)

٠٠-٣٠-٢٦، ٠٠-٠٠-٤٤. موقع بالقرب من بريدة في القصيم[٣] به زراعة يسيرة لمزارعين من بريدة. ويقال إنه ليس به مساكن دائمة[٤].

النِّقِيَّة Naqaiyah

٢٥-١٧-٢٢، ٥٧-٤٣-٤٦. حي مهجور بليلى[٥] في منطقة الأفلاج بنجد.

نُقَيْر (آبار) Naqair

٠٠-٤٨-٢٧، ٠٠-٢٠-٤٨. أو نقير Inqair؛ بضع آبار بالسودة[٦] في إمارة الكويت[٧][٨].

نُقَيْر (بئر) Inqair

٠٠-٤٨-٢٧، ٠٠-١٤-٤٨. تهجئة أخرى لنقير Naqair في السودة[٩].

النُّقَيْرَات (خيسة أو سبع) Naqairat (Khisat or Saba)

٠٠-٢٤-٢٥، ٠٠-٤٩-٤٩. عين صغيرة شبيهة بالبئر في واحة الأحساء[١٠] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) النقيب: روضة ومكان لزراعة القمح على بعد نحو ١٧ كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة بريدة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

(٨) نُقَيْر: نقر الأرض أي حفرها - قال ياقوت: «النقير- بالفتح ثم الكسر كأنه فعيل بمعنى مفعول أي أنه منقور - موضع بين هجر والبصرة وذكره البكري في معجمه بفتح أوله وكسر ثانيه ياء بعده وراء ياء مهملة موضع بين الأحساء والبصرة). ويضيف الهمذاني (المتوفى عام ٣٣٤هـ تقريباً) أنها هي النقار وهي الجفار في حديثه عن إقليم البحرين. وأقول: ما يزال هذا الموضع معروفاً يقع إلى الشمال من النعيرية ويشرب من آبار محفورة باليد. وتعد نقير من هجر العوازم اليوم (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٩) نقير - الموضع - من بلاد قبيلة العوازم. ويقع منهل نقير شمال النعيرية بنحو أربعين كيلاً، وأقرب الأعلام منه جبل البعال الواقع جنوبه بنحو خمسة عشر كيلاً، وهو في منطقة السودة في جانبها الشمالي الغربي، بالنعيرية (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١٠) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

النِّقيرَة (آبار) Inqairah

٥٦-٥٢-٢٧، ٥٢-٢٠-٤٨. تهجئة أخرى للنقيرة Naqairah في السودة[١]. انظر: النقير (بئر) Inqair[٢].

النِّقيرَة (آبار) Naqair

٠٠-٥٢-٢٧، ٠٠-١٦-٤٨. أو النقيـرَة Inqairah؛ بضـع آبـار بالســودة[٣] في إمـارة الكـويت[٤].

نَقِيرَة Naqirah

٠٧-٠٥-٢١، ٤٢-٣٧-٤٠. قـريـة في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٦,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

نَقِيص Naqis

٠٠-٠٧-٢٣، ٠٠-٢٨-٥٦. إحـدى قـرى تنعم في أرض الظاهرة[٦] بسلطنة عمان.

النَّقِيع Naqi

٢٨-١٤-٢٠، ٥٢-٤٢-٤٢. قرية في بيشة بمحافظة بيشة[٧] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النَّقِيرَة: هناك في الشمال من آبار النعيرية الإرتوازية وعلى مسافة خمسين كيلاً جو واسع من الأرض، فيه آبار قديمة، ليست غزيرة الماء، يطلق على واحدة منها تقع في الجنوب من ذلك الجو ومن الآبار اسم النقيرة، وقد تسمى مشاش النقيرة لضعف مائها، ومعروف أن المياه في البادية جميعها تأثرت بما حفر من الآبار العميقة التي ركبت فوقها الآلات الحديثة لجذب الماء من أعماق الأرض. هذه البئر الضعيفة الماء كانت ذات شهرة عظيمة قديماً، لوقوعها في طريق من أعظم الطرق الموصلة إلى شرق الجزيرة من الشمال كاظمة (الكويت) والعراق وما حولها من البلاد. قال الأزهري في كتاب (تهذيب اللغة): النقيرة ركية ماؤها رواء، بين ثاج وكاظمة. وتقع النقيرة غرب رأس السفانية، وشرق الوَرِيعَة. وهي من مناهل قبيلة العوازم. ولقبيلة العوازم قرية حديثة أنشئت فوق منهل النقيرة فسميت النقيرة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) النَّقِيرَة: أي منقورة - هناك في الشمال من آبار النعيرية الإرتوازية وعلى مسافة ٥٠ كيلاً جو واسع من الأرض، فيه آبار قديمة، ليست غزيرة الماء، يطلق على واحدة منها تقع في الجنوب من ذلك الجو ومن الآبار - اسم النقيرة، وقد تسمى مشاش النقيرة لضعف مائها، ومعروف أن المياه في البادية جميعها تأثرت بما حفر من = الآبار العميقة التي ركبت فوقها الآلات الحديثة لجذب الماء من أعماق الأرض. هذه البئر الضعيفة الماء كانت ذات شهرة عظيمة قديماً، لوقوعها في طريق من أعظم الطرق الموصلة إلى شرق الجزيرة من الشمال كاظمة (الكويت) والعراق وما حولها من البلاد. قال الأزهري في كتاب (تهذيب اللغة): النقيرة ركية ماؤها رواء، بين ثاج وكاظمة. وهي من مناهل قبيلة العوازم، ولقبيلة العوازم قرية حديثة أنشئت فوق منهل النقيرة فسميت النقيرة، وذلك في آخر القرن الماضي (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٥) نقيرة: من قرى المراوحة، من الثبتة، بمنطقة المعدن في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) في مركز النقيع بمحافظة بيشة.

أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم. وبالقرية مدرسة، و١٥ دكاناً، وأربع طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[١].

النُّقَيْعة (بندر) Naqaiyah (Bandar)

٢٢-٤٤-٢٥، ٤٧-٥٤-٥٠. مرسى بالجانب الغربي من قطر[٢] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

النَّقِيل Najil

٥٢-٣١-١٨، ٤٥-٢٥-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٠٤ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي على طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

نَمار (قبيلة بني) Rabiat-Al-Yemen

انظر: رَبِيعَة اليَمَن (قبيلة) Rabiat-Al-Yemen[٣].

النَّمَاص Nimas

٥٨-٠٦-١٩، ٢١-٠٨-٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، ووحدة زراعية، وسوق، و٤٠ دكاناً، وثلاث طاحونات، ومحطة وقود، وكهرباء، ومقهى (ITALCONSULT, 1970)[٤].

نِمَاوَة Nimawah

٠٠-٢٢-١٧، ٠٠-٢٦-٤٢. (نمورة في خرطة مونسل Nimaruh on Maunsell's map). قرية تقع على بعد نحو ١٤ ميلاً بواسطة الطريق جنوب عِتْوِد على الطريق لأبو عريش. وهي مستوطنة صغيرة تقع بين الطريق والشاطئ، وهي أقرب للشاطئ[٥].

---

(١) النَّقِيع: من قرى بني سلول بمحافظة بيشة في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) النَّمَاص: وقاعدتها مدينة النماص في سراة بني شِهْر. والنِّمَاص -بكسر النون المشددة أو بفتح النون المشددة وكلاهما صحيح لكن أهل البلد ينطقون الاسم بالكسر - تقع على مستوى منبسط من السراة ويربطها بتهامة عدة طرق منها عقبة سِنَان بكسر السين وهي للمشاة والماشية والسيارات، وترتفع النماص عن سطح البحر بنحو ٢٢٠٠ متر، وتبعد عن مدينة أبها إلى الشمال (١٥٧) كيلاً، وعن مدينة الطائف (٤١٥) كيلاً، واسمها في الأصل (القَرْيَة) بفتح القاف والراء الساكنة: غير أن اسم النماص غلب على هذا الاسم، لوقوعها على وادٍ كان وما يزال مملوءاً بأشجار النمص، المسمى بالحلفاء، وكثيراً ما يوجد في أودية المملكة الخصبة. وتعدّ النماص، عاصمة لبني شِهْر وبني عمرو خاصة، ولرجال الحجر عامة. ويقام في مدينة النماص سوقها الأسبوعي في كل يوم ثلاثاء ومدينة النماص مدينة عصرية حديثة بكل المقاييس (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٥) لم أجد هذا الاسم أو أي اسم مشابه له في الموقع الموصوف، ويبدو أن الرحالة أخطؤوا في رسم الاسم بالحروف، أو أن الاسم قد تغير.

ن

Nimir (Al) نِمْر (آل)

٢٦ - ٠١ - ١٨، ٢٨ - ٠٨ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، إلى لا بأس به، طوله ٨,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nimran نِمْرَان

٠٠-٥٩-١٩، ٠٠-٣٥-٤٢. قرية بمنطقة بيشة. انظر وادي سبيع Wadi Sabai في أقصى جنوب غربي نجد[١].

Nimran نِمْرَان

٠٤-٠٠-٢٠، ٢٤-٣٥-٤٢. قرية في بيشة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق الباحة-العقيق-بيشة الرئيس. وبالقرية مدرسة، وسوق، ومحطة وقود (ITALCONSULT, 1970).

Nimran نِمْرَان

٠٩-٢٣-١٩، ٢٨-٠٢-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٩١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ١ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Namrah نَمِرَة

٢٤ - ٣٤ - ١٩، ١٨ - ٤٠ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الشمالية بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٠٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج جيد، إلى لا بأس به، طوله ٩٣ كم. وبالقرية مركز إمارة، وقوات أمن، ومحكمة، وسوق، وعشرة دكاكين، وخمس طاحونات، وعشر مقاه (ITALCONSULT, 1970).

Nimrah نَمِرَة

٠٩-٠٥-٢١، ٤٩-٢٨-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nimrah نَمِرَة

٠٠-٢٣-٢١، ٣٠-٥٧-٣٩. منطقة تخييم مع مسجد وآبار تقع في منتصف الطريق تقريباً

---

(١) نِمْرَان: قرية لبني معاوية، من المحلف من قرى محافظة بيشة، في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) نِمْرَان: قرية من قرى قبيلة بني رافع تقع جنوب بني رافع وشرق جبل حرفة وإلى الغرب من قرى العاسرة، بلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ن

بين منى وعرفات يمضي فيها الحجاج ليلتهم في طريق رجوعهم من عرفات[١]. وتقع نمرة على بعد نحو ٩ أو ١٠ أميال شمال-شمال شرق مكة المكرمة. وتسمى عموماً مسجد نمرة، وأحياناً مسجد إبراهيم. ويذكر بوركهارت Burckhardt أن جامع نمرة على بعد رحلة ٥,٢٥ ساعة من ضاحية المعابدة[٢].

النَّمْرُود (تل أو آبار) Nimrud (Tel or Birs)

٠٠-٣٣-٢٣، ٠٠-٢٣-٤٤. تل النمرود هو بورسيبا Borsippa القديمة؛ وهو ربوة تقع عليها أطلال بابل، وتقع على الضفة اليسرى من شط الهندية[٣] على بعد ١٠ أو ١١ ميلاً قبل انطلاق قناة شط المولة.

نِمْشَان (آل) Nimshan

فندة من قبيلة الدواسر[٤] بجنوبي نجد من فرع آل عمّار من آل حسن.

(١) هذا الحديث ينطبق على المزدلفة، ولكن الحجاج لا يخيمون بها بل يتوقفون بها للمبيت في طريقهم إلى منى. أما مسجد نمرة وجبل نمرة فيقعان في عرفات.

(٢) جاء في كتاب (أخبار مكة) للأزرقي قوله: (ومن نمرة، وهو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك إذا خرجت من مأزمي عرفة تريد الموقف، وتحت جبل نمرة غار، أربعة أذرع في خمسة أذرع ذكروا أن النبي ﷺ كان ينزله يوم عرفة حتى يروح إلى الموقف، وهو منزل الأئمة إلى اليوم، والغار داخل في جدار الإمارة في بيت في الدار، ومن الغار إلى مسجد عرفة ألفا ذراع واحد عشر ذراعاً ومن مسجد عرفة إلى موقف الإمام عشية عرفة ميل يكون الميل خلف الإمام إذا وقف).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

النُّمْصَان Nimsan

إحدى عشائر سنجارة من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٥] بوسط شبه الجزيرة العربية[٦].

النَّمْصَة Namsah

٥٦ - ٠٢ - ١٨، ٣٩ - ٥٧ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد جيد وسيئ، طوله ٤,٦ كم. ويوجد بالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970).

النَّمْصَة Nimasah

٠٦-٣٩-١٨، ٣٣-٢٤-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٢٨,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

النَّمِل (جزيرة أم) Namal (Umm-An)

٠٠-٢٣-٢٩، ٠٠-٥٢-٤٧. جزيرة بالقرب

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) النُّمْصَان من زميل من التومان من سنجارة، من شَمَّر، من بلادهم بمنطقة حائل سريحة جو (هجرة) نقرة قفار (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٧) النَّمَصَة: قرية من قرى آل لصلع بوادي عبل بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ن

من رأس عشيرج[1] بخليج الكويت في الخليج العربي.

Namlah النَّمْلَة

٠٠-٣٠-٢١، ٠٠-١٦-٤٢. منطقة تخييم بالصيف بها آبار في وادي سبيع[2] بأقصى جنوب غرب منطقة نجد.

Naumiyah نُمَيَّة

٠٠-٣٩-٣١، ٠٠-٠٦-٤٦. مكان بالعراق على شط الغراف يقع تقريباً بين قلعة سكر والشطرة.

Namair نُمَيْر

٠٠-٢٢-١٥، ٠٠-٢٠-٤٨. قرية بوادي الكسر[3] في حضرموت.

Nimairiyah (بئر) النُّمَيْرِيَّة (بئر)

٣٠-٥٣-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٤. بئر في الظفرة[4] بعمان المتصالحة.

Numayriyah (Al) النُّمَيرِيَّة

١٣-١٣-٢٦، ٣٩-٥١-٤٣. قرية تقع على ارتفاع ٦٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق عنيزة-المطار الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ١ كم، وهو عرضة لزحف الرمال، وفيضان الأودية، والطمي، والغرين، والغبار (WILSON-MURROW, 1970)[5].

Dajim An Nimilah نُمَيْلَة (دعجم آل)

١٥ - ٠٥ - ١٨، ٠٩ - ٠٨ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

Nahair (Bani) النَّهارِي (قبيلة بني)

قبيلة زيدية في اليمن تعيش في جبل ريمَة باتجاه الشرق من جبل بُرَع، ويقال إنهم ينحدرون من عرب الشمال. وقد هزم بنو النهاري حملة تركية أرسلت لجمع الضرائب في عام ١٩١٤م، وأسروا قائمقام مناخة. وكبير مشايخهم في الوقت الحالي هو سيد النهاري، أما أخوه الشيخ السابق سيد يحيى النهاري فقد هزمه الأتراك، وتوفي، وهو في الأسر، والعشيرة على عداء عموماً مع الآنس[6].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تقع بالقرب من خب الغماس بمنطقة القصيم.

(٦) آل النَّهاري: عائلة شهيرة من سلالة زيد بن علي من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب، وقد سكن صعدة، ثم انتشرت سلالته في أماكن مختلفة من اليمن. ومن آل النهاري من استوطن جبال برع ومن ثم في ريمة وبالذات قرب منطقة الجبي، حتى سمي ذلك المكان باسم بيت النهاري أو رباط النهاري، نسبة إلى الصوفي =

Nahari (An) النّهارِي

٠٠-٤٥-١٣، ٠٠-٢٢-٤٣. قرية صغيرة بتهامة اليمن تقع على الطريق بين المخا وزبيد عند نقطة تبعد نحو ١٢ ميلاً بواسطة الطريق شمال-شمال شرق موشج، و٧ أميال شرق-شمال شرق الخوخة.

Nahad (Bani) النّهْد (بنو)

فرع من قبيلة بني خالد[١] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٢].

Nahd (Bani) نَهْد (بنو)

فرع من قبيلة بني مالك[٣] بالعراق.

Nahad النّهَد

فرع من البدو من قبيلة المساكرة[٤] في سلطنة عمان.

Nahr Shah نهر شاه

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. إحدى النواحي في قضاء الحلة[٥] بالعراق.

Nahrwan النّهْرَوَان

٠٠-٥٩-٣٢، ٠٠-٠٦-٤٥. أو النهروان Nahrawan؛ ففي القديم كانت واحدة من قناتين رئيستين في نهر دِجْلَة[٦]. وقد تعطلت لفترة طويلة.

Nahshalah نَهشَلة (آبار)

٠٠-١٠-٢٤، ٠٠-٠١-٥٥. بعض الآبار على الطريق الشمالي بين أبو ظبي وواحة البريمي. وينبغي عدم الخلط بينها وبين نرسلِة[٧] على الطريق الرئيس. ونهشلة على مسافة أبعد من منتصف الطريق بين أبو ظبي وواحة البريمي، وبها آبار للماء. ويقول زويمر Zwemer الذي سمى هذا المكان Nachila إن هناك قرية نصف متهدمة بها بضع أشجار من النخيل. وقد قام بهذه الرحلة في مايو عام ١٩٠١م (انظر: The Geographical Journal, Vol. XIX, No. 1, January 1902)، غير أن تقريره مختصر جداً وقليل الفائدة. وتقع نهشلة على ما يبدو على بعد نحو ١٦ ميلاً إلى الشمال من رخّام على طريق كوكس Cox.

= الكبير محمد بن عمر النهاري المتوفى سنة ٧٤٧هـ (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء، بتصرف).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) النهود: فخذ من بني خالد، موطنه في المنطقة الشرقية في الأحساء ونواحيها والدمام وعنك وغيرها، أميرهم الذي عاصر مؤلف معجم الخليج العربي كان رجاء بن مصبح. ومقرهم بلدة الكلَابيَّة بالأحساء ووسمهم البرثن موطئ الحباري، وأحياناً المغزل وعليه حلقة (انظر: بنو خالد لصالح بن عبدالرحمن الخالدي).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Narsaila.

نَهود (خور) Nahud (Khor)

٣٠-١٦-١٨، ٠٠-٣١-٤١. خور في ساحل عسير يقع في منتصف الطريق تقريباً بين القنفذة وخور عِتْوِد، وعلى بعد ٢٢ ميلاً بحرياً جنوب نقطة حلي. ويبلغ المرسى سبع قامات، والساحل بقربه منخفض، ورملي، ومملوء بالأصداف. ويبلغ عرض المجرى الداخلي لخور نهود ٥, ١ ميل.

النُّهود (كلابيَّة) Nuhud, Kilabiyat Al

١٥-٢٦-٢٥، ٢٧-٣٩-٤٩. انظر: الكلابية، المنطقة الشرقية[١].

النَّهَي Nahi

٥٢-٥٥-٢٥، ١٥-١١-٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٢] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

النِّهي Nih

٤٥-٠٦-١٩، ٢٢-٠٨-٤٢. قرية في النماص بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١, ٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

---

(١) نسبة لسكان الكلابِيَّة من رزق من بني نهد بن زيد بن قضاعة، وانظر أيضاً: الكلابِيَّة Kalbiyah.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

النُّهَيْدَين Inhaidain

٠٠-١٧-٢٩، ٠٠-٣٠-٤٧. جزء من جرف يعرف بخد السدّة قرب الجهراء[٤] في إمارة الكويت، وله ثلاث قمم مما جعله يمثل علامة بارزة.

نُهَيْرَات (أهل) Nahirat (Ahl)

إحدى القبائل الريفية في العراق[٥].

نُهَيْرَات Nahirat

٠٠-٥٨-٣٠، ٠٠-٥٩-٤٧. اسم لمكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٦] فوق القرنة مباشرة.

النَّوَادِيس (آبار أبا) Nuwadis (Abu)

٠٠-٣٠-٢٥، ٣٠-٠٤-٥٠. بضع آبار في صحراء الجافورة[٧] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٨].

النَّوَاصِر Nawasir

فرع من قبيلة بني تميم[٩] في وسط شبه الجزيرة العربية[١٠].

---

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) أبا النواديس: مفرده نادوس، وهو نوع من الحيات الصغيرة لايضر، موضع تابع للأحساء (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(١٠) النَّوَاصِر: واحدهم ناصِرِيّ، قبيلة تميمية تفرع منها =

ن

Nuwasir النَّواصِر

إحدى عشائر آل محمد من قبيلة قَحطَان[١] في وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

Harrah النَّواصِف (حرة)

٠٠-٤٢-٢٠، ٠٠-٤٥-٤١. انظر: الحرّة Harrah[٣].

Nuwadhir نَواظِر

٠٠ - ٣٠ - ٢٧، ٠٠ - ٣٠ - ٤٣. أرض في صحراء النُّفُود الكَبير[٤] في وسط شبه الجزيرة العربية[٥].

Nawazairah النواظرة (قبيلة)

قبيلة بدوية تقطن البلاد الواقعة إلى الجنوب من الطائف بالحجاز. ويشتهر العسل المجلوب من جبال النواظرة في مكة المكرمة والطائف (Burckhardt, 1815).

Nawafil النَّوافِل (قبيلة)

إحدى توابع قبائل الحرث[٦] بالشرقية في سلطنة عمان. ومفردها نفيلي.

Nuwaflah النَّوافِلة

٣١-٤٩-١٦،١٦-٠٩-٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٧] بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٧,٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٨].

= أُسرٌ كثيرة أغلبها في الفَرْعَة في الوشم، وفي سُدَيْر، وفي المِذْنَبِ في القَصِيم وفي الغاط والزُّلْفِي، وغير هذه البلاد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) يتركزون في العراق.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) نَوَاظِر: يطلق اسم نواظر على جبال من الرمل في الجانب الغربي من النُّفُود الكَبير (الدهناء) في الشمال الشرقي من القصيم، وفي الجنوب الشرقي من الجبلين والغربية من نواظر تدعى ناظرة أم ثميد (تصغير ثمد) تقع في الطرف الشرقي الشمالي من آكام تسمى جال مدرج وهي امتداد لصفراء الأسياح، وشرق ناظرة أم ثميد عرق نواظر، يمتد من الجنوب إلى الشمال، حيث يدعى طرفه الشمالي ناظرة أم عاذر، وتقع شرق قليب الهبيرة، وجنوب شامة زرود..وقال موزل في كلامه على سهل السعيرة وسماه السعران: وهو سهل محاط بالكثبان المرتفعة المعروفة باسم (النواظر) وتهبط هذه = الكثبان بسرعة في الغرب، أما في الشرق فإنها تنخفض تدريجياً حتى تتجه نحو طرف عرق الأشعلي الرملي الذي يمتد حتى خب الشرقي وخب المذبح اللذين تفصل بينهما أكمات الملحاء العالية.ا.هـ. (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
أقول: تقع نواظر في نفود المظهور الذي ينبثق من النُّفُود الكَبير، وبعيدة عن الدهناء التي تقع إلى شمال نفود المظهور وبينهما مساحة كبيرة تشغلها التيسية. ولا شك أن ما ذكره الشيخ حمد الجاسر بهذا النص: (في الجانب الغربي من النُّفُود الكَبير «الدهناء») فيه لبس؛ فهي في الجانب الغربي من نفود المظهور وبعيدة عن الدهناء. ولا أدري سر وضع الشيخ حمد لها بتلك الصورة فمن المؤكد أنه لا يجهل ذلك.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٨) النوافلة: قرية من قرى الحرث غرب قرية المغيرا =

ن

Nuwaflah (Umm) النَّوافِلة

٠٩-٤٨-١٦، ١٩-٠٩-٤٣. قرية في محافظة الخوبة[1] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٥,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

Nuwamisah النَّوامِسَة

فرع من قبيلة بني رشيد[3] في وسط شبه الجزيرة العربية[4].

Nur (Umm Al) النُّور (أم)

١٥-٥٥-١٨، ٠٨-١٣-٤١. قرية في القوز بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٤,٥ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

= (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٢) يبدو أنها هي القرية السابقة نفسها، حيث إن الموقع هو نفسه، ولأن أم=أل في اللهجة التهامية.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hataim.

(٤) النَّوَامِسَة: من بني رشيد، ومن بلادهم: الشقة، بقرب الحائط، في الحرة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

Nur (Jabal-An) النُّور (جبل)

٠٠-٢٧-٢١، ٠٠-٥٢-٣٩. تل يبعد عن مكة المكرمة مسيرة ١,٥ ساعة، ويطل على طريق الحج من القصيم. ويقع -على ما يبدو- في منتصف المسافة بين العلمين؛ أو الأميال الدالة على حدود الحرم في الغرب ومكة المكرمة.

ويشير بوركهارت Burckhardt إلى جبل النور في أثناء رحلته من مكة المكرمة للطائف على النحو الآتي:

أودية متعرجة بعرض يزيد وينقص، وتغطيها الرمال، كما تكاد تخلو تماماً من الغطاء النباتي، وتحفها تلال جرداء من الجانبين حتى منى. وعلى مسيرة نصف ساعة على ظهر الدابة من حديقة منزل الشريف (في ضاحية المعابدة)، تنفتح الأرض قليلاً إلى اليسار، حيث تمر القناة التي تمد مكة المكرمة بالمياه العذبة. وعلى بعد مسيرة ساعتين نجد جبل النور القمعي الشكل الذي يعدّه الحجاج مقدساً. وبجوار جبل النور توجد صخور تتألف في جهة الغرب من النايس المختلط بالكوارتز والميكا الذي يتحول إلى جرانيت[5].

(٥) جبل النور مكان التحنث، ومتنزل الوحي، مقصد نبي الإسلام بين يدي خبر السماء، ومنتجعه يخلو بنفسه، ويعبد ربه، ويتجرد من ملذات الحياة وزهرة الدنيا. ليتلذذ بمناجاة ربه والأنس بقربه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: أول مابدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد والتبرر الليالي ذوات العدد - ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة ابنة خويلد فيتزود بمثلها، حتى فجاءه الحق، وهو في غار حراء =

النَّور Nawar

هم قوم يماثلون الغجر.

نُورَة (أبو) Nurah (Abu)

١٣ - ٠٣ - ١٧، ٢٦ - ٥٢ - ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع

=فجاءه الملك فيه فقال: إقرأ، قال: فقلت: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: إقرأ، فقلت: ما أقرأ، فقال: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ ﴾ (العلق: ١-٤). حتى بلغ (مالم يعلم). قال عرام بن الأصبغ عن حراء: (جبل شامخ أرفع من ثبير في أعلاه قلة شامخة زلوج ذكروا أن رسول الله ﷺ، ارتقى ذروته ومعه نفر من أصحابه فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: (اسكن يا حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد). وليس بها نبات ولا في جميع جبال مكة إلا شيء يسير من الضَّهباء يكون في الجبل الشامخ. وقال الأزرقي: (جبل حراء، وهو الجبل الطويل الذي بأصل شعب آل الأخنس مشرف على حائط مورش، والحايط الذي يقال له: حليط حراء على يسار الذاهب إلى العراق، وهو المشرف القلة مقابل ثبير غيناء محجة العراق بينه وبينه، وقد كان رسول الله ﷺ أتاه واختبى فيه من المشركين من أهل مكة في غار في رأسه مشرف مما يلي القبلة) (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).
وحِرَاء هو الجبل الشامخ ذو الرأس الأزلج المقابل لثَبير الأثْبرة من الشمال، بينهما وادي أفاعية، يأخذه أَفاعية الطَريق من مكة إلى الشرق ماراً باليمانية، فيه الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ وفيه نزلت عليه أول سورة من القرآن. وكان يسمى ثبيراً الأعرج، ويسمى اليوم جبل النور، يسيل منه إلى الغرب وادي جَليل، وقد وصل اليوم عمران مكة إلى سفوحه الغربية. يرتفع حراء (٢٠٠م) عن سطح البحر، وبسفحه الجنوبي آثار عين الزعفران، وهي من العيون التي أجرتها زُبيدة إلى مكة، ثم انقطعت (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها -جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٧,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

النَّوْرَة (جزيرة أم) Kafil (Islands)

٥٦-٣٢-١٩، ٢٤-٤٤-٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الشرقي من الضفة.

نُورَة Nurah

٣٥-١١-١٧، ٣٨-٢٩-٤٢. قرية في مركز العالية بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[(١)].

نورجرفت Nur Juruft

١٠-١٣-٢٦، ٠٥-٣٢-٥٠. قرية صغيرة في جزيرة البحرين[(٢)] في الخليج العربي[(٣)].

---

(١) في محافظة صبياء بمنطقة جازان.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يقول الشيخ محمد علي التاجر في كتابه «عقد اللآل في تاريخ أوال» عن النورجرفت ما يأتي: هي فارسية الاسم ومعناه نور أخذ، وجيمها كاف فارسية، وفيها البساتين الغناء والحدائق الفيحاء الممتازة.

ن

Nawzah النَّوْزَة

٣٢ - ٥٧ - ١٩، ٣٦ - ١٩ - ٤١. قرية في محافظة قلوة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٦٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,٦٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Nus (Ras and Bandar) نوس (رأس ومرسى)

٠١-١٥-١٧، ٠٢-١٧-٥٥. رأس مع مرسى صغير في منطقة ظُفَار[٢] بجنوبي شبه الجزيرة العربية.

Nawf (Jabal) نوف (جبال)

٠٠-٢٠-٢٧، ٠٠-٥٤-٤١. انظر: فتق (جبل) Fitiq (Jabal)[٣].

Nof (Ras-An) النَّوْف (رأس)

٢٩-٣٩-٢٥، ١٨-٣٩-٥١. رأس في الجانب الشرقي من قطر[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

(١) النَّوْزَة: قرية من قرى قبيلة الأحلاف بتهامة زهران، تقع شمال وادي دوقة شرق قلوة بمسافة ١٢ كيلاً (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

نَوْف: جبل يقع في الجهة الشرقية الجنوبية من حائل بما يقارب ٢٥كيلاً، فيه بئر قديمة لا ماء فيها، وردها أناس من الرولة فسقط منهم ستة، أحدهم امرأة وبعيران فتهايلت عليهم. ويظهر أن اسمه قديماً ينوف (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nof (Fasht Ardh-An) النَّوْف (فشت أرض)

٢٩-٣٩-٢٥، ٠٠-٣٨-٥١. حاجز مرجاني يطيل رأس النوف باتجاه البحر.

Nawala النَّوْلَة

٤٩-٢٣-٢٠، ٤١-٠٦-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٤,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Nawalah النَّوْلَة

٣١ - ٣٢ - ١٩، ٤٣ - ٥٣ - ٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[٦] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

(٥) نولة: من قرى المحامدة، بمنطقة القاع، في بلاد بني مالك، من محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) تقع العلاية الآن بمحافظة بَلْقَرن.

(٧) في مركز العلاية بمحافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.

ن

Numaaniyah (An) النّومانيّة

٣٥-٥٧-٢٥، ٣٤-٣٦-٤٢. قرية في منطقة بريدة[١]، تقع على ارتفاع ٧١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٣ كم، وهو عرضة لفيضان الأودية والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

Nomah (Ras) نَوْمَة (رأس)

٣٠-٥٨-٢٥، ٣٠-٢٦-٥٠. رأس في جزيرة البحرين[٣].

Nawa (Ayn An) النّوى (عين)

٤٢-٢٠-٢٤، ٣٢-٢٥-٣٨. قرية ترتبط بطريق جدة-ينبع الرئيس بدرب طوله ٤٨ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٥١-٧٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Nawi-i النِّوِيّ

٠٠ - ٢٤ - ٢٤، ٠٠ - ٥٨ - ٥٥. قرية في محضة[٥] في رأس البر العماني. ولمزيد من المعلومات عن بطحاء أو وادي النوي، انظر محضة Mahadhah؛ النوي.

Nuwaiyah (وادي) نُوَيْح

٠٠-١٥-٢٧، ٠٠-٠٠-٤١. أحد الأودية الصغيرة التي تنحدر من الجانب الغربي لجبال أجا[٦] بإمارة جبال شَمَّر في وسط شبه الجزيرة العربية.

Nuwaidrat (An) النُّوَيْدِرات

٠٥-١٤-٢٦، ٠٢-٣٥-٥٠. قرية في جزيرة البحرين[٧] في الخليج العربي.

Nuwaisah (آبار) النُّوَيْسِعَة

٠٠-٣٩-٢٦، ٠٠-٢٦-٤٩. مورد ماء بالبيضاء[٨] (القسم الثاني) في منطقة الأحساء بشرقي شبه الجزيرة العربية.

---

(١) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.
(٢) النّومانية: مورد ماء يقع الشرق من جبل طمية، وإلى الشمال من جبل عكاش اللذين يقعان إلى الجنوب الغربي من عقلة الصقور في غرب القصيم (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) عين النَّوَى: عين عليها قرية وحوانيت بوادي النخل، = سكانها من جُهَيْنَة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز) في مركز الجابرية بمحافظة ينبع في منطقة المدينة المنورة، انظر: الجابرية Jabiriyah (Al).
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٨) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

نُوَيْشِي Nuwaishi

إحدى عشائر سنجارة من قبيلة شَمَّر الجنوبية[١] في وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

النُّوَيْعِمَة Nuwaimah (Or Nuwaiamah)

١٠-٢٧-٢٠، ٢٠-٥١-٤٤. قرية بوديان الدواسر[٣] في جنوب غربي نجد[٤].

النُّوَيْعِمَة Nuwaymah (An)

١٠-٢٧-٢٠، ٢٠-٥١-٤٤. النويعمة بلدة مهمة تقع على ارتفاع ٦٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر في محافظة وادي الدواسر مشكلة مستوطنة واحدة مع القويز المجاورة. وهي مركز إداري واجتماعي للجزء الشرقي من المحافظة وبها جميع المؤسسات الضرورية. ويوجد سوق دائم نشط يتألف من ٢٥٠ دكاناً. وعلى الطريق يوجد حي يتسع بسرعة، والمنازل الجديدة تملأ الفراغ بينه وبين البلدة القديمة. وتوجد مزارع يملكها أهل النويعمة على بعد بسيط شمال وجنوب البلدة. ويقدر السكان الحاليون بنحو ٣٠٠٠ نسمة. ولا يبعد السوق عن الطريق سوى ٠,٨ كم (ETCO, 1970)[٥].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) أحد فروع سنجارة في العراق.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) النُّوَيْعِمة: تصغير ناعمة - بلدة واقعة في وادي الدواسر وهي بلدة نامية، وهي كثيرة النخيل، ويمر بها الطريق المزفت العام، وأهلها آل بريك من الدواسر (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).
(٥) انظر: النُّوَيْعِمة (Nuwaimah (Or Nuwaiamah.

النُّوَيْقِيُّون Nawaijiyin

فرع من قبيلة بني كعب[٦] برأس البر العماني.

نيّال (وادي) Nayyal (Wadi)

٠٠-٤٠-٢٨، ٠٠-٢٦-٣٩. مجرى مائي صغير في شمال غربي شبه الجزيرة العربية يتجه نحو شرق-الشمال الشرقي نحو حافة النفود الجنوبية الغربية. وتصل مجاريه العليا لنحو ٣٠ ميلاً من واحة تيماء (Carruthers, 1909)[٧].

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) نَيَّان (نيّال): قال ياقوت في (معجم البلدان): موضع في الشام. وأقول: نيان: يعرف الآن باسم نيال -بنون وياء مشددة مفتوحة ممدودة بعدها لام - أي إن النون أبدلت لاماً، والعامة كثيراً ما يبدلون بين الحروف المتقاربة في النطق أو بالسمع - وهو وادٍ ينحدر من الجبال الواقعة في منتصف الطريق بين تيماء وتبوك، جنوب بلدة القليبة (بقرب خط الطول ٢٠َ ٣٧ْ شرقاً)، ثم يعرج نحو الشمال الشرقي، حيث تقع فيه بئر العسافية، ثم على مسافة قريبة منها يفيض بقرب الطرف الغربي من رمال النُّفُود الكَبِير، الفاصل بين حائل والجوف. ووادي نيان ووادي ثجر (فجر)، الواقع شمال نيان أشهر الأودية الواقعة تلك الجهة، وفروع الواديين متقاربة، ما وقع عن القليبة شرقاً وشمالاً يصب في ثجر ومنها وادي القليبة، وما وقع عنها في الجنوب الشرقي فهو من فروع نيان. أما قول ياقوت: إنه موضع في بادية الشام فإن المتقدمين يتوسعون في هذا، فيطلقون على كل ما هو شمال النُّفُود الكَبِير (عالج) اسم بادية الشام (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وأعلى مساقط نيان من جبال السلاعو وجبلة، وهو هناك لبني عطية فإذا انحدر وقرب النفود فهو لعنزة، والأرض التي يجري فيها نيان وثجر (فجر) تسمي الحُول كمجمع حائل (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ن

نيام (وادي) Niyam Wadi

٤٨-٥٩-١٧، ٥٨-٢٠-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٣,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

النَّيْد Munayd

٠١-٢٩-١٧، ٣٩-٥٣-٤٢. قرية في هروب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٤٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٩,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

نَيْد الحَقْو Nid Al Haqw

٠٦-٢٠-١٧، ٤٩-٢٤-٤٣. قرية في بني مالك بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٢٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

نَيْد الشّق Nid Ash Shiq

٠٦-٢٢-١٧، ٠٧-٢٨-٤٣. قرية في بني مالك في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٤٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

نَيْد الكِري Nid Al Kari

٤١-٢٠-١٧، ١٧-٢٤-٤٣. قرية في بني مالك في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ثلاث ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

---

(١) النَّيْد: من أعمال هروب، بمنطقة جازان، والنيد في لهجة أهل تلك الجهة منخفض من الأرض بين مرتفعين جبلين أو جبلين أو قلتي جبل، صالح للاستيطان (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وتنطق أيضاً أم نيد، لأن أم=أل في اللهجة التهامية.

(٢) نيد الحقو: نيد مضافاً إليه الحقو، بقعة في جبال بني مالك. والنيد في لهجة أهل تلك الجهة منخفض من الأرض بين مرتفعين جبلين أو جبلين أو قلتي جبل، صالح للاستيطان (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٣) تنطق كاف (الكري) مثل نطق الجيم العراقية حسب لهجة بني مالك في منطقة جازان.

ن

Nid Qari نَيْد قَارِيَة

٤١-١٨-١٧، ١٢-٢١-٤٣. قرية في بني مالك في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٩٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى أربع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Nid Qai نَيْد قَاعِي

٥١-٢٢-١٧، ٥٣-٢٢-٤٣. قرية في بني مالك بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٣٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٨٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ثلاث ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Naidain (Wadi) نُيَدين (وادي)

٠٠-١٥-٢٥، ٠٠-٠٤-٥٦. رافد لوادي صِفِنِي الذي يرفد وادي حام[١] في عمان، ويلتقيه بالقرب من صِفِنِي.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Nir (Jabal-An) النِّير (جبل)

٠٤-٠٢-٢٤، ٢٥-٣٠-٤٣. كتلة من الجبال المنخفضة في جنوب غربي منطقة نجد[٢] بوسط شبه الجزيرة العربية. وتعرف أيضاً بضلوع النِّير (Doughty)[٣].

Nayarah Shib (شعب) نِيرَاء

١١-٥٥-١٩، ٥٥-٠٩-٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) النِّير: جبل أسود كبير، واسع فيه أودية وشعاب وفيه مسالك وثنايا، وفيه مياه كثيرة. وقد وصفه الهجري وصفاً دقيقاً ملائماً فقال: النير جبال كثيرة سود: قنان وقران، وغيرهما بعضها إلى بعض، وسعتها قريب من مسيرة يوم للراكب. والنير واقع في عالية نجد غرب ثهلان.
وجبل النير له شهرة في أشعار العرب قديمها وحديثها، ويمر به السالك بين بلدة عفيف وبين مدينة الدوادمي، إذا خرجت من الدوادمي قاصداً عفيفاً وتجاوزت بلدة البجادية مع طريق السيارات العام المزفت أخذت تسايرك على يسارك قننه وخشومه، حتى يكون بينك وبين عفيف أربعين كيلاً فتنكب آخر جباله على يسارك، وعامة مياهه عذبة وفيرة الماء، وبعضها ما زال معروفاً باسمه القديم مثل: جافنا والحنابج وبحار والمصلوب، وقد أقيمت على مياهه هجر حديثة لقبيلة عُتَيْبَة، وعلى مياهه الغربية تعتمد بلدة عفيف في ماء الشرب. وكان قديماً لقبيلتي غاضرة وغني، أما في هذا العهد فإن غربيه وشماليه لقبيلة الروقة من عُتَيْبَة، وشرقيه وجنوبيه لقبيلة النفعة من عُتَيْبَة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٤) نِيرَا: وادٍ يبدأ من شمال غربي جبل شدا الأسفل والأعلى وينتهي في بداية وادي ناوان، وفيه من القرى:=

النِّيرَان (أم) Jiran (Umm-Al)

٠٠-٢٠-٣١، ٠٠-٢٠-٣٧. إحدى تجمعات الهجر قرب قرية إثرة في وادي السرحان[١] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية[٢].

نَيزُوك Nizuk

٠٠-٢٨-٢٣، ٠٠-٢٨-٥٧. قرية صغيرة في فرع وادي الحوقين من وادي بني غافر[٣] في سلطنة عمان.

نَيس Nais

فرع من قبيلة العَنَافِجَة[٤] بجنوبي عربستان.

النِّيصِيَّة Nasiyah (Al)

٤٩-٣٧-٢٧، ٠٩-٤٢-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٥ كم، وهو عرضة لفيضان السيول، والجراول، والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

النَّيفَة Nayafah

١٤-٢٢-١٩، ٠٣-٠٤-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٦].

النِّيل Nil

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-٢٣-٤٤. إحدى قنوات نهر الفرات[٧] التي تنطلق فوق أنقاض بابل مباشرة، وتقطع طريق بغداد-الحلة.

= العرق، والقهب، وبالنعمان، والشول، والقفرة وهي غامدية، وقرية الوسطة وهي زهرانية، ومنارة زهرانية أيضاً. وقرى صغيرة أخرى من بني زرعة ومن غامد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: البُلَيْدَات (قريَّات الملح) Bilaydat. ويلحظ الخطأ في تهجئة الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) النِّيصِيَّة: من النيص، وهو الدعلج الكبير - قرية ذات نخل تبعد عن حائل ١٣ كيلاً، وهي من قرى شَمَّر، تقع شمال قرية الوقيد بميل نحو الشرق، في الجنوب الغربي من الجثامية (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٦) النَّيفَة: من قرى الشق من بني عمرو، في السراة بأعلى وادي شَت، في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي النجفة بالجيم فهم يبدلونها ياء.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ن

النَّيمة Nima

٢٣-٥٦-٢٠، ٠٠-٤٩-٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

النَّيمة Nimah

٢٠ - ٠٧ - ٢١، ٠٥ - ٣٩ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

نَيْنَوَى Nainawa

٠٠-٢٦-٣٦، ٠٠-٠٢-٤٤. اسم قديم لكربلاء[٣] في العراق.

(١) النيمة: من قرى السلافاء من النفعة في بلاد بني سعد، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) النيمة: من قرى المراوحة من الثبتة بمنطقة المعدن، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

نَيْنَوَى Nineveh

٠٠-٣٠-٣٦، ٠٠-٠٩-٤٣. تقع آثار نينوى بالقرب من مدينة الموصل بالعراق، عند الزاوية الشمالية الغربية من شبه منحرف غير منتظم من الأرض تقع بين نهري خوسر في الشمال الغربي وقُمَل في الشمال الشرقي والشرق، والزاب الأعلى في الجنوب الشرقي والجنوب، ونهر دِجْلَة في الجنوب والغرب. ويبلغ امتداد هذه المنطقة نحو ٢٥ ميلاً في الطول و١٥ ميلاً في العرض، وتضم آثاراً نينوى في كينوجك والنبي يونس لدور سرجون عند خرسباد إلى الشمال الشرقي، وآثاراً لكالة عند النمرود إلى الجنوب، وكذا آثاراً لمدن أخرى لم يتعرف عليها بعد.

وينحدر السهل كله بالتدريج من سلسلة جبل مقتوب المنخفضة وتل عين الصفراء إلى الشمال الشرقي من نهر دِجْلَة في الجنوب الغربي. أما الرابيتان الكبريان كيونجك والنبي يونس فكلاهما يمكن رؤيتهما بوضوح من الموصل. ويؤدي جسر من القوارب في تلك المدينة إلى جسر حجري لم يكتمل يبدأ عند حدود المياه المنخفضة على الجانب الشرقي حيث ينتهي جسر القوارب، ثم يستمر حتى مسار يؤدي إلى أسوار نينوى. أما نهر خسَّار الصغير فيقع على مسافة قريبة على الجانب الأيسر عند المرور من هذا المسار، أي بين ربع ونصف الميل من ناحية الطول من الجسر إلى الأسوار المتهدمة. وإلى الشمال من خوسر على الطرف نفسه من نهر دِجْلَة توجد غيضة من الأشجار تسمى حويقة يقال إن بها خنازير برية في بعض الأحيان، كما يصطاد الدراج في هذا

ن

المكان، أما في الأماكن الدنيا من خوسر فنجد عدة أنواع من البط، كما نجد الشنقب[1] من حين لآخر.

أما كيونجك وهي كبرى الرابيتين فارتفاعها يصل إلى نحو ١٠٠ قدم، ويوجد بالرابية الصغرى وهي النبي يونس قرية متوسطة الحجم فوق القمة ومسجد ذو مئذنة خضراء (يقال إن به قبر النبي يونس).

وعبر الخوصا نجد مخاضة ذات أحجار كدرجات السلم على مقربة من أسوار نينوى، ثم نجد مخاضة أخرى خلف هذه الرابية لا يزيد عمقها على خمسة أقدام وقت الفيضانات العادية. والأرض في هذه المنطقة منحدرة ومتموجة بصورة طفيفة، أما الروابي الأخرى بالقرب من هذا المكان والتي يجدر ذكرها فهي:

خرسباد: دور سرجينا القديمة حيث كان لسرجين قصر في هذا المكان على مسيرة يوم على ظهر الدابة.

شريف خان: تاربتسو القديمة حيث كان لسيناشرب قصر صغير على بعد نحو ساعة أو ساعاتين من كيونجك.

النمرود: كالة القديمة جنوب نينوى، على مسيرة يوم سريع على ظهر الدابة جيئة وذهاباً.

تل كيف (Enc. Brit.: R. Campbell Thompson).

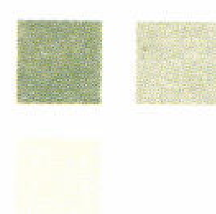
(١) طائر طويل المنقار.

نَيِيْح (آل) Nijih (Al)

٢٤-١٩-١٩، ٢٣-٠٤-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي لا بأس به، طوله ١,٥ كم، وهناك ٠,٤ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[2].

(٢) النّيِيْح: أو آل نَيْيح قسم وقرية كبيرة من قرى قبيلة الشق، يقسمها واديهم الذي يسيل في وادي السهوة والوادي مسمى بالقرية وهي جنوب بلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر). وتنطق أيضاً آل نَجيح بإبدال الجيم ياء، ويكثر هذا في لهجة رجال الحجر.

(هـ)



ه

Hatuh هَاتُوه

٠٠-٢٧-٢٢، ٠٠-٤٨-٥٨. انظر: بِـدِيَّة Badiyah.

هَاجِر (قبيلة بني) أو الهواجر
Hajir (Bani) Or Huwajir

قبيلة من البدو الرحل في شرق الجزيرة العربية. والمفرد هاجري Hajiri أو هايري Hayiri[(١)].

التوزيع:

تقع ديرة بني هاجر جزئياً في قطر، وجزئياً فيما بين قطر ويبرين. ويوجد معظم بني هاجر في مكان أو آخر في سنجق الأحْسَاء. ولكنهم لا يملكون إقليماً معيناً بعينه، باستثناء جزء كبير من أراضي قطر يعيش فيه فخذ المخضّبة من الهواجر. وهم يصطحبون رفاقاً من قبيلة العجمان ليتجولوا بأراضيهم بحرية. وكثيراً ما يضرب بنو هاجر خيامهم جنوباً في خور العُدَيْد. وأحياناً يزورون المناطق الخاضعة لشيخ الكويت في الشمال، ويزور بعضهم قرية عنك في واحة القطيف سنوياً. أما القسم المستقر من الهواجر فهم غير مرتبطين مع القبيلة، ويقال إنهم يقيمون في وسيّلة بمنطقة الأفلاج، وحريملاء وثادق[(٢)] في منطقة العارض بجنوب نجد. ويوجد بعض العرب ممن يقولون إنهم من بني هاجر على الساحل الإيراني في منطقة روض الحلة. وبنو هاجر أصدقاء لآل مُرَّة ولذلك يزورون يبرين، وهم يدينون بالولاء لابن جاسم[(٣)] شيخ قطر، ويمثلون مصدر خطر على الطريق بين العقير والهُفُوف والرياض.

الديانة والأخلاق ونمط الحياة:

بنو هاجر حنابلة سنيون، أما طبائعهم ففيهم خشونة الصحراء، ولكنهم ذوو فكر بناء ومزاجهم مرح، وتتمتع نساؤهم بقوة الشخصية، ومع أنهم لا يملكون سفناً خاصة بهم إلا أنهم يعشقون القرصنة[(٤)]، ويقومون باستخدام القوارب التي يستولون عليها بشكل مؤقت من القرى المجاورة لتنفيذ غاياتهم في البحر. ومهنتهم الرئيسة هي تربية الماشية ورعايتها، كما يعيشون على إنتاج قطعان الماشية وتربية الخيول والإبل. ولديهم عدد صغير من مزارع النخيل في برّ العقير وبرّ الظهران، ويملكون نخيلاً بالجعيمة في البيضاء إلى الشمال

---

(١) هايري على اللهجة الخليجية التي تقلب الجيم ياء. ويعود أصل قبيلة بني هاجر إلى تحالف قبلي قديم هو حلف جنب، والثابت في نسب بني هاجر أنه يعود إلى الضياغم من شُرَيْف من عَبِيدَة في حلف جنب أبناء يزيد بن حرب بن علة بن جلدِ بن مالك بن أدد. ومالك بن أدد هو مذحج بن كهلان (انظر: سعود بن محمد آل حلبان الهاجري، بنو هاجر: خلان الأشدة، ١٤٢٢هـ).

(٢) يوجد في حريملاء وثادق وسدير أسر من بني هاجر= ما زالوا يحافظون على الشهرة (الهاجري)، وهم حاضرة. أما في مدينة الرياض فهناك أسرة الفريان من بني هاجر، كما يوجد في العيينة أسرة المفاقيع من بني هاجر (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jasin.

(٤) هذه التهمة التي يطلقها المعجم على القبائل التي تعارض وجود قوى الاستعمار في المنطقة هي تهمة تشريف وليست قدحاً في القبيلة كما يظن. فقد دأب المعجم في وصف مقاومة القواسم برأس الخيمة للوجود الأجنبي في الخليج العربي أنها قرصنة ومثلها فعل مع ذوي بركات في ساحل القنفذة. وهي نوع من المقاومة المشروعة للمستعمر.

هـ

من واحة القطيف. وخيامهم ذات لون أسود أو سوداء بها خيوط بيضاء.

الأقسام والأعداد[1]:

يبين الجدول المدون أدناه هيكل القبيلة مع تفصيلات عن عدد رجالها المقاتلين والتفصيلات الأخرى:

القسم	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملحوظات
آل محمد	آل فلحة[2]	٦٠	بطال بن حشر.
آل محمد	الكدادات[3]	٧٠	عبد الله بن جديد.
آل محمد	آل كلبة[4]	٥٠	...
آل محمد	المسارير[5]	١٥٠	سويد بن مطرب.
آل محمد	آل قروف[6]	٥٠	مبارك بن دغمة.
آل محمد	الشعامل[7]	٢٠٠	محمد بن ماضي بن طعزة، وهو أيضاً شيخ شيوخ بطن آل محمد.
آل محمد	السماحين[8]	٣٠	عويضة السمحاني.
آل محمد	آل طايع[9]	٢٠	فهد بن طايع.

(١) ينقسم بنو هاجر إلى ثلاثة أقسام هي: المخضّبة، وآل محمد، وآل حمراء (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ). انظر فروعهم في الجدول.

(٢) انظر: فلحة (قبيلة آل) Filahah (Al) (Tribe).

(٣) انظر: الكَدَادَات Kidadat.

(٤) انظر: كِلَبَة (آل) Kilabah (Al).

(٥) انظر: المَسَارير Misarir.

(٦) انظر: قروف (آل) Qaruf (Al).

(٧) انظر: الشَّعَامِل Shaamil.

(٨) انظر: السماحين Simahin.

(٩) انظر: طايع (آل) Taya (Al).

القسم	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملحوظات
آل محمد	فروع مختلفة(١)	٧٠	فهد بن طايع.
آل محمد(٢)	العميرة(٣)	٣٠ ١٢٠	يقسم آل عميرة إلى آل جدَي(٤)، وآل ضمين(٥) الذين ذكرت قوتهما المقاتلة في العمود السابق. ويتزعم الفرع الأول الشيخ ذيب بن رضا والفرع الثاني الشيخ مهنا بن بلود.
المخضّبة	آل فهيد(٦)	٢٠	
المخضّبة	آل حمراء(٧)	٢٥	
المخضّبة	آل حصين(٨)	١٥	
المخضّبة	آل جرارحة(٩)	٢٠	
المخضّبة	الخيّارين(١٠)	٤٥	مشاش بن مبارك
المخضّبة	المضافرة(١١)	٥٠	
المخضّبة	آل مانع(١٢)	٢٥	
المخضّبة	المزاحمة(١٣)	٢٥	
المخضّبة	آل قمزة(١٤)	١٥	
المخضّبة	آل سعيد(١٥)	١٥	

(١) من الفروع التي لم يذكرها المعجم: آل زايد، وآل عضية، وآل جميل (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) انظر: محمَّد (آل) Muhammad (Al).

(٣) انظر: عَمِيرَة (آل) Amirah.

(٤) انظر: جدَي (آل) Jida-I (Al).

(٥) انظر: ضمين (آل) Dhumain (Al).

(٦) انظر: فهيد (قبيلة آل) Fahaid (Al) (Tribe).

(٧) انظر: حمراء (قبيلة آل) Hamrah (Al) (Tribe). وآل حمراء من أقسام بني هاجر الرئيسة، ومن فروعهم: (آل قميد، وآل غنيم، وآل حسين، والجعاملة، والهرامسة، والشعافيل، والشرمان، والمضاحكة، وآل بعيث، وآل شعيل، وآل عمار، وآل داود) (ناصر بن محمد بن = طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ؛ محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) انظر: حصين (قبيلة آل) Hasaiyin (Al) (Tribe).

(٩) انظر: جرارحة (آل) Jararhah.

(١٠) انظر: الخَيَّارِين Khaiyarin.

(١١) انظر: المَضَافِرَة Madhafirah.

(١٢) انظر: مانع (آل) Mana (Al).

(١٣) انظر: المَزَاحِمَة Mazahimah.

(١٤) انظر: القُمْزَة (آل) Qumzah (Al).

(١٥) انظر: سُعَيِّد (آل) Saaiyid (Al). هذا الفرع من آل محمد وليس من المخضبَّة (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

القسم	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملحوظات
المخضّبة	آل شباعين[١]	١٠٠	شافي بن سالم بن شافي، وهو شيخ شيوخ المخضّبة.
المخضّبة	آل شهوان[٢]	٥٠	سيف بن شهوان.
المخضّبة	آل شرعان[٣]	٥٠	...
المخضّبة	الشراهين[٤]	٣٥	...
المخضّبة	آل سلطان[٥]	٣٥	....
المخضّبة	آل تواه[٦]	٢٠	....
المخضّبة	آل بو زبر[٧]	٤٠	....
المخضّبة	الزخانين[٨]	٣٠	....
المخضّبة	فروع مختلفة[٩]	٥٠	....
المخضّبة[١٠]	الدبسة[١١]	١٥	

وهكذا فإن عدد المقاتلين لدى قبيلة بني هاجر نحو ١٥٠٠ مقاتل؛ ينتمي ٦٥٠ منهم إلى المخضّبة و٨٥٠ لآل محمد. ويبلغ عدد أفراد القبيلة نحو ٥٠٠٠ نسمة.

(١) انظر: شَبَاعِين (آل) Shabain (Al).
(٢) انظر: شَهْوَان (آل) Shahwan (Al).
(٣) انظر: شَرْعَان (آل) Sharaan (Al).
(٤) انظر: الشَّرَاهِين Sharahin.
(٥) انظر: سلطان (آل) Sultan (Al).
(٦) انظر: تواه (آل) Tawwa.
(٧) انظر: زَبَر (آل أبو) Zabar (Al Bu).
(٨) انظر: الزَّخَانين Zakhanin.
(٩) من الفروع التي لم يذكرها المعجم: الركابين، وآل منيف، واللقامين، وآل بو ظهير، والمفاقيع (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
(١٠) انظر: المخضّبة Makhadhabah.
(١١) انظر: الدبسة (قبيلة) Dibisah (Tribe).

الحالة السياسية:

تستحكم بين المخضّبة وآل محمد -وهما الفخذان الرئيسان لقبيلة الهواجر- خصومة قوية، وهي الحالة السائدة بينهما الآن[1]. ولذا فإنه لا يوجد شيخ واحد للقبيلة بأسرها. ويقال إن وجهاء القبيلة يتلقون معونة مالية من متصرف الأحْسَاء التركي وهدايا من شيخ الكويت ومن شيوخ آل ثاني في قطر[2]. وهم يميلون إلى اعتبار أنفسهم مستقلين عن أي سلطة ولكنهم يدفعون الزكاة إلى الأمير السعودي[3] وهذا الأمر له دلالته في المستقبل. وقد بلغت قيمة ما دفعوه لخزينة الرياض عام ١٨٦٥م نحو ٣٠٠٠ دولار (Gazetteer of the Persian Gulf; Leachman, 1912)

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim ينتسب بنو هاجر إلى قَحْطَان، وكانوا في الماضي يخيمون فيما بين وادي الدواسر وطريق الحج وانتقلوا قبل نحو ١٥٠ عاماً إلى شرقي شبه الجزيرة العربية، وقد حدثت لهم معارك مع الدولة السعودية الأولى[4] خلال المدة (١٧٨٩-١٧٩٦م)، وبعد معركة الجمانية اختفى اسمهم من المدونات السعودية[5]. ويستفاد من ذلك أنهم قد أخضعوا بعدها بوقت قصير، ومن المحتمل أن تكون الحكومة قد هجّرتهم إلى شرقي شبه الجزيرة العربية، لتدعيم المنطقة ضد الاعتداءات الخارجية، أو من أجل تشكيل قوة تستطيع الوقوف في وجه بني خالد، وبعد ذلك لم نسمع سوى القليل عن هذه القبيلة. وإبان فترة حكم الأتراك للأحساء (١٨٧١-١٩١٣م)، كانت القبيلة تتقاضى رسوماً من القوافل، أو تهاجمها. وظل الأمر كذلك إلى أن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود حداً له. وتمتد منطقة بني هاجر من الساحل فيما بين القطيف وقطر وباتجاه الغرب حتى وادي الفروق، وتتقاطع في الشمال مع العجمان، وفي الجنوب مع آل مُرَّة والمناصير، وعند وادي الفروق مع مجموعات من قَحْطَان والدواسر. ويوجد في قرية اليمامة بالخرج جماعة مستقرة من بني هاجر[6]. ومن المفترض أن القبيلة كانت في السابق تأتي كثيراً إلى هذه المنطقة. وتوجد في المنطقة الواقعة جنوب وادي نساح قبور تعد شواهد صماء على حدوث معركة هناك بين شَمَّر وبني هاجر. ويذكر فيلبي Philby (ج٣، ص ٤٧) وبشكل عابر ضمن بني هاجر فرعاً اسمه

(١) المقصود بين ١٩٠٠-١٩١٥م، أما الآن فالحمد لله القبائل متآلفة في ظل المملكة العربية السعودية.

(٢) تقدم هذه الإعانات للقبائل من أجل حماية الطرق وتأمين سير القوافل.

(٣) استخدم المعجم عبارة «الأمير الوهابي» للدلالة على أمير الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) استخدم المعجم عبارة «مع الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٥) استخدم المعجم عبارة «المدونات الوهابية» بدلاً من المدونات السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٦) يوجد في محافظة الخرج بعض الأسر المتحضرة من بني هاجر مثل السمارات في الدلم واليمامة؛ وآل فواز (آل رشيد) في نعجان؛ وآل داود، والفرحان، والشغرود، وآل منيف، والمقرن في الدلم؛ والسويكت في اليمامة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

زعب[١]. وهذه هي بقايا قبيلة صغيرة، يرد ذكرها في المدونات السعودية[٢] (١٧٩٧-١٧٩٨م)، وكذلك لدى بوركهاردت Burckhardt، ومرة أخرى في قائمة سبرنجر (Die Beduinen, vol III, pp. 225-228)[٣].

بنو هاجر[٤]:

المنطقة: القطيف - قطر - وادي الفروق.

عدد الخيام: ١٥٠٠

=

---

(١) زعب قبيلة مستقلة ترجع أساساً إلى سُلَيم بن منصور، وليس لها علاقة ببني هاجر (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) استخدم المعجم عبارة «المدونات الوهابية» بدلاً من المدونات السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

(٤) ينقسم بنو هاجر ثلاثة أقسام: آل محمد، والمخضبة، وآل حمراء. وينقسم آل محمد قسمين هما: آل حمد، وآل علي. وينقسم آل حمد إلى: الكدادات، والقروف، بينما ينقسم آل علي ثلاثة أقسام هي: آل عضية، وآل عميرة، وآل راشد. وينقسم المخضبة أربعة أقسام هي: المزاحمة، وآل شهوان، والمظافرة، وآل أزيد (آل يزيد)، بينما ينقسم آل حمرا ثمانية أقسام هي: آل قميد، وآل غنيم، وآل حسين، والجعاملة، والهرامسة، والشعافيل، والشرمان، والمضاحكة (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

هـ

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
١ - المخضبة	شافي بن سالم		
أ - المضافرة			
ب - المزاحمة			
جـ - القمزة			
د - آل زايد			
هـ - آل شهوان			
و - آل شرعان			
ز - الشراهين			
٢ - آل محمد	محمد بن طعزة		
أ - المسارير			
ب - السماحين			
جـ - آل جدي			

هجر بني هاجر[1]:

(١) مناطق وهجر بني هاجر:
هجرة الثمامة، هجرة الجوية وتقع جنوب الدغيمية على طريق الأحْسَاء بالقرب من بقيق، ومنطقة الدغيمية، ومنطقة الراجحة، وهجرة الرافعية وتقع على خط الرياض الدمام السريع، وهجرة الزغين، وهجرة السالمية، وهجرة العالية، والعوينة قرية عامرة في دولة قطر يقطنها الخيارين من بني هاجر وتقع إلى الشرق من دخان على بعد ٢٥ كم تقريباً على الطريق بين دخان والدوحة وبها بئر ماء ومزارع كثيرة، وهجرة الفالحية، ومنطقة الفردانية، والقعيمية من قرى القطيف في الشمال الشرقي من صفوى بقرب ساحل البحر فيها نخل لبني هاجر، وهجرة الكدادية الغربية، والنابية وهي على طريق الكويت الدمام وقبل الدمام بنحو ١٠ كم، وهجرة النصيبية، وهجرة الواضحة، وتقع على خط بقيق الرياض السريع، هجرة أبو كولة، وأم القهاب قرية عامرة في دولة قطر يقطنها آل شهوان من بني هاجر وتقع شمال شرق العوينة، وبها بئر ماء مشهورة، وهجرة =

هـ

هجر بني هاجر:

المنطقة	الأمير	شيخ القبيلة
١- عين دار(١)	محمد بن ناصر بن خليفة(٢)	عبدالله بن محمد بن خليفة محمد بن مبارك بن خليفة
٢- يكرب(٣)	شافي بن شافي(٤)	مذكر بن شافي حمود بن شافي
٣- فودة(٥)	محمد بن طعزة(٦)	شايع بن سودة
٤- صلاصل(٧)	علي بن عايد(٨)	حمد بن عابد

= جنيح وتقع قبالة جنيح، ومنطقة خور الذيابة، وهجرة خور تعيب، وهجرة دسمان، وهجرة دميغ، وهجرة شارع، وتقع على خط بقيق الرياض السريع، وهجرة شهيل، ومنطقة صلاصل وهي من أقدم هجر بني هاجر، ومنطقة عين دار الجديدة وهي من أكبر هجر بني هاجر، ومنطقة فودة، وهجرة قرحش، وهجرة قصيباء، وهجرة مرسان، وهجرة مطربة، ومنطقة يكرب، من: <http://www.bnihajr.com>.

(١) انظر: دار (عين) Dar (Ain).

(٢) من شيوخ آل خليفة بالبحرين (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) انظر: يَكرُب Yakrub.

(٤) شافي بن سالم بن شافي من المخضبة من بني هاجر (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٥) انظر: فَوْدَة Fawdah.

(٦) محمد بن ماضي بن طعزة من آل محمد من بني هاجر (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٧) انظر: صلاصِل (آبار) Salasil.

(٨) ورد في الأصل الإنجليزي عابد Abed. من فرسان ووجهاء بني هاجر. وهذه الهجر هي من أقدم الهجر بالأحساء التي منحها إياهم الأمير عبدالله بن جلوي تقديراً منه لموقفهم مع موحد شبه الجزيرة العربية في توحيد الأحساء (ناصر بن محمد بن طعزة، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

هـ

Hajarah (Umm) الهَاجِريَّة

٠٦-٣٥-١٩، ٤٠-٥٤-٤٠. قرية في القديح بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[1].

Hajiriyah الهَاجِريَّة

٠٦ - ٣٥ - ١٩، ٣٣ - ٥٢ - ٤٠. قرية في القديح بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع خمسة أمتار، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Hajis (Tribe) الهَاجِس (قبيلة)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)، الفرجان من فرع آل حسن.

Hadi (Hal Bu) هَادِي (حال بو)

فخذ من أفخاذ قبيلة الدروع (q.v) في سلطنة عمان.

Dhu Hadi هَادِي (ذو)

٥٤-٤٨-٢٠، ٥٢-٥٠-٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Hadi (Al) (Tribe) هَادِي (قبيلة آل)

انظر: العجمان (قبيلة) Ajman (Tribe).

Hadi (Al) (Tribe) هَادِي (قبيلة آل)

انظر: مرة (قبيلة آل) Morrah (Al).

Hadi (Al) (Tribe) الهَادِي (قبيلة)

انظر: قَحْطَان (قبيلة) Qahtan.

الهَادِي بن سِفْرَان (قبيلة) Hadi-Bin-Sifran (Al) (Tribe)

انظر: العجمان (قبيلة) Ajman (Tribe)؛ قسم آل سفران.

Hadiyin (Tribe) الهاديين (قبيلة)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate)، قبائل الهَنَاوِيَّة.

Harithah الهَارِثَة

٠٠-٤٥-٣٠، ٠٠-٣٣-٤٧. انظر: شط العرب Shatt-al-Arab؛ الضفة اليمنى بين القرنة والبصرة.

Hartha الهَارِثَة

٠٠-٤٢-٣٠، ٠٠-٤٢-٤٢. انظر: شط العرب Shatt-al-Arab؛ وينبغي تمييزها عن الحارثة بالضفة المقابلة أسفل من هذا المكان.

(١) في مركز دوقة بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

ﻫـ

هَارُون (عين) Harun (Ain)

٠٠-٢٢-٣٠، ٠٠-٣٠-٣٥. انظر: ألجي Alji.

الهَاشَّة Hash (Al)

٤٢-٢١-٢٧، ٠٦-٤١-٣٥. مركز شرطة في المنطقة الشمالية[١]، تقع على ارتفاع نحو ٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. ويخدمها طريق ينبع-العقبة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: صيد الأسماك، وتربية ماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبها قوات أمن (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

هَاشِم (قبيلة بني) Hashim (Bani) (Tribe)

انظر: العراق Iraq.

هَاشِم (قبيلة بني) Hashim (Bani) (Tribe)

انظر: رواحة (قبيلة بني) Ruwahah (Bani).

الهَاشِمِيَّة Hashimiyah

٠٠-٣٨-٣٢، ٠٠-٢٥-٤٤. العاصمة الأولى للخلافة العباسية. ويظن أنها كانت تقع على بعد نحو ١٠ أميال إلى الشمال من الحلة[٣].

(١) الصحيح أنها في منطقة تبوك.

(٢) الهَاشَّة: - من الهشّ - وادٍ للحويطات يصب شمال ضبا بخمسة أكيال فيه زراعة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الهَاط Hat

انظر: عوف (وادي بني) Auf (Wadi Bani).

الهَامِل (قبيلة) Hamil (Tribe)

انظر: شَمَّر الجنوبية Shammr (Southern)؛ قسم عبدة[٤].

الهَامِل Hamil

٠٢-٣١-٢٧، ٠٧-٣٦-٤١. هجرة داخل بستان في فضاء عقدة[٥] بجبل أجا[٦].

الهَايِض Hayd

١١-٥٧-١٧، ٣٧-١٩-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٢٠ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

الهائف (قبيلة) Haif (Tribe)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)، الفرجان من فرع آل حسن.

(٤) الهَامِل: من اليحيا من عبدة من شَمَّر من بلادهم: نقبين، من هجر حائل (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) الهَامِلِيَّات: - على لفظ جمع هاملة - قال ابن دخيل: من قرى أجا، ولكنني لم أجد من يعرفها من أهل تلك الجهة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). ولكن الهامل فرع معروف من شَمَّر فقد تكون نسبة إليهم.

(٧) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

Hubar (Dar Al) الهُبار (دار)

٠٧-٣٤-٢٠، ٤٧-٠٢-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة يقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥,٧٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Habalah (Al) هَبالَة (آل)

٤٨ - ٠١ - ١٨، ٠٢ - ٣١ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٢٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٦,٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Habalah هَبالَة

٤٣ - ١٣ - ٢١، ٢١ - ٤٥ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١١ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) الهبار: من قرى بني دهيس من بجيلة في بلاد بني مالك (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٣) هبالة: من قرى الحشابرة من عُتَيْبَة، في وادي بسل، في =

Habban (Sharm) هَبّان (شرم)

٠٠-٠٥-٢٦، ٠٠-٠٥-٣٦. مرسى في ساحل الحجاز على بعد تسعة أميال من الوجه. ويوفر هذا الشرم ملجأ من كل الرياح، وقاعه طيني رملي بأربع أو خمس قامات، ويتسع لثلاث أو أربع مراكب صغيرة. ونظراً لوجود صخور ناتئة فإن عرضه لا يتجاوز كيبل[٤] واحد عرضاً، مع عمق ٤,٥ قامة، ويمكن الحصول على ماء ذي نوعية ممتازة، وكذا الحطب والأغنام (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[٥].

Bani Hibah هِبة (قبيلة بني)

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٦].

Habjah Farm (Al) هبجة المطيّات (مزرعة)

٤٦-٥٨-٢٥، ٢٨-٤٦-٤٣. مزرعة في منطقة بريدة[٧]، تقع على ارتفاع ٦٠٨ أمتار، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب ممهد مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٤ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار وزحف الرمال والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع

= محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

(٥) يصب به شعيب هبّان، ويقع إلى الجنوب من مصب وادي المياه بنحو ٧ أميال.

(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٧) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

Hibsh الهَبْش

٠٠-٣٢-٣٢، ٠٠-١٩-٤٦. مكان على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٢] أسفل الشيخ سعد بقليل.

Habhab حَبْحَب

٠٠-٣٦-٢٥، ٠٠-٥٩-٥٥. انظر: الجِرِي (سهل) Jiri.

Habubiyah (Wadi) الهَبُوبِيَّة (وادي)

٠٠-١٦-٢٣، ٠٠-٤٥-٥٨. انظر: مجلاص (وادي) Mijlas (Wadi).

Habur (Tribe) الهبور (قبيلة)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)؛ فرع الروسان من برقاء.

Haba-I هُبَيّ (بئر)

٠٠-٣٩-٢٦، ٠٠-١٧-٤٩. انظر: الحَبْل Habl.

Habayah هُبَيَّة (آبار)

٠٠-١٣-٢٦، ٠٠-١٦-٤٩. انظر: الحَبْل Habl.

(١) في البدائع بمنطقة القصيم.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Hibayriah (Al) الهُبَيْرِيَّة

١٠-١٨-٢٦، ٢٢-٣٣-٤٢. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٧٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٥٩ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

(٣) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٤) الهُبَيرية: نسبة إلى الهبارية واحدهم هبيري من مزينة من قبيلة حرب. مورد ماء قديم، أحدث فيها قوم من الهبارية المذكورين هجرة وحفروا فيه آباراً ركبوا فيها آلات رافعة للمياه (ماكينات) وذلك عام ١٣٧٦هـ وقد اتسعت العمارة فيها حتى أصبح فيها الآن أربعة مساجد تقام فيها الجمعة في وقت واحد وتقع إلى الشمال الغربي من الفوارة على بعد نحو ثلاثين كيلاً وإلى الشمال الشرقي من جبل قطن، وهي إلى جبل قطن أقرب منها إلى الفوارة. ولاشك في أننا لو عرفنا اسم الماء القديم قبل أن يسميه أولئك القوم الذين عمروه باسمهم فإننا سنعرف ماءً قديم التسمية لأن تلك المنطقة في القديم كانت عامرة بالمياه، وربما بالقرى عند ظهور الإسلام مشهورة. ولكونها كانت ماءة مشهورة قبل أن تصبح هجرة فإنه ربما يمكن الظن أنها هي المقنعة التي ذكرت في تلك المنطقة قديماً كما قال لغدة الأصبهاني بعد أن ذكر جبل الظهران الذي يسمى الآن السلسلة قرب الفوارة: والفوارة قرية بجنب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان. وحذاؤها ماءة يقال لها: المقنعة لبني حشر من بني عبس. وفيما بين الفوارة والمغرب جبل يقال له قطن. ذلك أن هذا =

هـ

Hatafrah الهَتَافِرَة

٥٠-٠٤-٢٠، ٥٧-٢٠-٤١. قرية في الصغرة[١] بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٠,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Hatan (Al) هَتَان (آل)

١٩-٢٢-١٨، ٥٨-٢٩-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩,٧ كم. وبالقرية مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

Hattan (Jabal) هَتَّان (جبل)

٠٠-٥٥-١٥، ٠٠-٣٠-٤٣ تقريباً. جبل باليمن يقع على بعد نحو ٤٥ ميلاً شرق-شمال شرق اللُّحَيَّة (Hunter's map of Arabia, 1908).

= الوصف قد ينطبق عليها وإن كان غير واضح (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) بمركز بني حسن بمحافظة المندق.

(٢) الهتافرة: قرية من قرى قبيلة بني حسن بسراة زهران تقع جنوب قرية المشايعة بمسافة كيل واحد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

Hitlan (Al) (Tribe) هِتْلان (قبيلة آل)

انظر: العجمان (قبيلة) Ajman (Tribe).

Hitmi (Al Bin) (Tribe) هِتْمِي (قبيلة آل ابن)

انظر: علي (قبيلة آل ابن) Ali (Al Bin).

Hijar الهِجَار

٠٠-١٢-٢٣، ٠٠-٣٠-٥٧. انظر: خروص (وادي بني) Kharus (Wadi Bani).

Hijar الهِجَار

٠٠-٠٨-٢٣، ٠٠-٤٣-٥٧. انظر: مِسْتَال (وادي) Mistal (Wadi).

Hijari (Falaj-Al) الهِجَارِي (فلج)

٠٠ - ٠٠ - ٢٤، ٠٠ - ٥٧ - ٥٦. مستوطنة صغيرة في صَحَم[٣]، منطقة في صُحَار في سلطنة عمان.

Hajar and Khatt Hajar هجر وخطّ هجر

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٣٦-٤٩. أسماء قديمة لم تنقرض بالكلية، ولكن استعمالها أصبح غير محدد. وهناك وجهة نظر تقول إن هجر كانت تعني واحة الأحْسَاء وأن خط هجر كان يعني في الأصل المنطقة الساحلية من رأس تنورة إلى دوحة سلوى؛ ولذلك فهي تشمل واحة القطيف وبر الظهران وبر العقير وبر القارة. ويقال إن هذه المنطقة كانت مأهولة، ولكنها الآن صحراء

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

باستثناء واحة القطيف. ويعني الاسم أحياناً خطّ البحرين، وهذا يسند افتراضاً يقول إن اسم البحرين كان يشمل جزءاً من بر الجزيرة العربية الرئيس بالإضافة إلى الأرخبيل الذي يحمل هذا الاسم الآن (Gazetteer of the Persian Gulf)[١].

(١) هَجَر: قال الهمداني في (صفة الجزيرة): الهجر القرية، بلغة حمير العرب العاربة، فمنها هجر البحرين، وهجر نجران، وهجر جازان، وهجر حصبة من مخلاف مأذن. ولعل هذا أعدل الأقوال في معنى هذا الاسم. وهجر اسم البلدة التي كانت قاعدة لبلاد البحرين، منذ عرف العرب تاريخ هذه البلاد، قبل العهد الإسلامي ثم في صدر الإسلام إلى آخر القرن الثالث الهجري. قال الهمداني: مدينة البحرين العظمى هجر، وهي سوق بني محارب من عبد القيس، ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين. ويظهر أن الاسم أطلق على البلدة، ثم شمل مع كثرة الاستعمال الناحية كلها حتى كان الساحل يسمى ساحل هجر.

وكان اسم البحرين يطلق على الجزء الغربي من الخليج العربي وقاعدته الأحساء، أما في عهدنا هذا فيقصد بهجر ما يرادف كلمة الأحْسَاء، بحيث لا يشمل سوى منطقة الأحْسَاء، ولا يدخل فيه الخط الذي قاعدته القطيف ولا نواحي البحرين الأخرى.

ومع ما لمدينة هجر من شهرة في العصور القديمة، وذكر كثير من الكتب إلا أن موقعها ليس واضحاً، ولم أر في أقوال العلماء المتقدمين تحديداً مقنعاً يوضح مكانها من الإقليم، وكل ما اطلعت عليه إشارات قد يستدل بها من حيث التقريب لا التحديد. ومن تلك الأقوال وغيرها يمكن تحديد موقع مدينة هجر أنه كان شرق مدينة الهُفُوف جنوب بلدة البطالية التي يعتقد أنها قائمة بموقع مدينة الأحْسَاء القديمة، وأن المسافة بين البطالية وبين ذلك الموقع نحو ميلين، وكانت فضلات مياه تلك الجهة تتحلب شرقاً حتى تجتمع ببحيرة تدعى الأصفر، وقد تكون بحيرة هجر التي ذكرها المتقدمون، ومن المياه ما يتسرب نحو جبل القارة، ولعله الوارد في كلام ابن الأعرابي، وفي عهدنا صرفت مجاري فضلات المياه بسواق ذهبت بها بعيداً عن القرى.

ومدينة هجر – كغيرها من كثير من المدن العربية الموغلة في القدم – لا يعرف من تاريخها إلا اليسير، =

= عند ظهور الإسلام، وقبله بزمن يسير. ولقرب بلاد البحرين من بلاد فارس امتد نفوذ دولة الفرس على ذلك الإقليم، واتخذوا من مدينة هجر قاعدة لنفوذهم. ويظهر أن مدينة هجر كانت قبل ذلك ذات صلات تجارية واسعة، فقد كان يقام في هذه المدينة في العهد الجاهلي سوق من أسواق العرب المشهورة، وهو سوق المشقر – قصرها المشهور – وكان يقام شهراً من أول يوم من جمادى الآخرة إلى آخر الشهر، وتتسوقه – مع العرب – تجار بلاد فارس، يقطعون إليه البحر ببياعاتهم، وكان أهل البلاد من عبدالقيس وتميم وهم حماة السوق، وكان ملوكها من تميم، رهط المنذر بن ساوى. كانت ملوك فارس تستعملهم عليها، وكانوا يعشرون من يأتي إليها من التجار الذين كانوا يتخفرون بقريش، لأنها لا تؤتي إلا ببلاد مضر.

أما هجر الإقليم فقد حباه الله من المميزات، واختصه بصفات لم تستطع قدرة الإنسان على إزالتها، ولهذا أصبح منذ أقدم العصور مقصداً لسكان قلب جزيرة العرب، لجلب ما يحتاجون إليه من أقوات وألبسة وأمتعة. وكانت السيول التي تسقط طوال الزمن على وسط نجد، تبتلعها طبقات الأرض، ثم تتجه منحدرة صوب شرق الجزيرة، حتى تفيض فوق سطح الأرض في ذلك الإقليم أنهاراً وعيوناً تضفي على تلك الأرض من الخصب والنماء مما به حياه تلك البلاد وأهلها، والوافدين إليها. ولقد كانت قوافل البوادي والحواضر تتحين وقت جذاذ النخل في بلاد هجر، لتنحدر إليها لتجلب من التمر والأرز والمنسوجات وغيرها ما تحتاج إليه طيلة العام (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

الهَجْرَة Hajrah

١٠-٠٥-٠٠،١٥-٤٣-٤٣-٤٣. قرية صغيرة باليمن تقع على ربوة مشرفة على بعد ٦٠٠ ياردة إلى الشمال من ممر يحمل الاسم نفسه عبر طريق الحديدة-صنعاء. ويصل المسافر من الحديدة إلى قمة ممر الهجرة قبل دخوله مناخة بنحو ٧ كم[٢].

(٢) قرية تعلو جبل مناخة بالقرب من مصنعة حصبان وسوق الأحد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

هـ

Hijrah هِجْرَة

٣٠-٤٨-٢٧، ٢٠-٠٣-٤٦. مستوطنة يقطنها البدو بشكل مؤقت بها نحو ١٢ منزلاً، وتقع شمال شرق اللَّصَافَة. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٢٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر وأقصر مسافة للطريق الرئيس هي ٣٥ كم جنوب خط التابلاين عبر سهل حصوي (ETCO, 1970)[١].

Hijrat Ibn Sayf هِجْرَة ابن سيف

٥٠-٢١-٢٤، ٣٠-٢١-٤٦. انظر: الحويرة Huwayrah (Al) (ETCO, 1970)[٢].

Hijrat Al Atif هِجْرَة آل عاطف

١٥-٣٤-٢٣، ١٥-٢٥-٤٥. مستوطنة زراعية مع وظائف مركزية. وبها مدرسة وعشرة دكاكين. ويفلح المزارعون نحو عشرة هكتارات، وبها ٧٠٠ نسمة من السكان المستقرين. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٦٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٨ كم من الرين، ونحو ٥٨ كم من الجفارة (ETCO, 1970).

Hijrat Al Umur هِجْرَة آل عمر

٠٤-١١-٢٤، ٣٠-١٦-٤٧. اسم شعبي لمركز فرزان بمحافظة الخرج (ETCO, 1970).

Hijrat Al Qumaysh هِجْرَة آل قميش

٣٦-٢٣، ٢٤-٤٥. مستوطنة زراعية في وادي الرين، ويفلح المزارعون نحو ١٢ هكتاراً، وبها نحو ٢٠٠ نسمة من السكان المستقرين. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، على بعد ١٢ كم من الرين، ونحو ٥٥ كم من الجفارة (ETCO, 1970).

Hijrat Hafirah هِجْرَة الحفيرة

٠٣-٢١-٢٥، ٤٨-٣٣-٤٩. قسم من الرقيقة تقع في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

Hijrat Ar Rahman هِجْرَة الرحمن

٢٤-١٠-٢٤، ٢٦-١١-٤٦. انظر: البخراء Bukhara (Al) (ETCO, 1970).

Hijrat As Sufran هجرة السفران

انظر: الرين Ar Rayn.

(١) هِجْرَة: الهجرة هي القرية التي تتخذها البادية مقراً لها، وقد لا تستديم السكنى فيها فتغادرها وقت الربيع، بحثاً عن المرعى لأنعامها. وفي حفر الباطن عدد من الهجر تعرف بنسبتها لأمرائها، فمنها:
١ - هجرة ابن حسان من ولد علي من عنزة، وتقع غرب الحفر، على خط الأنابيب شرق هجرة ابن هذال.
٢ - هجرة ابن طوالة - من شَمَّر، وتقع غرب الحفر على خط الأنابيب على مقربة من قرية درب الإبل، وتقع قرية ابن طوالة بمحافظة حفر الباطن.
٣ - هجرة ابن مرشد - من ولد علي من عنزة، وتقع غرب الحفر على خط الأنابيب المتجه إلى عرعر، وتقع قرية ابن مرشد بمحافظة حفر الباطن.
٤ - هجرة ابن هذال - من ولد علي من عنزة، وتقع على خط الأنابيب بين هجرتي ابن حسان وابن مرشد غرب الأولى وشرق الثانية. وهذه الهجر الأربع أنشئت حديثاً بعد مد خط الأنابيب الممتد من الظهران إلى الشام في عشر الستين من القرن الماضي (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) هي من هجر المُزَاحِمِيَّة.

هـ

Hijrat As Sahaf هِجْرَة الصَّحاف

٠٩-٥٦-٢٦، ٣٥-٣٤-٤٨. انظر: الصَّحاف Sahaf (As) (ETCO, 1970).

Hijrat Sayhad هجرة الصيهد

٠٣-٢١-٢٥، ٤٨-٣٣-٤٩. قسم من الرقيقة، وهي في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

Hijrat Qazan هِجْرَة القزعان

٠٠-٣٣-٢٣، ٠٠-٢٨-٤٥. انظر الوُسَيْطَى Wusayta (Al) بالقرب من الرين (ETCO, 1970).

Hijrat Bani Umur هِجْرَة بني عمر

١٥ - ٣٨ - ٢٣، ٢٨ - ٢٢ - ٤٥. مستوطنة زراعية في وادي الرين، ويفلح المزارعون نحو ٨ هكتارات، وبها نحو ٢٠٠ نسمة من السكان المستقرين. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٤٨ كم من الجفارة (ETCO, 1970).

Hijrat Bani Libdah هِجْرَة بني لبدة

٤٥ - ٣٦ - ٢٣، ٣٨ - ٢٤ - ٤٦. مستوطنة زراعية في وادي الرين مع ٢٥ منزلاً في ثلاث تجمعات، وبها دكان. ويفلح المزارعون نحو ١٠ هكتاراً، وبها نحو ١٥٠ نسمة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧٠٠ أمتار على بعد ٥٣ كم من الجفارة (ETCO, 1970).

Hijrat Ayn Dar هِجْرَة عين دار

١٥-٥٩-٢٦، ٠٧-٢٣-٤٩. اسم شعبي لقرية عين دار لتمييزها عن منشآت أرامكو في عين دار (ETCO, 1970)[١].

Hijrat Fawdah هِجْرَة فودة

٠٠-٥٦-٢٥، ٠٤-٣٠-٤٩. اسم شعبي لفودة (ETCO, 1970)[٢].

Hijris (Tribe) الهِجْرِس (قبيلة)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe).

Hijri هِجْري

٠٠-٣٨-٢٧، ٠٠-٣٥-٤١. أحد الشعاب الصغيرة المنحدرة على الجانب الشرقي لجبل أجا[٣].

Hajrain الهَجْرَين

١٥-٢٩-١٥، ١٠-١٩-٤٨. الهجرين هي المدينة الرئيسة في وادي الكسر وما جاوره من الأودية الأخرى، وقد بنيت فوق صخرة مرتفعة منعزلة تقع في وسط وادي الكسر، على مسافة نحو ٢١ ميلاً منه، حيث يلتقي بوادي حضرموت الرئيس. فإذا رأيناها من بعد بهذا بهرنا منظرها، على الرغم من أن جميع منازلها من الطين، بل تذكرنا بالقرى الألمانية والإيطالية في القرون الوسطى وقد بنيت وسط التلال. ومع ذلك إذا دخلناها وجدناها غاية في الفقر والقذارة؛ إذ

(١) انظر: دار (عين) Dar (Ayn).

(٢) انظر: فودة Fawdah.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

يصبح كل شارع بركة للمنازل على الجانبين، كما أن جميع المنازل عظيمة الارتفاع، وفي كل طابق منها يوجد مطبخ وفرن. واللبن الذي بنيت منه يبلغ قدماً مربعاً ويتخلله القش، وتوجد ثغرات في حوائط كل غرفة، كما أن الممرات فوق الأبواب الخارجية وبمحاذاة الشرفات قد فتحت بها فرج للدفاع منها. ويرجع السبب في أن المنازل تبدو وكأن بها طوابق أكثر مما هي في واقع الأمر إلى أن كل طابق له صفان من النوافذ، صف على الأرض بحيث يمكنك رؤية من خارج الدار إذا جلست على الأرض. والصف الآخر مفرط الارتفاع فلا يسعك أن ترى منه شيئاً على الإطلاق. وأسفل كل نافذة هناك ماسورة خشبية طويلة. والأودية ضيقة، ويعد المكان بأسره مرتعاً للأمراض فيبدو الناس وقد أوهنتهم العلل، فإذا جاء وباء الكوليرا يموتون كالذباب. أما حاكم الهجرين فتعينه أسرة القعيطي ولكنه لا يبدو خاضعاً تمام الخضوع للمكلا. فإذا ابتعدنا نحو عشرة أميال فوق الهجرين وجدنا نَهْد، وهم مستقلون ولا يخضعون للمكلا على الإطلاق. ويؤدي إلى بوابة الهجرين ممر زلق متعرج وشديد الانحدار. فكل ما يهم في الهجرين إذن هو تلك الآثار التي خلفتها الأزمان الغابرة عندما ازدهرت تجارة البخور واللبان، وعندما كانت مدينة دوعن مركزاً لهذه التجارة (ما يزال اسمها مقروناً بوادي دوعن). وهناك مساحات كبيرة من الآثار التي ترجع إلى القرون التي سبقت عصرنا الحالي مباشرة تمتد بطول الوادي لتبدو للمشاهد فوق تلك الرمال التي طغت على تلك الأمجاد الغابرة لهذه المنطقة. وهناك آثار لبعض المباني العالية فوق ربى صغيرة توجد على فترات منقطعة، وقد عثر على نقوش فوقها تثبت أنها تلك «المنصات» العالية التي أشارت إليها كثير من النقوش الحميرية فوق الأحجار تخليداً لذكرى موتى تلك الديار. أما بالنسبة للمدينة التي حولها، فقد غزتها الرمال تماماً. ويمتد بطن الوادي مع وسطها وقد جف في معظمه من آثار السيول، ويمكننا أن نستنتج من جدران الرمال على كلا جانبي بطن الوادي أن المدينة نفسها مدفونة على عمق ٣٠ أو ٤٠ قدماً تحت الرمال. وهي تسمى الآن رَيْبُون[(١)]. وتتناثر بهذه المناطق شظايا النقوش الحميرية، والأواني الفخارية وغيرها مما يدلنا على حصاد وخير يحظى به من يقوم بالحفر فيها، بيد أن العداء الذي تظهره قبيلة نهد تجعل من المتعذر القيام بمثل هذه المهمة في الوقت الحاضر. وفي المَشْهَد على مسافة نحو سبعة أميال أسفل الوادي هناك آثار كثيرة ذات طبيعة تشبه طبيعة الآثار التي توجد في الهجرين (Bent, 1894).

ويصف هرش Hirsah الهجرين أنها ليست وضيعة الشأن ففيها عدد كبير من المنازل، ويسكنها نحو ١٥٠٠ نسمة. أما موقعها حيث تلتقي طرق القوافل بين حضرموت والساحل فيجعلها مركزاً تجارياً صغيراً، وأحد الممتلكات الأهم لأسرة القعيطي. ويسمى فون ريد Von Wrede هذه المدينة Hadjarain؛ وهو اسم أقل دقة وصحة من Hajrain أو Hajarain[(٢)].

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Raidoun.

(٢) الهَجْرَيْن: مدينة كبيرة في وادي دوعن بحضرموت. تقع في حضن جبل يقال له (المنيصور، كما يطلق عليه =

هـ

هَجِل Hajil

١٥-٥٠-١٦، ٣٠-٥٠-٤٤. مكان استراحة باليمن على بعد نحو ٧ أو ٨ أميال جنوب الرج Rajj (Hunter's map of Arabia, 1908).

الهَجْلة (نجد) Hajlah

١٩-٠٨-١٨، ٢٣-٥٩-٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٧٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣,٧كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

الهِجن (وادي) Hajin (Wadi)

١٦-١٣-١٨، ٤٥-١٢-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الهَجَنْبَة Hajinbah

٣٨-٤٦-١٦، ٣٩-٥٩-٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ممهد لا بأس به، طوله ٥٣,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية مدرسة، وخمسة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٣].

الهُجَيْر Hujair

٠٠-١٠-٢٦، ٠٠-٣٢-٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

الهُجَيْمَة Hujaimah

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate).

هجينة (جبل) Hajinah (Jabal)

٠٠ - ٢٨ - ٢٤، ٠٠ - ٤٣ - ٣٨. ثلاثة تلال ساحلية بالحجاز تقع بالتقريب إلى الشمال من

= اسم الكتلة وهي الصومعة لارتفاعه وانفراده. وهي مدينة قديمة ذات آثار ترجع على العصور الحميرية القديمة. ويحيط بها واد خصيب تنتشر فيه أشجار النخيل. ويكسنها اليوم: آل النعمان وآل بن عفيف وآل بن محفوظ وآل سلامه، وفيها جماعات من العلويين أمثال آل العطاس وآل الحامد وآل الكاف، كما كان يسكنها آل بامخرمه. وفي تربتها من لا يحصى من العلماء والصالحين. وكانت ولاية الهجرين لآل محفوظ الكنديين، ثم خلفهم آل فارس النهديين، ثم تغلبت عليها قبائل يافع كسائر بلاد حضرموت في سنة ١١١٧هـ (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) في مركز الفرعين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

(٢) سمي الوادي بذلك لكثرة وجود الهجن (الإبل) فيه حسب إفادة الشيخ يحيى بن أحمد بجاد.

(٣) الهَجَنْبَة: من قرى الخناثيل وامسوادية، في بلاد المسارحة، بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

هـ

رأس البريدي، وتبعد نحو ١٧ أو ١٨ ميلاً منها. ويرجح أن هذه المجموعة من التلال تسمى جبل هجينة،[١] والتل الذي في أقصى الغرب من هذه التلال الثلاثة يسمى رغيف السكر[٢]، ويبعد ١٧ ميلاً إلى الشمال من رأس البريدي وتسعة أميال إلى الشرق من الجبال، ويوجد تل مستدق على مسافة ١٨ ميلاً إلى الشمال الشرقي من الرأس نفسه، وبين هذين الاثنين يوجد تل كلف Cliff (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

الهَدَا Hada

٤٦ - ٢١ - ٢١، ٢١ - ١٦ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-الرياض الرئيس بدرب مستو ممهد جيد، طوله ٥,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

هَدّاج Haddaj

٥٥-٣٧-٢٧، ١٠-٣٤-٣٨. بئر عظيمة في تيماء[٤] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية، وهو اسم أيضاً لحي من أحياء تلك الواحة؛ منفصل عنها ومسور[٥].

الهَدَادْبَة (قبيلة) Hadadabah (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) (Oman (Sultanate، قبائل الهَنَاوِيَّة.

هَدَادة Hadadah

٠٠-٣٥-١٧، ٣٠-٤٤-٤٣. مكان باليمن[٦] ذكر أنه يقع على بعد نحو ٢٢ ميلاً غرب-شمال غرب المخلاف على طريق صنعاء-الرياض، وهو يقع إلى الشمال من وادي نجران في واد بين ضلعين (Hunter's map of Arabia, 1908).

الهَدَادْنَة Hadadinah

مفردها هداني؛ فرع من قبيلة بني كليب، إحدى قبائل الغافرية بسلطنة عمان[٧].

الهَدّار Haddar

٥٥-٥٨-٢١، ٤٢-٥٧-٤٥. انظر: الأفلاج Aflaj[٨].

---

(١) هناك ثلاثة جبال في الموقع المذكور ينطبق عليها الوصف هي: جبل سويقة (٤٩٠م)، وجبل القرحة (٤٨٥م)، وجبل الفرع (٧٢٩م). وهي متقاربة وليست بعيدة عن الساحل.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sugar Loaf.

(٣) الهَدَا:- بفتح الهاء والدال المهملة بعدها ألف كذا تنطق وهي الهدة، والهدأة - من قرى الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) هَدَّاج: فعال من الهدج، وهو الثر والغزارة - بئر غزيرة الماء واسعة الفوهة لآل ابن رُمَّان بتيماء كانت في عهد أمير تيماء عبد الكريم بن علي ابن رُمان تضخ على السواني وكان فيما قيل يصدر عنها تسعون غرباً على الجمال أما اليوم [١٣٩٠ هـ] فعليها أربع مضخات آلية ذات أربع بوصات، وعليها زراعة حسنة هي جل زراعة تيماء، وللعنب الذي تنتجه رونق يدل على الرواء وطيب الأرض (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٦) من قرى بدر الجنوب بمنطقة نجران.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) الهَدَّار: وادٍ من أكبر أودية الأفلاج وأطولها امتداداً، =

الهدّار Haddar

٣٠-٢٨-٢٤، ٥٣-١٦-٤٦. الهدّار جزء من المُزَاحِمِيَّة، ويقطنه نحو ١٢٠٠ نسمة. ومن أجل تقدير مكانته الاقتصادية انظر المُزَاحِمِيَّة، وهو يقع في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر على الطريق الفرعي الموصل للمزاحمية، كيلومتران بعد المدرسة (ETCO, 1970).

= وأكثرها روافداً، وأغزرها مياهاً، وأكثرها عمراناً في الماضي. ينحدر من قمة جبل العارض، ويقبل مشرقاً فينتظم قرى ومناهل، تعانقه روافد كثيرة إلى أن يصب في الجداول أسفل الأفلاج. وقرية الهدار قامت على أنقاض حاضرة بني الحريش في المنطقة، تكثر فيها القصور والآبار الأثرية. ومن ضمن قصورها الأثرية: حصن موسى بن نمير الحرشي، وهو ما زال قائم الجدار، وقد رمم بعض مبانيه، وسوره محيط بالقصور، وسكانه الآن من قبيلة النتيفات. وقالوا إن مساحته تقارب ثلاثة آلاف متر، وبه آبار يستقي منها عند الحصار، وبالغوا في متانة جدره وأسواره ومدخله من الشرق. ويسمى هذا الحصن أيضاً باسم صبحي جد شهير، لعل آل صباح حكام الكويت ينسبون إلى هذا الجد، ومنه نزحوا إثر خلافات وفتن وقعت بينهم وبين بني عمهم، ويسمى الحصن أيضاً: طفية. والاسمان: صبحي وطفية حديثان. والهدار ينقسم إلى أحياء متقاربة، منها:

الفحيل: شرق البلدة، سكانه النتيفات، به نخيل ومزارع. وحي الفيحاء، وطفية: وبها النتيفات أيضاً.

وحي الهلالي: غرب الفيحاء، ويفصل بينهما نخيل ومزارع، ويكاد الهلالي يكون قاعدة القرية. ففيه المدرسة والمستوصف والمحكمة الشرعية والإمارة وبئر إرتوازية يشرب منها الحي. وهذا الحي متوسط من المنطقة وأحيائها. وبه النتيفات، وبه قصر يسمى: قصر أثيلان أثري قديم.

وجنوبي الهلالي: حي عشيران. وغرب الهلالي: حي الخضراء. وغربه حي الطرف به آثار ونخيل، وبه نفق يصله ببئر مخفية تحت الأرض يستقي منها عند الاقتضاء.

وهناك: حي ينكد، وحي الهدام، وحشيرج، وبه المصارير من الدواسر، وغنوي. وسكانها الوداعين من الدواسر أيضاً. وعلى العموم فالهدار بلدة أثرية ذات مدلول كبير في منطقة الأفلاج (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

الهدّار (Haddar (Al

٥٥-٥٨-٢١، ٤٢-٥٧-٤٥. الهدار عبارة عن مجموعة من الواحات تتألف من أربعة أقسام هي: الفحيل، والهلالي (بما فيها حلة ابن نمشان)، والوداعين والمصارير (يجمعها اسم غنوى). وهي تمتد لمسافة سبعة كيلومترات من الشرق إلى الغرب. والهدار من أصعب المواقع وصولاً في جنوبي طويق، ولذا فالأحوال المعيشية سيئة. وقد هاجر جزء كبير من الرجال الشباب تاركين كبار السن والنساء فقط في الهدار. وتمارس الزراعة فوق مساحة ٦٧ هكتاراً، ويغطي الشعير[١] معظم الاحتياجات البسيطة. ومن الصعب زيادة المساحات المزروعة بسبب نقص الماء والعمال. وهناك تجارة صغيرة مع البدو، وبالقرية عشرة دكاكين، ومستوصف، ومحكمة، وكلها تقع في الهلالي التي تحوي أيضاً مدرسة. وبغنوى مدرسة أخرى. ومجموع السكان قد يصل إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٧٠٦ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهناك درب طوله ٩٧ كم؛ وأول ١٧ كم سهل لوقوعه في منبسط من الأرض، والبقية وعرة جداً لوقوعها في وادي الهدار. ويقطع الطريق مجرى الوادي عدة مرات، كما أنه يصبح غير ممكناً أثناء جريان الوادي (ETCO, 1970)[٢].

(١) أظن أن هناك خطأً في هذا فالشعير من النادر أن يستخدم غذاء في نجد كلها، وربما أن المقصود هو القمح.

(٢) انظر: الهدّار Haddar.

الهدّارة (Haddarah (Al

٤٠-٢٦، ٤٨-٤٩. جزء من أبو معن بالمنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

الهَدَاشَة Hadashah

٠١-٥٣-١٦، ٥١-٤٥-٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

هَدّاف (بئر ابن)
Haddif (Qulban-Al), Or Haddaf

٠٠-٤٩-٢١، ٠٠-٤٩-٤٢. انظر: سبيع (وادي) Sabai (Wadi)[١].

الهَدَاف Hadaf

٣٠-٣٦-١٦، ١٥-١٠-٤٤. مكان للاستراحة باليمن في منتصف الطريق تقريباً بين صعدة والرج Rajj (Hunter's map of Arabia, 1908)[٢].

هدال (قبيلة) (Hadal (Tribe

قبيلة من نجد هاجرت إلى عمان.

هَدّام Hadam

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-١٦-٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

الهَدّامة Haddamah

٠٠-٢٥-٣١، ٠٠-٢٢-٤٧. موقع على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٣] بين قلعة صالح وقبر العُزَيْر، وفوق القرية مباشرة وأطراف أبو رباح.

الهَدَايَة Hadyat

٠٦-٣٢-٢٥، ٠٥-٠٤-٥١. انظر: قطر Qatar، الجزء الداخلي.

الهَدْبَة (قبيلة) (Hidbah (Tribe

انظر: شَمَّر الجنوبية (Shammr (Southern[٤].

هَدْبَة (بئر) Hidbah

٠٠-٤٥-٢٢، ٠٠-٢٢-٥٠. انظر: الجافورة Jafurah[٥].

هَدّة (بئر) Had

٠٠-٠٢-١٦، ٣٠-٣٣-٤٨. بئر في وادي سَرّ بحضرموت شمال غرب شبام، وهي تقع على

---

(١) يقع على إحداثيات ٤٩-٢١، ٤٩-٤٢، شمال رنية وشرق الخرمة. هناك بئر ابن هداف تقع في أسفل وادي معشر غربي الغرمول بجنوب وادي الخرمة بمنطقة القنصلية على بعد ٢٠ إلى ٢٥ كيلاً جنوباً (فهيد بن عبد الله تركي السبيعي).

(٢) تقع على طريق الحج شرق خط سعدة وقفلة عذر (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) الهدبة من التومان من سنجارة من شَمَّر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). ومنهم: (آل عايش، وآل سعيد، وآل توبلية، وآل حميضان، وآل عويصي، وآل فريسن، وآل قويعان) (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٥) يقع إلى الجنوب من بئر عزيز بنحو ٢٠ كم.

درجة عرض ١٦ على حافة الصحراء الوسطى العظيمة (Bent, 1893)[١].

Hadah الهَدَة

٣٧-١٠-٢٠، ٤٦-١٣-٤١. قرية في دوس بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٦١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد طوله ٣٢,٥ كم سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Hidri هِدْري

٣٢-٠٧-١٨، ١٩-٥١-٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢,٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

Hadduuf (Bir Al) هَدَف (آبار)

٢٢-٥٤-٢٢، ٤٠-١٢-٤٢[٣]. بئر للبدو، ترتبط مع طريق شقراء-الطائف[٤] الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢٠ كم، وهو عرضة للغرين والغبار، والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية ماشية من الإبل (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

Hidf (Tribe) الهَدَف (قبيلة)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)؛ قسم الروقة[٦].

Hadalf الهَدَف

٣٨-٧-٢٠، ٢٥-٤٢-٤٠. قرية[٧] في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو متموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٨].

---

(١) بجانب ابن محيمود، وهو مكان به أنقاض أثرية. والبئر هو آخر بئر بوادي سر المتجه إلى غرب شبام نحو صحراء رملة الصيهد؛ وهي حد حضرموت (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) في مركز دوس بمحافظة المندق في منطقة الباحة.

(٣) عدلت درجة الطول لتكون ٤٠-١٢-٤٢ بدلاً من ٤٠-٠٦-٤٢ غير الدقيقة الواردة بالدراسة الاستشارية.

(٤) ورد بالدراسة الاستشارية أنه يرتبط بطريق ساجر-بريدة، وهو خطأ.

(٥) آبار إلى الشمال الغربي من ظلم في مركز ظلم بمنطقة مكة المكرمة.

(٦) الهُدَّف: من الدعاجين من برقاء من عُتَيْبَة، ومنهم: الدغاليب، والصوانعة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). وذكر المصدر أنهم من الروقة يناقض ما ذكره في المدخل الخاص بقبيلة عُتَيْبَة، انظر ذلك.

(٧) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٨) الهدف: من قرى الجرادحة من بني سعد، بمحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Haddaf (Al) الهَدَف

٠٠-١٧-٢٥، ٠٠-٥٢-٤٥. مزرعة تتبع ثادق على بعد كيلومتر واحد من البلدة، يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي تقع في المنطقة الوسطى (ETCO, 1970)[(١)].

Hadal (Al Ajab) هَدَل العَجَب

٢٣-١٠-١٩، ٠١-١١-٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٠٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٨,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Hadhlan Lijah هدلان (لجعة ابن)

٠٠-١٣-٢٣، ٠٠-٣٧-٤٥. انظر: العَمْق Umq (Al)[(٢)].

Had-Hud (Tribe) الهَدهُود (قبيلة)

فخذ من من أفخاذ قبيلة بني خالد (q.v).

Hidwan الهِدوَان

٣٣-١٤-٢٠، ٤٧-١٩-٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ممهد لا بأس به، طوله ٣,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب(ITALCONSULT, 1970)[(٣)].

Hadwi الهَدَوِي

١٧ - ٠٨ - ١٧، ٢٩ - ٣٢ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٠ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[(٤)].

Hidai (Al Bu) (Tribe) هِدَيّ (قبيلة آل بو)

انظر: وهيبة (قبيلة آل) Wahibah (Al).

Hadaib (Tribe) الهَدَيب (قبيلة)

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)؛ فرع الفدعان من بشر.

(١) قرب جبل مشرف.

(٢) لِجع: ماء قديم واقع في وادي العمق جنوباً من الرين (الريب) وقد أسست فيه هجرة صغيرة حديثة، وتقام فيها صلاة الجمعة، وسكانه من قبيلة قحطان، ابن هدلان وجماعته من الخنافر من قحطان، وقد تأسست فيها مدرسة ابتدائية للبنين (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) الهدوان: من قرى بني محمد من قريش، في سراة زهران بمنطقة الباحة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) الهَدَوِي: من قرى الجعافرة شمال قرية الحرف (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

هـ

Hadiyah (آل) هَدِيّة

١٨ - ٥١ - ١٨، ٣٢ - ١٥ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٩٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٠,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

Hadiyah (Al) هَدِيّة (آل)

٣٩ - ٤٠ - ١٩، ٥٥ - ٥٨ - ٤١. قرية في مركز العلاية بمحافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٥٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها -جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ١٣,٢كم (ITALCONSULT, 1970).

Hadiyah (Bani) (Tribe) هَدِيّة (قبيلة بني)

انظر: الشِّحُوح (قبيلة) Shihuh.

Hadiyah (Qalat-Al) الهَدِيّة (قلعة)

٣٣-٢٥، ٤٤-٣٨. محطة استراحة بالحجاز على جزء طريق الحج الشامي بين مدائن صالح والمدينة المنورة. وتستفيد هذه المستوطنة من سيول حرة خيبر (Doughty). وتعد هدية الآن محطة على طريق سكة حديد الحجاز، وتبعد ٣٠ كم فقط من إصطبل عنتر، ويمكن الوصول إلى هديّة من خيبر في رحلة يوم، وقرب المحطة توجد بئر بها ماء جيد[١].

(١) هَدِيَّة: جاء في (مسالك الأبصار) فيما نقل عنه صاحب =

Hidiyyah (Al) الهَدِيّة

٤٢-٢٢-٢٦، ٠٨-٠٣-٤٢. قرية في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٥٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق صلبوخ-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٧ كم، لكنه عرضة لزحف الرمال. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠-٢٥٪. وبالقرية نظام توزيع للمياه (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

= (درر الفوائد المنظمة): ثم يرحل - من العلا - إلى الهدية. ويأخذ عليها خمس مراحل، ويرد ماءها، وهو رديء مبورق. في مسيل وادٍ تحفر به الجفار، وعليه منابت السنا. فمن شربه حصلت له قراقر، وانطلق فؤاده (؟) وربما أفرط ببعض شاربيه إفراطاً يحتاج معه إلى المعالجة بالمقبضات الممسكة وقد يكون صالحاً عند انكشاف السيول، حتى يكون كبعض الأنهار الكبار. وربما غرق فيه في بعض السنين غرقى، لاغترار من ينزل فيه لأنه ينتهي إلى رمل. وفي بعض مواضعه تخلخل السبخ، وهذا المكان في أعلى الوادي المار إلى أكرى المقدم ذكره في الطريق المصري. ا.هـ. وهَدِيَّة: ما تزال معروفة وهي إحدى محطات السكة الحديد (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
وهَدِيَّة: - بلفظ ما يهدى - كانت محطة للجمال، ثم صارت محطة لسكة الحديد في وادي الطِّبْق وتقع المحطة على (١٦٩) كيلاً شمال المدينة بينها وبين العلا (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٣) الهَدِيَّة: قرية زراعية تقع إلى الشرق من مدينة بريدة على بعد ٧ أكيال كانت في طريق الإبل القديم الذي يتجه من بريدة ويسمى جادة الصريف، وهو طريق كان رئيساً لم يكن يماثله إلا طريق الطرفية الذي كان يسمى =

الهُدَيْل (قبيلة) Hadail (Tribe)

انظر: شَمَّر طَوقة Shammar Toqah.

هَدِيم (جبل) Hadim (Jabal)

٠٠-٣٥-١٥، ١٠-٥٢-٥١. يقع هذا الجبل على بعد نحو ١٠ أميال من رأس درجة بساحل المهرة جنوبي شبه الجزيرة العربية، وهو على قمم سلسلة فرتك[١] (Hunter's map of Arabia, 1908)[٢].

هُذَيل (قبيلة) Hathail

قبيلة قديمة في منطقة مكة المكرمة (Doughty)[٣].

هُذَيل (قبيلة) Hudhail

قبيلة من البدو بالحجاز تسكن المنطقة الواقعة بين مكة المكرمة والطائف (Burckhardt, 1814).

هُذَيل (قبيلة) Hudheil

انظر: الحجاز Hejaz؛ قبائل الحجاز[٤].

= جادة الطرفية وكلاهما كان يفضي إلى الكويت وجنوب العراق. وكانت الهدية مرغوبة لقربها من الفلاة ومراتع الماشية؛ إذ لا يوجد إلى الشرق منها قرية من القرى في الماضي وقد ربطت بخط مزفت مع خب القبر. وقد ظهرت في الهدية عيون إرتوازية تسيح على وجه الأرض بدون رافعات، ولكن ماءها ليس عذباً مثل الآبار الإرتوازية التي ظهرت في أكثر مناطق القصيم (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) يوجد جبل ساهم في الموقع المذكور، وهو ذو امتداد طولي.

(٣) انظر: الحجاز Hejaz؛ هذيل.

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

الهَرَاثِمَة Harathimah

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)، آل عمّار من فرع آل حسن، فرع من الشكرة.

الهَرَار Harar

٠٠-٢٤-٢٦، ٠٠-٤١-٤٤. انظر: الزُّلْفِي Zilfi.

هِرّان (حيد) Hirran (Haid)

٠٠-٣٤-١٤، ٢٥-٢٢-٤٤. جبل باليمن يقع على بعد ميلين أو نحو ذلك إلى الشمال من مدينة ذمار على طريق قَعْطَبَة-صنعاء، وهو عبارة عن حيد من الصخر قاتم اللون، وله قمتان ترتفع كل منهما إلى بضع مئات من الاقدام فوق مستوى المنطقة المحيطة بهما. وتقع هاتان القمتان باتجاه الشمال والجنوب تقريباً، وبينهما ينحني الصخر متخذاً شكل هلال تقريباً. وكان يوفر الوقاية للجميع سور ضخم ما يزال قائماً حتى الآن ليربط المنحدرات السفلى لهذين الطرفين على الجانب الشرقي. ويوجد على حيد هرّان بعض الخزانات المبنية من الحجر القوي، وهي موغلة في القدم إلى حد ما وذات حجم كبير، كما أن مدينة ضخمة كانت موجودة في ذلك المكان في يوم من الأيام (Harris, 1892)[٥].

(٥) هران: جبل بركاني أسود، قيل إن قبيلة جنب التي اشتهرت في القرن التاسع الهجري كانت تسكن في الأرض المحيطة به، ولما توالت عليها المحن انتقلت إلى مغرب عنس بالمنطقة المعروفة اليوم باسم (الجنبي). وقد اتصل عمران مدينة ذمار بجبل هران. وتقوم في مواجهة الجبل مباني جامعة ذمار، كما تمر =

هـ

Hirrun هِرّان

٠٠-٠٢-١٦، ٠٠-٤٣-٤٤. بعض الأنقاض في اليمن تقع على بعد نحو ٦٠ أو ٧٠ ميلاً شمال شرق بميل للشمال من صنعاء على الضفة اليسرى لوادي الخارد، وأربعة أو خمسة أميال شمال غرب المجزر على الطريق بين صنعاء ومخلف (Hunter's map of Arabia, 1908)[١].

Harbadiyah الهَرْبَدِيَّة

٠٠-١٣-٢٦، ٠٠-٣٣-٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

Harta هَرْتَا (عين)

٠٠-١٢-٢٦، ٠٠-٣٣-٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) Bahrain (Island).

Harim هرم (وادي)

٠٠-٠٦-٢٢، ٠٠-٣٥-٤٦. مجرى مائي في الأفلاج[٢] يقال إنه يرفد وادي الجدول من جهة البديع[٣].

= بجواره طريق ذمار إلى صنعاء (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) هِرّان: قرية في مديرية الحزم بالجو. فيها أفخاذ من قبائل همدان الجوف. تقع بجوار خرائب مدينة معين في مضيق يعد مفتاح طريق الجوف للسيارات، وفيه زروع وقرى صغيرة كما أن به آثار سد قديم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يرفد وادي هرم فعلاً وادي الجدول، ويلتقي به إلى=

Uhrummah هُرَمَة

٢٧-٣٤-٢٤، ٣٨-٢٠-٤٠. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٧٩٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٩ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Harub هَرُوب

٢١-٢٦-١٧، ٥٥-٥٢-٤٢. قرية في هروب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، وسوق، وأربعة دكاكين، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970).

= الشرق من البديع مباشرة.

(٤) هرمة: قرية زراعية جنوب شرقي الصويدرة (الطرف قديماً) يسكنها ويملك أرضها السحمة من عوف من حرب مياهها رهية وتربتها حسنة. وقال ياقوت: هُرَمَة: واحدة الهرم، بئر هَرْمَة: في حزم بني عوال جبل لغطفان بأكناف الحجاز لمن أَمَّ المدينة، عن عرام (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

هَروج (أم) Haruj (Umm)

٠٠-٠١-٢٧، ٠٠-٣٣-٤٢. أحد الأودية الخارجية في جبال سلمى[١] بشمالي وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

هُرَيْر Hurayr

٢٥ - ١٤ - ١٨، ٠٩ - ٤٦ - ٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٩٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٣].

هُرَيْرَة (بني) Hurayrah (Bani)

١٧-٠١-١٩، ٠٣-٢٤-٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٣٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب جبلي متموج وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢,٥كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) أم هُرُوج: موضع فيه آبار ملحة الماء، ماؤها كثير، في وادٍ ينحدر من حرة أبضة، ويقطعه طريق الحاج القادم من فيد إلى توز، ولعل هذا المكان هو الذي سماه الحربي (رحبة فروج بن حوذان الأسدي) وأنه على خمسة أميال ونصف من فيد، وأن فيه ثلاث آبار كبار. وأم هروج من مياه شَمَّر، جنوب شرق حائل بنحو ١٥٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) هناك هرير الشرقي وهرير الغربي على الطريق بين أحد رُفَيْدَة وخميس مشيط.

(٤) بني هُريرة: من قرى بيضان، في سراة زهران (حمد =

هُرَيْسَان Haraisan

٠٠-٥٧-٢١، ٠٠-١٨-٤٧. انظر: الأفلاج Aflaj[٥].

هَزَاز Hazaz

١٠-١٩-١٧، ٠٦-٢٤-٤٣. قرية في بني مالك بمنطقة جازان يقطنها ما بين ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى خمس ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الهَزَازِنَة Hazazinah

انظر: عنزة (قبيلة) Anizah.

= الجاسر، المعجم المختصر). وهي في مركز بيضان بمنطقة الباحة.

(٥) تقع هضبة هُرَيِّسَان إلى الشرق من هضبة البَيَاض التابعة لتكوين أمّ رَضَمَة. وهي تمتد بين وادي السَّهْبَاء من جهة الشمال ودرجة عرض ٢٥َ ٢٢ْ شمالاً لمسافة تعادل ٢١٠ كم تقريباً. أما حدود هضبة هُرَيِّسَان الشرقية فهي صحراء الدَّهْنَاء التي تحاذي هُرَيِّسَان وتنتهي إليها معظم الشعاب والأودية التي تنحدر من البَيَاض وتعبر هُرَيِّسَان وقد سبق ذكر معظمها. وتتميز هضبة هُرَيِّسَان بكثرة الشعاب التي استطاعت تقطيع هذه الهضبة وتعقيد سطحها فهو يتصف بالوعورة ولهذا فالطرق الصحراوية الشمالية والجنوبية التي تعبرها إما أن تحاذي الدَّهْنَاء وتسير من هناك شمالاً أو جنوباً، حيث تكثر الفياض عند نهايات الأودية، أو تسير عبر منطقة الحدود بين البَيَاض وهُرَيِّسَان، أما الطرق الشرقية-الغربية فغير ممكنة إلا عبر مجاري الأودية (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

هَزّاع (آل) Haza

٢٣-٢٥-٢٠، ٣٢-٠٤-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

هزع الظبي Haza-Adh-Dhabi

١٨-٤٢-٢٤، ٢٦-٤٩-٥٥. انظر: عمان المتصالحة (Oman (Trucial)[٢].

الهَزْعَة Hiza

٢٠-٢٩-٢٠، ٢٣-٠١-٤١. قرية في بني مالك في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٠,٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

(١) آل هزاع: من الشبان من بني علي، بمنطقة عردة، في بلاد بني مالك في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي في مركز القريع بني مالك.

(٢) انظر: خَصِيب Khasaib.

(٣) الهزعة: من قرى العصمان من بني حرب، ثم من بني مالك بمنطقة مهور في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

هَزْم (قبيلة ولاد) Hazam (Wilsd) (Tribe)

انظر: بطّاش (قبيلة بني) Battash (Bani).

الهَزِيم (آبار) Hazim (Al)

٤٥-٣٢-٣١، ٤٧-١٥-٣٧. مجموعة من الآبار على طريق درعا-جوف آل عمرو على بعد نحو ١١٥ ميلاً من درعا. والماء لا بأس به، ويمكن الحصول عليه طوال العام على عمق ١٦ قدماً. وأقصى الآبار من جهة الشمال به أفضل المياه. وعلى بعد خمسة أميال باتجاه الجنوب الغربي يقع جبل الرَّشْرَشِيَّة[٤] (Huber, 1883).

هَسّاس Hassas

٠٠-٢٠-٢٣، ٠٠-٠٣-٥٨. انظر: سَمَائِل (وادي) Samail (Wadi).

الهَشَاشِمَة (قبيلة) Hishashimah (Tribe)

انظر: الهشم (بنو) Hishm (Bani).

هشامي Hashami

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate).

الهشم (قبيلة) Hishm or Hashim (Bani)

الهشم أو بنو هاشم، مفردها هاشمي، وهي قبيلة تقيم في منطقتي جعلان والحجر الشرقي في سلطنة عمان، وينحدرون من نزار، وهم غافريون. ويتبع جزء منهم المذهب الإباضي والجزء الآخر من السنة، وموطنهم الرئيس هي مدينة الكامل

(٤) على إحداثيات (٤٥-٢٨-٣١، ٤٧-١٧-٣٧). في محافظة القريات بمنطقة الجوف.

(٢٠٠ منزل) في جعلان، كما يقيمون في قرى ديدوة (٥٠ منزلاً)، والحميضة (١٥ منزلاً)، وبويرد (٥٥ منزلاً) في جعلان، وفي قرية طهوة (٦٠ منزلاً) قرب جبل خضر. وفي الحوض الأدنى لوادي بني خالد حيث تكمن قوتهم العددية يملكون قرى مثل زلفت (٥٠ منزلاً)، والعدفين (٢٠٠ منزل)، وحلفاء (٩٥ منزلاً)، وبضعة (٥٠ منزلاً)، وسيق (١٨٠ منزلاً)، وسبت (١٦٠ منزلاً). ويوجد قليل منهم في خبة بوادي خبة. وفي بلاد صور لهم ٨٠ منزلاً في صور. وينتمي إلى القبيلة ١٥٠٠ من البدو، يملكون ٥٠٠ جمل، و٢٥٠ حماراً، و٧٠٠ بقرة، و٨٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٨٠٠٠ وفروعهم هي:

الفرع	عدد المقاتلين (ويبدو أن هذه الأعداد مبالغ فيها)	الموطن	ملحوظات
أولاد ناصر[١]	٢٠٠	البويرد	من أهل السنة.
بنو راشد[٢]	٣٠٠	بضعة وسيق	إباضيون.
بنو سيف[٣]	٣٠٠	حلفاء	إباضيون.
بنو عمر[٤]	٤٠٠	الكامل وسيق	إباضيون.
الثواني[٥]	٥٠	زلفت	إباضيون.
الحرزة[٦]	١٥٠	الكامل	من أهل السنة.

(١) انظر: نَاصِر (أولاد) Nasir (Aulad).

(٢) انظر: راشد (بنو) Rashid (Bani).

(٣) انظر: سَيْف (بنو) Saif (Bani).

(٤) انظر: عمر (بنو) Umr (Bani).

(٥) انظر: الثَّوَاني Thuwani.

(٦) انظر: الحِرْزَة (قبيلة) Hirzah (Tribe).

الفرع	عدد المقاتلين (ويبدو أن هذه الأعداد مبالغ فيها)	الموطن	ملحوظات
الزهيميون[١]	٢٠٠	وادي خبة	إباضيون.
الزيّود[٢]	١٥٠	ديدوة والكامل	من أهل السنة.
السراحنة[٣]	٢٠٠	العدفين وسبت	إباضيون.
الطواعين[٤]	٢٠٠	سبت	إباضيون.
الكواشم[٥]	٢٠٠	الحميضة	من أهل السنة.
المراهبة[٦]	٣٠٠	ديدوة وسيق	من أهل السنة.
الهشاشمة[٧]	٢٠٠	الكامل	من أهل السنة.

ويسيطر الهشم على الطريق من صور إلى جعلان فوق الرفصة ويغلقونها متى يشاؤون، وهم يسيطرون أيضاً على وادي بني خالد بكامله وذلك بسبب الخلافات الكثيرة بين القبائل الأخرى في هذا الوادي التي لو اجتمعت كلمتها لكان لها شأن، ويقال إن هذه القبائل تدفع الإتاوة للهواشم. وكانوا يؤيدون السيد تركي عندما كان سلطاناً لعمان (١٨٧١- ١٨٨٨م)، وكانوا إلى جانبه عندما استولى على مدينة مَطْرَح من عزان عام ١٨٧١م، كما أيدوا ابنه سيد فيصل أثناء فتنة مسقط عام ١٨٩٥م حيث كان يتزعمهم حينذاك عبد الله بن سالم من قبيلة بني بو علي. ويتزعم القبيلة الآن

(١) انظر: الزهيميون Zahaimiyin.
(٢) انظر: الزيّود Zaiyud.
(٣) انظر: السَّرَاحِنَة Sarahimah.
(٤) انظر: الطَّوَاعِين Tuwai.
(٥) انظر: الكَوَاشِم Kuwashim.
(٦) انظر: المَرَاهِبَة Marahbah.
(٧) انظر: الهَشَاشِمَة (قبيلة) Hishashimah (Tribe).

سعيد بن راشد وسلطان بن راشد من فرع بني عمر ويقيم الأول في سيق والثاني في الكامل.

هشم الهدّة Hashm-Al-Haddah

٠٠-٢٩-٢٦، ٠٠-٣٦-٤٩. انظر: الهشوم Hushum.

الهُشُوم Hushum

٠٠-٣٢-٢٦، ٠٠-٣٥-٤٩. إحدى منطقتين تحتويان على أفضل آبار المياه في منطقة البيضاء في سنجق الأحْسَاء، أما المنطقة الأخرى فهي الدبيسي. ويقع وسط منطقة الهشوم على بعد نحو ٣٠ ميلاً إلى الغرب من جنوب مدينة القطيف، وهي تمتد مسافة ٥ أميال من وسطها في كل اتجاه[١].

ويبين الجدول الآتي آبار منطقة الهشوم[٢]:

الاسم	الموقع.. وغير ذلك.
أبو جدع[٣]	على بعد ٦ أميال جنوب العديوي.
أبو طريفة[٤]	على بعد ٣ أميال جنوب العديوي.
أبو عدبولة[٥]	على بعد ٤ أميال غرب-جنوب غرب العديوي.
روا[٦]	على بعد ٧ أميال جنوب شرق العديوي.

(١) ليست المسافات بمثل دقة مسافات المعجم في منطقة البيضاء، فهناك تقريب بحدود ٣ أميال أحياناً للآبار المعروفة التي وجدتها على الخرائط. أما التي لم أجد لها اسماً على الخرائط فقمت بحساب أبعادها من الآبار المعروفة في غالب الأحيان.

(٢) الهُشُوم: - جمع هشم، يطلق على الأمكنة المنخفضة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٣) انظر: جدع (أبو) Jida (Abu).

(٤) انظر: طريفَة (آبار أبو) Taraifah (Bu).

(٥) انظر: عدبولة (أبو) Adhbulah (Bu).

(٦) انظر: رُوَا (آبار) Ruwa.

الاسم	الموقع.. وغير ذلك
العديوي[١]	على بعد ٢٩ ميلاً غرب مدينة القطيف.
عزيز الماء[٢]	على بعد ٣ أميال شرق العديوي. ومياهها ضاربة إلى الملوحة.
العشيري[٣]	على بعد ٤ أميال غرب العديوي.
المرتجّة[٤]	على بعد ٦ أميال جنوب غرب-جنوب العديوي.
هشم الهدّة[٥]	على بعد ٥ أميال جنوب-جنوب غرب العديوي.

الهَضُوب (ضلعان) Hadhub (Jabal)

٠٠-٤٢-٢٦، ٠٠-٢٠-٤٢. ضلع في جبل شَمَّر، على بعد نحو ١٥ ميلاً إلى الشمال الشرقي من جبل حبشي[٦].

هَطْبَل Hatbal

٠٠-٥٨-٣١، ٠٠-٣٥-٤٤.انظر: الشامية (قضاء) Shamiyah (Qadha).

---

(١) انظر: العُدَيوي Adaiwi.

(٢) انظر: عزيز الماء Aziz-Al-Ma.

(٣) انظر: العشيري Ashiri.

(٤) انظر: المُرتَجَّة (آبار) Murtajjah.

(٥) انظر: هشم الهدّة Hashm-Al-Haddah.

(٦) ضلعان الهضوب كانت تعرف بالورَاق حسب ما ذكر الشيخ حمد الجاسر. وهضب الوراَق في حمى فيد في جانبه الغربي، تبعد عنه بما يقارب ١٦ ميلاً على ما يفهم من كلام الهجري. وقال: هضب الوراق بطرف القنان. وهي تعرف الآن باسم الهضوب، تقع جنوب سلمى، يدعها طريق المتجه من توز إلى بلدة فيد يمينه ويراها رأي العين. وتقع شرق جبل شمرمة يمر الطريق بينهما، وسيل الهضوب الشمالي الشرقي يفيض في وادي أبا الكروش والشرقي يجتمع مع وادي العظيم، فيفيضان في وادي الغمار، أعلى وادي الترمس، ويقع جبل أبا اللقاح شرق الهضوب؛ وهو فيما يظهر من هضب الوراق وجبل حبشي في الجنوب (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

هـ

الهفتة (قبيلة) Haftah (Tribe)

انظر: مطير (قبيلة) Mutair (Tribe)؛ أولاد واصل فرع من قسم بريه[1].

الهِفْلان Hiflan

٢٧-٥٦-١٧، ٣٢-٢٢-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٥٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، طوله ٢,٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[2].

الهُفُوف (كوت) Hofuf (Kut-Al)

١٩-٢٢-٢٥، ٢١-٣٥-٤٩. أو الكوت، أحد ثلاثة أحياء رئيسة في الهُفُوف[3] بمنطقة الأحْسَاء.

الهُفُوف (مطار) Hufuf (Al) Airport

١٧-٢٠-٢٥، ٤٨-٣٥-٤٩. على الطريق الرئيس إلى سلوى، وهو يقع في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

الهُفُوف (مفرق) Hufuf (Mafraq)

٢٠-٢٣-٢٥، ٠٠-١٢-٤٩. مركز شرطة في مفرق الطريق من الرياض إلى الهُفُوف وبقيق في كيلومتر ١٨٥ و١٦٩ من الظهران، وهو يقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٣٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970).

الهُفُوف (مفرق) Mafraq Hufuf

٢٠-٢٣-٢٥، ٠٠-١٢-٤٩. مركز شرطة على مفترق الطرق من الرياض إلى الهفوف وبقيق عند كيلو ١٨٥ و١٦٩ من الظهران في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٣٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970).

الهُفُوف Hofuf

١٩-٢٢-٢٥، ٢١-٣٥-٤٩. مدينة الهُفُوف هي عاصمة سنجق الأحْسَاء الإدارية والطبيعية[4]، وتقع في الركن الجنوبي الشرقي من واحة الأحْسَاء على بعد ٤٠ ميلاً إلى الجنوب الغربي من ميناء العقير.

الموقع وما يحيط به:

تقع الهُفُوف في منطقة صخرية لكنها منخفضة، ويبدو أنها ترتفع قليلاً عن الأماكن المجاورة لها الغدقة بالماء لدرجة تجعلها غير مفيدة. والمنطقة المبنية تتخذ شكلاً مستطيلاً؛ إذ يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب ميلاً ونصف وعرضها نصف ميل. والأراضي الواقعة إلى جنوب المدينة قفر تتصل مباشرة بالصحراء. ولكن الجوانب الثلاثة الأخرى من المدينة غنية بالزراعة وبساتين النخيل

(١) الهفتان من المحالسة من أولاد واصل من بريه من قبيلة مطير.

(٢) الهفلان (آل حجور) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) هذا التعريف كتب عندما كانت الأحساء تحت السيطرة العثمانية التي تم التخلص منها في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-، وقد استعيدت الأحساء ووحدت مع بقية مناطق المملكة العربية السعودية.

التي تبلغ أقصى كثافة لها في الناحيتين الشمالية والشرقية حيث تقترب كثيراً من الأسوار. وتنبع عيون ماء الحقل وأم الجمال وخدود وأم الليف وقصيبة واللويمي وبرابر التي وصفت في المقالة الخاصة بواحة الأحْسَاء على بعد ميل واحد من شرق مدينة الهُفُوف. وتحاذي الواجهتين الشمالية والغربية عيون أم خريسان والبحير والبحيرية، وتوجد بئر كبيرة ومجموعة من البساتين على بعد مئات قليلة من الياردات جنوب غربي المدينة، وتدعى هذه المنطقة الصويدرة. وتحيط المقابر بالمدينة من الشرق والجنوب الغربي[1].

الأحياء والمنازل:

تتألف مدينة الهُفُوف من ثلاثة أحياء هي الكوت[2] أو كوت الهُفُوف، والرفعة[3]، والنعاثل[4]. ويمثل حي الكوت الركن الشمالي الغربي من المدينة، وهو مساحة ضخمة محصنة بأسوار طول الواحد منها ٦٠٠ ياردة، ويحيط به خندق من جميع جوانبه. وتقيم به الحامية التركية والموظفون الأتراك الرسميون وآخرون، ويضم

---

(١) الهُفُوف: يقال إن أصل هذا الاسم (الهفهوف) بتكرار الهاء، وأن الموضع سمي بذلك لطيب هوائه، وتحركها في منطقة يركد الهواء فيما حولها أثناء الصيف. أما زمن إنشاء بلدة الهُفُوف فلم أطلع فيما قرأت على ما يحدده، وأراه ليس بعيداً عن العهد الذي استولى فيه الأتراك أول ما استولوا على تلك البلاد، في القرن العاشر الهجري، وأنهم حين بنو قصر الكوت الذي أصبح محلة من محلات المدينة، عمرت الأمكنة القريبة من القصر، فبدأ عمران المدينة بعمران محلاتها التي أنشئت منفصلة عن الكوت - في أول الأمر - متفرقة، وبتكاثر سكانها اختلطت واتصلت. وأقدم الآثار من عمران الأتراك مسجد الدبس، في داخل الكوت، وتاريخ عمرانه سنة ثلاث وستين وتسع مئة. أما ما شاع على ألسنة أهل تلك الجهة من أن أول من أنشأ الهفهوف هو ابن عريعر شيخ قبيلة بني خالد - أنشأه قصراً للاصطياف، ثم عمرت المساكن حوله حتى تكونت المدينة - فما أراه صحيحاً، لأن عهد بني خالد متأخر عن عهد الأتراك الأول بأكثر من قرن من الزمان؛ إذ استيلاؤهم على الأحْسَاء سنة إحدى وثمانين وألف - وكان الكوت الذي هو أول ما أنشئ من مدينة الهُفُوف موجوداً قبل ذلك بأكثر من مئة عام.
وكانت مدينة الأحْسَاء - القاعدة - تقع وسط النخيل شرق عين الجوهرية وحولها، ومن محلاتها القديمة البطالية التي أصبحت الآن بلدة معروفة بهذا الاسم = وكانت تدعى البلاد، وكان موضع المدينة تكثر بقربه المياه الراكدة، وتحيط به البساتين من جميع النواحي، وكانت الحمى (الملاريا) منتشرة في تلك البلاد من عصور قديمة، فلما استولى الأتراك عليها اختاروا موقعاً مرتفعاً عن مجاري المياه، فاختاروا في الجانب الغربي الجنوبي المنفصل عن النخيل، وعن مواقع المياه الراكدة - موقع قصر الكوت، ليكون مقراً لجندهم، ولموظفي دولتهم، فانحاز الناس للسكنى بقربه وهكذا تكونت مدينة الهُفُوف، وكانت إلى نهاية عشر الستين من القرن الماضي تتكون من خمس محلات منفصل بعضها عن بعض هي الكوت، والرفعة، والنعاثل والصالحية والرقيقة، وأقدمها محلة الكوت؛ إذ قصر الكوت أول ما أنشئ أحيط بسور قوي، وبخندق، باعتباره حصناً، ولم يزل السور ويسوى الخندق بالأرض إلا في عهد الملك سعود - رحمه الله - في عشر الثمانين من القرن الماضي، وكان سوق المدينة العام يقام يوم الخميس من كل أسبوع خارج باب الكوت الذي عرف فيما بعد بباب الخميس، وكان أهل القرى في ذلك اليوم وأهل البادية يحضرون ذلك السوق لبيع ما لديهم من محصول، ولشراء ما يحتاجونه إليه مما يجلب فيه، ثم ما زالت المدينة تنمو حتى أصبحت من كبريات المدن، واتسع فيها العمران حتى خلط بين المحلات القديمة وتجاوزها من جميع الجهات مسافات واسعة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) انظر: الكُوت Kut.

(٣) انظر: الرِّفْعَة Rifaah.

(٤) انظر: النَّعَاثِل Naathil.

Hofuf الهُفُوف

مسجداً جميلاً اسمه مسجد القبة، وهو خاص بأهل السنة، كما يضم بناء جيداً تستعمله القوات التركية كمستشفى عسكري، بالإضافة على قلعتين. ويوجد في الجانب الشرقي من هذا الحي سوق تحتوي على قيصرية أو سوق ذات دكاكين مصفوفة، وتنتشر بين حي الكوت والحي الذي يليه مزارع نخيل.

ويمثل حي الرفعة الجزء الشرقي من المدينة، وهو صحي أكثر من الحيين الآخرين وأكثر ارتفاعاً. وتقيم به عائلات المدينة ذات المَكانة الاجتماعية العالية.

كما يمثل حي النعاثل الجزء الجنوبي والجزء الغربي من المدينة، ويقيم به أناس من مختلف الطبقات، ويفصله عن حي الكوت مزارع نخيل كما أسلفنا. وبه بعض البساتين التي تضم أشجاراً قليلة وخصوصاً التين والليمون. ويقع المسجد الرئيس في مدينة الهُفُوف في حي النعاثل، وربما هو أكبر مسجد في شرقي الجزيرة العربية، ويمتلكه الشيعة.

ويبلغ عدد منازل حي الكوت ١٢٠٠ منزل، وحي الرفعة ٢١٠٠ منزل، و حي النعاثل ١٧٠٠ منزل. وسطوح المنازل مستوية، وهي في الغالب مبنية من الحجر والطين مع ملاط من الجص. ويوجد في حي الرفعة منازل أنيقة تزين مداخلها الأقواس، وفي كل منزل تقريباً بئر يبلغ عمقها ٤ قامات، وشوارع المدينة ضيقة وقذرة باستثناء بعضها. ويوجد بالمدينة ثماني بوابات؛ اثنتان منهما تسميان باب الشمال وباب الشرق وتقعان في حي الكوت.

الدفاعات:

يحيط بالمدينة سور من اللبن والطين، ويبلغ ارتفاعه ١٢ قدماً، ولم يعد له ذلك الخندق الذي كان في يوم من الأيام في جهته الخارجية. وعند الركن الشمالي الغربي من المدينة تحل الأسوار الشمالية والغربية لحي الكوت محل هذا السور وتكمله لكن بعلو مضاعف. ويمثل الكوت البناء العسكري الرئيس الذي يمثل واحداً من أحياء المدينة، وورد وصفه جزئياً في هذا السياق. ويضم حي الكوت قلعة رئيسة اسمها كوت الحصار وبناءين آخرين صغيرين هما قصر القبة وقصر العبيد. ولقصر القبة اسم آخر هو قصر إبراهيم، أما قصر العبيد فيصلح أن يكون سجناً وقلعة. وتحيط بهذه التحصينات الخنادق التي جفت الآن وأصبحت ملأى بالنفايات، كما يوجد بالكوت قصر خزام، وهو عبارة عن قلعة تقع على بعد مئات قليلة من الياردات من الجانب الغربي للمدينة، وتقع إلى جنوبه مقبرة تركية.

وتتألف الحامية العسكرية في الكوت من سريتين من الفرسان وبطارية مدفعية واحدة تجرها البغال وكتيبة من المشاة، ويقيم في قصر خزام ربع كتيبة من المشاة، وفي قصر العبيد ١٠٠ عسكري من الضبطية المترجلة و٢٥ فارساً من الضبطية في قصر خزام. ولدى الحامية فرقة موسيقية تعزف للجنود بعض الألحان في فترة ما بعد الظهر، ولعلها هي الترفيه الوحيد لهم هناك.

السكان:

يبلغ عدد سكان مدينة الهُفُوف نحو ٢٥٠٠٠ نسمة، وهم خليط من مختلف الأجناس، ولا يمكن تصنيفهم على أساس قبلي، وليس بينهم مهاجرون كثيرون من الأجانب، كما لا يوجد إيرانيون أصليون، ولكن بها عدد لا بأس به من عرب نجد الذين يعملون بتربية الإبل ويملكون دكاكين، كما أن قسماً منهم يمتلك بعض مزارع النخيل. ويقال إن في حي الرفعة ٥٠ أسرة ترجع في نسبها إلى فرع جعفر من قبيلة شَمَّر.

وثلاثة أرباع سكان المدينة من السنة، والباقي من الشيعة باستثناء قليل من الوهابيين[1]. ويوجد في المدينة مدرستان كبيرتان لأبناء أهل السنة إحداهما مدرسة الشيخ أبو بكر والأخرى مدرسة الشيخ عبداللطيف، ويفد إليهما طلاب من البحرين ومسقط وأماكن بعيدة أخرى. أما مدارس الشيعة الرئيسة فهي مدرسة الشيخ محمد بن عبطان ومدرسة الشيخ عمران بن حسن ومدرسة الشيخ موسى أبو خمسين ومدرسة الشيخ محمد بن الشيخ حسين.

التجارة والصناعات:

في الظروف العادية ترتبط المدينة بعلاقات تجارية مزدهرة مع الرياض في نجد حيث تصدر الرياض السمن إلى الهُفُوف، كما تصدر الهُفُوف بالمقابل القماش والسكر والأرز. وقبل الحروب التي نشبت حديثاً في نجد كانت القوافل تصل من الرياض إلى الهُفُوف بمعدل قافلة كل أسبوع. ويشتري البدو في المناطق المجاورة حاجاتهم من الهُفُوف، وتعقد بها يوم الخميس من كل أسبوع سوق عامة في شمالي المدينة يسمى سوق الخميس غير أن معظم التعامل التجاري المحلي يجري في المنازل الخاصة. وتشتهر الهُفُوف بصناعة العباءات المطرزة بالذهب أو الخيوط الملونة، كما تصنع دلال القهوة من النحاس بأشكال غريبة، وتصدر هذه إلى أماكن كثيرة مثل البصرة ومسقط.

(١) هنا يتجدد الخلط الذي يقوم به الرحالة وذلك في التفريق بين أهل السنة وأتباع الدعوة الإصلاحية التي جددها الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ورعتها الدولة السعودية، فليست الدعوة الإصلاحية مذهباً جديداً حتى يفرق بين أتباعها وأتباع المذاهب الأخرى إذ إنهم من أهل السنة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

الإدارة:

الهُفُوف هي العاصمة المدنية والعسكرية لسنجق الأَحْسَاء وهي مركز قضاء الأَحْسَاء وناحية الهُفُوف. وقد أنشئت بها بلدية لأغراض الإدارة الداخلية.

الهُفُوف Hofuf

٤٦-٠٥-٢٦، ٤٢-٥٨-٤٣. أحد الأحياء الثلاثة الرئيسة في عنيزة[2] بوسط شبه الجزيرة العربية.

الهُفُوف Hufuf (Al)

١٩-٢٢-٢٥، ٢١-٣٥-٤٩. هي عاصمة محافظة الأَحْسَاء، والمركز الإداري، بها جميع الخدمات والمؤسسات. وهي تتوسع بسرعة كبيرة. ويقدر سكانها بنحو ٧٠,٠٠٠ نسمة بما فيها الهجر والتوابع القريبة. ويعمل الرجال بالتجارة،

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

والصناعة، والمنطقة المركزية، والزراعة. وتمتد المنطقة المزروعة بالهُفُوف نحو الشرق، وهي أيضاً السوق المركزي للمنتجات الزراعية للمنطقة الشرقية. ويربطها المطار والقطار بالأجزاء الأخرى بالمملكة العربية السعودية. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر على الطريق الرئيس (ETCO, 1970)[١].

هكْران (جبل) Hakran (Jabal)

٤٣-٤٠-٢٢، ٢٢-٤١-٤١. جبل منفرد يقع على بعد نحو ١٥ ميلاً إلى الشرق من طريق الحج من الرياض، في منتصف المسافة بين سجا وعشيرة (Hunter's map of Arabia, 1908)[٢].

هكْران (موية) Muwaih Hakran

٤٣-٤٠-٢٢، ٢٢-٤١-٤١. مجموعة من الآبار بنجد، على الطريق بين الرياض ومكة، وهي تقع على بعد نحو ٣٤٠ و٣٥٠ ميلاً إلى غرب-جنوب غرب المدينة الأولى. وهناك الكثير من الآبار في موية هكران، وماؤها صالح للشرب بعمق نحو قامتين. وهي تقع في جو مالح في الواجهة الشرقية لحرة كشب، ويبلغ ارتفاعها على الأرجح ٣٧٥٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر. ويقال إن هذا الجزء من الطريق مليء باللصوص، ويسمي داوتي Doughty هذا المكان أميه هكران، أو شعيب الماء، والأولى تحريف لمياه هكران[٣].

هِلال (بني) Hilal (Bani)

٥٩-٤٨-١٩، ٠٠-٣٨-٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١

---

(١) انظر: الأحْسَاء أو (واحة الأحْسَاء) Hasa or Ahsa Oasis؛ والهُفُوف Hofuf.

(٢) هكْران: جبل أسود غير مرتفع، فيه طرق تنفذه، واقع جنوب شرق قرية المويه القديم، يمر به طريق حاج نجد القديم، ويقع شمال بلدة المويه الجديد (المحازة) وحوله برق تتصل به، تسمى العفران، جمع أعفر، وهو الأبيض، وهكران معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً، وله شهرة في الشعر العربي، قديمه وحديثه (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).
ويقع غرب الأكاميم هَكْرَان، وهوجبل ذو أبارق ونجاد وتنبسط الأرض بين الطريق وبينه، ويوجد خلف هكران شماليه ماء يضاف إليه فيقال: مويه هكران وقد كان مركزاً كبيراً لمرور السيارات. وبه قصر بناه الملك عبد العزيز - رحمه الله - وغالباً ما يبيت على هذا الماء في ذهابه أو إيابه للحجاز أو منه بالسيارات قبل عهد الطائرات ثم أصبح قرية ذات نشاط وبيع وشراء. ولما أخذ الطريق مسلكه الجديد جنوباً عن المويه انكمش وانتقل ما به من نشاط إلى مركز هنالك محاذٍ له من ناحية الجنوب على قارعة الطريق الجديدة وسمي باسمه المويه الجديد أما منهل المويه فهو في شعب عالق بالحرة التي غرب المويه، بينه وبين مران. وماؤه =

= ليس بطيب يجعل في الإناء - قربة كانت أو غيرها - ولا يلبث أن يتغير طعمه ولونه فما هو بمستساغ. ويترك الطريق من ظلم إلى المويه الجديد مياها شمالية منها شرمة وسم ساعة والرجمية وهاتان للخراريص. وماء المويه وغيره مياه ملحة وغير مقبولة يحف بها سباخ وجفاجف أرض لا نبات بها (عبدالله بن خميس، المجاز بين اليمامة والحجاز).

(٣) هكْران: جبل أسود غير مرتفع، فيه طرق تنفذه، واقع جنوب شرق قرية المويه القديم، يمر به طريق حاج نجد القديم، ويقع شمال بلدة المويه الجديد (المحازة) وحوله برق تتصل به، تسمى العفران، جمع أعفر، وهو الأبيض، وهكران معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً، وله شهرة في الشعر العربي، قديمه وحديثه. قال الهجري: هكران: غدير وروضة شرقي كشب عن مران نحو مرحلة. قلت: الغدير والروضة عند جبل هكران (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

و٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٧ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

هِلال (خَلّ بني) Hilal (Khall Bani)

٠٠-٤٥-٢٨، ٠٠-٢٦-٤٠. اسم يطلقه البدو عموماً على الدرب الذي يربط بين حائل وجوف آل عمرو، وهو درب للإبل يبلغ عرضه قدماً، وفي المناطق المعرضة للريح تطمسه الرياح فلا يبقى دليل عليه سوى بعر الإبل. ومن النادر تحديده بدقة ما عدا الجزء الواقع بين عليم النفود وجبّة.

هِلال (قبيلة بني) Halal (Bani)

قبيلة نجدية قديمة وأسطورية وصاحبة بطولات من وسط شبه الجزيرة العربية (Doughty).

هِلال (قبيلة بني) Hilal (Bani)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٢].

هِلال (قبيلة بني) Hilal (Bani) (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate)[٣].

هِلال (قبيلة يال) Hilal (Yal) (Tribe)

انظر : سعد (قبيلة آل) Saad (Yal).

(١) بني هلال: من قرى قبيلة الرهوة في سراة غامد، بمنطقة الباحة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.
(٣) من قبائل الغافرية.

الهِلال (قبيلة) Hilal (Tribe)

انظر: مالك (بنو) Malik (Bani).

هِلال (نجوة ابن) Hilal (Najwat Bin)

٠٠-٤٦-٢٥، ٠٠-٣٨-٥٢. أو رقة حالول؛ مصيدة للؤلؤ منفصلة في الخليج العربي تقع على بعد ١٦ ميلاً شمال شرق جزيرة حالول[٤].

الهِلال Hilal

٣٣-٣٤-٢٠، ٤١-٠٠-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٤٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

الهِلالات Hilalat

أحد فروع قبيلة الأقرع؛ إحدى القبائل الريفية في العراق[٦].

هِلالَة (آل) Hilalah (Al)

٢٧ - ١١ - ١٩، ١٩ - ٠٦ - ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها

(٤) انظر أيضاً: حَالُول (رِقَّة) Halul (Riqqat).
(٥) في مركز حداد بني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.
(٦) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

الهِلالي (وادي) Hilali (Wadi)

٠٠-٥٨-٣٠، ٠٠-٣٠-٤١. أحد الأودية في منطقة الوديان[٢] المنخفضة بشمالي وسط شبه الجزيرة العربية[٣].

الهِلاليّة Hilaaliyah (Al)

١٥-٠٧-٢٦، ٣٩-٤٠-٤٣. مزرعة في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٥٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، لكنه عرضة للغرين والغبار والجلاميد والجراول وزحف الرمال والطمي. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦-٥٠٪. وبها مدرسة ابتدائية، ومدرسة محو أمية، ومستوصف، وبريد وبرقية وهاتف، ومحطة وقود، ونظام لتوزيع المياه، وكهرباء (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

الهِلاليّة Hilaaliyah (Al)

٤٢-٤٧-٢٤، ١٨-٤٩-٤٣. قرية ترتبط مع طريق شقراء-الطائف بدرب طوله ٦٩ كم (WILSON-MURROW, 1970)[٦].

الهِلاليّة Hilaliyah

١٥-٠٧-٢٦، ٣٩-٤٠-٤٣. انظر: القصيم Qasim[٧].

هُلُب (جبل) Hulub (Jabal)

٤٤-٢٦، ٢٢-٤٣. ضلع في شرقي جبل شَمَّر يقع إلى الجنوب من طريق بريدة-حائل مباشرة،

---

(١) آل هلالَة: قرية من قرى قبيلة بني كريم، وتقع بوادي آل هلالَة الذي يسيل في وادي حضرين من شماله، بلاد عمرو اليمن (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الهِلالي: - كأنه منسوب إلى الهلال - وادٍ من فروع وادي أبا القَوْر يقع شمال وادي السُّلَيْمانِيَّة وشرق وادي محيطة الواقع شرق بدنة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٥) الهلالِية: صيغة النسبة إلى هلال أو بني هلال. وهي إحدى بلدان القصيم الغربية المشهورة في القديم سميت الهلالية نسبة إلى بني هلال لقدم عمارتها وتوجد بها بئر قديمة تسمى الهلالية. وكانوا وما يزالون يسمون البئر العادية هلالية نسبة إلى بني هلال الذي نسبت إليهم سيرة تغريبة بني هلال، ولهم في أدبهم الشعبي مكانة عظيمة، حيث يصفون أجسامهم بالبسط، وأيديهم بالقوة، وينسبون إليهم الآثار التي يعدّونها قديمة وتتطلب قوة ومعرفة. وتعدّ عمارة الهلالية قديمة بالنسبة للبلدان التي حولها كالبكيرية والشيحية ولا يوجد أقدم منها هناك إلا الضلفعة قد تنافسها في أذهان العامة عند ما تذكر القرى القديمة. وتقع الهلالية إلى الجنوب من مدينة البكيرية قريباً منها لا يفصل بينهما إلا نحو سبعة أكيال (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٦) في مركز القرين بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

(٧) انظر: الهلالية Hilaliyah (Al).

وهو يقع على بعد نحو ٥٥ ميلاً شمال غرب بريدة (Hunter's map of Arabia, 1908)[1].

Habah (Al) الهَلَيْبَاء

٥٤-١٩-٢٨، ٢٠-٥٤-٤٥. منطقة مزروعة مهملة حالياً في وادي الباطن جنوب غرب حفر الباطن. وتبلغ مساحة المنطقة نحو ٢٠ هكتاراً. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٣٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد عشرة كيلومترات جنوب غرب خط التابلاين عند مفرق كيلو ٤٨٥ (ETCO, 1970).

Haliyah الهِلِّيَة

١٣-٤٨-١٦، ٢٠-٥٧-٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٥٤,٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[2].

Halaisiyah (عيون) الهُلَيْسِيَّة

٠٠-٣٥-٢٦، ٠٠-٤٠-٤٨. انظر: المياه (وادي) Miyah (Wadi)[3].

Hulaysiyah (Al) الهُلَيْسِيَّة

٠٠-٣٥-٢٦، ١٠-٤٠-٤٨. مستوطنة صغيرة للبدو تتألف من ستة بيوت وعشرة أكواخ وثلاثة هكتارات مزروعة، ويعيش بها نحو ١٠٠ نسمة. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٤ كم إلى حنيذ عبر درب (ETCO, 1970)[4].

Hilayil (Bait) (Tribe) هِلَيِّل (قبيلة بيت)

انظر: كعب (قبيلة) Kaab.

Humam هَمَّام

٣٠-٣٥-١٤، ٢٥-٣٥-٤٦. منطقة لم تمسح بعد في غربي حضرموت تقع شمال شرق نصاب (Hunter's map of Arabia, 1908)[5].

---

(١) تقع قور الهُلُب بين عيون الجواء والقوارة.

(٢) الهِلِّيَة: قرية على وادي الخمس (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٣) الهُلَيْسِيَّة: من قرى قبيلة العجمان، في وادي المياه، تقع جنوب الصرار، بنحو ٥٢ كيلاً، وتقع شرق حنيذ غير بعيدة منه. وسكانها آل سفران من العجمان (حمد =

= الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٤) الهُلَيْسِيَّة: من قرى قبيلة العجمان، في وادي المياه، تقع جنوب الصرار، بنحو ٥٢ كيلاً (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٥) هَمَّام: بطن من قبائل الصـدف، من حمير. ديارهم بوادي همام الواقع في شمال شرق نصاب من أعمال محافظة شبوة، وهو واد تلتقي فيه مسيلات وادي عبدان ووادي ضره. وتجدر الإشارة إلى أن قبائل همام ينقسمون إلى الفروع التالية: أهل حسين، أهل شملان، أهل مسفير، أهل ذياب، أهل طالب بن حسن، أهل مرزوق، اله الأحول، أهل طهيف، أهل العوج. وآل همام من العشائر اليافعية التي حكمت حضرموت، وقد كانت لهم السيطرة على حصن الرناد المطل على مدينة تريم، كما سكن بعضهم غيل باوزير (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Humayun هُمايُون

١٥ - ٠٧ - ٣١، ٣٠ - ٢٦ - ٤٧. مكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[١] بين قبر عزير والقرنة، أسفل خور روطة مباشرة. ولا ينبغي الخلط بين هذه وحميّان التي تبدأ على بعد نحو ٧ أو ٨ أميال فوقها.

Himbar الهِمْبار

٠٠-٢٠-٢٤، ٠٠-٤٢-٥٦. انظر: صُحَار (ولاية) Sohar (Wilayet).

Hamjah (Al) الهَمْجَة

٤٣-١٤-٢٤، ٢٩-٥٣-٤٢. قرية في محافظة عفيف[٢] تقع على ارتفاع ٩٥٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣١ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) هي في مركز البجادية في محافظة الدوادمي.

(٣) الهَمْجَة: ماء مر قديم، يقع في ضفة وادي الرمادية، جنوب شرق بلدة البجادية، وهو من مياه قبيلة النفعة من عُتَيْبَة التابعة لمحافظة الدوادمي، ويبعد عن مدينة الدوادمي غرباً سبعين كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

Hamjah (Al) هَمجَة المضابِرَة

٢١ - ٣٤ - ٢٥، ١١ - ٠٤ - ٤٣. مزرعة في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٧٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب ممهد مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣٢ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

Hamdan-esh-Sham هَمْدان الشام (قبيلة)

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٦].

Hamdan el-Yemen هَمْدان اليمن (قبيلة)

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٧].

Himizah (Tribe) الهِمزَان (قبيلة)

انظر: شَمَّر الجنوبية Shammr (Southern)[٨].

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٥) الهمجة: وقد يقال لها همجة المضابرة تمييزاً لها عن همجة الحروب. وهذه مزارع صغيرة واقعة في رمال عريق الدسم الذي كان يسمى قديماً رميلة اللوى إلى جهة الغرب من جبل أبان الحمر (الأبيض في القديم) في غرب القصيم. وسميت الهمجة لأن ماءها هماج؛ أي: ملح (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٧) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٨) الهمزان: من البعير من الأسلم، من شَمَّر، ومن بلادهم: =

الهَمْزَاوِيّة Hamzawiyah

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. قناة في قضاء الحلة[١].

الهمل Hamil

٠٠-٥٠-١٦، ٠٠-٥٥-٤٤. قرية باليمن على الحافة الغربية للبحر السافي على بعد نحو ٢٠ ميلاً جنوب شرق الرَّجّ Rajj (Hunter's map of Arabia, 1908).

الهَمَلَة Hamalah

٠٠-٠٩-٢٦، ٠٠-٢٨-٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) (Bahrain (Island؛ المدن والقرى، إلخ.

الهَمَلَة Hamalah

٤٦-٠٩-٢٥، ٤٣-٤٦-٥٠. انظر: قطر Qatar، الجزء الداخلي.

الهَمِلَة Hamilah

٠٠-٣١-٢٠، ٥٨-٠٤-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٥ ,٨٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الهِمِلَة Himilah

٣١-٤٦-١٩، ٠٩-٥٣-٤١. قرية في أَدَمَة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٥٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦ ,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

الهُمَيْلَة Humaylah

١١-١٩-٢١،٠٦-١٨-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٤٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥ ,٧كم (ITALCONSULT, 1970).

الهُمَيْلِي (بئر) Hamaili

٤١-٢٧-٢٠، ٠٧-٤٨-٤٤. إحدى الآبار في اللِّدَام[٤] بوادي الدواسر، جنوبي نجد.

= الحفر، والدارة، وسراء، والشبيكة وعثوا وعبسا وقليبات فاضل، وقليبات الوحادين، وقليب ذياب، وكليخان، والمكظم، ووسيط، وهدبا وهديبا وهديبان، وكلها بمنطقة حائل (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز حداد بني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

(٣) تقع الآن في مركز خثعم بالعلاية بمنطقة عسير.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Hamaliyah الهُمَيْلِيَّة

٠٠-٣٦-٢٥، ٠٠-٥٤-٤١. مكان في وسط شبه الجزيرة العربية بين جبل شَمَّر والقصيم، ويقع في نقطة التقاء وادي المياه بوادي الرُّمَة[١]. ولا توجد أي معلومات أخرى عن هذا المكان[٢].

Hamim (Bani) (Tribe) هُمِيم (قبيلة بني)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate)، قبائل الهَنَاوِيَّة.

Hamim (Bani) (Tribe) هُمِيم (قبيلة بني)

انظر: رواحة (بنو) Ruwahah (Bani).

Humainah الهُمَيْنَة

٠٠-٤٩-٣٢، ٠٠-٠٣-٤٥. مكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٣] ليس بعيداً عن أسفل العزيزية.

(١) هذا خطأ فوادي المياه لا يتصل بوادي الرُّمَة مباشرة، بل إن وادي المياه يلتقي بوادي الجرير؛ أحد روافد وادي الرُّمَة الضخمة، وبعد ذلك يلتقي وادي الجرير بوادي الرُّمَة. ونقطة التقاء وادي المياه بوادي الجرير بعيدة عن هذا المكان.

(٢) الهُمَيْلِيَّة: على صيغة النسبة إلى الهميل أو هميل - مورد ماء يقع في عالية القصيم إلى الشمال الغربي من جبل طمية المشهور بين هضاب سمر تسمى سُمر الهميلية يراها السالك لطريق القصيم إلى المدينة المنورة على البعد إلى اليسار منه إذا كان متجهاً إلى المدينة. أحدث فيه قوم من حرب من فخذ السهلية واحدهم سهلي من عوف هجرة صغيرة لهم، وأعتقد أن اسمها القديم كان حزم الهمل (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Haminiyah الهَمِينِيَّة

٠٠-٥٤-٣٢، ٠٠-٠٤-٤٥. انظر: العزيزية (قضاء) Aziziyah (Qadha).

Hail Bani Hina هَنَاءَة (حيل بني)

٠٠-٠١-٢٣، ٠٠-٠٣-٥٧. انظر: العين (وادي) Ain (Wadi-al).

Hina (Bani) هَنَاءَة (قبيلة بني)

مفردها هنائي[٤]، وهي قبيلة من أصل يمني في سلطنة عمان. وهم إباضيون ينتمون إلى الهَنَاوِيَّة سياسياً. ويقيم بنو هناءة في الحجر وفي عمان الداخل بصفة رئيسة. وهم يقيمون في القرى الآتية في الحجر: القرين (١٠٠ منزل)، وحبّاس (٨٠ منزلاً)، والحيلي (٢٠٠ منزل)، والقديمة (٤٠ منزلاً)، والخوض (١٢٠ منزلاً) بوادي سَمَائِل، والنغزة (٥٠ منزلاً)، والحارثية (٢٠ منزلاً)، وفي حجرة الشيخ (٥٠ منزلاً)، وحارة الجبة (٨٠ منزلاً)، والصقيرية (٣٠ منزلاً)، والشبيكة (٤٠ منزلاً) في وادي الفرع، وفي الحويل (٤٥ منزلاً)، والحوقين (٢٠٠ منزل) في وادي بني غافر، وفي خان (٤٠ منزلاً) بوادي الجزي. أما مركزهم الرئيس فهو بلدة نزوى في إقليم عمان ولهم بها ٣٠٠ منزل، كما يملكون في بلاد سيت ٤٠ منزلاً، وفي الغافات ٥٠ منزلاً. ويعد جبل الكور من ضمن أراضيهم. ويوجد قسم منهم في مدينة لوى (١٦٠ منزلاً) بالباطنة، وفي الحيل (١٠٠ منزل)، وفي ضم (٨٠ منزلاً) بالظاهرة.

(٤) انظر: هَنَائِي Hinai.

ويبلغ عدد أفراد قبيلة بني هناءة نحو ٩٠٠٠ نسمة. وينتمي قليل ممن يقيم في مدينة نزوى إلى فرع يسمى الحواقنة[1] وربما كان آل جبور فرعاً من هذه القبيلة، مع أننا تكلمنا عنهم كقبيلة مستقلة. ويتصف بنو هناءة بالشجاعة وبهم نزعة إلى القتال. وهم في خصومة الآن (١٩٠٥م) مع قبائل الجَنَبَة والدروع وبني كلبان. وجماعة الهَنَاوِيَّة التي تكوَّنت في عمان مع بداية القرن الثامن عشر اشتق اسمها من بني هناءة، وكان زعيمها في ذلك الوقت الشيخ خلف القصير؛ الذي كان أول تميمة، أو قائد عام، لهم جميعاً. وكان هلال بن زاهر، أحد أحفاد الشيخ خلف زعيم بني هناءة من عام ١٨٨١ إلى ١٨٩٤م، وكان كسلفه مشهوراً في عمان بأسرها بشجاعته وحزمه. ويحكم القبيلة الآن أبناؤه ويقيمون في نزوى.

Hanadisah الهَنَادِسَة

٥٥-٠٠-٢٠، ٠٥-٢٧-٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيىء، طوله ٧,٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

Hinadiyah (Tribe) الهِنَادِيَّة (قبيلة)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe).

Hinadis (Tribe) الهَنَادِيس (قبيلة)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate)، قبائل الهَنَاوِيَّة.

(١) انظر: الحَوَاقِنَة Hawaqinah.

Hinawi (Tribe) الهَنَاوِيَّة (قبائل)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

Hinai هُنَائِي

صيغة المفرد لبني هناءة[2].

Hind (Bir-Al) الهِنْد (بئر)

٠٠-٤٠-٢٢، ٠٠-٤٠-٣٩. محطة استراحة في الحجاز على الساحل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي تقع بين عسفان ورابغ، ويقال إنها على بعد رحلة ١٤ ساعة من عسفان و١٢ ساعة من رابغ. وبالبئر ماء صالح للشرب (Ali Pasha Mubarak, 1305 A.H.)[3].

Hindarut هِنْدَرُوت

٠٠-٠٧-٢٣، ٠٠-٢١-٥٨. انظر: الطائيين (وادي) Tayin (Wadi).

Hindi (Hal) (Tribe) هِنْدِي (قبيلة حال)

انظر: وهيبة (قبيلة آل) Wahibah (Al).

Hindi (Wilad-Al) (Tribe) الهِنْدِي (ولاد)

انظر: وهيبة (قبيلة آل) Wahibah (Al).

Hindiyah (Shatt-Al) الهِنْدِيَّة (شط)

٠٠-٤٣-٣٢، ٠٠-١٧-٤٤. مجرى مائي عظيم في العراق، وكان في الأصل قناة ثم أصبح

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) بير هندي: هجرة من أعمال شجوى في منطقة المدينة المنورة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Hindiyah (Shatt-Al) الهِنْدِيَة (شط)

هـ

الآن نهراً، وهو يتفرع من ضفة نهر الفرات اليمنى في نقطة تبعد مسافة ٥ أميال أسفل المسيب، وهو يتلقى مياه هذا النهر كلها تقريباً في الوقت الحاضر[1].

سد الهندية:

يمثل التقاء نهر الفرات والهندية أسفل نقطة تفرعهما مباشرة زاوية حادة. وعلى مسافة قصيرة ضمن مدخل نهر الهندية، حيث تبتعد الضفة عن الأخرى نحو ٢٠٠ ياردة، أقيم فوق هذه المنطقة سد من كتل الحجارة الجيرية الضخمة. ويوجد في وسط هذا السد فجوة يبلغ اتساعها ٢٠ ياردة. وبالنظر إلى وجود منحنى مقعر في مجرى النهر الأدنى فإن طول هذا السد يزيد عن ٢٠٠ ياردة. ويندفع الماء بسرعة هائلة تشبه الشلال عبر الفجوة إلى الداخل مكونة دوامة عميقة في الجانب الأسفل حيث تشاهد قفاف صيادي الأسماك وهي تتراقص على سطح الماء. وتوجد قرية اسمها السدّة على جانبي الهندية بالقرب من السد، وتتألف من ٥٠ منزلاً وبضعة دكاكين ومقاه على الضفة الغربية، ونحو ٢٥ منزلاً بما فيها منزل المهندس المشرف على أعمال السد على الضفة الشرقية.

طبوغرافية الهندية الداخلية:

يمكن وصف معالم الهندية في مسافة ٦٨ ميلاً التالية من المجرى، ويمكن تفسيرها تفسيراً معقولاً من خلال الجدول الآتي:

=

(١) شط الهندية حفره آصف الدولة لإيصال الماء إلى النجف، وقد بدأ يجري فيه الماء بصورة مؤقتة منذ عام ١٨٠٠م، وفي عام ١٨٣٠م أصبح من الضروري توجيه قسم من ماء الفرات إلى فرع الحلة الذي بدأ ماؤه يقل، فحاول علي رضا باشا ونجيب باشا في إنشاء سد له. وما أن حل عام ١٨٨٠م حتى أصبح فرع الهندية مجرى الفرات الأصلي تقريباً.

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
أبو سخير[1]	على الضفة اليمنى على بعد نحو ١٢ ميلاً أسفل الكوفة.	مركز مقاطعة غنية اسمها مشخاب[2] التي تمتلكها دائرة الأوقاف السنيَّة. ويقع هذا المكان بقضاء الشامية.	تمتلك دائرة الأوقاف السنيَّة محطة في قلعة مبنية هنا. ويوجد رأس قناة الحميدية التي تجري إلى مدينة النجف مباشرة فوق أبو سخير. وهذا الإنشاء للمصلحة العامة مفيد ويخص دائرة تسجيل المخصصات الملكية.
تل نمرود أو برص نمرود	على الضفة اليسرى أو على بعد ١٠ أميال من نقطة تفرع قناة شط الملا من شط الهندية.	رابية مميزة عليها أنقاض بابلية. وهي مدينة بورسيبا Borsippa القديمة.	يتفرع من شط الهندية على مسافة قصيرة فوق تل نمرود ممر مائي يسمى قصّ[3]، وتتجمع مياهه على هيئة بحيرة كبيرة أو مستنقع بين الهندية والطريق التي تربط بين طُوَيْرِيج والحلة. ويسمى جزء من هذا الإقليم عوفي.
جعارة[4]	على الضفة اليمنى على مسافة ميل واحد أسفل أبو سخير.	قرية غنية تمتلكها دائرة الأوقاف السنيَّة، وعدد سكانها ١٥٠٠ نسمة بعضهم بلوش من رعايا إيران. وتقع في قضاء الشامية.	بها ثلاثة مساجد ونحو ١٠٠ دكان.
طُوَيْرِيج	على الضفة اليمنى على بعد نحو ميل واحد جنوب قناة عبد عونيات.	انظر مقالة طُوَيْرِيج.	عند الاقتراب من طُوَيْرِيج تزداد الزراعة والغابات. ويبلغ عرض القناة في المدينة نفسها نحو ١٥٠ ياردة. وقد بنى فوقها جسر من القوارب يستند إلى ٢١ عوامة. ويجري الماء هنا عميقاً وقوياً بين ضفتين صلبتين.

(١) انظر: سُخَيْر (أبو) Sikhair (Abu).
(٢) انظر: مُشْخَاب Mushkhab.
(٣) انظر: قَصّ Guss.
(٤) انظر: جَعَارَة Jaarah.

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
قرية السُّلَيْمَانِيَّة[1]	على بعد ٥ أميال إلى الغرب من الهندية، و٨ أميال أسفل السد.	قرية مؤلفة من نحو ٢٠ كوخاً طينياً، وتقع على رابية، ولدى السكان بعض الجواميس والغنم والحمير، كما يعملون في قيادة القوارب الصغيرة عندما تفيض القناة، كما يقومون بتأجير الحمير لمن يريد زيارة كربلاء.	تمر الطريق بين كربلاء وطُوَيْرِيج في الجانب الجنوبي من هذه القرية، على بعد ٦ أميال من الأولى و٧ أميال من الثانية. ويمتد هور الحسينية إلى الجنوب الغربي من القرية، وتجاورها بعض المستنقعات.
قناة الدويهية[2]	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد نحو ميلين أسفل قناة مشورب.	عرضها نحو ٢٥ ياردة وارتفاع ضفتيها من ٧ إلى ٨ أقدام، وعمقها في الشتاء بين ٣ و ٤ أقدام. وهي تجري إلى الجنوب الغربي. ولها فرع يسمى أبو الخصاوي، وهو يتصل بالمستنقعات المجاورة لقرية السُّلَيْمَانِيَّة.	تشبه قناة مشورب المذكورة أعلاه. وتوجد بقربها قرية بني سالة التي يزرع أهلها القمح والشعير، وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نسمة، وربما كانوا من قبيلة بني سالة[3] التي تحمل القرية اسمها. وتوجد قرية أم جمال[4] إلى الجنوب منها بمسافة قليلة، ويقطنها نحو ٤٠٠ نسمة يزرعون الحبوب والنخيل والبطيخ. وتوجد أيضاً بالقرب من قناة الدويهية ولكن إلى الشمال من طريق كربلاء طُوَيْرِيج قريتان هما: سيد جودة وبني عوفي، وعدد سكان الأولى ٤٠٠ والثانية ١٠٠ نسمة، ويزرع بأراضيهما القمح والشعير والماش والدخن. ويمتلك أهالي قرية بني عوفي مزرعة نخيل أيضاً. وتقيم حول جانبي قناة الدويهية قبيلة المولة (٤٠٠ نسمة) التي تمتلك مزارع نخيل، ويعمل أفرادها في القوارب.

(١) انظر: السُّلَيمانيَّة Sulaimaniyah.

(٢) انظر: الدُّوَيْهِيَّة Dawaihiyah.

(٣) انظر: سَالَة (بنو) Salah (Bani).

(٤) انظر: جَمَال (أم) Jamal (Umm).

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
قناة شط الملا[1]	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد ٣ أو ٤ أميال أسفل مدينة طُوَيْرِيج.	يبلغ عرضها بعد بضعة أميال من بدء جريانها نحو ٤٠ ياردة وعمقها ٨ أقدام، ويتفرع من ضفتها اليمنى بعد ذلك فرع قوي يسمى الزبدية أو الزبديات[2] يبلغ عرضه ١٢ ياردة وعمقه ٣ أقدام. وتوجد أسفل نقطة تفرع الزبدية من القناة الأصلية قرية لقبيلة قريط على قناة شط الملا. وتوجد على الضفة اليسرى لشط الهندية مقابل قناة شط الملا بين طُوَيْرِيج والحلة قطعة من الأرض تسمى المهناوية التي ترويها قناة تحمل الاسم نفسه. وهي تنتج القمح والشعير والدخن والماش والفاصوليا.	يقال إن القناة تنحني باتجاه غربي ثم باتجاه جنوبي، وتمر بالقرب من خان حمد وخان المصلى على الطريق بين مدينة كربلاء ومدينة النجف، ثم تعود بعدئذ فتلتقي مع شط الهندية بالقرب من الكوفة (وربما فوقها مباشرة). وهناك تقاطع مع القناة في مسيرها من النجف إلى الكفل يقع على بعد نحو ٧ أميال من النجف. وعند التقاطع نفسه توجد ضفاف للقناة خفيفة الانحدار، وعرض القناة هنا ٥٠ ياردة وعمقها قدمين على بعد ربع ميل غرب الهندية.
قناة عبد عونيات[3]	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد نحو ٣ أميال أسفل قناة الدويهية.	تشبه القناة السابقة، ويبدو أنها تتوجه نحوها لأننا على طريق كربلاء-طُوَيْرِيج نرى أن القناتين لا يفصل بينهما سوى ميلين.	تشبه قناة مشورب أيضاً. وتوجد في منتصف المسافة بين الدويهية وعبد عونيات قرية آل بو صحوة[4]، وعدد سكانها ٤٥٠ نسمة، يعملون بزراعة البساتين والأراضي والقوارب. وتوجد قرية صغيرة اسمها ابن عمتي على بعد ميل ونصف من آل بو صحوة على الطريق إلى طُوَيْرِيج يعمل أهلها في زراعة الخضر والفاكهة. وعلى بعد نحو ميلين جنوب غرب طُوَيْرِيج وعلى فرع عبد عونيات تقع الرجيبة[5]، وهي مكان مزروع جزئياً من قبل جالحة، وتحوي بعض البساتين.

(١) انظر: المُلاّ (شط) Mulla (Shatt-Al).

(٢) انظر: الزِّبْدِيَّة Zibdiyah.

(٣) انظر: الرجيبة Rajibah.

(٤) انظر: صَهوَة (آل بو) Sahwah (Al Bu).

(٥) انظر: الرَّجيبَة Rajibah.

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملحوظات
قناة مشورب[1]	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد نحو ٧ أميال أسفل السد.	قناة، تجف أحياناً، وعرضها ١٥ إلى ٢٠ ياردة، وعمقها ١٠ أقدام.	تضيع كميات كبيرة من الماء سدى عبر هذه القناة، وتغمر الأراضي الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة كربلاء. وزراعة الأرز التي حلت محل زراعة الشعير في الأراضي المروية بواسطة القناة، واتساع المصب المتزايد باستمرار الذي بني بطريقة غيلا علمية هما علة الضرر المتزايد بالتدريج، ويمكن العودة إلى أعمال الصيانة اللازمة في مقالة بلدة كربلاء.
الكفل[2]	على الضفة اليسرى على بعد ١٢ ميلاً أسفل تل نمرود.	انظر المقالة الخاصة بالكفل.	يبلغ عرض المجرى هنا ٢٠٠ ياردة، والزراعة هنا كثيفة وخصوصاً على الضفة اليمنى. وتوجد قرية عمران على بعد نحو ٣ أميال أسفل الكفل بالقرب من الضفة اليمنى، وتتألف من أكواخ قليلة للعرب ومبنى محصن له سور. وتتفرع قناة أبو شورة التي تروي أراضي هور الدخن والمنوه عنها في المقالة الخاصة بقضاء النجف، من الضفة اليسرى في نفس الموقع. وهنالك مكان أسفل قرية عمران بنحو ٤ أميال حيث يضيق مجرى الهندية ويصبح عرضه ٨٠ ياردة. وترتفع الضفتان هنا عن مجرى القناة ١٠ أقدام.
الكوفة[3]	على الضفة اليمنى على بعد نحو ١٢ ميلاً أسفل الكفل.	انظر المقالة الخاصة بالكوفة.	يبلغ عرض الهندية في الكوفة حيث يوجد جسر مؤلف من ١٦ عوامة نحو ١٥٠ ياردة، وعمقها في الشتاء ٦ أقدام، ولكن على بعد ربع ميل يبلغ عرض القناة فوق الجسر ضعف ذلك تقريباً.

(١) انظر: مُشَوْرِب (قناة) Mshorab (Canal).

(٢) انظر: الكِفْل Kifl.

(٣) انظر: الكُوفَة Kufah.

Hindiyah (Shatt-Al) الهِنديّة (شط)

وعلى بعد نحو ١٥ ميلاً جنوب الكوفة، يدخل شط الهندية بحر النجف[1] الذي سيوصف لاحقاً في مقالة عن مدينة النجف.

الضفاف والأراضي المحاذية لمنطقة الهندية الداخلية:

تبدو الأراضي الواقعة على ضفتي شط الهندية من رأسه إلى طُوَيْرِيج أراض صلبة وجافة بشكل عام. وما ذكر من قبل ينتج عن إدارة القنوات غير الماهرة غمر مياه واسع للأراضي الواقعة ما بين الجزء الأسفل من هذا المقطع المائي ومدينة كربلاء لتصبح المنطقة المتبقية وبصورة تدريجية أقل رطوبة. وكانت حبوب أخرى تتطلب مياهاً أقل قد حلت محل الأرز كمحصول رئيس. أما الأراضي الواقعة غرب الهندية بين طُوَيْرِيج والكفل فهي مستوية إلى حد ما ومرملة، لكنها محروثة جيداً، ومعرضة لأن تغمرها مياه الفيضانات، وتنمو فيها شجيرات شوك الجمل بكثافة. ويتألف الامتداد الماثل لها في الجهة الشرقية من الهندية من مستنقعات صعبة الاجتياز وشبه متتابعة. وإلى الجنوب من الكفل وحتى بحر النجف تبدو الأراضي الواقعة بين الضفة اليمنى لشط الهندية والصحراء الشامية أراض مستقرة وثابتة، وعند الوصول إلى الكوفة فإنها تلقى عناية زراعية جيدة غير أن طبيعتها الحالية جنوب الكوفة وطبيعة مختلف الأراضي الواقعة على الضفة اليسرى جنوب الكفل لم يتأكد منها تماماً.

سد الهندية الجديد:

يمتد سد الهندية الجديد فوق نهر الفرات أسفل المسيب بخمسة أميال، وهو يبعد عن بغداد بنحو ٤٥ ميلاً بواسطة الطريق، ويقع فوق شط الهندية القديم بنحو ٩٠٠ ياردة (وهو في واقع الأمر عبارة عن سد شديد التصدع). والأخير عبارة عن منشأة تظهر عادة على الخرائط الحالية. وقد أكمل السد الجديد في ديسمبر عام ١٩١٣م.

أما سد الهندية الجديد فهو بناء علوي من الطوب يقوم على أساس من الخرسانة الثقيلة، وبه ٣٦ قوساً عرض كل منها ١٦ قدماً، فوقها طريق من الخرسانة عرضها ١٢ قدماً، تستطيع حمل المدفعية ثقيلة، وعربات النقل الثقيل. ويبلغ عرض الفرات في تلك البقعة نحو ٢٨٠ ياردة، ويمر الطريق من فوقه عن طريق جسر متحرك من الصلب المصفح المزدوج. أما الـ ٣٦ فتسمح بحرية مرور تدفقات الفرات في أثناء الفيضان حين لا يستخدم السد إلا بصفته جسراً، لا باعتباره سداً.

وقد زودت كل قنطرة ببوابات من الصلب علقت في أخاديد رأسية ثبتت في الركائز والأكتاف. وترفع البوابات أو تخفض باستخدام أوناش يدوية صممت خصيصاً من أجل هذا الغرض، وهي تتحرك على قضبان مدت فوق جدارين متوازيين على الجانب أعلى المجرى من الطريق، ممتدة بطول السد بأكمله.

وعند هبوط مستوى النهر، يتم تشغيل السد بخفض بعض البوابات، ثم التوسع تدريجياً في ذلك ليشملها جميعاً، بحيث تصير البوابات الـ ٧٢

(١) انظر: النَّجَف (بحر) Najaf (Bahr-An).

جميعها تعمل في فصل انخفاض المياه. والهدف من ذلك هو أن تبقى المياه فوق السد بمستوى يسمح للقنوات الكثيرة، ولاسيما قناة الحلة بالحصول على مدد مستمر منها.

وعندئذ يعدّ السدّ عبارة عن حاجز؛ إذ لا يتيسر استخدام سد في أي وقت من الأوقات أو استعماله لمنع بعض المياه (أو معظمها في وقت ارتفاعها) من الارتفاع عن مستوى البوابات استمرار جريانها إلى الفرات أو قل إن شئت فرع الهندية من الفرات، ويمكن الاحتفاظ بالمياه فوق الجسر خلال موسم انخفاض المياه بحيث يظل قريباً إلى حد ما من مستواه عند ارتفاع الفيضان. وقد يصل الفارق في المستوى في واقع الأمر إلى ٢١ قدماً من المياه بين الجانب العلوي من المجرى والجانب الأدنى منه.

وتمثل الأقفال (صف من الأقفال) همزة الوصل للملاحة بين المستويين الأدنى والأعلى.

ويبلغ طول كل صف على حدة ١٦٤ قدماً، وعرضه ٢٦ قدماً، أما العمق في الأطراف فيبلغ خمسة أقدام في أسوأ الأوقات، ويمكن زيادة هذا العمق بمناورة بعض بوابات القناطر للسماح بمزيد من الماء بالمرور إلى الجانب الأدنى من المجرى خلال الأقواس. وكل صف مجهز بالبوابات المضادة للسدود المصنوعة من الصلب والصمامات، والتي تعمل جميعها بالطريقة اليدوية.

وعلى الرغم من أن سد الهندية الجديد كان قد بني خصيصاً للوفاء باحتياجات قناة الحلة (التي تتدفق خلال الحلة والديوانية وتصل مرة أخرى إلى الفرات عند السَّمَاوَة). فإن لها أيضاً تأثيراً مباشراً على زيادة كمية المياه التي تصل إلى جميع القنوات التي تستمد ماءها من الفرات لمسافة تصل إلى نحو ٤٠ ميلاً وأكثر.

وقناة الحلة مجهزة بمنظم (أنجز في عام ١٩١٣م)، وتقع على مسافة نحو ٥٠٠ ياردة أعلى سد الهندية الجديد على الضفة اليسرى للفرات. والمنظم عبارة عن بناء عال من الطوب فوق أساس من الطوب والخرسانة، كما يوجد ست قناطر عرض كل منها ١٠ أقدام، وكذا فتحة صالحة للملاحة عرضها ٢٦ قدماً. أما الأقواس فمجهزة ببوابات من الصلب تشبه في تصميمها بوابات سد الهندية الجديد، وونشاً متحركاً. ويمحل المنظم طريقاً من الخرسانة عرضه ١٢ قدماً، يعد الفتحة الصالحة للملاحة بواسطة جسر رفع مزدوج التصفح، ويمكن لهذا الطريق أن يتحمل المدفعية الثقيلة. ويصل عرض قناة الحلة عند المنظم نحو ١٢٥ قدماً.

وعلى قدر علم المؤلف فإن الملاحة في الفرات ما تزال تجد في سد الهندية القديم عقبة أو سداً. ففي أثناء الفيضان يمكن رفع القوارب المحلية التي تزيد ٣٠ طناً (وهي فارغة، يمكن رفعها مع المخاطرة فوق السد). أما السفن المحملة باستثناء قوارب الرحلات Chaktours يستحيل أن تتغلب على عقبة هذا السد في رحلة متجهة لأسفل.

ولقد تعرض الشط القديم للصدوع الشديدة في ثلاثة مواقع في عام ١٩١٤م، ولربما كان لفيضاني عامي ١٩١٥م و١٩١٦م أثر في زيادة هذه الصدوع، وليس له دور حالياً. وكان ينبغي

إزالته عند إنجاز السد الجديد، غير أن الحكومة التركية لم تعتمد المبالغ اللازمة لذلك.

الهِنْدِيّة (قضاء) Hindiyah (Qadha)

٠٠-٣٣-٣٢، ٠٠-١٣-٤٤. جزء من سنجق كربلاء في ولاية بغداد في العراق.

الموقع والحدود:

يقع قضاء الهندية على ضفتي شط الهندية مبتدئاً أسفل مدينة المسيب بقليل، وينتهي شمال الكوفة بقليل. ويحده قضاء كربلاء من الشمال، وقضاء الحلة من الشرق، وقضاء الشامية وقضاء النجف من الجنوب، والصحراء الشامية من الغرب.

الطبوغرافيا والسكان:

لا يحتوي قضاء الهندية على أماكن كبيرة سوى بلدة طُوَيْرِيج، وهي المركز الإداري للمنطقة وكذلك قرية الكفل، وقد وصفتا في مقالتين منفصلتين. وأهم معالم القضاء شط الهندية الذي يمر به من بدايته إلى نهايته وله فروع كثيرة. ويبين الجدول الآتي أهم المقاطعات الرئيسة أو المساحات الزراعية في القضاء مع أسماء القبائل التي تقيم بها وتفلحها:

=

المقاطعات	القبائل	المقاطعات (تابع)	القبائل (تابع)
١- فتلة[١]	آل بو فتلة	٧- مسيعيدة الشرقية[٢].	جليحة وبراجع.
٢- حرقا[٣]	طفيل	٨- مشورب الغربي[٤].	الدعم والكراكشة ومسعود.
٣- جناجية[٥]	جناجة	٩- مشورب الشرقي[٦].	بنو حسن.
٤- الكعبوري[٧]	بنو حسن	١٠- أبو نفاش[٨].	العامرية وبني سدّ وبني طرف.
٥- منفهان[٩]	قريط	١١- أبو روبة[١٠]	قريط.
٦- مسيعيدة الغربية[١١]	جليحة	١٢- زبيلية[١٢]	العامرية.

ولقبيلة بني صالح وجود في هذه المنطقة أيضاً.

السكان:

يبلغ عدد سكان المنطقة نحو ٩٥٠٠٠ نسمة؛ منهم ٨٩٠٠٠ من الشيعة، و٥٥٠٠ من السنة، و٥٠٠ يهودي.

الموارد:

يقدر عدد أشجار النخيل بنحو ٤٠٠,٠٠٠ نخلة. وكان الأرز سابقاً هو المحصـول الرئيس، ولكن الجزء العلوي من المنطقة بجوار طُوَيْرِيج

(١) انظر: فَتْلَة Fatlah.
(٢) انظر: مُسَيْعِيدَة الشرقية Masaidat-Asharqiyah.
(٣) انظر: حَرْقَا Harqa.
(٤) انظر: مُشَوْرِب الغربي Mshorab-Al-Gharbi.
(٥) انظر: جَنَاجِيَّة Janjiyah.
(٦) انظر: مُشَوْرِب الشرقي Mshorab-Ash-Sharqi.
(٧) انظر: الكَعْبُورِي Kaaburi.
(٨) انظر: نَفَاش (أبو) Nafash (Abu).
(٩) انظر: مَنْفَهَان Manfahan.
(١٠) انظر: رُوبَة (أبو) Robah (Abu).
(١١) انظر: مُسَيْعِيدَة الغربية Masaidat-Al-Gharbiyah.
(١٢) انظر: الزُّبَيْلِيَّة Zubailiyah.

بدأ الآن بالجفاف بعد أن كانت تغطيه المستنقعات، وقد حلت زراعة حبوب أخرى مكان الأرز. أما الحيوانات فليس هناك ما يلفت الانتباه.

الهِنْدِيَّة (هور) Hindiyah (Hoor-Al)

٠٠-٣٦-٣٢، ٠٠-٣٣-٤٤. قناة في قضاء الحلة[١].

الهِنْدِيَّة Hindiyah

٢٢-٤٩-١٦، ٣٨-٥٦-٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٨١ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٢,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

هَنِيَّة Haniyah

٠٥ - ٤٩ - ١٩، ٣٣ - ٢٤ - ٤٢. قـرية في بيشة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٦,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز الحازمي بمحافظة بيشة في منطقة عسير.

هِنَيْدِي Hinaidi

٠٠-١٥-٣٣، ٠٠-٢٠-٤٤. موقع على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٣] فوق القرارة مباشرة.

الهُنَيْدِيَّة Hanaidiyah

٣٢-٠٠٣٦، ٠٠-٠٢-٤٤. أصغر فرعين تنقسم إليهما قناة نهر الحسينية[٤] في الزاوية الشمالية الغربية من بلدة كربلاء.

الهَوارِنَة (قبيلة) Hawarinah (Tribe)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)[٥].

الهَوَاشِلَة (قبيلة) Huwashilah (Tribe)

قبيلة ذكرها بلجريف Palgrave، وأنها تعيش بجوار جوف آل عمرو[٦]. وربما تكون مطابقة للعوازم[٧]، ومثلها ربما ما ذكره بلجريف أيضاً عن العزام Azzamees[٨].

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) الهوارنة من الشملة من برقا، من عُتَيْبَة (شملة) (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٦) يوجد فرع من الفرجة من السبَّاح من الرولة باسم الهشَّال، وفرع في قبيلة السرحان -أيضاً- باسم الهشَّال، كما يوجد فرع مماثل في قبيلة الشَّرارات، وقد يكون المقصود فرع الهشَّال وجمعه الهواشل من الشَّرارات لوجودهم بالمكان نفسه، ويشار إلى الأسر منهم بالهواشلة. ومن الجدير بالذكر أن هناك فروعاً من الهواشلة توجد في قبائل بعيدة عن الجوف مثل قبائل الدواسر وبلحارث وتميم وقحطان.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) يبدو أنه قد اختلط الأمر على الرحالة فما ذكره بلجريف =

هـ

الهَوَاشِم (فلج) Hawashim (Falaj-Al)

٠٠-٣٤-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٧. أو فلج الوسطى؛ قرية في وادي الفرع[١].

الهَوَاشِم (قبيلة) Hawashim (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

الهَوَاشِمَة (قبيلة) Hawashimah (Tribe)

انظر: صالح (قبيلة بني) Saleh (Bani).

الهَوَامِل (قبيلة) Hawamil (Tribe)

انظر: مطير (قبيلة) Mutair (Tribe)؛ أولاد واصل فرع من قسم بريه[٢].

الهَوَامِل (قبيلة) Hawamil (Tribe)

انظر: ياس (قبيلة بني) Yas (Bani).

الهَوَامِلَة (قبيلة) Hawamil (Tribe)

انظر: حرب (قبيلة) Harb[٣].

الهَوَامِلَة (قبيلة) Hawamilah (Tribe)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe).

الهَوَامِلَة (قبيلة) Hawamilah (Tribe)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe).

الهوب Hob

٠٠-٢٠-٢٣، ٠٠-٥٧-٥٧. انظر: جابر (وادي بني) Jabir (Wadi Bani) (II).

الهَوَّة Huwwah (Al)

٣٦-٠١-٢٣، ٤٨-٤٧-٤٥. مورد ماء للبدو، وهناك سبع عائلات من الأحمر لهم بساتين هنا، ولا يوجد استيطان دائم. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على بعد ٧٥ كم من الرين عبر درب وعر، ودرب من الأحمر تستخدمه السيارات (ETCO, 1970)[٤].

الهُوت (قبيلة) Hot

انظر: البلوش (قبائل) Baluchi (Tribes).

= ليس العوازم القبيلة، وإنما فرع العزَّام من قبيلة الشرارات. انظر: الشَّرَارَات (قبيلة) Sharart.

(١) انظر: فَلْج الوسطى (أو فلج الهواشم) Falaj-Al-Wasta (Or Falaj-Al-Hawashim).

(٢) الهَوَامِل: من مطير. في هجرة مبايض، ومن مياههم الكظيمة في وادي المشقر وادي المجمعة في سدير (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٣) الهَوَامِلَة: من مزينة من بني سالم من حرب؛ واحدهم هويملي. من بلادهم: الحجرة قرب الفوارة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) الهُوَّة: ماء مر قديم معروف باسمه هذا قديماً وحديثاً، ويذكر غالباً مقروناً باسم ماء قريب منه، فيقال الهوة والحنانية، وهذان الماءان يقعان في شرق نفود الدحى، وغرب بلدة الحمر، وماؤهما وفير جداً وقريب من سطح الأرض، وقد أقيمت عليهما (مكائن) زراعية. قال الهمداني: وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها: صوقع والضبيب، وقني والهوة، وهي مياه مأج لا ملح ولا عذبة، وهي مقابلة لقف ماذق. وقال أيضاً: الدبيل أملاح من أوله إلى آخره، الحذيقة والرابغة والهوة. قلت: من المياه التي ذكرها مقرونة بذكر الهوة قني، وهو لايزال معروفاً باسمه، ويقصد بالدبيل نفود الدحي، فهو رمل الدبيل، وقد انتقل إليه هذا الاسم من القف (الصفرا) المحاذي له، فقد كان يدعى قديماً قف الوحي بالواو، كما انتقل اسم الدبيل إلى السيح القريب منه والذي يدعى في هذا العهد سيح الدبول، جمع دبيل (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

هـ

الهَوْجاء (بئر) Huj

٣٠-٥٨-٢٨، ٠٠-٣٤-٣٨. بئر تقع على الحد الغربي للنفود الكبير على بعد نحو ١٠٠ ميل شمال تيماء، و٨٠ ميلاً جنوب-جنوب غرب جوف آل عمرو. وموقع بئر الهوجاء يحدده ضلع يشبه سرج جمل يسمى أم كور (Carruthers)[(١)].

هُود (قبر) Hud (Qabr)

٠٠-٠٩-١٦، ٠٠-٣٣-٤٩. انظر: صالح (قبر) Saleh (Qabr).

الهَوْر Hor

٠٠-٢٢-٣٣، ٠٠-٢٠-٤٤. أرض في قضاء الكاظمين[(٢)].

هَوْر الله Hor Allah

٠٠-٥٨-٣١، ٠٠-٣٥-٤٤. انظر: الشامية (قضاء) Shamiyah (Qadha).

الهَوشَات (أم)
Hawshat (Umm Al) (also Mishallah)

٢٢-٠١-٢٧، ١٨-١٧-٤٧. مستوطنة لبدو مطير على ارتفاع ٣٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية على بعد نحو ٩٠ كم من خط التابلاين جنوب غرب القرية عبر درب يمر بأرض الصمان الوعرة. وهي تتألف من ٢٠ منزلاً و١٠ أكواخ. ويوجد بها دكانان يفتحان بالصيف فقط. ولا يقطن هذه القرية بشكل مستقر سوى ١٠ أشخاص، ولكن يرتفع العدد في الصيف إلى نحو ٢٥٠ نسمة. ويفلح بها بستان صغير جداً (ETCO, 1970)[(٣)].

الهَوْلة Hawlah

٠٣-٣٣-٢٠، ٠٧-٠٣-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[(٤)].

الهَوْلَة Huwalah

٠٠-١٢-٢٦، ٠٠-٣٤-٥٠. انظر: المَنَامَة Manamah.

---

(١) بئر يقع في الهوج الواقع شمالي الخنفة، ويلحظ أن المعجم الإنجليزي أعطاه اسم المنطقة (الهوج) بينما يحمل البئر اسماً خاصاً به هو بئر الهوجاء.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) أم الهَوْشَات: قرية من قرى مُطَير، ترتبط في خدماتها بمجمع جرارة (الرفيعة) وتبعد عنها ٢١ كيلاً، والطريق بينهما صحراوي وأرضها مستوية رملية صخرية (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٤) الهولة: من قرى بني دهيس، من بجيلة، في بلاد بني مالك في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

هـ

Huwalah Or Hulah الهُولَة

مفردها هولي[1]، وهم طبقة من العرب السنة الذين يقيمون في البحرين والأحْسَاء وقطر وساحل عمان وجزيرة سري. وكانوا يقيمون لسنوات وربما لأجيال كثيرة على الساحل الإيراني من الخليج العربي ثم عادوا أفراداً وجماعات إلى الجانب العربي. ولم يكتسبوا اسم الهولة لدى إقامتهم في إيران، بل هو لقب أطلقه عليهم العرب عندما عادوا للعيش بينهم في شبه الجزيرة العربية مرة أخرى.

الأقسام:

لا يستطيع الكثير من عرب الهولة تحديد القبيلة العربية التي انحدروا منها، ويقول بعضهم إنهم ينتمون إلى قبيلة بني تميم، بينما يقول آخرون إنهم ينتمون إلى المرازيق. وليس لهم من ثم أي مؤسسات أو نظم قبلية، ولذا فهم يتزاوجون بحرية فيما بينهم. وهم لا ينقسمون إلى فروع على نسق القبائل العربية، ولكن بعضهم شكل مجموعات تعود في نسبها إلى أحد الأسلاف، أو ينتسبون إلى المكان الذي قدموا منه؛ ومنهم على سبيل المثال مجموعة آل بو فخرو الذين يمثلون ربع عدد الهولة المقيمين في الدوحة بقطر، ومجموعة الكشكنارية[2] الذين يقال إنهم هاجروا من مكان اسمه كشكنار بالقرب من جابندي في إيران، على ساحل شيبكويه[3].

وليس من المؤكد إمكانية تصنيف المهاندة والسلطة على أساس أنهم من الهولة أم لا، حيث إن هاتين القبيلتين احتفظتا بطابعهما القبلي، مع أنهما أقامتا بعض الوقت في إيران، كما تقول بعض المصادر. ولكنه يمكن تصنيف بني مالك المقيمين في قطر على أنهم من الهولة.

المذهب والطباع:

جميع الهولة مسلمون من السنة؛ فبعضهم ينتمي إلى المذهب المالكي وبعضهم الآخر للمذهب الشافعي. وقد فقدوا نزعتهم إلى القتال وحصروا اهتمامهم بالشؤون التجارية والصناعات اليدوية وكسب المال على مستويات كبيرة ومتواضعة.

العدد والتوزيع:

يقيم بعض الهولة في البحرين في حالة ابن أنس ولديهم بها ١٠ منازل، وفي البديعة ٥٠ منزلاً، والحد ٢٠ منزلاً، وفي المَنَامَة ١٠٠٠ منزل، وفي مدينة المُحَرَّق ٢٠٠٠ منزل. وفي قطر يمتلكون ٢٠٠ منزل في مدينة الدوحة ومثل هذا العدد في الوكرة. ويوجد بعضهم وخصوصاً من أصحاب الحرف في مدينتي الهُفُوف والقطيف بالأراضي التابعة للأتراك. ولديهم ٣٠٠ منزل في بعض مدينة الشارقة في عمان المتصالحة، وتوجد ٣٠ أسرة منهم في سري يقال إنهم مهاجرون من عمان المتصالحة. ويبلغ عدد أفراد الهولة في الساحل العربي الذي يسمون فيه بهذا الاسم ١٨٠٠٠ نسمة تقريباً.

(١) انظر: هُولِي Holi.

(٢) انظر: الكَشْكَنَارِيَّة Kashkunariyah.

(٣) شيبكويه هي المناطق العربية على الساحل الإيراني مثل شيوة وعسلوة ونابند والمقام وغيرها (انظر: محمد عليخان بندر عباسي، صيد اللؤلؤ: المناص =

= في أحوال الغوص والغواص، ترجمه عن الفارسية الدكتور عيسى أمين).

هولزمان (مركز فيليب)
Markaz Philip Holzmann

٤٥-٢٦-٢٥، ٣٥-٣٤-٤٩. مصنع للخرسانة ومواد البناء لشركة فيليب هولزمان لمشروع الري والصرف بالأحساء في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويوجد موقع ضخم للعمال والموظفين الذي ربما يصبح قرية نموذجية بالمستقبل بعد اكتمال بناء المشروع (ETCO, 1970).

هُولِي Holi

صيغة المفرد من الهولة[١]، قبيلة من أهل السنة توجد بالبحرين، والأحْسَاء، وقطر، وعمان المتصالحة، وجزيرة سري.

الهُوَى (أم) Hawa (Umm-Al)

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٢٤-٤٤. أرض بقضاء الحلة[٢] للدائرة السنية.

الهُوَى Hawa

٠٠-٤٤-٣١، ٠٠-٣٤-٤٤. أرض في ناحية غمّاس بقضاء الشامية.

هُوَيْج (آل) Hiwij (Al)

٢٩-٠٠-١٨، ٤٠-٣٢-٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج مهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٢,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

هُوَيْق (آل) Hwayq

٣٣-٤٨-١٧، ١٩-٢٣-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٦٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٥٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

هُوَيْد (آل) Huwayd (Al)

٤١-٤٨-١٧، ٣٩-٥٩-٤٤. قرية في محافظة حبونا بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٣٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد بحالة لا بأس بها وطوله ٩٣,٤ كم. وبها دكانان (ITALCONSULT, 1970)[٥].

الهُوَيْدِي (قبيلة) Hawaidi (Tribe)

انظر: عنزة (قبيلة) Anizah.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٤) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب.

(٥) الهويد: من قرى الأسلوم، في وادي حبونا، بمنطقة نجران (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

الهُوَيْدِي Huaydee (Al)

٢٨-٠١-٢٧، ٥٣-١٨-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١١٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. ويخدمها طريق الحناكية-حائل الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. وبالقرية مناجر ومحطة وقود (WILSON-MURROW, 1970)[(١)].

الهُوَيْر Huir (Al)

٠٠-٥٧-٣٠، ٠٠-٢٩-٤٧. خور بالقرب من القرنة في بلاد الرافدين السفلى يبلغ عرضه في المتوسط عشرة أقدام، ولكنه في بعض الأماكن لا يتعدى سبعة أقدام، وعندما يلتقي بخور بربوخ يزداد العرض إلى عشرة أقدام. وليس له ضفاف جانبية إلا عند قرية الهوير التي تقع على بعد ساعتين بالقارب البخاري صعوداً مع الخور. وعمق المجرى يبلغ ستة أقدام، وجانبا المجرى يصطف به قصب البوص الذي يرتفع إلى نحو ٤ أو ٦ أقدام.

(١) الهُويدي: - بضم الهاء كأنه تصغير هادي - قرية تقع في متسع من الأرض متفرقة المنازل، فيها نخل قليل، تقع في منتصف الطريق بين أُوَل، ومدينة حايل، تبعد عن أول ٧٣ كيلاً وعن حائل ٦٠كيلاً - شرق جبل سَقْف (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في مركز الهويدي بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

الهُوَيْشات (آبار أم) Hashat (Umm)

٠٠-١٩-٢٧، ٠٠-١١-٤٩. انظر: الحزوم Huzum.

الهُوَيْشان (قبيلة) Hawashan (Tribe)

انظر: عنزة (قبيلة) Anizah.

الهُوَيْشِم (قبيلة) Huwaishim (Tribe)

انظر: مالك (قبيلة بني) Malik (Bani).

الهُوَيْلَة Huwaylah

٤٢-٥٩-١٩، ١٠-٢٩-٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٥,٥ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

الهُوَيْنَة Huwaynah

٥٣ - ١٨ - ٢١، ٥٨ - ٤٨ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[(٢)].

(٢) الهوينة: من قرى ذوي زياد من النفعة، في وادي كلاخ، في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Hayathim (Al) الهَيَاثِم

٠٦-٠٩-٢٤، ٣٠-١٤-٤٧. مستوطنة في الخرج يقطنها نحو ٣٥٠٠ نسمة. وتتألف من عدة حارات مثل حارة آل روق، وآل سعد، وآل عاطف، والخراشفة، وآل دريب، وآل قير. ويعمل بالزراعة ٦٠٪ من سكانها، والباقون يعملون موظفين وسواقين وتجاراً. وهناك ٤٠٠ مزارع يفلحون مساحة تقدر بنحو ١٥٠٠ هكتار، ومعظم الخضار تصدر. ويوجد عدة مدارس ومستوصف. ويشتري السكان بضائعهم من السيح، على الرغم من وجود عدة دكاكين. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٤٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر على الطريق الرئيس (ETCO, 1970)[١].

Haiyach (Tribe) هَيَاج (قبيلة)

انظر: كعب (قبيلة) Kaab؛ فرع العساكرة من قسم الدريس.

Hayaj هَيَاج

٢٦-٣٩-١٧، ٢٢-٣٠-٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٣٠ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) الهَيَاثِم: قرية من قرى الخرج، تقع في منخرق وادي نساح، أنشئت في الأزمنة المتأخرة لآل عاصم من قحطان، أنشأها أميرهم فيصل بن حشر، وإمارتها ما تزال في آل حشر، وهي هجرة كبيرة ذات عمران وبها نخيل ومزارع، يمر بها طريق الجنوب (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Hayzah (Tribe) الهَيَازِع (قبيلة)

انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe)؛ فرع الحبلان من العِمَارات[٢].

Hayadhila (Tribe) الهَيَاضِلَة (قبيلة)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe).

Haiyal (Najd) الهَيّال (نجد)

٠٠ - ٢٥ - ٢٣، ٠٠ - ٤٤ - ٥٦. ممر في الحجر الغربي بسلطنة عمان، يحاذي قرية الهَيّال في وادي الكبير. ويبدأ وادي بني غافر مجراه في هذا الممر[٣].

Haiyal الهَيّال

٠٠-٢٥-٢٣، ٠٠-٤٤-٥٦. انظر: الكبير (وادي) Kabir (Wadi-Al)[٤].

Haiyan (Sur) هَيّان (سور)

٠٠-٤٩-٢٣، ٠٠-٢٩-٥٧. انظر: الباطنة Batinah.

Sur Haiyan هَيّان (سور)

٠٠-٥٢-٢٣، ٠٠-١٥-٥٧. انظر: الباطنة Batinah.

Hayan الهَيَان

٢٨-٥٣-١٧، ٤٤-٢١-٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٤٩

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر: الهيّال (نجد) Haiyal (Najd).

متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١,٥كم (ITALCONSULT, 1970).

هَيَّة (آل) Hayah (Al)

٠٢ - ٠٦ - ١٩، ١٦ - ١٠ - ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

هيت Hillat Hit

٣٠-٢٧-٢٤، ٤٤-٠٠-٤٧. انظر: العُجْمَان Ujman (Al) (also Hillat Hit).

هِيت Hit

٠١-٣٨-٣٣، ٠٢-٤٩-٤٢. بلدة على الضفة اليمنى لنهر الفرات[٢]، تقع على بعد نحو ٧٩,٥ ميل بواسطة النهر فوق الفلوجة، و١١٩,٥ ميل أسفل عنة. وهي على بعد نحو ١١٢ ميلاً بواسطة الطريق من بغداد. ويقال إنها تحوي ٦٠٠ منزل. وهناك تقديرات مختلفة لسكانها ما بين ١٦٠٠ و٣٠٠٠ نسمة. وهي موصولة بالتلغراف مع حلب وبغداد، وبها مكتب بريد.

الوصف العام:

هيت بلدة صغيرة ذات أسوار ولها بوابتان، وهي مبنية من الأحجار المتاحة في المنطقة بملاط من الطين. وتقع على رابية على ضفة نهر تنحدر بشدة نحو السهل، بينما يخف انحدارها نحو النهر. ومن العلامات المميزة لمسافة أميال متفرقة منارة مائلة طويلة قرب ضفة النهر. وفي الطرف الجنوبي لهيت يوجد حوض لصنع السفن، وبأسفل المدينة يوجد خان، وفي المنطقة المجاورة للرابية التي تقع عليها المدينة الحديثة، وعلى انخفاض أكبر قليلاً، توجد رواب تشوه موقع مستوطنات سابقة، كما توجد أشجار النخيل إلى الشمال وإلى الجنوب. وإلى الغرب بالقرب من بعض الأئمة[٣] توجد ينابيع من القار، وبعدها سهل قاحل أجرد من الرمل والطين والصخر ذي الشقوق السوداء، كما توجد معدية عند الطرف الشمالي للمدينة. أما سهل بلاد الرافدين على الجانب الآخر من النهر فإنه مستو هنا تماماً، فإذا ما أوغلنا قليلاً وجدنا ينابيع من النفط، ومن بعدها توجد بحيرات الملح. والغلاف الجوي في هيت كثير الدخان بسبب تناثر القار المحترق، وكذا أفران أحواض بناء السفن، والهواء يعبق بروائح الكبريت النفاذة (بسبب ينابيع الكبريت

(١) آل هَيَّة: قرية وقسم من بني قشير من شِهْر ثرامين في الجنوب الشرقي من النماص، وتقع على جانب وادي نحيان من جنوبه وشماله (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) مدينة هيت مدينة قديمة يعود تأريخها إلى أكثر من ١٥٠٠ ق.م.، وكانت مقراً لإله الريح توتول عند العراقيين القدماء من السومريين والآكاديين. وهيت مدينة عربية مهمة قبل الإسلام، فقد كانت مدينة نصرانية مرّ بها خالد بن الوليد -رضي الله عنه- عند توجهه إلى بلاد الشام سنة ١٣هـ/ ٦٣٤م. وكانت هيت قبل الإسلام مركزاً لصناعة الأصنام ونحتها وبيعها إلى شمالي شبه الجزيرة العربية.

(٣) قد يكون قصد المعجم بعض أضرحة الأئمة.

هـ

المجاورة)، وكذا رائحة القار المغلي، ويقال إن ذلك قد أنقذ هيتاً من وباء الكوليرا. أما الأرض حول هيت فشديدة القذارة بسبب القار والكبريت.

المؤن والتجارة:

لا يسعنا توقع كميات ذات شأن من المؤن في هيت؛ فالمساحة المزروعة قرب المدينة عبارة عن شريط شديد الضيق لا ينتج فائضاً للتصدير. وتدين هيت في وجودها لينابيع القار حولها التي تستغل -كما يقال- منذ خمسة آلاف عام. ويباع القار في بلاد الرافدين لجلفطة[1] القوارب، وتكسية الطوب.. إلخ. وبناء السفن حرفة مهمة في هذا المكان، حيث تصنع القوارب من فروع شجر الأثل أو التوت وقد ضفرت بالبوص والقش كما تضفر السلال، ثم يُكسى كل ذلك بالقار والرمل. فتنتفخ ٢٢ بوصة وهي محملة، وست بوصات فقط وهي فارغة. وهي تصدر إلى أماكن بالعراق، كما أن الأواني الفخارية تصنع أيضاً في هيت.

السكان:

السكان من العرب السنة[2].

الإدارة:

في عام ١٩٠٧م كانت هيت ناحية من الدرجة الثانية في قضاء دليم من ولاية بغداد غير أنها صارت-على ما يبدو- مقر القضاء والقائمقام بعد الحرب بقليل.

(١) جلفط: في التهذيب الجلفاط الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق، يقال جلفطه الجلفاط إذا سواه وقيّره، قال ابن دريد هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار وفعله الجلفطة.

(٢) سكن هيت عدد من اليهود طيلة الحكم العثماني، وأسلم من تبقى منهم وأصبحوا ضمن النسيج الاجتماعي للمدينة على المذهب السني.

هِيت Hit

٣٠-٢٧-٢٤، ١٠-٠٠-٤٧. مستوطنة في وسط شبه الجزيرة العربية، ولا يعرف موقعها بصورة دقيقة، ولكن يقال إنها في مكان بين الرياض وصحراء الدَّهْنَاء عند الحضيض الشري لحافة العرمة[3].

هَيثَم (ابن) Ibn Haytham

١٤-٣٧-١٩، ٠٥-٥١-٤٠. قرية بالقنفذة في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٨,٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(٣) هِيت: الهيت: الهوة من الأرض والمطمئن منها، وأصلها: هوت سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارت هيتا. وهي تطلق على عدة أمكنة تحمل الصفة نفسها، وأشهرها بلدة على الفرات من نواحي بغداد. أما هيت اليمامة فهو المراد هنا، وهو انكسار في حضن جبل الجبيل - خنزير سابقاً. تجويف موحش له فوهة واسعة، لم تزل تضيق وتضيق حتى الماء على عمق كبير، يأخذ معها طريق للمشاة والدواب يردون ماءها ويصدرون منه، وهو ماء لبج لا يشرب إلا عند الضرورة، ويبدو أنه جار جرياناً خفيفاً لا يدرك، ولكنه دائماً نقي مما يدل على تجدده. وإنك لترى فوهة هيت وأنت على طريق الخرج عند الكيل الخامس والثلاثين للمتجه من الرياض إلى الخرج في جبل خنزير، لا في جبل العارض - كما يقول ياقوت، وهو واقع بين مقيصبة شمالاً وبين ضاحك جنوباً، تحته بطن السلي (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ه

Haytham (Al) الهَيْثَم

٣٩-٤٤-١٩، ٤٠-٥٧-٤١. قرية في مركز العلاية بمحافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩١٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها -جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٨,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Haijan هَيْجان

٥٠-٤٠-٣٠،١٦-١١-٤٤. محطة استراحة باليمن في وسط طريق صعدة-الرج Rajj (Hunter's map of Arabia, 1908)[١].

Hayjah الهَيْجة

٤٨ - ١٧ - ١٧، ٢٠ - ٤٤ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠١ متر عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Arar الهيرار

إحدى أسر الطوالة من قسم الأسلم من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٣].

Heeshah الهِيشَة

٥٥ - ٥٠ - ٢٥، ٣٣ - ١١ - ٤٤. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٦١٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق ساجر-بريدة الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٤ كم، لكنه عرضة للغرين والغبار. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

Haishiri الهَيْشَرِيّ (آبار)

٠٠-٢٥-٢٦، ٠٠-٣٤-٤٨. انظر: المياه (وادي) Miyah (Wadi-al)[٦].

---

(١) بجانب طريق صعدة وطريق الحج، وقريبة من برط العنان والمراشي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) الهيجة: الهيجة في مصطلحنا هي الحرجة، أو بعبارة أوضح الأشجار الحرجية الكثيرة: والهيجة - هنا - اسم يطلق على قرية من قرى قبيلة عبس شرقي شمال الحسينية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان). ويقال لها هيجة أم الرقع في مركز الكدمي.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية؛ وهم من فرع الصلتة من قسم الأسلم.

(٤) الصحيح أن يقال: في منطقة القصيم.

(٥) الهِيشَة: قرية صغيرة قديمة في ناحية المذنب تقع إلى الغَرب من قرية عين العقيلي إلى الغـرب من مدينـة المذنب أيضاً، كانت نخيلها في السابق أكثر ازدهاراً مما هي عليه الآن (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٦) الهَيْشَرِيّ:- كأنه منسوب إلى الهيشر، وهو اسم نوع من النبَات - الهيشري يقع بقرب الضبطية في الجنوب الغربي منها، غرب شفية الواقعة على الطريق المعبد بين حنيذ وعريعرة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

هـ

هَيْصَم (آل) Haysam (Al)

٢٨ - ٠٠ - ١٨، ٥٢ - ٥٦ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢,٨ كم. وبالقرية دكانان، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970).

هَيْف (دار ابن) Hayf (Dar Ibn)

٠٨-٢٧-٢٠، ٢٨-٠٤-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

الهَيْل Haili

٠٠-١٧-٢٣، ٠٠-٥٤-٥٧. قرية كبيرة بوادي سَمَائِل[٢].

هيل Hil

٠٠-١٧-٢٣، ٠٠-٥٤-٥٧. انظر: جابر (وادي بني) Jabir (Wadi Bani).

(١) ابن هيف: من قرى المشاييخ من بني علي بمنطقة عردة في بلاد بني مالك (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الهَيْل (أبو) Hail (Abul)

٠٠-٣٣-٢٦، ٠٠-٥٣-٤٩. انظر: البيضاء Biyadh؛ الجزء الثاني[٣].

هَيْل (أبو) Hail (Abu)

١٥-١٩-٢٥، ٣٠-٢١-٥٥. مكان رملي به مزارع نخيل في عمان المتصالحة على الحد بين إمارتي الشارقة ودبي، وذلك على مسافة قصيرة جنوب غرب الخان التي يفصلها عنها خليج الخان. وهي على بعد ميلين ونصف من مدينة الشارقة وخمسة أميال من مدينة دبي. ويقطن بها في موسم جني التمور أناس من الخان ودبي. ولا يقطنها أحد في مواسم أخرى.

هَيْل (أبو) Hail (Abu)

٠٠-٢٠-٢٥، ٠٠-٢١-٥٥. تتألف بشكل كامل من أكواخ من الحصير، مع أربعة أبراج تقع في خط مستقيم تقريباً عندما نتجه نحو الجنوب الشرقي. وفي الطرف الجنوبي يوجد جدار بني عبر البحر حتى المياه الخلفية، ويقطنها نحو ٢٠٠٠ نسمة، وترسل ٤٠ قارباً لصيد اللؤلؤ. والأبراج هنا مع أبراج الخان تبدو عالية عندما تقارن بالبيوت، ويسهل تمييزها. ويبلغ العمق على مسافة ميل فيما يقابلها نحو خمس قامات، لكن الأرض لا تصلح مرسى. ويوجد مزارع نخيل بين أبو هيل ودبي، والساحل عبارة عن رمل أبيض. وفي شمال دبي يوجد مساحة خالية من أي أشجار، مع برج ضخم دائري مع بنايتين عند قاعدته. وبالنظر جنوباً أو جنوب شرق يصبح البرج واضحاً جداً مع بنايتيه كمنارة إرشاد السفن. وهناك شعاب مرجانية مسطحة بعمق ٦ أقدام تمتد نصف ميل مقابل

(٣) تقع جزيرة أبا الهيل إلى شماله.

الساحل لمسافة قصيرة شمال شرق دبي، ونحو ٣ كيابل[١] مقابل النقطة الغربية لخور دبي.

الهِيلي Hili

٠٠-١٦-٢٤، ٠٠-٤٥-٥٥. انظر: البريمي (واحة) Barimi (Oasis).

الهَيْمَان (آبار أم) Himan (Umm-Al)

٠٠-٥٩-٢٨، ٠٠-٥٩-٤٧. مجموعة آبار في العَدَان[٢].

الهَيْمَان (آبار أم) Hunan (Umm-Al)

٠٠-٥٩-٢٨، ٠٠-٥٩-٤٧. انظر: العَدَان Adan[٣].

هَيْمَان (وادي) Hayman (Wadi)

٥٤-٣١-١٨، ٣٨-٠٧-٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٢٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس على البحر الأحمر بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

هَيْنَن (وادي) Hanan (Wadi)

٣٠-٤٥-١٥، ٢٥-٢٥-٤٨. رافد يصب في وادي حضرموت الرئيس من الشمال على بعد بضعة أميال شرق حورة (Hunter's map of Arabia, 1908).

هَيْنَن Hainan

٣٠-٥٤-١٥، ٣٠-١٨-٤٨. قرية صغيرة على الضفة اليسرى لوادي منوب، وتقع فوق نقطة التقائه بوادي حضرموت. وهي تقع قريبة من جبل ذكر أنه غني بالنقوش والمنحوتات البسيطة. ويفترض أنها بلدة قديمة جداً، وقد ذكرها ويلستيد Wellsted باسم عينان (.Ainan (Bent[٤].

هَيْنَن Hanan

٣٠ - ٥٤ - ١٥، ٣٠ - ١٨ - ٤٨. قرية في حضرموت تقع وفقاً لما ذكره بنت J.T.Bent في واد يحمل الاسم نفسه، ويقع على بعد سبعة أميال أو ثمانية شمال حورة. ولكن فون ريد von Wrede ذكر أنها تقع على الضفة الجنوبية لوادي الكسر؛ الاسم الذي يطلقه على وادي حضرموت. ولم يزر هينن أيّ أوروبي طبقاً لما ذكره ويلستيد Wellsted، وهي مدينة قديمة جداً، يقال إنها تحوي منازل ومباني عامة (Wellsted, 1853; von Wrede, 1843; Bent, 1893)[٥].

---

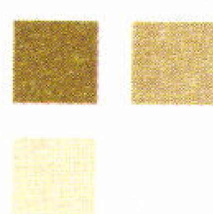
(١) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٤) هَيْنَن: مدينة في أعلى وادي حضرموت، غربي القطن ومن أعمالها. كانت مشهورة في السابق، حيث كان يقام فيها مهرجان أدبي أشبه بسوق عكاظ، كما كانت إحدى عاصمتين كانتا لبدر أبا طويرق في مملكته، أما العاصمة الثانية فكانت سيئون. وجاء في كتاب إدام القوت: أن وادي هينن ينقسم إلى قسمين، أحدهما الجثم، والثاني الحزم، وفيهما آل إسحاق، وآل شرمان، وآل سعدون من الصيعر، ثم دخلوا في نهد، وآل غزون وآل شيربان من نهد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء؛ وعبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).

(٥) انظر: هينن Hainan.



Wadaah وادِعَة (قبيلة)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[1].

Wahjah وَاحِجَة

٠٠-١٤-١٣، ٠٠-١٥-٤٣. ميناء تملكه قبيلة الحكمي في الساحل الجنوبي لليمن يقع على بعد نحو ٥ أميال جنوب المخا، وهو يتألف من قليل من الأكواخ وقلعة وبضع نخيل دوم ومرسى جيد. وتصنع بعض القوارب الصغيرة هنا[2].

Wadah الوَادَة

٣٧-٣٦-٢٠، ٣٥-٠٦-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيىء، إلى لا بأس به، طوله ٨٠,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Wadi (Aulad) وَادِي (أولاد)

فرع من قبيلة بني جابر[3] في سلطنة عمان.

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٢) وَاحِجَة: قرية ساحلية جنوب مدينة المخا بمسافة نحو ١٢ كيلاً، فيما بينها وبين منطقة ذباب. وهي قرية آهلة بالسكان؛ ومن القرى المجاورة لها: غريرة، والكدحة، والعقمة، والرواع. وإليها النسبة: واحجي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wadi (Dar Al) الوَادِي (دار)

١٢-٥٥-١٩، ٠٢-٣٣-٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٤٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Wadi (River) الوَادِي (نهر)

٠٠-١٠-٤٦، ٠٠-٣٨-٣٢. نهر الوادي أو بالأحرى أبو شنقولا هو رافد يغذي نهر دِجْلَة ولا يحمل المياه منه، وهو بذلك يشذ عن القاعدة في أسفل بلاد الرافدين، وهو ينبع على بعد نحو ٦٢ ميلاً على خط مستقيم من مصبه حيث منبعه في سلسلة كبيركوه من تلال بشتي كوه إلى الشمال تقريباً من عَلي الغَرْبِي، ثم يتدفق إلى نهر دِجلَة على ضفته اليسرى على مسافة ثمانية أميال صعوداً من الشيخ سعد. وضفافه متحدرة مما يستدعي الحذر الشديد عند مرور المركبات. أما المياه فتشوبها ملوحة إلى حد ما ولكنها مستساغة للشرب، ولاسيما بالنسبة للخيول التي لا تجد غضاضة في شربها، فإذا تجمعت مياه المطر في شكل برك صار ماؤها من الملوحة بحيث لا يصلح للشرب.

والوادي عرضة للفيضانات المفاجئة، ونظراً لاعتماد كمية الماء على المطر المحلي في تلال بشتي كوه يتعرض النهر في بعض الأحيان لفيضانات مرتفعة، بينما يكون نهر دِجلَة في حالته الطبيعية.

و

ويتأثر الوادي بارتفاع مياه دِجْلَة بدرجة كبيرة، على الرغم من أنه أحد الروافد؛ إذ يجنح دجلة في حالة الفيضان المتوسط إلى رد المياه إلى الوادي، وكذا فروعه الكثيرة في المنطقة المجاورة لباغي شاهي. وتفيض هذه الفروع عن ضفافها عند فيضان دِجْلَة بصورة كاملة فتغمر المنطقة المجاورة بالمياه.

ويمثل الوادي عقبة كأداء من وجهة النظر الحربية؛ إذ استغله الأتراك استغلالاً كاملاً في يناير عام ١٩١٦م، فبعد معركة الشيخ سعد، انسحب الأتـراك إلى الضفـة الغـربية أو اليمنى، حيث تخندقوا جاعلين هذه العقبة بينهم وبين القوات البريطانية المتقدمة.

وبعد معركة الوادي، انسحب الأتراك إلى حنَّاه، وأقيم معسكر بريطاني كبير على كلا ضفتي ذلك المجرى بالقرب من مصبه، حيث كان يوجد في ذلك الحين جسر من العوامات لا يلبث أن ينجرف في أحيان كثيرة عند حدوث فيضانات مفاجئة، أما الآن فقد استبدلوا به جسراً معلقاً قوياً يصلح لنقل جميع أنواع الأسلحة.

والمنطقة على الضفتين صالحة لعبور وسائل النقل ذات العجل إلا بعد هطول المطر، كما نجد الطريق القريب من الضفة اليسرى صعباً نظراً لوعورته لما يعترضه من أغصان الشجر. أما الطريق الذي يبعد نحو خمسة أميال من الوادي فهو أكثر يسراً وأشد صلاحية للمرور.

ويوجد مخـاضة على بعد ثمـانية أميـال من المصب، ومخاضة أخرى على مسافة أحد عشر ميلاً حيث نجد الضفاف قد دعمت بعقوم، أما العمق فمتفاوت بطبيعة الحال؛ إذ يصل إلى ٢-٣ أقدام عند مصبه في منتصف سبتمبر ١٩١٦م، مع ارتفاع الضفتين إلى ٨-١٠ أقدام واتساع النهر إلى ٣٠-٤٠ ياردة.

الوَادِي (Waadi (Al

٥٢-٤٠-٢٥، ٤٦-١٠-٣٩. قرية في منطقة حائل[١] يقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق تيماء-الجوف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ١٠ كم، وهو عرضة للغبار وفيضـان الأودية والطمي والغرين. وتشـمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

الوَادِي Wadi

٠٠-٣٩-١٥، ٠٠-٠٧-٥٢. قرية كبيرة أو مدينة صغيرة في منطقة المهرة من حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية. وميناؤها هو خِيصِيت[٣] بالقرب من رأس فرتك، وهي تبعد عن هذا الميناء مسيرة ثلاث ساعات عبر واد عند السفح الغربي من جبال فرتك. ويقال إن الوَادِي من أقوى القرى في قبيلة المهرة، وإن بها ثلاث

(١) تقع الآن في محافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة.
(٢) الوادي: يطلق على قرية في وادٍ من أودية خيبر جنوب مكيدة (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).
(٣) انظر: خِيصِيت Khaisaib.

و

قلاع أو أربع لحمايتها، ويقدر عدد سكانها بنحو ٦٠٠ نسمة.

والوَادِي مركز تجاري كبير، وسكانها يمتلكون عدة قوارب تجوب السواحل فيمارسون التجارة مع مانجالور ومسقط وزنجبار، وكذا الموانئ التي يمرون بها في الطريق. وتشمل الواردات الأرز والملابس القطنية من الهند، والدقيق والتبغ والخشب اللازم لصناعة القوارب، كما يستوردون الطوافات من زنجبار والساحل الأفريقي، والتمور من مسقط. وقد كانت فيما مضى أكبر مركز لتجارة الرقيق على الساحل، حيث كان يستورد أعداد عظيمة من الرقيق كل عام ويباعون إلى أفراد من قبائلهم أو إلى قبائل أخرى.

Wadi الوَادِي

٠٠-٠٨-٢٦، ٠٠-٥٨-٤٣. قرية بالقصيم[١] في وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

Wadi (Al) الوَادِي

٠٠-٣٨-٢٣، ٠٠-٢٩-٥٨. أحد الأحياء في مَطْرَح[٣] في سلطنة عمان.

Wadiyan وَادِيَان

٠٠ - ٠٩ - ٢٦، ٠٠ - ٣٧ - ٥٠. قرية في سترة[٤]؛ وسترة إحدى جزر أرخبيل البحرين في الخليج العربي[٥].

Wadaila وَادِيلا

٠٠-٢٥-٢٢، ٠٠-١٤-٥٩. قرية في الجبل الخضر[٦] بجبال الحجر الشرقي في سلطنة عمان[٧].

Warah (Well and Hill) وَارة (آبار وجبل)

٠٠-٥٨-٢٨، ٠٠-٥٤-٤٧. تقع وَارة على بعد نحو ٢٥ ميلاً بخط مستقيم جنوب الكويت، وبها نحو مئة بئر، مياهها عذبة وعلى عمق ثلاث قامات. فإذا سرنا لمسافة ميل إلى الغرب وجدنا تل وَارة، أو نفود وَارة[٨]؛ وهو تل من الحجر داكن

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الوادي: إذا أطلق أهل القصيم كلمة الوادي فإنما يريدون به وادي الرُّمَة، ولا عجب في ذلك فهو أكبر وادٍ قريب منهم بل هو أكبر وادٍ في نجد كما نقل ذلك عن الأصمعي وغيره من العلماء القدماء. وسميت باسم الوادي هذا قرية واقعة في وادي الرُّمَة فيما بين بريدة وعنيزة كان أكثر سكانها في السابق من ذوي البشرة السوداء الذين يعملون في النخيل لأنهم أقدر على تحمل الملاريا من ذوي البشرة البيضاء عندما كان الوادي موبوءاً بهذه الحمى، أما الآن فقد زالت الحمى منه تماماً ولكن القرية باقية (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر: الخَضَر (الجبل) Khadhar (Jabal).

(٨) انظر: وارة (نفود) Nafud Warah، ولا شك أن التل يختلف عن النفود. ومن الوصف يتضح أن المقصود تل وارة.

اللون يبلغ ارتفاعه نحو ٢٠٠ قدم فوق مستوى البحر، وله شكل يشبه شكل البرج، أما القمة فمساحتها نحو ٦٠٠ قدم مربع، ويمكن الوصول إليها عن طريق ممر يصلح لاستخدام البغال.

ولا يزيد ارتفاع تل وَارة عن ١٠٠ قدم فوق السهل المحيط به، ويتكون من حجر جيري أصفر اللون، وقد تناثرت به حبات المرو التي يصل حجم بعضها إلى حجم البندق. ويتضح مدى انبساط هذه المنطقة بصورة قاطعة؛ إذ نستطيع أن نرى هذا التل ذا الانخفاض النسبي لو نظرنا من أي مكان تقريباً في خلال نصف قطر مقداره ١٥ ميلاً. وتغطي التراكمات الصخرية السفحية نحو ثلثي ارتفاع التل، حيث يستقر بزاوية ٢٨° من السهل الأفقي. وتعد وَارة تامة الاستواء عند القمة كما تشرف على مساحة ممتدة من الأراضي المحيطة بها. ويغطي الإستبس الأخضر الداكن ذو السطح المستوي تقريباً الأفق من كل جانب، ما عدا من جهة جنوب-الجنوب الشرقي حيث يمتد خط منخفض طويل من التلال هو بُرْقَان الصُّبَيْحِيَّة على مسافة تتراوح بين نحو ٨ و١٠ أميال، كما يمكن مشاهدة قطعان من الأغنام عريضة الأذناب والحمير والإبل وهي ترعى حول تل وَارة بعد هطول أمطار الشتاء. وقد كان هناك بعض المزروعات في هذا المكان، حيث كانت تروى باستخدام مياه الآبار (Raunkiaer, February 1912)[١].

وَارة (نفود) Nafud Warah

٠٠ - ٥٨ - ٢٨، ٠٠ - ٥٤ - ٤٧. انظر: وارة Warah؛ بإمارة الكويت.

وَارْش (قطعة) Warish (Qatat)

٠٠-٥٨-٣١، ٠٠-٣٥-٤٤. أرض في ناحية الصلاحية بقضاء الشامية[٢] في العراق.

وَاسِط Wasat

٠٠-٠٥-٢٧، ٠٠-١٧-٤٩. منطقة تخييم مع ماء في منطقة البيضاء[٣] بالأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

الوَاسِط Wasat

٢٠-٠٢-١٧، ٥٠-٤٤-٤٢. قرية في محافظة ضمد بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٨,٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) وارة جبل صغير يرتفع نحو ٦٠ متراً عن سطح البحر، وهو من الأماكن المعروفة عند العرب باسم غرب. وقد شهد حروباً كثيرة. قال ياقوت: أوارة جبل لبني تميم ناحية البحرين. وحول أوارة جرت معركة تاريخية بين العرب. ومنطقة الجبل اليوم من مناطق النفط الشهيرة = بالكويت (حمد السعيدان، الموسوعة الكويتية، ج٣، ص ١٧١٩، الكويت، ١٩٩٣). وتبعد وارة عن العاصمة الكويت ٥٧ كم جنوباً، ونحو ١٥ كم شمال غرب البرقان، وهو موضع معروف في كتب التراث العربي باسم جبل أوارة، وأوارة يوم من أيام العرب (أ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) الواسط: قرية على عدوة وادي ضمد الجنوبية: بين قريتي المحلة وملقوطة، وورد اسمها في شعر الشاعر =

وَاسِط Wasit

٠٠ - ١٧ - ٢٦، ٠٠ - ٣٨ - ٤٤. قرية بوسط شبه الجزيرة العربية، ذكرها بلجريف Palgrave، وتقع على مسافة نحو عشرة أميال إلى الغرب من الزُّلْفِي على طريق بريدة. وتقع واسط عند قاع نقرة هائلة تتخذ شكل فوهة بركانية محيطها يتراوح بين ثلاثة أميال أو أربعة، حيث تتراجع أمواج الرمال على كل جانب تاركة بينها حفرة يصل عمقها من ٧٠٠ إلى ٨٠٠ قدم. ويوجد بها مجموعة صغيرة من المنازل والأشجار والبساتين، وقد انعزلت في قلب الصحراء على نحو عجيب. ويزرع في هذا المكان التين والشمام والنخيل وغيرها من الفواكه، أما من ناحية الجودة فهي ليست على ما يرام. ولربما استمدت واسط اسمها من موقعها على الحدود بين القصيم وسدير. وجدير بالذكر أن هذه القرية لم يرد ذكرها على لسان أحد من الرحالة الآخرين[١].

وَاسِط Wasit

٠٠-٢٢-٢٢، ٠٠-١٦-٤٦. قرية بالأفلاج[٢] في جنوبي نجد[٣].

= القاسم بن هتيمل - القرن السابع - في غير موضع. وبطبيعة الحال ما تغنى الشاعر إلا بقرية عامرة مأهولة يعرفها معاصروه فهي أقدم من عهد الشاعر بكثير وكثير (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) لم أجد هذا الاسم في جميع المصادر والخرائط التي رجعت إليها، والإحداثيات الموضوعة هي بناء على وصف بلجريف Palgrave.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) واسِط الأفلاج تقع في وادي أكمة - وادي الأحمر =

الوَاسِط Wasit

إحدى عشائر قبيلة الدواسر[٤] من آل عمّار من آل حسن.

الوَاسِط Wasit

٠٠-١١-٢٤، ٠٠-١٢-٥٦. قرية في وادي الجزي[٥] في منطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان.

وَاسِط Wasit

٠٠-٣٠-٢٣، ٠٠-٥٠-٥٧. قرية في وادي المعاول[٦] في منطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان.

الوَاسِط Wasit

٠٠-١٨-٢٣، ٠٠-١٢-٥٨. قرية في نجد واسط في سلطنة عمان بالقرب من وادي مَنْصَح[٧].

= الآن. وواسط قامت على نصف أنقاض الباحة - حاضرة جعدة - في وادي أكمة. ويتخلل النخيل الآن بعض الأطم، ونصف الباحة غرباً عن واسط ما زالت جدرانها وبعض قلاعها مائلة للعيان، والحائط الجنوبي من السور ما زال قائماً من الغرب إلى الشرق على طوله حتى جانب النخيل. ويسكنه قبيلة آل لحيان قحطانيين، وبعض من قبيلة الشكرة من الدواسر. وآل لحيان وبنو عمهم الشثور هم سكان الأفلاج الأولون بالنسبة للقرون المتأخرة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

وَاسِط Wasit

٠٠-٢٢-٢٥، ٠٠-٢٩-٥٥. مكان في رأس البرّ العماني على بعد نحو ٥ أميال إلى الشرق من مدينة الشارقة.

وَاسِط Wasit

٣٣-٢٥-٢٥، ٤٢-٤٢-٤٩. قرية صغيرة بالأحساء في المنطقة الشرقية يقطنها نحو ٦٠ نسمة. وهي تقع على ارتفاع ١٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وعلى بعد ٧٠٠ متر شمال غرب العمران عبر درب سيئ (ETCO, 1970)[١].

وَاسِط Wasit (Al)

١٦-١٨-٢٦، ٥٨-٥٦-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٦٢٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب طوله ٤ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

(١) وَاسط: من قرى الهفوف، تقع شرقه جنوب قري غمسي، قال مقبل الذكير في كتابه: واسط قرية صغيرة، تقع شمال الهفوف، حاصلاتها من التمر ثلاث مئة وعشرة أمنان، ومن الأرز أربع وثلاثون موسمية، وفيها بيت مال ضمانه من، وليس فيها مزارع (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٣) أحد خبوب بريدة، انظر: حُوَيلان Huwaylan.

واسط Wasit (also Al Awsat)

٤٥-٢٣-٢٢، ٤٢-١٦-٤٦. قرية وواحة في منطقة الأفلاج بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٧٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٤٢,٥٥ كم من ليلى عبر درب يستمر للأحمر. وتقدر المساحة المزروعة بنحو ٢٥ هكتاراً، وبها مدرسة، ودكانان. ويقدر عدد سكانها بنحو ٦٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[٤].

وَاسِط الحيّ Wasit-Al-Hai

٠٠-٠٨-٣٢، ٠٠-٠٦-٤٦. مدينة قديمة مشهورة في بلاد الرافدين، وربما كانت تقع في شط الغراف[٥] ليس بعيداً عن مدينة الحيّ الحالية. وقد أسسها الحجّاج الوالي المشهور عام ٧٠٣م، وكانت تسمى واسطاً؛ أي الوسطى، لأنها كانت في مركز متوسط تقريباً بين الكوفة والبصرة والأهواز.

وَاسِط أو الوَسَيْطى Wasit (or Wasaitah)

٠٠-٣١-٢٧، ٠٠-٤٢-٤١. ضاحية من ضواحي حائل في جبل شَمَّر، وهي تقع في اتجاه البوابة الشمالية، ولا يفصلها عن حائل نفسها سوى بطن واد وحقوله المجاورة، ونسوق فيما يأتي وصفاً شائقاً لداوتي Doughty يشير فيه إلى ما أصاب السكان في واسط من نقص نتيجة وباء عام ١٨٧١م:

منذ بضع سنين كان بهذا الشارع أربعون قهوة تحولت الآن إلى خرائب (١٨٧٧-١٨٧٨م)؛ أي أنه

(٤) انظر: واسط Wasit.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

كان هناك أربعون أسرة يستضيفون أصدقاءهم كل يوم ويقدمون لهم أقداح القهوة، أما الآن فقد صارت واسط خرائب خالية من السكان، حيث توفي أهلها منذ سبع سنين في أثناء الوباء (مثلهم في ذلك مثل أهل الحي المتهدم في قفار، وموقق المتهدمة). وقد شاهدت أسوار المنازل الطينية وقد تعرت من أسقفها وآلت إلى السقوط؛ إذ نزع خشبها.

أما الحقول والآبار فقد صارت مهجورة، وأما أصحاب الأرض وورثتهم فقد هجروا أعمال الري منذ مدة طويلة حتى إن أشجار النخيل قد ماتت ولم يبق منها إلا النزر القليل تحمل عروشها الواهنة وقد آذنت خضرتها بالزوال. وقبل أن أغادر حائلاً رأيتهم يقطعون تلك الجذوع الجافة، ويخططون لزراعة بقع جديدة. وقد توفي في واسط ثلاثمئة من السكان، أما حائل فقد فقدت كل أسرة فيها شخصاً أو شخصين في ذلك الوباء، ولم تفقد أسر الأمراء أو المشايخ التي كانت تهتم بغذائها أياً من أفرادها. وكانت حالات الوفيات بين البدو الوافدين إلى حائل أكثر منها بين سكان المدينة نفسها، بيد أن العدوى كانت أخف وطأة في الصحراء، فلم تسبب أي وفيات بين السكان. وبعد الوباء أصابت المنطقة حمى خبيثة استمرت عامين.

ويقال إن واسطاً قد عادت مأهولة بالسكان منذ زيارة داوتي Doughty، وهي عبارة حالياً عن ضاحية صغيرة بها مزرعة نخيل ضخمة. وهي تقع قبالة بقية المدينة على الجانب الأبعد من وادي دعيجان، وأسفل الجزء الشمالي من جبل السمراء، كما تجاورها مقبرة حائل العامة.

الواسْطَة Waastah (Al)

٥٨-٥٣-٢٣، ٥٣-٥٣-٣٨. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٢٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق جدة-ينبع الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومستوصف (WILSON-MURROW, 1970)[١].

الوَاسِطَة Wasitah

٠٠-١٩-١٤، ٠٠-٥٠-٤٦. قرية في محمية عدن على بعد نحو ٥ أميال من يشبم في الطريق إلى نصاب.

الواسِطَة Wasitah (Al)

٠٠-٥٢-٢٣، ٠٠-٥٣-٣٨. انظر: الفرع (وادي) Fara (Wadi)[٢].

الواسِطَة Wastah (Al)

٠٠-٥٢-٢٣، ٠٠-٥٣-٣٨. مكان يتوقف به المسافرون على الطريق السلطاني بين رابغ والمدينة المنورة، وتقع على مسيرة ٤٨ ساعة من الأولى. وتتألف الواسِطَة من بضعة منازل، وقلعة قديمة، وبها مياه جارية لا تجف إلا نادراً ولكنها تنخفض في كثير من الأحيان في فصل الصيف.

---

(١) انظر: الواسطة Wastah (Al).

(٢) انظر: الواسطة Wastah (Al).

ولاريب أن هذا هو المكان الذي وصفه بوركهارت Burckhardt على النحو الآتي:

بعد تسع ساعات ونصف من الصفراء مررنا بقرية يقال لها الواسطة بنيت وسط أشجار النخيل، وبجوارها بساتين ممتدة من أشجار الفاكهة. ويوجد الماء في كل مكان في هيئة آبار أو عيون.

وبعد وقت قصير من مغادرة بوركهارت Burckhardt هذه القرية في طريقه إلى بَدر حُنَيْن عبر جبلاً يقال له ثَنْيَة وَاسِط.

والواسِطَة على ما يبدو هي مكان التوقف الطبيعي بين بدر حنين وبئر عبَّاس، وتبلغ المسافة بينها وبين الأولى حسب مختلف التقديرات من ١١ إلى ١٤ ميلاً. ويسميها برتون Burton الحَمْراء أو الواسِطَة، ويصفها كما يأتي: هي قرية مستطيلة تنتشر في غير انتظام، وترجع تسميتها بالحَمْراء إلى حمرة الرمال التي بنيت القرية بالقرب منها، أو سميت الواسِطَة لوقوعها في منتصف الطريق بين ينبع والمدينة المنورة، فهي إذن في غير مكانها إلى حد كبير في خريطة بوركهارت Burckhardt. والذين ينقلون منه يجعلونها في موضع أقرب إلى ميناء بالبحر مما هي عليه في واقع الأمر.

والحَمْرَاء نفسها عبارة عن مجموعة من المنازل الصغيرة أو الأكواخ التي بنيت من اللَّبِن والطين، وسقوفها من سعف النخيل، كما تتخللها فرج للهواء لها شيش من حين لآخر. وهي مكتظة بالسكان على ما يبدو في الأجزاء التي بها أسوار، ولكنها -كغيرها من القرى في أراضي الحجاز المقدسة- تكثر بها الآثار. وبها الكثير من المؤن التي تباع في هذا المكان بأسعار أقل من أسعارها في المدينة المنورة، كما نجد بالقرية بضعة حوانيت تشترى منها الحبوب وموز الجنة[١] الضخم والخبز الجاهز والأرز والسمن وغيرها. أما التمور فتجلب من بساتين النخيل الواسعة. وبالقرب من مخيم القوافل توجد قلعة تتكون من سور خارجي من الحجر المهذب، وتتخلله فتحات للبنادق. ويعلوها متاريس لن تجدي أمام نيران المدفعية[٢].

الوَاشِحِي Washihi

٠٠-٤٢-٢٢، ٠٠-٥٩-٥٧. قرية في وادي عَنْدَام[٣] بسلطنة عمان.

وَاصِل (أولاد) Wasil (Aulad)

إحدى عشائر بريه من قبيلة مطير[٤] في وسط شبه الجزيرة العربية.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا plantain.

(٢) الوَاسِطَة: قرية عامرة على ثلاث عيون هي: الصَّارَّة عين جارية عليها نخل وزراعة حسنة، والجديدة: جارية أيضاً غير أن ماءها أقل من ماء الصَّارَّة، والثالثة - السُّفْلى: مندثرة متوقفة عن الجريان. فيها سوق يوم السبت، عامر تباع فيه جميع الحاجات، سكانها بنو سالم من حرب تبعد عن المدينة ١٢٨ كيلاً على طريق بدر من المدينة وسبعة أكيال عن الحمراء مما يلي بدراً -أيضاً-. عندها يفترق الطريق من المدينة إلى: طريق بدر غرباً، وطريق غَيْقَة جنوباً، ثم يجتمع الطريقان مرة أخرى في مستورة. والواسطة كانت تعرف بالصفراء ومنها أخذ الوادي اسمه (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wasil الوَاصِل

٠٠-٠٣-١٥، ٠٠-٤١-٤٣. مكان للتوقف والاستراحة على طريق الحديدة-صنعاء باليمن وهي تقع بين الحديدة ومناخة، على مسافة ١٢ ميلاً عن طريق البر من الأولى. وهي عبارة عن سراي لاستراحة المسافرين، وقرية صغيرة بنيت على منحدرات جبل سافان[١] على ارتفاع نحو ١٠٠٠ قدم فوق وادي حجّان[٢]، و٤٢٠٠ متر فوق مستوى البحر. وقد درج المسافرون على قطع الرحلة عند الواصل والتوقف بها لمدة ساعة أو نحوها. ويقام سوق صغيرة في هذا المكان في أيام السبت يعرض به قدر محدود من الماشية، ويقيم شيخ هذه المنطقة في الواصل، كما تتوفر المياه.

Wasil الواصِل

٠٠-٢٩-٢٢، ٠٠-٤٤-٥٨. قرية ضخمة في بادية، وهي إقليم مهم كثير السكان من المنطقة الشرقية لسلطنة عمان. يقال إن الواصل -أو سوق بِدِيَّة كما تسمى أحياناً- عبارة عن نحو ٣٠٠ منزل، ويسكنها نحو ١٥٠٠ نسمة، وبها سوق، كما تمتلك ٨٠ من الإبل، و١٥٠ حماراً، و٢٠٠ من الماشية، و٣٠٠٠ من الأغنام والماعز، كما يقال إن بها ٢٠٠٠٠ من النخيل. والتجارة من الأنشطة الرئيسة في الواصل؛ إذ تعد المدينة الوحيدة التي بها سوق بالمعنى الصحيح للكلمة.

(١) وردت تهجئته في المعجم هكذا Safan.
(٢) وردت تهجئته في المعجم هكذا Hajjan.

Wasali الوَاصْلِي

٥٨-٥٦-١٦، ١٠-٤١-٤٢. قرية في مركز الريان بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، وسوق، وعشرة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

Wair وَاعِر

٣٤-٤٨-١٩، ٢٤-٣١-٤٢. قرية في مركز الحازمي بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة-العقيق-بيشة الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Waidhat (قبيلة) الوَاعِظات

إحدى قبائل اليمن[٤].

(٣) واعر: من قرى بني منبه من شهران بمحافظة بيشة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٤) الوَاعِظات: بطن من قبائل عك يسكنون في وادي مور، ومن أهم بلدانهم: الزهرة، واللُّحَيَّة، والقابورية، وسوق الخميس، وحصن مختارة، والمعترض. وهي مناطق تتصل من ناحية الشرق ببلاد بني قيس من أعمال محافظة حجة. وللقبيلة عدة أقسام منها: المعاوصة، والقشوى، والعراجة، والجهاضم، والشعابية، والخواجية، والحماسية، والكاملية، وآل أبي الليل (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وانظر: اليمن Yemen؛ الوَاعِظات.

و

الوَاعِظات (قبيلة) Waazat

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[١].

الوَافِي Wafi

٠٠-١٠-٢٢، ٠٠-١٣-٥٩. وتسمى أيضاً باسم بلد بني راسب[٢]، وهي قرية كبيرة في منطقة جعلان بسلطنة عمان، وتقع على بعد ٦ أميال تقريباً شمال بلاد بني بو حسن. ويسكنها كلها بنو راسب، وهي القرية الوحيدة التي تملكها القبيلة. وتتألف الوافي من ٣٠٠ منزل معظمها من الطين وبعضها مطليٌّ بالجبس ويحيط بها سور. وبساتين النخيل بها مزدهرة، وبها نحو ١٥٠٠٠ نخلة تقريباً يرويها فلج يوصف أنه أحسن فلج في جعلان أو الشرقية باستثناء فلج المضيبي الذي يملكه الحبوس. ويزرع بالوافي البرسيم والدخن، ومن الفاكهة الليمون والبرتقال والرمان والموز والزيتون والعنب والتمر الهندي. ويبلغ عدد الحيوانات: ٢٠٠ جمل، و٥٠ رأساً من الأبقار، و٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز وبعض الحمير.

الوَافِي Wafi

٠٠-٣٧-٢٢، ٠٠-٥٩-٥٧. قرية في وادي عَنْدَام[٣] في سلطنة عمان. ولا ينبغي الخلط بينها وبين ما ذكر آنفاً.

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر. وانظر: الوَاعِظات (قبيلة) Waidhat.

(٢) انظر: رَاسِب (بلد بني) Rasib (Balad Bani).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الوَاقِدِي (آل) Wajdi

٢٩ - ٥٦ - ١٧، ٥٩ - ١٧ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي ومتموج جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

وَاقِصَة (بئر) Waqsah

٠٠-٢٧-٣٠، ٠٠-٥٤-٤٣. بئر في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية بالقرب من درب زبيدة في منتصف الطريق بين النجف ولينة تقريباً، وهي تقع مباشرة أسفل الجانب الجنوبي من جال واقصة، وهي بئر كبيرة وعميقة، وتحوي ماء عذباً.

وَاقِصَة (جال) Waqsah (Jal-Al)

٠٠-٢٧-٣٠، ٠٠-٥٤-٤٣. جال في شمال شرقي نجد[٤].

الوَاكة (وادي) Wakah

٠٠-٢٦-٢٧، ٠٠-١٧-٤١. أحد الأودية الصغيرة المنحدرة من الجانب الغربي من جبال أجا[٥] في إمارة جبل شَمَّر بنجد.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wal (Bani) وَال (بنو)

فرع من المشارق؛ إحدى قبائل الغافرية في سلطنة عمان.

Walibah (Bani) وَالِبَة (بني)

٥٦-٥٦-١٩، ٣٩-٣٣-٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٣٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج لا بأس به، طوله ٥,٥ كم. وبالقرية سوق، و٤ دكاكين، وطاحون، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970)[1].

Wand وَاند

٠٠-٣٧-٣٢، ٠٠-٠٠-٤٤. مقاطعة في قضاء كربلاء[2] بالعراق.

Wubari الوُبَارِي (وادي)

٠٠-٣٢-١٧، ٠٠-١٧-٤١. أحد الأودية الصغيرة المنحدرة من الجانب الغربي من جبال أجا[3] في إمارة جبال شَمَّر بنجد.

Wabal وَبَال

٠٠-١١-٢٣، ٠٠-٥١-٥٧. قرية في وادي سَمَائِل[4] بسلطنة عمان.

(١) في مركز بني كبير بمنطقة الباحة في سراة غامد.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wabar Shib وَبَر (شعيب)

٠٨-٠١-٢٠، ٢٣-٢١-٤١. انظر: وَبَر Wabar (ITALCONSULT, 1970).

Wabar وَبَر

١٤-٠١-٢٠، ١٧-٢١-٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٠٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٨,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[5].

Wabran (Al) وَبْرَان (آل)

إحدى عشائر آل بو رحمة من قبيلة المناصير[6] بعمان المتصالحة.

Wabrah (آبار) وَبْرَة

٠٠-٢٥-٢٧، ٠٠-٢٢-٤٨. مكان معروف للتخييم، ومورد ماء في الصمان على بعد نحو ١٤٠ ميلاً جنوب غرب مدينة الكويت، وهي على مقربة من الحد الجنوبي لسلطة شيخ الكويت، وتكاد تكون إما داخلها قليلاً وإما خارجها. وتعد

(٥) وَبَـر: وادٍ بتهامة زهران يبدأ من نهاية أصدار نعاش، والصغرة، ورباع، والجوفاء، وينتهي في أعلى وادي دوقة لأنه من روافده (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

وبرة المحطة الرئيسة للقبائل المتنقلة بين الساحل والداخل في هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية. وكما سبق أن ذكرنا في مقالتنا عن الصمان، يقع الطريق المؤدي من وبرة إلى نجد في منتصف المسافة بين الطرفين الشمالي المؤدي من الكويت إلى القصيم، والطريق الجنوبي المؤدي من الهفوف إلى الرياض. ويوجد عند وبرة أكثر من ١٠٠ بئر في مساحة تبلغ ٤٠٠ ياردة مربعة، وليست كلها صالحة للاستعمال. وتحفر هذه الآبار في صخور من الحجر الرملي بأعماق ٣ قامات أو ٤، وهي معروفة منذ القدم، وتتميز بحزوز الحبال في أطراف فوهاتها من جراء حزّ الحبال التي تستخدم لرفع الدلاء، ومعظم مياه هذه الآبار ضاربة للملوحة. وتمثل وبرة نقطة التقاء مهمة لكثير من الطرق: أحدها يؤدي إلى المجمعة في سدير حيث يترك وبرة باتجاه جنوب غرب-الغرب عبر ضلوع من صخور الحجر الرملي الوعرة، بينما يترك الطريق المباشر إلى الرياض وبرة متجهاً نحو الجنوب الغربي تقريباً، وإلى الغرب من هذا الطريق وبعد أن يدخل في أرض وعرة توجد أنقاض قلعة صغيرة على أحد التلال[١].

(١) وبرة هي ثَبْرَة قديماً: والثَّبرة لغة الأرض السهلة والحُفْرة - وفي (معجم البلدان). ثَبْرَةُ اسم ماء في وسط واد في ديار ضَبَّة يقال لذلك الوادي الشَّواجِن. وفي كتاب (بلاد العرب): ثم بين طُوَيْلع والرَّمادة ماءة يقال لها قَنَوَّر، وهي لبني مناف بن دارم. وماءه ملحة تسمى ثَبْرَة، قريبة من الشُّيِّطَيْن لهم أيضاً. وقال الأزهري: - فيما نقل ياقوت: سَقَوْا ظهرهم بحفر أبي موسى وفَوَّزوا بالدَّوِّ، ووردوا صبحة خامسة ماء يقال له ثبرة. قال هذا في كلامه على القرامطة لما رجعوا من الهَبِير بعد نهب= الحجاج وكان الأزهري مأسورا معهم. وقال الأزهري في (التهذيب): ورأيت في البادية ركيَّة غير مطوية، يقال لها ثبرة، وكانت واسعة كثيرة الماء.

وجميع الأقوال المتقدمة تنطبق على مُسَمًّى واحد، وهي آبار واقعة في شرقي الصَّمَّان، في الجنوب الشرقي من طُوَيْلع (الضَّبْعِيَّات الآن). أما القول إن ثَبْرَة في ديار ضبة - كما في كلام الأزهري أبي منصور على ما نقل عنه ياقوت - والقول إنها في بلاد بني تميم كما تقدم في كلام صاحب (بلاد العرب) وكلام نصر الإسكندري - فلا تخالف بين القولين؛ لأن بني ضبة قد اختلطت مع بني تميم في المنازل لقربى النسب منذ عهد قديم. وكانت بلاد بكر بن وائل تجاور بلاد بني تميم من الناحية الشمالية بعد أن أزالتهم بنو تميم بعد ظهور الإسلام بزمن يسير من هذه البلاد التي كثرت فيها الوقائع بين القبيلتين، ومنها يوم ثبرة. وثبرة، تعرف الآن باسم وَبْرة، تقع في الشيِّط العطشان، وهو الشرقي في طرفه الجنوبي، على طريق المُبيحِيص، وهو طريق كانت تسلكه القوافل إلى الكويت وقد هجر (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

Wabrah وَبْرَة

٠٢-٤٦-١٦،٠٨-١٠-٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٢] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Wabil (Ain) وِبل (عين)

٠٠-٢٤-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٧. عين وبستان نخيل بالقرب من وبل في وادي الفرع[٣] بسلطنة عمان.

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

وبِل Wabil

٠٠-٢٤-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٧. قرية في وادي الفرع[١] بسلطنة عمان.

وَبْلان (وادي) Wubalat Wadi

٤٢-٣٢-٢٠، ٤٢-٥١-٤٠. قرية في وادي أضم بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٠٨,٢ كم، لكن هناك خمس ساعات مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

وبير (حالة) Wabil (Halat)

٥٤ - ٣٥ - ٢٥، ٢٦ - ٣٢ - ٥١. جزيرة في الخليج العربي بالجانب الشرقي من رأس البرّ القطري على بعد نحو ٤ أميال جنوب خور شقيق[٢].

وَتَد (جبل) Wuttid (Jabal)

٠٠-٠٩-٢٧، ٠٠-٤٦-٣٦. جبل في قسم من الحجاز يسمى بالشفا بين تبوك والوجه[٣].

الوَتِد Buitid

٢٨-٤١-١٦، ٠٣-٠٣-٤٣. قرية في محافظة صامطة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ممهد جيد، إلى لا بأس به وطوله ٦٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

وُتر (جبل) Witar (Jabal)

٠٠ - ٤٢ - ٢٧، ٠٠ - ٤٢ - ٣٦. جبل وتر Witter عند داوتي Doughty؛ جبل بركاني عال بالحجاز يقع في الحافة الغربية لحرة عويرض في منطقة الرهاة (الرحا). وجبل وتر، مع جبل شيبان، يقفان عند رأس وادي الرَّمضَة[٥] الذي يفصل القسم الشمالي من القسم الجنوبي من حرة عويرض. وجبل وتر يبعد رحلة يوم طويلة إلى الجنوب الغربي من محطة سكة الحديد بقلعة الأخضر[٦].

الوُتْر (وادي) Wutar (Wadi)

٠٠-٠٥-٢٥، ٠٠-٢٠-٤٦. واد بالجانب الغربي من الخفس في منطقة العارض[٧] بوسط شبه الجزيرة العربية[٨].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) شمال غرب أبو أراكة بوادي الجزل؛ أحد روافد وادي الحمض.

(٤) الوَتِد: من قرى صامطة شرقي قرية أبي الحجر (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٥) انظر: الرَّمضَة (وادي) Rumuthah (Wadi).

(٦) شيبان: جبل في ديار بني عطية تراه من تبوك جنوباً، قرب حرة العويرض بجانبه آخر يقرن معه، فيقولون: وتد وشيبان. ولأهل تلك الناحية تعليل لطيف في اسميهما، فيقولون إنه بعد الطوفان رأى نبي الله نوح -عليه السلام- رأس جبل شيبان فقال: شيء بان. أي ظهر فصار اسمه. أما وتد، فيقولون: لأنه يشبه الوتد في الأرض (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). ويبدو أن الأمر التبس على الشيخ البلادي فالجبل اسمه (وتر)، وليس وتد.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) شعيب الوتر -بالضم-، والوتر-بالفتح- اختفت =

و

وُتيد (جبل) Wutaid (Jabal)

٠٠-٥٥-٢٣، ٠٠-١٧-٥٢. ضلع في عمان المتصالحة يمثل الحد بين الظفرة[1] وسبخة مطّي.

الوَتيرة Watirah

٠٥-٠٩-٢١، ٥٩-٢٨-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤كم (ITALCONSULT, 1970).

وِتَيشة Wutayshah

٢٩-٠٨-١٧، ٤٢-٤١-٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥,٥ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970).

وُثال Wathal

٠٠-٣٠-٢٦، ٠٠-٤١-٤٣. انظر: أثال Wathal[2].

= تسميتهما بالوتر، وأصبح الأول يسمى بالبطحاء، والثاني يسمى صلبوخاً، وهو المقصود هنا.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

وَثَن Wathan

١١ - ٥١ - ١٧، ٠٩ - ٢٣ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٨٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٢,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

وَثَيلان Wathailan

٠٠ - ١٥ - ٢٥، ٠٠ - ١٩ - ٤٧. انظر: أُثيلان Wathailan.

وُثَيلان Wuthailan

٠٠-٤٤-٢٣، ٠٠-٤٥-٤٦. انظر: أثيلان Wuthailan[3].

وُثَيلان Wuthaylaan

٥٩-٥٥-٢٣، ٠١-٤١-٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق ظلم-الرياض الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٥٦ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية

---

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

Wuthaylaan وثَيلاَن

٣٧-٢٩-٢٥، ٤١-٢٥-٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٦٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق ظلم-الرياض الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

Wajaj (Qasr-Al) الوُجاج (قصر)

٠٠ - ٢٤ - ٢٥، ٠٠ - ٣٨ - ٤٩. اسم آخر للقصر الشرقي في واحة الأحساء[٣] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

(١) وثَيلاَن:- مشتق من لفظ الأثل الشجر المعروف، أصله أثيلان، تصغير أثلان - وهو قرية زراعية صغيرة، واقعة في غربي عرض شمام، شرق شمال هجرة عروى، وسكانها من بني زيد (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد). وهي في مركز عروى بمحافظة الدوادمي.

(٢) وثَيلاَن: قرية زراعية قديمة، واقعة في بلاد السر، في ناحيتها الشمالية تابعة للدوادمي، وتبعد عنها مئة وستين كيلاً تقريباً في الشمال الشرقي (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد). وهي في مركز وثَيلاَن بالسر في محافظة الدوادمي.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wajbah الوَجْبَة

٠٥-١٥-١٨، ٣٦-٤٥-٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٩٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

Wajbah (Al) الوَجْبَة

٦٠-١٧-٢٥، ٣٥-٢٣-٥١. مستوطنة صغيرة في داخل قطر[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Wajah الوَجْعَة

٠٣ - ٤٧ - ١٦، ٥٦ - ١٢ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٥] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Wajh (Al) الوَجْه

٠٠-١٣-٢٦، ٠٠-٢٧-٣٦. مدينة على ساحل الحجاز، وتقع في منتصف المسافة بين طرف شبه جزيرة سيناء وينبع. والمدينة المقامة

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

على الجانب الشمالي لخليج يحمل الاسم نفسه. وهي تتكون بصورة رئيسة من أكواخ، غير أن بها بضعة منازل حجرية، ويصل عدد سكانها إلى نحو ٢٠٠٠ نسمة.

وإلى الشرق من المدينة بمئة ياردة، توجد قلعة فوق تل ذي قمة مستوية. وسوق المدينة غير عامرة بالبضائع، ولكن يمكن الحصول على بعض علف الماشية، أما الماء فنادر وتشوبه ملوحة، ويحصل عليه من بئر عمقها نحو ٣٠ قدماً تقع على مسافة نحو ١٠٠٠ ياردة إلى الشرق من القلعة. والساحل في المنطقة المجاورة عبارة عن جروف مرجانية يبلغ ارتفاعها من ٥٠ إلى ٧٠ قدماً. ويوجد بين هذه التلال وتلال أخرى شديدة الانحدار على مسافة ٣ أو ٤ أميال بالداخل سهل منخفض تكثر به السباخ بالقرب من البحر وتكسوه قشرة ملحية، أما الميناء فالطريق إليه سهل ولا تعترضه أي أخطار، وهو مستطيل الشكل، يبلغ طوله ثلاث كابلات، ومدخله ٢٥٠ ياردة في العرض بين الشعاب المرجانية. وتعد القلعة علامة واضحة للسفن التي تدخل المرفأ، كما تقوم بالمهمة نفسها أيضاً قلعة أخرى ارتفاعها ٥٠ قدماً على الجانب الجنوبي من الخليج. وأفضل مرسى بعمق ٦ قامات يقع على بعد نحو كابل جنوب-شرق-جنوب الطرف الجنوبي للقرية، مع عدم وجود مكان يتسع لأكثر من سفينة متوسطة الحجم. وعلى بعد نحو ٦ أميال إلى الشرق من الوجه توجد قلعة تحيط بها التلال تقريباً، وبها حامية تركية صغيرة، وهي مخزن حبوب لاستخدام القوافل التي تقصد مكة المكرمة[1].

(١) الوجْهُ: - على الاسم المعروف - كان هذا الاسم يطلق = على وادٍ من أودية تهامة، ينزله الحجاج القادمون بطريق الساحل من مصر أو الشام، ولهذا كثر ذكره في رحلات الحج، كما كان يطلق على ميناء يقع في مصب ذلك الوادي في البحر. قال العبدري في رحلته - وقد حج سنة ٦٨٩هـ -: ومن كفافة إلى الوجه ثلاثة أيام، وهو ماء عذب صيب، في أصل الجبل مثل الأول، ولكنه ليس في الغزارة والإمكان مثله، ووقعت فيه في بعض الأعوام في الحجاج مقتلة عظيمة، قتلهم العرب، وانتهبوهم - وأشار إلى رسالة ابن المنير - وكان الحجاج مغاربة، والركب المصري قد تخلف ذلك العام فتجاسر المغاربة على النفوذ، فاتفق لهم ما اتفق، والوجه هو منتصف الطريق، على التحقيق. ونص ما جاء في رسالة ابن المنير: وحيا الله الوجه وإن كانت عليه تلك الواقعة، فما أحسنه إذا لمحه الفكر وإن كانت عليه السيوف لامعة.

وقال ابن فضل الله العمري في كتاب (مسالك الأبصار)- في وصف الوجه -: هو جفار في وادٍ يسيح ماؤه ليلاً ويشح نهاراً، يرد ماءه كأنه ماء النيل والفرات، وكثيراً ما يحصل للحاج على منزله العذب زحام، ويقع بينهم بسببه مشاجرات وخصام.

وزار فلبي الوجه سنة ١٩٥١م فقال عنها: يقدر العارفون سكان الوجه بـ ١٥٠٠ نسمة، وبلدة الوجه اليوم أقل ثراء ورفاهية مما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية، عندما كانت ميناء للفحم الذي تزود به البواخر الخديوية، وغيرها من السفن التجارية، وقد حظر تصدير البضائع وخاصة السمن الذي كانت أسواق مصر تطلبه بكثرة، والشيء الوحيد الذي تصدره الوجه هو فحم الخشب، يشحن على (السنابيك) في أكياس وزن الواحد منها قنطار، ويباع في السويس بـ ١٢٥ قرشا مصرياً، وكانت ميناء الوجه نشيطة في تصدير الأغنام - قبل حظر التصدير - إلى السويس. ومدينة الوجه قسمان: أعلى وأسفل، وفي كل قسم عدد من البيوت والأعلى بيوته أحسن، وإن كانت أقل، ويشرف على القسم الأسفل قلعة كبيرة. فوق هضبة عالية فتبدو رائعة وإن لم أرها من الداخل، ويحلها رجال الشرطة، وفي القسم الأسفل السوق، وهو نشيط وكذا دوائر الحكومة. وكانت الوجه قديماً تعتمد في مياه الشرب على عدد من الصهاريج التي تجتمع فيها =

Wajh (Al) الوَجْه

٤٠-١٣-٢٦، ٣١-٢٧-٣٦. قرية في المنطقة الشمالية[١]، تقع على ارتفاع ١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق ينبع-الوجه-ضبا الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار، وصيد الأسماك. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٠-٢٥٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومستوصف، ومركز إقليمي، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف، وقوات أمن، وشبكة ماء، وكهرباء، ومحطة بنزين (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

Wajh Al Hasan وَجه الحَسَن

٣١-٠٨-١٧، ٤٤-٢٧-٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

= مياه الأمطار، أما الآن فينقل الماء من وادي السبيل الذي يبعد نحو ستة أميال من آبار هناك، وبقرب هذه الآبار هناك تقوم القلعة المشهورة باسم قلعة الزريب، وقد زرتها برفقة الدكتور د. ج هو غارث في يناير سنة ١٩١٨ في طريق عودتنا من جدة إلى العقبة فالسويس، بعد أن بحثنا سياسة شبه الجزيرة العربية مع الملك حسين (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(١) الصحيح أنها في منطقة تبوك بين أُمّ لُجّ والوجه.

(٢) انظر: الوجه (Wajh (Al.

Wajh Al Hadn وَجه الحَضْن

٠٧-٢٠-١٨، ٣٥-٥٣-٤١. قرية من قرى قَنَا والبَحَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٤,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Wujayaan (Al) الوَجيعَان

٣٩-١٥-٢٦، ٤٢-٥٩-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٦٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق ساجر-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٣ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

Wajyah الوُجَيْه

٠٦ - ٢١ - ١٧، ١٧ - ٤٤ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١١٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها

(٣) تنطق وتكتب أحياناً وجه أم حضن حسب اللهجة التهامية.

(٤) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٥) الوجَيعان: أحد خُبُوب بريدة الصغيرة يقع إلى جهة الجنوب الغربي من بريدة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[1].

Wahaishah الوُحاشا

فرع من قبيلة النُّعَيْم[2] في عمان والبحرين وقطر.

Wahasha (قبيلة) الوَحاشَة

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[3].

Wahashiyah الوَحاشِيَّة

٠٦ - ١٤ - ١٧، ٠٧ - ٤٣ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٣كم (ITALCONSULT, 1970)[4].

Wahashah (Dar Al) الوَحشَة (دار)

٢٥ - ٠٠ - ١٩، ٠٦ - ١٩ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٨٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٧,١ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[5].

Wahlah الوَحْلَة

٣٥ - ٤٧ - ١٦، ٤٩ - ٤٢ - ٤٢. قرية في مركز المضايا في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بطريق مستو لا بأس به، طوله ٢٥ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[6].

Waham الوَحَم

٠٩-٥٤-١٦، ٠٣-٥٨-٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٤٥,٦ كم، ولكن

(١) في مركز الكدمي بمحافظة صبياء في منطقة جازان.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.
(٤) الوحاشية: حلة جنوب حلة الدغاس في جهة الحسيني (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).
(٥) الوَحَشَة: قرية من قرى قبيلة الأحلاف بتهامة زهران. وتقع في علو وادي جدوقة شمال قرية الأسيرة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).
(٦) الوحلة:- على اسم المرة الواحدة من الوحل - قرية شمال المضايا وهي أقدم من المضايا، فقد أورد اسمها صاحب كتاب (نفح العود) - مخطوط - ولم يشر إلى المضايا (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان). في مركز الحكامية في منطقة جازان.

يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية دكان (ITALCONSULT, 1970)[١].

الوَحِيد Wahi

٢٥-٤٥-١٧، ٤٢-٥٦-٤٣. قرية بالمجمع في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٣٨٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٠٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الوَحَيْرِش (وادي) Wahairish

٠٠-٥١-٢٤، ٠٠-٢١-٤٦. أحد روافد وادي حنيفة[٣] في نجد[٤].

الوَخامَة (قصور) Wakhamah (Aksur)

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-١٦-٤٥. أرض في قضاء السَّماوة[٥] بولاية بغداد في العراق.

الوُخْفَاد Wakhfad (Al)

٠٠-٠١-١٤، ٠٠-٥٣-٤٣. محطة استراحة في اليمن على الطريق بين الحديدة وإبّ عبر بيت الفقيه والعُدَين، وهي فيما يظهر على بعد نحو ٨ أو ٩ أميال من العُدَين. وفي الوقت الذي زارها فيه نيبور Niebuhr كانت الوخفاد مستوطنة مهجورة ليس بها سوى مقهى وجدول طيب من المياه.

الوُداعِين Wadain (Al)

٥٥-٥٨-٢١، ٤٢-٥٧-٤٥. قسم من الهدَّار بالأفلاج، وهي مجموعة مزارع يقطنها نحو ٢٥٠ نسمة (ETCO, 1970)[٦].

الوُداعِين Widain

أحد أقسام قبيلة الدواسر[٧] بجنوب غربي شبه الجزيرة العربية[٨].

الوِدام Wudam

٠٠-٤٨-٢٣، ٠٠-٣٢-٥٧. ميناء على ساحل الباطنة بسلطنة عمان يخدم منطقة وادي بني غافر، وهو يقع على البحر على مسافة ٣ أميال من

(١) الوحم: من قرى القشلة، في بلاد المسارحة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) الوحيد: هجرة للفقهاء، من يام، في نجران (حمد الجاسر، المعجم المختصر). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) الأحَيْرِش: تصغير أحرش من الحرش، وهي الحثاثة والخشونة - رافد من روافد وادي حنيفة يسيل من قمة طويق مشرقاً حتى يصب في وادي حنيفة بين قريتي العيينة والجبيلة، يحده من الجنوب وادي الأبيطح، ومن الشمال الغربي وادي أم كثير (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة). ويسمى الآن الوحيرش.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر: الهدّار Haddar (Al).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) الوَدَاعِين: من سالم من آل زايد من الدواسر، واحدهم ودعاني؛ ومنهم: الخماسين، والولامين وآل حنيش، وآل محمد. وآل عويمر، وآل معنى، وآل ضويان، والرواشدة، والجماعين. وبلادهم في جهات وادي الدواسر، قرب السليل، ومنها الأطواء، وخيران، وحمام، والحسي، والروضة، والعاقول، والمجمعة، ومران (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

و

المصنعة، و٦ أميال من السويق. وتتألف المدينة من نحو ٤٠٠ كوخ أغلبها للبلوش، والعرب الهَنَاوِيَّة، والمقانة، وبني حماد. ويسمى أحد أحياء المدينة سور المقانة. وتشمل الممتلكات في هذا المكان قوارب صيد للأسماك، ونحو ٤٠ قارباً من نوع البقّارة والبتيل والغونشة التي تبحر إلى بندر عباس ولنجة وساحل مكران وكراتشي، وأحياناً حضرموت واليمن. وكانت الودام حتى عام ١٩١٤م مركزاً صغيراً لتوزيع الأسلحة التي كان يؤخذ معظمها كمجموعات إلى ساحل مكران. والودام هي ميناء المُلَدَّة، والغريفة، والقرط، والثَّرْمَد، وكذا وادي بني غافر. ولا يوجد بها محلات؛ إذ تتم التجارة في المنازل الخاصة[١].

Shuayb Al Waddiy الوَدّيّ (شعيب)

٢٠-٢٢-٢٧، ٣٩-٣١-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ١٠٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

(١) انظر أسماء الأماكن والقبائل في مداخلها الخاصة بها.

(٢) الوَدَيّ: - تصغير الوادي - هجْرة لآل سُعَيِّد -بضم السين -من الدغيرات من شَمَّر، بين قفار وقصر العُشْرُوّات، وتبعد عن مدينة حائل ٢٧ كيلاً في الجنوب الغربي منها (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Wuday (Al) الوَدَيّ

١٠-٣٦-٢٤، ١٥-٥٧-٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٠٤ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٦ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

Wudayy (Al) الوَدَيّ

١٦ - ٣٥ - ٢٥، ٤٧ - ٤٥ - ٤٥. جزء من عشيرة سدير. وهي مزرعة يقطنها نحو ٤٠ نسمة (ETCO, 1970)[٤].

Widaiyaj الوَدَيّات

٠٠-٤٦-٢٤، ٠٠-٢٦-٥٦. قرية في سلطنة عمان بولاية شناص الفرعية[٥].

(٣) الوُدَيّ: تصغير واد - وادٍ يقع جنوباً غربياً من هضبة جبلة، وشمالاً شرقياً من النبوان، وسيله يدفع في بطن الرشا (التسرير قديماً) وقديماً كان يسمى ودي الركبان، لأن الركبان كانوا يختبئون فيه. وقد تأسست فيه هجرة حديثة تسمى باسمه لقبيلة الهتمان ذوي غائب تابعة للدوادمي، تبعد عن مدينة الدوادمي شمالاً ستين كيلاً تقريباً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٤) انظر: عُشَيْرَة (عشيرة سدير Ushayrah (or Ushayrat Sudayr).

(٥) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

الوِدْيَان Wadyan

٠٠-٢١-٣١، ٠٠-٠٩-٤١. مجموعة من الوديان والمجاري المائية التي تنشأ في صحراء الحماد بشمالي شبه الجزيرة العربية، ثم تتجه نحو وادي الفرات. وتنصرف كثير منها مياهها في منخفض يعرف بفتحة الوديان في جنوب غرب كربلاء. وتضم منطقة الوديان الممتدة من وادي الحازمي[١] في الشمال إلى وادي الخِرّ في الجنوب مراع ممتازة، كما نجد المياه وافرة على الدوام إما في قلبان ضحلة أو في غدران في مجاري السيول بعد أمطار الشتاء، وإما عن طريق الحفر على عمق قدمين أو ثلاثة أقدام. والوديان هي المنطقة التي تنتمي إلى فرعي الفدعان والسبعة من عنزة، ويطلق عليها أحياناً وديان المهنَّا[٢]، كما يتجول الصلب عموماً في تلك البقاع.

وهذه الوديان التي توصلنا إلى أسمائها عن طريق التحريات مرتبة من الشمال إلى الجنوب:

الحازمي: يتراوح عرضه في مجراه الأوسط من ٢٠ إلى ٣٠ ياردة، ويقع مجراه في واد ضحل يبلغ عرضه نحو ميل[٣].

سبيشة[٤]: وهو واد واسع به ما يدل على زراعة سابقة.

الغَدَف[٥]: وهو في حجم وادي الحازمي نفسه تقريباً الذي يلتقي به.

كلب وتبل[٦]: وهما يتشابهان في حجمهما وطبيعتهما، وتبلغ سعتهما نحو ٣٠ ياردة عند التقائهما الذي يحدث حسبما ذكر بالقرب من خط يقطعهما ليربط بين هيت والجوف، وبعد التقائهما يعرفان بوادي شيشاتا[٧].

المِرَاء[٨]، والأبيِّض[٩]، والغارية[١٠]: تلتقي هذه الوديان الثلاثة وتعرف باسم وادي ألتاي[١١].

حَـامِر[١٢]، القـريّات[١٣]، فـروة[١٤]: أحمـار والقريَّات تقريباً في حجم وادي الأبيِّض نفسه، ويلتقي وادي القريَّات وفروة ويصرفان ماءهما في حَامِر.

عرعر[١٥]: وهو مجرى مـائي ضخـم واضـح المعالم.

---

(١) ورد في المعجم هكذا al-Hazimi.
(٢) انظر: المهنَّا (وديان) Mahannah (Wadyan-Al).
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al-Hazimi؛ وهو واد في العراق إلى الجنوب الشرقي من كربلاء.
(٤) ورد في المعجم هكذا Sbaishah.
(٥) انظر: الغَضَف (وادي) Ghadaf.
(٦) انظر: تَبل (وادي) Tabal (Wadi).
(٧) ورد في المعجم هكذا Shishata.
(٨) انظر: المِرَاء (وادي) Marah.
(٩) انظر: الأُبَيِّض (وادي) Abaiyidh.
(١٠) ورد في المعجم هكذا Ghariah.
(١١) انظر: ألتاي (وادي) Altai (Wadi).
(١٢) انظر: حَامِر (وادي) Hamar (Wadi).
(١٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Gharabah. ولكن الوادي الذي يرفد وادي حامر هو وادي القريّة الجندلية ووادي القرية الصفوانية.
(١٤) ورد في المعجم هكذا Furoh.
(١٥) انظر: عَرعَر Arar.

بُدَيْنَة[١]، الغرابة[٢]، الأقرع[٣]، الحنظليَّات[٤]، والطيبين[٥]: وهي تصرف مياهها جميعاً في وادي عرعر، ولوادي الغرابة والواديين الأخيرين الخصائص نفسها. أما وادي الأقرع فذو مجرى عميق.

سُوَيْف[٦]، الرمثيَّة[٧]: يصرفان ماءهما في وادي الخِرّ.

الخِرّ: راجع المقالة عنه[٨].

وقد ذكر مصدر آخر مزيداً من الوديان هي:

سُوَيْف[٩]، الهِلالي[١٠]، أبا الرُّوَات[١١]، القُور[١٢]، الصَّفَاوي[١٣]، مُدَيْسِيس[١٤]، المِرَاء[١٥]، وادي المياه[١٦]، المربعة[١٧]، المُحَيْور[١٨]، وحوران[١٩].

Widyan (Al) الوُدْيَان

٠٠ - ٣٦ - ٣٢، ٠٠ - ١١ - ٤٦. مكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٢٠] يقع مركزه على بعد نحو ١٠ أميال بواسطة النهر فوق الشيخ سعد.

Warbah (جزيرة) وَرْبَة

٠٠-٥٩-٢٩، ٠٠-٠٤-٤٨. جزيرة تقع بين الطرف الشمالي لجزيرة بوبيان والبرّ العراقي الرئيس[٢١]، ويحيط بها خور عبدالله الآتي ذكره من جهة الجنوب الشرقي، وخور الصَّبِيَّة الآتي من الجنوب الذي ينتهي طرفه الغربي بجزيرة توجد فيها قرية أم قصر التي تتجه نحو الشمال الغربي. ويبلغ طول وَرْبَة ثمانية أميال من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وأقصى عرض لها نحو ميلين، وسطحها مستو ورملي وبه بعض الشجيرات الصغيرة، كما يبلغ أقصى ارتفاع لها عن سطح المد العالي نحو عشرة أقدام. ويكون الماء عميقاً عند طرفها الجنوبي الغربي الذي تميل الجزيرة نحوه بانحدار. وقد جاء وصف الممرات

---

(١) انظر: بُدَيْنَة (وادي) Abthenna (Wadi).

(٢) أحد روافد وادي عرعر إلى الجنوب الغربي من مدينة عرعر.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ugrah.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hauthliyah.

(٥) ورد في المعجم هكذا Taiyibin.

(٦) ورد في المعجم هكذا Suwaith.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tamrian. ولم أعثر على أي رافد بهذا الاسم، ولعله تصحيف للرمثية.

(٨) انظر: الخِرّ (وادي) Khar (Wadi-Al).

(٩) انظر: سُوَيْف (وادي) Suwaif.

(١٠) انظر: الهلالي (وادي) Hilali (Wadi).

(١١) انظر: الرُّوَات (وادي أبا) Abal.

(١٢) انظر: القُور (وادي أبا) Qur.

(١٣) انظر: الصَّفَاوي Safawi.

(١٤) انظر: مُدَيْسِيس Madaisis.

(١٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Marar، ولكنه المراء، انظر: المِرَاء (وادي) Marah.

(١٦) انظر: المياه (وادي) Miyah (Wadi-Al).

(١٧) انظر: المَرْبَعَة (وادي) Marbaah.

(١٨) انظر: المُحَيْور (وادي) Mihaiwir.

(١٩) انظر: حَوْرَانَ (وادي) Horan (Wadi).

(٢٠) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢١) يفصل جزيرة وربة عن الأراضي العراقية خور شتيانة (أ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

المحيطة بجزيرة وَرْبَة في المقالات الخاصة بخور عبدالله وأم قصر وخور الصَّبيَّة.

الوَرْد (أم) Ward (Umm-Al)

٠٠-٥٨-٣١، ٠٠-٣٥-٤٤. أرض في ناحية الصلاحية بقضاء الشامية[١] بالعراق.

وَرْد (ولاد) Ward (Wilad)

فرع من قبيلة بني بطَّاش[٢] بسلطنة عمان.

الوَرْدِيَّة Wardiyah

٠٠-٣٢-٣٢، ٠٠-٢٦-٤٦. إحدى القنوات في نهر الفرات[٣] التي يعبرها الطريق من بغداد إلى الحلة بينها وبين أنقاض بابل.

الوَرْكَة Warkah

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-٣٩-٤٥. كان اسمها فيما مضى إريج Erech، وهي تقع في العراق، في ناحية الدرَّاجي من قضاء السَّمَاوَة، وتبعد من ٣٥ ميلاً إلى ٤٠ غرب-شمال غرب الناصرية. وتغطي دائرتها الروابي غير المنتظمة التي تشير إلى أسوار المدينة التي بنيت في وقت متأخر، وتغطي مساحة محيطها نحو ستة أميال. وقد قام لوفتس Loftus بأعمال الحفر في جزء من هذا المكان خلال النصف الأخير من القرن التاسع عشر. وقد أسفرت أعماله عن التعرف إلى إعناس E'anns، وهو معبد عظيم للإلهة ني Ninni أو عشتار. وهناك ركام مهم آخر يسمى الوسواس.

الوَرْلَة (Al) Warlah

٠٠-٠٩-٢٣، ٠٠-٢٣-٥٤. قرية صغيرة بالظفرة[٤] في عمان المتصالحة.

وَرْوَار (آبار) Warwar

٠٠-٠٤-٢٩، ٠٠-٥٣-٤٧. بضع آبار في أرض العَدَّان[٥] بإمارة الكويت.

الوُرُود (قبيلة) Warud

صيغة المفرد منها وردي؛ إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة بسلطنة عمان[٦].

الوَرِيعَة Waraiah

٠٠-٤٥-٢٧، ٠٠-٤٥-٤٧. أرض صغيرة أو هضبة تقع على ما يبدو بين منطقة السودة والصمان على الحدود الجنوبية لأراضي الكويت، وتمتد من ستة أميال شمال شرق وبرة إلى ٢١ ميلاً شمال شرقها. وسطح الوَرِيعَة غير منتظم، وأرضها وعرة مملوءة بالحصى تتخللها رواب من التراب والحجر الرملي. وتوجد في الطرف الغربي للوريعة ثلاث آكام أو أربع تسمى حربات[٧][٨].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر: حُربَات (ضلعان) Hurbat.

(٨) الوَرِيعَة: أرض منبسطة تقع في الشمال الغربي من قرية العليا، وإلى الشمال الغربي منها هضبة الدبدبة، =

و

Warriah (Al) الوَرِيعَة

٢٠-٥٠-٢٧، ١٥-٢٧-٤٧. محطة ضخ ثانوية بالمنطقة الشرقية على ارتفاع ٢٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر على طريق التابلاين قرب كيلو ٣٢٤ من الظهران. ويعيش بالقرب من هنا نحو ٢٠ رجلاً من الحرس الوطني في خيام (ETCO, 1970)[١].

Wuzran الوُزْرَان

قسم من قبيلة سبيعر بنجد[٢].

Qasr Al Waziyah الوَزيَّة (قصر)

٤٣-٣٠-٢٥، ٢٨-٣٣-٤٩. يقع على ارتفاع ١٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر في الأحساء بالمنطقة الشرقية على بعد ٢٠٠ متر عبر طريق ترابي شرق الوزيَّة، وهو مزرعة يعيش بها المشرف على المزرعة وأسرته (ETCO, 1970)[٣].

Waziyah (Al) الوَزيَّة

٥١-٣٠-٢٥، ١٣-٣٣-٤٩. قرية صغيرة بالأحساء في المنطقة الشرقية على ارتفاع ١٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد كيلومتر واحد من الطريق الرئيس إلى بقيق. ويقدر عدد سكانها بنحو ٧٥٠ نسمة، وبها نحو ٤٠ مزرعة. وقد هاجر كثير من عمال أرامكو من هنا إلى بقيق (ETCO, 1970)[٤].

Wazir الوَزِير

٥٦ - ١٤ - ٢١، ١٨ - ٣٢ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Wazil الوَزِيل

٠٠-٠٤-٢٣، ٠٠-٥٤-٥٣. قرية صغيرة دائمة بالظفرة[٦] في عمان المتصالحة.

= وهي وحدة دفع ثانوية للزيت تقع في الشمال الشرقي من الصمان، يمر بها خط التابلاين وتتوسط النعيرية والقيصومة. قال الأصفهاني في (بلاد العرب): فإذا جزت الوَرِيعَة استقبلت الدو. وقال ياقوت: الوَرِيعَة حزم لبني فقيم بن جرير بن دارم. وفي كتاب (التهذيب) للأزهري: الوَرِيعَة وادٍ معروف فيه شجر كثير (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(١) انظر: الوَرِيعَة Waraiah.

(٢) الوُزْرَان: من الزكور من سبيع، ويسكنون في قرية العماير من قرى رنية (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٣) الوَزيَّة: من القرى الواقعة شمال المبرز، وتدل قنوات وآبار فيها على قدمها، وعدها الشيخ محمد بن عبدالقادر في (تاريخ الأحساء) من قرى المبرز، وقال: إنها أنشئت سنة خمس وستين، وإن فيها مسجدين تقام =

= الجمعة في أحدهما (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية، والمعجم المختصر).

(٤) انظر: الوَزيَّة (قصر) Qasr Al Waziyah.

(٥) الوَزِير: - قرية الوزير - قرية بطرف بحرة الرغاء من الشمال عند مدفعها في لية على بعد ١٥ كيلاً جنوب الطائف (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

و

الوَسَاما (قبيلة) Wisamah

إحدى عشائر أولاد واصل من قسم بريه من قبيلة مطير[1] بوسط شبه الجزيرة العربية[2].

الوَسَامَة (قبيلة) Wisamah

إحدى قبائل العراق الريفية[3].

وَسَامَة حَنْطَة Wisamat Hanata

أحد الفروع الرئيسة لقبيلة الوسامة بالعراق[4].

وَسَامَة دُغْمَان Wisamat Dughman

أحد الفروع الرئيسة لقبيلة الوسامة بالعراق[5].

وَسَانِب (رؤوس وادي) Usanib Asfal Wadi

٣٢-٢٠-١٨، ٠٨-١٥-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٢٠٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) الوَسَامَي (آل وَسْمِي): واحدهم وسمي؛ من واصل من برية من مطير (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

وَسَانِب الأسفل (وادي) Usanib Asfal Wadi

٠٧-١٩-١٨، ٠٣-١٢-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٩١٦ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٤٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

وَسَانِب الأعلى (وادي) Usanib Aali Wadi

٣٠-٢٠-١٨، ١٢-١٤-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٩٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الوُسَدَة Wasadah

إحدى عشائر قبيلة حرب العظيمة[6]؛ انظر ميمون فرع بني سالم[7].

الوَسَط Wasat

٤٠-٠٢-١٨، ٤٨-١٤-٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠١

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) الوُسَدَة: من الجملاء من ولد علا من ميمون من بني سالم من حرب؛ منهم: السعيد والمبارك والسمطان (سمطاني) والأبلال (بني بلال) والرحلة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

متر عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٠,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

الوَسَط Wasat

٤٢-٥٢-١٧، ٢٤-٢٢-٤٣. قرية في ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٣٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٠,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

الوَسَط Wasat

٢٥-٥٧-١٧، ١٩-٢٢-٤٣. قرية في ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٢,٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

الوَسَط Wasat

٤٤-٥٧-١٧، ٤٥-٣٠-٤٣. قرية في ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٧,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

الوَسَط Wasat

٤١-٠٦-٢٠، ٢٤-١٦-٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٨,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

الوَسَط Wasat

٢٠-١١-١٩، ٤٦-٠٠-٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٨٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

الوَسْط Wasat (Al)

٥٣ - ٥٧ - ١٧، ٢٢ - ٠٧ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٨ أمتار عن مستوى سطح البحر،

---

(١) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٢) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٣) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٤) الوسط: قرية من قرى بالحكم من قبيلة بني كنانة بسراة زهران. وتقع جنوب قرية دار المسيد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة جيدة إلى لا بأس بها، طوله ١٧,٣كم (ITALCONSULT, 1970).

الوَسْطَاني (هور) Wastani (Hor-Al)

٠٠-٢٩-٣٢، ٠٠-٢٦-٤٤. قناة في ناحية نهر شاه بقضاء الحلة[١] بالعراق.

الوَسْطَة Wasit

٠٠-٢٠-٢٣، ٠٠-١٨-٤٠. محطة استراحة بالحجاز تعرف عموماً بالوسطة Al-Wastah[٢].

الوَسْطَة Wastah

٤٦ - ٤٩ - ١٩، ٤٦ - ١٦ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة يقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

الوُسْطَى (فلج) Wusta (Falaj-Al)

٠٠-٣٤-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٧. أو فلج الهواشم Falaj-Al-Hawashim؛ قرية في وادي الفرع[٤] بسلطنة عمان.

الوسطى Wusta

٥٠-٥٣-٢٦، ٠٠-٤٥-٤٩. محطة ضخ في حقل النفط بالجبيل في المنطقة الشرقية على ارتفاع مترين فوق مستوى سطح البحر على طريق فرعي من طريق الجبيل (ETCO, 1970).

الوسطى Wusta (Al)

٥٩-٢٩-٢٤، ٠٠-٢٢-٤٦. الوسطى هي مركز منطقة مزروعة ضخمة بوادي لِحَا شمال شرق المُزَاحِمِيَّة يزرع بها غالباً القمح والشعير. وتتغير مساحة المنطقة المزروعة من سنة إلى أخرى وفقاً لتوافر المياه. وبالمركز نحو ٢٥٠ نسمة، ومدرسة، ودكانان. وقد غادر معظم السكان إلى الرياض. والوسطى من ضمن مزارع عدة في هذه المنطقة لها اسم جامع هو قصور آل مقبل، ولكن عند التحديد الدقيق نجد أن هذا الاسم لا ينطبق إلا على المزارع الشرقية (ETCO, 1970).

الوَسْعَة Wasaah (Al)

٤٣-٠٨-٢٦، ٢٥-٣٢-٤٠. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٩٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٣٨ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز السويرقية بمهد الذهب في منطقة المدينة المنورة.

(٣) الوسطة: من قرى الحنشاء من بيضان، من زهران في تهامتهم، بالمخواة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران). في مركز نهرا بمحافظة المخواة في منطقة الباحة.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦-٥٠٪. وبها محطة بنزين (WILSON-MURROW, 1970)[١].

الوَسْعَة Wusah

٤١-٢٨-١٧، ٣٠-٥٣-٤٢. قرية في هروب في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٤٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٩,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٥,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الوَسْقَة Wasghah

٢٩-٥٩-١٩، ٤١-٣٢-٤٠. قرية في الشاقة بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٧ أمتار، ويقطنها ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس. وبالقرية سوق (ITALCONSULT, 1970).

الوَسِم Wasm

٠٠-٥٩-١٧، ٠٠-٤٠-٤١. أو القَحْمَة، قرية في عسير في بلاد المَنْجَحَة[٢] على بعد ١٦ ميلاً عن طريق البر إلى الجنوب من البرك، كما يطلق اسم الوَسِم كذلك على منفذين يبعد أحدهما عن الآخر مسافة ميلين، يطلق عليهما على التوالي خور الوَسِم (شمالاً) وخور الوَسِم (جنوباً). وبهما مرسى جيد للسفن محمي من الرياح، ولكن سيكون صعباً على القارب الشراعي إلى الخروج من الخور الجنوبي عن طريق النسيم الجنوبي وحده. أما الخور الشمالي ففيه حاجز من الرمال عبر المدخل، ولم يحدث أن انخفض الماء في هذا الحاجز عن ٢,٥ قامة، وبالداخل يوجد ٦ قامات أو ٧ من الطين. وبين المرسيين يوجد ثلاثة تلال شديدة الانحدار[٣] بالقرب منها نجد قرية المُعَيْرِج[٤]. وتبعد القَحْمَة (الوَسِم) ميلاً أو نحو ذلك عن المنفذ الجنوبي[٥].

وَسْوَاس Wuswas

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-٣٩-٤٥. إحدى الروابي في الوركة[٦] بالقرب من الناصرية.

---

(١) الوَسْعَة: قرية تقع غرب روض ابن هادي، داخل الحرة وسيلها يفضي إلى بلدة الروض وتبعد عنه ١٠ أكيال فيها نخل، وسكانها من بني رشيد، وماؤها يستخرج بالآلات - وقد تسمى وسعة الحائط - ووسعة الروض، وهي في اتساع من الأرض (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٢) انظر: عسير Asir؛ موضوع قبائل عسير، المَنْجَحَة.

(٣) هي جبال الخرماء وجبال الجبّ وجبال الطفّ.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ma' Duj.

(٥) الوسم هو الاسم القديم للقحمة، والوسم جبل يشتهر به ميناء القحمة وتحيط به المياه من كل مكان ويحمي الميناء من الأمواج والرياح العاتية. وهي تحد من الغرب بالبحر الأحمر، ومن الجنوب بالشقيق والحريضة، ومن الشرق منحدرات عالية تتصل بجبال السروات، ومن الشمال البرك، وهو ميناء عسير. وكانت القحمة محطة استراحة بين الحجاز واليمن على طريق الحج اليمني.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

و

Wasaitah الوُسَيْطَى

٠٠ - ٣١ - ٢٧، ٠٠ - ٤٢ - ٤١. أو واسط Wasit[١]؛ أحـد أحياء أو ضواحي حائل عاصمة جبال شَمَّر.

Wasaitah الوُسَيْطَى

ذكر بلجريف Palgrave أن الوسيطى قرية في جبال شَمَّر على بعد بضعة أميال من حائل، وليست بعيدة عن طريق الجوف-جبَّة-حائل. وقد ذكر المصدر نفسه أنه في عام ١٨٦٢م كانت الوسيطى أكبر من قرية اللقيطة[٢] التي قدر أن بها نحو ٤٠٠ منزل. ولم يكن بوسعنا تحديد هذا المكان الذي ذكره بلجريف Palgrave فلم نجد أي قرية بالاسم نفسه، أو بالحجم نفسه في الموقع الذي حدده بلجريف Palgrave[٣].

Waseetah (Al) الوُسَيْطَى

٢٩ - ٤٢ - ٢٦، ٢٠ - ٤٣ - ٤١. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٨٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق عقلة الصقور-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٤٢ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين، ومحطة بنزين (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Wusaitah الوُسَيْطَى

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-١٦-٤٥. قرية في العراق بقضاء السَّمَاوَة[٥].

Wusaitah الوُسَيْطَى

٠٠-٢٩-٢٤، ٠٠-٢١-٤٦. حي منعزل، أو قرية تابعة في ضرماء[٦] بمنطقة العارض في نجد.

Wusaitah الوُسَيْطَى

٠٠-٢٣-٢٣، ٠٠-٤٤-٤٦. قصر بالحوطة[٧] بجنوبي نجد.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: اللَّقِيطَة Laqitah.

(٣) هذا صحيح، لم أجد كذلك أي اسم للوسيطى في المكان الذي حدده بلجريف Palgrave؛ على الرغم من أنه يوجد عدة أسماء باسم (الوسيطى) في حائل لكنها في أماكن أخرى. ويبدو أن بلجريف Palgrave قد حدد الاسم من السماع ولم يره بعينه.

(٤) الوُسَيْطَى: - تصغير الوُسْطَى قرية تقع شرق رمان على مسافة ٩٥ كيلاً من حائل جنوباً، وتدعى وسيطى الحفن (جمع حفنة) (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في مركز وسيطى الحفن بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الوُسَيْطَى Wusayta (Al)

١٥-١١-٢٤، ١٥-١٨-٤٧. قرية زراعية صغيرة بالقرب من السَّلَمِيَّة في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٤٣٢ متراً فوق مستوى سطح البحر على الطريق الفرعي الذي ينتهي عند الطرف الشرقي للقرية. ويقدر عدد سكانها بنحو ١٣٠ نسمة، والمنطقة المزروعة تبلغ مساحتها ١١٥ هكتاراً تزرع غالباً بالخضراوات. ويوجد بها نحو ٢٥ منزلاً، و١٢ مزرعة. ويجلب ماء الشرب من السيح (ETCO, 1970).

الوُسَيْطَى Wusayta (Al)

١٠-٠٠-٢٤، ٣٣-٠٩-٤٧. قرية زراعية في منطقة الخرج بالمنطقة الوسطى يسكنها نحو ٧٠٠٠ نسمة منهم ٥٠٪ مزارعون، و٢٠٪ موظفون حكوميون، و١٠٪ سائقون، و٢٠٪ موظفون في الحرس الوطني، وهي على ارتفاع ٤٦٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد كيلومتر واحد من الطريق الرئيس عبر درب. ويوجد حول القرية نحو ٨٠٠ مزرعة، والمساحة المزروعة بما فيها المحيطة بها مساحتها نحو ١٩٦٥ هكتاراً. ولا يوجد مؤسسات حكومية، أو مدارس بعد (ETCO, 1970).

الوُسَيْطَى Wusayta (Al)

٠٠ - ٣٣ - ٢٣، ٠٠ - ٢٨ - ٤٥. مستوطنة زراعية في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٢ إلى ٤ كم غرب الرين. وتعد هجرة القزعان مركزها. ويفلح المزارعون نحو ٤٠ هكتاراً بساتين وقمحاً. ويملك المزارع أسر من الرين. ولا توجد خدمات أو مؤسسات، ويبلغ عدد السكان نحو ٣٥٠ نسمة (ETCO, 1970).

الوُسَيْطَى Wusaytah (Al)

٣٦ - ٠١ - ٢٦، ٣٢ - ٤٦ - ٤٣. مزرعة في منطقة بريدة[١]، يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق ساجر-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

الوُسَيْطَى Wusaytah (Al)

٢٩-١٥-٢٥، ٣٣-٢٣-٤٣. مزارع في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٨٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق ساجر-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٦٠ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

---

(١) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.
(٢) في محافظة البدائع بمنطقة القصيم.
(٣) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.
(٤) في مركز الشبيكية بمحافظة الرس في منطقة القصيم.

الوُسَيْطى (Wusaytah (Al

٣٢-٤٢-٢٥، ٠٧-٢١-٤٠. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ١٠٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٦٣ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[١].

الوُسَيْطى (Wusaytah (Al

٠٥-٥٢-٢٥، ٥٥-٢٧-٤٣. مزارع في منطقة بريدة[٢]، تقع على ارتفاع ٦٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٣].

الوُسَيْطى (Wusaytah (Al

٤٢-٤٧-٢٤، ١٨-٤٩-٤٣. مزرعة ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٦٩ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الغنم والماعز (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

الوُسَيْطى (Wusaytah (Al

٠٨-٠٩-٢٦، ٣١-٣٧-٤٠. مزرعة ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢٨ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

وَسَيْطى البِدْع Wsaytat Al Bidaa

٠٦-٤٢-٢٥، ٢٥-١٩-٤٠. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق الحناكية-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٦٦ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٦].

---

(١) في مركز صفيط بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٢) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٣) مزارع في محافظة الرس بمنطقة القصيم.

(٤) مزرعة في مركز الجمش بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض.

(٥) في مركز روض ابن هادي بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٦) وسَيْطَى البِدْع: قرية تقع في وادي بِدْع ابن خلف، شرقه، وفيهَا نخل ومياه على آلات. وهي مجاورة لقرية بدع ابن خلف وتقع غرب مدينة حائل بميل نحو =

و

وَسيع (آبار) Wasiah (or Wasi)

٠٠-٢٣-٢٤، ٠٠-٤٦-٤٧. مورد ماء للبدو غير مسكون إلى الشرق من الخرج في المنطقة الوسطى على بعد ١٥ كم شمال سكة الحديد (ETCO, 1970)[1].

وَسِيع (آبار) Wusiah

٣٠-٥٢-٢٣، ٥٠-٤٤-٥٠. بضع آبار في صحراء الجافورة[2] بشرقي شبه الجزيرة العربية[3].

= الجنوب بنحو ٢٥٠ كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(١) وَسِيع - وَوشِيع: رسم لهما ياقوت كل على حدة. فقال عن الأول: وسيع - بفتح أوله، وكسر ثانيه -: ماء لبني سعد - باليمامة. قلت: وما وسيع ووشيع إلا منهلاً واحداً جنوب غرب العرمة الجنوبية. ووادي وسيع ينحدر من ظهر العرمة الجنوبية متجهاً إلى الجنوب الغربي، ويصب فوق روضة التوضحية، وفيه بعد أن يسهل من الجبل ماءة وسيع المعروفة نحو ثمانية أفواه، وعمقها ٢١ باعا، وماؤه عذب، وهو للهواشلة أحد أفخاذ الدواسر. وقد كشف في منطقته حقل ماء كبير جداً أخفض من مستوى مائه الحالي، ويمتد مئات الأكيال جنوباً وشمالاً وشرقاً. وإنما سمي حقل وسيع لأن ماءه كشف في هذه المنطقة، وباعتبار أنه أشهر الأعلام التي كشف فيها الحقل. وذكره الهمداني بالشين، فقال: ثم تقطع العرمة فترد وشيعا، وهو من مياه العرمة إلا أنه مفض في ناحية القاع، ثم تسير في السهباء. ويبعد وسيع عن الرياض نحو مئة كيل مهب الصبا (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) تقع في جو الوسيع مع آبار وسيع وقلبان وسيع وآبار أبو خشبة وآبار مطعونة. وهي عدة آبار تسمى وسيع الشرقية ووسيع الغربية لا يفصل بينها سوى أكيال قليلة.

الوَسِيعَة Wasiah

٤٧ - ٤٩ - ١٧، ٥٥ - ٥٩ - ٤٣. قرية في محافظة حبونا بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٣٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٩١ كم. وبها طاحونتان (ITALCONSULT, 1970)[4].

الوَسِيعَة Wasiah

١٦-٥٢-١٦، ٣٩-٤٧-٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٥,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الوَسيعَة Wasiah (Al)

٣٩-٤٢-٢٥، ٠٠-٥٠-٤٥. قرية زراعية في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٥ كم من تمير عبر درب. ويقطنها نحو ٣٦٠ نسمة يفلحون مساحة قدرها ١٣٧ هكتاراً أغلبها لا يزرع إلا بعد هطول الأمطار (ETCO, 1970).

---

(٤) الوسيعة: من قرى آل شربة من قبيلة يام (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

Wassayyah الوَسيّعة

٥٥-٠٠-٢٦، ٣٦-٠٠-٤٥. قرية زراعية بالمنطقة الوسطى يقطنها نحو ٥٠٠ نسمة على ارتفاع ٦٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويوجد بها مدرسة، وهي تابعة للغاط (ETCO, 1970).

Lusail (Jabal) الوَسِيل (جبل)

١٧-٢٩-٢٥، ٥٣-٢٨-٥١. انظر: الوسيل Lusail.

Lusail الوَسِيل

٢٨ - ٢٩ - ٢٥، ٢٩ - ٢٩ - ٥١. قرية على الساحل الشرقي لقطر على بعد نحو ١٥ ميلاً من الدوحة، وهي مقر الإقامة الرئيسة في الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم أسرة آل ثاني في قطر. ويوجد على بعد ٥٠٠ ياردة من هذا المكان جبل الوسيل[1]؛ وهو رابية صخرية على شيء من الارتفاع، ولذا تمثل معلماً يعرفه البحارة جيداً. ويوجد على قمة جبل الوسيل برج من طابقين يمكن أن يرى من بعد عدة أميال من الداخل، كما توجد ثلاث آبار عند أسفل الجبل؛ واحدة في الشمال واثنتان في الجهة الغربية، ومياهها جميعا مالحة جداً. وتتكون قرية الوسيل من نحو ٥٠ منزلاً من الطين والحجر خاصة بالحميدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد الذين هم من حاشية الشيخ المقربين. وتمتلك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ، ومركبين بحريين، وثلاثة قوارب للصيد، وعدد دواب الحمل هي ٢٠ حصاناً، و٧٠ جملاً. ويقع منزل الشيخ على بعد نحو ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب من القرية، وقد بني في نحو عام ١٩٠١م وله أربعة جوانب، وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من الحجر ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير. وكان يسمى حصناً من باب المجاملة وإن كان لا يحتوي على مدافع.

Usayliyah وسَيْلَة

٥٥-٢٢-٢٢، ٢٨-٤٦-٤٦. قرية زراعية يسكنها نحو ٣٠٠ نسمة على ارتفاع ٣٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على بعد ٣ كم شرق طريق الأفلاج الرئيس عند مفرق يبعد ٨ كم شمال ليلى عبر درب. وبها من المزارع مع الجفرة والعلوة نحو ٨٠ مزرعة. والماء للزراعة كاف، أما ماء الشرب فيجب إحضاره من ليلى (ETCO, 1970)[2].

Wusailah وسَيْلَة

٠٠-٢٢-٢٢، ٠٠-٤٦-٤٦. قرية بالأفلاج[3] بجنوبي نجد[4].

---

(١) انظر: قَطَر Qatar، وانظر أيضاً: الوَسِيل (جبل) Lusail (Jabal). وتنطق محلياً لُوسِيل على اللهجة الخليجية في حذف ألف التعريف في بعض الأسماء؛ ومن هنا فقد كتبها المعجم كما سمعها.

(٢) انظر: وسَيْلَة Wusailah.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) وسَيْلَة هي أسيلة الأفلاج، فكثيراً ما يقلب العامة همزتها واواً فيقولون وسَيْلَة، وغالب ماكان كذلك طلباً للتسهيل. كأضاخ يقولون: وضاخ، وكأراط يقولون: وراط، وهكذا. وهي تقع شمالي ليلى قاعدة الأفلاج بمسافة ١٤ كيلاً، بها حصون ترجع إلى عصور خالية. =

و

وِشَاح (أم) Wushah (Umm)

١١-١٠-٢٥، ٢٥-٠٥-٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[١] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

الوُشَاح Wushah

٠٠-١٦-٢٥، ٠٠-٥٦-٥٥. بئر في الذَّيْد[٢] برأس البرّ العماني.

الوُشَاحَات (قبيلة) Washahat

صيغة المفرد منها وشاحي؛ إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة بسلطنة عمان[٣].

= ويقال إن آل عرفج هم سكانها قبل الدواسر، ولما سكنها الدواسر ظلوا بجوار الخرفان من آل عمار. وكانت أسيلة قديماً محاطةً بسور حصين، ولها بابان شمالي وجنوبي، ومقر الإمارة بها قصر كبير باقية أطلاله حتى الآن يسميه أهلها القلعة، وشرق أسيلة مقبرة قديمة لا يعرف لها تاريخ يسميها أهل أسيلة مقبرة الترك، ولا يعرف سبب لهذه التسمية. وبقرب أسيلة منطقة تدعى الفرشة، وهي بمثابة رحبة تتجمع بها السيول وتزهو بنبتها الطيب، وربيعها الممتاز، يقصدها أهل ليلى القاعدة للتربع والنزهة. وهي بلد زراعية كثيرة المياه، جيدة التربة، وافرة المحصول، ويسكنها من أفخاذ الدواسر الشكرة، والوادعين، والحراجين، والفرجان، والخراسين، وآل عرفج، وجميع أفخاذ الدواسر بها من النازحين من وادي الدواسر. وهي أول بلدة استوطنوها حينما قدموا الأفلاج من وادي الدواسر، ومنها تفرقوا في أنحاء المنطقة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

وِشَام (جبل) Wisham (Jabal)

٠٠-٠٩-٢٣، ٠٠-٢٥-٥٧. أو شام Sham؛ القمة الرئيسة في الجبل الأخضر[٤] في الحجر الغربي بسلطنة عمان[٥].

الوَشَايَة Washayah

٥٣-١٣-١٧، ٢٨-٥٦-٤٢. قرية في بني الغازي (بلغازي) بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الوَشْحَى Washhah (Al)

٤٦-٥٦-٢٥، ٤٩-٠٦-٤٤. مزرعة في منطقة بريدة[٦]، تقع على ارتفاع ٦١٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق ساجر-بريدة الرئيس بدرب طوله ٥ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠-٢٥٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٧].

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر: شَام (جبل) Sham (Jabal).

(٦) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٧) الوشحى:- قارة سمراء في وسطها وشاح أحمر، كأنه =

و

وَشْكة (جزيرة) Khaimah (Island)

٥٧-٠٠-١٧، ١٨-٣٩-٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)؛ الجانب الغربي من الضفة[1].

وُشَل (آل) Wushal (Al)

٤٥-٣٠-١٧، ٣٢-٠٩-٤٤. قرية في نجران في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٥٦ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به وطوله ٥,٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

= ا سميت بهذا الاسم بسببه تقع في ناحية المذنب إلى الجنوب من أبو خشبة في جنوب القصيم. وإلى الشرق منها روضة زُرعت في العهد الأخير، وسميت على اسم القارة الوشحى (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) وشكة جزيرة مرجانية تقع شمال غرب رأس فرسان الشمالي الغربي، وشمال جزيرة الدسان، وتبلغ مساحتها نحو ٩,٠كم². وهي جزيرة صخرية مرتفعة، تتكون من الصخور المرجانية والرملية، ويبلغ أقصى ارتفاع فيها نحو ١٨م، واسعة في شرقها وتضيق باتجاه الغرب، كما يبلغ أقصى طول لها نحو ١,٧كم. وهي تقع في الطرف الشمالي الشرقي لشعب مرجاني يحيط بها، يحيط بالجزيرة من الشمال الغربي والغرب والجنوب الغربي - داخل النطاق المرجاني المحيط بها - بعض الجزر الصغيرة، إضافة إلى بعض النتوءات الصخرية البارزة الواقعة في جنوب شرق الجزيرة، تنتهي سواحلها في البحر على هيئة جروف وحافات صخرية، تبعد عن الساحل نحو ٤١,٨ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

الوَشَل Washal

٠٠-٥٥-٢٢، ٠٠-٠٥-٥٨. قرية في وادي عَنْدَام[2] بسلطنة عمان.

الوَشِم Washam

الحدود:

الوشم هي أقصى مناطق جنوبي نجد من جهة الشمال الغربي، ويحدها وادي السر من الشمال الغربي، وسدير من الشمال، ومن الشرق واد يسمى وادي الجريفة[3] الذي يجري من الشمال إلى الجنوب أسفل الجانب الجنوبي لجبل طويق. أما الحدود الجنوبية للوشم فمنطقة يسميها الأهالي الحمادة[4] التي تفصل الوشم عن ضرماء في العارض، أما في الغرب فصحراء بلا حدود معينة.

المظاهر الطبيعية:

توصف منطقة الوشم أنها منطقة مستوية، وضيقة بالنسبة إلى طولها الذي يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي. ويعبره من ناحية طرفها الغربي ضلع طويل يسمى الظَهرَة[5]، وهو مواز لجبل طويق الذي تبعد عنه، كما يقال، نحو ١٠ أميال أو ١٥ فقط. وهناك ثغرة في وسط الضلع توجد فيها مدينة شقراء؛ وهي أهم مدينة في المنطقة. وفي المكان الذي يطل فيه جبل طويق على الوشم من الشرق يوجد حزام صحراوي

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: الجُرَيْفَة (وادي) Jarifah (Wadi).

(٤) انظر: الحَمَادَة Hammadah.

(٥) انظر: الظَّهَرَة Dhaharah.

رملي[1] يشتمل على وادي الجريفة الذي سبق ذكره. ويفهم أن الانحدار العام للوشم بين الظهرة وجبال طويق يتجه نحو الزاوية الجنوبية الشرقية. ومع ذلك يذكر أن السيول المنصرفة من المنطقة لا تجد لها مخرجاً حتى في الاتجاه المذكور فتتسرب إلى باطن الأرض.

ويذكر أن وادياً يأتي من حريملاء عن طريق البرَّة في منطقة العارض ينتهي عند سبخة تسمى المفيض[2] بالقرب من قريتي الشمس والشميسة في الوشم. ولا توجد قرية من قرى الوشم في الجانب الغربي للظهرة التي تمتد المنطقة بعدها لمسافة قصيرة فقط، ثم تصبح المنطقة بعد ذلك صحراء ممتدة.

السكان:

سكان الوشم المستقرين هم بشكل رئيس من بني زيد وبني تميم، ولكن يوجد أيضاً قليل من سبيع والدواسر وحتى مطير. ويتراوح عددهم ما بين ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ نسمة على وجه التقريب. وعُتَيْبَة هم البدو الرئيسون، ولكن بدو مطير وقَحْطَان أيضاً يزورون الوشم.

الزراعة والتجارة:

تتألف الأجزاء الصالحة للزراعة في الوشم من تربة رملية طينية يمكن أن تنمو فيها المحصولات عقب سقوط الأمطار، كما توجد مزارع جيدة للنخيل وخاصة في شقراء. وتوجد الإبل، والحمير، والأبقار ذوات القرون، والأغنام والماعز بأعداد لا بأس بها، ولكن لا يملك القرويون خيولاً كثيرة. ومثل هذه التجارة، إذا وجدت، تتركز في شقراء حيث كانت تتجمع أفضل الخيول هناك من البدو المحيطين بها للتصدير إلى أسواق الهند.

الطبوغرافيا:

فيما يأتي بيان لأهم الأماكن المأهولة بالسكان في منطقة الوشم:

=

(١) هو نفود عريق البلدان، انظر: الثُّوَيرَات (نفود) Thuwairat (Ath) لمزيد من التفصيل.

(٢) انظر: المَفِيض Mufidh.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملحوظات
أثيثية[1]	على بعد أميال قليلة غرب ثرمداء.	قرية متوسطة الحجم، تملكها قبيلة سبيع.	قرية عادية.
أشيقر[2]	على بعد ٦ أميال جنوب شقراء.	١٠٠ منزل لبني زيد وبني تميم.	القرية مسورة، وبها ثلاثة مساجد، و١٦ دكاناً مبنية باللبن. وتحيط بها بساتين النخيل، كما تزرع بها الحبوب والفاكهة. ويؤتى بمياه الري من الآبار بعمق ١٠ قامات، وهي جيدة.
ثرمداء[3]	على بعد نحو ٢٠ ميلاً جنوب شرق، أو جنوب-جنوب شرق شقراء.	٢٠٠ منزل لبني تميم وسبيع، وقد كان المكان كبيراً فيما مضى.	توجد بها بساتين نخيل كبيرة ترى من بعيد، وزراعة واسعة. والماء ليس جيداً، ولكن يمكن شربه. والآبار بعمق ٩ قامات. ويحيط بالبلدة سور ذو أبراج شيده ابن رشيد عام ١٩٠٥هـ. ويوجد بالمدينة ثلاثة مساجد، و١٢ دكاناً، وعدد لا بأس به من الخيول. وبعض المنازل ذات طابقين، وقد هدم المصريون أسوار ثرمداء عام ١٨١٨م حتى سووها بالأرض.
الجريفة[4]	على بعد نحو ١٥ ميلاً من شقراء إلى الشمال أو الشمال الشرقي منها.	منزل واحد كبير، ومنزلان صغيران أو ثلاثة لمطير.	يوجد بها بئر واحدة فقط، وزراعة قليلة للقمح والذرة، مع قليل من النخيل. ويوجد بها ٣ جمال، و٤ بقرات. وأصحاب هذه القرية من ذوي النفوذ.

(١) انظر: أثيثية Wathaithiyah.
(٢) انظر: أشيقر Washaiqir.
(٣) انظر: ثَرْمَدَاء Tharmida.
(٤) انظر: الجُرَيْفَة Jarifah.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملحوظات
الحُرَيِّق[1]	على بعد نحو ٢٠ ميلاً شمال شرق شقراء.	٤٠ منزلاً لبني تميم.	قرية فقيرة بها قليل من النخيل، وقليل من مزارع القمح.
ساجر[2]	بالقرب من الفرعة	قصر	...
شقراء[3]	على بعد نحو ١٠٠ ميل جنوب عنيزة، والمسافة نفسها غرب الرياض.	...	انظر المقالة الخاصة بشقراء.
الشمس[4]	على بعد يتراوح ما بين ميل وميلين من الشميسة.	قرية صغيرة.	توجد بها آبار ذات مياه عذبة يتراوح عمقها ما بين ٣ أو ٤ قامات، وبها زراعة حبوب. والمكان محطة على الطريق الواصل بين الرياض ومكة المكرمة.
الشميسَة[5]	على بعد يتراوح ما بين ١٢ و١٥ ميلاً غرب البرَّة في العارض، ومثلها إلى الجنوب من ثرمداء[6].	قرية صغيرة.	توجد بها آبار ذات مياه عذبة يتراوح عمقها من ٣ إلى ٤ قامات، وتوجد مزارع للحبوب.
الفرعة[7]	على بعد نحو ثلاثة أميال شمال شقراء.	٥٠ منزلاً لبني تميم.	تزدهر بها زراعة النخيل، ويزرع بها القمح. وبها ستة آبار ذات مياه غزيرة بعمق ٦ قامات.

(١) انظر: الحُرَيِّق Haraiyiq.
(٢) انظر: سَاجِر (قصر) Shaijar (Qasr).
(٣) انظر: شَقْرَاء Shaqrah.
(٤) انظر: الشَّمْس Shams.
(٥) انظر: الشُّمَيْسَة Shamaisah.
(٦) على بعد نحو ٢٠ ميلاً جنوب شرق ثرمداء.
(٧) انظر: الفرعة Faraah.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملحوظات
القرائن[1]	على بعد ١٥ ميلاً جنوب شرق شقراء.	٢٥ منزلاً لفلاحين مستأجرين من أهالي شقراء.	تحوي بساتين النخيل ٥٠٠٠ نخلة، ويزرع بها القمح بكثرة. وتأتي مياه الري من آبار كثيرة. وتستخرج المياه بواسطة السواني التي تعمل بها الإبل.
القَصَب[2]	على بعد ١٥ ميلاً شرق شقراء.	١٠٠ منزل معظمها لبني تميم.	يوجد بها عدد كبير من النخيل قد يبلغ نحو ١٠,٠٠٠ نخلة. والماء طيب ويؤتى به من الآبار. ويقال إن هناك ترسبات ملحية ضخمة هنا؛ إذ يصدر الملح إلى جميع أنحاء نجد، بل إلى مكة المكرمة.
مَرَات[3]	على بعد أميال قليلة شرقي ثرمداء.	٤٠ منزلاً للدواسر.	يوجد بها قليل من النخيل، ولكن زراعة الحبوب بها واسعة، ويوجد عدة آبار ذات مياه جيدة.

وَشْوَش Washwash

٠٠ - ٢٢ - ٣١، ٠٠ - ٣٦ - ٣٧. إحدى مجموعة القرى الصغيرة المعروفة باسم البليدات[4] بالقرب من كاف في وادي السرحان[5] في شمال غربي شبه الجزيرة العربية.

وَشَيّ Wushai

٠٠-٤٨-٢٥، ٠٠-١٦-٤٥. قرية صغيرة في

(١) انظر: القرائن Qarain.
(٢) انظر: القَصَب Qussab.
(٣) انظر: مَرَات (Marit (Al.
(٤) انظر: البليدات (قريات الملح) Bilaydat.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

سُدَير[١]؛ منطقة مهمة في نجد[٢].

Wushayy وَشّي

٣٦-٤٨-٢٥، ٤٨-١٥-٤٥. مجموعة من المزارع مساحتها نحو ٦٥ هكتاراً بواد في طويق على ارتفاع ٧٣٠ متراً في المنطقة الوسطى. ويسكنها نحو ١٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[٣].

Shiyyah (Abu) وَشِيع (أبو)

٣٠-٤٥-٢٥، ٢٦-١٥-٣٩. قـرية ترتبط بطريق خيبر-تيماء-الجوف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين (WILSON-MURROW, 1970)[٤].

Wushail الوَشِيل

٠٠-٢٩-٢٣، ٠٠-٢٦-٥٧. قرية كبيرة في وادي الفرع[٥] بسلطنة عمان.

Ausab-Al-Asfal وُصاب السَّافِل

٠٠-١٥-١٤، ٠٠-١٠-٤٣. منطقة قبلية في جنوبي اليمن تقع قرب حافة تهامة عند زاوية تكوِّنها الطرق المتوجهة إلى زبيد من المخا وتعز. وهي تشمل على ما يظهر جزءاً من جبل أم براش[٦].

Ausab-Al-Ali وُصاب العالِي

٠٠-١٥-١٤، ٠٠-١٠-٤٣. انظر: وُصَاب السَّافِل Ausab-Al-Asfal[٧].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) أُشَيّ: ذكرها الهمداني في تعداد قرى سدير قال: ثم توم، ثم أشي، ثم الخيس...الخ. وقال ابن بليهد: أشي واد من أودية اليمامة، به نخل وزروع وسكان، وليس كما ذكره ياقوت أنه موضع بالوشم بل بينه وبين الوشم الكثيب الأحمر، ولحمادة، وجبل اليمامة، وهو في وادي المشقر الذي يتجه سيله من الغرب إلى جهة الشرق، وهو غربي بلد المجمعة، وهو ممدوح بجودة النخل. وقد أكثر الشعراء من ذكره، وقد ذكرناه في مواضع كثيرة من هذا الكتاب، وهو يحمل اسمه إلى هذا العهد أشي. انتهى كلام بن بليهد. وأشي قرية معروفة الآن بها سكان ومزارع ونشاط، تقع في وادي المشقر فوق المجمعة قاعدة الإقليم (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٣) انظر: وَشَيّ Wushai.

(٤) أبو وَشِيع: وادٍ من أودية خيبر الرئيسة يمر شمال الصوبر ويجتمع فيه غرب الطريق العام، فيه نخيل وقرى والاسم للقرية الكبرى هناك فنسب الوادي إليها، وهو ما كان يسمى بالشق (عاتق البلادي،= معجم معالم الحجاز).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) وُصَاب: بلاد واسعة تشكل في أعمالها مديريتين تابعتين لمحافظة ذمار، هما وصاب العالي ووصاب السافل. وكانت بلاد وصاب جميعها تعرف قديماً باسم جبلان العركبة نسبة إلى إحدى قراها القديمة وهي التي كانت حاضرة وصاب ومقر سكن الملوك الشراحيون الذين حكموها. أما وصاب السافل فتقع بين واديين زراعيين هما رماع وزبيد. ومن البيوت المشهورة في وصابين: آل الحميري، وآل الناحية، وآل العفيف، وآل الوجيه، وآل الحطامي، وآل الوايلي، وآل المصباحي، وآل السانة، وآل يوسف الشراحيون، وآل التباعي، وآل الهتار، وآل السدح، وآل شعيب، وآل الحبيشي، وآل الظهرة، وآل الأحمدي، وآل المذحجي، وآل الزايدي، وآل المصنف، وآل الوادعي، وآل الربيعي، وآل السلمى، وآل الشماخي، وغيرهم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٧) تقدر مساحة وصاب العالي ببسعمئة كيلومتر مربع يسكنها مئة وستون ألف نسمة يعملون بالزراعة وتربية =

و

وُصاد Wasad

٠٠-١٠-٢٣، ٠٠-٥٢-٥٧. قرية في وادي سَمَائِل[١] بسلطنة عمان.

الوِصَالِيَّات (جزيرة) Wasaliyat (Island)

٠٠-٤١-١٨، ٠٠-٠١-٤٠. انظر: الفِصَالِيَّات (جزيرة) Wasaliyat (Island)[٢].

= المـواشي والتجـارة، وآخـرون بالمهجـر. وتنقسم وصاب العالي إلى عدد من المراكز الإدارية أشهرها: جبل خيور، بنو الوائلي، شجب، العول، كبود، الأجبار، السانة، جعر، بني حفص، بني ربيعة، الشوكا، الأثلوث، بني شنيف، بنو النمار، غيثان، جبل مطحن، ظفران، السيف، حبر، بنو الحبيشي، بني كندة تريس، عراف، المنارة، بلاد السدح، الروضة، بنو الحداد. وتمتاز مديرية وصب العالي بجبالها الشاهقة، وبأرضها الخضراء المثمرة المعطاءة التي تحتضن بين جنباتها وفي عرصاتها العديد من المآثر الحضارية والقلاع الحصينة. ومن أبرز تلك المعالم الأثرية قلعة «الدن» والمسماة في التاريخ بحصن نعمان – بفتح النون – التي تعود في تاريخها على أكثر من ألفي عام. وكذلك قلعة الوائلي، وحصن مدنن في بني كنده، وخرائب مدينة «عركبه» المشهورة في التاريخ والتي لم يبق منها إلى حصنها الذي قيل أنه كانت له سبعة أبواب، وكذا قلعة «شعاف» المسكونة حتى اليوم. هذا عدا المآثر الكثيرة في منطقة «القائمة» و«جعر» و«كبود» و«الجبجب» و«نقذ» وغيرها (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وهذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) اسم خاطئ يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة الفِصَالِيَّات.

وَصْفَة Mahfa

٠٠-٤٣-١٥، ٠٠-٠١-٤٣. مكـان باليمن يبعد نحو ٢١ ميلاً عن اللُّحَيَّة باتجـاه الشرق (Hunter's map of Arabia). وربما يكون هذا المكان هو المكان نفسه الذي ظهر بخريطة مونسل Maunsell، وهو يبعد نحو ١١ كم بخط مستقيم فوق النقطة التي يلتقي فيها وادي لاعة بوادي مور. وإذا كان هذا الأمر صحيحاً فإننا يجب أن نضاعف المسافة من اللحية التي وردت بخريطة هنتر Hunter[٣].

وَضْقَع Wasqa

٣٧-٢٦-٢٠، ٤٢-٥٣-٤٠. قرية في وادي أَضَم بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٠٨,٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الوَصِل Wasil

٠٠-٢٣-١٧، ٠٠-١٢-٤٤. قرية في منطقة وادي نجران شمال شـرقي اليمن تقع ليس بعيداً عن أنقاض مدينة نجارا Nagara التي اكتشفها هالفي Halevy[٤].

(٣) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٤) انظر: نَجْرَان Najran. اسـم على فخذ قبيلة يمنية تسكن وادي الفرع جنـوب نجـران. وتعرف المنطقة اليوم بالفرع.

و

Wasil (Al) الوَصَيل

٠٠-٥٠-٢٤، ٠٠-٢٩-٤٦. هـي مزرعـة كبيرة وحديثة في وادي حنيفة بالمنطقة الوسطى على بعد ٨ كم من المغيدير والطريق الرئيس عبر درب وعر، وبها مجموعة من بساتين وحدائق جميلة، مع مزارع جديدة. ويوجد مساحات كبيرة مجهزة للري بمساحة نحو ١٥٠٠ هكتار، ولكنها لا تزرع كل سنة (ETCO, 1970)[١].

Widhah الوُضَاح

إحدى عشائر التومان من قبيلة شَمَّر[٢] بوسط شبه الجزيرة العربية[٣].

Wudhakh (Al) وُضَاخ

٢٥-١٥-٢٥، ٠٦-٥٤-٤٣. انظـر: أُضَـاخ Wudhakh (Al)[٤].

(١) الوَصَيْل: منطقة من وادي حنيفة، تشمل الدرعية وملحقاتها، وهو اسم على ما يبدو من وضع القرون المتأخرة، لم نجد له ذكراً قديماً فيما بين أيدينا من المراجع، وهو يكاد يكون نخوة لأهل هذه المنطقة. وله الآن مفهوم عند أهل هذه المنطقة خاص، وهو ما بين الملقى جنوباً، إلى الجبيلة شمالاً من هذا الوادي فقط (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الوضاح (الأوضاح) من التومان من شَمَّر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). ومنهم: (التمايطة، وآل دقيا، وآل مصارع، والشايع، والرويان، والمعيقل) (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

Wataah (Al) الوُطَاة

٢٠-٠٠-٢٦، ٥٨-٥٥-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٥]، تقع على ارتفاع ٥٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة-بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٢١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٦].

Wataah (Al) الوُطَاة

٠٤-٥٩-٢١، ٠٩-٠٤-٤٢. قرية في منطقة الطائف[٧] تقع على ارتفاع ١٠٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق الخرمة-رنية الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٨ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦-١٠٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٨].

(٥) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٦) انظر: الوطَاة Watat.

(٧) الصحيح أنها في محافظة الخرمة في منطقة مكة المكرمة.

(٨) الوطاة: هجرة للدغافلة من البقوم (حمد الجاسر، المعجم المختصر) بمحافظة الخرمة في منطقة مكة المكرمة.

الوُطَاة Wataah (Al)

١٠ - ١٤ - ٢٤، ٤٥ - ٤١ - ٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء-الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٥٧ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٥١-٧٥٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، ومحطة بنزين (WILSON-MURROW, 1970)[(١)].

الوُطَاة Watat

٠٠-٣٠-٢٦، ٠٠-٥٥-٤٣. قرية صغيرة بالقصيم[(٢)] في وسط شبه الجزيرة العربية[(٣)].

(١) الوُطَاة: وادٍ يقع في براح سهل دمث كثير الرمث طيب المرعى، ويبدو لي أن اسمه مأخوذ من صفته، لأن الوطاة تعبير يعني الأرض السهلة، وكذا الوطاة تعبير عن موضع سهل، فهم يقولون ديرة وطاة، وأرض وطاة، ووطاة أرض. ووادي الوطاة تأتي سيوله من جمش رثمة ويتجه شمالاً شرقياً، وتدفع فيه روافد متعددة. وقد تأسست فيه هجرة حديثة لعبد المحسن بن عقيل وجماعته من الدعاجين من عُتَيْبَة، تسمى الوطاة، وقد تذكر مضافة فيقال: وطاة ماسل (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الوُطَاة: إحدى القرى الزراعية الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة بريدة. وسميت الوطاة لأنها في مكان منخفض، بل هي في بطن مستطيل من الأرض يحيط به من جهاته الشمالية والشرقية والغربية مرتفعات من = الأرض، فالشرقي يشبه الجبل الشاهق ويسمى جال الوطاة، والشمالي والغربي أقل من ذلك من الشمال يصب فيها وادي الفرع ويسمى مصبه الخارة أو خارة الوطاة. ويخرج المرء من جهتها الشمالية والغربية إلى البُطين. ولا شك في أنها سميت الوطاة لانخفاض أرضها بالنسبة لما حولها. وهي قديمة العمران بل الشائع عند العامة من أهل تلك الناحية أنها كانت معمورة من بني هلال الذين تقول أساطيرهم إنهم كانوا أقوياء أشداء الأجسام. وجميع الآثار التي أدركناها قبل العمران الحديث تدل على اتصال العمارة فيها في وقت من الأوقات، من بقايا جذوع النخل إلى دفائن الآبار، وقنوات المياه الدفينة وكسر الفخار المتفرق. وتبعد الوطاة عن بريدة بمسافة ٢٤كيلاً (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

وَطَن Watan

٢٢-١٧-١٨، ٤٣-٣١-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٤,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

وَطَن آل مُجَيِّر Watan Al Mujayr

٢٤-١٣-١٨، ٣٧-٢١-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٦٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Wataiyah الوَطيّة

٠٠-٣٥-٢٣، ٠٠-٣٠-٥٨. قرية في سلطنة عمان تبعد ٥,٥ ميل عن مَطْرَح، و ٨,٥ ميل عن مسقط، مروراً بروي في كلتا الحالين، كما نجد ممراً عريضاً جيداً يصلح لمرور جميع الأسلحة من مَطْرَح إلى الوَطيّة، وهو جزء من طريق القوافل الرئيس من البحر إلى الداخل مروراً بوادي بَوْشَر ووادي سَمائِل.

المنازل والسكان:

منزل الوالي مبنى ضخم يحيط به بهو له سور ارتفاعه ٨ أقدام، ولا نجد بالقرية من المنازل المبنية بالطوب سوى منزل واحد آخر، أما بقية منازل القرية فعبارة عن نحو ١٥ كوخاً من سعف النخيل. وفي عام ١٩١٥م كان المكان قد هجر أو كاد يهجر بسبب قلاقل حدثت في عمان، ولكنه الآن صار مأهولاً بالسكان من جديد. والسكان أغلبهم من بني وهيب[١].

الآبار:

ليس في هذا المكان سوى بئر واحدة. وهي بئر ضخمة في بهو منزل الوالي، وتعتمد هذه البئر في مائها على الفلج. ومع ذلك فكمية المياه وفيرة تكفي لري مزارع النخيل والمحصولات. ويتدفق الفلج من عين حارة، أما الماء فهو نقي ولكن تشوبه ملوحة.

(١) انظر: وهيب (قبيلة بني) Wahaib (Bani).

الزراعة:

يوجد في هذا المكان مزرعة جيدة من مزارع النخيل مساحتها ثلاثة أفدنة، وتحرث الأرض بين النخيل وتزرع بالبرسيم والحبوب والبطاطس. وعلى بعد نحو نصف ميل باتجاه القُرَم يوجد بستان نخيل مساحته نحو فدانين، وتزرع أرضه بالطريقة نفسها. وتروى من قناة مفتوحة من الوَطيّة.

الماشية ومواد التموين الأخرى:

في عام ١٩١٦م كانت الثروة الحيوانية عبارة عن عشرة من الحمير، وخمس من الأبقار، وبعض الطيور الداجنة. أما المواد الغذائية فيجلبونها من مَطْرَح (Murphy).

Watiyah الوَطِيّة

٥٤-٤٨-٢٣، ٣٠-١٢-٣٩. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٦٠٤ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق جدة-ينبع الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٣٥ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٢].

(٢) اليدعة إحدى شعبتي وادي الجي في رأسه تتقاسم الماء مع وادي القاحة، وفيها قرية مهجورة ونخل تسمى الوطية على الطريق القديم، ويشيع الأهالي علاقتها برسول الله ﷺ. وهي إلى المدينة أقرب وليست إلى مكة، فالمسافة بينها وبين المدينة لا تزيد عن ١٢٠ كيلاً =

و

Wual Wadi وُعَال (وادي)

٤٨-٣٢-١٧، ٤٠-١٣-٤٣. قرية في هروب بمنطقة جازان يقطنها ما بين ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Wala وَعْلاء

٤١-٢٣-١٩، ٣٩-٠٠-٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٧٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٠,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Waalan وِعْلاَن

٠٠-٠٣-١٥، ٠٠-١٦-٤٤. قرية بجنوبي اليمن تمثل محطة استراحة على الطريق بين صنعاء وقَعْطَبَة تقع على بعد نحو ٢١ ميلاً بواسطة الطريق جنوب صنعاء. وهي قرية نظيفة ومبنية بناء حسناً على ارتفاع نحو ٧٨٠٠ قدم. ويوجد بها زراعة قليلة ومياه وافرة؛ ومعظم المياه المستخدمة في الري يؤتى بها من الآبار[١].

= (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وهي في مركز القاحة بمحافظة بدر في منطقة المدينة المنورة.

(١) وِعْلاَن: قرية كبيرة بجوار طريق صنعاء الجنوبية، على بَعد نحو ٢٥ كيلاً منها. وهي من أعمال مديرية =

Wilan وِعْلان

٢٢-٣٤-١٦، ٥٠-٠٣-٤٣. قرية في محافظة صامطة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٤٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٨ كم. وبالقرية مدرسة، وأربعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Waaibal وُعَيْبَال

٠٠-٣٠-٣٠، ٠٠-٥٢-٤٧. قرية صغيرة في جزيرة العجيراوية[٣] بشط العرب.

Wuida Shib وِعِيدَة (شِعْب)

٥٢-٥٣-١٨، ١١-٥٨-٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

= (بلاد الروس) وبها مركز المديرية، أما قبائلها فتنتمي إلى سَنْحَان. وترتفع منطقتها عن سطح البحر سبعة آلاف قدم، كما تختزن أرضها كثيراً من آثار الحميريين وخاصة في بيت ضبعان القريبة منها (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وعلان: - مثنى وعل- قرية من أعمال صامطة شرقي قرية المكنبل (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان). في مركز القفل بمحافظة صامطة في منطقة جازان.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

و

Wuayr الوُعَيْر

٥٧-٣٢-٢٠، ٥٩-٠٤-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Wughbah Wadi وُغْبَة (وادي)

٤٢ - ١٠ - ١٨، ٢٢ - ١٠ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٩,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Waghal الوَغَل

٣٨-٢٠-١٨، ٠٤-١٩-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥١,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Wafrah الوَفْرَة (آبار)

٠٠-٣٧-٢٨، ٠٠-٥٥-٤٧. بضع آبار في منطقة الحزيم[٤] بالكويت[٥].

Wafra Frontier Post الوَفْرَة (مركز حدود)

٣٥-٤٤-٢٨، ٣٠-٠٢-٤٨. مركز حدود بدون سكن دائم في المنطقة الشرقية بالمنطقة المحايدة على طريق الوفرة-الأحمدي الرئيس على بعد ٢٠ كم شمال شرق الوفرة، وهو على ارتفاع ٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970)[٦].

Wafra الوَفْرَة

٠٠-٣٥-٢٨، ٠٠-٥٦-٤٧. مجمع صناعي كبير في المنطقة الشرقية بالمنطقة المحايدة على ارتفاع ١٢٠ متراً على بعد ٤٢ كم غرب ميناء سعود

---

(١) الوعير: من قرى النباة من أبا النعيم، في بجيلة، من بلاد بني مالك (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) وغبة: من قرى بني عبد شحب، من رِجَال أَلْمَع (حمد الجاسر، المعجم المختصر). في مركز الحبيل بمحافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير.

(٣) في مركز طبب بأبها في منطقة عسير.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) تقع الوفرة في جنوبي دولة الكويت ليست بعيدة عن حدودها مع المملكة العربية السعودية. وتسمى الوفرة قديماً الوفراء، وهي في طرف الحدود الجنوبية الغربية للبلاد، فيها مزارع ومساكن، وجميع مقومات المدينة، وتبعد عن مدينة الكويت مسافة ٩٦ كيلومتراً. أما مزارعها فتبعد مسافة ١١١ كيلومترا ولها ذكر في التاريخ القديم. وبالقرب من الوفرة مركز أمن يسمى مركز دبايات الوفرة ويقصد بالدباية الطريق الترابي الممهد لسير السيارات (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٦) نقل من مكانه بعد تقسيم المنطقة المحايدة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

حيث ينتهي الطريق الفرعي إلى الوفرة. ويتألف المجمع الصناعي من أربعة أقسام، ويقدر عدد السكان بنحو ١٠,٠٠٠ نسمة؛ وغالبيتهم من أصل بدوي من عدة قبائل. ويعيش كثير من الكويتيين هنا، كما يأتي البدو إليها في الصيف. ويوجد ٥٠ إلى ٦٠ مزرعة متجاورة مع مضخات نفط كثيرة تدفع النفط الخام عبر الأنابيب إلى الخزانات. ويوجد كذلك نحو ٨٠ دكاناً تزود الناس بما يحتاجون، مع عدد من المؤسسات الحكومية، ومقرات شركات النفط (ETCO, 1970)[١].

الوَقْبَاء (آبار) Ghubba (Bir-Al)

٠٩-٤٨-٢٨، ٥٧-٣٠-٤٥. بئر في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، تقع في واحد من فروع فُلَيْج الشمالي على بعد نحو ٧٠ أو ٧٥ ميلاً شرق-شمال شرق لينة (Leachman, 1910)[٢].

(١) تقع الآن داخل حدود دولة الكويت؛ انظر كذلك: الوفرة (آبار) Wafrah.

(٢) آبار تقع شمال شرق حفر الباطن وجنوب مركز سماح بالقرب من الحدود السعودية العراقية.
قال الشيخ حمد الجاسر: الوقب في اللغة: كل قلت أو حفرة في فهرة، وله معان أخر. وفي كتاب (بلاد العرب): وأما بنو مالك بن جندب (بن العنبر) فلهم الينسوعة والوقباء وهي ماءة قريبة من الينسوعة في مهب الشمال منها عن يمين المصعد. وفي كتاب (المناسك): ولأهل البصرة إلى المدينة طريقان: أحدهما لم يركب منذ دهر للخوف، وكانت تسلك، ما بين الشجي والرحيل يسند في القفر، ثم يؤخذ في الحزن على مياه كانت متصلة، منها الوقبا لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، لهم فيها حصن، وكانت بها وقائع مشهورة. وفي (كتاب نصر): الوقبا: ماءة قريبة من الينسوعة في مهب الشمال منها، عن يمين المصعد، وهو يقصد المصعد مع الطريق البصري، أما الطريق =

الوَقْبَاء (آبار) Waqba (Al) (also Al Uqbah)

١٥-٤٦-٢٨، ١٠-٣٠-٤٥. خمس آبار غير مأهولة على الطريق إلى سماح في غربي المنطقة المحايدة على ارتفاع ٣١٠ أمتار. وهي تبعد ٢٣ كم شمال خط التابلاين مفرق كيلو ٥٤٦ (ETCO, 1970)[٣].

الوَقْبَاء (آبار) Waqbah (Al)

١٥-٤٦-٢٨، ١٠-٣٠-٤٥. وفقاً لروايات محلية حصل عليها داوتي Doughty فإن الوقبة هي المرحلة الخامسة على الطريق من حائل إلى الكويت الذي كان يستخدمه ابن رشيد لإرسال خيله على السوق الهندية. وهي على ما يظهر تقع في الدَّهْنَاء[٤] في منتصف المسافة بين أم رَضَمَة[٥] وآبار الحفر على بعد نحو ٤٠ ميلاً من كليهما (Doughty)[٦].

الوَقْبَاء (بئر) Wuqbah

٠٠-١٨-٣٠، ٠٠-٠٨-٣٦. بئر في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، تقع على بعد نحو ٢٥

= الكوفي فعن يساره. قلت: والوقبا من أشهر المناهل في شرق الجزيرة وما تزال معروفة عند التقاء الحدود (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي من مياه الظَّفِير، وهي داخل الحدود بقرب حدود العراق (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) انظر: الوَقْبَاء (آبار) Ghubba (Bir-Al).

(٤) هذا خطأ فهي إلى الشمال عند حدود المملكة العربية السعودية مع العراق.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر: انظر: الوَقْبَاء (آبار) Ghubba (Bir-Al).

و

ميلاً شمال شرق-شرق معان على خط حديد الحجاز. وهي عبارة عن آثار قرية هجرها أهلها، وقد تناثرت على منحدرات حصبائية إلى جانب واد جاف إلا في فصل الشتاء. وتوجد بالقرب من بضع أشجار قزمة وشوكية عدة حفر ضحلة بعضها تكاد تسده الأحجار، بينما يوجد في بعضها الآخر مقدار ضئيل من المياه الكدرة التي تشوبها ملوحة إلى حد ما (Palgrave, June 1862).

ويقول كاروثرز Carruthers إن الوقباء هذه كانت إحدى المراحل على الطريق بين مصر وبلاد ما بين الرافدين.

يقول بلجريف Palgrave: لقد ملأنا قرب المياه من هذه الآبار، وهي عملية لابدّ من توخي الحذر والدقة في أدائها؛ إذ لا سبيل للحصول على الماء من أي مكان آخر طوال مسيرة أربعة أيام كاملة. ومع ذلك فمن الغريب ألا يمر أدلاؤه ببئري باير[1] اللذين لا يبعدان إلا ٣٠ ميلاً من الوقباء وبهما مياه عذبة.

الوَقْبَة (نجد) Wuqbah (Najd-Al)

٠٠-٤١-٢٣، ٠٠-٢٣-٥٦. ممر في سلطنة عمان في منطقة تقسيم المياه بين وادي عاهن الذي يجري نحو الشمال الغربي في خليج عمان، ووادي ضَنْك الذي يتجه جنوباً في الأول ثم يتجه بعد ذلك نحو الغرب. وتقع قرية الوقبة في وادي عاهن على بعد نحو ساعتين أسفل الممر في جانب، والآخر في وادي ضَنْك على بعد نحو ثلاث ساعات في الجانب الآخر.

(١) انظر: باير Bair.

الوَقْبَة Wuqbah

٠٠-٤٠-٢٣، ٠٠-٢١-٥٦. قرية في وادي ضَنْك[2] بمنطقة الظاهرة في سلطنة عمان.

وَقْشَة Wakashah

٠٠-٠٣-١٨، ٠٠-٠٨-٤٣. محطة استراحة في عسير على طريق مكة المكرمة-صنعاء على بعد نحو ٢٠٠ ميل بواسطة الطريق من صنعاء (Hunter's map of Arabia, 1908)[3].

الوَقْف Wagf (Al)

٢٠-١٢-٢٥، ١٠-١٧-٤٥. قسم من القراين، وهي تقع على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على بعد ٢٠٠ متر جنوب طريق شقراء عبر درب. وهي مستوطنة زراعية يقطنها نحو ٧٠٠ نسمة، وبها نحو ٣٥ مزرعة بمساحة مزروعة قدرها ٦٥ هكتاراً بما فيها المنطقة المزروعة بغِسْلَة. ويوجد بها خمسة دكاكين تزود السكان بما يحتاجون، ومدرسة، وبريد، ومستوصف. ويعمل معظم السكان بالرياض أو شقراء (ETCO, 1970)[4].

الوَقْوَاق Waqwaq

٢٢-١٥-١٨، ١٨-٤٥-٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) وقشة واد يضم مجموعة من القرى، ويقع في جنوب مدينة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، وهو يرفد وادي الجوف أحد روافد وادي بيشة.

(٤) انظر: القراين (Al) Qarain.

ارتفاع ١٩٩٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Waqibah الوَقِيبَة

٠٠-٢٠-٢٤، ٠٠-٤٢-٥٦ قرية في ولاية صحار[١] بسلطنة عمان.

Waqid الوَقِيد

٠٠-٣٧-٢٧، ٠٠-٣٧-٤١. قرية في جبال شَمَّر[٢] بنجد[٣].

Wuqaydah وُقَيْدَة

٣٠-٢٧-٢٠، ٣٧-٠٣-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧١١ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٤,٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الوَقِيد: قرية شمال مدينة حائل في داخل جبل أجا. وذكر موزل أن منازلها عند زيارته تلك الناحية تبلغ ثلاثين وأن أميرها يدعى ابن ربيعة من عَبْدَة من شَمَّر (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٤) في مركز القريع بني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

Waqi Wadi وَقِيع (وادي)

٢٣-٠٨-١٨، ٥٨-١٧-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Wakrah الوَكْرَة

١١-١٠-٢٥، ٤١-٣٦-٥١. مدينة تقع على الساحل الشرقي لقطر، على بعد ١٠ أميال إلى الجنوب الشرقي من الدوحة.

موقع الوكرة ومحيطها:

لا يوجد بالمدينة ميناء ولا خور، ولكن لها شعاب مرجانية في البحر إلى الشمال الشرقي منها ويمتد لمسافة ميل واحد من الشرق إلى الغرب، كما توجد شعاب مرجانية أخرى تمتد لمسافة سبعة أميال من الجنوب الشرقي تعرف باسم فشت شويمسَة[٥] أو رأس العرق، وتحجز هذه الشعاب بينها حوضاً محمياً إلى حد ما. وتقع المدينة بالقرب من الشاطئ، وفي أثناء المد العالي تستطيع القوارب المحلية أن تقترب منها إما عبر الشعاب المرجانية أو من خلالها، ولكن القوارب الأوروبية حتى ذوات الغاطس الصغير لا تستطيع الرسو إلا على مسافة ميلين من الساحل. ويقع جبل الوكرة الذي يبلغ ارتفاعه ٨٥ قدماً على بعد ميل إلى الجنوب من مدينة الوكرة، والمنطقة الواقعة بين الوكرة والدوحة خالية من الزراعة وقاحلة.

(٥) انظر: شُوَيْمِسَة (فشت) Shuwaimsah (Fasht).

البلدة:

تتكون منازل الوكرة من الطوب الحجري؛ إذ لا توجد بها نخيل ليستعمل جريدها وجذوعها في بناء المنازل، ولكن في السنوات الأخيرة بني بها حي يعرف باسم الرميلة[1] على بعد ٨٠٠ ياردة في أقصى شمال المدينة.

السكان:

يبلغ تعداد سكان الوكرة ثلثي سكان الدوحة أو بمعنى أصح نحو ٨٠٠٠ نسمة، ويبدو أنهم ينتمون للقبائل الآتية:

اسم القبيلة	العدد	اسم القبيلة	العدد
آل بو عينين	٢٠٠٠	آل ابن مُقلة	٥٠
البحارنة	٢٠٠	إيرانيون	١٢٥
الخليفات	٨٥٠	...	...
عرب من نجد (النجادا)	٢٥٠	زنوج لا يقيمون مع أسيادهم	٢٠٠٠
العمامرة	١٠٠	عبيد محررون	١٠٠٠
المعاضيد	٣٥٠	...	...
الهولة	١٠٠٠	فرع القبيسات[٣٧١] من بني ياس.	٧٥

ويسكن حي الرميلة كل من الخليفات والمعاضيد وعبيدهم بصفة خاصة، أما البحارنة والهولة فيعملون بالتجارة والأعمال الحرفية، ولا يوجد رعايا بريطانيون من أي نوع في هذا المكان.

مصادر الدخل والتجارة:

يعمل سكان الوكرة بصفة خاصة بصيد اللؤلؤ والملاحة وصيد السمك. وتملك المدينة ١٥٠

(١) انظر: الرُّمَيْلَة Rumailah.

قارباً لصيد اللؤلؤ، و٢٠ قارباً للتجارة، و٣٠ قارباً لصيد السمك. وتوجد روضة معشبة على بعد ميل واحد في غربي البلدة بها نخيل، وهي محاطة بسور من الطين، وتحوي نحو ٨٠ نخلة إلى جانب قليل من زراعة البرسيم، وتحيط بهذه الروضة ١٥ بئراً ضحلة مطوية بالحجر. ومن هذا المكان الذي يسمى عين الوكرة تحصل الوكرة على مياه الشرب. وتتألف الحيوانات بالوكرة من ٤٠ رأساً من الخيول، و١٥٠ جملاً. ويوجد سوق بالوكرة يتكون من ٧٥ محلاً تجارياً يزورها البدو لشراء حاجاتهم.

الحكومة:

يحكم الوكرة في الوقت الحاضر الشيخ عبدالرحمن الذي ينتمي إلى أسرة آل ثاني، وهم من قبيلة المعاضيد في قطر، وهو الابن الثالث للشيخ جاسم الذي يعد رأس الأسرة في الوقت الحاضر، ويملك عبدالرحمن مزرعة النخيل الموجودة في عين الوكرة، كما يقيم في قلعة كبيرة على بعد نصف ميل إلى الغرب من البلدة. وفي المنطقة التي تغطيها هذه البناية تشبه قلعة شيخ البحرين في المَنامَة، ولكن الأسوار ليست عظيمة. وفيما عدا المناطق التي تعلوها أدوار علوية لا يتعدى سمكها قدمين ونصف القدم. ويدير شؤون حي الرميلة الشيخ ثاني، وهو ابن آخر للشيخ جاسم.

وَكْرِيّة (أم) Maqriyyah (Al)

٣٢-٥١-٢٦، ٤٤-٣٤-٤٣. مزرعة تقع على ارتفاع ٦٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق بريدة-شري-حائل بدرب متموج جيد، طوله ٢٦ كم، وهو عرضة للجراول والجلاميد والغبار (WILSON-MURROW, 1970)[(١)].

الوَكْف Wakf

٤٠-٣٦-١٨، ٥٢-١٤-٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٧٠ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف-أبها-جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

الوَلامِين Walamin (Al)

١٥-٢٩-٢٠، ١٥-٤٦-٤٤. الولامين مستوطنة نموذجية بوادي الدواسر في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد كيلومتر واحد شمال غرب الخماسين عبر درب مرمل بشكل بسيط. وهي تتألف من منازل ضيقة ومتجمعة، والسكان يعودون للوداعين وهم من المزارعين. و١٠٪

---

(١) أم وَكْرِيَّة: نخيل وآبار ومحلة في قصيبا شمال القصيم، تقع تحت الجال الغربي لها. وفيها الآن عدة آلات رافعة للمياه، ومياهها وفيرة، وكانت آبارها سائحة في القديم. والظاهر أنها هي وكراء التي ذكرها ياقوت وقال: بالفتح ثم السكون والمد، والوكر موضع الطائر، وهو موضع في قول المرار:

أَغُرورُ لم يأْلف بوكراءَ بيضَةً
ولم يأْتِ أُمَّ البيض حيث تكونُ

ويرجح كونه هو وكراء أن المرار الشاعر هو ابن منقذ الأسدي، وتلك المنطقة هي ناحية بلاد أسد (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم). وقد وردت على خرائط المملكة العربية السعودية باسم أم مكريَّة.

و

من السكان يعملون في الرياض والخماسين موظفون حكوميون، وموظفو استقبال، وسواقون، ومعلمون. ويجلب ماء الشرب من النويعمة، ويباع البرميل بريالين. ويبلغ عدد السكان نحو ٢٠٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[١].

الوَلامِين Wilamin

فرع من قسم الوداعين من قبيلة الدواسر[٢] بجنوبي نجد. ويقال: إنهم يتألفون من عشيرتين هما آل مانع وآل سعد.

وَلْجات Wuljat

٠٠-٣٦-٢٣، ٠٠-٣٣-٥٨. أحد أحياء مدينة مسقط الداخلية[٣] في سلطنة عمان.

الوَلَجة Walajah

١٦-٢٥-٢٠، ٥٢-١٤-٤٠. قرية في وادي أضَم بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٠٦,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر: الولامين Wilamin.
الوَلَامِين: بطن من بطون قبيلة الدواسر، تسمى بهم بلادهم التي تقع غرب القاعدة مسافة ثلاثة أكيال. وهم يرجعون للوداعين من نفس القبيلة. وبهذه القرية نخيل ومزارع (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الوَلَجة Walajah

٥٨-١١-١٨، ١٨-٢٥-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١٩,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

وَلْجة Waljah

٠٠-١٥-٢٣، ٠٠-٥٣-٥٨. إحدى القرى الصغيرة، أو الأحياء المنفصلة التي تؤلف بلدة قريَّات[٤] في منطقة الحجر الشرقي بسلطنة عمان.

وَلْجة Waljah

٠٠-٥٩-٢٢، ٠٠-٤٦-٥٨. قرية في وادي خبَّة[٥] في منطقة الحجر الشرقي بسلطنة عمان.

وَلَجة آل فَلاح Walajah Al Falah

٢٥-١٣-١٨، ٣٠-٢٣-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٧٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٤

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

وَليد (آل) Walid (Al)

٠٣ – ٠٩ – ١٩، ٤٤ – ٠٧ – ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف–أبها–جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١,٩ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

وَمّ Wamm

٠٠–٣٦–٢٥، ٠٠–١٣–٥٦. قرية في منطقة رأس الخيمة[٢] بعمان المتصالحة.

الوَمْيا Wamya

٥٦ – ٢٠ – ٢١، ١٩ – ١٩ – ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٢٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف–أبها–جازان الرئيس بدرب متموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) آل وَليد: قرية من قرى قبيلة كعب، وتقع بأعلى وادي رُدَيْحَة من شماله، وهذه القرية آخر قرى بني عمرو اليمن من الجنوب، وتبعد عن النماص إلى الشمال بنحو كيلين فقط (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الوَنّان Wannan (Al)

٢٤ – ٥٤ – ٢٦، ١٦ – ٢٥ – ٤٨. مستوطنة زراعية صغيرة بوادي المياه في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٧٢ كم من النعيرية عبر درب، و١٠ كم من الصرَّار عبر درب وعر. ويوجد بها ثمانية بساتين بمساحة مزروعة تقدر بنحو ٤ هكتارات. ويوجد بها نحو ١١ منزلاً مسكوناً مع سكان مستقرين يبلغون ٨٠ نسمة (ETCO, 1970)[٣].

الوِنْديَّات Windiyat

٠٠–٠٩–٢٨، ٠٠–٤٩–٤٢. أرض في صحراء النُّفُود الكَبير[٤] بوسط شبه الجزيرة العربية[٥].

الوَنيَّة (أم) Waniyah (Um-Al)

٠٠ – ٢٥ – ٣٢، ٠٠ – ٠٧ – ٤٧. مستوطنة صغيرة في العراق تقع على بعد ساعة أو ساعتين من نهر الطيب.

(٣) الوَنَّان: مورد ماء يقع غربي الفاضلي، وتمر به طريق برية قديمة تبدأ من الجبيل إلى الرياض وتسمى طريق الكنهري، والونان يتوسط بين الحناءة والعوينة، وهو اليوم من هجر العجمان (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). وهي لآل مصرا من العجمان.
ذكر مقبل الذكير في تأريخه أن الذي أسسها هو أبو أذين، وسكنها هو وجماعته آل مصري من العجمان حتى سنة ١٣٤٧هـ حين التحقوا برفاقهم بعد وقعة العوينة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) هي ثلاث زبائر متتابعة من الرمال تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، وهي: الوندية أم بئر (١١–٢٨، ٤٦–٤٢)، والوندية أم عاذر (٠٩–٢٨، ٥٠–٤٢)، والوندية أم طعيس (٠٦–٢٨، ٥١–٤٢).

الوَهَابِيَة (دار) Wahabi (Dar Al)

٠٨ - ١٤ - ٢١، ٤٤ - ٣١ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[١].

الوِهَاد (Al) Wahat

٤٤-٤٨-١٩، ٢٣-٥٢-٤١. قرية في أَدَمَة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤ ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

وَهْب (بنو) Wahab (Bani)

قسم من قبيلة عنزة العظيمة[٣] بشمالي ووسط شبه الجزيرة العربية. وقد ذكر داوتي Doughty عنهم ما يأتي: «مسلم، ولد عناز، هو جد بني وهب الذين هم المنابهة، واليوم: الحسنة والفقير وولد علي. وأيضاً بشر والجلاس والرولة كلهم من عنزة، ويعدون أحياناً من بني وهب»[٤].

وَهْب (بني) Wahb (Bani)

٣٢-٠٥-١٨، ٤٦-٤٩-٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٢,١ كم. وبالقرية ثلاثة دكاكين، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970)[٥].

الوَهْب Wahab

إحدى عشائر قسم الأسلم من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٦] في وسط شبه الجزيرة العربية[٧].

الوُهَبَة Wahabah

فرع من قبيلة بني تميم[٨] بوسط شبه الجزيرة العربية.

وَهْبِي (بتّة) Wahbi (Battah)

٠٠-٢٩-٣٢، ٠٠-٢٦-٤٤. قرية في ناحية المحاويل بقضاء الحلة[٩] في العراق.

---

(١) الوهابية: من قرى لية بمحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) في مركز خثعم بالعلاية بمحافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) المنابهة: من ولد علي من عنزة، واحدهم منبهي؛ منهم: الحسنة، والشفقة، ومنهم آل مبارك (الفقراء)، = والمصاليخ، والصقرة، والخماعلة، والحجور، والمغاصيب، والزوارعة، والجمعات (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) في مركز الواديين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) الوَهْب: من الأسلم من شَمَّر؛ من بلادهم: المضيح - بقرب السبعان بمنطقة حائل (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wahababiyeh الوَهَبِيَّة

فرع من قبيلة العَنَافِجَة[١] بعربستان.

Wahdah الوَهْدَة

١٧-١١-٢٠، ٢٤-٢١-٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢,٦ كم، وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Wahdah (Al) الوَهْدَة

٤٧-٠١-١٩، ٤٣-٠٨-٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير يقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٨ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Wahrah الوَهْرَة

٠٠-١٧-٢٣، ٠٠-٤١-٥٦. قرية في وادي شرصة[٣] بالظاهرة في سلطنة عمان.

Wahasah الوَهْسَة

٢٧-١٧-٢٠، ٤٠-١٢-٤١. قرية في دوس بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد، ببطن واد، سيئ إلى لا بأس به، طوله ٤٧كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Wuhasah الوُهْسَة

٤٦-٢٥-٢٠، ٣٢-٠٥-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٨ كم. وبالقرية ثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Wahat الوَهَط

٥٣-١٣-٢١، ٣٨-٢١-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الوَهْدَة: قرية كبيرة من قرى قبيلة بني بشير بسراة زهران، وتقع شمال قرية القوارير بمسافة كيلين. ويمر بالقرب منها مشروع طريق الطائف - الباحة - عسير (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) الوهسة:- بالتخفيف - قرية من قرى قبيلة دوس بني فهم من زهران تقع شمال غربي الحوية، وهي في رأس جبل يشرف على تهامة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٥) الوَهْسة: قرية كبيرة لبني عاصم من بني مالك، وشمال السدر في سراة بجيلة، وهي قاعدة القبيلة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٦ كم. وبالقرية مدرسة، ودكان (ITALCONSULT, 1970)[١].

وَهَطَان Wahtan

٠٠-١٩-٢٦، ٥٠-٥٩-٤٣. مستوطنة صغيرة بالقصيم[٢] في وسط شبه الجزيرة العربية[٣].

الوَهْلان Wahlaan (Al)

٤٤-٠٥-٢٦، ٤٩-٥٥-٤٣. قرية في منطقة بريدة[٤]، تقع على ارتفاع ٦٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية-الرس-عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦-٥٠٪ (WILSON-MURROW, 1970)[٥].

الوَهْلان Wahlan

٠٠-٠٥-٢٦، ٠٠-٥٥-٤٣. مستوطنة

(١) الوَهَط:- كذا ينطقونه اليوم - أرض زراعية عليها قرية يغمر قسماً منها ماء سد عكرمة، تقع في وادي وج جنوب الطائف على ٦ أكيال سكانه الهيافية من قريش وقال البكري:
الوَهْط: قال القُتْبي: الوهط المكان المطمئن، وبذلك سُمِّي مال عمرو بن العاص بالطائف. وحدث سفيان بن عمرو بن دينار، عن مولى لعمرو بن العاص: أن عمراً أدخل في تعريش الوهط ألف ألف عود، قام كل عود بدرهم، فقال معاوية لعمرو: من يأخذ مال مِصْرين يجعله في وهطين، وَيَصْلَى سعير نارين. وقال ياقوت: وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف: وهو كرم كان على ألف ألف خشبة شَرَى كل خشبة بدرهم فحج سليمان بن عبدالملك فمر بالوهط فقال: أحب أن أنظر إليه، فلما رآه قال: هذا أكرم مال وأحسنه ما رأيت لأحد مثله لولا أن هذه الحرة في وسطه فقيل له: ليست بحرة لكنها مسطاع الزبيب، وكان زبيبه جمع وسطه فلما رآه من البعد ظنه حرة سوداء، وقال ابن موسى: الوهط قرية بالطائف على ثلاثة أميال من وج كانت لعمرو بن العاص. قلت: وقوله: «فحج سليمان فمر بالوهط»، لا معني له، إنما حج سليمان فزار الطائف، فرغب أن يرى الوهط لشهرته، ذلك أن طريق سليمان للحج كانت شمال مكة، والطائف ومنه الوهط شرق مكة فكيف يمر بهما؟ (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) وهَطَان: أحد خبوب بريدة الجنوبية الشرقية، ويعد من أقدم الخبوب الشرقية عمارة، بل المشهور أنه كان من أكثرها عمراناً في القديم، ثم غلبت الملوحة على مياهه فانقطعت الزراعة فيه، ودثرت أكثر بساتينه. حتى كادت = تنتهي جميع عمارته. وقد كان يشاهد فيه في منتصف القرن الرابع عشر بقايا النخيل وكذلك آثار البيوت في مساحات واسعة حوله وقد تهدمت، وأصبحت أطلالاً. إلا أنه شهد في العهد الأخير ازدهاراً جديداً. أما تسميته بوهطان فقد اختلف فيها، فمن قائل: إن مرجعها إلى أن مكانه في القديم الموغل في القدم كان موطن أشجار شوكية متشابكة تسمى بالوهط في لغتهم العامية، وبعضهم يقول: إن وهطان هذا اسم أسرة قديمة كانت أول من عمره فسمي باسمها. وبعضهم قال: إن أول من ابتدأ العمارة فيه بدوي كان يسمى وهيطان فسمي باسمه. وبمقارنة وهطان في العمارة مع الصباخ في القديم كان وهطان أعمر وأهم وأكثر سكاناً حتى كان أهل الصباخ في أول عهده بالعمارة يذهبون لصلاة الجمعة في وهطان. وما يزال عدد عديد من الأسر في القصيم يعرفون أنهم كانوا من سكان وهطان (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٤) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٥) انظر: الوَهْلان Wahlan.

صغيرة بالقصيم[١] في وسط شبه الجزيرة العربية[٢].

الوُهُوب Wahob

إحدى عشائر قبيلة حرب العظيمة[٣]؛ انظر فرع بني السفر من مسروح[٤].

الوُهُوب Wahub

فرع من قبيلة بني تميم[٥] بوسط شبه الجزيرة العربية.

وُهَيْب (قبيلة بني) Wahaib (Bani)

صيغة المفرد منها وهيبي. وهي قبيلة موجودة في منطقة مسقط، ولا توجد في أماكن أخرى من سلطنة عمان إلا في دغمر وقريَّات (٦٠ منزلاً)، وهناك فرع من القبيلة في وادي حطاط يعرف بالرحبيين، أما من كان منهم في عِرقي فينتمون إلى فرع يسمى الجرادنة. وينتمي بنو وهيب إلى عصبة الهَنَاوِيَّة، وهم إباضيون. ومستوطناتهم في منطقة مسقط هي: في وادي مجلاص وروافده يجدون في لعبان (٤٠ منزلاً)، وصالفة (٣٠ منزلاً)، وبوليدة (٢٥ منزلاً)، والهبوبية (٦٠ منزلاً)، ومزرع سمير (٢٠ منزلاً)، ومزرع بليل (١٥ منزلاً)، وحيفظ (٣٠ منزلاً)، والفيَّاض (٢٠ منزلاً)، وحيفل (١٥ منزلاً)؛ كما يقيمون في وادي الميح وروافده في ظهر سدرة (٣٠ منزلاً)، وطويان جحلوت (٤٠ منزلاً)، وسعادي (٦٠ منزلاً)، والمحيدث (٢٠ منزلاً)، ورواكل ملح (٣٠ منزلاً)، والمنظرية (٢٠ منزلاً)، ومحايل (٢٥ منزلاً)، والطويلة (٣٠ منزلاً)، والحاجر (٣٠ منزلاً)؛ وعلى الساحل في البستان (٢٠ منزلاً)، ويتي (٢٠ منزلاً)، والوطيّة (٦ منازل)، وروي (٢٥ منزلاً)، ومدينة مسقط (٤٥ منزلاً). وإلى جانب بنو وهيب المستقرين هؤلاء، يوجد فرعان من البدو هما: الكواسب (٢٥ عائلة)، والشبول (٣٥ عائلة). ولدى الكواسب ٣٠ جملاً، و١٨ حماراً، و١٤ رأساً من الأبقار، و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز، بينما يملك الشبول ٢٠ جملاً، و٢٠ حماراً، و٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز. ويبلغ العدد الإجمالي لبني وهيب نحو ٣٥٠٠ نسمة. وشيخهم الرئيس هو علي بن قليم الذي يقيم في طويان جحلوت.

وُهَيْبَة (قبيلة آل) Wahibah (Al) Tribe

صيغة المفرد منها وهيبي؛ وهي قبيلة مهمة جداً من قبائل منطقتي الشرقية وجعلان في سلطنة

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الوهلان: مزارع ونخيل في نقرة تحيط بها الرمال إلى الغرب من مدينة عنيزة على بعد ٨ أكيال، وبه آبار تزرع قمحاً، ونخيل كانت مزدهرة، كان أهالي عنيزة يحفرون لها الخلجان - جمع خليج - ويغرسون فيها النخل، ثم يسقونها حتى تحيا، ثم يتركونها فتعيش بدون سقي خارجي. وكان يعرف عند أهل عنيزة أنه من الأماكن قديمة العمارة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) الوُهُوب: من بني السفر، من حرب، واحدهم وهبي؛ ومنهم: الدرايسة والدلامين. ومن الدرابسة: المصطبحة (مصطبح) والعويض؛ ومن الدلامين (دلماني)، الهملان (هملاني) والنخشة (نخيش) وبنو راضي؛ ومن الوهوب السعدي (ابن سعدي). ومن بلادهم أم رشاد والزبيرة، والحسكي شرق الدهنا بقرب التيسية، والمصطحبة في أبان الأحمر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Wahibah (Al) Tribe (وَهِيْبَة (قبيلة آل

عمان، وجميع أفراد القبيلة تقريباً من البدو، ولكنها الآن تتمتع بمركز مرموق في النظام القبلي. وفي بلدان الحبوس أحد أقسام منطقة الشرقية، يقيم آل وهيبة في كل من قرى السديرة والأفلاج وجزء من مدينة المضيبي. وفي الساحل الجنوبي الشرقي لعمان يصلون شمالاً حتى رأس شبيلة (٢٠ منزلاً)، وجنوباً حتى رأس السراب. ويوجد لهم مستوطنات في مجيز آل وهيبة (١٠٠ منزل)، وفي لغشبة (٢٠ منزلاً) بمنطقة الباطنة؛ وفي العذيبة (١٥ منزلاً)، والغبرة (٣٠ منزلاً) بمنطقة مسقط؛ وفي غلا (١٠ منازل) بوادي بوشر.

والأكثرية الساحقة من بدو آل وهيبة من الرعاة الصرف؛ إذ يملكون الإبل والأغنام والماعز، ولكن بعض هؤلاء وخاصة أولئك الذين يعيشون على الساحل الجنوبي الشرقي ماهرون في صيد السمك، ويخاطرون بركوب طافيات مصنوعة من الجلد والتوغل بها في البحر لمسافة ميل أو ميلين لصيد الأسماك الصغيرة عن طريق رمي الشباك.

وجميع آل وهيبة من الشجعان ويميلون إلى القتال، كما يتسمون بالعادات البدوية خيرها وشرها، وهم دائماً في حالة استعداد للقتال عندما يكون هناك احتمال بالسلب والنهب، ولكنهم طيبون في معاملاتهم. وهم بدون شك قبيلة كثيرة العدد، فضلاً عن كونهم أعداء من نوع غير مريح. وينتمي آل وهيبة إلى الهَنَاوِيَّة عصبياً، والإباضية مذهبياً. ولقد توفي آخر شيوخهم الكبار ناصر بن علي عام ١٨٦٦م بعدما تقدمت به السن، وشيخهم في الوقت الحاضر هو علي بن سلطان الذي يقيم في الأفلاج. ويزور بعض مجموعات آل وهيبة شيخ أبو ظبي في عمان المتصالحة، ويوجد خصومة شديدة فيما بين آل وهيبة والجنَبَة، كما أنهم يسببون بعض المتاعب للحكمان في محوت.

وينقسم آل وهيبة إلى عدد من الفروع المرتبة في ست مجموعات، ولكن بدون أسماء على ما يبدو، كما هو موضح في الجدول الآتي:

=

و

المجموعة الأولى:

الفرع	عدد المقاتلين	الفرع	ملحوظات
آل بو هدي[١]	٧٠	عمان الداخل.	...
البراطمين[٢]	٦٠	الباطنة.	...
بنو نعمان[٣]	٦٠	الأفلاج.	...
حال بو غفيلة[٤]	٧٠	عمان الداخل.	...
حال خميس[٥]	٦٠	عمان الداخل.	...
حال مونس[٦]	٦٠	عمان الداخل.	...
الشلالبة[٧]	٥٠	عمان الداخل.	...
العساكرة[٨]	...	...	...
اللكانين[٩]	...	...	...
المبابسة[١٠]	...	...	...
المذاكير[١١]	٧٠	...	...
الموافد[١٢]	...	...	...
ولاد الجهامة[١٣]	٦٠	عمان الداخل.	...
ولاد عمر[١٤]	٨	جعلان.	...

(١) انظر: هدي (قبيلة آل بو) Hidai (Al Bu) (Tribe).

(٢) انظر: البراطمين (قبيلة) Baratamin (Tribe).

(٣) انظر: نعمان (بنو) Naaman (Bani).

(٤) انظر: غفيلة (قبيلة حال بو) Ghafailah (Hal Bu) (Tribe).

(٥) انظر: خَمِيس (حال) Khamis (Hal).

(٦) انظر: مونس (حال) Munis (Hal).

(٧) انظر: الشَّلالِبَة Shalalibah.

(٨) انظر: العساكرة Asakirah.

(٩) انظر: اللكانين Likanin.

(١٠) انظر: المبابسَة Mababisah.

(١١) انظر: المذاكير Madhakir.

(١٢) انظر: الموافِد Muwafid.

(١٣) انظر: الجهامة (ولاد) Jahamah (Wilad-Al).

(١٤) انظر: عمر (ولاد) Umr (Wilad).

المجموعة الثانية:

الفرع	عدد المقاتلين	الموقع	ملحوظات
آل بدر[١]	١٠٠	عمان الداخل.	...
الجحافيف[٢]	٨٠	عمان الداخل.	يقال إنه كان في الأصل فرعاً بدوياً من آل بو سعيد.
حال بو معمر[٣]	...	...	...
السويد[٤]	...	...	...
الشواليل[٥]	١٥٠	السديرة في الشرقية.	...
العساسيف[٦]	١٠٠	جعلان.	...
الكراهنة[٧]	...	...	...
المغائرة[٨]	٢٠٠	...	جميع أفراد هذا الفرع من البدو.

المجموعة الثالثة:

الفرع	عدد المقاتلين	الفرع	ملحوظات
حال محرَّم[٩]	...	...	...
حال مشين[١٠]	...	...	...
الحطاطمة[١١]	٦٠	عمان الداخل.	جميع هذا الفرع من البدو.
المضاورة[١٢]	٢٠٠	السديرة في الشرقية.	جميع هذا الفرع من البدو.
مفنج[١٣]	...	...	...

(١) انظر: بَدْر (آل) Badr (Al) Tribe؛ وبَدْر (حال) Badr (Hal) Tribe.

(٢) انظر: الجحَافيف Jahafif.

(٣) انظر: معمر (حال بو) Maamar (Hal Bu).

(٤) انظر: السُّوَيد Suwaid.

(٥) انظر: الشُّوَالِيل Shuwalil.

(٦) انظر: العسَاسيف Asasif.

(٧) انظر: الكراهِنَة Karahinah.

(٨) انظر: المغَائِرَة Mughairah.

(٩) انظر: محرَّم (حال) Muharram (Hal).

(١٠) انظر: مشين (حال) Mushin (Al).

(١١) انظر: الحطاطمة (قبيلة) Hatatimah (Tribe).

(١٢) انظر: المضاورة Madhawirah.

(١٣) انظر: مُفَنَج Mufnaj.

المجموعة الرابعة:

الفرع	عدد المقاتلين	الفرع	ملحوظات
الجدالة[١]	٢٠٠	عمان الداخل	...
حال حدام[٢]	...	...	...
ولاد الهندي[٣]	...	...	...

المجموعة الخامسة:

الفرع	عدد المقاتلين	الفرع	ملحوظات
حال بدر[٤]	١٠٠	وادي عدالم.	...
حال سناو[٥]	...	...	...
حال محاسب[٦]	...	...	...
حال هندي[٧]	٦٠	في الشرقية.	...
يال غريب[٨]	...	...	...

المجموعة السادسة:

الفرع	عدد المقاتلين	الفرع	ملحوظات
المرامحة[٩]	٢٥٠	السديرة في الشرقية.	...

وهذا التقرير المهلهل هو كل ما استطعنا الحصول عليه عن تركيبة قبيلة آل وهيبة الذين يعتقد أن عددهم يصل على وجه التقريب نحو ١٣٠٠٠ نسمة.

(١) انظر: الجدالة Jidalah.

(٢) انظر: حدام (حال) Hadam (Hal).

(٣) انظر: الهندي (ولاد) Hindi (Wilad-Al) (Tribe).

(٤) انظر: بدر (حال) Badr (Hal) Tribe.

(٥) انظر: سِنَاو (حال) Sinao (Hal).

(٦) انظر: مَحاسِب (حال) Mahasib (Hal).

(٧) انظر: هندي (قبيلة حال) Hindi (Hal) (Tribe).

(٨) انظر: غريب (قبيلة عيال) Gharib (Yal) (Tribe).

(٩) انظر: المرامحَة Marmihah.

و

الوَهَيبيّة (Wahaybiyah (Al

٠٠-٣٦-٢٦، ٢٨-٥٢-٤١. قرية في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٨٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق عقلة الصقور-حائل الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٣١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٠-٢٥٪. وبها محطة بنزين (WILSON-MURROW, 1970)(١).

الوُهَيْدَة (Wahaidah (Al

٠٠-٠١-٢٣، ٠٠-١٣-٥٤. قرية صغيرة في الظفرة(٢) بعمان المتصالحة.

الوُهَيط Wayhat

٢٦-١١-٢١، ٥١-٢٠-٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٤١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١١ كم (ITALCONSULT, 1970)(٣).

وُول Wall

٠٠-٤٦-٣٢، ٠٠-١٨-٤٤. فرع من الضفة الشمالية لقناة الحسينية في العراق. ويقطع الطريق بين بغداد وكربلاء وول عند نقطة تقع على بعد أكثر من سبعة أميال إلى الغرب من المسيب عبر جسر من الطوب يبلغ عرضه ١٨ قدماً بدون جدار حام أو حبال على الجانبين.

الوَيْبَار Waibar

إحدى عشائر قسم عبدة من قبيلة شَمَّر الجنوبية(٤).

الوَيْت (وادي) Wayth Wadi

٥٨-٠٢-٢١، ٥٥-١٨-٤٠. قرية في مركز الفرعة بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة يقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٣٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)(٥).

---

(١) الوَهَيبيَّة: قرية تقع غرب سميراء بمسافة عشرين كيلاً، للشملان من عنزة، وتبعد عن حائل نحو مئة وعشرين كيلاً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). تقع في مركز وسيطا الجفن بمحافظة الغزالة في منطقة حائل.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الوُهَيط:- تصغير الوهط- أرض زراعية في أعلى وادي = وج جنوب الطائف على ١١ كيلاً سكانها آل عبيان من قريش، يطل عليها من الغرب جبل دويوير، وهي ليست بعيدة عن الوهط كانت لها عين، ثم انقطعت (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) الوَيْبَار: من عبدة من شَمَّر؛ من بلادهم: بمنطقة حايل: الأجفر، والشعلانية، وصبحاء، وعريجاء، والقصة، وقليبة بطر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) في مركز الشفا بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

و

Awaisah وَيْسَة (آبار)

٣٠-٠٨-٢٥، ٣٠-٢٧-٤٩. مجموعة من الآبار في الخرماء (q.v) في منطقة الأحساء. ويذكر بلجريف Palgrave مجموعة من ١٢ بئراً تسمى الأويسط Oweysit (وَيْسَة Awaisah) بين الرياض والأحساء. ويصفها أنها تقع في حوض طبيعي ضخم، وقد غارت في صخر من الحجر الجيري، وبها طرق تشبه الخنادق العميقة تؤدي إليه من كل جانب، تكون بحيرة صغيرة. ويقول بلجريف Palgrave: إن الماء هناك صاف، وطيب، كما يضيف إنه ليس هناك آبار أخرى يمكن مصادفتها مع الخط كله بينها وبين الأحساء.

ولا يمكن تعريف هذه الآبار إلا على افتراض أن بلجريف Palgrave قد نقل اسم الأويسط إلى مرحلة في رحلته قد سبقت تلك المرحلة التي تنتمي إليها هذه الرحلة، وهكذا يصير من المرجح أن يكون لها الاسم نفسه في الخرماء.

Waisaj وَيْسِج

٠٠-١٠-٣١، ٠٠-٢٦-٤٧. أرض نهرية على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[١] يقع مركزها على بعد نحو ١١,٥ ميل بواسطة النهر أسفل قبر العُزَيْر.

Wailihah (Umm) وَيْلِحَة (أم)

٠٠-١٨-٣١، ٠٠-١٦-٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة[٢] بولاية بغداد في العراق.

Wailishiyah وَيْلِيشِيَّة

٠٠-٠٤-٣٢، ٠٠-٥١-٤٦. أرض نهرية على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٣] تمتد من قبالة كميت تقريباً صعوداً لمسافة ٣ أميال.

Waynah وَيْنَة

٢٣-١١-١٩، ٠٠-٥٩-٤١. قرية بمحافظة المجاردة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٧١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) وَيْنَة: قرية من قرى آل فارس من بلجدع بتهامة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(ي)

يَاحِس Yahis

٠٠-٢٧-٢٢، ٠٠-٤٨-٥٨. إحدى القرى الصغيرة في واحة بِدِيَّة[١] بمنطقة الشرقية في سلطنة عمان.

يَازِل Yazil

٠٠-١٦-١٥، ٠٠-٠٣-٤٤. قرية كبيرة وثكنة عسكرية تقع شمال طريق الحديدة-صنعاء وفوقه على بعد نحو ١٨ أو ٢٠ ميلاً بواسطة الطريق من صنعاء. وبيازل موارد مائية جيدة[٢].

يَاس (جزيرة صير بني) Yas

٠٠-١٨-٢٤، ٠٠-٣٦-٥٢. هي جزيرة في الدوحة بين أبو ظبي وقطر، على بعد نحو ١٠٠ ميل جنوب غرب مدينة أبو ظبي، و١٨ ميلاً شرق-جنوب شرق جزيرة دَلْمَا، و٤ أو ٥ أميال فقط من ساحل الظفرة عند جبل الظَّنَّة. ويقدر طول الجزيرة من الشمال إلى الجنوب بستة أميال ونصف الميل، وعرضها بخمسة أميال، وشكلها بيضوي تقريباً، وبها شرم لافت للنظر في طرفها الجنوبي. وشواطئ جزيرة صير بني ياس منخفضة، ولكن وسطها يتكون من تلال بركانية[٣]، ويبلغ أقصى ارتفاع لها عند القمتين أو الرأسين المتجاورين ٤٣٠ قدماً تقريباً. ويمثل الشرم الذي ذكرناه مرسى طبيعياً يحيط به اليابس، ويسميه البحارة البريطانيون خور مريتون[٤]، ويتراوح عمقه بين أربع قامات وست، ولكن مدخله ضيق وغير مناسب. ويتردد إلى الجزيرة في فصل الشتاء صيادو الأسماك من بني ياس، ومعظمهم من الظفرة، وأحياناً يحتمي بها غواصو اللؤلؤ عند هبوب العواصف. وفي جوارها مغاصات اللؤلؤ الآتية: غشَّة[٥] على بعد ٣ أميال شمال الزاوية الشمالية الغربية للجزيرة، وأم الكركم[٦] على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال من الزاوية الشمالية الشرقية، والبويردة[٧] على بعد ٥ أميال إلى الجنوب الغربي، وظهر الياس[٨] التي يبدو أنها أخذت اسمها من جزيرة صير بني ياس مع أنها تبعد عنها ٣٣ ميلاً باتجاه الغرب، وهي قريبة جداً من جزيرة دَلْمَا، ويمكن الحصول على الماء عقب سقوط الأمطار فقط، وتتبع جزيرة ياس إمارة أبو ظبي في عمان المتصالحة[٩].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) يَازِل: قرية في بني مطر، على خط الطريق الغربية لمدينة صنعاء. وهي من البلدان الحميرية وقد سميت نسبة إلى يازل بن شرحبيل بن عمرو، كما أنها منطقة زراعية خصبة لمختلف أنواع الحبوب، كما تزرع الثوم. ويقع بجوارها عقد عصفرة، وهو جسر مبني بالحجارة في غاية الإتقان؛ يرجع إلى أيام الأتراك (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) هذا خطأ فليس بهذه الجزر صخور نارية، بل إن ترسبات الحديد والكبريت في الصخور أحياناً تشبه صخور البازلت التي لا بد أنها أوهمتهم أنها صخور نارية.

(٤) انظر: مَريتُون (خور) Meriton Bay.

(٥) على إحداثيات (٢٣-٢٤، ٣٧-٥٢).

(٦) على إحداثيات (٢٣-٢٤، ٣٩-٥٢).

(٧) على إحداثيات (١٣-٢٤، ٣١-٥٢).

(٨) على إحداثيات (٢١-٢٤، ٠٤-٥٢).

(٩) تقع جزيرة صير بني ياس على بعد نحو ١٨٠ كم غرب العاصمة أبو ظبي، وهي أكبر الجزر مساحة. وتوجد بها مجموعة من الجبال العالية، كما تمتاز بعمق قاع البحر حولها؛ إذ يصل إلى نحو ٤٦ قدماً مما سهل =

ي

ياس (قبيلة بني) Yas (Bani)

تعد قبيلة بني ياس من أقوى قبائل عمان المتصالحة وأشدها تماسكاً، وهي تنتشر في مساحة واسعة تماثل الأرض التي تمتد عليها أراضي شيخ إمارة أبو ظبي الذي تعد قبيلة بني ياس أساس قوته[1]. وفيما يأتي جدول يوضح تركيبة القبيلة: =

= على شركة نفط أبو ظبي المحدودة إقامة ميناء لتصدير البترول الخام المستخرج من حقول مربان وبو حصا في الداخل، والذي تنتهي خطوط أنابيبه عند جبل الظَّنَّة على الساحل المواجه لجنوبي الجزيرة (مركز الوثائق والدراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تاريخية جغرافية للتعريف بإماراتها وإنجازاتها المعاصرة، وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي، ١٩٧٢م).

(١) قبيلة بني ياس من أقوى قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد كان لها دور في مقاومة الاستعمار والمستعمرين. وتعد قبيلة بني ياس حلفاً من قبائل عديدة، ويتزعمهم آل نهيان حكام إمارة أبو ظبي. ويتكون حلف بني ياس من خمس عشرة جماعة أو عشيرة، هي:

- آل بو فلاح، ومنهم آل نهيان حكام أبو ظبي، ودولة الإمارات العربية المتحدة.
- البو فلاسة، وقد رحل أكثرهم إلى دبي، ومنهم آل مكتوم حكام دبي.
- إضافة إلى القبيسات، والسودان، والمرر، والهوامل، والمحاربة، والبو مهير، والرميثات، والمزاريع، والقمزان، والسبايس، والبو صير، والرواشد، والمشاعين، كما يتبع بني ياس عدة جماعات صغيرة، هي: العريفات، والذهيلات، والحلالمة، والخمارة، والثميرات.

ويسكن بنو ياس مدينة أبو ظبي، كما يسكن كثير منهم واحة ليوا في أرض الظفرة؛ إذ إن الظفرة هي معقل بني ياس الأول الذي عاشوا فيه. وفي مدينة العين وضواحيها توجد مزارع ومساكن آل نهيان منذ نحو ١٥٠ عاماً (مركز الوثائق والدراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تاريخية جغرافية للتعريف بإماراتها وإنجازاتها المعاصرة، وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي، ١٩٧٢م).

اسم الفرع	المنازل والسكان	ملحوظات
آل بو حمير[1]	٦٠ منزلاً في مدينة أبو ظبي، و١٤٠ منزلاً في البرّ مع القُمْزان.	يبدو أن هذا الفرع هو فرع البدو الرئيس. والفرد منهم حميري.
آل بو فلاح[2]	نحو ١٠ منازل في مدينة أبو ظبي، و٥ منازل في كيِّح، وشاه في ليوا.	يعرفون أيضاً باسم آل نهيان، وهم الفرع الذي ينتمي إليه شيخ أبو ظبي شخصياً. ويذهب واحد أو اثنان من ليوا لصيد السمك واللؤلؤ، ولكن لا قوارب لديهم. ويعيش الباقون منهم في ليوا على النخيل التابعة لهم التي تقدر بنحو ٤٠٠٠ نخلة. والفرد منهم فلاحي.
آل بو فلاسة[3]	٤٤٠ منزلاً في عمان المتصالحة؛ منها ٤٠٠ منزل في مدينة دبي، و٤٠ منزلاً في مدينة أبو ظبي. ولديهم ١٢٠ منزلاً في البحرين، منها ١٠٠ منزل في الحدّ، والباقي في البسيتين، وأم الشجر، وأم الشجيرة، وحالة السلطة، ومدينة المُحَرَّق؛ و١٠ منازل في الدوحة بقطر؛ و٤٠ منزلاً في فنية بجزيرة تاروت في سنجق الأحساء.	ينقسم آل بو فلاسة الذين يعيشون خارج عمان المتصالحة إلى الفروع الآتية: المجاردة ومفردها مجرودي، والرواشد ومفردها راشدي، واليديوات ومفردها يديوي. وكلهم مسلمون سنيون على المذهب المالكي مثل باقي أفراد القبيلة في الأماكن الأخرى. وهم يعملون في صيد السمك واللؤلؤ والملاحة. والفرد منهم فلاسي.
آل سلطان[4]	٣٥ منزلاً في ليوا. وذلك في كيِّح، وقرميدة، وشدق الكلب.	آل سلطان على اتصال وثيق بآل بو فلاح، وهم يملكون ٣٠٠٠ نخلة، ويذهبون لصيد اللؤلؤ من بندر رَدِيم، وخور مغيرة. والفرد منهم سلطاني.
آل فلاح[5]	٣٥ منزلاً في الظويهر، وكيِّح، وشدق الكلب في ليوا.	يملك هذا الفرع ٢٠٠٠ نخلة، وليس لديهم قوارب لصيد اللؤلؤ، ولكن بعضهم يذهب للغوص من بندر رَدِيم في قوارب تخص فروعاً أخرى. وأحد فروعهم يعرف باسم آل سعدون.

(١) انظر: حمير (قبيلة آل بو) Hamir (Al Bu) (Tribe).

(٢) انظر: فلاح (قبيلة آل بو) Falah (Al Bu) (Tribe).

(٣) انظر: فلاسة (قبيلة آل بو) Falasah (Al Bu) (Tribe).

(٤) انظر: سلطان (آل) Sultan (Al).

(٥) انظر: فلاح (قبيلة آل) Falah (Al) (Tribe).

ي

اسم الفرع	المنازل والسكان	ملحوظات
بنو شكر [1] (الشكرة)	٨٠ منزلاً في ليوا.	يملكون ٤٠٠٠ نخلة، ولديهم ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ في بندر المَرْفَأ على ساحل الظفرة. والفرد منهم شكري.
الرميثات [2]	١٠٠ منزل في مدينة أبو ظبي، و٥٠ في الأماكن المجاورة لها، ولاسيما المحيطة بالسُّمَيْح.	يملك الرميثات ١٠٠ جمل، و٣٠ قارباً من نوع البقَّارة، وهم يذهبون لصيد اللؤلؤ من مياه أبو ظبي. والفرد منهم رميثي.
السبائس [3]	٤٠ منزلاً في مدينة دبي.	كانوا في الأصل من الطنيج، ولكنهم الآن أحد فروع بني ياس. والفرد منهم سبوسي.
القبيسات [4]	٧٥ منزلاً في مدينة أبو ظبي، و١٨٥ في ليوا بقرى عتَّاب، والظويهر، والمارية، والمزيرعة، وقرميدة، والقطوف، وشدق الكلب، والجيف؛ و١٥ منزلاً في جزيرة دَلْمَا؛ و١٥ منزلاً في الوكرة بقطر.	يملك الموجودون منهم في ليوا نحو ١٠,٠٠٠ نخلة، و٦٠ جملاً، ويعمل هذا الفرع في صيد اللؤلؤ، ويملكون ٤٠ قارباً من نوع البقَّارة في مدينة أبو ظبي، و١٦ قارباً من نوع البقَّارة في مغيرة على ساحل الظفرة. وقد استوطن القبيسات فيما مضى منازل في خور العُدَيْد، وهو مكان تخلوا عنه غير مرة.
القَصَل [5]	٨ منازل في ليوا بقرية شاه.	يعمل كل الرجال في صيد اللؤلؤ، ويملكون ٤ قوارب، ولديهم أيضاً ٨٠٠ نخلة.
القُمْزَان [6]	٥٠ منزلاً في مدينة أبو ظبي، و١٠٠ منزل في محيطها، ولاسيما بجوار الرَّكْنة.	يملك هذا الفرع ١٠٠ جمل، وهم يذهبون لصيد اللؤلؤ في ميناء أبو ظبي، ويملكون ٢٠ قارباً من نوع البقَّارة. والفرد منهم قمزي.

---

(١) انظر: شُكْر (بنو) Shikr (Bani).

(٢) انظر: الرميثات Rumaithat.

(٣) انظر: السَّبَائِس Sabais.

(٤) انظر: القُبَيْسَات Qubaisat.

(٥) انظر: القصل (Al) Qasal.

(٦) انظر: القُمْزَان Qumzan.

ي

اسم الفرع	المنازل والسكان	ملحوظات
القنيصات[1]	١٥ منزلاً في ليوا بقرية لَطِير الأولى.	يملك هذا الفرع ٣٠٠٠ نخلة، ويذهب القليل منهم لصيد اللؤلؤ من مغيرة. ويملكون خمسة رؤوس من الإبل، وقليلاً من الماعز. والفرد منهم قنيصي.
المحاربة[2]	٦٠ منزلاً في مدينة أبو ظبي، و٥٠ منزلاً في محيطها، و١٥٠ منزلاً في ليوا بقرى الظَّفِير والمزيرعة وقرميدة والسالمي وطرق.	لدى المحاربة ٤٠ قارباً من نوع البقَّارة يذهبون لصيد اللؤلؤ. وينطلق محاربة ليوا من بندر رَدِيم، ومحاربة أبو ظبي من مينائهم الخاص. ويملك محاربة ليوا ٦٠٠ نخلة. والفرد منهم محيربي.
المزاريع[3]	٦٠ منزلاً في مدينة أبو ظبي، و٣١٥ في ليوا في عاية، والحويلة، والخنور، واللدامة، ولَطِير الثانية، والمارية، وسهيل.	يملك المزاريع ٢٠ قارباً من نوع البقَّارة، ويذهبون لصيد اللؤلؤ من بندر رَدِيم. ولديهم كذلك ٨٠٠٠ نخلة، ويقال إنهم يملكون عدداً كبيراً من الخيول والإبل، أما الماعز فعددها قليل. والمزاريع في عمان المتصالحة لعلهم لا ينتمون إلى هذا الفرع من بني ياس فقد جاء ذكرهم في مقالة المزاريع في مكان آخر من المعجم.
الهوامل[4]	١٠٠ منزل في مدينة أبو ظبي، و٥٠ منزلاً في محيطها، و١٩٠ منزلاً في ليوا بقرى الحاذي وشاه والسبخة والثروانية والوهيدة والوزيل.	يملك الهوامل في ليوا ٩٠ قارباً من نوع البقَّارة يذهبون بها لصيد اللؤلؤ من بندر رَدِيم، ويملكون كذلك ١٠٠ جمل، و٨٠٠٠ نخلة. والفرد منهم هاملي.

(١) انظر: القُنَيْصَات Qanaisat.

(٢) انظر: المَحَارِبة Maharibah.

(٣) انظر: المزاريع (قبيلة) Mazari.

(٤) انظر: الهوامل (قبيلة) Hawamil (Tribe).

ويعد آل بو عميم من مدينة أبو ظبي من قبيلة بني ياس، وكذلك الحلالمة الذين كانوا أحد فروع بني قتب وانضموا إلى بني ياس، وكذلك الثميرات الذين كانوا قبل ذلك في الأصل من المرر. وبالإضافة إلى ما سبق ذكره توجد فروع صغيرة غير محددة العدد في الجميرة في إمارة دبي، ونحو ١٢٠٠ نسمة منهم في جزيرة هنجام.

وينبغي ملاحظة أن العدد الكلي للقبيلة في عمان المتصالحة يبلغ نحو ١٢٠٠٠ نسمة، منهم ١٠,٠٠٠ نسمة مستقرون، والباقون- وهم ٢٠٠٠ نسمة- من البدو جميعهم في إمارة أبو ظبي. أما السكان المستقرون فمنهم ٢٠٠٠ نسمة في دبي، والباقون -وعددهم نحو ٨٠٠٠ نسمة- جميعهم من رعايا شيخ أبو ظبي. وبالإضافة إلى السكان المستقرين من بني ياس في ساحل عمان، يوجد ٦٠٠ نسمة منهم في البحرين، و٢٠٠ نسمة في جزيرة تاروت في سنجق الأحساء، وأكثر من ١٠٠ نسمة في قطر، بالإضافة إلى الموجودين منهم في هنجام. وتشهد بقايا آثار قلعة المريقب وما قبل القرى القائمة في الجاهلي والمسعودي على صحة علاقة القبيلة ماضياً وحاضراً بواحة البريمي التي هي أقرب إلى بلاد أسلافهم من المستوطنات التي ذكرت، لكنها ما زالت خارج أراضي القبيلة بالداخل.

وتجب الملاحظة أيضاً أن بني ياس الموجودين في إمارة دبي ينتمون إلى فرع آل بو فلاسة، أما الموجودون منهم في البحرين وفي جزيرة تاروت، وقسم من الموجودين في قطر فإنهم أفراد من الفخذ الفرعي المتجول الذي له تمثيل ضعيف في الموطن الأصلي للقبيلة.

وقد ذكرنا بالتفصيل في الجدول السابق[أ] وفي مقالة الظفرة بيانات كاملة عن الأعمال والحرف التي يقوم بها بنو ياس، وكذلك مصادر دخلهم ضمن قسم ليوا التي يقيم بها نصف أفراد القبيلة بشكل دائم. وبنو ياس في إمارة أبو ظبي متعاطفون مع شيخ أبو ظبي ومخلصون له، وهو نفسه فرد منهم. والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو فرع القبيسات الذي كان أفراده يظهرون في بعض الأحيان ميلهم الواضح إلى اتباع خطى آل بو فلاسة بالانفصال عن المجموعة الرئيسة للقبيلة، ولكن يبدو أنهم في الوقت الحاضر قد عدلوا عن خطتهم. أما كبار رجال القبيلة الخاضعون لشيخ أبو ظبي فهم: بطي بن خادم من فرع القبيسات ويقيم عادة في مدينة أبو ظبي ولكنه يرأس المزاريع وعتّاب وقرميدة في ليوا، وكذلك حمد بن غتيل من فرع المحاربة الذي تخضع لسلطته الظَّفِير وطرق في ليوا، ثم راشد بن حميد من فرع الهوامل وتتبعه الحاذي، وشاه، والسبخة، والوزيل، في ليوا، وفارس بن علي من فرع المزاريع ويدير خنّور والحفيف، والمارية في ليوا ويقيم هو نفسه في خنّور. وينتمي بنو ياس إلى العصبية الهَنَاوِيَّة، ويختلفون عن معظم جيرانهم في أنهم من السنة على مذهب الإمام مالك وليسوا حنابلة. ولا تربطهم حالياً أي صلات صداقة أو عداء بالقبائل المجاورة.

الياسات (جزر) Yasat (Islands)

٠٠-١١-٢٤، ٠٠-٠٠-٥٢. مجموعة من جزيرتين مع ثلاث جزر صغرى في الخليج العربي في الدوحة العظيمة بين قطر ورأس البر العماني. وتقع الجزيرة الشمالية على مسافة

ي

نحو ٢٤ ميلاً بحرياً إلى الجنوب الغربي من جزيرة دَلْمَا، على أساس المسافة بين مركزيهما. والجزيرتان مستويتان، ويبلغ ارتفاعهما نحو ١٥ قدماً. وتقع الجزر الثلاث الصغرى إلى الجنوب من هذه المجموعة التي تمتد ٦ أميال من الشمال إلى الجنوب. ويمتد لسان أرضي باتجاه الجنوب الشرقي من الجزيرة الصغرى الجنوبية، وتوجد بقعة ضحلة على مسافة ميل إلى الشمال الغربي منها.

وإلى الجنوب من هذه الجزيرة الصغيرة ممر آمن عرضه ٢,٥ ميل، مع أعماق غير منتظمة تتراوح بين ٤ و٢٠ قامة. أما ساحل البر الرئيس المنخفض ذو السباخ فعلى مسافة ٨ أميال منه شعاب مرجانية تمتد ٤ أميال مع وجود بقعة عمقها ٣ قامات خارج هذه الشعاب. ولا يمكن رؤية اليابس من مسافة قصيرة من الشعاب. وتمتد شعاب مرجانية أخرى على امتداد ستة أميال إلى الشمال الشرقي من هذه المجموعة، وكذا سلسلة من الشعاب العظيمة مسافة ٦٠ ميلاً إلى الشمال من هذه الجزر التي لا يتخللها أي ممر معروف لمرور السفن إلا بين فشت العديد وراك قرنين التي مرت من خلالها فيلوميل H.M.S. Philomel في عام ١٩١١م.

وباتجاه الغرب والشمال الغربي لجزر اليَاسَات بمحاذاة الساحل بالقرب من شواطئ الشعاب المرجانية النائية حتى خور العُدَيْد اكتمل المسح تماماً غير أنه من المرجح وجود كثير من الصخور والبقع التي لم تكتشف، ويمكن للسفن أن ترسو عند جعل جزيرة اليَاسَات الجنوبية عند زاوية ٦٨° و٩٨° حقيقي على مسافة نصف ميل.

يَاسِي أَحْمَد (بئر) Yassi Ahmad

٠٠-٥٦-١٢، ٠٠-٢٥-٤٣. انظر: التربة Turba.

يَاسِر (آل) Yasir (Al)

٠٨ - ٢٣ - ١٩، ٠٩ - ٥٢ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٦٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد وسيىء، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٣ كم، ولكن هناك ٠,١ ساعة مشياً من الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[١].

يَاطِب (جبل) Yatub (Jabal)

٠٠-٣٠-٢٧، ٠٠-٥٩-٤١. ضلع بالقرب من جبل جلديَّة في منطقة جبال شَمَّر بوسط شبه الجزيرة العربية (Blunt)[٢].

يَافِع (قبيلة) Yafai

قبيلة يافع العليا وقبيلة يافع السفلى (وتعرف أيضاً بيافع بني قاصد أو بني عفيف)؛ قبائل في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، وبشكل رئيس في محمية عدن[٣].

---

(١) آل ياسر: من قرى بني نخال، في العرضية اليمانية (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) تقع هذه الجبال إلى الشمال من وادي يَاطِب وشمال جبال فتق ونوف، كما توجد هضب حمر تسمى حمر ياطب على إحداثيات (٣٠-٢٧، ٥٧-٤١).

(٣) انظر التفصيل عنها في مدخل: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)؛ قبائل عدن.

ي

Yam يَام (قبيلة)

حلف قبلي باليمن[١].

Yamin يَامِين

٠٠-٣٠-٣٠، ٠٠-٥٢-٤٧. مستوطنة في جزيرة العجيراوية[٢] بشط العرب.

Yababi (Umm-Al) اليَبَابِي (جزيرة أم)

٠٠-٢٤-٣٠، ٠٠-٠٩-٤٨. جزيرة في شط العرب تقع بين جزيرة أم الخصاصيف والضفة العربية من النهر، كما تمتد عبر أرض البلجانية. وكانت جزيرة أم اليبابي في عام ١٩١٢م تبلغ نحو ٢٥٠٠ ياردة طولاً، وربما بلغت ١٧٠ ياردة في أعرض جزء منها. ولكنها -مثلها في ذلك مثل الجزر المتاخمة لها- غير مستقرة بالنسبة لحجمها وشكلها، وهي تتفاوت في هذين الأمرين من عام لآخر. أما الطرف العلوي أو الغربي من الجزيرة فنحو سبعة فرلنجات[٣] أسفل البلجانية، كما يفصلها عن جزيرة الرميلة أضيق القنوات. ويوجد عدة قرى صغيرة على الجزيرة، وعدد من أشجار النخيل. ويمتلك جزيرة أم اليبابي، وهي أرض عربية، يمتلكها شيخ المحمرة، ويسمي الإيرانيون هذه القرية في بعض الأحيان أم الإبابي.

(١) انظر: اليمن Yemen؛ يام. وهي من قبائل المملكة العربية السعودية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) الفرلنج وحدة لقياس الطول ويساوي ٢٢٠ ياردة (نحو ٢٠١ مترٍ)، وهو يستخدم الآن في ساحات السباق فقط.

Jabrin يَبْرِين

٣٠-١٥-٢٣، ٠٠-٥٨-٤٨. تلفظ أحياناً يبرين Yabrin وهي واحة شهيرة، قيل إنها تبعد عن الأفلاج إلى الشرق مسيرة خمسة أيام للقافلة ومسيرة ثمانية أيام في اتجاه الجنوب الغربي من الدوحة بقطر. ويعد خور العُدَيْد من أقرب المواقع المعروفة على الساحل لهذه الواحة. وتقع يبرين جنوب-جنوب غرب الهفوف على بعد ما بين ١٥٠ و ١٦٠ ميلاً، وعلى بعد ١٨٠ ميلاً جنوب غرب حضيض خور العُدَيْد. والمنطقة الواقعة إلى الغرب من يبرين عبارة عن سهل طيني قاحل يتخلله درب من الأفلاج، ويحيط بالواحة من جوانبها الثلاثة الأخرى صحراء رملية. وتحدها الدَّهْنَاء شمالاً، والأحقاف جنوباً، والجافورة شرقاً. وتمتد يبرين مسافة ١٠ أميال تقريباً ما بين الشمال والجنوب طولاً ومن ٧ إلى ٨ أميال عرضاً من الشرق إلى الغرب، وهي سهل ينخفض مستواه عن الأراضي المحيطة به، وتغذيها مياه الينابيع والأودية، وتنصرف سيولها نحو الصحراء الشرقية التي تبتلعها. وتوجد هنا حشائش جيدة، كما توجد أشجار النخيل البرية في أماكن متفرقة[٤].

(٤) يَبْرِين: يقع في كثير من الكتب الحديثة (جبرين) خطأً تأثراً بكتابة الاسم بالحروف الإفرنجية، ويسمى الموضع أيضاً (أبرين) بالهمزة بدل الياء عند المتقدمين. فالمتقدمون من العلماء يذكرون أن يبرين من بلاد بني سام بن نوح، ثم كانت تلك البلاد هي والدو والدهناء وعالج ووبار من ديار عاد. وقد كانت يبرين من البلاد المعمورة المشهورة حتى القرن الرابع الهجري، كما يتضح من كلام كثير من العلماء المتقدمين. قال الهمداني في (صفة جزيرة العرب): يبرين في شرقي اليمامة على محجة عمان إلى مكة، وكأنها =

وهي مكان مألوف لقبائل آل مُرَّة من البدو الذين يقومون بجني التمر في موسمه. وقيل إنها كانت مأهولة في الماضي بصفة دائمة، وأن قطعاً معدنية وبقايا حضارية أخرى ما يزال يعثر عليها هناك. ويعزا هجرها إلى تغيير حدث في جوها عندما صار مصدراً للعدوى بحمى الملاريا. وأقرب قرية لها في الأفلاج هي السيح حيث تضرب قبائل الدواسر خيامها وسط سهل طيني، وتوجد محطة للاستراحة عند مشاش التي تبعد عن السيح مسافة يومين وثلاثة أيام عن يبرين. وقد حددت الآبار الموجودة على الطرق المؤدية لها من الهفوف والخليج العربي في مقالة الخاصة بالجافورة. ولم يحدث أن زارها أي أوروبي حتى الآن[١].

وقد ذكر ليتشمان Leachman أن يبرين كلها تحت سلطة ابن سعود، وأنه مقابل طرف الوادي هناك أنقاض لبلدتين كبيرتين. ووفقاً لبعض العرب فإن يبرين كانت مكاناً لإقامة قبيلة قديمة تسمى بنو شعيلان التي تنتسب إليها أغلب الأصول العربية[٢].

= أدخل في محاذاة اليمامة إلى الجنوب شيئاً، وبينها وبين حضرموت بلد واسع، ومنظرها من اليمامة بين المشرق والجنوب، وما بين يبرين وبين البحر الرمال، ولها طريق إلى اليمامة وإلى البحرين في رمل، وهي أرض منقطعة بين الرمال، ذات نخل كثير من الصفري والبرني، وذات زرع قليل. وقبل الهمداني ذكر صاحب كتاب (المناسك)، وهو من أهل القرن الثالث الهجري أن يبرين فيها منبران، وأن ساكنها بنو سعد، وأنها بلد نخل. وقد عد البكري وياقوت في معجميهما يبرين من بلاد بني سعد.

ويظهر أن عمران بلاد يبرين انتهى باستيلاء القرامطة عليها في القرن الرابع الهجري. ولعل من أسباب ذلك - أيضاً - وعدم عمرانها فيما بعد - أن طبيعة واحة يبرين شبيهة بطبيعة أرض الأحساء تكثر فيها المستنقعات لكثرة مياهها، وهي أرض سبخة محاطة بآكام مرتفعة - فيما يظهر من وضعها الآن، ولهذا تنتشر فيها الحمى (الملاريا) وعرفت بذلك في عصرنا، فقد ذكر مقبل الذكير في تأريخه أن حمدا المرضف وجماعته آل جابر من آل مُرَّة اتخذوها هجرة ولكنهم استوبؤوها فتركوها فهي الآن خالية.

يبرين التي كانت يوما ما معمورة بالسكان، ذات مياه غزيرة ونخيل كثيرة - كما يظهر من آثار العمران التي ما يزال كثير منها بارزاً - فهي تتكون من واحتين متجاورتين، الكبرى الغربية الشمالية التي تعرف الآن باسم يبرين، وقد تدعى جوبة يبرين، والثانية الشرقية الجنوبية وتعرف باسم الخن، وتنطق بكسر الخاء، والمسافة بينهما ثمانية وعشرون كيلاً، وقد يكون الموضعان قديما متصلين، ففصلت بينهما الرمال المتراكمة التي لا شك أنها غطت جوانب الواحتين، وكثيرا من آثار عمرانهما القديم.

وتقع الواحتان الخن ويبرين في منخفضين من الأرض. ويكثر في منخفض يبرين (الجوبة) نبات أشجار الحمض، كالرمث والهرم والسواد، ولانخفاض أرض يبرين تدعى الجوبة، وجوبة يبرين، وفيها آبار كثيرة ولكن ماءها ملح، ومن تلك الآبار مشمرة وخربقا وأم النصي وأم عدوة والحفير وأبرقية والضبطية والمخروق (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية، بتصرف).

(١) زار تشيزمان R.E. Cheesman يبرين في عام ١٩٢٣م، وسجل انطباعاته عنها في كتاب عنوانه «In Unknown Arabia». وقد ترجمه إلى العربية د. عبدالله بن محمد المطوع ود. محمد بن عبدالله الفريح بعنوان «في شبه الجزيرة العربية المجهولة»، ونشرته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض عام ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).

(٢) لم ترد يبرين باسم (جبرين) في الكتب القديمة والشعر القديم. وقد نشر هذا الخطأ بكتابتها بالجيم بدلاً من الياء الرحالة الذين كتبوها كذلك. ويبدو لي أن السبب في ذلك هو انتشار لهجة قلب الجيم ياء في لهجة أهالي المنطقة خاصة حوطة بني تميم البعيدة عنها. ولا يمكن أن يكتب الرحالة الاسم بهذه الطريقة بدون أن يخبرهم أحد بنطقه، فلعل من أخبرهم بذلك ظن أن أصلها هكذا (جبرين).

ي

Yiti يِتي

٠٠-٣٢-٢٣، ٠٠-٣٩-٥٨. قرية في وادي الميح بمنطقة مسقط[١] في سلطنة عمان.

Yahmiadah (قبيلة) اليَحامِدَة

إحدى قبائل الغافرية في سلطنة عمان[٢].

Hamad (Al) (آل) يحمَد

٠٠-٠٠-١٨، ١١-٣١-٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٧,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

Yahmad (Al) (آل) يَحْمَد

٠٠ - ٥٦ - ١٨، ٥٧ - ١١ - ٤٢. قرية في تُنومَة[٣] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٩١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو بحالة سيئة طوله ١,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٤) آل يَحْمَد: قرية من قرى آل فارس من بلجدع (بالاجدع) بتهامة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

Yahmadi اليَحْمَدِي

٠٠-٤٥-٢٢، ٠٠-٣٠-٥٨. قرية كبيرة في قسم بلدان المساكرة بالشرقية[٥] في سلطنة عمان.

Yahmum (عين) اليَحْمُوم

٠٠-٠٥-٢٢، ٠٠-٣٩-٤٦. عين في منطقة الأفلاج[٦] بجنوبي نجد.

Yahya (Al) (آل) يَحْيا

٠٦ - ٤٦ - ٢٠، ٤٩ - ٤٨ - ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٤٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Yahya (Al) Muhadi يَحْيا (آل) والمُعادي

١٩-١٤-١٧، ١٦-٠٠-٤٣. قرية في بني الغازي (بلغازي) بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣١١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٤٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Yahya (Bu) يَحْيَى (أبو)

٤١-٤٢-١٧، ١٥-١٣-٤٢. قرية في محافظة الدرب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[1].

Yakhul يَخْتُل

٠٠ - ٢٦ - ١٣، ٠٠ - ١٥ - ٤٣. مستوطنة صغيرة على ساحل زمان تقع في منتصف المسافة تقريباً بين المخا ومرسى فجرة. وهي تتألف من بضعة أكواخ، ومسجد يبدو بارزا من جهة البحر. وخور يختل الذي تقع عليه المستوطنة يستخدم مرسى للقوارب، ومياهه على عمق قامتين، ويمكن رسو ٨ إلى ٩ قوارب من نوع الداو[2]. ويمتلك المكان الزهاريون[3][4].

(١) أبو يحيى: - على صيغة الاسم العلم المعروف - قرية من أعمال درب بني شعبة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) ورد بالمعجم تهجئتها هكذا dhow. والداو من أشهر السفن العربية الشراعية التي كانت تعمل في الخليج العربي. وللداو صاريان يُرفع عليهما شراعان كبيران مثلثا الشكل، ويحيط بالشراعين أعمدة من الخشب، يُطلق على كل منهما عارضة، وتشدهما عدة حبال غليظة. وتمتاز سفينة الداو الشراعية بالدقة الكبيرة التي توجد في مؤخرتها وتتحكم في مسارها. وكانت هذه السفينة تعمل في الخليج العربي في صيد الأسماك والغوص من أجل اللؤلؤ.

(٣) انظر: اليمن Yemen؛ الزهاريون.

(٤) يَخْتُل: قرية كبيرة على ساحل البحر الأحمر، شمال =

Yadaman يَدامَان

٣٦-١٤-١٨، ٤١-١٤-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٠٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيىء، إلى لا بأس به، طوله ٦٦,٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[5].

Yadaa اليَدَعة

٥٤-٤٨-٢٣، ٣٠-١٢-٣٩. انظر: الوَطِيَّة Watiyah.

Yidyan اليَدِيَان

إحدى عشائر ولد سليمان من قسم بشر من قبيلة عنزة[6].

Yidhwah (Ahl) يَذوَة (أهل)

فرع من قبيلة بني كعب[7] برأس البرّ العماني.

= المخا بمسافة ١٧ كيلاً. يعمل سكانها في الصيد وتنتشر حولها مزارع النخيل (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٥) يادمان: من قرى بني ظالم، من رِجَال أَلْمَع (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) اليديان من الحمـامدة من ولد علي من ضنا مسلم من عنزة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

اليَرَّة (آبار) Yarrah

٠٠-٥٦-٢٢، ٠٠-٥٩-٥٣. اسم آخر لآبار الجَرَّة، وهي مجموعة آبار في الظفرة[٩٨١] بعمان المتصالحة[١].

يَرَة (وادي) Yara Wadi

١٤-٠٩-١٨، ٢٩-١٧-٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٢٠٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

يَرُوب Irub

٣٠-٢١-١٦، ٢٥-٢٢-٥٢. انظر: أَيْرُوب Irub[٣].

يَرِيم Yarim

٢٥-١٧-١٤، ٥٧-٢٤-٤٤. مدينة في جنوبي اليمن، تبعد ٧٢ ميلاً بخط مستقيم إلى الجنوب من صنعاء، وهي مبنية في جزء منها على أرض مستوية، وفي الجزء الآخر على منحدر جبل سُمَارَة، ويحيط بها أسوار قوية بها أربع بوابات، اثنتان منها باتجاه الجنوب، وواحدة نحو الشرق، وأخرى صوب الغرب. ويقدر عدد سكانها بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ نسمة، وبها حي منفصل لليهود، وحامية صغيرة كالمعتاد. ويبلغ ارتفاع يَرِيم نحو ٨٠٠٠ قدم على الأرجح. ويقول هاريس Harris: إن يَرِيم مكان يبدو على جانب كبير من الفقر، ولها مدخل محصن، وساحة مفتوحة يستخدمونها سوقاً. أما البلدة فليس بها ما يستحق الذكر؛ إذ يغلب عليها الفقر، وعلى الرغم من أنها فوق منحدر جبل يمكن الحصول منه على الحجر، فإن المنازل مبنية في معظمها من اللَّبِن. ويعم الفقر والقذارة أرجاء المكان، أما الشوارع ذات المحلات الضيقة فلا يظهر بها ما يوحي بأي نشاط تجاري كبير. ولا نجد لهذا المكان من أهمية تذكر سوى أنه يقع على الطريق الرئيس من صنعاء إلى عدن، ولأنه بلدة ترابط فيها حامية من الجند. ويصف منزوني Manzoni المنازل أنها إما مبنية من الحجر أو من الطوب المحروق في أفران. وتقع يَرِيم على خط تلغراف صنعاء-تعز[٤].

---

(١) انظر: الجرّة (آبار) Jarrah؛ وهي الآبار نفسها مع كتابة الجيم بدلاً من قلبها ياء حسب اللهجة الخليجية.

(٢) في جبل بني جونة غرب وادي حسوة.

(٣) ترد على الخريطة بهذا الرسم (يروب). ولكن الاسم الصحيح هو ما أوردناه في مدخلها المشار إليه. وهذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٤) يَرِيم: مدينة في قاع الحقل ما بين ذمار وإب. سميت باسم القيل الحميري: يريم ذي رعين الأكبر. وهي مدينة مشهورة من أرض يحصب، تقع بين جبلين، أحدهما جبل يصبح الذي يطل عليها من ناحية الشمال الشرقي، والآخر هو جبل شربوب من الجنوب الغربي، كما أنها مدينة قديمة وفيها الكثير من المعالم الأثرية وبقايا عمائر الحميريين، خاصة المنطقة المعروفة الآن بآكام المرايم جوار المدينة الحديثة. وكذا القلعة التاريخية الموجودة في وسط المدينة التي يصل ارتفاعها إلى خمسين متراً فوق مستوى سطح البحر، وهي بارتفاعها هذا تطل على جميع أحياء المدينة. ويحيط بها سور من جميع الجهات مبني من الحجر الأسود وله بوابة واحدة، كما يوجد في المدينة سرداب تحت الأرض يعرف حالياً باسم المعيان، وجوانبه مبنية من الحجر الأسود؛ وسقفه على هيئة قبة؛ وفيه كانت تمر المياه إلى=

ي

يَزِيد (آل) Yazid (Al)

٤٩-٤٣-٢٠، ٤٦-٥٠-٤٠. قرية في بني حارث في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٠٦ أمتار، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ومستواه جيد وسيئ، إلى لا بأس به وطوله ٥,٧٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

يَزِيد (آل) Yazid (Al)

٥٦-٢٩-١٩، ٥٧-٥٦-٤١. قرية في مركز العلاية بمحافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٩٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها -جازان الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ٢,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

يَزِيد (آل) Yazid (Al)

١٩-٥٥-١٨، ٣٨-١١-٤٢. قرية في تُنومَة[٢] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو بحالة سيئة طوله ٠,٥ كم. وبالقرية دكان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٣].

يَزِيد (آل) Yazid (Al)

١٥-٠٥-١٨، ١٧-٤٠-٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو إلى متموج ممهد لا بأس به، طوله ٣٠,٢ كم. وبالقرية مدرسة، وسوق، و٥ دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

اليَزِيدِيُّون Yazidis

اليزيديون جماعة كبيرة يصل عددهم إجمالاً إلى نحو ١٥٠,٠٠٠ نسمة يسكنون نحو ٥٠٠ قرية تدين بالولاء للأمير، وتنتشر تلك القرى في مساحة واسعة لتصل غرباً إلى حلب وشمالاً إلى تفليس (حيث عمال النظافة من اليزيديين) وشرقاً إلى طهران. وهم يتركزون في جبال سنجار بالصحراء إلى الجنوب الغربي من الموصل، وعلى حدود ولاية بغداد. وضريحهم الرئيس هو الشيخ عدي[٤] على أطراف الجبال الشمالية مباشرة التي تطل على سهل الموصل العظيم. ويعد اليزيديون في كل مكان على ما يبدو من المنبوذين.

= أحياء المدينة المختلفة. ومن معالم يريم الأثرية أبوابها القديمة التي اندثر بعضها والبعض ما يزال قائماً، وهي: باب السبح، باب صنعاء، باب القرضة، باب الدرب، باب الخان، باب اليمن، باب الضورين، باب المناخ. هذا عدا الآثار الموجودة في جبل عمامة وكذا في مدينة ظفار القريبة من يريم لا تبعد عنها سوى خمسة أكيال (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) العلاية بمحافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.

(٢) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٣) آل يَزيد: اسم علم لقرية من قرى آل دحمان من بالحارث تنومة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Adi.

ومعتقداتهم هو استرضاء مبدأ الشر، وقد اندمج بها مع ذلك عبادة الشجر والجبل والنار وهي عبادة قديمة قدم الدهر، وكذا عبادة جميع الأجرام السماوية، يضاف إلى هذا كله معتقدات كثيرة جدت فيما بعد، استعاروها من اليهود والمسيحيين والمسلمين. ويرجع الشكل الذي آلت إليه هذه العقيدة فيما يبدو إلى الغنوسطيين الذين دمجوا جميع هذه الأوشاج ليكونوا اليزيدية[١].

ويظهر تقديسهم لشيوخ شمس الدين، أي الشمس، من تقبيلهم اليومي للأرض التي تمسها أشعة الشمس عند طلوعها في كل صباح وفي تجليهم للشمس عند الشروق وعند الغروب، وكذا في نحرهم الثيران البيضاء عند ضريح الشمس. ويلقى القمر أيضاً تقديساً مماثلاً إلى حد ما، كما نجدهم يدفنون موتاهم مستقبلين نجمة الشمال، كما يظهر تقديسهم لنوافير الماء في طقوس التطهير التي يمارسونها ويحتفلون بها، ومنها تعميد أطفالهم في حوض معبد الشيخ عدي، كما يبجلون النار أيضاً إلى حد أنهم يعدّون البصق عليها مجافياً للتقوى، وربما نرى في الحية السوداء الشهيرة آثاراً بقيت عن عبادة الحية (حيث تظهر نقوش لهذه الحية على أعمدة المداخل إلى ذلك الضريح).

وقد استعاروا من الفرس فكرة مبادئ الخير والشر، وعلى الأرجح أيضاً اعتقادهم في تناسخ الأرواح، كما استعاروا من اليهود فكرة تمثل مبدأ الشر أهرامان[٢] في الشيطان، وممارسة الختان ونحر الأضاحي، وغير ذلك من الطقوس الموسوية، كما أنهم أيضاً يقدسون كتابات العهد الجديد والعهد القديم حيث يثقون فيهما ثقتهم نفسها في الإنجيل والقرآن. وهم يشاركون المسيحيين الاعتقاد في ألوهية المسيح عليه السلام، على الرغم من تقديمهم للملاك الطاؤوس عليه في القداسة. وهم يحترمون علامة الصليب غير أن ذلك لا يرجع إلى كونه رمزاً مسيحياً فحسب، بل لأن استخدام هذا الرمز كان راسخاً في زمن ما قبل المسيحية، كما استعاروا تعاليم أخرى من تعاليم الإسلام؛ إذ يرون في محمد ﷺ رسولاً من عند الله، أما مكة فيعدّونها مكاناً مقدساً، وهم ينقشون سوراً من القرآن الكريم على أسوار معبدهم. ثم إنهم يعتقدون أن أصل مياه العين المقدسة لديهم هو مياه زمزم التي أوصلها الشيخ عدي إلى عينهم المقدسة باستخدام إحدى المعجزات!!

كما أنهم يعتقدون في قدسية كتابين هما: الكتاب الأسود الذي يعود إلى القرن العاشر، وكتاب الجلوة (كتاب التنوير) الذي يرجع إلى القرن الثالث عشر، حيث يمكننا جمع بعض المبادئ الرئيسة لعقيدتهم.

فاليزيديون يؤمنون بكائن اسمي هو يزدان الأعلى، غير أنهم لا يتوجهون إليه بأي عبادة من العبادات، وهو رب السماء، فلا يعبأ بالأرض! وترجع تسميتهم (اليزيديين) على الأرجح إلى يزدان، على الرغم من أن المسلمين (والشيعة منهم بالأخص) يرجعون هذا

(١) هذه من العقائد المنحرفة المخالفة للإسلام، وهي مثل ما قال المعجم ديانة استعارت من الأديان ما يناسب معتقدها القديم السابق للإسلام.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahriman. وأهرامان في اللغة الفارسية تعني البطل.

الاسم إلى يزيد بن معاوية قاتل الحسين، ويرون في ذلك سبباً آخر لاضطهادهم.

وقد انبعث من يزدان سبع من الأرواح العظام كان الملاك الطاؤوس أولها وأقواها فأسند إليه مهمة خلق العالم، وحكمه لمدة عشرة آلاف عام، تبقى منها ٤٠٠٠ عام. والملاك الطاؤوس هو روح شريرة ساقطة، ولكن سقوطها لا يتعذر معه الخلاص، فهو إذن أقرب إلى أبسلوم[١]، ومن سماته الشر والاستبداد والتمرد، ولكنه قد وثق من العفو والإصلاح في نهاية المطاف. «ألن يحين وقت يعود فيه رئيس الملائكة إلى سابق مجده؟ وعندها هل سينسى اليزيديين المساكين الذين دون سائر الخلق لم يلعنوه في وقت خزيه؟»

ولا يسعنا أن نغض الطرف عن الطرافة الواضحة في إحدى جوانب الصورة التي رسمها اليزيديون للشيطان بعد إصلاح أمره بما ينطوي عليه من ضغينة خفيفة ضمن الذين أدانوه في أيام ضلاله.

أما الملاك عيسى (المسيح بن مريم) فهو ثاني تلك الأرواح العظمى، ولسوف يحكم هو الآخر عشرة آلاف عام عند انتهاء فترة حكم الملاك الطاؤوس. أما قصة حلول روح الإله فيه فمقبولة لدى اليزيديين بنفس الصورة التي وردت في الأناجيل المسيحية، ولكنهم يعتقدون أن قدومه الأول كان سابقاً لأوانه فلم يتمكن لذلك من القضاء على الشر. وهم لا يعتقدون في صلبه على الصليب؛ بل اختطفه الملاك الطاؤوس من فوق الصليب تاركاً محله مجرد شبح يشبهه!

(١) أبسلوم هو ابن داود الذي ثار على أبيه، فقتله يعقوب.

ويقدم اليزيديون للملاك عيسى نوعاً من العبادة الثانوية، فلم تحل مدة حكمه بعد، ونظراً لطيبته فهو أقل رهبة في القلوب من الشر. ولذلك نجدهم يقدمون له في عيدهم الأكبر شاة على سبيل الأضحية، بينما يقدمون للملاك طوس سبع شياه. والملاك عيسى رحيم وحليم وشديد الشفقة، بينما نجد الملاك الطاؤوس إلهاً غيوراً، كثير المطالب.

أما شخصية الشيخ عدي فشبه أسطورية، ويمكن أن نصفه أنه نبي اليزيديين، ويعدّ في بعض الأحيان نظيراً للمار عداي[٢] (القديس ثاديوس[٣])، رسول المسيحيين، ولكن هناك ما يدل تاريخياً على أنه عاش في القرن العاشر-على ما يبدو- وأنه كان في الأصل مجوسياً هرب من حلب حين تعرضت العبادة المجوسية للقمع. وقد قام على الأرجح بتأليف الكتب المقدسة أو جمعها، كما قيل إنه أول من علم الحواريين. وتقول بعض الروايات إنه كان يعدّ شبه إله، وإنه في يوم القيامة سيحيل جميع اليزيديين إلى الجنة في صينية فوق رأسه ليمر بهم دون أن يتعرضوا للحساب. غير أن أسطورة أخرى تقول إنه مجرد بشر تعرض في حياته لتجربة مريرة نتيجة حيلة شيطانية قام بها إلهه. فبينما ذهب إلى مكة المكرمة للحج تقمص شخصيته الملاك طوس بين الحواريين، فأقام بينهم يعلمهم، ثم صعد إلى السماء وهم ينظرون. وعندما عاد الشيخ عدي المسكين من الحج ذبحوه باعتباره محتالاً، ثم ظهر الملاك طوس من جديد واعترف بالخدعة

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mar Adai.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Thaddeus.

التي قام بها آمراً أن يعامل تابعه المظلوم معاملة القديسين.

ولليزيديين هرمية خاصة من سبع طرائق، ولهم عيد سنوي عظيم في الشيخ عدي في أكتوبر يستمر ثمانية أيام ويحضره جميع المؤمنين من استطاع إلى ذلك سبيلاً، وقد حضر ليمار Laymar مرتين وشارك في الولائم والأفراح. أما غير المؤمنين فلا يصرح لهم بمشاهدة الطقوس والمراسم التي تقام بهذه المناسبة داخل المعبد ذاته. والحج إلى الشيخ عدي فرض على كل يزيدي، ولكن الصلاة ليست فرضاً عليه بل يترك تلك المهمة للقساوسة، أما الصيام فيمكن إنابة شخص آخر للقيام به. وقد يختار مجموعة من اليزيديين أحدهم للصوم نيابة عنهم معترفين له بما اقترفوه من آثام تستحق الكفارة، دافعين له أجراً عن كل منهم للتكفير عن كل إثم من آثامهم. ويدرك اليزيديون طبيعة القسم، ولكن لابدّ من أداء القسم على الوجه الصحيح. وتحسباً لأن يمثل أي من أتباع هذا المذهب أمام إحدى محاكمنا فيستحسن أن نبين على وجه الدقة ماذا يحدث، فترسم دائرة حول الرجل الذي سيقسم، ثم يقال له «كل ما دخل الدائرة تلك للملاك الطاؤوس، فاكذب في شهادتك إن أتتك الجرأة».

ويرتدي الرجال زياً مميزاً عبارة عن سروال أبيض اللون وسترة، وعمامة حمراء وشال، أما النسوة فيرتدين الزي نفسه، مع سروال أكثر طولاً ليصل تقريباً إلى الكعبين، كما يرتدين رداء أحمر اللون مستطيل الشكل مثنياً من الكتف اليسرى حتى أسفل الذراع اليمنى.

وكبير قساوسة الشيطان موال للإنجليز بصورة قاطعة، وهي حقيقة لا ريب فيها سوف تهم أصدقاء بلدنا في المستعمرات، كما أنه على وئام تقليدي مع شيمون زعيم المسيحيين النستوريين؛ إذ على الرغم من الكراهية الشديدة التي يكنها المسيحيون لعبدة الشيطان فإن الملتين يجمع بينهما ما يتعرضان له بصورة مشتركة من اضطهاد على يد الأكراد. ويأتي المشايخ في المرتبة الثامنة في الهرمية اليزيدية، أما المرتبة الثالثة فمن نصيب القساوسة، بينما يقوم بالطقوس المتنوعة من هم أقل شأناً البرز والكوشك فكرز والمويلا[1].

أما الأمير فيعد خليفة لمملكته تقريباً، فله الحكم المطلق في الأمور الدنيوية والروحية على حد سواء، فهو يجمع بين سلطة الإمبراطور وسلطة البابا في آن واحد. ولا يحق لأي من شاغلي هذه المراتب أن تراوده نفسه فيعترض على رتبته أو يلفظ بنت شفة شاكياً إلى الحكومة. فالأمير معصوم من الخطأ، وجميع ما يملكه أتباعه تحت تصرفه، فإن أراد امرأة قدمت إليه، وإن قتل رجلاً لم يعترض أحد، بل إن مجرد قتل الأمير لهذا الشخص يمنح للقتيل قداسة تضمن له دخول الجنة في الحال. فإن كان الأمر هكذا، فكيف يتسنى لأحد أن يعترض، ووظيفة الأمير وراثية كما هي الحال في هذا البلد؛ إذ تشيع فكرة فراسة العائلات وتوارثها بين المسيحيين والأكراد، ويمكن اعتبار مار شيمون من الأولين ومشايخة برزان ونيري من الآخرين حالات متوازية، ولهذه المناسبة سابقة محترمة على الأقل في بيت هارون بين اليهود.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Pirs, Kuchaks Fakirs, and Muilas.

يَزِيدِيين (آل) Yazidiyin

٥١-١٤-١٨، ٤٨-٢٥-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ١٣كم (ITALCONSULT, 1970).

اليَزِيدِيين Zaydi (Al)

٢٠-١٥-١٨، ٣٦-٢٦-٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤١١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج ممهد جيد، طوله ٦,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ودكان (ITALCONSULT, 1970).

اليَسَار (قبيلة) Yasar

إحدى القبائل الريفية بالعراق[١].

اليَسَار Yasar

فرع من قبيلة زبيد[٢] بالعراق.

يَسْعَد (آل) Yasad (Al)

١٩ - ٠٣ - ١٩، ١٠ - ٠٧ - ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها

(١) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

يَسْعَد (وادي) Dizad

٥٣-٢٧، ١٨-٣٧. محطة على طريق سكة حديد الحجاز على بعد ٣٠٧,٢٥ ميلاً من المدينة المنورة. وتقع المحطة عند الطرف الشمالي لوادي الصاني[٤]. وليس هناك مصدر طبيعي للمياه، غير أن الوادي يوجد به أشجار طلح وبعض الأجمات[٥].

يَسِير (آل) Yasir (Al)

٢٦ - ٠٠ - ١٩، ٤٦ - ٠٦ - ٤٢. قرية في تُنومَة[٦] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو بحالة سيئة طوله ١,٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(٣) آل يَسْعَد: قرية من قرى بالحصين من العوامر بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).
(٤) يعرف الآن بوادي لصان.
(٥) يَسْعَد: - على لفظ مضارع السعادة - وادٍ تقطعه سكة حديد الحجاز جنوب تبوك على بعد ١١٣ كيلاً فيه محطة للسكة الحديد، وهو أحد روافد وادي المعظم (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).
(٦) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

ي

Yaasir (Al) اليَسِيرَة

٥٤-٢٤-٢٤، ٥٩-٢٩-٣٨. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ١٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر. وهي ترتبط بطريق جدة-ينبع الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٦٧ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON-MURROW, 1970)[1].

Yashbum يَشْبُم

٠٠-١٨-١٤، ٠٠-٥٥-٤٦. بلدة في شرقي محمية عدن تقع على مسافة ١٦٠ أو ١٧٠ ميلاً بخط مستقيم إلى شمال شرق-شرق عدن نفسها، و٨٥ أو ٩٠ ميلاً من مقاطين على الساحل. وتقع يَشبُم على تل منعزل منخفض على الضفة اليمنى للوادي الذي يحمل الاسم نفسه الذي يجتاز البلدة من فوقها وأسفلها في ثنيات متقابلة مشكلة حرف S بالإنجليزية. وهي مدينة تجارية ذات أسوار تعد مركزاً للتسوق، ونواة لقرية ممتدة بالوادي. وأهم منتج يختص به وادي يَشبُم هو عسل النحل الذي تصدره إلى سائر أنحاء شبه الجزيرة العربية وزنجبار والهند. والدوم، وهو ثمرة شجرة من نوع العناب، هو الفاكهة الأساسية لذلك الوادي، حيث تنضج في شهر مارس ثم تسحق الثمرة كلها بما فيها النواة لتصير غذاء، كما نجد صناعة بسيطة للصباغة في المدينة لغزل القطن الذي يستورد خاماً من نصاب (على بعد نحو ٤٠ أو ٤٥ ميلاً عن طريق البر إلى الشمال الغربي من يَشبُم). وعلى مسيرة يوم في وادي يَشبُم الذي تكثر به الزراعة والآبار توجد مدينة تجارية هي حَبَّان، وبعدها نجد مدينة عِزّان ذات الأسوار؛ وهي مقر سلطان عبد الواحد. وقد تعذر الحصول على أي معلومات يعول عليها عن سكان يَشبُم، وبها سوق صغير[2].

Yasbah يَصْبَاء (آل)

٣٨-٥١-١٧، ٠٠-٢٣-٤٣. قرية في ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٧٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب متموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٨,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

Yaaber اليَعَابِر (قبيلة)

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[4].

(١) في مركز ينبع النخل في محافظة ينبع بمنطقة مكة المكرمة. وهي عين عليها قرية من قرى السُّويق في ينبع النخل.

(٢) يَشْبُم: قرية كبيرة من مديرية الصعيد في محافظة شبوة تقع في الجنوب من عتق بمسافة ٤٠ كيلاً وفي الوسط من وادي حبان. ويعدّ عسل يشبم من أجود الأنواع. وقد كانت يشبم - سابقاً - عاصمة لقبيلة العوالق العليا قبل أن تصبح الصعيد عاصمة لها، وتشتهر المنطقة بخصب تربتها. ومن ساكني وادي يشبم: أهل سعيد بن عوض، وأهل شيوحي، وأهل بافياض، وأهل لعوش (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٤) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

اليَعارِبة (قبيلة) Yaaribah

صيغة المفرد منها يعربي؛ وهي قبيلة غافرية في سلطنة عمان ولكنها إباضية المذهب. وقد كانت قبيلة قوية فيما مضى، ولكنها ضعفت منذ عام ١٨٨١م حين انقسمت إلى أقسام صغيرة جداً. ويوجد بعضهم الآن في نخل (٥٠ منزلاً) بوادي المعاول؛ وفي طويّة بالحجر الغربي؛ وفي الطيخة (٢٠ منزلاً)، وفي الحزم (٤٠ منزلاً) بوادي فرع. وينتمي الموجودون منهم في الطيخة إلى فرع يسمى أولاد عبدالسلام[١]. وقد يبلغ عدد اليعاربة ٨٠٠ نسمة تقريباً، وليس لديهم رئيس بارز الآن. وكان حكام عمان في الفترة ما بين عام ١٦٢٥م وعام ١٧٤٤م ينتمون إلى هذه القبيلة، ولكن نفوذهم بدأ يضعف بعد هذا التاريخ واضمحلّ نهائياً عندما استولى السيد عزّان بن قيس عام ١٨٧٠م على الحزم بعد تسعة أشهر من الحصار.

اليَعاسِيب Yaasib

٢٥-٣١-٢٠، ٢٦-٠٤-٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨٠,٥ كم. وبالقرية مدرسة، ودكانان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

اليَعاقِيب (قبيلة) Yaaqib

إحدى قبائل الغافرية في سلطنة عمان[٣].

اليَعاقِيب Yaaqib

٤٣-٥٤-٢٠، ٠٥-٤٥-٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٩ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970).

يَعْصُوف (جزيرة) Yasuf (Jazirat)

٠٠-٠٥-٢٦، ٠٠-٢٦-٥٠. جزيرة صغيرة في جزيرة البحرين[٤] بالخليج العربي.

يَعْكل Yaakal

٠٠-٣٨-٢٥، ٠٠-٠٠-٥٦. قرية في وادي القَلِدّي[٥] أو قريباً منه في رأس البرّ العماني.

---

(١) انظر: عبدالسَّلام (قبيلة أولاد) Salam (Yal Abd-as).

(٢) اليعاسيب: من بني عبدالله أبا النعيم، من بجيلة، في= بلاد بني مالك (حمد الجاسر، المعجم المختصر). في مركز حداد بني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

يَعْلا (آل) Yaala

٢٤-٢٢-١٨، ٣٧-٤٩-٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٠٦ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٢,٢٤كم (ITALCONSULT, 1970).

يَعْلا (آل) Yala (Al)

٢٥-٠١-١٨، ٢٢-٢٨-٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١١٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها-خميس مشيط-نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٨,٥ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[١].

اليَعْلا (دار) Yalah (Dar Al)

٤٩ - ٢٩ - ١٩، ١١ - ٤٤ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الشمالية بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٠٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

يَعْلَى (قبيلة بني) Yala (Bani)

انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير[٢].

اليُغْبي Yughbi

٠٠-٥٠-٢٥، ٠٠-٠٩-٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٣] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

يَغِيدَل (آل) Yaghidal (Al)

٠١ - ٣٤ - ١٩، ٢٧ - ٥٨ - ٤١. قرية في مركز العلاية بمحافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠١٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها -جازان الرئيس بدرب متموج وممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٤,٨ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

يَفَع Jaffa

٠٠-٣٤-١٤، ٠٠-٢٠-٤٤. قرية صغيرة في جنوبي اليمن تقع على بعد نحو خمسة أميال غرب بلدة ذمار على الجانب الجنوبي من الطريق المعتاد بين صنعاء ومحمية عدن. وتقع يفع على سفوح جبل غربية يفع؛ وهو فوهة بركانية (وارتفاعه ٨٨٥٦ قدماً) يشرف على ذمار من الغرب[٤].

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) يَفَع: قرية كبيرة من قرى مركز منقذة، من مديرية عنس=

Yakrub يَكرُب

١٨-٥٨-٢٥، ٢٦-٢٩-٤٩. هجرة استوطن بها أخيراً بعض أسر من قبيلة بني هاجر الذين يعمل أبناؤهم في بقيق. وهي تقع على ارتفاع ١٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الشرقية على بعد ١٠ كم عبر طريق حصوي للطريق الرئيس عند مفرق كيلو ٨٠. وقد زرعت بعض البساتين الصغيرة، وهناك عدد من المنازل تحت الإنشاء لبعض الأسر الغنية. وما زالت القرية تعتمد على فودة وصلاصل بالنسبة للتعليم والخدمات العامة، ويخطط لتوسيع الزراعة وحفر بئر ارتوازية. ويبلغ عدد السكان نحو ١٠٠ نسمة، ولكن مئات الأسر يريدون الاستقرار هنا (ETCO, 1970)[١].

Jalajilah (قبيلة) اليَلايِلَة (قبيلة)

انظر: الجَلاجِلَة (قبيلة) Jalajilah[٢].

Balamalam يَلَمْلَم

٠٠-٤٢-٢٠، ٠٠-٥٤-٣٩. قرية بالحجاز على بعد ٤٣ ميلاً جنوب-جنوب شرق مكة المكرمة على الطريق الداخلي الموصل لمرسى دوقة (Hunter's map of Arabia)[٣].

Yamamah اليَمَامَة

٠٠-١١-٢٤، ٠٠-٢٠-٤٧. قرية في منطقة الخرج[٤] بجنوبي نجد[٥].

= وأعمال محافظة ذمار تبعد عن مدينة ذمار بمسافة نحو ٧ أكيال، وتشتهر جبالها بمعدن الذهب (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(١) يَكْرُب: اسم ماء من مياه الجوف (الأجواف)، ثم لما أنشئت الهجر في النصف الأول من القرن الماضي أصبح هجرة لبني هاجر، وهي الآن تابعة لبقيق. وقد ذكر مقبل الذكير أن الذي أسسها هجرة هو شافي بن سالم بن شافي هو وجماعته المخضبة من بني هاجر (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) نطق قبيلة الجلاجلة حسب اللهجة الخليجية التي تقلب الجيم ياء.

(٣) يَلَمْلَم: ويقال ألملم، والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان، والململم المجموع - موضع على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن، وفيه مسجد معاذ بن جبل -رضي الله عنه-. وقد أكثر من ذكره شعراء الحجاز وتهامة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية..

والسَّعْدية:- كالمنسوبة إلى سعد - محطة للحاج في أسفل وادي لملم (يلملم)، وهي المرحلة الثانية منها على درب اليمن وميقات أهل اليمن من أتى على الطريق التهامي. فيها مركز إمارة ومسجد جامع كبير، وبئر واسعة عذبة، وقربها بقايا قصر مجصص جعلت بأسفله فتحات تحت أرضية الجلوس لتصريف ماء السيل من تحت القصر. وسكانها الجحادلة من بني شعبة، وواديها أفيح واسع أخضر، والسعدية في الأصل بئر قيل إن الذي حفرها الشريف سعد أحد ولاة مكة، ثم أعطت اسمها للميقات الذي كان معروفاً باسم (يلملم) (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) اليَمَامَة: من أبرز بلدان الخَرْج، كان لها شأن في تاريخ هذه المنطقة وفي أحداثها التي مرت بها، وهي معقل أسرة كانت ذات نفوذ وذكر جهير. ومن أشهر أسرها: آل فواز، والروسة، وآل جهم، وآل معيذر، والسعسة، والسمارات، ومن عوائل اليمامة آل كنهل وآل داعج (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Yamamah (Al) اليَمَامَة

٢٧-١٠-٢٤، ٠٥-١٩-٤٧. بلدة بالخرج في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٤٢٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو ٨ كم إلى السيح عبر طريق فرعي معبد. ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة، يعمل نحو ٦٠٪ منهم في الزراعة، و٣٠٪ يعملون موظفين بالحكومة أو عمالاً. ويوجد نحو ٥٠٠ مزرعة على مساحة ٧٤٣ هكتاراً يزرع بها القمح، والبرسيم، والخضراوات التي تباع بالسوق. ويجلب الماء لها بالصهاريج، كما يحصل الناس على حاجاتهم التموينية من السيح حيث لا يوجد باليمامة سوى ٨ دكاكين صغيرة. وبها مدارس ومستوصف (ETCO, 1970)[١].

Yamamahah اليَمامِحَة

فرع من قبيلة الشرقيين[٢] برأس البرّ العماني.

Yamani (آل) يَمانِي

١٨ - ٣٥ - ١٩، ٣٠ - ٠٠ - ٥٧ - ٤١. قرية في مركز العلاية بمحافظة بيشة[٣] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٥٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢,٩ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٤].

(١) انظر: اليَمامَة Yamamah.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) تقع العلاية الآن في محافظة بَلْقَرن.
(٤) في مركز العلاية بمحافظة بَلْقَرن في منطقة عسير.

Yamaniyah اليَمانِيَّة

٢٩-٥٧-٢١، ٢٣-٢٤-٣٩. قرية في محافظة رابغ بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم-خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Yaman (Ras-Al) اليَمَن (رأس)

٠٠-٥١-٢٥، ٠٠-٣٦-٥٠. رأس في جزيرة البحرين[٦] بالخليج العربي.

Yaman اليَمَن

أحد أحياء مدينة إزْكِي[٧] في عمان الداخل.

Yemen اليَمَن

تقع اليمن بين عسير ومحمية عدن، والحد الشمالي الذي يحدده بالداخل معيار ديني (إذ نجد السكان إلى الشمال من هذا الحد من أتباع المذهب السني الشافعي، بينما نجدهم إلى الجنوب منه شيعة على المذهب الزيدي). هذا الحد الشمالي يمثل مرفقاً حاداً يكاد يتجه إلى الشمال بعد أن يبدأ في الشمال الشرقي من وادي العين فوق اللُّحَيَّة، ثم يستأنف اتجاهه نحو الشرق عابراً درجة طول ٤٥° شرقاً إلى الشمال

(٥) تقع غرب وادي غران شمال شرق عسفان.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ي

الشرقي من صعدة. أما الحد الجنوبي الذي يبدأ من عند الشيخ سعيد فيمتد شرق-شمال شرق إلى قَعْطَبَة، ثم إلى الشمال الشرقي حتى يعبر درجة طول ٤٥°. وتحدده اعتبارات سياسية ودينية، ولكنه لا يعد خطأ مرضياً للتمييز على الرغم من أنه الخط الوحيد في شبه الجزيرة العربية الذي حدد قانونياً حسب معاهدة (عقدت في ١٩٠٢ - ١٩٠٥م).

والمساحة الإجمالية المحصورة بين الخطين هي نحو ٢٢٥ ميلاً في الطول من الشمال إلى الجنوب، و١٥٠ ميلاً في العرض، وبينهما مساحة تبلغ نحو ٣٣٧٥٠ ميلاً مربعاً. وهي تكون الجزء الرئيس من منطقة اليمن التركية من الناحية النظرية. ويقع الباقي في عسير التي تعد سنجقاً من ولاية صنعاء. ويزعم الباب العالي أحقيته في الأراضي الداخلية حتى الربع الخالي، غير أنه نظراً لأنه لم يحدث في يوم من الأيام أن خضعت أي مناطق إلى الشرق من هضبة صنعاء إلى سيطرة أو إدارة فعالة من قبل الأتراك فقد يقر بحدود اليمن كما بينت في الخريطة الملحقة بهذا المعجم الجغرافي.

التضاريس:

اليمن هي الزاوية الجنوبية الغربية وذروة الدرع[1] المائل الذي يكوِّن شبه الجزيرة العربية، ويصعد هذا الدرع من الشمال الشرقي حتى يبلغ عند هضبة صنعاء ارتفاعاً عاماً يزيد على ٧٠٠٠ قدم، وفي الكتل الأشد صلابة للطرف الجنوبي لسلسلة الجبال الرئيسة التي تحدد الدرع كله من جهة الغرب يصل ارتفاعه إلى أكثر من ٩٠٠٠ قدم. ومن هذين تنحدر الأرض بشدة على كلا جانبي الزاوية في اتجاه البحر. وبذلك نجد أن كلاً من منحدر البحر الأحمر ومنحدر المحيط الهندي يمثلان من الناحية الجغرافية جزءاً من اليمن.

كما نجد المناطق الطولية للحجاز وعسير تمتد إلى داخل اليمن وهي:

١- تهامة أو الحزام الساحلي المنخفض.

٢- السلسلة البحرية.

٣- المرتفعات التي تتخلل الجبال.

٤- السلسلة الرئيسة.

٥- الهضبة التي تنحدر في اتجاه الشمال الشرقي صوب الصحراء الوسطى العظيمة. وتنحدر الهضبة بصورة أقل منها في عسير والحجاز. والسبب في ذلك أنها كانت في البداية هضبة تنقسم بصورة مفاجئة إلى سلاسل منخفضة وتلال سطحية تحصر بينها أحواضاً صالحة للسكنى بلا مخارج (كالتي في مأرب والجوف) قبل أن تندمج في الربع الخالي.

١- تشبه منطقة تهامة منطقة عسير في طبيعتها؛ إذ نجد خطها الساحلي يتسم بانتظام وانخفاض ومرجانية نسبية، ثم يرتفع في شكل منحدر

(١) ورد في الأصل الإنجليزي Shelf، وبما أن المصطلح الذي تعارف عليه الجيولوجيون هو الدرع Sheild؛ أي المنطقة ذات الصخور النارية والمتحولة، تميزاً لها عن الرف Shelf ذات الصخور الرسوبية فقد آثرنا استخدام هذا المصطلح.

ي

طويل مغبرّ مستو ليبلغ ارتفاعه نحو ٦٠٠ قدم عند حضيض السلسلة البحرية. ولكنها ليست جرداء على نحو متماثل، فهبوب الرياح الموسمية وحدوث مستجمعات ضخمة لمياه الأمطار بسبب نظام معقد للأراضي المرتفعة وراءها قد جعل من تهامة هذه تحتفظ بقدر أكبر من المياه الجوفية وتتلقى قدراً أكبر من التدفقات السطحية في وديانها، ونتيجة لذلك فقد فاقت عسيراً وسواحل الحجاز من حيث عدد القرى ومن حيث التجمعات المدنية وكذا الموانئ. ولا نجد في عسير (ولا في الحجاز) ما يناظر المدن الداخلية لتهامة اليمن. فبيت الفقيه، وزَبِيد، وحيس، وكذا عدة قرى كبيرة مثل الزيدية، ومروة والمنصورية... إلخ تكاد تكون مدناً ونجد أمام هذا الساحل عدداً من الجزر، ولكننا لا نجد من بينها جزيرة ذات أهمية تقترب من البر الرئيس بالقدر الذي يجعلها تحسب على اليمن، إلا مجموعة كرمان التي تبعد نحو عشرة أميال إلى الجنوب من اللُّحَيَّة[1] وبريم وأمام الشيخ سعيد. وتتفاوت تهامة اليمن من ناحية العرض من نحو ثلاثين ميلاً في الشمال قرب الحديدة حتى بضع مئات من الياردات في الجنوب بالقرب من الشيخ سعيد.

٢- السلسلة البحرية من الملامح المشتركة بين اليمن وبقية الساحل الغربي لشبه الجزيرة العربية. فنجدها وقد بلغت مرة أخرى الارتفاع الذي تبلغه في مدين، وجبل شبام فوق مناخة مقتربة بذلك من ٩٠٠٠ قدم في الارتفاع إن لم تكن قد بلغت هذا الارتفاع بالفعل. ولكنه نظام أكثر تعقيداً واتساعاً في اليمن منه في الحجاز وينم عن منشئه الواضح من الحافة الغربية للدرع الرئيس. فيبث بذلك رعاناً طويلة في تهامة، ويحصر ودياناً مستطيلة ينشأ أعظمها من خلف الحافة، وتوصل عن طريق أوديتها إلى السلسلة الرئيسة. وهكذا نجد على سبيل المثال وادي سِهَام الذي ينتهي جنوب الحديدة. وتنتشر زراعة المدرجات في السلسلة البحرية على نطاق واسع.

٣- وتقع المرتفعات التي تتخلل الجبال على ارتفاع متوسط يصل إلى نحو ٤٠٠٠ قدم. ولها طبيعة الوديان لا الهضاب، كما تتخللها التلال السفحية والسلاسل الجبلية، وتنتشر بها الروابي المنعزلة.

٤- يتفاوت ارتفاع السلسلة الرئيسة من ٧٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ قدم، ويضاف إليها ١٠٠٠ قدم أخرى عند حدوث انتفاخات (لا قمم) من حين لآخر. ونجدها أيضاً وقد غضنتها الخوانق العميقة والوديـان التي كثيراً ما تحف بها الزراعة وتنتشر بها القرى، ولاسيما في الجزء الجنوبي بالقرب من حدود عدن.

٥- منطقة الهضبة وهي أن كل ما يقع وراء السلسلة الرئيسة كما قيل آنفاً يكون له طبيعة الروابي بادئ ذي بدء، ثم يتبع الاتجاه العام فينحدر في صوب الجنوب حتى يصل إلى ذروته ٩٠٠٠ قدم جنوب إبّ، أما في صنعاء فيصل مستواها

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Noheiah.

ي

إلى نحو ٧٥٠٠ قدم. أما في جانبه الغربي فلا يفتقر إلى الخصوبة، على الرغم من قلة إنتاجيته إذا قيس بالمنطقتين الرابعة والثالثة، كما تتخلله أعداد أكبر من المناطق الجرداء. وعندما ينحدر في الجزء الشرقي يصير عبارة عن إستبس مغبر تتخلله واحات من حين إلى حين في الأحواض المنخفضة التي تسبق الصحراء العظيمة مباشرة. أما طرف هذه الصحراء فيرتفع فوق مستوى الإستبس كما هو عليه الحال في النفود الشمالي في شبه الجزيرة العربية، كما نجد الينابيع والآبار بالقرب من خط الحدود للمنطقتين.

ونجد أن المناطق الشرقية مثلها في ذلك مثل المناطق المناظرة لها في عسير والحجاز لا ينطلق منها أي أودية كبيرة لوسط شبه الجزيرة العربية،[1] يحمل مياهها بصورة رئيسة وادي الخارد الذي يعجز عن اختراق العائق العظيم للصحراء الحمراء. ولكننا نجد وادياً كبيراً يتدفق من أقصى شمال نجران، يتدفق شمالاً في اتجاه الشرق إلى غاية مجهولة. وسوف تناقش خصائص الأرض في هذه المناطق الخمس لاحقاً بقدر أكبر من التفصيل حين نتعرض لمختلف المناطق.

المناخ:

يتسم الساحل برطوبة بالغة، وعلى الرغم من أن نسائم البحر تخفض درجة الحرارة، فإننا نجد الرطوبة المفرطة تجعل الحرارة فوق الاحتمال وتسود الرياح الشديدة من البحر من ناحية الشمال الغربي في فصل الصيف، والجنوب الغربي في فصل الشتاء وكلاهما يتسم برطوبة مزعجة. أما الرياح من جهة الشرق فتجلب معها العواصف الرملية في المعتاد. ويندر سقوط المطر على الساحل. أما داخل تهامة فشديد الحرارة نهاراً ومعتدل البرودة ليلاً، ولكنه يخلو من تلك الرطوبة التي تجلب الخمول، وهي التي نجدها على الخط الساحلي، ويتسم المطر بالضآلة وعدم الانتظام.

والسلسلة البحرية والمرتفعات التي تتخلل الجبال ذات مناخ قلق ذي ليال ثقيلة الوطأة رطبة حارة، ولاسيما في الفصل المطير بين التلال السفحية، ولكن كلما زاد الارتفاع صار الهواء أكثر صحة وأبعث على النشاط، ويسقط معظم المطر في فصل الربيع، أما على الأرض الأكثر ارتفاعاً فنجد بعض المطر صيفاً، ولاسيما مع العواصف الرعدية.

وعلى السلسلة الرئيسة على ارتفاع ٥٠٠٠ قدم فصاعداً يسود ضباب في الشتاء، ويتصاعد السديم من الوهاد في أول وقت العصر، ويظل كثيفاً حتى الصباح وأحياناً طوال اليوم التالي،

---

(١) يبدو أن المعجم يجهل أن هناك عدداً من الأودية العملاقة التي تنحدر من جبال الحجاز نحو وسط شبه الجزيرة العربية مثل وادي الدواسر بروافده، ووادي برك، ووادي الرُّمَة وغيرها. وإذا كان المقصود أن الرمال تسد مجاريها فلأنها غير دائمة الجريان. فمن المعروف أن هذه الأودية كانت أنهاراً وشكلت مجاريها أيام جريانها الدائم، حيث كانت تصل إلى الخليج العربي. وأنا متيقن من أن أودية اليمن الشرقية مثلها مثل أودية جبال الحجاز كانت أنهاراً تتجه نحو الشمال الشرقي عبر منطقة الربع الخالي وتندمج مع وادي الدواسر أو تتجه مستقلة لتنتهي في الخليج العربي عند سبخة مطي جنوب غرب دولة الإمارات العربية المتحدة.

وهو لا يخلو من فائدة؛ إذ يساعد على نمو نبات البن. وهذه المنطقة بمطرها المنتظم بسبب تأثير الرياح الموسمية الجنوبية الغربية بصورة رئيسة يمكن اعتبارها أوفر المناطق حظاً في شبه الجزيرة العربية، ففيها في الحقيقة فصلان مطيران، أحدهما في أوائل الربيع والآخر في أواخر الصيف مع الرياح الموسمية الشمالية الغربية.

أما الهضبة الداخلية فمناخها أشد جفافاً بكثير، ويعدّ مناخ صنعاء إلى حد ما ممثلاً لذلك المناخ، حيث تعتدل البرودة ويلطف الجو طوال العام، ويصير الجو بارداً ليلاً دافئاً نهاراً. أما في فصل الصيف فعلى الرغم من ارتفاع الحرارة فقد يخفف من وطأتها جفاف الهواء. ونجد في شهر مايو فروقاً في درجة الحرارة تبلغ ٢٠ درجة مئوية بين قراءات الثرمومتر في المناطق الرطبة والمناطق الجافة. ومع ذلك فهذا المناخ ليس بالضرورة مناخاً صحياً، فالارتفاع في الدول المدارية يصاحبه الأنيميا وغيرها من المساوئ الخاصة. ومع ذلك نجد أن المنحدر الشرقي يقل فيه المطر بكثير عن الغربي، كما يتسم ذلك المطر بقدر أقل من الاستقرار. وينتظر سقوط معظمه في فصل الصيف، غير أن الفترات الرطبة تتسم بالقصر في كثير من الأحيان، كما نجد أن حالات الجفاف المحلي ليست نادرة الحدوث.

السكان:

قياساً على إجمالي عدد السكان في المناطق المدنية (لا يتجاوز ١٥٠٠٠٠ نسمة، في نحو عشرين مدينة رئيسة)، وقياساً على أعلى الأرقام التي أعطيت بالنسبة للتجنيد العفوي الذي صدر عن الإمام حين كانت اليمن في أقصى حالات اتحادها ضد الأتراك، فقد يشك المرء في أن إجمالي عدد السكان يتجاوز المليون نسمة. ويكاد هؤلاء السكان جميعاً مستقرين على نحو متفاوت، فثلاثة أرباعهم يعيش في القرى والهجر أو المزارع. إلا في الشمال الغربي حيث نجد الرحل بأعداد قليلة نسبياً، ولاسيما في تهامة.

اليهود:

على النقيض من عسير والحجاز، نجد اليمن بها عدد كبير من السكان غير المسلمين وتحديداً من اليهود الذين يقال إن عددهم يقارب ١٠٠,٠٠٠ نسمة إن جاز اعتبار واحة نجران من ضمن اليمن[(١)]، وهم أكثر ما يكونون في الحديدة وصنعاء، حيث نجدهم يسكنون أحياء خاصة بهم، ولكننا نجدهم وقد تميزوا عن غيرهم، فاحتمل وجودهم مع شيء من الازدراء في جميع المدن وبعض القرى. ولما عرف عنهم من حذق لبعض الحرف، فقد ضمنوا لأنفسهم قدراً كبيراً من التسامح معهم؛ إذ أقر لهم الترك والعرب على حد سواء أنهم عامل مهم ومفيد في تطور الدولة. ففي مناخة على سبيل المثال نجد أن أمهر الحدادين والنجارين جميعاً من اليهود ومع ذلك نجد أن وجودهم على وجه العموم يتعرض لكثير من المضايقات، والآن وقد عاد نفوذ الإمام إلى الصدارة من جديد، وصار للشريعة الأسلمية السيادة، نجد وضعهم تكتنفه الأخطار في المستقبل.

(١) نجران ليست ضمن اليمن؛ وهي إقليم مستقل إلى أن ضمّ إلى الدولة السعودية الأولى، ثم إلى المملكة العربية السعودية باعتبارها جزءاً من أجزائها.

ويتعرض اليهود لقدر معين من عدم الأهلية الشرعية؛ فعلى الرغم من أنه لا يتدخل أحد في ممارساتهم الدينية فلا يسمح لهم ببناء المدارس أو المعابد بل يتجمعون للعبادة في منازل أفراد منهم، ويتلقى أطفالهم التعليم في البيوت، ولا يجوز أن ترتفع منازلهم عن طابقين. أما مظهرهم الخارجي فيتميز عن مظهر العرب من حيث الملبس، فيرتدون ستراتهم بلا حزام، كما أنها مصنوعة من القماش المطبوع أو القطن ليصل حتى الركبة فلا يتجاوزها، وغطاء رؤوسهم عبارة عن طاقية ضيقة، ولا يحملون سلاحاً، أما شعرهم فيجعلونه على هيئة خاصة فتتدلى الضفائر على الخدين، ولا يسمح لهم أن يراهم الناس راكبين في المدن، بل حتى خارجها نجدهم مضطرين إلى الترجل كلما مروا بأحد المسلمين، ومع ذلك فقد يجانبنا الصواب إن نحن قلنا عنهم (على الأقل في الوقت الحاضر) إنهم جالية مضطهدة، فقد طبق القانون على نحو عادل بالنسبة لهم، ولأنهم يتميزون بالاجتهاد في العمل فهم ينعمون بالثراء والرخاء، ولكننا نجد في السنوات الأخيرة نزوعاً منهم إلى الهجرة على ما يبدو إلى القدس إلى حد كبير. ويدفع كل بالغ ذكر ضريبة الرؤوس وهي عبارة عن ريال واحد.

أما باقي الأجانب فيوجد منهم نحو ١٠٠٠ هندي بريطاني وبضعة يونانيين، أما أهل الشام فيقيمون بصورة رئيسة في المدن الساحلية.

العرب:

يتفاوت العرب كثيراً من حيث النمط في المناطق المختلفة نظراً إلى حد ما إلى الفروق في الأصل وإلى الاختلافات المناخية.

١- تهامة: بمحاذاة هذا الحزام يوجد أهل البلاد الأصليون ذوو البنية النحيلة والبشرة السمراء التي تنبئ عن أصل زنجي يرجع إلى الامتزاج بعنصر الرقيق من الزنوج، وما إن استقر هذا الأصل حتى صار التزاوج مع العرب الأقحاح أمراً عادياً في حدود معينة، وكثيراً ما تزوجت فتيات من قواندرون Quandroon من عرب، غير أن الفتيات اللائي ينتمين إلى أصل عربي لا يتزوجن من المولدين من الزنوج. ونكاد نجد القرويين دون غيرهم يعملون بالزراعة. أما طبقة التجار العرب في مدن ذلك الحزام (أو بخصوص هذا الأمر في ربوع اليمن كافة) فنجدهم بصورة رئيسة من ذلك الطراز الإسماعيلي من طوال القامة.

٢- المرتفعات: على سلاسل الجبال والكتل الجبلية، نجد ذلك الطراز الجبلي ذا القامة الأطول، والأطراف الأضخم التي يمتازون بها عن طراز الأراضي المنخفضة، كما نجد بشرتهم فاتحة اللون قياساً بغيرهم، ونجد بينهم في تلال اليمن ذلك الأصل الزنجي، ولكن يوجد قدر قليل من التزاوج (لا يتجاوز الطبقات الحرفية واليدوية) بنساء من طبقة الرقيق ذوات الأصل الذي قد يرجع إلى الحبشة أو إيران.

٣- السلسلة البحرية التي تطوق تهامة يسكنها نمط متوسط بين (١) و(٢) حيث يلحظ المرء تلك البشرة الداكنة التي يتميز بها سكان السهول دون أن يشوبها ملامح زنجية، إلا في المدن والمستوطنات الكبرى حيث امتزج بالسكان أنماط قبلية.

٤- على الهضبة الشرقية باتجاه الطرف الجنوبي الغربي للصحراء الحمراء العظيمة، نجد جنساً أطول قامة وقد ظهر عليه كل أمارات الهجرة الإسماعيلية التي يرجح نشأتها من الجوف. وهؤلاء السكان في جهة الشرق يعرفهم اليمنيون إجمالاً بحدّتهم وميلهم إلى العنف.

وكما هي الحال في منطقة حضرموت المتاخمة فالعرب ينقسمون إلى أربع طبقات:

١- السادة أو الأشراف، وهم من سلالة النبي ﷺ الذين يمثلون طبقة أرستوقراطية دينية.

٢- القبليون الذين ينتمون إلى قَحْطَان أو الجنس الأصلي لجنوبي شبه الجزيرة العربية الذين يمثلون أغلبية السكان، وهي الطبقة الوحيدة التي تعودت حمل السلاح.

٣- الطبقات التجارية.

٤- طبقة المستضعفين وأغلبهم من سلالة أفريقية مختلطة، كما نجد بينهم اليهود.

الدين:

يتبع وسط اليمن المذهب الزيدي، وهو يرجع إلى الشيعة العرب، ويرجع اسمهم إلى زيد، وهو من نسل الخليفة علي -كرم الله وجهه-، وقد أسسها في اليمن الإمام يحيى الهادي عام ٩٠١ ميلادية، ولذلك يقول إمام اليمن الحالي بانحداره من فاطمة، بنت النبي ﷺ. والزيديون أقرب إلى أهل السنة من أي مذهب شيعي آخر. وهم قوم متقلبون إلى حد ما، يعتقدون أن أمير المؤمنين بحق لابدّ أن يكون من أسباط النبي ﷺ، حتى يكون لديه تلك المعارف الخفية والخلال التي تفوق الطبيعة كالعصمة التي تتطلبها فطرتهم على التجسيد ورغبتهم في تقديس حاكمهم باعتباره نصف إله. ولم يكن الخلفاء الثلاثة الأوائل من هذا النوع من الزعماء[1]، ومع ذلك فالزيديون يقبلونهم على أساس أن الزعماء الجديرين بالتبجيل لا بالعبادة قد يتولون ذلك المنصب بين الحين والآخر إذا اقتضت ذلك المصلحة، والإمام الذي يصلح للزعامة الحقة والخليفة الذي يعمل حسب المنفعة السياسية قد يتعايشان لذلك.

وجميع السكان على الهضبة الشرقية مسلمون سنيون يرون في السنة شريعة يهتدون بها في سلوكهم. والمذهبان العظيمان في اليمن لم تتقطع بينهما أواصر الود، ويسود في تهامة المذهب السني. وفي الحديدة بضعة زيديين من المناطق العالية، ويمتد المذهب السني وممارساته في بعض الأماكن كالحجَّيلة مثلاً وهي على مسافة صغيرة من السلسلة البحرية، واليمني ليس متعصباً على نحو واضح، فهو حين يرى المذاهب التي ينقسم إليها قومه يدرك أن لكل أمر وجهين، ومن هنا فإن موقفه نحو اليهود لا يفتقر إلى الود.

القبائل:

سيرد أدناه مزيد من التفصيل عن التنظيم القبلي، ونجد أن أهل اليمن -سواء منهم المستقرون أو الرحَّل- يكادون يكونون أفراداً في قبائل، فهم يتأثرون في أسلوب تفكيرهم وفي حروبهم بذلك

(١) لم يكن الخلفاء الثلاثة الأوائل من هذا النوع، ولا كان أمير المؤمنين علي -رضي الله عنه- الخليفة الرابع كذلك.

الانتماء. والقبائل الرئيسة من الشمال إلى الجنوب أولاً في تهامة ثم في المرتفعات مع مناطقها هي كما يأتي:

١- تهامة:

في أقصى الشمال نجد قبيلة الوَاعِظات فوق اللُّحَيَّة مباشرة متاخمة للإدريسي وبني عيسى وعلى شقاق دائم معهما. وقد أدى ما تلقاه تهامة من انحياز وتأييد من جانب الأتراك إلى مبالغة مفرطة في مكانتها ومكانة مشايخها. وأسفل من ذلك بالداخل وإلى الجنوب من اللُّحَيَّة نجد مجموعة من القبائل الصغيرة: بني جَامِع، وبني قيس، وبني محمد، والزعليَّة. وقد أدى تأرجح كفة ولائهم إلى أن تعرض أكثرهم عدداً -وهم بنو قيس- إلى إغراءات الأتراك، ولاسيما وأن تجارة القوافل في وادي مور تقع في قبضتهم تقريباً.

وفي الأرض الخلفية للحديدة والمنطقة الإدارية للزيدية نجد بني سُلَيْل ذوي الاعتبار الأكبر، إلى جانب قبيلتين أقل حجماً (وربما كانتا غير متمايزتين) وهما: المُنِيرة والحَشَابِرَة نجدهما وقد شكلتا إسفيناً مناصراً للأتراك يمتد إلى الخلف حتى التلال السفحية. ونجد أن جيرانهم الجنوبيين هم القُحْرَاء، وهم قوم أقوياء على جانب من الثراء نسبياً، ونجدهم بمحاذاة الشطر الأول من طريق الحديدة- صنعاء الرئيس، يشاركونهم مشاعر الولاء للأتراك، ولكنهم ليسوا على ود معهم. وعلى الرغم من اتفاقهم أيضاً مع المجموعة الآتية حسب الترتيب المتجه إلى الجنوب، وهم العَبْسية، نجدهم يلتقون في الأمور الدينية ويجلون جميعاً الشافعي سيد المنصورية، ويعدّونه زعيماً روحياً لهم.

فإذا اقتربنا من منطقة بيت الفقيه التقينا بالزرانيق؛ وهم أكبر قبائل تهامة ولكنها ليست أكثرها اتحاداً، وتنقسم إلى قسمين عظيمين شمالي وجنوبي (الشام واليمن)، وبحوزتهم حزام عريض يمر عبر تهامة مباشرة ويحيط ببيت الفقيه وزَبِيد ليقطع كل الاتصالات بين الحديدة والمخا، وهم يمتدون أيضاً إلى داخل التلال السفحية للسلسلة البحرية. وإلى الجنوب منهم لا نجد سوى قبائل صغيرة غير ذات شأن، مثل الخُوخَة بالقرب من المخا حتى حدود الأراضي الخلفية لعدن في منطقة الصِّبَّيْحَة.

وقبائل تهامة، على وجه العموم، من أهل السنة الذين ينتمون إلى المذهب الشافعي، باستثناء بضعة فروع وأسر صغيرة.

٢- المرتفعات:

أ- في اليمن الشمالي؛ أي فوق خط يرسم من الحديدة إلى عَمْران نجد على حدود عسير ما يأتي: أولاً في السلسلة البحرية، في منطقة حَجُور الضخمة، نجد مجموعة من نحو إحدى عشرة قبيلة صغيرة مختلطة من المذهبين الزيدي والسني الشافعي، وينقسمون في ولائهم بين الأتراك والإمام والإدريسي، ثم من وراء ذلك نجد قسماً من حلف حَاشِد العظيم (انظر ما يأتي).

ووراء هؤلاء في اتجاه الشمال الشرقي أعلى صعدة نجد همدان الشام، وهي الفرع الشمالي

ي

المنفصل من قبيلة زيدية شديدة الضخامة يستقر فرعها الآخر على المرتفعات الوسطى بالقرب من صنعاء. وهمدان الشام في حد ذاتها كثيرة العدد، قوية الشكيمة، وتمتد حتى المنطقة التي تكاد تكون صحراوية لقبائل يَام الذين يتركزون في نجران خارج الحدود الصحيحة لليمن كما نراها في هذا البحث. وإلى الغرب والجنوب الغربي من همدان تأتي القبائل الزيدية المهمة لتملأ الفراغ بين صعدة وحَجُور، كبني جمعة وأهل رَازِح (في جبل رَازِح) وخَوْلان الشام، والأخيرة تعد من الدعائم الكبرى لسلطة الإمام، وهي فرع من قبيلة ضخمة نجد بيتها في الجزء الشرقي من المرتفعات الوسطى. وقرب صعدة مباشرة بامتداد الشرق نجد قبائل أصغر ولكنها لا تفتقر إلى الأهمية وهي: القبائل الزيدية، بنو مرَّان، سَحَار (أكثرهم من الرحل)، آل عَمَّار، وآل دَمَّاج.

ثم نلتقي عند مغادرتنا صعدة إلى خَمِر[1] بأعظم وحدة قبلية وإقليمية في شبه الجزيرة العربية الجنوبية وهي حَاشِد وبَكِيل. وهي مجموعة أو حلف يقع على المرتفعات ممتداً من قرب حدود حَجُور حتى الواحات في أقصى الشرق مطوقة خمر، وتوشك أن تلامس عَمْران وهي منطقة ناصر بن مبخوت الذي ربما كان أقوى رجل في اليمن بعد الإمام.

أما القبيلة الرئيسة في الواحات الشرقية فهي ذو حُسَين التي تقع خارج الحدود الجغرافية لليمن كما ورد في هذا المعجم، ولكنها ذكرت نظراً لعلاقتها الوثيقة بحَاشِد وسياسة اليمن الشمالية.

وفي بقية اليمن الشمالي -أي على الطرف الغربي أسفل حَجُور- نجد مجموعة من القبائل الزيدية الصغيرة في منطقة حجَّة، كالظَّفِير وبني مرحب وحجَّة، وفي الغرب في منطقة كوكبان وقربها نجد بني حُسَين، وعِذَاقة، وبني العَوَّام، وصِرْبح، وجميعهم من أنصار الإمام.

ب- يمر الطريق الرئيس من الحديدة إلى صنعاء من خلال بعض المناطق التي تعد من أخصب المناطق وكذلك أشدها وعورة في اليمن. والقبائل المستقرة في السلسلة الساحلية والمرتفعات التي تتخلل الجبال بمحاذاة هذا الشريان الرئيس (بعد ترك منطقة القورة قرب عُبَال) هي:

أولاً: في جبل مِلْحَان وبالقرب منه: حُفَاش، والمحويت، وسَاري، وجميعها زيدية ومن أنصار الإمام.

ثانياً: على الجانب المقابل من الطريق، وفي جبل بُرَع وبالقرب منه نجد آل بُرَع من السنة وأهل رِيمَة في الكتلة الجبلية التي تحمل الاسم نفسه، وتتجه نحو الجنوب، وهي أشد المناطق الزراعية خصوبة في اليمن. ونجد في هذه المنطقة قبيلتين من بقايا الهيمنة الإسماعيلية هي المكارمة

---

(١) خَمِر: مدينة مشهورة من بلاد حَاشِد في شمال مدينة عَمْران بمسافة ٤٠ كيلاً. سميت نسبة إلى خمر بن دومان بن بَكِيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان. وتقوم المدينة الحالية شرقي المدينة القديمة التي صارت أنقاضاً وخرائب تكتنفها الكثير من الآثار الحميرية المهمة فقد كانت من معاقلهم الشهيرة. وفيها اليوم مركز قبائل بني صريم الحَاشِدية ومركز زعمائها المشايخ آل الأحمر (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

واليَعَابُر، ثم بني إسماعيل من السنة إلى أن نصل إلى مناخة.

وحول المدينة الأخيرة نجد مجموعة من القبائل الصغيرة تعتنق مبادئ الداوودية. ونظراً إلى عزلتهم بين الزيديين أو السنيين فهم يميلون إلى الوقوف مع الأتراك، إلا عندما توفر لهم التلال الوقاية التي تمكنهم من عدم الاكتراث بأحد. ونجدهم بعد امتداد رقعتهم حتى مفحَق قد تمكنوا -في أوقات تمرد الزيديين- من الحيلولة دون أن يخسر الأتراك مناخة وأكثر بقاع طريق صنعاء وعورة. ومن بين هذه القبائل نجد مرواة[١] وبني سَعفَان إلى الشمال والغرب من مناخة، وبني خَطَّاب إلى الجنوب، وبني أَحْلَس، ومقاتل، وبني مُرَّة إلى جهة الشرق.

ج- في اليمن الجنوبي نلتقي على كلا جانبي صنعاء نفسها إلى الشمال الشرقي ببني حِشَيْش، وإلى الشمال الغربي بهمدان اليمن. والأخيرة هي الفرع الآخر من القبيلة العظيمة التي ذكرنا آنفاً فرعها الشمالي. وهاتان القبيلتان القلقتان تسببان القلاقل للسلطات التركية نظراً لما تكنانه من مشاعر السخط. وبالقرب من الكبس وعلى الهضبة الشرقية نجد قبيلة كبيرة ومهمة هي خَوْلان الطِّيَال؛ وهي قبيلة معادية للترك ومناصرة للإمام. وإلى الغرب من صنعاء نجد بعض الوحدات الزيدية الصغيرة كبني حِبَيْش، والكَمَاعِلة[٢]، وسَنْحَان. أما الوحدة القبلية الرئيسة في هذه المنطقة مع ذلك فهي الآنس، وهي قبيلة مستقرة منذ القدم تشغل كتلة ضخمة من الأرض إلى الغرب من الطريق الرئيس من الشمال إلى الجنوب مطوقة السلسلة الرئيسة كلها من قرب مفحق حتى درجة عرض ذمار. وهذه القبيلة إلى جانب كل جيرانها المباشرين هم زيدية. أما بقية اليمن الجنوبي من ذمار حتى قَعْطَبَة[٣] فتسيطر عليها ثلاث قبائل ضخمة: أهل عمار، وأهل الشاعر، وأهل العود؛ وهم جميعاً مستقرون يحترفون الزراعة، مع وجود بعض الوحدات الصغرى في أماكن متفرقة مثل رَدَاع في مدينة تحمل الاسم نفسه، وهي بالقرب منها، والمَخَادِر بالقرب من جبلة.

الحياة والأدوات المنزلية:

١- تتبع العشائر نموذجاً في الرعي والاستقرار تمليه عليها ظروف الرعي والمياه، ويندر أن نرى في تلك المناطق ما نراه لدى سكان المناطق الداخلية الصحراوية من خيام مصنوعة من شعر الماعز الأسود؛ إذ يسكن أهل هذه المناطق الأكواخ المصنوعة من الحصير الذي يشد إلى أعمدة، وهي ذات مدخل واحد تغطيه قطعة من الحصير، وليس به من فتحات أخرى. أما الأثاث فقليل خفيف الوزن كي لا يعوق الحركة، ومنه سرير خشبي عوارضه من جريد النخل، وبضع قرعات للزبادي، وبعض السلال ذات الأغطية القمعية كمخازن، وقصعة بدائية للماء مصنوعة من جوز الهند الفارغ، وعدة أوانٍ من الطين المطلي باللون الأخضر يكمل الأدوات المنزلية، كما

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Merwah.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kama'lah.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qa'tagah.

جرت العادة على أن يتسع الكوخ لجميع أفراد الأسرة دون تفرقة بين الذكور والإناث.

ويندر أن يحتوي الطعام على اللحم، أما الوجبة الرئيسة فهي عبارة عن كعك مستدير غير خامر، وأما الإدام فهو من الزبد السائل أو زيت السمسم والتمر. ولا تطحن الحنطة برحى من النمط العادي الذي يثقل حمله، بل ترطب بالماء ثم تسحق في حجر مجوف بيد هاون تمسك بكلتا اليدين وتحك من جنب إلى جنب، وهي عملية تتطلب الكثير من الجهد والصبر تقوم بها الفتيات الصغيرات عندما يفرغن من مهمة إحضار الماء من بئر بعيدة في أكثر الأحيان. أما المشروب المفضل فيصنع من قشر البن والزنجبيل والهيل، ومن الأكلات المفضلة مزيج اللحم الذي يصنع في وعاء طيني مع إضافة الكثير من الحوائج[1]؛ وهو خليط من الفلفل والحنطة والقرفة وجوزة الطيب.

وفي هذا المناخ الحار تقل الملابس بصورة غير عادية؛ فاللباس المميز للرجال قطعة قطنية ملونة لها حزام حول الوسط، ولا يرتدي الصبية سوى قطعة من قماش قطني، أما الإناث من جميع الطبقات فيرتدين قميصاً طويلاً من قماش أزرق من القطن، ويرتدينه أيضاً في أثناء النوم حين يخلعن قلادة الخرز، ويغطين أقدامهن بالشال الذي يسترن به رؤوسهن في أثناء النهار.

وبمحاذاة الطرف الداخلي لتهامة وبين التلال السفحية حيث يحترف السكان قدراً أكبر من الزراعة المستقرة، نجد أكواخاً حجرية صغيرة تشبه الحصون، وقد تجمعت في شكل مجموعات متناثرة لتحل محل أكواخ الحصير. أما الطعام والملبس والعادات فلا تختلف في شيء عما سبق ذكره.

٢- في المرتفعات نجد اختلافاً بيناً في حياة الناس عن الأراضي المنخفضة، فالأراضي القابلة للزراعة أكثر اتساعاً بكثير، والمستوطنات المستقرة هي القاعدة، وجميع القرى قلاع تجثم غالباً فوق تلال تتحكم بحافات الخوانق الرهيبة، وكثير منها بمنأى عن الطرق المأهولة. وجميع المدن والقرى بينها أوجه شبه أو ملامح مشتركة؛ فهي تقع عادة فوق قمم وعرة من الصخور الجرداء التي ترتفع منها أبراج عالية تتخللها فتحات تملؤها سترات مبنية، ويقوم حرس الشيخ بحماية الفتاحات. ونجد أن البوابات الرئيسة الضخمة من الأمور الشائعة حتى في القرى، أما الشوارع فهي منحدرة عادة، وبها حجر زلق، وتحفها بيوت وأبراج ذات فتحات للرمي. ويقتصر المدنيون على الحرفيين وأصحاب المهن اليدوية والطبقات الفقيرة. والمنازل بعامة إما مبنية بالكامل من الحجر، أو تبنى أدوارها السفلى على الأقل من البازلت الداكن الذي أحسن قطعه بحيث ترص بلا مونة بين الأحجار، أما الدور الأعلى فمبني من الطوب واللبن.

أما المنازل الكبرى فهي شديدة الارتفاع وتستدق كلما ارتفعت، مما يضفي عليها في الغالب شكل الأهرام المبتورة. أما الواجهات

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا hovaij، وهو خليط من البهارات.

ي

فمن الجص عادة، تطلى باللون الأبيض وتزخرف بنماذج شارية. وهي مبان ملتوية ذات ممرات محيرة وسلالم حجرية حلزونية ونوافذ بابية صغيرة. وتزخرف بالزجاج الملون، وثغرات منتشرة في الأدوار السفلى، ولجميع المنازل الكبيرة أبواب ضخمة من خشب الطلح مزينة بنقوش بارزة، ويجعل في الباب الكبير باب صغير يرتب بحيث يمكن رفع المزلاج من فوق. ونجد السكان الأغنياء في بعض الأحيان يحسنون تأثيث بيوتهم، ولكن بلا ترف زائد.

أما لباس العرب في مرتفعات اليمن فمن نوع خاص؛ إذ يرتدي سكان المدن في صنعاء مثلاً أثواباً من الحرير يحزمونها عند الوسط، وعمائم بيضاء كبيرة، وصنادل مربعة الأصابع، وجميعهم إلا ما قلّ يرفعون شالاً على أكتافهم، ويلفونه حول رؤوسهم إذا اشتد البرد. ونادراً ما يلبسون جبة. وهذا الملبس يرتديه من يقدر على نفقاته، على الرغم من أنه من المفروض أن يخص أهل العلم (المتمرسين بالشريعة)، أما لباس القرويين والجبليين والطبقات الأشد فقراً من سكان المدن فأكثر لفتاً للنظر وخلباً للألباب، فهو عبارة عن عمامة سوداء تثبت بطريقة خاصة، وقميص أسود يصل إلى الركبتين وله أكمام تحاكي في سعتها الثوب نفسه، وفوق هذا القميص نجد قطعة من القماش ملونة حول الخاصرة، ونطاقاً أشد ما يكون فخامة. وتصنع هذه الأقمشة في اليمن، وتتسم بالخشونة والمتانة الشديدة، وهي تصبغ باللون الأزرق، وغير ضيقة ولا يهم درجة تطايرها؛ إذ يحب اليمنيون أن يسدلوها على وجوههم وأيديهم. وهذه العادة مع خصل الشعر الأسود الطويل الذي يدهن بعناية تضفي عليهم مظهراً يخرج بهم في بعض الأحيان عن عالم البشر.

أما النساء التركيات فيرتدين الملابس السوداء والنقاب السميك، والنساء العربيات يرتدين الملابس الملونة ويسرن متنقبات في المدن، أما في القرى فيسرن سافرات الوجوه ويرتدين في بعض المناطق سراويل على شيء من الضيق، أما الأحذية فهي حمراء أو صفراء، ولكنها ليست صنادل في المعتاد.

وسلاح أهل المرتفعات اليمنية هو الجنبية؛ وهي خنجر قصير ذو نصل منحن عريض يناسب غمداً على شكل Y يحمل في الوسط، أما مقبض الجنبية فهو مصنوع من قرون الحيوانات الموشاة بالفضة عموماً، ويصنع هذا السلاح بأكمله بما فيه النصل محلياً، ولا تجد ذكراً قد شبّ عن الطوق إلا ومعه جنبية. والعرب ذوو خبرة شديدة في استخدام هذا السلاح، فهم يمسكون الجنبية ويجعلون حدها إلى أسفل والمنحنى إلى الداخل، فإذا صوبوها استهدفوا منطقة فوق الكلية، فإن جاءت الضربة في موضعها انشق القفص الصدري بأكمله وتوفي المطعون في الحال.

والسالكة هي نوع آخر من السلاح يقترب طولها من سكين الحربة، ويتقلد على نحو مستعرض في الحزام، وهذا السلاح الأخير لابدّ له من رجل قوي حتى يستخدم بكفاءة.

ويحتسي العربي اليمني القهوة المصنوعة من قشر البن لا من حبوبه. والثمن المحلي لهذه

القشور أغلى من ثمن الثمرة. أما من ناحية المذاق فطعم المشروب المعروف بالقشر يقال إنه يذكر المرء بماء الشعير الساخن، غير أن ولعهم الرئيس إنما يتركز في ورق أشجار القات.

وأواني الطبخ كثيراً ما تكون من النحاس الأحمر أو الأصفر وهم يتقنون صناعتها، وكان النحاس الأحمر والأصفر فيما مضى حرفة شائعة في صنعاء بالذات، غير أن هذه الحرفة قد تدهورت في السنوات الأخيرة.

الزراعة والصناعات:

يعدّ السكان في اليمن مستقرين في الأغلب، وهم في معظمهم أيضاً يحترفون الزراعة، حيث لا تتوافر بوجه عام الظروف المناخية المواتية للنمط الرعوي أو البدوي من الحياة، إلا في السهل الساحلي وعلى الهضبة الشرقية. ولقد كانت اليمن منذ الأزل معروفة بزراعتها وخصوبة أرضها بوجه عام، غير أن هذه الشهرة ترجع بصورة رئيسة إلى المرتفعات وليس إلى تهامة التي تعد إستبساً مغبراً في أغلبها، إلا في المناطق التي تشق الوديان الضخمة طريقها فيها نحو البحر.

والمحصولات الرئيسة في هذه المناطق هي: القهوة، والذرة، والدخن الأحمر والأبيض، والقمح ذو الحسك، والشعير، والسمسم، والنيلة، والقطن. أما توزيع المحصولات على المناطق فهو كما يأتي بالتقريب:

تعدّ تهامة أيضاً جرداء وسبخة في أغلبها، ولكننا نجد البساتين بالقرب من بعض الموانئ البحرية الكبرى معتمدة على الري الدائم، بينما نجد في الأراضي الداخلية الأكثر بعداً صوب التلال الساحلية مناطق عريضة قابلة للزراعة بسبب فتات الصخور الذي يتساقط من المرتفعات. والمحصولات في هذا الحزام هي: الدخن الأحمر والأبيض، والذرة، والسمسم، والقطن، والنيلة (حول بيت الفقيه وزَبِيد)، على الرغم من عدم إنتاجها بكميات كبيرة في أي من هاتين البلدتين. وتعتمد هذه المحصولات على وجه العموم على أمطار الربيع، كما نجدها تنضج بعد بذرها بثلاثة أشهر. وعلى الحافة الداخلية لتهامة حيث تهب العواصف الممطرة الصيفية فإن محصول الدخن يعطي ثلاث حصدات لبذر واحد.

وبمحاذاة تلال السلسلة البحرية لا يمكن الزراعة إلا في القليل النادر (إلا في الوديان ذات الحجم الكبير حيث تهبط مياه الفيضان، ويمكن الاستفادة منها)، والمنطقة مكسوة بالأجمات، ولكن يندر وجود التربة الصالحة للزراعة. أما مياه الصرف السطحي فلا تكفي لأغراض الري، وعدد السكان ضئيل. أما المحصولات التي قد توجد فهي تزرع في الربيع عند هطول المطر في التلال السفحية في شهر أبريل. ويعد الدخن هو المحصول الرئيس، ويتلوه في الأهمية الذرة والسمسم، كما ينمو العشب بوفرة بعد سقوط المطر.

والسلسلة الجبلية الرئيسة بما فيها المرتفعات التي تتخلل الجبال (على الرغم من أن تربتها ليست في خصوبة التربة في الأراضي المنخفضة، ولابدّ من تجديدها صناعياً من حين إلى حين) فإنها أكثر أجزاء اليمن إنتاجية؛ إذ نجد أن المطر كما بيننا في

قسم سابق أكثر وفرة وانتظاماً، كما أن السكان أكثر حيوية نسبياً ونشاطاً واجتهاداً، والمحصول الرئيس هو البن ثم يتلوه في الأهمية القمح ذو الحسك والشعير وعلف الماشية ومنتجات البساتين.

والبن -بعدِّه محصولاً من محصولات شبه الجزيرة العربية- تختص به مرتفعات اليمن، ويزدهر هذا النبات على أي ارتفاع بين ٤٠٠٠ و٨٠٠٠ قدم، ويصادفنا لأول مرة بين الحديدة وصنعاء بمجرد أن نغادر الحجيلة، وهو محصول لم يكن أصلاً في تلك البلاد، بل جلب إليها من الحبشة في أثناء الغزو الحبشي قبل ظهور الإسلام. أما ثماره التي تستخدم لأغراض البذر فتوضع أولاً في الشمس حتى تجف ثم يتشقق القشر من تلقاء نفسه، ويمكن فتحها بسهولة، ويجب الحرص في أثناء ذلك على عدم خدش القشرة الداخلية للحبة. ولكي ينتج الفلاح نباتات جديدة يختار رقعة من الأرض بلا أحجار، وبها عمق قدم واحدة على الأقل من التربة الجيدة. فيحرث ويرطب هذه الرقعة ويسويها ثم يضغط كل حبة إلى عمق بضع بوصات في الأرض المجهزة لذلك، ثم يغطيها ببوصة أخرى أو نحوها من التربة الناعمة الرخوة. ثم يوفر بعد ذلك الظل الصناعي بواسطة أغصان في العادة، مع وجود فتحة في الأعلى لتتمكن أشعة الشمس من الدخول لساعة أو نحوها يومياً على كل جزء من السطح المزروع. ويروى الحقل كل يومين أو ثلاثة أيام، ثم تظهر الفروع بعد نحو شهر، ويمكن نزع الشتلات بعد نحو أربعة شهور بعد ظهورها، ويبلغ النبات مرحلة النضج بعد خمس سنين، ليصل ارتفاعه من ثمانية أقدام إلى عشرة فإذا بلغ العشرين أو نحوها شاخ النبات وتعذرت الاستفادة منه.

وتنسق المزارع في شكل مدرجات على سفوح التلال متبعة منحنيات تلك السفوح، وهي مكسوة بالأحجار التي تحصر أحياناً قطعة أرض عرضها بضعة أقدام، وتصل أحياناً إلى فدان أو نحوه. أما التربة فلا يزيد عمقها على قدم أو قدمين. ولابدّ من الحرص أشد الحرص على ألا تدمر المدرجات بالسيول التي تسببها العواصف الرعدية؛ إذ تستغل كل بقعة أرض صالحة يمكن الوصول إليها على سفح الجبل. وكثير من هذه المدرجات قد بنيت منذ قرون، وتضفي سمة مميزة خاصة على شكل الأرض في اليمن.

أما الري فيتم بواسطة صهاريج من الطوب الأسمنتي يقام في كل شق أو خانق واد يمكن اعتراض السيول فيه، كما نجد أن بعض المراكز جرداء نسبياً وتخلو من كل نبات نظراً لعدم إمكانية استخدام الصهاريج. ويتم الحصاد بعامة في فصل الخريف غير أن الثمر ينضج في أزمنة نباتية حسب وضعه فوق الشجر، ومقدار تعرض المزرعة لأشعة الشمس.

وتنتج منطقة حَرَاز أجود أنواع البن، ومن الأنواع المشهورة أيضاً بنّ الآنس وبني مطر (قبائل في حوض وادي سهام). وتعدّ تعز هي مركز منطقة البن الجنوبية. وما يزال البن من غير شك أهم محصولات اليمن، على الرغم من انخفاض الأسعار نظراً لمنافسة البرازيل، وما يتسم به النقل في الوقت الحاضر من خطورة وصعوبة.

اليَمَن Yemen

ي

والاستهلاك المحلي هائل - غير أن العرب المقتصدين يستعملون القشر (ويفضلونه على ما يبدو)، أما الثمار فيحتفظون بها للسوق.

أما منافذ الثمار المسوقة فهي الحديدة وعدن، ولاسيما الأخيرة بصورة متزايدة نظراً لما نعمت به طرق التجارة من درجة أعلى نسبياً من الأمان.

وبقية المحصولات الرئيسة هي الشعير والقمح ذو الحسك والدخن والخضراوات والقات. ويستدعي الأخير تسجيل ملحوظة عابرة. فالقات *Katha edulis* الذي يشبه شجرة المغزل يزرع في اليمن في مناطق محددة في الأماكن التي تناسبه وعلى ارتفاع نحو ٥٠٠٠ قدم، ويتلقى العناية المتحمسة في بقاع مسيجة، وقد يعد أكثر المحصولات اليمنية ربحية. فالأوراق والأغصان الرقيقة أفضل ما في النبات، ويكثر الطلب عليها بصورة رئيسة. ومضغ هذه الأجزاء من النبات نظراً لخواصها المنعشة والمنبهة يعد عادة شائعة على نحو يكاد يكون عاماً بين سكان جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. وليس هناك أدوات يستخدمها فلاحو المرتفعات سوى الفأس والمعول، وسلة من البوص (تستخدم لثقل التربة) وكذا صفيحة كيروسين فارغة لأغراض الري. فإذا أوغلنا السير شرقاً قلت الخصوبة بالتدريج وتخلت الزراعة أو كادت تتخلى عن مكانها للحرف الرعوية.

ونجد أن الفلاحين في اليمن بعامة يؤقتون عملياتهم باستخدام النجوم، فهم يرقبون مثلاً نجوم الثريا[1]، فإذا ما ملن لجهة الغرب أدركوا اقتراب أمطار الربيع. وهم يضطرون إلى نقل غلة الأرض محلياً من المزارع إما يدوياً وإما بأحمال صغيرة على نحو لا يعقل على ظهور الحمير، وذلك نظراً للوعورة البالغة التي تتسم بها بعض الممرات في الخوانق الجبلية. فإذا بلغ المحصول طرق القوافل الرئيسة واجهت المزارع نفقات النقل الباهظة التي يزيدها الحصول على علف للماشية صعوبة، كما ينتشر اللصوص بطرق القوافل، ولاسيما قرب الساحل حيث توجد أفضل الأسواق وأبعدها أيضاً. ونظراً لجميع هذه العقبات ينحصر الإنتاج في كثير من الأحيان في الاحتياجات المحلية، فاليمن على قدر كاف من الخصب ويمكنها إنتاج أغلب المحصولات الوفيرة، ومع ذلك فهي تبدو غير مكتفية ذاتياً نظراً لاستيرادها بما قيمته أكثر من ١٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني من المواد الغذائية حتى في سني الوفرة.

ونجد أغلب الصناعات إما أنها تحتضر أو قد أخذت في الذبول بسبب عوامل عدة، ولكنها كانت فيما مضى ذات مكانة لا تنكر. ولم يتبق من هذه الصناعات المحلية التي يجدر ذكرها سوى ما يأتي:

- الصباغة: ما يزال نبات النيلة يزرع حول زَبِيد وبيت الفقيه، غير أن صناعة الصباغة التي كانت قائمة في تلك البقاع قد نزحت منها نظراً للاضطرابات القبلية (التي أثارها الزرانيق على وجه الخصوص)، وانتقلت بذلك إلى الحديدة التي كانت بها صناعة صغيرة مماثلة، وقد

---

(١) اسمها Pleiades، وقال في المعجم الإنجليزي إن = اسمها العربي (الثريا) اشتق من كلمة تعني الغنى والثروة، وهذا خلط بين اسم النجم وكلمة (الثروة) أو (الثراء).

استمرت هذه الصناعة هناك، على الرغم من الاتجاه المتزايد لاستعمال الأصباغ الصناعية.

- المنسوجات: هناك مستوطنة من النساجين في الحديدة جاء أغلبهم من المنطقة المضطربة التي ذكرت آنفاً. وهم ينسجون نوعاً من القطن الخشن ذي خطوط ملونة، تقطع إلى أطوال تناسب الشال وغيره من الملابس التي يرتديها الأهالي، وقد اشتهرت تعز يوماً ما بصناعة المنسوجات.
- الدباغة: تدبغ الجلود ويصنع منها صنادل في الحديدة وزَبِيد وبيت الفقيه وبعض المراكز الأخرى، كما تدبغ جلود الأغنام في بعض المراكز التي هي الأكبر في المناطق الداخلية، ولاسيما لصناعة الأحذية التي يفضلها السكان على الصنادل نظراً لبرودة الجو.
- طحن الدقيق: يوجد مطحن صغير في مناخة للدقيق بناه الأتراك، أما في المناطق الأخرى فيتم الطحن باستعمال الرحى اليدوية فحسب.
- المشغولات المعدنية: اشتهرت صنعاء في يوم ما بالمشغولات الزخرفية المصنوعة من النحاس الأصفر والأحمر، غير أن هذه الصناعة تقتصر الآن على صناعة الأدوات المنزلية.
- إنتاج المعادن: هناك كمية صغيرة من الحديد المحلي الهش الخشن، غير أن ندرة الوقود تجعل عملية صهره أمراً غير قابل للتطبيق. وقد عرف عن وجود البترول في جزر فرسان[١] منذ زمن طويل، كما منح امتياز التنقيب عنه لشركة عثمانية، غير أن نتائج الحفر التجريبي أثارت الشكوك في قيمة التنقيب، ونجد الملح الصخري في صَلِيف على البر الرئيس في مواجهة جزر كَمَران، أما المصانع المزدهرة هناك فهي تحت سيطرة صندوق الإقراض العام العثماني، ويصدَّر أغلب ذلك الملح إلى الهند، غير أن كميات كبيرة منه ترسل أيضاً إلى الداخل، كما نجد في التلال حول صنعاء أحجاراً كريمة مثل العقيق اليماني، والعقيق، والعقيق الأبيض، والعقيق الأحمر.

التجارة:

تدهورت التجارة في اليمن في السنوات الأخيرة لأسباب ذكرت في مواضع أخرى. وتعد الحديدة هي الميناء الوحيد الذي يتمتع بقدر من الأهمية التجارية، غير أن التجارة حتى في تلك البقعة لم تعد بالدرجة نفسها من النشاط الذي كانت عليه في الماضي، أو حتى اندلاع الحرب. فمنذ ذلك الحين كانت تمثل منفذاً أكثر أمناً بالنسبة للمنتجات، ويرجع ذلك -إلى حد كبير- إلى أن طرق القوافل التي كانت تصل إلى ذلك المكان كانت أقل عرضة للاضطرابات والغارات القبلية، ولكن الأحوال ربما تغيرت تماماً في الوقت الحاضر، فيكاد البن يذهب جميعه إلى عدن، أما المخا التي كانت يوماً ما مركزاً لتجارة البن فلم تعد ميناء تجارياً ذا شأن. والقرى الأخرى المحلية التي تحترف الملاحة بمحاذاة الساحل والصيد فهي: اللُّحَيَّة، وصليف، ورأس كتيب، وغليفقة، والجاح (مرسى للرقيق)، ومرسى المجيلس (مرفأ جيد للقوارب الصغيرة)، ويختل، وموسى[٢].

(١) جزر فرسان التي نقب فيها عن النفط من مجموعة جزر فرسان تقع اليوم في المملكة العربية السعودية.

(٢) هي ما يعرف اليوم باسم موشج، مرسى على الساحل شمال المخا وجنوب الخوخة.

وفي عام ١٩٠٩م بلغت قيمة الواردات في الحديدة ٦٥٠,٠٠٠ جنيه إسترليني، والصادرات ٤٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني. وقبل الحصار كانت السلع الرئيسة للتصدير أو السلع التي تستحق الذكر هي: الجلود والبن وتراب القصّار[1] (يستعمل لتقصير الأنسجة الصوفية أو إزالة البقع الدهنية عنها). والبن الذي كان هو الصادر الرئيس، حلت محله الآن الجلود. أما بالنسبة للبن فقد كانت فرنسا في صدر المستهلكين، تتلوها الولايات المتحدة ثم بريطانيا العظمى في المرتبة الثالثة. وكانت هذه الجلود (ولاسيما التي تجلب من عسير) تذهب أساساً إلى نيويورك ومرسيليا ولندن. أما الواردات فكانت عبارة عن الحبوب والأرز وغيرها من المواد الغذائية من الهند، ثم تأتي بعد ذلك أغطية الأسِرَّة والأقمشة القطنية والغزل من الولايات المتحدة ومانشستر. ويأتي البترول من الولايات المتحدة وروسيا، والحديد والصلب لأغراض الحدادة من ألمانيا، والمواد التموينية بعامة والتوابل من إيطاليا وأستراليا. ويدفع عن الواردات حسب النظام التركي ١١٪ كرسوم حسب القيمة، منها ٨٪ تدفع عيناً، وبحسم يصل إلى ١٠٪ في حالة السداد نقداً أما الـ ٣٪ الباقية فلابدّ من سدادها نقداً بلا حسم. أما في حالة الصادرات فلابدّ من دفع رسوم ١٪ إما نقداً أو عيناً.

العملة:

العملة في اليمن في حالة فوضى، ولا يتيسر في الوقت الراهن من المعلومات عنها إلا ما ندر، ولكن يبدو أن العملات الجارية وأسعارها تتفاوت بصورة عظيمة حسب اختلاف المواسم والمناطق.

الذهب: ينبغي أن تكون الليرة التركية هي العملة الذهبية القياسية، ولكنها نادرة، بل هي تزداد ندرة بمرور الوقت. ويلقى الجنيه الإنجليزي قبولاً (= ١٠ دولار ماريا تيريزا أو ريال، والمقابل المعتاد بالبيزة التركية هو ١١٢ بيزة تركية)، كما نجد النابليون الفرنسي أيضاً متداولاً.

الفضة: هناك قياسان مختلفان للفضة:

أ - دولار ماريا تيريزا، أو الريال (= ١٢ بيزة).
ب - الدولار المجيدي التركي (= ١٧ بيزة).

وكان هذا الأخير هو العرض القانوني الوحيد في الفضة، حيث فرض حظر على استيراد دولار ماريا تيريزا مدة ما، ثم رفع الحظر في عام ١٩١٠م.

أما الدولار المجيدي فلا يقبله سوى عرب المدن الذين يفضلون الريال عليه. والعملات الفضية الصغرى المتداولة هي فئة خمس بيزات، وبيزتين. والبيزة الواحدة هي عملة من النيكل = ٤ هللة (نحاسية)، ويستخدم تجار الحديدة بعامة الروبية الهندية كعملة، ويقيمون حسابات التحويل لديهم على أساس ١٠٠ ريال في تلك العملة، حيث يسترشد سعر التحويل بالسعر في عدن.

الموازين والمقاييس: نجد أن الموازين شائعة الاستعمال هي:

أقة واحدة =	**١,٥ كيلو جرام.**
٨ أقات =	**١ فراسلة.**

(١) fuller's earth.

٤٥ أقة =	١ قنطار.
٣٠٠ أقة =	بخار واحد (للبنّ فقط).

والمقياس الطولي هو:

الذراع =	٦٥ سم.

الجوانب السياسية:

الحكومة: تتسم الحكومة في اليمن بالتعدد والتنوع، ففي تهامة نجد الحكم في يد الأتراك، إلا في المناطق التي تسكنها قبائل مقيمة متمردة أهمها قبيلة الزرانيق التي تسكن الحزام الممتد من الساحل حتى التلال جنوب الحديدة، أما في السلسلة البحرية فينقسم الحكم بالتساوي بين الأتراك والإمام، حيث يسيطر الأولون في المناطق المفتوحة إلى حد ما، كما هي الحال في حَجُور، وحيث لهم مراكز كالقُفْل يسيطرون فيها على مساحات واسعة أو حيث تستقر قبائل مناوئة للزيدية، كما هي الحال قرب مناخة. ففي المرتفعات (من المنطقة الثالثة حتى الخامسة)، نجد الجزء الجنوبي من قرب عَمْران تحت حكم مشترك يسيطر فيه الأتراك عسكرياً وإدارياً، بينما يحتفظ الإمام فيه بالسلطات القانونية والدينية والمدنية، مما يصل إلى القضاء الاجتماعي، كما تدين له القبائل الرئيسة بولاء خاص كما هي الحال مع الهمدانيين الجنوبيين وخَوْلان والآنس، أما في الجزء الشمالي من عَمْران حتى حدود عسير فنجد الإمام يجمع في يده السلطة دون منازع، ولكنها سلطة يقف في وجهها ما يتطلبه استقلال بعض القبائل الكبرى من مطالب، ولاسيما حَاشِد وبَكِيل، وما دأبت عليه يَام المنشقة من انفصال، وتأثير الإدريسي في عسير على عشائر الحدود. وعلى الهضبة الشرقية لا نجد سلطاناً للقانون، إلا سلطان المشايخ في الجوف (ذو حُسَين) وسائر الواحات، ويَام المسيطرين على نجران.

أما الأتراك الذين بدؤوا سيطرتهم على اليمن في أوائل القرن السادس عشر فقد فقدوا السيطرة على المرتفعات بعد مرور مئة عام، حيث سقطت هذه المرتفعات في أيدي أئمة الزيديين الذين كانت لهم اليد العليا في الشمال فحسب، ثم ظلت مستقلة حتى النصف الأخير من القرن التاسع عشر، كما نجد أن تهامة هي الأخرى لم تلبث خاضعة للسلطان التركي لفترة أطول بكثير، بل ظلت طوال القرن الثامن عشر يحكمها بصورة رئيسة مشايخها المحليون، تحت سيطرة مبهمة مارسها عليهم أئمة صنعاء، وهي سيطرة فقدت فعاليتها أو كادت تفقدها إلا في المخا.

وفي عام ١٨١٩م احتل محمد علي (والي مصر) المدن الساحلية، ومهد الطريق لاستئناف الحكم التركي المباشر، ثم انسحب المصريون في عام ١٨٤٠م، ثم جاءت أخيراً حملة تركية من جديد إلى اليمن في عام ١٨٤٩م لمواجهة جهود الشريف حُسَين من أبو عريش بجنوبي عسير للسيطرة على تهامة، فانتزعت الحديدة وغيرها من أجزاء تهامة من يد الشريف حُسَين، ثم تقدمت نحو المرتفعات، ولكن، على الرغم من دخولها، لم تتمكن هذه الحملة من الاحتفاظ بصنعاء حيث ظل الأئمة أقوياء على الرغم من موقف آخر أبناء الأسرة، ولم يحل عام ١٨٧٢م حتى أبدى

خلفاؤهم عجزاً خلال ما يقرب من ربع القرن، حتى تمكن الأتراك من إحكام قبضتهم على المرتفعات الوسطى بناء على دعوة تلقوها من وجهاء العاصمة ذاتها. وانزوى الأئمة الاسميون فلم يعد لهم شأن يذكر، وتلقوا المنح نظير أي مساعدة يقدمونها. أما تهامة والمرتفعات الوسطى والجنوبية بما في ذلك عسير فصارت ولاية امتدت اسمياً شمالاً حتى حدود الحجاز، غير أن الجزء الوحيد من المرتفعات إلى الشمال من عَمْران والذي اتسمت السيطرة عليه بالكفاءة وخضع بحق للإدارة التركية فقد كان هو المنطقة الوسطى والخط الساحلي لعسير، بينما ظلت منطقة المرتفعات التي تخللتها بالقرب من خمر وصعدة ظلت مستقلة وبلا مراكز إدارية عثمانية. ولم تستقر الجهود التركية للسيطرة على الواحات في الهضبة الشرقية واحتلالها بصورة دائمة، ولم تحظ محاولاتهم المتقطعة لمد حكمهم جنوباً إلى المنطقة الخلفية لعدن -كما صنع قبلهم بعض الأئمة- لتحظى بقدر كبير من النجاح. وكانت صنعاء هي المركز الرئيس للحكومة التركية حيث يقيم الوالي والقائد العام للقوات المسلحة. وكان يتبعها أربعة سناجق هي: المركز (اليمن)، وعسير[1]، والحديدة، وتعز، ويحكم كلاً منها متصرف، ومنها نجد الثلاثة الواقعة في اليمن الأصلية تنقسم إلى ٢١ قضاء هي: اللُّحَيَّة حَجُور (القفل)، الزيدية، بَاجِل، بيت الفقيه، المُخَا، الحج، السودة، الطويلة، ضُورَان، رِيمَة، زَبِيد، العُدَين، إبّ، الحِجَرِيَّة، وحجَّة، الآنس، ذَمَار، رَدَاع، يَرِيم، قَعْطَبَة.

ولم يكن اليمنيون في يوم من الأيام ليرضخوا مدة طويلة لأي حكم أجنبي، وكانت الضرائب تثيرهم، كما يثير اشمئزازهم كذلك منظر الأرض وتعاني من الإهمال وتترك بلا زراعة، والتجارة وقد انتقلت إلى عدن، ولذا نجدهم -ولاسيما أهل المرتفعات- لا يكفون عن إثارة القلاقل ضد الأتراك.

وفي عام ١٨٩١م حدثت انتفاضة عظمى (الأولى في سلسلة من الانتفاضات) ولكنها أخمدت بعد حملة مكلفة، وانتزعت صنعاء من أيدي المتمردين على يد أحمد فوزي باشا، وهرب يحيى حميد الدين (وهو من السلالة الرسية[2] دون الأئمة الأخيرين) الذي أعلنت الانتفاضة باسمه، هرب عند نشوبها الفعلي إلى صنعاء تاركاً لابن عمه أحمد شرعية[3] قيادة القوات المحاربة بالفعل. وتلا ذلك انتفاضة قائد آخر في عام ١٩٠٤م عند وفاة ابن يحيى حميد الدين، وهو محمد المنصور الذي كان معترفاً به كإمام خارج نطاق السلطة التركية، فما كان من ابن يحيى الذي خلفه في الإمامة إلا أن واصل زحفه نحو الجنوب، واستسلمت صنعاء بسبب المجاعة، كما استسلمت للمتمردين جميع المراكز الداخلية التابعة للمناخة، واستولى المتمردون على ٧٠ قطعة مدفعية وكمية كبيرة من الأسلحة الصغيرة والذخائر. أما أحمد فوزي باشا -الذي أظهر قدراً كبيراً من شدة البأس والمقدرة العسكرية إبان الانتفاضة الماضية- فقد ندب من البصرة ليقود حملة عسكرية جندت في الساحل لتشق طريقها بالقتال حتى صنعاء

(١) لم يكن سنجق عسير تحت الحكم العثماني خاضعاً لليمن، ولم يكن جزءاً منها.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rassite.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا esh-Sherai.

فتعيد النظام، ولكنها لم تستطع ذلك إلا بعد بذل تضحيات كبرى من الدماء والأموال. ورفض الإمام رفضاً باتاً تسليم أي من الأسلحة والمؤن التي استولى عليها، ولم يكن التوصل إلى سلام إلا بعد أن تهاون الأتراك بهذا الأمر.

وفي عام ١٩١١م حوصرت صنعاء (وهي تحت حكم محمد علي باشا) مرة أخرى من قبل القبائل المتمردة باسم الإمام يحيى، فحررها عزت باشا الذي صار الحاكم العسكري هناك متبنياً سياسة التقارب مع الإمام؛ إذ رأى أن الصعوبات العسكرية للموقف (ولاسيما إلى الأعمال العدائية الإيطالية باتجاه الساحل) تطلبت سياسة من هذا النوع إن كان لتركيا أن تحتفظ بسيادة ولو اسمية في اليمن. ورفض الباب العالي في بداية الأمر مجرد دراسة هذه السياسة، واضطر عزت باشا أن يذهب بنفسه إلى إستانبول لشرح وجهة نظره، تاركاً لمحمود نظيم بك (وهو مدني) مهمة المضي قدماً في المفاوضات مع الإمام وإدارة الولاية.

ومهما يكن من أمر فقد تمكن عزت باشا من تحقيق رغبته في استانبول، وفي ٢٢ سبتمبر ١٩١٣م صدر فرمان[١] سلطاني قرئ علناً في صنعاء ليعلن وضعاً وسطاً أو حلفاً مع الإمام من أجل تحقيق السلام بين المسلمين. وقد نص في هذا الفرمان على ألا يقوم القانون المدني والجنائي بعد ذلك على أساس القانون التركي، بل على الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن يقوم عليها من يعيِّنهم الإمام.

(١) الفرمان هو المنشور، وهو ما كان غير مختوم من السلطان (تاج العروس (١٤/ ٢٢٠).

وصار للإمام أن يسحب دعماً سنوياً كبيراً من الخزائن المحلية لنفسه ولكبار أتباعه (١٠٠٠ ليرة تركية) شهرياً لمخصصات الإمام، و١٥٠٠ ليرة تركية أخرى لأتباعه. وبموجب هذا الحلف صار للإمام السيطرة الدينية والاجتماعية في أقضية حَجُور والطويلة (كوكبان)، وضُورَان، وحجَّة، ويريم، وإبّ، فيعيِّن ويعزل القضاة مع حق الاعتراض من السلطات العثمانية. وتعفى المناطق الزيدية من دفع العشور، كما يعفى عن مرتكبي الأعمال الماضية أو الذين تمردوا تحت راية الإمام، وألغيت رسوم الدخول والمرور (الترانزيت). وهكذا نجد أنه منذ ذلك الحين لم يعد يُجبى من الضرائب (وعند عدم وجود معارضة بالغة الشدة) سوى ما يأتي:

أ- العشور (في المناطق غير الزيدية) وذلك عن المحصولات الزراعية والماشية.

ب- رسوم السوق (١٠٪) من جميع المحصولات المباعة، وبيزة تركية واحدة عن كل ماعز يذبح، وعشر بيزات تركية عن كل عجل.

ج- رسوم جمركية.

ونجد أن القبليين تحت حكم الإمام يعفون من جميع الضرائب نظير خدمتهم العسكرية في وقت الطلب.

ويرجع تاريخ الإمامة في اليمن إلى قيام الأسرة الرسيَّة[٢] الشيعية العلوية في صعدة في أوائل

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rassite، إذ إنهم ينسبون إلى موقع في منطقة المدينة المنورة اسمه الرسي قدموا منه إلى اليمن، ونشروا المذهب الزيدي، وهم أسرة حسنية علوية. والرُّسِّي: جبيل صغير بالمدينة =

القرن العاشر، ولكنها لم يتجاوز قدرها قدر قوة شديدة المحلية إلا في عهد الإمام القاسم في القرن السابع عشر. وهي تتمتع بمكانة عظيمة في اليمن، غير أن إخلاص الناس لها قد أوهنه ما اتسم به من تولوا الإمامة من نقص في كفاءتهم مقروناً بميل للفساد والرشوة، ولاسيما المحاولة الفاشلة لخيانة الأتراك في صنعاء في عام ١٨١٠م على يد الإمام محمد يحيى. وينحصر النفوذ المباشر للأئمة أو يكاد ينحصر على المناطق الزيدية في اليمن، أما بالنسبة للساحل والمرتفعات في الأرض الخلفية لعدن حيث الأغلبية السنية من أتباع المذهب الشافعي فلا نجد لهم من نفوذ يذكر. ويتم التعيين في هذا المنصب بالانتخاب مثلها في ذلك الإمامة الإباضية في عمان، ولكن من الناحية العملية نجد أن ابن آخر الأئمة ينتخب للمنصب عادة، ويفضل للمنصب على الدوام سليل من الأسرة الرسيَّة الأصلية. والإمامة حالياً في يد أسرة القاسم من شُهَارة، غير أن بيوتاً أخرى -مثل الهادي لدين الله والشهاري- يرون في أنفسهم أنداداً لهذا الحق. وما إن ينتخب الإمام حتى يصير شخصية مقدسة أساساً. ولعدة أجيال مضت كان صاحب هذا اللقب يعيش في عزلة تقريباً، ويعد كائناً يحف به الغموض فلا يراه أحد، على الرغم من أن أكثر من إمام من وراء الحجاب حامت حوله شبهات الانغماس في اللذات الدنيوية. ونظراً إلى هذا القصر الشيعي للإمامة على الأئمة فقد عجز هؤلاء عن تحقيق ما حققه العلويون في مكة من علو شأن بين المسلمين.

السياسة الحديثة:

تولى يحيى حميد الدين المتوكل بن محمد المنصـور بن يحيى حميد الدين الإمـامة منذ عام ١٩٠٤م، وهو في نحو الأربعين من عمره (١٩١٦م) رجل قصير القامة، غليظ الجثة، ذو بشرة بيضاء. وعندما تبوأ مكانة وسطاً في عام ١٩١٣م، وصارت خَمِر هي عاصمة الإمامة، جعل إقامته في قلعة شُهَارة في الشمال الشرقي من تلك المدينة، وقبل بوجود حاميات تركية هناك وفي خَمِر. وبعد أن كان على صلة طيبة بمحمود ناظم باشا عقب رحيل عزت باشا تحول إلى معاداة الأتراك بعد أن رحل محمود. فعارض الهجوم على عدن في عام ١٩١٥م باعتباره تعدياً على حقوقه. ولكنه ما لبث أن عاد إلى ولائه للأتراك بعد إعادة تعيين محمود في منصبه في عام ١٩١٥م، ويمكننا القول على وجه العموم إنه كان يعارض الحكم العسكري العثماني في اليمن.

وعلى الرغم من التزامه بحكم منصبه بتطبيق الشريعة والحفاظ على الشخصية المتدينة نجد أن يحيى كان أكثر تساهلاً في ذلك من أبيه، فأقل من الاعتكاف الديني، وكان لا يشارك مشاركة فعالة -على ما يبدو- في أمور الحكم، إلا أنه كان يتلقى التقارير من مندوبيه وأتباعه، كما قيل عنه: إنه كان ذكياً واسع الحيلة، لين العريكة. وقد فقد سيطرته -أو كاد يفقدها- على قبائل الشمال الشرقي بسبب بخله الشديد، كما نجده قد أضعف مركزه كثيراً عندما أطلق سراح ٤٠٠ رهينة ظلوا في الأسر منذ عام ١٩٠٤م، وذلك بمقتضى شروط السلم في عام ١٩١١م، وهو شديد العداء للإدريسي،

= يجتمع تحته سيل قناة بعقيق المدينة وهو بينهما (انظر عنه: الشيخ عاتق البلادي، معجم بلاد الحجاز).

ي

ولا يرجح أن يتزعم ثورة أخرى أو يدخل في علاقات مع بريطانيا العظمى غير أنه بوسعه بين الحين والآخر أن يقود وأن يسلح قوة ضخمة، كما أن لديه مدافع وذخائر. وفي نوفمبر عام ١٩١٥م كتب رسالة مجاملة لإنفر Enver يدعو الله بالنصر للجيش التركي، ومنذ ذلك الحين، حافظ على هدوئه إلى حد ما، ورفض الانقياد إلى عقد حلف مع الشريف، أو التحالف مع الإدريسي، على الرغم من محافظته بدرجة متفاوتة على الهدنة مع الأخير منذ أواخر خريف ١٩١٥م، وقد تركز نشاطه على إرسال الرسل والجند إلى شمال شرق الأرض الخلفية لعدن (ربيع ١٩١٦م) لاستمالة قبائل مناطق البيضاء والعولقي، ومحاولة التأثير على قبائل حضرموت، بيد أن محاولته لم يحالفها التوفيق -على ما يبدو- فأقلع عن المحاولة في المدة الأخيرة. ولربما تأثرت مبادؤه قبل وقت طويل بسبب ما تعانيه اليمن من وضع اقتصادي خطير، وما قد يتعرض له من قطع المعونة من الأتراك، كما ترددت إشاعات بالفعل عن اتخاذه مواقف تنبئ عن التمرد على حماته، ونجد أن موقفه الممالئ للأتراك قد أفقده على أي حال كثيراً من السيطرة على قبائل حَاشِد وبَكِيل وأوهن من مركزه في مناطق أخرى.

ولكن زواجه من شقيقة ناصر مبخوت يحول دون القطيعة، وابنه الأكبر هو الهادي محمد يحيى، وهو في صف قبائل حَاشِد، وهو خليق أن يتصرف مستقلاً عن والده.

أسلحة الجيش اليمني:

القائد العام: أحمد توفيق باشا.

رئيس الأركان: علي فكري بك.

المقر العام: صنعاء.

الفرقة التاسعة والثلاثون، لحج. **القائد العام: علي سعيد باشا.** **فوج شاه: رقم ١١٥ (القائد: راغب بك).** **فوج شاه رقم: ١١٦** **فوج شاه رقم: ١١٧ (القائد رؤوف بك).** **الكتيبة النموذجية السابعة.** **الفرقة الأربعون** **القائد العام: راغب بك** **فوج شاه رقم ١١٨** **فوج شاه رقم ١١٩ (القائد حسني بك).** **فوج شاه رقم ١٢٠.**	التوزيع في ٣٠ نوفمبر (عدن): لحج، وهط، الشيخ سعيد..وغيرها ٩ إلى ١٠ كتائب، تعز ومنطقتها كتيبة واحدة، صنعاء ومناخة نحو كتيبتين، مع الإمام كتيبة واحدة، الحديدة نصف كتيبة، اللُّحَيَّة والحدود الجنوبية لعسير نحو ثلاث كتائب.
فوج الفرسان السادس والعشرون: **وحدات الأسلحة** **كتيبة خيالة مدفعية** **ثلاث سرايا مدافع آلية** **تسع بطاريات ميدانية وجبلية** **بطارية هاوتزر واحدة** **أربع بطاريات ثقيلة لهم (في صنعاء، الحديدة، تعز، إلخ)** **كتيبة مهندسين رقم ٧** **سرية مهندسين مستقلة** **بطارية صواريخ** **إلى جانب قوات الاحتياط العربية وكتيبتان للميلشيا، إحداهما في تعز من الأخرق في تهامة.**	فوج فرسان رقم ٢٦ في صنعاء ولحج توزيع المدفعية ومدافع الماكينة (عدن ٣٠ نوفمبر): منطقة لحج ٣١ أو ٣٢ ومعها ٧ مدافع ماكينة (تشمل بعض المدافع ١٠,٥ سم، عدن). الحديدة، ٤ مدافع ثقيلة (٤,٧ أو ٦ بوصات) مسيرة ١٢ ساعة على طريق صنعاء، ٥ مدافع أخرى. اللُّحَيَّة ٤ مدافع، الشيخ سعيد ٧ مدافع، ٤ مدافع ماكينة نوردن فيلد. بعض مدافع القلاع القديمة في تعز وصنعاء. تعز، بطارية جبلية واحد (٤ مدافع). مدفعية خيالة بلا أطقم تردد وجودها في صنعاء. أطقم المدفعية تعاني من ندرة، ويعتقد أن ما ذكر آنفاً هو كل ما يمكن نصبه في الميدان. سرية مهندسين مستقلة بالقرب من لحج نحو ١٥٠٠ من الاحتياط العرب والصوماليين يمثلون نحو ٢٥٠ جماعة إبل للقيام بدورية راكبة في منطقة لحج.

ي

مذكرات قبلية:

أولاً: تهامة:

جَامِع (قبيلة بني) Jami.

الجَرَابح (قبيلة) Jarabih.

الحَشَابِرَة (قبيلة) Hashbari.

الخُوخَة (قبيلة) Kokhah.

الزَّرَانِيق (قبيلة) Zaraniq.

الزَّعْلِيَّة (قبيلة) Zaliyah.

سُلَيْل (قبيلة بني) Bani Suleil.

العَبْسِي أو العَبْسِيَّة (قبيلة) Absi or Absiyah.

القُحْرَاء (قبيلة) Quhrah.

قَيْس (قبيلة بني) Bani Qeis.

مُحَمَّد (قبيلة بني) Bani Muhammed.

المُنِيرَة (قبيلة) Manari.

الوَاعِظَات (قبيلة) Waazat.

ثانياً: الأراضي الداخلية (في الشمال):

أ- حَجُور:

أفْلَح (قبيلة) Aflah.

جِلّ (قبيلة بني) Bani Jill.

الجَمِيمَة (قبيلة) Jemeimah.

خَيْرَان (قبيلة) Khairan.

شَمْر (قبيلة) Shamar.

شَمْسَان (قبيلة) Shamsan.

ظَافِر (قبيلة بني) Zafer.

عَزِيز (قبيلة بني) Bani Aziz.

القَفْلَة (قبيلة) Qafaliyah.

المَسَارِحَة (قبيلة) Mesruh.

هِبَة (قبيلة بني) Bani Hibah.

ب- المرتفعات:

جَمَاعَة (قبيلة بني) Juma'a.

حَاشِد وبَكِيل Hashid and Bekil.

حَجَّة (قبيلة) Hajjah.

حُسَين (قبيلة بني) Beni Husein.

حُسَين (قبيلة ذوي) Dhu Husein.

خَوْلان الشام Khaulan-esh-Sham.

دَمَّاج (قبيلة آل) Al Damaj.

رَازِح (قبيلة أهل) Ahl Razah.

سَحَار (قبيلة) Sahar.

صِرْبِح (قبيلة) Serbih.

الظَّفِير (قبيلة) Zufeir.

العَامِرِيُّون (قبيلة) Amarin.

عِذَاقة (قبيلة) Udhaqah.

عَمَّار (قبيلة آل) Al Ammar.

العَوَّام (قبيلة بني) Beni Awwam.

مُرَّان (قبيلة بني) Bani Murran.

مَرْحَب (قبيلة بني) Zufeir.

هَمْدَان الشام Hamdan-esh-Sham.

يَام (قبيلة) Yam.

ي

ثالثاً: طريق الحديدة - صنعاء:

أحْلَس (قبيلة بني) Beni Ahlas.

إسمَاعِيل (قبيلة بني) Beni Ismail.

بُرَع (قبيلة) Buraa.

حُفَاش (قبيلة) Hufash.

خَطَّاب (قبيلة بني) Beni Khotab.

سَارِي (قبيلة آل) Sari.

سَعْفَان (قبيلة بني) Beni Safan.

مَتْوَح (قبيلة) Metwah.

المُحْوِيت (قبيلة) Mahweit.

مُرَّة (قبيلة بني) Beni Murrah.

مَسَار (قبيلة) Masar.

مُقَاتِل (قبيلة بني) Muqatil.

المكَارِمة (قبيلة) Makarimah.

مِلْحَان (قبيلة أهل) Ahl Milhan.

اليَعَابُر (قبيلة) Yaaber.

رابعاً: المنطقة الداخلية (جنوب):

الآنِس (قبيلة) Anis.

حِبَيْش (قبيلة بني) Beni Hebeish.

حِشَيْش (قبيلة بني) Beni Hasheish.

خَوْلان الطِّيَال (قبيلة) Khulan et-Tawal.

رَدَاع (قبيلة) Radaa.

رِيمَة (قبيلة بني) Ahl Reimah.

سَنْحَان (قبيلة) Senhan.

شَاعِر (قبيلة أهل) Ahl Shair.

عَمَّار (قبيلة أهل) Ahl Ammar.

عَنَزَة (قبيلة) Anazah.

العَوْد (قبيلة أهل) Ahl el-Ud.

الكَمَاعِلة (قبيلة) Kamalah.

المَخَادِر (قبيلة) Mekhadir.

مَطَر (قبيلة بني) Beni Matar.

هَمْدَان اليمن (قبيلة) Hamdan el-Yemen.

معلومات وصلت أخيراً عن قبيلتين من شمالي اليمن:

فَضْل (قبيلة ذي) Dhu Fadl.

نَعِيم (قبيلة أهل) Ahl Naim.

وفيما يأتي تفصيل عن هذه القبائل:

أولاً: تهامة:

جَامِع (قبيلة بني) Jami:

وهي قبيلة شافعية تسكن المنطقة التي تقع إلى الشمال مباشرة من اللُّحَيَّة، وإلى الشرق حتى الزهرة، وهي قريتهم الرئيسة. وفي عام ١٩١١م وجدناهم يقاتلون الأتراك بالأصالة عن الإدريسي، ولكنهم الآن تربطهم صلات تحالف وثيق مع ابن الحاج شيخ الوَاعِظات. وكبير مشايخهم هو محمد زيد، وهو من أشراف صبياء ومدير الزهرة، كما نجده خاضعاً لسلطان ابن عمه الشريف حمود،

قائمقام اللُّحَيَّة الذي يسكن منطقة مُعْتِرض ويحكم بني جامع والوَاعِظات[1].

الجَرَابِح (قبيلة) Jarabih:

قبيلة صغيرة يبلغ عددها ١٠٠٠ رجل، تستقر في وادي سَردُود، حيث تقع كبرى قراهم وهي الضاحي (الشيخ يحيى عزان). وهي تحت حكم قائمقام باجل، وقد عرف عنهم شدة البأس في القتال، كما نجدهم يناصبون بني سُلَيْل والقُحْرَاء العداء، وهم جيرانهم من ناحيتي الشمال والجنوب[2].

الحَشَابِرَة (قبيلة) Hashbari:

وهي قبيلة سنية صغيرة تسكن منطقة تقع على بعد بضعة أميال إلى الجنوب من النقطة التركية في الزيدية إلى الشرق من جزر كَمَران، كما تخضع لسلطان عبدالله باشا بوني، ونجد إلى الجنوب منهم قبيلة القُحْرَاء، ويبلغ عددهم بين ٢٥٠ و٣٠٠ مقاتل. وكبيرا مشايخهم هما إسماعيل علي وعبدالله مشهور. أما كبرى قراهم فهي: قرية، ودير البحري، والمحل[3].

الخُوخَة (قبيلة) Kokhah:

وهي قبيلة بالقرب من المخا أطلقت النار على زورق تابع لإحدى السفن من «Lama» H.M.S وقتلت رجلين في أواخر عام ١٩١٥م، وقد سجن الشيخ ولكنه أنكر صلته بالحادث، فأطلق سراحه بعد أن أخذ إلى عدن. وحظرت التجارة بين عدن والخُوخَة، والشيخ ذو منصب صوري لا حول له ولا قوة، غير أنه معاد للأتراك.

الزَّرَانِيق (قبيلة) Zaraniq:

وهي قبيلة قوية نزاعة إلى القتال، وتنقسم إلى فرعين: زرانيق الشام وزرانيق اليمن، وتمثل المنطقة الواقعة بين البحر والتلال من بضعة أميال شمال بيت الفقيه حتى زَبِيد تقريباً. ولقد ظل الزرانيق شوكة في خاصرة الأتراك لزمن طويل، وازدادات متاعبهم بنوع خاص إبان الحرب التركية - الإيطالية، وفشلت الحملات المتكررة في إخضاعهم. وقد ذكر في الآونة الأخيرة أن الفرع الموجود في المرتفعات الذي يرأسه الشيخ علي بن حمود قد استسلم للقبائل المناصرة للأتراك، أما محمد يحيى الفاشق زعيم الفروع الموجودة في السهول الذي يهيمن على القبيلة كلها ويقيم في الحُسَينية على مسافة تسعة أميال إلى الشمال

---

(١) انظر: جامع (قبيلة بني) Jami (Bani).

(٢) الجَرَابِح: بطن من قبائل عك، ديارهم في مديرية الضحي بوادي سردد، جل اشتغالهم بالزراعة، حيث تشتهر منطقتهم بزراعة التبغ والقطن والسمسم. ومن أهم قراهم: دير شويل، دير السلام، حريش، المحيصم، الكدن، الناصري، الحمرة، المعروفية، ومن قبائلهم: بنو إدريس، بنو ثواب، المزانمة، بنو صغير، بنو بادي، بنو شعيطان، بنو عاجش، بنو حفير، بنو زليل، بنو طيرة، وغيرهم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) الحَشَابِرة: من قبائل صليل في تهامة، نسبهم في بني جل بن عامر بن عك. يسكنون على شط سَردُود في قرى = يتنظمها مركز إداري من مديرية الزيدية وأعمال محافظة الحديدة. وهم أفخاذ عديدة، نذكر منهم: آل أبكر، آل قادري، آل مدني، بني المحجوب في العجلانية، آل جابر، آل مساوى، آل البحري، آل عياش، المهادلة، كما أن منهم الفقهاء «آل حشيبر» في المراوعة ومدينة إب (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ي

من زَبِيد فقد استمر في صلابته. وفي نوفمبر عام ١٩١٥م ناصر الإدريسي وذلك باتخاذ تدابير فعالة ضد الأتراك، فتمكن بالفعل من قطع كل طرق الاتصال في تهامة من الشمال إلى الجنوب. وفي بداية عام ١٩١٦م تعرض لهجوم شنته عليه قوة غير نظامية من المخا مع ٣٠٠ من العرب تحت قيادة أبيلا أفندي، شقيق إلياس عثمان قائمقام المخا، دون أن يحالف التوفيق ذلك الهجوم. وفي مايو ١٩١٦م أخذ هو زمام المبادرة فاقتحم السراي التركية في بيت الفقيه ونهبها. وأهم شيخين في هذه القبيلة، بعد الشيخ الفاشق، هما الشامي ومنصر الصغير، وهما في حلف وثيق معه. أما سائر المشايخ الذين لا يعرف عنهم غير أسمائهم فهم عبدالله منصر من الحُسَينية، وناصر جرمش، وإسماعيل أحمد شيخ القرامشة، وعبدالله دنيدينة[١] من زَبِيد، وأحمد رزق الله من آل علي وحسن ريش من الغِزّ، وصامود من آل موسى، وحسن مبارك من أم فزعة، وإبراهيم ظمبي[٢] من الدرهيمي[٣].

وأهم موانئهم هي الطائف على خور غليفقة، ولديهم الكثير من السفن عابرة البحار، كما يسيطرون على جانب كبير من التجارة بين عدن والمدن المهمة زبيد وبيت الفقيه. وقد كان خور غليفقة فيما مضى هو الميناء الرئيس لتجارة البن في اليمن، غير أنه قد امتلأ بالغرين فحل محله ميناء المخا أولاً، ثم الحديدة من قريب.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Duneidinah.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhumbi.
(٣) انظر: الزَّرانيق (قبيلة) Zaraniq.

كما نجد الجَحْبَا وهي عشيرة من عشائر الفرع الشمالي قد احتلت الركن الشمالي الغربي من شورين[٤] حتى الدرهيمي، والمجاملة في جبل القحمة[٥] في الشمال.

أما وادي رِيمَة الذي يبدأ مجراه من جبل دوران فيمتد خلال منطقة الزرانيق ليروي مساحة كبيرة من الأراضي الخصبة. والمدينة الرئيسة هي بيت الفقيه.

والقرى الرئيسة هي الطائف (الشيخ منصر الصغير)، شورين (الجَحْبَا، وعبسية الجَحْبَا)، الدرهيمي (الجَحْبَا وصعدة)، القحمة (المجاملة)، محمد جابر، اللاوية (الجَحْبَا)، الحُسَينية (محمد يحيى الفاشق)، المهد.

ويقدر عدد الزرانيق بنحو ٢٠,٠٠٠ رجل، ثلثاهم ينتمون إلى اليمنية أو الفرع الجنوبي.

الزَّعْليَّة (قبيلة) Zaliyah:

وهي قبيلة صغيرة تسكن المنطقة الواقعة إلى الجنوب مباشرة من اللُّحَيَّة ووادي مور حتى بني سُلَيْل، وهي مستقلة عن الوَاعِظات الذين يجاورونهم من ناحية الشمال، وكبير مشايخهم هو الشيخ هادي علي الذي يسكن دار المحنب، وعددهم ٤٠٠ رجل[٦].

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shurain.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kahmah.
(٦) الزعليَّة: قبيلة من عك تسكن في شرقي اللُّحَيَّة من تهامة ما بين وادي مور شمالاً ووادي سردود جنوباً. وهم أربعة أقسام: ربع السمعلي، وربع المقرني، وربع المحجوب، وربع عباك. ومن ديارهم: العبلية، =

Yemen اليَمَن

ي

سُلَيْل (قبيلة بني) Bani Suleil:

يحتل بنو سليل منطقة واسعة من الساحل المقابل لكَمَران حتى سفح التلال أسفل جبل مِلْحَان. وهم يجاورون من جهة الشمال بو عَجَب والزعليَّة وبني قيس، وفي الشرق بني قيس، وفي الجنوب الحَشَابِرَة الذين يعدون في واقع الأمر مجرد فرع مِنهم.

أما الطريق الرئيس الذي يمتد شمالاً وجنوباً خلال تهامة بالقرب من حضيض الجبال فيمر خلال منطقتهم، وكذا منطقة القبائل التي ذكرناها آنفاً، كما نجدهم هم وبني قيس يتحكمون في طريق القوافل المؤدي إلى وادي مور. وتتفاوت التقديرات الخاصة بأعدادهم بين ١٥٠٠ و ١٠٠٠٠ من المقاتلين. أما الجانب الغربي من منطقتهم فهو صحراء، غير أن شطراً كبيراً من أراضيهم قابل للزراعة تحت سفوح التلال في الشرق. وقد ناصرت هذه القبيلة الأتراك الذين أنعموا على كبير مشايخهم عبدالله القوزي بلقب باشا ونصبوه مديراً للكناوزة[١]. وهم يكنون أواصر المودة للواعظات، على الرغم من استقلالهم عنهم. ولكننا نجدهم يناصبون القحراء العداء على الدوام. وقراهم الرئيسة هي: الزيدية (الشيخ علي نكر)، والقناوص، وابن عباس والصليف على الساحل. ونجد في الأخيرة مصانع مهمة للملح وكذا رصيفاً تأتيه السفن عابرة البحار.

= القزاعية، دير دخنة، دير الحداد، السليماني، الجبيرية، دير الشيخ، دير أبكر، محل المحامدة، محل سرو، دير الأخرش (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا kenawuz.

العَبْسي أو العَبْسِيَّة (قبيلة) Absi or Absiyah:

تمتد هذه القبيلة من الساحل جنوب الحديدة إلى حضيض جبل بُرَع، على مسافة نحو ثلاثين ميلاً من الغرب إلى الشرق ونحو خمسة عشر ميلاً من الشمال إلى الجنوب. أما النصف الشرقي من منطقتهم فقد أكسبها وادي سهام خصباً، وهو أحد الوديان الرئيسة في اليمن ويبدأ مجراه من منطقة تبعد بضعة أميال عن صنعاء، وكذلك الجزء الجنوبي من وادي الغدير الذي ينبع من جبل رِيمَة.

وتقدر أعدادهم بخمسة آلاف إلى ستة رجل. وينقسمون إلى الفروع الآتية: الربصة حول الحديدة، والمنافرة إلى شرقيهم. والحَوَك حول المنظر على الساحل على بعد عشرة أميال جنوب الحديدة، وبني صالح، أسفل جبل بُرَع، وأهل خليفة، وآل الشعراء إلى الشرق من مراوة ودار الدوم، وأهل السبت الحردة بالقرب من جبل بُرَع. وكبير مشايخهم هو سليمان حسن من المهد. وهناك مستوطنات مهمة للسادة في مراوة وعند المنصورية[٢].

والقرى الرئيسة هي عسل (الشيخ يحيى حرسة[٣] من الربصة)، والمهد (الشيخ سليمان حسن)، ومكيمنية (الشيخ يوسف علي، من المنافرة) والمنظر (الشيخ علي وهابان من

(٢) العَبْسِيَّة: قبيلة من عك تسكن مديرية (المراوعة) الواقعة في شرقي مدينة الحديدة، ومن أقسامها المشهورة: الرقابا، الربصة،الفلافلة، العوامر، الرمانية، الوعارية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Harisah.

ي

الحَوَك)، والخليفة (الشيخ محمد عطية)، والشرعة (الشيخ محمد سليمان)، قضُوبَة، مراوة (السيد عبد الباري)، والمنصورية (الشيخ محمد يحيى بحر ومحمد حيدر)، والقُطَيْع (الشيخ محمد حمود)، والغنمية.

ونجد شريف أحمد يحيى بحر ذا نفوذ عظيم على أنحاء شمال تهامة وجنوب الحديدة كافة، كما نجد أن بني سُلَيْل والقُحْرَاء والعبيسة والزرانيق جميعهم يعدّونه زعيماً دينياً لهم.

القُحْرَاء (قبيلة) Quhrah:

وهي قبيلة مهمة في أولى مراحل طريق الحديدة-صنعاء، وهي تمتد من البحر لنحو خمسين ميلاً في اتجاه الشمال الشرقي حتى الحجيلة. أما جيرانهم من الشمال فهم الجرابح، ومن الشرق قبائل جبل حَرَاز وجبل بُرَع ومن الجنوب العَبْسية. وبين الساحل وباجل وهي مسافة ٢٥ ميلاً نجد المنطقة في معظمها صحراوية، أما السكان فيسكنون أكواخاً مؤقتة في الخبت. وهناك زراعة إلى الشرق من باجل[١].

ولدى القُحْرَاء أعداد وفيرة من الإبل، كما نجد أن طريق القوافل بين الحديدة والحجيلة في أيديهم إلى حد كبير، وبوسعهم الإمداد بعدد من الرجال في الميدان يتراوح بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ رجل. وقد ساعدوا الأتراك مساعدة ذات شأن في عام ١٩١١م، عندما احتل رجال القُحْرَاء مرتفعات لهب. وهم في خصومة مع بني سُلَيْل على وجه العموم. وكبير مشايخهم هو معوضة شراف[٢]، ومن بين المشايخ أيضاً نجد حسن عبدالله وإبراهيم علي. وكبرى القرى هي: باجل (الشيخ عائض[٣] بن علي حميدة)، وبحيح، وعُبَال، والحجَّيلة (سيد حُسَين علي).

قَيْس (قبيلة بني) Bani Qeis:

يحتل بنو قيس وادي مور ووادي لاعة عند نقطة تبعد عن مجمعهما مسيرة يوم في اتجاه الشرق. وتكثر الينابيع في هذه المنطقة من أجل الري، كما تتوافر بها المجاري المائية. وتقوم إبل التلال التابعة لبني قيس بمهمة إرشاد القوافل القادمة من السهول وقيادتها خلال الممرات الضيقة المؤدية إلى سوق شِرْس وحجَّة، وشيخهم الرئيس هو عبدالله بوني باشا من الريغة الذي كان أبوه قائمقام تحت الحكم

---

(١) القُحْرَاء: قبيلة تسكن مديرية باجل في شرقي مدينة الحديدة بمسافة نحو ٦٠ كيلاً. يرجعون إلى عك بن عدثان بن عبدالله بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وينقسمون إلى القبائل التالية: الجمادية، ومنهم البكارية والعباكي والقوادرة وبنو أحمد وبنو طاهر وبنو شجاب وبنو هجام؛ وبنو خلف، ومنهم آل العجاري والقعامصة وبنو صغير وبنو معوضة وبنو مقبول وبنو وهان وبنو الهشال والحشابرة وآل عفيف؛ والضوامرة، أهل جبل الضامر ومنهم آل المكبن وآل هارون وآل المهدلي وآل الجريزي وآل مقبي؛ والخضارية، ومنهم آل أبكر سلميان وآل حمزة وآل يونس وآل الجنيد. أما أهم قراهم فنذكر منها: = الحجيلة، والجيح، وعبال، والقوادرة، ودير الشريف، والسالمية، والقرين. وفي بلاد القحري أرض زراعية تنتج الذرة والسمسم والقطن، تعتمد على مياه الأمطار، كما أن فيها أرضاً رملية لا تزرع غير شجر العصل الذي يستخرج منه الحطم، ولهم آبار يشربون منها (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Muafah Sheraf.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ayad.

ي

التركي كما كان يتمتع بنفوذ كبير. غير أن بني قيس يميلون الآن إلى جانب الإدريسي، ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ رجل. وقريتاهم الرئيستان هما الريغة وطور مسلم[١].

مُحمّد (قبيلة بني) Bani Muhammed:

وهي قبيلة صغيرة إلى الشرق من كَمَران، ونجدها قد استقرت إلى الجنوب من بني قيس بين الزيدية والجبال. وكبير مشايخهم هو علي الصغير. وعددهم نحو ٢٥٠ من المقاتلين.

المُنِيرَة (قبيلة) Manari:

وهي القبيلة التجارية الواقعة في المنطقة بين اللُّحَيَّة والحديدة وهم قوم مسالمون يعيشون حياة استقرار. وكبرى قراهم هي المُنِيرَة، وكبير مشايخهم هو السيد محمد النحاح[٢]. وهم يدينون بالولاء لعبدالله باشا بوني، وقد يكونون فرعاً من فروع بني سُلَيْل.

الوَاعِظَات (قبيلة) Waazat:

تحتل الوَاعِظات المنطقة الواقعة إلى الشمال من اللُّحَيَّة وهي التي كانت مسرحاً للقتال بين الأتراك والإدريسي في أثناء الحرب الراهنة، كما نجد إلى الشمال كلا من وادي العين ووادي وارث، وقد شكلا الحدود بينهم وبين بني عَبْس؛ وهي القبيلة المناصرة للإدريسي، وإلى الشرق نجد بني نَشْر، وإلى الجنوب نجد أن الحدود هي وادي مور شاملاً مُعترِض وقَنمة ولكن دون الزهرة التي تنتمي إلى بني جامع. وأهم قراهم هي: معلوك بالقرن من جبل عزَّان في منطق جرب وضرام شومة[٣]، وهو قلعة حصينة تركية تبعد نحو ساعة إلى الجنوب من وادي العين. وكبير المشايخ هو هادي بن أحمد الحاج؛ وهو من أشد أنصار الأتراك الذين خلعوا عليه لقب باشا ونصبوه مديراً للمنطقة حرصاً منهم على تشجيع السنة المناوئين للإدريسي. وقد تبع في ذلك الشريف حمود، أحد أشراف صبياء الذين انفصلوا عن الإدريسي. ويعدّ حاكماً على الوَاعِظات وحلفائهم بني جامع، وذلك لكونه قائمقام اللُّحَيَّة. وقد ظل ابن الحاج على عدائه للإدريسي زمناً طويلاً، وقد وقع عبدالله شقيق ابن الحاج في قبضة الإدريسي منذ ثلاث سنين، وما يزال أسيراً عنده حتى الآن. أما بنو عَبْس فبينهم وبين الوَاعِظات حزازات قديمة. وإبان الحرب التركية الإيطالية اهتز ولاء ابن الحاج، نظير أموال أخذها من الإيطاليين، أما في العامين الأخيرين فقد اشتد نشاطه لصالح الأتراك. وفي سبتمبر من عام ١٩١٥م أغار على بني عيسى وجرح (في أثناء المعركة). وكان رد الإدريسي على ذلك أن قطع عنه الإمدادات، وحينما وجد ابن الحاج نفسه وقد نفد زاده، وشرع أتباعه ينفضون من حوله لجأ ابن

(١) بنو قيس: مديرية من مديريات محافظة حجة، وعاصمتها مدينة الطور، حيث مسيل وادي لاعة، وهو أربعة أقسام: ربع الشحري، وربع هفج، وربع البوني، وربع مسعود. وتقع في منطقة سهلية بالغرب من مدينة حجة بمسافة ٣٥ كيلاً. وحدود بني قيس غرباً الوَاعظات من تهامة، وشرقاً جبال حجة، وشمالاً حجور، وجنوباً خبت النويرة من المحويت (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Niha.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Deiramshumah.

الحاج إلى الإمام طالباً منه العون، فجاء رد الإمام محبطاً؛ إذ ذكر أنه سيرسل الجنود لو أطعموا. ويذكر أن عدد الوَاعِظات يتراوح بين ١٥٠٠ و٣٠٠٠ من المقاتلين. ويعد الشيخ علي إبراهيم هو أهم مشايخهم بعد ابن الحاج.

ثانياً: الأراضي الداخلية (في الشمال):

أ- حَجُور:

أفْلَح (قبيلة) Aflah:

وهي قبيلة صغيرة لا أهمية لها، وهي في حلف مع خيران إلى الشرق من بني أسْلَم في حَجُور، ونصفها زيديون[١].

جِلّ (قبيلة بني) Bani Jill:

وهي قبيلة زيدية صغيرة من حَجُور اليمن تسكن في مخلاف اليمن بين قبيلتي بني ظافر Zafer في الشمال وبني عزيز في الجنوب، وهي في حلف معهما. وقد كانوا فيما سبق تحت سيطرة المركز التركي في القفل، ولكنهم خضعوا للإمام منذ معاهدة عام ١٩١١م، وهم شديدو البأس في القتال، كما اشتهرت منطقتهم بالفواكه والبن والقات[٢].

الجَمِيمَة (قبيلة) Jemeimah:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تسكن حول جبل الجَمِيمَة على بعد نحو خمسة عشر ميلاً إلى الشرق من القفل في حَجُور، وهم لا يخضعون لسلطان الترك، بل يحكمهم مندوب الإمام السيد أحمد بن القاسم، وكبير مشايخهم هو علي بن ناصر.

خَيْرَان (قبيلة) Khairan:

وهي قبيلة صغيرة في حلف مع أفْلَح إلى الشرق من بني أسْلَم في حَجُور ونصفها زيديون.

شَمَّر (قبيلة) Shamar:

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة للإمام إلى الشمال الشرقي من بني أسْلَم في حَجُور.

شَمْسَان (قبيلة) Shamsan:

وهي قبيلة زيدية صغيرة، عددهم نحو ١٠٠٠ نسمة إلى الشرق من بني جِلّ في حَجُور، وهم يدينون بولاء ظاهري للإمام، بينما يناصرون الإدريسي حسبما تردد، وشيخهم هو السيد يحيى بن الهادي.

---

(١) أفْلَح: جبل من بلاد حجور في شمال مدينة حجو، يمثل في أعماله وحدتين إداريتين من أعمال محافظة حجة، هما: أفْلَح الشام وأفْلَح اليمن. فمن أفْلَح الشام: بنو حفيظ وبنو الحارث وبنو الوهادي وبنو حربي. ومن أفْلَح اليمن: بنو يوس وبنو فلاح وبنو يعمر والقطابية وجياح. وهي مناطق غنية بالمعادن وخاصة الذهب الذي تأكد وجوده بكميات تجارية في أفْلَح الشام (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) بنو جِلّ: مركز إداري من مديرية قفل شَمَّر من أعمال = محافظة حجة. فيه عاصمة المديرية، وقد سمي نسبة إلى جل بن قدم بن زيد بن عريب بن جشم بن حَاشد. وتعدّ منطقة بني جل من المناطق الزراعية التي حباها الله جمالاً طبيعياً خلاباً وخصوبة عالية، وتمتاز أرضها بزراعة الأرز والبن والحبوب، إلا أن ما يؤسف له أن الأهالي صاروا يستبدلونها بزراعة القات. ويسكن المنطقة آل الصبيحي ومن الحسنيين آل الشرفي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

اليَمَن Yemen

ي

ظَافِر (قبيلة بني) Zafer:

وهي قبيلة صغيرة من حَجُور اليمن تسكن مخلاف الشام. وهي منطقة تتميز بالفواكه والبن والقات. وكانوا فيما سبق يعدون من أتباع المنطقة التركية في القفل، أما بعد معاهدة عام ١٩١١م بين الأتراك والإمام فقد صاروا تحت سلطان الأخير. وهم زيديون، وأشداء في القتال، كما أن أحلافاً بينهم وبين القبيلتين الزيديتين المجاورتين بني جِلّ وبني عزيز.

عَزِيز (قبيلة بني) Bani Aziz:

وهي قبيلة زيدية صغيرة من حَجُور اليمن تسكن ظليمة حبور[١] إلى الجنوب مباشرة من بني ظافر وبني جِلّ الذين في حلف معهم. وقد كانوا فيما سبق خاضعين لمركز القفل التركي، ولكنهم صاروا من أتباع الإمام بمقتضى معاهدة عام ١٩١١م، وهم شديدو المراس في الحروب، كما يشتهرون بزراعة الفواكه والبن والقات.

القَفْلَة (قبيلة) Qafaliyah:

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة للإمام، إلى الشمال الشرقي من بني أسْلَم في حَجُور.

المَسَارِحَة (قبيلة) Mesruh:

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة لسلطان الإمام تقع إلى الجنوب مباشرة من الخميسين في الجبال على مسافة نحو ثلاثين ميلاً إلى الشرق من ميدي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hubur Meili.

هِبَة (قبيلة بني) Bani Hibah:

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة للإمام إلى الشرق من بني أسْلَم في حَجُور[٢].

ب- المرتفعات:

جُمَاعَة (قبيلة بني) Juma'a:

وهي قبيلة زيدية قوية ومستقلة، بعضهم رحل، وأكثرهم مستقرون يسكنون المنطقة الواقعة إلى الشمال الشرقي من أبو عريش حتى بالقرب من جبل رَازِح، ومنذ ثماني سنوات اختلف كبير المشايخ سيد أحمد الدحياني -وكان وقتها أمير صعدة وما جاورها- مع الإمام وفر إلى بني جماعة ليحتمي بهم، وهو من أخلص أصدقاء الإدريسي الذي يناصره أيضاً بنو جماعة.

حَاشِد وبَكِيل Hashid and Bekil:

ليس من الثابت بوضوح هل تنتمي حَاشِد وبَكِيل إلى الأصول نفسها، ومن ثم فهل هم قبيلة واحدة أم أنهم حلف من قبيلتين تنحدران من أصول مختلفة؟ وهناك ما يدل -على ما يبدو- على أن أصول حَاشِد ترجع إلى حمير، أما بَكِيل فتنحدر من قَحْطَان. ولكن مهما كانت حقيقة هذا الأمر فما لا ريب فيه هو أن اسميهما قد ارتبطا في أذهان أهل تلك البلاد في اليمن وأن بينهما أواصر الود الوثيقة منذ أجيال كثيرة وأنهما يمثلان واحداً

(٢) بنو هِبَة: بطن من قبائل حجور، من همدان. ديارهم في غربي مدينة المحابشة من بلاد الشرف الأعلى بمحافظة حجة، وذلك في قرية يقال لها طويلة بن يهبة تقع بجوار قرية شمسان (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

من أقوى التكتلات القبلية في جنوبي شبه الجزيرة العربية، وموطن بَكِيل إلى الشرق في المراشي وبرط، ولكن كما سيتضح من العرض الآتي أن هناك وحدات قبلية أيضاً تعيش في وسط منطقة حَاشِد، بل وجنوباً وغرباً حتى حجَّة ووادي شِرْس والمحويت. وتحتل حَاشِد المنطقة الممتدة تقريباً من شمال عَمْران ببضعة أميال إلى منطقة قريبة من صعدة، وتمتد غرباً إلى قرب حَجُور، وقد استقروا شرقاً في بلاد خارف وحول ذي بَيْن، غير أن الرحّل منهم ينتقلون إلى مسافات بعيدة في اتجاه الشمال وصوب برط والجوف.

وقد مرت أجيال كثيرة ارتبطت فيها مصاير حَاشِد وبَكِيل ارتباطاً حميماً بمصاير أئمة اليمن، كما هو متوقع على الدوام، نظراً للمبادئ المشتركة، ولأن بعض الحصون الرئيسة للإمام مثل شُهَارة وقافلة عذر والمدَان موجودة في وسط منطقة حَاشِد. وعول الأئمة تعويلاً كبيراً على ذلك الحلف لما كانوا يحتاجون إليه من دعم في القتال، ومقابل ذلك يعينون كبار رجال الحلف شيوخاً في مختلف أنحاء البلاد. وهكذا نجد أنه قبل الفتح العثماني لليمن، كانت الأسرة الرئيسة من فرع آل الأحمر من حَاشِد تحكم جميع أنحاء المنطقة من نجران حتى وادي لاعة وكوكبان، كما وجدنا كبير وَادعة يحكم المَخَادِر إلى الجنوب مباشرة من جبلة، كما وجدنا كبار مشايخ بَكِيل يتمتعون بذات القدر من النفوذ وأن أهل واسط[1] كان لهم السيطرة على إبّ، والسهول، والعُدَين، وندرة، وتعز، بينما تولت أسرة شايف منصب الإمارة في حجَّة والظَّفِير.

وقد أدى إخضاع اليمن على يد مختار باشا في عام ١٨٧٢م، وما تلا ذلك من قيود على نفوذ هؤلاء المشايخ إلى شدة كراهيتهم للأتراك، وتوقعهم الذي لا ينقطع إلى استعادة مناطقهم التي فقدوها، ومن ثم نجدهم وقد قاموا بدور مهم في الكثير من الثورات ضد السلطة التركية خلال الأربعين عاماً الماضية. فاعترضوا بمرارة على إعلان السلام في عام ١٩١١م، وعلى موقف الإمام من الإدريسي، وعرض أن يقوموا بدفع الضرائب للأتراك. مما حدا بناصر بن مبخوت شيخ آل الأحمر وكبير مشايخ حَاشِد على سحب قبائله والدخول في علاقات مع الإدريسي. وأعقب ذلك عقد هدنة في العام التالي، غير أن ذلك لم ينه مشاعر العداء بين الطرفين، تلك المشاعر التي لن تنقضي حتى يعلن الإمام عداءه للأتراك بصورة قاطعة. ولقد أدى هذا إلى رد فعل لصالح الإدريسي الذي ما فتئ خلال السنوات القليلة الماضية يعمل في دأب على استمرار مشاعر العداء تلك، وكان عليه على الرغم من ذلك أن يواجه ولاء قد تناقلته أجيال كثيرة، كما أن ضيق ذات اليد قد قصرت به عن تحقيق أكثر من جعل العلاقة بين الإمام وحَاشِد في حالة توتر مستمر. وقد ظل على صلة لا تنقطع بكبار مشايخهم خلال السنوات القليلة الماضية قائلاً إن المال وحده كفيل بضمهم إلى جانبه.

ويعدّ ناصر بن مبخوت هو الشخصية البارزة في حلف حَاشِد وبَكِيل، وهذا الشيخ ذو الشخصية القوية القاسية كاد يسيطر تماماً على رجال قبائل حَاشِد، كما تمتع بنفوذ واسع بين مشايخ بَكِيل، وهو غليظ القلب لا يتورع عن شيء، ولا يتوانى

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Awsat.

في الانضمام لأي طرف من الأطراف يغريه. وقد بلغ من سطوته أنه لو وفر له الدعم المادي الكافي لتمكن على الأرجح من فرض أي شروط يراها على الإمام.

ولم تبذل أي محاولة لتقدير الأعداد حسب التقرير الآتي، غير أن ذلك الحلف قد تردد أنه جمع ٥٠,٠٠٠ رجل في الميدان ضد الأتراك في عام ١٩١١م.

حَاشِد:

لقد وصفت حدود حَاشِد من قبل، والقبيلة تعمل بالزراعة والرعي إلى حد كبير، غير أن فروعاً معينة منها -ولا سيما آل الأحمر- تحترف التجارة.

وأهم فروع القبيلة هم آل الأحمر وذو عذرة وذو فارع، أما الجزء الأعظم من سياسة القبيلة فيسيطر عليه -على ما يبدو- المشايخ صالح بن مصلح، وصالح معيض، ومسعود البراك، ودرهم بن يحيى، بتوجيه من الشيخ ناصر بن مبخوت، ولم يخرج عليهم من الفروع الأخرى ويساند الإمام بقوة سوى الأهنوم، والأحم، وظليمة، وقبيلتين في أقصى الجنوب هما بني سريح وأرْحَب.

وأراضي حَاشِد ليست بنفس درجة الخصوبة، ومن ثم نجد فروعاً كثيرة من الرحّل، وتدفع الضرائب من الناحية النظرية للإمام، ولكن هذه الضرائب خلال السنوات الأخيرة قد ذهبت في معظمها إلى خزائن ناصر بن مبخوت. والسادة يتمتعون بنفوذ شديد القوة في بلاد حَاشِد، ومركزهم الرئيس في اليمن هو حُوث، بعد صنعاء وصعدة. وهم قد ينضمون إلى الإمام أو إلى أعدائه حسب إجزاله العطاء لهم. وقد أدى بخله وشحه على ما يبدو إلى أن انفض عنه أغلب الناس وانضموا إلى صفوف ناصر بن مبخوت.

وقد رتبت فروع القبائل على النحو الآتي حسب ما يعتقد من أهميتها العددية والسياسية، دون اعتبار لموقعها الجغرافي:

١- آل الأحمر[١]: كبار المشايخ: ناصر بن مبخوت، وصالح بن مصلح؛ ابن أخيه وكبير قواده. وأهم حصونه هي الحمري، والحبور، والظَّفِير.

المجال:

أ- يسكن أغلبهم في قرى بين خَمِر وحُوث.

ب- وتوجد عدة فروع صغيرة في وادي لاعة وحجَّة، ويسافر تجار آل الأحمر عبر أغلب أنحاء اليمن، ونجد كثيراً منهم في صنعاء والحديدة.

فروع القبيلة:

أ- مستقرون: بين خَمِر وحُوث: ذو علي، ذو مفرِّح، ذو قطيش، بنو معمر، ذو عناش، بنو شاطر، العصيمات[٢]، بنو عامر، ذو هيبة، بنو جعادن[٣].

ب- رحل: مراعيهم الرئيسة صوب الغرب: بنو قيس، أهل منَّاع[٤]، بنو شويعة.

ج- مستقرون: في وادي لاعة وحجَّة: بنو سراح، الديابعة العامر.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Himran.
(٢) انظر: العصيمات Usaimat (Al).
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jadain.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhu Mana'a.

ي

٢- ذو عذرة:

كبير المشايخ: صالح بن معيض مغربي، ومسعود البراك، وعلي بن صالح (من أنصار ناصر بن مبخوت).

المجال:

أ - شمال حُوث مباشرة حتى قفلة عذر وإلى الشرق والغرب من المكان الأخير.

القرى الرئيسة: قفلة غدر، وبطانة خرطوم، وصدان، وحداد.

ب - فرع صغير في شيرات بالقرب من حَجُور.

ويعمل ذو عذرة بالتجارة والزراعة والرعي، وأراضيهم خصبة، وفيرة المحصول، ويناصر الذين في شيرات الإمام، أما الباقون فغير راضين عنه، ما عدا بني جخدم[١].

فروع القبيلة:

أ - مستقرون في ناحية قفلة عذر: بنو جخدم، بنو شوصا، بنو برك، ذو حاتم[٢]، بنو هلال، ذو سكيبات، ذو تميم، بنو عارف، بنو هديان، بنو عنزة.

ب - رحل: حول قفلة عذر: بنو حزين، بنو جراد، الوادي، ذو حاتم، بنو مقداد، بنو بكر، بنو عيشان، بنو سعد، الحوازم، المحصو.

ج - مستقرون في شرافت[٣]: بنو حفاش، بنو شمّام، بنو عكام.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Beni Jukhdim.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hatum.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sheraft.

٣- ذو فارع:

كبار المشايخ: درهم بن يحيى فارع، أحمد بن يحيى فارع، علي بن يحيى فارع (شقيق المذكورين أعلاه، ويناصر درهم)، ويعد حزام بن قاسم من كبار مشايخ القبيلة.

المجال: من وادي عماشية مروراً بقاع الخرف حتى ذي بَيْن. وأهم القرى هي: مدحك، المغربي، خيوان، عنقان. وأغلب القبيلة من الرحل، ولديهم الكثير من الإبل والأبقار والأغنام.

فروع القبيلة: سويد، الكثيران، بنو إبراهيم، بيت النفيش.

٤- آل سفيان:

كبار المشايخ: منصر العصيمي، علي بن سيلة، عبدالله الغربي. وهم من أنصار ناصر بن مبخوت.

المجال: من وادي عمايشة إلى قفلة عذر وغرباً حتى وادي الأهنوم.

وأهم القرى هي: هجيرة ومحصر.

فروع القبيلة:

أ - مستقرون: بنو هلال، وذو عكم، وعصيمات، بنو غنيم، وآل دماج، وبنو نوف، وذو عبري، وبنو جرمان، وبنو خزان، وبنو طرب.

ب - رحل: العوامر، بنو ذبيان، الثوابة، بنو فواز، بنو الشاهد[٤]، عتيبات.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shuheid.

ي

٥- الأهنوم[1]:

كبير المشايخ: قاسم شبيب، من أنصار الإمام، ومن مناوئي ناصر بن مبخوت.

سيد أحمد المداني، ممثل الإمام.

المجال: وادي الأهنوم وبلاد الهجر، وأهم القرى هي مدان سوق الهجر، جحِشَيْش، جليلة، وسميكة. والأهنوم قبيلة تجارية على جانب من الثراء، وتعد مجتمعاً زراعياً أيضاً، كما نجدهم أقل ميلاً للنزاع من معظم القبائل الأخرى في الأسماء.

فروع القبيلة:

أ - مستقرون: بنو دب، ذو سكيبات، بنو كندة، النعيم، المشهري.

ب - رحل: بنو محمد، بنو حراش، بنو صالح، ذو شاهي، بنو مروان، بنو قريطة، بنو سعد، بنو وائل، بنو حاتم، الخبيشة.

٦- بنو عرجلة[2]:

كبار المشايخ: أحمد النعماني، صالح عرجلة، قاسم عرجلة، وهم من حلفاء ناصر بن مبخوت.

المجال: غرب شُهَارة، وأراضيهم خصبة، ومعظمهم مستقرون.

فروع القبيلة:

أ - مستقرون: بنو حمزة، العنيزة، بنو سقاف، بنو دينار، المناصر، بنو أحمد، بنو خريمة، القواسم، الشرافة.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahnum.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Arjalah.

ب - رحل: بنو شقارة، وبنو شولان.

٧- آل ظليمة[3]:

كبير المشايخ وممثل الإمام، سيد لطف ساري.

المجال: بين خَمِر وحَبور. وهم جميعاً مستقرون يحترفون الزراعة. ومن أنصار الإمام.

فروع القبيلة: بنو تميم، العجيلة، الشداد.

٨- الأحم[4]:

كبار المشايخ: أبو ناعب، سيد أحمد دبوان، علي سهل، وجميعهم من أشد مؤيدي الإمام.

المجال: غرب أهنوم في شمال حَجُور، وأغلبهم مستقرون.

٩- آل خِيَار[5]:

كبار المشايخ: ابن علي عايض شويط، وهو رجل مهم من أتباع ابن مبخوت، وصالح بن علي.

المجال: حول سوق الغيل، وسوقهم الرئيس يقع جنوب خَمِر مباشرة.

فروع القبيلة: بنو قيس، وادعة.

١٠- آل الجَرَاف[6]:

المجال: السادة علي وحُسَين عهيش[7]، وقد ورثا المشيخة، ويسكنان السِنتَين، وهما من الأثرياء ومن مؤيدي ناصر بن مبخوت.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zuleimah.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahim.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khiyar.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaraf.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Aheish.

المجال: من خَمِر حتى الغيل، وهم يسكنون المنطقة التي يسكنها آل خِيَار نفسها. ويعملون بالزراعة والتجارة.

فروع القبيلة: بنو سرين، بنو عيشة، بنو مالك، بنو غثيمة، بنو محسن، ذو زيد، بنو سنان.

١١- أهل الوادي[١]:

كبار المشايخ: دبوان بن عنز، وهو مقاتل ذائع الصيت في الخامسة والثلاثين من عمره، وهو من أنصار ناصر بن مبخوت، ويسكن ضبَّة.

المجال: خيش خاش، وجبل غربان إلى خَمِر.

القرى الرئيسة هي دبة، رباحة، قعادة.

فروع القبيلة: أ- مستقرون: بنو الفقيه، ذو حُسَين، بنو حراش، بنو ناجع.

ب - رحل: بنو مذكور.

١٢- آل خارف[٢]:

كبير المشايخ: قايد بن علي، من مؤيدي ناصر بن مبخوت.

المجال: جنوب خَمِر، وجميعهم مستقرون.

فروع القبيلة: آل عَمْران.

١٣- بنو سُرَيْح[٣]:

كبار المشايخ: صخر بن خالد، أحمد وهاس، وهم من أنصار الإمام.

المجال: إلى الشرق والشمال الشرقي من عَمْران في منطقة قاع البون.

فروع القبيلة: بنو عاطف، بنو زهير، بنو عجلان، بنو دهيش، بنو حجرة، بنو سليمان، بنو مكرم، أردان[٤]، بنو حربة، الشراقوة.

١٤- أَرْحَب[٥]:

كبار المشايخ: محسن الكرماني، ثابت بن يحيى دغيش.

كما نجد سيد علي الأرحبي، وسيد علي بن المتوكل، وهما ممثلان للإمام.

المجال: كلهم مستقرون في منطقة قاع البون، وهم من أنصار الإمام.

القرى الرئيسة: هجرة، العري، المحك، أهل زندان وأهل دويد[٦]، والسي.

فروع القبيلة: بنو بعصان، بنو أدهم، بنو عفر، بنو مزود، بنو لكمة، بنو جليد، بنو دغيش، بنو ظفار، بنو هدية، بنو حرش، بنو قفان.

٣٥- بَكِيل[٧]:

تستقر بَكِيل بصورة رئيسة في واحات برط، ورحوب، وخبّ التي تبعد مسيرة بضعة أيام إلى الشمال الشرقي من منطقة حَاشِد، وهم يعملون بصورة رئيسة في تربية الخيول والأغنام. ويعد فرع

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl el-Wadi.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kharif.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bani Surih.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ardan.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Arhab.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Duneidan.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bekil.

ذوي محمد أقوى القبائل من حيث العدد وشدة البأس في القتال، ويكاد جميع مشايخها يكونون من أنصار ناصر بن مبخوت. ولما وجد رجال قبيلة بَكِيل أراضيهم لا تكفيهم هاجر الكثيرون منهم إلى الجوف ومختلف أجزاء بلاد حَاشِد. ومن ثم وجدنا قبائل بأسرها في بلاد حاشد مثل بني مالك بالقرب من شُهَارة، وبني جبر حول السودة، بينما نجد في حجَّة ووادي شِرْس والمحويت بقايا من الأيام الماضية حيث كان لمشايخ بَكِيل الهيمنة على تلك المناطق. وتربط بَكِيل وحَاشِد أواصر الود بذوي حُسَين من الجوف حتى إنه يقال عنهم في بعض الأحيان إنهم جزء من بَكِيل. ولكن لا ريب أن فرع ذوي حُسَين ينحدر من الأشراف، ولذلك ستتعامل معه بشكل منفصل.

وكبار مشايخ بَكِيل هم: عبدالله بن غزيلان، ويحيى بن يحيى الشاعف، وناجع بن يحيى، وأبو حربة. ولا يعرف عنهم معلومات شخصية تفصيلية إلا إنهم قد اشتركوا في انتفاضة ناصر بن مبخوت في عام ١٩١١م ضد الإمام وظلوا أوفياء له منذ ذلك الحين، كما نجد أن نفوذ سادة حُوث يكاد يكون بالدرجة نفسها من القوة في بَكِيل وحَاشِد. ونجد أيضاً أن الأمير السيد إبراهيم محسن الرصاص من حُوث هو أيضاً شيخ حاكم الشراعي، وله وكلاء في أنحاء المنطقة يجمعون له العشور.

وأهم قبائل بَكِيل هي:

١ – ذوو محمد.

كبار المشايخ: عبدالله بن غزيلان من ذو غزيلان، يحيى بن يحيى شاعف، من الشاعف، ناجي بن يحيى من الأوساط، أبو حربة.

المجال:

أ – أغلبهم في برط، وأهم قراهم هي سوق النعمان ورجوزة.

ب – أقسام صغيرة في وادي شِرْس، والمحويت، وهجَّار، وهم يعملون بالتجارة والرعي وتربية الخيول.

فروع القبيلة:

أ – مستقرون في برط: ذو غزيلان، الشاعف، الأوساط، العنان، الأبو رأس، ذو نفيشان، العنان، العرف، ذو هديان، بنو حجلان.
ب – رحّل في برط: شرادرة، بنو حاتم.
جـ – مستقرون في حجَّة: ذو غزيلان.
د – مستقرون في وادي شِرْس: التفيان (محسن وعلي توفيان).
هـ – مستقرون في المحويت: بنو حِبَيْش (ناقب أحمد بن حِبَيْش).

٢ – القايتي[1]:

كبير المشايخ: يحيى القايتي.

المجال: خبيب.

فروع القبيلة:

رحل: غفارة، ورمانة.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Qaeti.

٣- نهم[١]:

كبير المشايخ: محمد بن معسان وصالح العوج.

المجال: حول جبل لوز في برط.

٤- بنو جبر[٢]:

كبير المشايخ: سعد بن أحمد الطراف، عبدالله الطراف.

المجال: أغلبهم مستقرون بالقرب من صعدة في منطقة حَاشِد.

فروع القبيلة: بيت النيني، بنو النيني.

٥- بنو مالك:

كبار المشايخ: ابن عجمان، محمد الكمراني.

المجال: مستقرون جنوب بني عرجلة في منطقة حَاشِد. وأهم القرى هي: رحابة، وحرفة، وسياط[٣]، وحيفة.

فروع القبيلة:

أ - مستقرون: بنو سنان، بيت الحدّي، الداعودة، بنو عسكر، بنو أسود، بنو ثقافة، بنو كنانة.

ب - رحل: بنو داوود، بنو فضل، بنو مصبح.

حَجّة (قبيلة) Hajjah:

وهي قبيلة زيدية صغيرة داخل مدينة حجَّة وحولها، ونظراً لوجود قائمقام في حجَّة، فهم خاضعون مباشرة لسيطرة الترك الذين يكنون لهم الكراهية والذين قاتلوهم في عام ١٩١١م. ومنذ أن عقد الإمام صلحاً مع الأتراك صارت علاقة هذه القبيلة به علاقة يشوبها التوتر. وكبير المشايخ هو علي بن حزام، وتنحدر القبيلة من بني تميم.

حُسَين (قبيلة بني) Beni Husein:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تقع في الشمال الغربي مباشرة من حصن الجَمِيمَة. وغرب بني عِذَاقة وجبل مسوَر ويدينون بالولاء للإمام. وكبير مشايخهم هو أحمد حُسَين، وكانوا من قبل تحت سيطرة سيد أحمد بن محمد الكوكباني أمير كوكبان والمنطقة المحيطة بها. وهزم سيد أحمد على يد مختار باشا، وتوفي، وهو في الأسر في صنعاء. وفرت أسرته، بيت شرف السيد إلى حُوث. ويوجد في حصن الجَمِيمَة حامية تركية صغيرة.

حُسَين (قبيلة ذوي) Dhu Husein:

وهي قبيلة قوية تنحدر من الأشراف، وتسكن واحات الجوف الخصبة. وعلى الرغم من عزلتها إلى حد ما نظراً إلى المسافة التي تفصلها عن المراكز الرئيسة في اليمن، فقد ظلت على صلة سياسية وتجارية وثيقة بهذه المراكز، كما أدت دوراً مهماً في تاريخها، وكانت علاقاتها وطيدة على الدوام بحَاشِد وبَكِيل. حتى إنها عدَّت في بعض الأحيان جزءاً لا يتجزأ من ذلك الحلف. وقد تركت المشكلات التي دبت بين الحلف وبين الإمام تأثيرها على ذوي حُسَين فقسمتهم معسكرين متناقضين أكبرهما ظل محافظاً على الولاء القديم.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nihim.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jabr.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Saiat.

Yemen اليَمَن

وهناك عدة مشايخ متساوين في الأهمية على ما يبدو، ومن هؤلاء الشريف أحمد بن حُسَين وقد بقي مناصراً للإمام، وأمده بالعون الكبير في مواجهة الأتراك في عام ١٩١١م، كما نجد أيضاً الشريف محسن بن عبدالله صديقاً موثوقاً به؛ إذ بعثه الإمام إلى عدن في مهمة سياسية في أغسطس ١٩١٤م، وقد كان قبلها قد قاد جيشاً ضد الإدريسي. والخصم الرئيس للإمام هو حُسَين بن ثوابة الذي تربطه أواصر صداقة وثيقة مع ناصر بن مبخوت.

وتشتهر هذه القبيلة بشدة البأس في القتال، كما يمتاز مشايخها أنهم قد تلقوا تعليماً أفضل مما درجت عليه العادة في اليمن. وعاصمتهم هي مطمة؛ وهي مركز تعليم ذو شهرة.

وذو حُسَين مولعون بتربية الخيول ولربما كان لديهم أفضل سلالات الخيول الأصيلة في جنوبي شبه الجزيرة العربية.

والفروع الرئيسة للقبيلة هي: آل ثوابة (الشيخ حُسَين بن ثوابة)، بنو فريان (الشيخ سليمان بن أحمد)، ذو غيلان، الوجهة (الشيخ ناصر الأخرم)، ذو عكم، بنو عسيان، بنو هاشم.

خَوْلان الشام Khaulan-esh-Sham:

وهي قبيلة مقاتلة زيدية قوية تستقر في المنطقة الخصبة بين جبل مُرَّان وجبل رَازِح إلى الغرب مباشرة من صعدة، وتربطهم صلات القرب بخَوْلان الجنوب، ولكن باعدت بينهم المسافة فلم تعد بينهما صلة. وصيتهم ذائع في القتال، ويربطهم حلف مع بني مُرَّان وآل عمَّار وسحَار في مواجهة القبائل المناصرة للإدريسي في جبل رَازِح.

وللإمام قلعة في كبرى قراهم وهي سَاقين، يحكم فيها ممثله وأحد كبار قواده العسكريين السيد قصير سيفي[1] الذي يحكم قبائل المنطقة، كما يسكن في هذا المكان أيضاً كبير المشايخ الشيخ جمعان بن صفيق. ويقال إن منطقتهم تحوي عروق الذهب، وإنها غنية بالقمح والبنّ الذي تصدر كمية كبيرة منه إلى عسير من خلال ظهران.

الفروع الرئيسة: بنو قطيم (الشيخ الجعفري)، الشريم[2] (الشيخ الحاج)، بنو كمام[3] (الشيخ أبو قتابة)، بنو جماعة (الشيخ جمعان بن صفيق)، الفضة وبنو قباب (الشيخ عبدالعزيز بن فضة)، بنو هشام (الشيخ عبدالله أدهم)، وعنزة (الشيخ دبوان).

القرى الرئيسة: ساقين، الطويلة، شيبة.

دَمَّاج (قبيلة آل Al Damaj:(

وهي قبيلة صغيرة إلى الشرق من آل عَمَّار الذين هم في خصومة معهم عموماً. ولا يعرف عنهم إلا أقل القليل، إلا كونهم زيديين خاضعين للإمام، وكبير مشايخهم هو سعد بن سعد، وكبار السادة في منطقتهم هم سيد علي الدماجي وسيد حُسَين مرزاع.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qasira Seifi.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Thureim.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kumamah.

أما العشائر الرئيسة فهي آل وادي (الشيخ عبدالله)، العطوف وآل عوادة (الشيخ قحطان الدماجي).

رَازِح (قبيلة أهل Ahl Razah):

وهي قبيلة زيدية تسكن حول جبل رَازِح إلى الغرب من خَوْلان الشام وصعدة. وهم من أنصار الإدريسي ومنطقتهم كانت مسرحاً لأول قتال نشب بين الإدريسي والإمام في ١٩١٢م. وقلعتهم الرئيسة هي حصن الناظر، تقع على منحدرات جبل رَازِح. وهذه المنطقة خصبة يزرع بها البن على نطاق واسع، بينما ذكر وجود الذهب في الجبال. وهم يقولون بانتسابهم إلى الخزرج، ويقرون بالمشيخة للشيخ أحمد بن صالح والسيد علي بن الحُسَيني.

والعشيرة الرئيسة هي عشيرة ذو خاتم[١] (الشيخ سعد عبدالله)، ويدير السيد يحيى عرار بن ناصر -وهو أحد كبار مقدمي الإدريسي- المنطقة التي يسكنها بنو جماعة وأهل رَازِح.

سَحَار (قبيلة Sahar):

وهي قبيلة كثيرة العدد إلى حد ما يسكن الجزء المستقر منها في مدينة صعدة وما حولها، ويعملون بالزراعة والتجارة. ونظراً لما تعانيه تلك القبيلة من فرقة داخلية وافتقار إلى الشعور القبلي لا نجد لها شأناً كبيراً من الناحية السياسية يوازي ما تتمتع به من عدد. ويخضع أهل القرى بالكامل لسلطة الإمام، بينما نجد الرحل مستقلين بصورة تكاد تكون كاملة، وقد اعتادوا حياة الرعي، يقطعون

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hatim.

في سبيله مسافات طويلة إلى الشمال والشرق في اتجاه نجران وبَرط عموماً، والقبيلة على وفاق مع جيرانها حَاشِد وعرب خَوْلان الشام.

وكبير مشايخها هو علي معوض الذي ينتمي إلى الجزء المستقر من القبيلة، أما ممثلا الإمام فهما سيد أحمد وقاسم الهاشمي.

الجزء المستقر من القبيلة: العشائر الرئيسة: بنو حازم (الشيخ طبران[٢] مقبل)، بنو سعد (الشيخ طاهر)، بنو حمدان وأهل النقيم (الشيخ حمدان الجربي)، بنو ظفير (الشيخ عبدالله داهم)، بنو سيندار[٣] (الشيخ أحمد سنيدر)، بنو حوران وبنو عمارة (سيد القاسم)، بنو جرمان (أحمد الهاشمي)، بنو جماعة (الشيخ دهمش).

الرحل: العشائر الرئيسة: آل سنان والعمالسة (الشيخ صالح خضر)، بنو عجلة وبنو حريمة (الشيخ ابن العص)، بنو شامي وبنو بدَّار (الشيخ علي الوداعي) بنو عوض وبنو حداد (الشيخ منصور الحداد).

صِرْبِح (قبيلة Serbih):

وهي قبيلة صغيرة تقع قلعتها دعان على بعد مسيرة ثلاث ساعات من عَمْران، وكبير مشايخها هو راجح الذي منح درجة مرمرين[٤] أمام الدستور، كما منح لقب باشا حفاظاً على ولائه، غير أنه ظل وفياً للإمام، وقاتل الأتراك في عام ١٩١١م وعقد الصلح في دعان بين عزت باشا والإمام في عام ١٩١١م.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tabran.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sineidar.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mirmiran.



اليَمَن Yemen

ي

الظّفير (قبيلة) Zufeir:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تبعد خمسة أميال من حجَّة الذين تربطهم بهم روابط حلف. وهم خاضعون لقائمقام حجَّة، ولكن يقال: إنهم يكرهون الترك وإنهم قد فقدوا الثقة في الإمام.

العَامِريُّون (قبيلة) Amarin:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تسكن حول جبل القارة على حدود منطقة حَاشِد على بعد نحو عشرين ميلاً إلى الشمال الغربي من شُهَارة. ولهم خمس عشرة إلى عشرين قرية صغيرة أكبرها بيت جشيش. وكبير مشايخهم هو الشيخ دغشر، وهو رجل في الخامسة والخمسين من العمر وله نفوذ كبير في المنطقة المجاورة، وهو صديق وفيّ للإمام حاول إصلاح ذات البين بينه وبين الإدريسي.

عِذَاقة (قبيلة) Udhaqah:

وهي قبيلة صغيرة تقول بانحدارها من عنزة وعدنان، وتسكن حول جبل مسوَر إلى الغرب من عَمْران حيث نجد قلعة قوية يحتلها الأتراك الآن. وأميرهم هو سيد محمد بن الهادي، أحد خدم الإمام.

عَمَّار (قبيلة آل) Al Ammar:

وهي قبيلة زيدية ضخمة تنحدر من بني تميم، وتمتلك الأراضي حول صعدة، كما تحيا حياة ترحال في الجبال ناحية الشرق، أما في الجنوب فنجدهم يتجهون إلى أسفل وادي العميشية إلى منطقة حَاشِد الذين يبادلونهم الود. وهم مقاتلون شديدو البأس، ومن أشد أنصار الإمام، وممثله في صنعاء هو الشيخ محمد أبو نوبية. وآل عَمَّار في حلف مع سَحَار ولكنهم في خصومة مع آل دَمَّاج، وكبار مشايخهم هم: سيد عبدالله بن منَّاع[1]، وهادي أبو شاهة، وعايض سعد بن علي[2].

مستقرون: العشائر الرئيسة هي: بنو مرج (الشيخ حسن كميلي)، بنو سرور (الشيخ صالح عاطف)، آل عبدالله (الشيخ عبدالله العبدلي)، بنو عبدان (الشيخ علي العبدان).

الرحل: العشائر الرئيسة: بنو دهمة بن شاكر[3].

العَوَّام (قبيلة بني) Beni Awwam:

وهي قبيلة زيدية صغيرة في الجنوب الغربي من بني حُسَين ووادي لاعَة، وتبعد نحو خمسين ميلاً إلى الشرق مباشرة من اللُّحَيَّة في الجبال، وكبار مشايخها هم: علي وعمر وحُسَين أبناء حسن. وهم تحت سيطرة الأتراك، ولكن ذكر أنهم غير راضين عنهم أو عن الإمام.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al Ma'an.

(٢) آل عَمَّار: بطن من قبيلة دهمة ابن شاكر من بَكِيل، يسكنون مديرية الصفراء بجنوب صعدة، ويشمل القبائل التالية: ١- أهل شرمات، ومنهم: ذو بلال، ذو فايق، ذو مطرة، ذو سليمان، ذو مطروح. ٢- أهل المقاب، ومنهم: ذو هذيل، ذو جديع، ذو عميش، ذو شنان، ذو ريشان. ٣- قبيلتي زاهر ودومان في وادي مذاب، ومنهم: ذو حرمل، ذو عزيز، ذو جسمان، ذو ساري (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) ورد في الأصل الإنجليزي تهجئتها Ruham.

ي

مُرَّان (قبيلة بني) Bani Murran:

يسكن بنو مُرَّان المنطقة الخصبة المنتجة للبن حول جبل مُرَّان الذي يقع على بعد بضعة أميال إلى الغرب من صعدة، وقريتهم الرئيسة هي الطويلة التي تقع على منحدرات جبل مُرَّان. وهذه القبيلة التي ذكر أنها قبيلة قوية تناصر الإمام وقاتلت معه ضد الإدريسي في عام ١٩١١م[١].

وحزام قايد التوالي هو كبير مشايخهم، أما ممثل الإمام فهو السيد قاسم بن يحيى.

والفروع الرئيسة هي: بنو سعد، وبنو ضباعي، والحوازم، والهجرة، والحدايدة.

مَرْحَب (قبيلة بني) Zufeir:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تقع غرب الظَّفِير مباشرة، وتخضع لقائمقام حجَّة، وليس لهم شأن يذكر من الناحية السياسية.

هَمْدَان الشام Hamdan-esh-Sham:

وهي قبيلة زيدية كبيرة يكاد يكون جميعها من البدو، يجولون المنطقة التي تبعد مسيرة يوم ونصف اليوم إلى الشمال الشرقي من صعدة، ويحدها من الشمال قبائل يَام من نجران، ومن الشرق بَكِيل، ومن الغرب قبائل بدوية، ومن الجنوب بَكِيل الرحل. وهم في الوقت الحاضر على غير وفاق مع الإمام، فهم مستقلون تماماً، ولديهم استعداد للقتال في صف من يغريهم. وكبير مشايخهم هو الشريف صالح بن علي، وهم من الأصل الذي تنتمي إليه هَمْدَان اليمن نفسه، ولكن باعدت الشقة بينهم حتى انقطعت الصلة بينهما.

يَام (قبيلة) Yam:

تمثل قبائل يَام حلفاً قوياً، يمتد من الحدود الشمالية لبَكِيل في برط حتى وادي نجران ووادي حبونا في أقصى الشمال في اتجاه تثليث ووادي الدواسر[٢].

---

(١) مَرَّان: بطن من قبائل خولان قضاعة، يسكنون مديرية «حيدان» في غربي صعدة بمسافة ٥٥ كيلاً. ولهم جبل يعرف باسمهم يمتد غرباً حتى يصالي تهامة. ويدخل فيهم: ١- بنو هلال في ذراع الرجو. ٢- ولد جعشن، ومنهم آل قزان وآل الهلة وآل شلفان وآل الشمري وآل عَمْران. ٣- ولد يحيى في وادي الغمير، ومنهم المجاحيز وآل المطيري وآل الدريب وآل غشاية وآل ذيبان وآل مصبح. ٤- ولد عمرو في المصنعة وغرابق، ومنهم بيت الحياف وبيت القشي وآل مطرود وآل جراد وآل ظافر وآل العقاربي وآل الحكام وآل رمضان (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) هي من قبائل المملكة العربية السعودية، وهم بنو يام بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وقد ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب بلادهم فقال: (بلد يام: ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها، ثم يطرد عليها ناحية الحجاز إلى حدود زبيد، ونهد من ناحية حارة، وما يليها وهي حارة وملاح وسمنان، فإلى إيصالي خليف دكم من أعالي حبونن...والحظيرة، وبدر وصيحان وقابل نجران، وهدادة، والحظيرة بأعلى حبونن) (عمر بن غرامة العمروي، قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ج١، ص ص ٣٦٩-٣٧١).

وتنقسم قبيلة يام إلى جذمين رئيسين هما: جشم بن يام، ومذكر بن يام. وكل جذم تنحدر منه قبائل وبطون وأفخاذ عدة كالآتي:

أولاً: جشم بن يام: وهم قسمان:

١- بنو سلمان (وهم: آل سوار، وآل سدران، وآل هتيلة، وآل مستنير، وبنو علي، وآل مُرَّة، وآل مشرف، وآل علي بن غانم).

٢- بنو ذهل، وهم قسمان:

أ- الصقور (ومنهم آل حمد بن حش، وآل أبو زيد، وآل عبدالله بن حنش، وآل غدير). =



ي

= ب- آل الهندي (منهم: آل بلحارث، وآل الشهي، وآل مقاتل، والربعة، وآل منصور، وآل دهمش، وآل مرشد، وآل أبو زيد، وآل جبير، وآل حزيم، وآل أحرث).
ثانياً: مذكر بن يام: وهم قسمان هي: مواجد، وفاطمة.
وفروع مواجد هي:
١- آل حسَن (ومنها: آل أبا الطحين، وآل الحارث، وآل رزق، وآل مهري).
٢- الأسلوم (ومنهم: آل عامر، والخضرة، وبنو هميم، وآل قريع، وآل مفلح).
أما فروع فاطمة فهي:
١- قبيلة هبرة (ومنهم: آل بشر، وآل حمد بن زيد وفيهم الرئاسة، وآل ذيبان، والزبادين، وآل زمانان، وآل سليم، والشرمان، وآل شرمة، وآل شرية، وآل فاضل، والقشانين، والمحامض، وآل مسعد، وآل منجم).
٢- آل هشام وتنقسم إلى قبيلتين كبيرتين هما:
أ- قبيلة العجمان أبناء علي، وهو علي (عجيم) بن هشام، وهم: (آل حبيش، وآل خويطر، وآل سليمان، وآل شامر، وآل ضاعن، وآل محفوظ، وآل المصرا، وآل هتلان، وآل وبير، وآل معيض). ومن آل معيض (آل ناجعة، وآل سفران، وآل هادي، وآل صالح، وآل ريمة، وآل اللزيز، وآل سلبة).
ب- قبيلة الوعلة، وهم أبناء وعيل بن هشام، وهم:
أولاً: آل معمر.
ثانياً: آل سليمان، ومنهم:
١- آل الهرش، وينقسمون إلى:
أ- آل درهم وينقسمون إلى ثلاثة أقسام: آل مطلق (وهم آل مخلص، وآل عاطف بن سلطان، وآل معجبة، وآل راكة)، وآل فطيح (وهم آل شهوان، وآل عازب، وآل دبيش)، وآل رشيد (وهم آل شعفة، وآل زائد، وآل علي بن مطلق، وآل راضية).
ب- آل حسن بن عيسى، (وهم آل سالم، وآل فروان، وآل عوض، وآل لبيد).
٢- آل سليمان، ويقال لهم آل العرجا (وهم آل مرهم، وآل سالم بن ناجح، وآل قنيبر، وآل مطرة).
٣- آل حمد بن فاضل، ومنهم: آل غيدان (ومنهم: آل فهاد، وآل عبدان، وآل هادي بن صنيجة)، وآل عمرو، وآل دغيمش (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

ويعد جوزيف هاليفي Joseph Halevy الأوروبي الوحيد الذي زار منطقتهم، وقد وجدها في عام ١٨٧٠م منطقة ذات خصب ونماء يسكنها قوم على جانب كبير من الثراء. أما من ناحية الدين فهم إسماعيلية[١] عرفوا في سائر اليمن بالمعتزلة، ولكن لأن وادي نجران كان آخر معاقل المسيحية فإنه ظل بذلك منعزلاً عن النفوذ الخارجي؛ وقد نجد بالمذهب الإسماعيلي مسحة من الديانة القديمة. ولم يقم هاليفي Halevy في ذلك المكان لمدة تمكنه من التحقق من ذلك الافتراض، غير أن ما لقيه من تسامح بل مودة لليهود في المخلاف لم تكن لتناسب روح الإسلام المتشدد[٢]. أما الزعماء الدينيون فيتمسكون بأهداب الدين أكثر من أغلب السكان؛ إذ لا نجدهم على صلة بكبار أشراف اليمن فحسب، بل بأغاخان زعيمهم الروحي كذلك.

والأسرة الحاكمة هي أسرة المكرمي المنحدرة من جدّ شهير كان في أواسط القرن الثامن عشر يدرس لأتباعه مذهبه الإصلاحي من نجران حتى الأحساء. وفي نحو منتصف القرن التاسع عشر طوروا فكرة الانتشار، وفي عام ١٨٦٠م حصلوا من الإمام محسن على إمارات الحيمة، وحَرَاز، ومناخة. غير أن تلك الحقبة لم تستمر طويلاً، ففي

(١) ليست جميع قبيلة يام إسماعيلية؛ فمنهم فروع وأفخاذ على مذهب أهل السنة والجماعة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٢) لم يجد اليهود ملجأ من تعصب وعنجهية المسيحيين في أوروبا إلا في البلاد الإسلامية، وهذا الدس الرخيص من هؤلاء الرحالة مردود عليهم؛ إذ لم يعان اليهود من الاحتقار والإقصاء والإبادة مثل معاناتهم مما تعرضوا له على أيدي الأوروبيين.

عام ١٨٧٢م هزمهم مختار باشا وأجلاهم إلى منطقتهم الأصلية، وما يزال هناك بقايا ضئيلة لتلك القبيلة يدعون أنفسهم بالمكارمة في منطقة حَرَاز.

وأمير نجران الحالي هو إسماعيل المكرمي[1]، وهو لا يدين بالولاء لأحد، غير أن رجال قبيلته بعامة لا يمانعون في خدمة الإمام أو الترك إذا ما تلقوا على ذلك أجراً، وقد اشتهروا بالشجاعة الفائقة، وقد دخل الإدريسي معهم في مفاوضات في أوقات مختلفة إبان الحرب الراهنة بغية استمالة الإمام ضد الترك، غير أن شيئاً لم ينشر بعد عن تلك المفاوضات.

ثالثاً: طريق الحديدة - صنعاء:

أحْلَس (قبيلة بني) Beni Ahlas:

وهي قبيلة صغيرة عددها نحو ٢٤٠٠ نسمة يتبعون النحلة الداوودية. ويسكنون المنطقة الواقعة إلى الشرق من مناخة بالقرب من بني مُرَّة وبني مُقَاتِل، وتربطهم بهؤلاء رابطة تحالف. وهم ذوو بأس في القتال وساعدوا الأتراك نظراً لما يكنونه من كره للإمام وأتباعه من الزيديين، وهم يزرعون البنّ والقات في أراضيهم.

وكبير مشايخهم هو ناصر حُسَين الأحلسي، وهو شيخ كبير يناهز الخامسة والستين من عمره، زار القسطنطينية قبيل عزل السلطان عبدالحميد.

القرى الرئيسة: سيحان، مربة، ربيطة، ربيدة، المصنع.

(١) هو إسماعيل بن عباس بن حسين بن علي بن هبة الله (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

إسماعِيل (قبيلة بني) Beni Ismail:

وهي قبيلة شافعية صغيرة في الجبال حول مناخة يبلغ عددها نحو ٢٥٠٠ نسمة، وقد التزمت هذه القبيلة الحياد إبان حصار مناخة في عام ١٩١١م، ولكنها الآن تحت سيطرة الأتراك، وهم يتسمون بالشجاعة وحسن التسليح. أما منطقتهم فهي خصبة تنتج البن والحبوب.

كبير المشايخ: علي محسن يحيى.

القرى الرئيسة: مسارية، جلبين، جرن، جعديل، وجرن عراة.

العشائر الرئيسة: الجرادي، الجبالي، بنو عطية، بنو بشر، وبنو رجب.

بُرَع (قبيلة) Buraa:

وهي قبيلة شافعية تسكن جبل بُرَع إلى جنوب الجنوب الغربي من عُبَال. وكبير مشايخها هو سيد حُسَين بن عبدالرحمن البُرَعي، ولا تربطه علاقات ودّ بالإمام، كما أنه يكره الأتراك الذين يخضع مباشرة لسيطرتهم، وهو صديق لناصر بن مبخوت من حَاشِد. والقبيلة في حلف مع حُفَاش، وساري والمحويت، وهم قوم مسالمون عددهم نحو ٢٠٠٠ رجل. ويحيى عباد هو الشيخ الذي عينه الأتراك شيخاً لبُرَع والحجيلة وعُبَال، ويناهز عمره الخامسة والستين وهو مقيم في الحجيلة. وهذا المكان الأخير وعُبَال يمكنهما معاً حشد ٢٠٠ رجل.

والقرى الرئيسة هي: منوب، أكمة[1]، فايش، وركب[2].

حُفَاش (قبيلة) Hufash:

وهي قبيلة بين جبل مِلْحَان وباجل، وهم زيديون ينتمون إلى الإمام، على الرغم من خضوعهم المباشر لسيطرة الأتراك الذين يكنون لهم الكراهية. وهم حلفاء لجيرانهم الشماليين ساري والمحويت. وهم حلفاء أيضاً لبُرَع من جبل بُرَع، وكبير مشايخهم هو علي بن يحيى.

خُطَّاب (قبيلة بني) Beni Khotab:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تسكن في منطقة تبعد نحو مسيرة ثلاث ساعات جنوب مناخة. وعددهم يصل إلى نحو ٢٣٠٠ نسمة، وهم تحت الحكم التركي.

كبير المشايخ: حُسَين المدماني.

القرى الرئيسة: حسبان، بنو عبط، جودة، بيت مدر، مجاورة الكرام[3].

سَارِي (قبيلة آل) Sari:

وهي قبيلة إلى الشمال مباشرة من حُفَاش وجنوب جبل مِلْحَان حيث كبير المشايخ صالح بن مصلح. وهم زيديون خاضعون للإمام، ولكن منطقتهم تحت إدارة الأتراك الذين يكنون لهم الكراهية. وهم في حلف مع جيرانهم الشماليين المحويت، وكذلك مع حُفَاش وبُـرَع.

سَعْفَان (قبيلة بني) Beni Safan:

وهي قبيلة في الجبال حول مناخة يفصلهما جبل مَسَار، وهم يتبعون النحلة الداودية. وقد ساعدوا الأتراك في عام ١٩١١م، كما تمكن شيخهم عبدالله بشير بتعاونه الصادق من تمكين الأتراك من ضرب أجناب جيش الإمام وتخليص مناخة. وعبدالله بشير رجل في نحو الخامسة والستين من عمره، وهو متمرس بالقتال. والقبيلة ضخمة يصل عددها إلى نحو ١٠,٠٠٠ نسمة، وهم بعامة ليسوا على وفاق مع القبائل المجاورة سواء أكانت شافعية أم زيدية أم إسماعيلية.

العشائر الرئيسة: بنو علي يحيى وبنو هارون.

القرى الرئيسة: مَتْوَح، زعلة، أسخن، جاري، شراجي، مجوري، وهجري.

مَتْوَح (قبيلة) Metwah:

وهي قبيلة في الجبال حول مناخة وهي التي ذكرت في أثناء الحصار في عام ١٩١١م، وهم يتبعون النحلة الداوودية.

المُحْوِيت (قبيلة) Mahweit:

وهي قبيلة زيدية إلى الجنوب مباشرة من جبل مِلْحَان. وهم تحت إدارة الأتراك مباشرة، ولكنهم يميلون إلى الإمام ويتحالفون مع جيرانهم الجنوبيين حُفَاش وساري Sari وبُرَع من جبل بُرَع.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kamah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rukab.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mujwarat el Kirham.

ي

مُرَّة (قبيلة بني) Beni Murrah:

وهي قبيلة صغيرة تتبع النحلة الداودية، تسكن المنطقة بين مناخة ومفحق، مع حلفائهم من بني مُقَاتِل وبني أحْلَس. وهم لا يكنون حباً للأتراك، ولا للإمام وأتباعه الذين قاتلوهم في عام ١٩١١م. ويناهز عددهم ٢٣٠٠ نسمة، ومنطقتهم ذات الطبيعة الجبلية تنتج البن والقات.

كبير المشايخ: هبة[1] مرة، وهو شيخ كبير جاوز التسعين من عمره.

القرى الرئيسة: لكمة القاضي، حميدي، لكمة الكروف، لكمة المقاب، حصن ابن زايد، الزياح.

مَسَار (قبيلة) Masar:

وهي قبيلة زيدية في الجبال إلى غرب الشمال الغربي من مناخة، وقد لزموا الحياد إبان حصارها في عام ١٩١١م، وكبير المشايخ في مَسَار والقرى المجاورة هو أحمد الجنز[2]، وهو يناهز الخامسة والخمسين من عمره ويمتلك الكثير من الأراضي.

مُقَاتِل (قبيلة بني) Muqatil:

وهي قبيلة نزاعة للقتال في منطقة تسودها التلال بين مناخة ومفحق، وأهم قلاعهم هي حصن عوض. وإبان حصار مناخة في عام ١٩١١م اكتسحت قوات الإمام بلادهم، فقاتلوا دفاعاً عن النفس، وهم لا يكنون مودة للترك، غير أنه في تلك المناسبة سرهم تلقي السلاح والغذاء من قائمقام مناخة رداً على مساعدتهم. وهم ينتمون إلى النحلة الداودية، وتميزوا بعدائهم للزيديين كالآنس مثلاً على الرغم من مشاركتهم لهم في المعتقد نفسه، ويمكنهم أن يحشدوا بين ٢٤٠٠ و٢٧٠٠ مقاتل، وهم في حلف مع بني مُرَّة وبني أحْلَس.

المكَارمة Makarimah:

وهي بقية قليلة عددها نحو ٢٠٠٠ رجل من بيت المكرمي؛ الأسرة الحاكمة في يام الذين ما يزالون في منطقة حَرَاز، وقد استمر المكرمي في حكم إمارة الحيمة وحَرَاز ومناخة والمنطقة التي تقع حولها كمنحة من الإمام محسن، غير أنهم طردوا على يد مختار باشا في عام ١٨٧٢م، أما أتباعهم الذين بقوا فليس لهم أهمية سياسية الآن. وهم يعملون بالتجارة بصورة رئيسة. وهم كبقية قبيلتهم[3] ينتمون إلى المذهب الإسماعيلي. وفي عام ١٩١١م، قاتلوا في صف الأتراك ضد الإمام. وهم يسكنون قرى المغاربة، صافية، بيت الحود، خيام، بيت الغيل، بيت العكبري، والكحامين[4]. وكبير مشايخهم هو قايد اللوف[5] الذي يقيم في المغاربة. وهم على خلاف لا ينقطع مع قبائل الشافعية والزيدية والداوودية المجاورة.

مِلْحَان (قبيلة أهل) Ahl Milhan:

جبل مِلْحَان[6] هو منطقة جبلية تقع إلى الشمال

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hibah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el-Jans.

(٣) ليست جميع قبيلة يام إسماعيلية؛ فمنهم فروع وأفخاذ على مذهب أهل السنة والجماعة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Quahamin.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el-Luf.

(٦) مِلْحَان: سلسلة جبلية في غربي المحويت، سميت =

من وادي سَردُود، وتمتد شرقاً إلى منطقة صِلَّيل، وهي صغيرة المدى ولكنها شديدة الخصب كثيرة السكان؛ إذ يقدر عددهم بعشرة آلاف نسمة. وكبير مشايخهم هو إبراهيم حسن الشجاف من خصلة. وفروع القبيلة أو زعماؤها هم: معزيبة، هباط، بنو العصيفري، همدان، بنو علي جوبة، يمامية، بنو وهب، آل الأصابع، الخشلة، صروب، وآل محراس.

اليَعَابُر (قبيلة) Yaaber:

وهي قبيلة تتبع المذهب الإسماعيلي في منطقة حَرَاز، وقد انحازت هذه القبيلة إلى جانب الأتراك ضد الإمام في عام ١٩١١م.

رابعاً: المنطقة الداخلية (جنوب):

الآنِس (قبيلة) Anis:

تمتد حدود الآنس من مسافة قصيرة إلى الغرب من ذمار، باتجاه الشمال حتى قرب وعلان تقريباً، حيث يحافظون على مسافة قصيرة إلى الغرب من طريق ذمار-صنعاء. وإلى الغرب يمتدون بمحاذاة حدود بني مطر إلى القرب من مفحق ثم حول مناخة قاطعين وادي سهام، ثم يهبطون بضعة أميال إلى الجنوب من جبل رِيمَة، ثم يعبرونه إلى الغرب من ذمار.

وكبير مشايخهم هو علي مقداد الذي يسكن جبل الشرق، وهو رجل في نحو الخمسين كان فيما مضى من أنصار الإمام الأوفياء، فقاتل عنه في عام ١٩١١م وأسر القائمقام التركي في دوران زكريا بك. ولكنه في أغسطس عام ١٩١٦م ذكر أنه تشاجر مع الإمام، وأغلق الطريق دونه. واتهمه الإمام بجمع العوائد لنفسه، فأرسل العرب حول ذمار ضده ولم يعرف ما أسفر عنه ذلك. أما أعداد القبيلة فتتراوح بين ٨٠٠٠ و١٠٠٠٠ رجل، ولكن من يمكن إرساله للميدان لا يتجاوزون ٣٠٠٠ رجل نظراً لنقص البنادق. وبلادهم خصبة، وأهم المحصولات هي القمح والشوفان والشعير والذرة، والقبيلة على وفاق مع جيرانهم الشماليين بني مطر، ويكرهون عرب جبل رِيمَة، وكذلك خَوْلان الذين قاتلوهم منذ اثني عشر عاماً، جنباً إلى جنب مع بني مُقَاتِل الذين ينتمون إلى النحلة الداودية ويعارضون الإمام الذي بينه وبينهم حزازات قديمة. وهناك سيد مشهور في دوران، كبرى بلداتهم، يدعي سيد علي بن إسماعيل وقد نفاه أحمد فوزي باشا إلى جزيرة رودس ولكن صدر عفو فيما بعد، وهو الآن ممثل الإمام عند الآنس.

كبير المشايخ هو علي المقداد.

ممثل الإمام هو سيد علي بن إسماعيل.

= باسم ملحان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن حمير الأصغر، وهو جبل منيع حصين اشتهر بصعوبة مرقاه ووعورة مسالكه، وموقعه يشرف على المهجم في وادي سردد من تهامة، كما يعاند جبل حَرَاز من ناحية الشمال. وكثيراً ما يقرن جبل ملحان بجبل حفاش لاتصالهما ببعض، فلا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر، وإن كانت تفصلهما سائلة تعرف باسم ينور. والجبلان غنيان بالزروع والفواكه، وهما طوال السنة مروج خضراء لقربهما من مناطق تهامة الدافئة فيكتسبان الرطوبة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ي

حِبَيْش (قبيلة بني) Beni Hebeish:

وهي قبيلة زيدية تبعد نحو أربعين ميلاً عن صنعاء. وقد ثارت هذه القبيلة ضد الأتراك في عام ١٩١٤م، فشاركهم ثورتهم الكَمَاعِلة وقبائل زيدية أخرى تحت سيطرة الأمير الشيبي.

حِشَيْش (قبيلة بني) Beni Hasheish:

وهي قبيلة زيدية تسكن المنطقة الواقعة إلى الشمال الشرقي مباشرة من صنعاء، في وادي سَير، ووادي سعوان حتى جبل نُقُمْ. وهم يزرعون الأعناب بمساحات واسعة ويعملون أيضاً بالتجارة، ويمكنهم حشد نحو ١٥٠٠ رجل، ولكن منطقتهم شديدة القرب من صنعاء فلا يملكون سوى القليل من البنادق، أما من ناحية ولائهم فهم في صف الإمام، وكبير مشايخهم هو محسن الجمرة.

خَوْلان الطِّيَال (قبيلة) Khulan et-Tawal:

وهي قبيلة زيدية إلى الشرق والجنوب من صنعاء تسكن المنطقة على جانبي وادي مسوَر، وهم مستقرون ويحترفون الزراعة ويبلغ عددهم من ٧٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ مقاتل. وكبرى مدنهم هي الكبس على بعد ثلاث ساعات إلى الشرق مباشرة من صنعاء، وهي مقر أسرة الكبس، أسرة السادة ذوي النفوذ. ورؤوس الأسرة هم سيد أحمد مبعوث الكبسي وأخواه سيد حُسَين وسيد محمد بن إسماعيل. وقد دأبت خَوْلان على أن يقاتلوا في صف الإمام. ويعدّ سيد عباس ممثل الإمام المسؤول عن جمع العشور، ويكره خَوْلان الآنس وجرى بينهم قتال منذ اثنتي عشرة سنة بسبب طرد أحد أفراد خَوْلان من آنس. وهم ينحدرون من غسان، وأهم مشايخ القبيلة هو صالح بن محمد الطوال.

القرى الرئيسة: حصن ظبيتين، ظبينة، قدع، بيت نيني، قروى، مربوك، تنام، شفيق.

العشائر الرئيسة: بنو جبر (عبدالله بن سعيد الجبري)، بنو كبس (سيد حسن بن محمد الكبسي)، يمانيتين (الشيخ عبدالله الصوفي)، بنو ذبيان (علي مهدي شديق)، سحمان (علي بن يحيى القاضي)، بنو سهام (محسن بن محسن النيني)، الشعب (صالح بن محمد تالوح).

رَدَاع (قبيلة) Radaa:

وهي قبيلة زيدية تعيش حول مدينة تحمل الاسم نفسه[١] تقع إلى شرق-جنوب شرق ذَمَار. وهم ينحدرون من قَحْطَان، ويحترفون الزراعة والتجارة بصورة رئيسة، وكبير مشايخهم هو حمود بن محمد الذي يخضع للقائمقام التركي لرَدَاع[٢].

رِيمَة (قبيلة بني) Ahl Reimah:

يحتل أهل رِيمَة جبل رِيمَة شديد الخصوبة، وهو ما درج العرب على وصفه أنه أفضل مناطق اليمن. وتنتج هذه البلاد البن وشتى أنواع الفواكه والحبوب، ويحد هذه المنطقة من الشمال جبل بُرَع ووادي سهام، ومن الشرق السلفية وجبل عتمة، ومن الجنوب وادي رِيمَة ومن الغرب منطقتا العَبْسِيَّة والزرانيق. والشيخ هو مرشد بن محمد الجابي، وهو أيضاً القائمقام التركي.

---

(١) انظر: رَدَاع Rada.
(٢) انظر: رَدَاع (قبيلة) Rada.

والمدير هو السيد محمود، ويذكر أن هناك سبعين شيخاً وسبعين منطقة في رِيمَة إجمالي من لديهم ٥٠,٠٠٠ رجل.

والعشائر الرئيسة هي: بنو واغد، بنو الجاد، بنو سعيد، بنو وليد، بنو مختار، بنو تليلي، بنو مصعب، بنو غزي، نومة، يفوز، أهل دلالم، بنو حرازي، بنو أحمد، بنو خدام، أهل جابي، وبنو النهاري.

وقد هزم الأخيرون حملة تركية أرسلت لجمع الضرائب في عام ١٩١٤م، وأسروا قائمقام مناخة. وكبير مشايخهم هو سيد عبدالله النهاري، أما أخوه الشيخ السابق سيد يحيى النهاري فقد هزمه الأتراك، وتوفي، وهو في الأسر، والعشيرة على عداء عموماً مع الآنس.

والقرى الرئيسة هي: جابي (مقر إدارة المنطقة والشيخ مرشد)، رباط النهاري (سوق الشيخ مرشد) كسمة، علوجة (سوق السيد محمود) هدية.

سَنْحَان (قبيلة) Senhan:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تمتد من جنوب صنعاء مباشرة إلى المحاقرة والطرف الشمالي لبلاد الروس، وتحدهم من الشرق خَوْلان الطِّيَال. وهم جميعاً يحترفون الزراعة ويبلغ عددهم ٧٠٠ رجل، وكبير مشايخهم هو سيد محمد سبسب من المحاقرة. والقبيلة تدين بالولاء للإمام، حيث يقيم ممثله هناك، وهو القاضي لطف الزبير.

القرى الرئيسة: نعد، جزة، قلفان، هزياز، لباد، صفية، المحاقرة، وشعسان[١].

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shasaa.

شَاعِر (قبيلة أهل) Ahl Shair:

وهي قبيلة ضخمة مسالمة تسكن المنطقة حول جبل الشاعر في جنوبي اليمن. وهم يزرعون القات والحبوب في وادي بَنَا الخصيب، وكبير مشايخهم هو صالح بن يحيى حزام من بني حزام الذي يخضع لقائقام قَعْطَبَة، كما نجد شخصيات بارزة في القبيلة من أمثال الشيخ حاج الكبس، وهو من بني كبس، ويحيى القيشي[٢].

عَمَّار (قبيلة أهل) Ahl Ammar:

وهي قبيلة زيدية كبيرة مسالمة تبعد نحو عشرين ميلاً إلى الشمال الشرقي من قَعْطَبَة حول شخب عمَّار، ويزرعون الحبوب والقات في وادي بَنَا. وهم ينحدرون من الصحابي معاذ بن جبل القرشي الذين كان في الأصل يسكن المدينة المنورة، وعندما بعث به النبي ﷺ عاملاً على اليمن استقر في وادي بَنَا حيث ما يزال أحفاده حتى الآن. وكبير مشايخهم هو طاهر حُسَين الفرح من عشيرة بيت الفرح. وهم تحت سيطرة قائمقام قَعْطَبَة وفي حلف مع آل عود وآل الشاعر.

والعشائر الرئيسة هي بيت الفرح (الشيخ حزام الصيادي[٣]).

عَنَزَة (قبيلة) Anazah:

وهم سنيون يحترفون الزراعة، وهم قسمان:

أ- بين الوَاعِظات والنجرة[٤] في الجبال، وكبار المشايخ هم ابن مسعود وحُسَين بن علي. وهما محايدان تجاه الوَاعِظات ويناصرون الإمام.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el-keishi.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا es-Sayadi.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Najrah.

ب- جنوب جبل رِيمَة وغرب الآنس الذين لا تربطهم بهم أواصر الود. وهم يكرهون الإمام وكذا الأتراك الذين لقوا منهم عنتاً كبيراً. وكبير مشايخهم هو علي بن يحيى، وهو رجل في الخامسة والأربعين قد أبدى مفاتحات للإدريسي.

العَوْد (قبيلة أهل) Ahl el-Ud:

وهي قبيلة ضخمة مسالمة تسكن على بعد نحو ١٣ ميلاً إلى الشمال الغربي من قَعْطَبَة، وتخضع للقائمقام التركي لذلك المكان، وهم يسكنون حول جبل مدرة ويزرعون القات والحبوب في وادي بَنَا. وكبير مشايخهم هو حزام الصيادي.

الكَماعِلة (قبيلة) Kamalah:

وهي قبيلة زيدية تبعد نحو أربعين ميلاً إلى الغرب من صنعاء، وقد ثارت هذه القبيلة إلى جانب بني حِبَيْش وغيرهم ضد الأتراك في عام ١٩١٤م تحت قيادة الأمير الشيبي.

المَخَادِر (قبيلة) Mekhadir:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تبعد مسافة نصف ساعة إلى الجنوب من جبلة. وقد ظلت هذه القبيلة لسنوات طويلة يحكمها ممثل فرع وادعة من حَاشِد حتى أخضع مختار باشا اليمن، ونفى أحمد بن مقبل الوادعي من بلاده.

مَطَر (قبيلة بني) Beni Matar:

وهي قبيلة زيدية قوية في المنطقة الخصيبة بين وعلان ومفحق إلى الشمال مباشرة من الآنس الذين تربطهم بهم أواصر الود، وهم على عداء مع الإمام الذي قتل كبير مشايخهم ابن رحمة لما كان في ضيافته بصنعاء في عام ١٩٠٥م. ونجد في الوقت الراهن أن رئيسهم هو محمد بن حسن رحمة الذي عينه الأتراك مديراً. ومن كبار المشايخ أيضاً نجد علي بن علي السلامي من هجرة بن معدي.

هَمْدَان اليمن (قبيلة) Hamdan el-Yemen:

وهي قبيلة تسكن المنطقة الواقعة إلى الغرب والشمال الغربي من صنعاء، ولاسيما في وادي ظاهر[1]. وهم ينحدرون من الأصل الذي تنحدر منه همدان الشمال نفسه. ولقد حال قربهم الشديد من صنعاء دون إظهار أي مشاعر حقيقية لديهم، ولكن يقال إنهم يكرهون الترك والإمام، وبينهم وبين ناصر بن مبخوت تفاهم سري. وكبير مشايخهم هو علي شوية[2]، وهو يتلقى راتباً من الأتراك برتبة مدير.

العشائر الرئيسة: بنو ظرهان[3] (شريف علي حمود)، بنو بشير (الشيخ علاوي)، بنو عفار، بنو ضيان، بنو حارث، بنو ميمون (الشيخ صالح بن ميمون)، وبنو جبران.

القرى الرئيسة: محاجر (الشيخ علي مطلق)، لكمة (الشيخ علي يحيى الحمراني)، طوبار (الشيخ علي الطبري)، قابل (الشيخ أحمد سلامة).

(وقد وصلتنا تقارير عن قبيلتين من شمال اليمن منذ أن نشرت البيانات السابقة، وهما:

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhahir.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shawiyah.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhirhan.

فَضْل (قبيلة ذي) Dhu Fadl:

وهم قوم رحل تمتد مراعيهم في مناطق واسعة إلى الشمال من حَاشِد بين الجوف ومنطقة البطانة[1].

نَعِيم (قبيلة أهل) Ahl Naim:

في منطقة البطانة وهم شبه مستقرين ويحترفون الزراعة. والمشايخ هم المغربي من البطانة، ومسعود البراك، وهما يسكنان غرب وداعة.

كما نجد مرجعاً آخر يعالج قبائل اليمن على النحو الآتي:

أَرْحَب (قبيلة) Arhab:

وهي قبيلة زيدية تسكن المنطقة الممتدة حتى شرق قاع البون مباشرة إلى الشمال من عَمْران. وهم في حلف مع بني سُرِيح، ويتنقلون بحرية في أراضيهم ويعترفون بأمير أحمد وباس[2] شيخاً لهم، وتربطهم أواصر الود مع حَاشِد، ويقاتلون في صف الإمام إذا تلقوا منه المال نظير ذلك.

أَسْلَم (قبيلة بني) Beni Aslam:

وهي قبيلة شافعية ضخمة بها ٣٠٠٠ من المقاتلين الأشداء، وهم يسكنون الجبال إلى الشرق من بني عَبْس الذين يناصبونهم العداء، إلا إذا دعاهم الإدريسي معاً لخدمته. وهم إلى الشمال من الخميسين، وجنوب بني نَشْر، وشرق القبائل الزيدية المتحالفة كبني جلّ، وبني ظافر، وبني عزيز، ويفصلهم عن بني عَبْس وادي غدير.

القرية الرئيسة هي: سوق الحريقة.

وكبير مشايخهم هو علي بدوي من سوق الحريقة.

وهناك مشايخ آخرون منهم: حُسَين برط[3]، وأخوه الأفندي من جدر[4]، وأحمد سلطان من سوق الحريقة.

إسمَاعِيل (قبيلة بني) Beni Ismail:

وهي قبيلة في الجبال حول مناخة، وقد التزمت هذه القبيلة الحياد إبان حصار مناخة في عام ١٩١١م، وهي قبيلة شافعية من النحلة الداودية.

أَفْلَح (قبيلة) Aflah:

قبيلة صغيرة غير ذات شأن، وهي في حلف مع خيْرَان، وتسكن إلى الشرق من بني أَسْلَم في حَجُور، ونصفها زيدي.

الآنِس (قبيلة) Anis:

وهي قبيلة ضاربة في القدم تنحدر من الخزرج الذين يرجع إليهم الفضل في أنهم وقفوا جنباً إلى جنب مع المعاذق[5]، وتمكنوا من صد غزو

---

(١) ذو فضل (فضلي): بطن من العصيمات من حاشد. يسكنون في نواحي مدينة حوث، وهم فرعان: عناشي ودقيمي. ويتفرع عن ذو عناش القبائل التالية: ذو قص، ذو بطحان، ذو التام، ذو عيدة، المهاشمة، ذو عبدالله. ويتفرع عن ذو دقيم القبائل التالية: ذو فارع، الخواقرة، الدقيمات، ذو خضير، ذو مسرح (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wabas.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Burt.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Gadr.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Madhig.

ي

روماني ضد اليمن في العام الثامن عشر قبل الميلاد تحت قيادة إليوس جالوس Aelius Gallus والي مصر. ثم برزت القبيلة مرة أخرى في عام ٦٣٢ ميلادية حين ثار كبيرها الأسود[١] على محمد ﷺ، فاستولى على صنعاء ومعظم اليمن.

وتمتد حدود الآنس من مسافة قصيرة إلى الغرب من ذمار، باتجاه الشمال حتى قرب وعلان تقريباً، حيث يحافظون على مسافة قصيرة إلى الغرب من طريق ذمار-صنعاء. وإلى الغرب يمتدون بمحاذاة حدود بني مطر إلى القرب من مفحق ثم حول مناخة قاطعين وادي سهام، ثم يهبطون بضعة أميال إلى الجنوب من جبل رِيمَة، ثم يعبرونه إلى الغرب من ذمار.

وكبير مشايخهم هو علي مقداد الذي يسكن جبل الشرق، وهو رجل في نحو الخمسين، وكان فيما مضى من أنصار الإمام الأوفياء فقاتل عنه في عام ١٩١١م وأسر القائمقام التركي في دوران زكريا بك. ولكنه في أغسطس عام ١٩١٦م ذكر أنه تشاجر مع الإمام، وأغلق الطريق دونه، واتهمه الإمام بجمع العوائد لنفسه، فأرسل العرب حول ذمار ضده ولم يعرف ما أسفر عنه ذلك. أما أعداد القبيلة فتتراوح بين ٨٠٠٠ و١٠٠٠٠ رجل، ولكن من يمكن إرساله للميدان لا يتجاوزون ٣٠٠٠ رجل نظراً لنقص البنادق. وبلادهم خصبة، وأهم المحصولات هي القمح والشوفان والشعير والذرة وهي على وفاق مع جيرانهم الشماليين بني

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Asjad؛ والذي ادعى النبوة في حياة الرسول ﷺ باليمن هو الأسود العنسي، ولكن هل كان الأسود من هذه القبيلة؟ الله أعلم.

مطر، ويكرهون عرب جبل رِيمَة، وكذلك خَوْلان الذين قاتلوهم منذ اثني عشر عاماً، جنباً إلى جنب مع بني مُقَاتِل الذين ينتمون إلى النحلة الداودية ويعارضون الإمام الذي بينه وبينهم حزازات قديمة. وهناك سيد مشهور في دوران، كبرى بلداتهم، يدعي سيد علي بن إسماعيل، وقد نفاه أحمد فوزي باشا إلى رودس ولكن صدر عفو فيما بعد، وهو الآن ممثل الإمام عند الآنس.

كبير المشايخ هو علي المقداد.

ممثل الإمام هو سيد علي بن إسماعيل.

ومن المشايخ أيضاً:

محمد الحضراني من حضران.
محمد السبلاني من جبل الشرق.
صالح حيدرة من سهام.
فقي علي العاني[٢] من حضر[٣].
محمد شقدم من جبل برهان.
سيد البعي من قاع الحقل.
أحمد صالح شقدم من وادي قما[٤].
صالح البراشي من عاثين.
محمد عبدالله بن نويد.
علي حاتم من بني حاتم.
علي صالح من بني جراعدة[٥].

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ani.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hudra.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Quma.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jarada.

عبد ربه الشهامي من مخلاف بن حاتم من فرش آنس[1].
عمر عاطف من فرش آنس.
سعيد الشوبي من شوبي[2].

بُرَع (قبيلة) Buraa:

وهي قبيلة زيدية[3] تسكن جبل بُرَع إلى جنوب الجنوب الغربي من عُبَال. وكبير مشايخها هو سيد حُسَين بن عبدالرحمن البُرَعي، ولا تربطه علاقات ودّ بالإمام، كما أنه يكره الأتراك الذين يخضع مباشرة لسيطرتهم، وهو صديق لناصر بن مبخوت من حَاشِد. والقبيلة في حلف مع حُفَاش، وساري، والمحويت، وهم قوم مسالمون.

البُعَجا (قبيلة) Boaja:

وهي قبيلة تسكن جنوب اللُّحَيَّة بين الخوبة وابن عباس، وأغلبهم يعملون بحرفة صيد السمك، ولكن ذكر أن ٢٥ رجلاً تحت إمرة الشيخ علي يناصرون الإدريسي.

بَكِيل (قبيلة) Bekil:

بَكِيل هو حلف من القبائل يتسم بالقوة والاستقلال، بعضها مستقر، ولكنهم في الغالب قوم رحل يسكنون واحات برط الواقعة إلى الجنوب من منطقة نجران وإلى الشمال الشرقي من صعدة. ويحدهم من الشمال يام، ومن الجنوب المراشي والجوف، ومن الشرق الربع الخالي، ومن الغرب همدان والعمالسة وبني وائل وبني رُهَم. وهم ليسوا في قوة حَاشِد، ولكنهم يسعهم على الأرجح أن يحشدوا في الميدان نحو ١٥٠٠٠ من المقاتلين على أقل تقدير. وأقوى المشايخ نفوذاً هم: عبدالله بن جزيلان، ويحيى بن يحيى الشايف من ذو محمد، وحُسَين بن ثوابة من رحوب.

وعاصمة ذو محمد هي سوق العنان على مسافة مسيرة يوم واحد إلى الشمال من المراشي. وهم ينحدرون من قَحْطَان، ونجدهم في مناسبات كثيرة يناصرون إمام صنعاء، كما نجد أن أحمد بن هاشم الذي كان إماماً في بداية القرن التاسع عشر قد رد لهم ذلك الجميل أن منح أسرة أوساط الولاية على إب، والسهول، والعُدَين، وناظرة[4]، وتعز، كما نجده قد عين ممثل أسرة الشايف أميراً على حجَّة والظَّفِير. وقد ظلوا في هذه المناصب حتى أخضع مختار باشا اليمن في عام ١٨٧٢م، ونفى يحيى بن يحيى من الشايف -الذي ما يزال على قيد الحياة- وأحمد بن يحيى الأوسط إلى بلادهم، وهم يكنون كراهية عميقة للأتراك، وحاربوهم في كل انتفاضة ضدهم، وكان آخرها في عام ١٩١١م.

وكانوا غير راضين عن الإمام لعقده الصلح مع الأتراك، ونقضه المعاهدة مع الإدريسي، ولذلك وجدناهم ينضمون إلى ناصر مبخوت من حَاشِد في ثورته على الإمام. والآن نجد جانباً من ذو

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Half Fresh، وهو قاع فسيح يتوسط بين آنس وبني مطر يسمى فرش آنس.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shubai.
(٣) ذكر المعجم في المعالجة الأولى للقبائل أن هذه القبيلة شافعية، والآن يذكر أنها زيدية.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nadra.

محمد في صف الإمام، بينما أغلبهم ما يزالون يديرون له ظهر المجنّ وعلى رأسهم حُسَين بن ثوابة. وقد قال الإدريسي في الآونة الأخيرة: إنه بصدد التفاوض معهم ومع حَاشِد وإن الحصول على عونهم الفعال مسألة مالية لا أكثر ولا أقل.

والرصاص[1] أسرة من السادة في حُوث، ولهم نفوذ كبير بينهم. والأمير سيد إبراهيم محسن الرصاص هو حاكم شرعي في خَبّ، ويجمع العشور من رجال القبائل، ثم يقدمها إلى حُوث. أما الإمام فلا يدفعون له شيئاً، وهم على صلة طيبة بيَام الذين يفوقونهم من حيث القوة، كما نجدهم عرضة لغارات صغيرة مع نشوء حزازات بسبب الثأر، وهي التي تمثل جزءاً لا مناص منه من حياة العرب البدو، حيث القبائل التي تقع في غربهم لا يملكون شيئاً يغبطون عليه.

ذو مُحَمَّد:

الشيخ عبدالله بن جزيلان، والشيخ يحيى بن يحيى الشايف.

=

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el Rusas.

ي

فروع القبيلة	المشايخ	المكان
أبو راس	حُسَين أبو راس	شمال غرب سوق العنان.
أوساط	يحيى بن ناجي	شمال غرب رجوزة.
ذو جزيلان	عبدالله بن جزيلان	جنوب سوق العنان.
ذو حسن		حول رجوزة.
شايف	يحيى بن يحيى الشايف	غرب أوساط.
عنان		حول سوق العنان.

رحوب[1]:

الشيخ حُسَين بن ثوابة.

فروع القبيلة	الشيخ	المكان
ذو حُسَين	حُسَين بن ثوابة	في رحوب على مسافة ١,٥ يوم إلى الشمال الشرقي من سوق العنان.

خَبّ[2]:

الشيخ يحيى القايتي[3]

فروع القبيلة	الشيخ	المكان
القايتي	يحيى القايتي	يسكنون في الخبل[4] على مسافة يوم واحد شرق رحوب.

جَامِع (قبيلة بني) Jami:

يحتل بنو جَامِع المنطقة إلى الشرق والشمال الشرقي من اللُّحَيَّة من مسافة قصيرة بالداخل إلى الزهرة على حدود الوَاعِظات، وكبير مشايخهم هو

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ruhub.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khabb.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا El Qaeti.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khabl..

أحمد باشا، وهو موظف تركي يعيش في الظاهر كبرى قرى بني جامع، ونجد أن الشيخ بقص[1] من فرع الرصاص في صف الإدريسي. وهناك شيخ آخر هو إبراهيم حسن الذي يسكن دير العدابي. وجندة هي قرية صغيرة إلى الشمال من الرصاص على بعد يتراوح بين ٤ و ٦ ساعات إلى الشمال الشرقي من اللُّحَيَّة. وبُحَيص هي الحد الشمالي لبني جامع.

الجَحْبَا (قبيلة) Jahbah:

وهي قبيلة صغيرة إلى الجنوب من الحديدة وقبيلة الحَوَك الذين يناصبونهم العداء، وهم في حلف مع الزرانيق، وقد انضموا معهم إلى صف الإيطاليين في عام ١٩١١م.

الجَرابِح (قبيلة) Garabih:

قبيلة صغيرة تستقر في وادي سَردُود، حيث تقع كبرى قراهم وهي الضاحي، وعددهم ٤٠٠ مقاتل، وكبير مشايخهم هو حسن أحمد الصلح، وهم تحت إمرة قائمقام باجل.

الجَرابِح (قبيلة) Jarabhah:

تعيش هذه القبيلة إلى الجنوب من الحَشَابِرَة في وادي سَردُود، وكبرى قراهم هي الضاحي، وكبير مشايخهم هو حسن أصلح. أما شيخ الضاحي فهو يحيى عزان.

الجَعْدَة (قبيلة) Jada:

وهي قبيلة سنية صغيرة بين بني مروان والمَسَارِحَة إلى الجنوب مباشرة من وادي تعشر على مسافة نحو ١٠ أميال إلى الشمال من ميدي، وكبيرا مشايخهم هما محمد أحمد والشيخ مقبول وكانا كلاهما يقاتلان في صف الإدريسي[2].

الجَعْلِيَّة (قبيلة) Jalia:

وهي قبيلة صغيرة بين الزعليَّة وبني سُلَيْل قرب البحر، وهم يخضعون لقائمقام الزيدية.

جَمَاعَة (قبيلة بني) Juma'a:

وهي قبيلة زيدية قوية ومستقلة بعضهم رحل، وأكثرهم مستقرون يسكنون المنطقة الواقعة إلى الشمال الشرقي من أبو عريش حتى بالقرب من جبل رَازِح، ومنذ ثماني سنوات اختلف كبير المشايخ سيد أحمد الدحياني -وكان وقتها أمير صعدة وما جاورها- مع الإمام وفر إلى بني جماعة ليحتمي بهم، وهو من أخلص أصدقاء الإدريسي الذي يناصره أيضاً بنو جماعة.

الجَمِيمَة (قبيلة) Jemeimah:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تسكن حول جبل الجَمِيمَة على بعد نحو ١٥ ميلاً إلى الشرق من

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bughas.

(٢) حسب علمي لا توجد قبيلة حالياً تحمل هذا الاسم، وإنما توجد في تهامة اليمن القريبة من الحدود السعودية، كما أن تحديد موقعها بهذه الطريقة غير ممكن؛ لأن بين بني مروان والمسارحة منطقة جغرافية كبيرة تسمى بنو شبيل. والمنطقة الواقعة جنوب وادي تعشر تتقاسمها قبائل بني شبيل وبني مروان، ولا علاقة للمسارحة بها. وإذا كانت تقع شمال ميدي بعشرة أميال فهي في شمال بلاد بني مروان. ومع هذا فقرية الجعدة لا تقع في هذا المكان، وإنما تقع في جنوب ميدي بتهامة اليمن (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

القفل في حَجُور، وهم لا يخضعون لسلطان الترك، بل يحكمهم مندوب الإمام السيد أحمد بن القاسم، وكبير مشايخهم هو علي بن ناصر.

حَاشِد (قبيلة) Hashid:

وهي حلف قبلي قوي، ذو نزعة قتالية، ويحتلون المنطقة الجبلية الممتدة من نحو ١٠ أميال شمال عَمْران إلى مسافة قصيرة من صعدة، وإلى الغرب نجدهم يمتدون إلى القرب من حَجُور، وإلى الشرق يمتدون حتى بلاد خارف والمنطقة القريبة من ذي بَيْن. وهكذا نجد أن أراضيهم تمتد نحو ٧٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب و٦٠ ميلاً من الشرق إلى الغرب.

ولا يعرف عن بلادهم إلا أقل القليل، فلم يزر تلك المناطق من الأوروبيين سوى إدوارد جلاسر Edward Glaser الذي توغل في عام ١٨٨٤م حتى خَمِر وذي بَيْن عندما أجبر على العودة نظراً لموقف القبائل المعادي. ويبلغ عدد القبائل المكونة للحلف ٢٥ قبيلة على أقل تقدير، وأهمها: بنو نوف، وذو محمد علي، وآل الأحمر[1]، وذو عذرة، وذو فارع، وأهل الوادي، وبنو أصبح، ومن المتعذر تقدير أعداد كل قبيلة من هذه القبائل. ولكنها تستطيع على الأرجح أن تحشد ٢٠ ألفاً على الأقل يقاتلون في الميدان. وتعدّ أقوى القبائل الواقعة تحت سيطرة الإمام، وهذه القبيلة ضاربة في القدم ويرجع أصلها إلى حمير.

ونجد أن ثلاثة أرباع رجال القبائل مستقرون، ويزرعون القمح والشعير وغير ذلك من الحبوب إذا ما فرغوا من أعمال الحروب الأشد خطراً. ومع ذلك فالأمطار -ولاسيما في الشمال الشرقي- تتسم بعدم الاستقرار، ومن ثم لا نجدهم على الدرجة ذاتها من الثراء الذي يتمتع به بعض القبائل التي تسكن مناطق أبعد ناحية الجنوب. أما القبائل النائية كذو محمد علي، وذو عذرة وذو فارع والسكيبات فتعيش أغلبها حياة ترحال.

وقد ظلت حَاشِد أمداً طويلاً من أهم أنصار الإمام، وظل مصيرهم مرتبطاً بمصيره على الدوام نظراً لسيطرته باعتباره زعيماً للمذهب الزيدي من ناحية، ونظراً لأن قلعته الرئيسة وهي شُهَارة تقع في وسط منطقتهم. وقبل أن يخضع مختار باشا اليمن في عام ١٨٧٢م مدت حَاشِد نفوذها خارج أراضيهم. وصار لمشايخ بني الأحمر، المشايخ مبخوت بن ناصر وقاسم بن ناصر ومسور الأحمر، صارت لهم السيطرة على المنطقة الممتدة من النجرة[2] إلى وادي لاعَة وكوكبان، بينما سيطرت الأسرة الرئيسة في قبيلة وادعة على المَخَادِر إلى الجنوب من جبلة مباشرة. وقد ظلت تلك المناطق في حوزتهم لأكثر من قرن من الزمان هبة من الأئمة السابقين. وقد أدت هزيمتهم في عام ١٨٧٢م وتحجيم نفوذهم إلى اشتعال نار الكراهية في قلوبهم ضد الأتراك، كما تملكتهم رغبة دائمة في استعادة مناطقهم التي فقدوها، فلم تحدث ثورة من الثورات الكثيرة التي نشبت ضد السلطة العثمانية خلال الأربعين عاماً الماضية إلا وكان لهم دور مهم فيها. أما مفاوضات السلام التي حدثت في دعان في عام ١٩١١م فلم توافق هواهم إطلاقاً، كما أدى موقف الإمام من الإدريسي

(١) الحمران Himran.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Najreh.

اليَمَن Yemen

ي

واقتراحه بدفع الضرائب للأتراك إلى أن قام ناصر بن مبخوت شيخ آل الأحمر وكبير مشايخ الحلف بسحب قبائله والدخول في علاقات مع الإدريسي، وعقدت هدنة في العام الذي بعده مع الإمام، غير أن النفوس لم تصف تماماً بين الجانبين، وقد أعاد ناصر بن مبخوت في الآونة الأخيرة مفاوضات سرية مع الإدريسي، وناصر بن مبخوت رجل يناهز ٥٩ عاماً ويتسم بالجسارة، كما أنه لا يتورع عن أي شيء، وهو من مشاهير المقاتلين، وبينه وبين أغلب مشايخ اليمن الكبار اتصالات سرية، ومقر إقامته في حبور التي تبعد بضعة أميال إلى الجنوب الغربي من شُهَارة، وهو يسعى لمصلحته، ولن يتوانى عن الانضمام إلى من يجزل له العطاء غير أن قوته تمكنه يقيناً من فرض شروطه على الإدريسي إن انحاز إلى صفه ضد الإمام، ووجد التمويل الكافي، كما أن لديه قائداً ذا شأن، وهو ابن أخيه صالح بن مصلح، كما نجد من بين سائر المشايخ في حَاشِد ومن أهم أنصاره درهم بن يحيى من ذو فارع، وعلي بن سلابي[(١)] من العصيمات، وصالح معيض ومسعود البراق[(٢)] من ذو عذرة.

أما الرجل الوحيد المهم في حَاشِد الذي يناصب ناصر بن مبخوت العداء فهو أحمد بن يحيى فارع، وهو شيخ يتلقى دعماً من الأتراك ومن الإمام فرفض الانضمام إلى الثورة، ولذلك فقد هاجمه أخوه درهم بن يحيى وأجبره على النزوح إلى غرب قاع الحرف حيث يقيم الآن. ولا يتبعه سوى فرع صغير من ذوي فارع، فلا نجد له نفوذاً في حَاشِد، ومع ذلك نجده موضع ثقة الإمام إذ أرسله بخطابات إلى شريف مكة المكرمة في خريف ١٩١٥م، كما نجده أيضاً يتلقى الأموال من الأتراك.

أما السادة الأقوياء في حُوث، وخَمِر، ودنَّان، وذي بَيْن، فنجدهم في صف ناصر بن مبخوت في السر، ومع ذلك تربطهم أواصر وثيقة بالإمام الذي ينتظرون منه كثيراً من المغانم. ومن ثم لا يسعهم معارضته في العلن، كما نجدهم يمارسون نفوذهم الديني والسياسي الكبير في هذه الفترة لتحقيق السلام. ولكننا نجد بعضهم -مثل سيد علي العقيلي[(٣)] من خَمِر، وسيد أحمد جاهز من حُوث، اللذين لا يعتمدان على الإمام- ينضمون علناً إلى صف الإدريسي. فلو أن الإمام رجل يتمتع بشخصية أقوى وسخاء أكبر لما وجدناه يجد عناء كبيراً في أن يخضع رجال القبائل شديدي المراس للنظام. فالأمر بالنسبة للنظام مسألة مال أولاً وقبل كل شيء، فهو -على ما يبدو- قد وجد من الأيسر أن يتلقى دعماً سنوياً كبيراً من الأتراك، ثم ينتظر منهم الحماية أيضاً.

أما بالنسبة لعلاقاتهم مع سائر القبائل، فنجد حَاشِداً تربطهم صداقة وثيقة بحلف بَكِيل القوي الذي تسير علاقاته بالإمام على الخط الذي تسير عليه علاقات ناصر بن مبخوت ذاته، حيث شاركوه الثورة في عام ١٩١٣م. أما حُسَين بن ثوابة من فرع ذو غزيلان من بَكِيل فتربطه صداقة وطيدة بناصر بن مبخوت.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Seila.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baraq.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Gheili.

وأما آل عَمَّار فقبيلة تمتلك الأراضي حول صعدة، وتعيش حياة ترحال في التلال الجدباء إلى الجنوب الشرقي، وهم يدينون بالولاء الديني للإمام، غير أن مشاعرهم الحقيقية في جانب عناصر من حَاشِد على قدر أكبر من الضراوة. ومع ذلك فقد تكفل بالسيطرة عليهم سيد محمد بن نويبة، أحد سادة حُوث نصبه عليهم الإمام.

كما نجد جزءاً صغيراً من قبيلة سفيان التي تعيش في منطقة ذو فارع، إلى الشرق من بلاد خارف، نجدهم وقد خضعوا تماماً لنفوذ الشيخ درهم بن يحيى، بحيث يمكن عدهم جزءاً من الحلف.

وحَاشِد على صلة طيبة بأشراف الجوف وخَوْلان الطِّيَال، غير أن الأخيرين يعدّون من أتباع الإمام على نحو أوضح، بل نجدهم -وهم جزء من ذو محمد فرع من بَكِيل وكذا الآنس- من أشد أولياء الإمام إخلاصاً.

أما بني سريح وأرحَب -وهما قبيلتان مستقلتان تسكنان قاع البون، إلى الشمال الشرقي من عَمْران- فنجد بهما ميلاً إلى حَاشِد، ولكنهما لا تتوانيان عن القتال في صف الإمام إن تلقيا أجراً على ذلك.

وسَحَار، وبنو وائل وبنو رُهَم كلهم أضعف من حَاشِد، ولذلك يحرصون على حسن العلاقة معهم.

حَاشِد:

كبير المشايخ: ناصر بن مبخوت.

=

فروع القبيلة	الشيخ	المكان
آل الأحمر[١]	ناصر بن مبخوت، وصالح بن مصلح.	شمال حُوث، بين بني المعمر وحُوث. وللسادة نفوذ في حُوث.
آل خِيَار	علي بن عزيز شويط وصالح بن علي.	خيار، إلى الشرق من شُهَارة.
أهل الوادي	دبوان بن عنز.	حول جبل غربان حتى خَمِر.
بن سن		إلى الشرق من قفلة عذر.
بنو أحمد	ناصر بن مبخوت.	إلى الجنوب الغربي من السودة.
بنو أصبح	قايد بن علي.	إلى الغرب مباشرة من حُوث.
بنو الأهنوم	قاسم شبيب.	إلى الشمال من وادي الأهنوم في بلاد الهجر، وكبرى مدنهم هي مدان.
بنو الصريم[٢]	ناصر بن مبخوت.	جنوب خَمِر مباشرة.
بنو عرجلة	ناصر بن مبخوت.	إلى الشرق من شُهَارة، جنوب وادي الأهنوم.
بنو قيس	أحمد القيسي.	بين منقل وخيوان في قاع دماج.
بنو مالك	ناصر بن مبخوت.	بين مرجمة وخش خاش. العشائر: بنو قزي[٣] وبنو غثيمة.
بنو معمر	حُسَين مرشد طواف	إلى الشمال من حمران.
بنو نوف	أ- الشيخ نايف بن يحيى ب- الشيخ محمد بن علي.	أ- إلى الشمال من السكيبات، وهم قلة. ب- القسم الأكبر رحل في المنطقة إلى الشمال من ذو فارع.
خارف	يحيى بن علي.	إلى الجنوب من بني الصريم.
خيوان	عبدالله بن علي اليدومي	خيوان، وهو ليس من حَاشِد أصلاً، بل من أسرة في صنعاء.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Himran.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Beni Surein.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jara.

ي

فروع القبيلة	الشيخ	المكان
ذو عذرة	صالح معيض، ومسعود البراق[1]، وصالح مغربي، وعلي بن صالح.	جنوب قفلة عذر حتى الشط والخرطوم حيث نجد قلعة لهم هناك.
ذو علي	مرشد بن حُسَين.	إلى الشمال الشرقي من حُوث، بين آل الأحمر وذو عناش.
ذو عناش	الشيخ مانع وصالح قروش.	إلى الشمال الشرقي من منقل.
ذو فارع	درهم بن يحيى وأحمد بن يحيى.	إلى الشمال من خيوان حول عنقان في قاع الخرف، وسيد عبدالله القاسم له نفوذ بينهم.
ذو قطيش[2]	علي بن ناصر.	إلى الشمال من ذو عناش.
ذو محمد علي	قايد بن علي.	قفلة عذر، والشمال تحت نفوذ السيد أحمد جاهز.
السكيبات	يحيى بن يحيى.	إلى الغرب مباشرة من بني الأهنوم.
ظليمة	الشيخ حزان الظليمي.	إلى الغرب من أهل الوادي، حول جبل ظليمة.
عصيمات	علي بن سلابي[3].	إلى الشمال الغربي من فارع.
وداعة	هاشم بن حسن وحُسَين حسن.	إلى الغرب من آل خِيَار.

حِبَيْش (قبيلة بني) Beni Hebeish:

وهي قبيلة زيدية تبعد نحو أربعين ميلاً عن صنعاء. وقد ثارت هذه القبيلة ضد الأتراك في عام ١٩١٤م، فشاركهم ثورتهم الكَمَاعِلة وقبائل زيدية أخرى تحت سيطرة الأمير الشيبي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baraq.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qutaish.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Seila.

حَجّة (قبيلة) Hajja:

وهي قبيلة زيدية صغيرة داخل مدينة حجَّة وحولها، ونظراً لوجود قائمقام في حجَّة، فهم خاضعون مباشرة لسيطرة الترك الذين يكنون لهم الكراهية والذين قاتلوهم في عام ١٩١١م. ومنذ أن عقد الإمام صلحاً مع الأتراك صارت علاقة هذه القبيلة به علاقة يشوبها التوتر. وكبير المشايخ هو علي بن حزام، وتنحدر القبيلة من بني تميم.

حَرَض (قبيلة أهل) Haradh:

وهي فرع من بني مروان.

الحَسَّاسِين (قبيلة) Hasasin:

وهي قبيلة يرأسها شيخ خنقة. وحدودهم تمتد من حرما إلى مرسى فجرة بما في ذلك موانئ الخوخة وموشج.

حَسَن (قبيلة بني) Beni Hasan:

تسكن قبيلة بني حسن المنطقة بين وديان حَيران والحَبل من البحر حتى نحو ٢٠ ميلاً بالداخل، ويحدها من الشمال بنو مُرّان، ومن الجنوب بنو عَبْس، ومن الشرق بنو زيد، وهم أصدقاء أوفياء لبني عَبْس الذي يحبونهم، ويرعون أنعامهم في أراضيهم، كما نجدهم على صلة طيبة ببني زيد الذين يخشونهم وبني مروان. ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ نسمة، ويمكنهم أن يحشدوا في الميدان ٥٠٠ مقاتل. وكبرى قراهم هي منجور[1] وهي تبعد نحو ٢٠ ميلاً إلى الشرق والجنوب الشرقي من ميدي. وكبيرا مشايخهم هما حسن السعيد وموسى حسن.

حُسَين (قبيلة بني) Beni Husein:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تقع في الشمال الغربي مباشرة من حصن الجَمِيمَة. وغرب بني عِذَاقة وجبل مسوَر، ويدينون بالولاء للإمام. وكبير مشايخهم هو أحمد حُسَين، وكانوا من قبل تحت سيطرة سيد أحمد بن محمد الكوكباني أمير كوكبان والمنطقة المحيطة بها. وهزم سيد أحمد على يد مختار باشا، وتوفي، وهو في الأسر في صنعاء. وفرت أسرته، بيت شرف السيد إلى حُوث. ويوجد في حصن الجَمِيمَة حامية تركية صغيرة.

حُسَين (قبيلة ذوي) Dhu Husein:

وهي قبيلة قوية من الأشراف يسكنون واحة الجوف وأراضيهم خصبة، وهم يحترفون الزراعة، كما يقال إنهم يمتلكون مناجم للذهب. أما سلالة خيولهم فذات شهرة، وكبرى مدنهم هي مطمة. وشيخهم هو الشريف أحمد بن الحُسَين، وهو رجل ذو نفوذ واسع، ومن أصدقاء الإمام وقد ساعده ضد الأتراك في عام ١٩١١م. ونجد أيضاً قبيلة بدوية تمثل جزءاً من الحلف، تنحدر من جُهَيْنَة، كما نجد رجلاً آخر ذا نفوذ هو الشريف محسن بن عبدالله الذي قاد أحد جيوش الإمام ضد الإدريسي، وقد أرسله الإمام في بعثة سياسية إلى عدن في أغسطس ١٩١٤م.

الحَشَابِرَة (قبيلة) Hashabirah:

وهي قبيلة تسكن إلى الجنوب من صِلَّيل وبالقرب من وادي سَردُود. ولهم ثلاث قرى هي:

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mangur.

قرية، ودير البحري، والمحل، وهي قبيلة صغيرة ليس بها زراعة إلا فيما ندر.

الحَشَابِرَة (قبيلة) Hashabire:

وهي قبيلة سنية صغيرة[1] تسكن منطقة تقع على بعد بضعة أميال إلى الجنوب من النقطة التركية في الزيدية إلى الشرق من جزر كَمَران، كما تخضع لسلطان عبدالله باشا بوني من بني سُلَيْل، ونجد إلى الجنوب منهم قبيلة القُحْرَاء، ويبلغ عددهم بين ٢٥٠ و٣٠٠ مقاتل. وكبير مشايخهم هو إسماعيل علي.

حِشَيْش (قبيلة بني) Beni Hasheish:

وهي قبيلة زيدية تسكن المنطقة الواقعة إلى الشمال الشرقي مباشرة من صنعاء، في وادي سَير، ووادي سعوان حتى جبل نُقُم. وهم يزرعون الأعناب بمساحات واسعة ويعملون أيضاً بالتجارة، ويمكنهم حشد نحو ١٥٠٠ رجل، ولكن منطقتهم شديدة القرب من صنعاء فلا يملكون سوى القليل من البنادق، أما من ناحية ولائهم فهم في صف الإمام، وكبير مشايخهم هو محسن الجمرة.

بلاد الشراجة، إلى الشرق من وادي سَير	محسن بن محسن الجمرة
بيت الحُسَين إلى الجنوب من المذكور أعلاه	قايد ناجي
بيت الحنامي إلى الجنوب من المذكور أعلاه	أحمد حسان الحنامي
بيت الغربي إلى الجنوب من المذكور أعلاه	حُسَين بن علي عاطف
حصن الرونة إلى الجنوب من المذكور أعلاه	ناجي طباقة

(١) هي القبيلة السابقة نفسها.

خرابة على الجنوب من المذكور أعلاه	علي بن علي الثلاي[1]
رجام وهيوف إلى الجنوب من سَير	علي سعيد قازة[2]
الرونة إلى الجنوب من المذكور أعلاه	لطف الحضرمي
سعوان إلى الجنوب من المذكور أعلاه	أحمد الوشاح
السَير	الشيخ علي بن علي سعد
علابنة، إلى الشمال من وادي سر	أحمد نصر
قرادة إلى الجنوب من المذكور أعلاه	صالح بن حُسَين

حُفَاش (قبيلة بني) Hufash:

وهي قبيلة بين جبل مِلْحَان وباجل، وهم زيديون ينتمون إلى الإمام، على الرغم من خضوعهم المباشر لسيطرة الأتراك الذين يكنون لهم الكراهية. وهم حلفاء لجيرانهم الشماليين ساري والمحويت. وهم حلفاء أيضاً لبُرَع من جبل بُرَع، وكبير مشايخهم هو علي بن يحيى.

الحَكَمِي (قبيلة) Hakmi:

تمتد حدود الحكمي من المخا شمالاً إلى ذَبَاب جنوباً، غير أن العطيفي (من الصَّبَيْحَة) الذين يزعمون أن ذَبَاب لهم، ليس في مقدورهم فرض حقوقهم، فدرج الحكمي في السنوات الأخيرة على الرعي في هذه المناطق جنوباً حتى الشيخ سعيد.

حَلِي (قبيلة) Hali:

وهي قبيلة من عسير[3] مشايخها محمد بن صغير، وحسن الغبيشي، وعلي بن محمد،

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Thelai.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qaza.

(٣) انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير: حَلِي (قبائل أهل Hali (Ahl)، وهي من قبائل المخلاف السليماني في منطقة جازان (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

ي

ومنطقتهم حول حلي شديدة الخصوبة. انظر: قبائل عسير[١].

الحَوَك (قبيلة) Hawwak:

يسكن الحَوَك القرى إلى الجنوب مباشرة من الحديدة إلى المنظَر، وبينهم بين قبيلة الجحبة حزازات قديمة. وقد قصف الإيطاليون المنظَر في عام ١٩١١م عندما بلغتهم أنباء من الجحبة أن الحَوَك لديهم مخازن للذخيرة في تلك القرية وأنهم كانوا يعرقلون تقدم حلفائهم من الجحبة والزرانيق عند هجومهم على الحديدة.

الخَمِيسَين (قبيلة) Khamisin:

وهي قبيلة زيدية أصغر قليلاً من بني عَبْس، ويسكنون التلال إلى الشرق من حرض. وهم في حلف مع جيرانهم من الغرب، بني مروان، ومن أنصار الإدريسي. وكبرى قراهم هي سوق المغسل حيث يقام سوق في كل يوم أحد.

خَوْلان (قبيلة) Khaulan:

لهذه القبيلة فرعان:

١ - خَوْلان الطِّيَال[٢]:

وهي قبيلة زيدية إلى الشرق والجنوب من صنعاء. تسكن المنطقة على جانبي وادي مسوَر، وهم مستقرون ويحترفون الزراعة ويبلغ عددهم من ٧٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ مقاتل. وكبرى مدنهم هي الكبس على بعد ثلاث ساعات إلى الشرق مباشرة من صنعاء، وهي مقر أسرة الكبس، أسرة السادة ذات النفوذ. ورؤوس الأسرة هم سيد أحمد مبعوث الكبسي وأخواه سيد حُسَين وسيد محمد بن إسماعيل. وقد دأبت خَوْلان على أن يقاتلوا في صف الإمام. ويعدّ سيد عباس هو مثل الإمام المسؤول عن جمع العشور، ويكره خَوْلان الآنس وجرى بينهم قتال منذ اثنتي عشر سنة بسبب طرد أحد خَوْلان من آنس. وهم ينحدرون من غسان، وأهم مشايخ القبيلة هو صالح بن محمد الطوال.

فروع القبائل:

بنو سحام، السهمان، اليمانيتان، قروي، بنو شداد، بنو ضبيان، بنو جبر، الأعروش، بنو جهم.

=

(١) هذه القبيلة تقع الآن في المملكة العربية السعودية.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khulan et-Tawal.

فروع القبائل	الشيخ	المكان
بنو جابر	عبدالله سعيد الجابري.	بين جبل نُقْم والكبس.
بنو الكبس	سيد إحسان بن محمد الكبسي.	
اليمانيتيان	الشيخ عبدالله حُسَين الصوفي وأخواه ناجي ومحمد.	إلى الجنوب من الكبس عند حصن الظبيانية[1].
مسور	حسن دهمش.	وادي مسور.
بنو ضبيان	علي مهدي شديق.	في ظبينة، إلى الجنوب الشرقي من اليمانيتين.
السهمان	علي بن يحيى القاضي	في قضاء، جنوب ظبينة.
بنو سحام	محسن بن محسن النيني	شيخ بيت النيني.
	الشيخ محمد راجح.	شيخ القروي[2].
	الحاج أحمد جغمان.	شيخ مربوك.
	صالح مسعود	شيخ جبل علا.
	أحمد بن أحمد دهاق.	شيخ تنعم.
	قطران.	شيخ شفيق.
	وجميع من ذكروا آنفاً يسكنون بالقرب من بعضهم بعضاً نحو ٢٥ ميلاً إلى الشرق والجنوب الشرقي من صنعاء.	
الشعب	صالح بن محمد تالوح[3].	حول جبل شعب، جنوب القدع[4].

٢ - خَوْلان الشام[5]:

وهي قبيلة زيدية قوية حول جبل مُرَّان، على بعد نحو ١٠ أميال إلى الغرب من صعدة، وتفصلها عن ذلك المكان سَحَار. وتربطهم صلة قربى بخَوْلان اليمن، ولكن بعد المسافة بينهما حال دون

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhobiaten.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qarwa.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Talua.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qudaa.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khaulan-esh-Sham.

اتصالهما. وأراضيهم غنية بالقمح والبن، كما يقال إن هناك ذهباً في الجبال.

خَيْرَان (قبيلة) Khairan:

وهي قبيلة صغيرة في حلف مع أَفْلَح إلى الشرق من بني أَسْلَم في حَجُور، ونصفها زيديون.

الخُوخَة (قبيلة) Kokhah:

وهي قبيلة بالقرب من المخا أطلقت النار على زورق تابع لإحدى السفن من «H.M.S «Lama، وقتلت رجلين في أواخر عام ١٩١٥م، وقد سجن الشيخ ولكنه أنكر صلته بالحادث، فأطلق سراحه بعد أن أخذ إلى عدن. وحظرت التجارة بين عدن والخُوخَة، والشيخ ذو منصب صوري لا حول له ولا قوة، غير أنه معاد للأتراك.

الدُّرَيْهِمِي (قبيلة) (?) Doreni:

وهي قبيلة[1] صغيرة بالقرب من ذَبَاب على بعد ثمانية أميال إلى الشمال من الشيخ سعيد، ويقال إنهم قد قاتلوا قبيلة الحكمي في عام ١٩١٣م.

دُفَامِي؟ (قبيلة) Dufami:

وهي قبيلة من منطقة المخا، وقد أمرهم رأفت بك قائد منطقة المخا بإمداد الترك بالرجال في بداية عام ١٩١٦م، ولما عجزوا عن ذلك دفع مشايخهم غرامات، وكذا فعل مشايخ الحكمي والرشقي.

رَازِح (قبيلة أهل) Ahl Razah:

وهي قبيلة زيدية تسكن حول جبل رَازِح إلى الغرب من خَوْلان الشام وصعدة. وهم من أنصار الإدريسي، ومنطقتهم كانت مسرحاً لأول قتال نشب بين الإدريسي والإمام في ١٩١٢م. وقلعتهم الرئيسة هي حصن الناظر، تقع على منحدرات جبل رَازِح. وهذه المنطقة خصبة يزرع بها البن على نطاق واسع، بينما ذكر وجود الذهب في الجبال. وهم يقولون بانتسابهم إلى الخزرج، ويقرون بالمشيخة للشيخ أحمد بن صالح وسيد علي بن الحُسَيني.

الرَّحَامِنَة (قبيلة) Rahamina:

وهي قبيلة صغيرة إلى الجنوب الغربي من زَبِيد؛ بين زَبِيد ووادي السويرة.

رَدَاع (قبيلة) Radaa:

وهي قبيلة زيدية تعيش حول مدينة تحمل الاسم نفسه إلى شرق-الجنوب الشرقي من ذمار. وهم منحدرون من قَحْطَان ويحترفون الزراعة والتجارة بصورة رئيسة، وكبير مشايخهم هو حمود بن محمد الذي يخضع للقائمقام التركي لرَدَاع.

رُشْقِي (قبيلة) Rushegi:

وهي قبيلة في منطقة المخا، وقد أمرهم رفعت بك، قائد منطقة المخا، بتقديم الإمدادات من الرجال في نهاية عام ١٩١٥م، ولما لم يتمكنوا من ذلك فرضت غرامة على شيخهم وكذا على مشايخ الحكمي والدفامي[2].

رُهَم (قبيلة بني) Beni Ruham:

ولهذه القبيلة فرعان، كلاهما رحل:

أ- الفرع الشمالي: وهم يشاركون بني وائل مراعيهم في المنطقة الواقعة إلى الشمال من صعدة حتى العمالسة في الشمال، والمراشي في الجنوب

---

(١) علامة الاستفهام وردت في المعجم.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dufami.

الشرقي، وحَاشِد في الجنوب الغربي. وهذا الفرع هو الأكثر أهمية من الناحية السياسية، على الرغم من أنه الأقل عدداً إذا قورن بالفرع الجنوبي. وهم مستقلون ولكنهم مستعدون للقتال في صف الإمام، إن تلقوا على ذلك منه أجراً، كما فعلوا في عام ١٩١١م. وكبير أمرائهم هو حزام بن ناصر، وهناك شيخ هو مسعود بن صالح، وكلاهما على وفاق مع حَاشِد.

ب- الفرع الجنوبي: إلى الشرق من خيوان، ويسكنون المنطقة في اتجاه الجوف، وهم على وفاق مع حَاشِد، وعلى الرغم من وجود ذو فارع بينهم وبين الفرع الشمالي فهم على صلة وثيقة بهم. ويخضعون لحزام بن ناصر، وتقول القبيلة إنها تنحدر من عنزة، وهم لذلك من أهل الشمال.

الزَّرَانِيق (قبيلة) Zaraniq:

وهي قبيلة قوية نزاعة إلى القتال، وتنقسم إلى فرعين: زرانيق الشام وزرانيق اليمن، وتمثل المنطقة الواقعة بين البحر والتلال من بضعة أميال شمال بيت الفقيه حتى زَبِيد تقريباً. وحدود الزرانيق من المجيلس إلى الطائف، وأهم موانئها في المنطقة هي: الجاح (عند مصب وادي اللاوي[١])، وغليفقة والطائف[٢] وشريم. وبالداخل نجد لهم قضوبة والدريهمي. ولقد ظل الزرانيق زمناً طويلاً شوكة في خاصرة الأتراك، ولاسيما إبان الحرب التركية-الإيطالية، ولم تنجح الحملات المتكررة في إخضاعهم، ومع ذلك نجد في الآونة الأخيرة أن الفرع الشمالي للقبيلة تحت زعامة الشيخ علي بن حمود قد غيروا اتجاههم فانضموا إلى الأعداء. أما شيخ الفرع الجنوبي من القبيلة -وهو محمد يحيى الفاشق الذي يسكن الحُسَينية على بعد تسعة أميال إلى الشمال من زَبِيد- فقد كتب إلى المقيم في عدن في أوائل عام ١٩١٥م يعرض عليه قبول الحماية البريطانية، وطلب منه المال والسلاح والنقل إلى عدن بغية عمل الترتيبات اللازمة ضد الأتراك. وفي نوفمبر انضم إلى الإدريسي لمهاجمتهم، وما تزال جميع الاتصالات من الشمال إلى الجنوب خلال تهامة مقطوعة. وبعد ذلك بقليل ذكر أن الجند غير النظاميين من المخا قد انضم إليهم ٣٠٠ عربي تحت قيادة عبيلا أفندي Abila Effendi، شقيق إلياس عثمان قائمقام المخا، وقد تواتر أنهم قد جردوا في حملة للهجوم عليه. وتنحدر هذه القبيلة من غطفان.

الزَّعْليَّة (قبيلة) Zaliyah:

للزعليَّة منطقة من الأرض الخصبة إلى الشرق من البُعْجَا بين وادي مور ووادي غفان[٣]، وأهم قراهم هي عبدالله والبجيلة والحتيرية[٤].

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kuwai.
(٢) جنوب الحديدة.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kofan.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hutairiya.

فرع القبيلة	القرية	الشيخ
بنو إسماعيل	دير الشيخ. دير أبكر.	علي عبده.
بنو عياش	دير عياش.	محمد عبده.
المحيجبة	دير عبدالله.	محمد عمر محجوب.
المقارنة	الحتيرية.	حسن بن أحمد مقرنة[1].

ويقدر عدد المقاتلين بنحو ١٤٠٠ مقاتل، ويبلغ إجمالي السكان أربعة أضعاف هذا العدد.

الزَّعْلِيَّة (قبيلة) Zaliyah:

وهي قبيلة صغيرة تسكن المنطقة الواقعة إلى الجنوب مباشرة من اللُّحَيَّة ووادي مور حتى بني سُلَيْل، وهي مستقلة عن الوَاعِظات الذين يجاورونهم من ناحية الشمال، وكبير مشايخهم هو الشيخ هادي علي الذي يسكن دار المحنَّب، وعددهم ٤٠٠ رجل.

الزَّهَارِيون (قبيلة) Zahariyin:

وهي قبيلة في جنوبي اليمن تحتل المنطقة الساحلية إلى الشمال قليلاً من المخا بين الرويس ومرسى فجرة، وإضافة لذلك فهم يمتلكون موانئ يَخْتُل والزهاري. ويقوم أبناء سليم عبدالله مراد بجمع الضرائب للزهاريين؛ إذ يجمع الابن الأكبر عبدالله بن سليم الضرائب من الزهاري ومرسى فجرة.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mukrana.

ي

زَيْد (قبيلة بني) Beni Zeid:

وهي قبيلة صغيرة عددها نحو ١٥٠٠ نسمة تسكن الجبال إلى الشرق مباشرة من بني حسن. وكبير مشايخهم -وهو أيضاً شيخ بني عقل فرع آخر من فروع القبيلة- هو محمد علي السبك[1]. وهم على وفاق مع بني حسن الذين يخشون بأسهم، ويتحالفون مع بني أَسْلَم، كما أنهم على عداء قديم مع بني عَبْس، ولكنهم يتناسون خلافاتهم عندما يقاتلون في صف الإدريسي كما هي الحال الآن.

سَارِي (قبيلة) Sari:

وهي قبيلة تقع إلى الشمال مباشرة من حُفَاش، وإلى الجنوب من أهل جبل مِلْحَان الذين يتزعمهم صالح بن مصلح. وهم زيديون يخضعون للإمام، ولكن منطقتهم خاضعة لإدارة الأتراك الذين يكنون لهم الكراهية، وهم في حلف مع جيرانهم الشماليين المحويت، وكذا مع حُفَاش وبُرَع من جبل بُرَع.

سَحَار (قبيلة) Sahar:

وهي قبيلة زيدية صغيرة إلى الغرب من صنعاء، وتنحدر من قَحْطَان. وهم يصلون إلى خَوْلان الشام في الغرب، ويناصرون الإمام. وكبير مشايخهم هو علي معوض.

سُرَيْح (قبيلة بني) Beni Surih:

وهي قبيلة زيدية صغيرة يسكنون منطقة قاع البون إلى الشمال من عَمْران شرقاً إلى منطقة حلفائهم أرحَب، ونجد أن الأمير أحمد وهاس من بني سريح هو الذي يسيطر على القبيلتين كلتيهما.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sebak.

وهم مستقلون عن الإمام ولكنهم يقاتلون في صفه إذا ما تلقوا على ذلك أجراً منه.

سَعْفَان (قبيلة) Beni Safan:

وهي قبيلة في الجبال غرب-شمال غرب مناخة يفصلهما جبل مَسَار، وهم يتبعون النحلة الداودية. وقد ساعدوا الأتراك في عام ١٩١١م، كما تمكن شيخهم عبدالله بشير بتعاونه الصادق من تمكين الأتراك من ضرب أجناب جيش الإمام وتخليص مناخة.

سُفْيَان (قبيلة) Sufian:

لهذه القبيلة فرعان كلاهما زيدي، وهم ينحدرون من جرهم:

أ- في التلال إلى الجنوب الغربي من خَوْلان الشام، وإلى الشرق من بني محمد. وكبير مشايخهم هو ناقد محمد بن علي السفياني، وهم من أنصار الإدريسي.

ب- في منطقة حَاشِد، على بعد أربع ساعات إلى الشمال من خيوان في قاع الحرف. وهم أقل عدداً من الفرع الغربي، ويتحركون بحرية في أنحاء منطقة ذو فارع، وهم يدينون بالسمع والطاعة لكبير مشايخ ذي فارع درهم بن يحيى.

سُلَيْل (قبيلة بني) Bani Suleil:

وهي قبيلة يبلغ عددها ١٥٠٠ مقاتل تقع إلى الشرق مباشرة من جزر كَمَران، ويحدهم من جهة الشمال بالزعليَّة وبني قيس، وفي الجنوب بالمُنِيرَة والحَشَابِرَة، ومن الشرق ببني قيس الذين هم في حلف معهم. ومن القرى التي تدخل في حدودهم القناوص ودار السيف ودار محجوب.

ي

وهم في صف الأتراك وكبيراهم هما عبدالله البوني وعبدالله كوزي اللذان منحا لقب باشا، وعينا في وظيفتي قائمقام الزيدية ومدير القناوص على التوالي. وهما على صلة طيبة بالوَاعِظات، ولكنهما مستقلان عنهم. أما القرحة فهم على عداء دائم معهم.

سَنْحَان (قبيلة) Senhan:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تمتد من جنوب صنعاء مباشرة إلى المحاقرة والطرف الشمالي لبلاد الروس، وتجدهم من الشرق خَوْلان الطِّيَال. وهم جميعاً يحترفون الزراعة ويبلغ عددهم ٧٠٠ رجل، وكبير مشايخهم هو سيد محمد سبب من المحاقرة. والقبيلة تدين بالولاء للإمام، حيث يقيم ممثله هناك، وهو القاضي لطف الزبير.

أحمد مهدي من حماس	الصافية، ميلان إلى الشرق من لباد.
سعيد هاشم	قلفان، إلى الجنوب من المذكور آنفاً.
سيد حمود بن قاش	شعسان، أربعة أميال إلى الشمال الشرقي من المحاقرة.
سيد محمد سبسب	المحاقرة، ١٧ ميلاً إلى الجنوب من صنعاء.
صالح بدر	بيت حاضر، ميلان إلى الجنوب الشرقي من المحاقرة.
صالح سبيلي	تخراف[١]، إلى الجنوب من الصافية.
علي بن ناصر صلاح	نعاد، ميلان إلى الجنوب من محفق.
علي سعيد	لباد، ميلان إلى الشرق من حزياز.
علي صالح الشواش	حزيز، خمسة أميال إلى الجنوب من صنعاء.
محمد الرزيقي	الجوزاء، ميلان إلى الجنوب من صنعاء.
محمد عياش	سحر، إلى الجنوب الشرقي من تخراف.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tikhraf.

ي

شَاعِر (قبيلة أهل Ahl Shair):

وهي قبيلة ضخمة مسالمة تسكن المنطقة حول جبل الشاعر في جنوبي اليمن. وهم يزرعون القات والحبوب في وادي بَنَا الخصيب، وكبير مشايخهم هو صالح بن يحيى حزام من بني حزام، وهو يخضع لقائقام قَعْطَبَة، كما نجد شخصيات بارزة في القبيلة من أمثال الشيخ حاج الكبس، وهو من بني كبس، ويحيى القيشي[١].

شُعْبَة (قبيلة بني Bani Shibah):

وهي قبيلة صغيرة من حَجُور اليمن يعيشون في مخلاف اليمن بين قبائل بني الظَّفِير من جهة الشمال وبني عزيز في الجنوب، وهم في حلف معهم. وكانوا فيما مضى تابعين للمركز التركي في القفل، أما بعد معاهدة عام ١٩١١م فقد خضعوا للإمام. وهم زيديون شديدو البأس في القتال، واشتهرت بلادهم بالفواكه والبن والقات[٢].

شَمَر (قبيلة Shamar):

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة للإمام إلى الشمال الشرقي من بني أَسْلَم في حَجُور.

شَمْسَان (قبيلة Shamsan):

وهي قبيلة زيدية صغيرة، عددهم نحو ١٠٠٠ نسمة إلى الشرق من بني جِلّ في حَجُور، وهم يدينون بولاء ظاهري للإمام، بينما يناصرون الإدريسي حسبما ذكر، وشيخهم هو السيد يحيى بن الهادي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el-keishi.

(٢) انظر: شِعْبَة (قبيلة بني) Shibah (Bani).

صِرْبِح (قبيلة Serbih):

وهي قبيلة تقع قلعتها دعان على بعد مسيرة ثلاث ساعات من عَمْران، وكبير مشايخها هو راجح الذي منح درجة مرمرين[٣] أمام الدستور، كما منح لقب باشا حفاظاً على ولائه، غير أنه ظل وفياً للإمام، وقاتل الأتراك في عام ١٩١١م وعقد الصلح في دعان بين عزت باشا والإمام في عام ١٩١١م.

صِلّيل (قبيلة Sulail):

وهي قبيلة تسكن المنطقة الواقعة إلى الجنوب الشرقي من اللُّحَيَّة، وأهم أماكنها هي الزيدية، والقناوص، والمُنِيرَة، ونجد قرى عبارة عن أكواخ في خنفان، والمغيدفية، والداودية، وبئر عبد الرب.

وشيخ المُنِيرَة هو سيد بن يحيى العبدلي. ويقال إنها أكبر قليلاً من كَمَران، ولكنها تكاد تكون جميعها أكواخاً من البوص والحصير، وكبير مشايخ صِلّيل هو شيخ الزيدية علي نقار[٤].

ظَافِر (قبيلة بني Zafer):

وهي قبيلة صغيرة من حَجُور اليمن تسكن مخلاف الشام. وهي منطقة تتميز بالفواكه والبن والقات. وكانوا فيما سبق يعدون من أتباع المنطقة التركية في القفل، أما بعد معاهدة عام ١٩١١م بين الأتراك والإمام فقد صاروا تحت سلطان الأخير. وهم زيديون، وأشداء في القتال، كما أن بينهم أحلافاً وبين القبيلتين الزيديتين المجاورتين بني جِلّ وبني عزيز.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mirmiran.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nukar.

ي

الظَّفِير (قبيلة) Dhafir:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تبعد خمسة أميال من حجَّة الذين تربطهم بهم روابط حلف. وهم خاضعون لقائمقام حجَّة، ولكن يقال إنهم يكرهون الترك وإنهم قد فقدوا الثقة في الإمام.

العَامِريُّون (قبيلة) Aamarin:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تسكن حول جبل القارة، إلى الشمال مباشرة من فرع بني نوف من حَاشِد على مسافة نحو عشرين ميلاً إلى الشمال الغربي من شُهَارة. ولهم ١٥ أو ٢٠ قرية أكبرها هي بيت جشيش. وكبير مشايخهم هو الشيخ دغشر، وهو رجل في نحو الخامسة والخمسين من عمره وله نفوذ كبير في البلاد المحيطة به، كما نجده على صداقة وطيدة بالإمام وطالما حاول الإصلاح بينه وبين الإدريسي.

عَبْس (قبيلة بني) Beni Abs:

يسكن بنو عَبْس المنطقة الواقعة بين وادي الحَبْل شمالاً ووادي العين ووادي وارث جنوباً. وتمتد أراضيهم من البحر حتى حضيض أول جبل على مسافة ٢٥ ميلاً إلى الداخل، كما يحدهم من الشمال بنو حسن، ومن الشرق بنو أَسْلَم ومن الجنوب الوَاعِظات. وهم ينتمون إلى أهل الشمال وينحدرون من عدنان من خلال عَبْس بن غطفان بن قيس بن مضر. وهم يقولون إنهم أتوا أصلاً من الحجاز وإنهم بعد نزوحهم جنوباً إلى بيت الفقيه في عهد لا نعرفه، عادوا إلى الشمال من جديد منذ نحو ٥٠٠ عام إلى أن وصلوا أراضيهم التي هم فيها الآن. وما يزال هناك بقية لهذه القبيلة بالقرب من بيت الفقيه إلى الشمال مباشرة من قبيلة الزرانيق القوية، وبوسع عَبْس الشماليين أن يجهزوا ٣٠٠٠ من المقاتلين الأشداء في الميدان مع تسليحهم ببنادق الموزر والمرتينيز. وهم من أنصار الإدريسي الأوفياء. وفي عام ١٩١٥م شارك يحيى علي بن ثواب كبير مشايخهم في قيادة الجيش الثاني للإدريسي ضد القوات التركية بالقرب من اللُّحَيَّة، وهناك حزازات قديمة بين عَبْس وهادي بن الحاج كبير مشايخ الوَاعِظات وأهم أنصار الأتراك المحليين، كما نجدهم على عداء مع بني أَسْلَم مما أدى إلى اشتعال الحرب مراراً بينهم، في أوقات يعم فيها السلام الجميع، غير أنهم سرعان ما يضعون تلك العداوة جانباً إذا ما تطلبت ذلك مصلحة الإدريسي الذي يدينون له جميعاً بالولاء. ولهم العلاقة نفسها مع بني زيد حلفاء بني أَسْلَم، أما بنو حُسَين فيقفون منهم موقف المدافع والصديق، كما يرعون أنعامهم في أراضيهم دون قيد حتى وادي حَيْرَان. ونجد شطراً منهم رحلاً والشطر الآخر مستقرين يحترفون التجارة، وعلى الرغم من أنهم أقل من الوَاعِظات عدداً فهم أكثر منهم ثراء؛ إذ يزرعون من الحبوب ما يكفي حاجتهم، ويتاجرون مع رجال القبائل من التلال فيأخذون منهم الجلود والبن ويبيعونهم الملابس وما شابهها مما يحضرونه في وقت السلم من اللُّحَيَّة والحديدة. وقريتاهم الرئيسيتان هما سوق حَمَاري وسوق عَبْس حيث يعقد سوقان يومي الجمعة والأحد على التوالي يقصدهما رجال القبائل المجاورة. والشيخ يحيى بن علي ثواب مسؤول عن استتباب السلم في سوق حَمَاري، بينما نجد أمن سوق عَبْس من مسؤولية

مشايخ قطبة[١] والبتارية[٢].

كبار المشايخ: يحيى علي بن أحمد، هادي ثوَّاب، وأخوه حسن علي ثوَّاب، ٣٠٠٠ مقاتل:

فروع القبيلة	الشيخ	المكان
بتارية[٣]	الشيخ عيسى	مع قتبة[٤].
خرازة	الشيخ حارب عيا[٥]	إلى الشرق من التلال حتى غرب غدير؛ حدود بني أسْلَم.
الرنف[٦]	الشيخ سويد علي	جنوب سوق حماري.
شفر[٧]	الشيخ علي الصغير	بين سوق حماري وسوق عَبْس.
قتبة[٨]	الشيخ أحمد علي	سوق عَبْس وغرباً حتى البحر.
القفرا[٩]	الشيخ عريق أحمد	شرق سوق حماري.
المتولة[١٠]	الشيخ علي حسن كوا[١١] الشيخ هادي أحمد	غرب سوق حماري.
مدانيعي[١٢]	الشيخ هادي أحمد بن عَبْس	مستوطنة منعزلة في الجبال بالقرب من رفاع، على بعد أربع ساعات إلى الشرق من سوق عَبْس.
المناظر[١٣]	الشيخ غيلان داوية	شمال سوق حماري.

(١) وردت تهجئته في المعجم هكذا Qutaba.
(٢) وردت تهجئته في المعجم هكذا Bitaria.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bitaria.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qutba.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ayya.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا El Ramp.
(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shafar.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qutba.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Qafra.
(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el Metwala.
(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kuwa.
(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mudani›i.
(١٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Manazir.

عِذاقة (قبيلة) Udhaqah:

وهي قبيلة صغيرة تقول بانحدارها من عنزة وعدنان، وتسكن حول جبل مسوَر إلى الغرب من عَمْران حيث نجد قلعة قوية يحتلها الأتراك الآن. وأميرهم هو سيد محمد بن الهادي، أحد خدم الإمام.

عَرِيش (قبيلة أبو) Abu Arish:

وهي قبيلة إدريسية[1] تسكن أبو عريش وما جاورها، وكبير مشايخهم هو أحمد الخواجي[2] من أبو عريش، ويمكنهم أن يحشدوا ١٠٠٠ رجل في الميدان[3].

عَزِيز (قبيلة بني) Beni Awwam:

وهي قبيلة زيدية صغيرة من حَجُور اليمن تسكن حبور[4] إلى الجنوب مباشرة من بني ظافر وبني جِلّ الذين هم في حلف معهم. وقد كانوا فيما سبق خاضعين لمركز القفل التركي، ولكنهم صاروا من أتباع الإمام بمقتضى معاهدة عام ١٩١١م، وهم شديدو المراس في الحروب، كما يشتهرون بزراعة الفواكه والبن والقات.

عطيب؟ (قبيلة) Atteb:

وهي قبيلة من عسير بالقرب من حلي، وشيخها أحمد بن العطيب[5].

(١) المقصود أنها تتبع الإدريسي؛ لأن الأدارسة في صبياء وليس في أبو عريش (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) هو أحد مشايخة صبياء؛ لأن آل الخواجي يسكنون مدينة صبياء وليس في أبو عريش (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) هذه القبيلة تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hubur Meili.

(٥) هذه القبيلة تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

عِكَام (قبيلة آل) el-Akam:

أحمد وعلي ابنا عبدالله عكران، يسكنون في واحة بين مراشي والجوف. ولا يزيد عدد القبيلة عن ١٠٠٠ شخص، ولكنهم قد اشتهروا بعلمهم، فصاروا مقصداً للزوار من جميع العرب المحيطين بهم. وتربطهم صداقة خاصة بدرهم بن يحيى من ذو فارع الذي يسكن على مسيرة يوم إلى جهة الغرب. وكان أبوهم عبدالله بن عكم من مشاهير علماء الفلك.

عَمَّار (قبيلة آل) Al Ammar:

وهي قبيلة زيدية ضخمة تنحدر من بني تميم، ولهم أراض حول صعدة، ويعيشون حياة الرحل في الجبال إلى الشرق حيث يذهبون إلى حدود العمالسة، وبني وائل، وبني رُهَم، وفي الجنوب نجدهم يهبطون إلى غرب العميشية إلى منطقة حَاشِد الذين تربطهم بهم أواصر الود. وهم مقاتلون شديدو البأس، ومن أشد أنصار الإمام. وممثل الإمام في صنعاء هو الشيخ محمد أبو نويبة وهو أمير آل عَمَّار في صعدة وحيدان؛ وهو رجل شديد في نحو الأربعين من عمره لا يحبه الناس، وتربطهم روابط الود مع سَحَار، جيرانهم من الغرب، وليس لهم صلات بالإدريسي.

عَمَّار (قبيلة أهل) Ahl Ammar:

وهي قبيلة زيدية ضخمة مسالمة تبعد نحو ٢٠ ميلاً إلى الشمال الشرقي من قَعْطَبَة، وهم يسكنون حول شمال شخب عمَّار، ويزرعون الحبوب والقات في وادي بَنَا. وهم ينحدرون من الصحابي

ي

معاذ بن جبل القرشي الذي كان في الأصل يسكن المدينة المنورة، وعندما بعث به النبي ﷺ عاملاً على اليمن استقر في وادي بَنَا حيث ما يزال أحفاده حتى الآن. وكبير مشايخهم هو طاهر حُسَين الفرح من عشيرة بيت الفرح. وهم تحت سيطرة قائمقام قَعْطَبَة وفي حلف مع آل عود[1] وآل الشاعر.

بيت الطيِّب	الشيخ حزام الصاوي الشيخ ناجي الجدي وولداه سيف ومانع[3].
بيت الفرح[4]	الشيخ طاهر حُسَين

العَمَالِسَة (قبيلة) Amalaqa:

وهي[4] قبيلة بدوية قوية ومستقلة، تسكن منطقة جرداء إلى الشمال الشرقي من صعدة، ويحدها من الشمال هَمْدان، ومن الجنوب بني رُهَم وبني وائل، ومن الشرق بَكيل، ومن الغرب آل عمرو وغيرهم من القبائل البدوية.

وقد ذكر عنهم أنهم يفوقون سائر جيرانهم ما عدا بَكيل من حيث القوة، وهم لا يعرفون من الحياة المتحضرة إلا قليلاً، وينأون بأنفسهم عن السياسة في اليمن، ولا يرحبون بالغرباء عادة، ولكنهم يعظمون أي فرد من الأشراف يمر ببلادهم في طريقه إلى برط. وهم يزعمون انتسابهم إلى الوليد بن مصعب وإلى قدماء العمالقة الذين كانوا يسكنون وادي كنعان في سوريا.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا El'ud.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mani.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Farah.
(٤) لقد أطلق على عمالسة الشام العمالقة. ومن الطريف أن المعجم كتبها Amalaqa.

عَنَزَة (قبيلة) Anazeh:

وهم سنيون يحترفون الزراعة، وهم قسمان:

أ- بين الوَاعِظات والنَجْرَة[5] في الجبال، وكبيرا المشايخ هما: ابن مسعود وحُسَين بن علي. وهما محايدان تجاه الوَاعِظات ويناصران الإمام.

ب- جنوب جبل رِيمَة وغرب الآنس الذين لا تربطهم بهم أواصر الود. وهم يكرهون الإمام وكذا الأتراك الذين لقوا منهم عنتاً كبيراً. وكبير مشايخهم هو علي بن يحيى، وهو رجل في الخامسة والأربعين قد أبدى مفاتحات للإدريسي.

العَوَّام (قبيلة بني) Beni Awwam:

وهي قبيلة زيدية صغيرة في الجنوب الغربي من بني حُسَين ووادي لاعَة، وتبعد نحو خمسين ميلاً إلى الشرق مباشرة من اللُّحَيَّة في الجبال، وكبار مشايخها هم علي وعمر وحُسَين بن حسن. وهم تحت سيطرة الأتراك، ولكن ذكر أنهم غير راضين عنهم أو عن الإمام.

العَوْد (قبيلة أهل) Ahl el-Ud:

وهي قبيلة ضخمة مسالمة تسكن على بعد نحو ١٣ ميلاً إلى الشمال الغربي من قَعْطَبَة، وتخضع للقائمقام التركي لذلك المكان وهم يسكنون حول جبل مدرة[6] ويزرعون القات والحبوب في وادي بَنَا. وكبير مشايخهم هو حزام الصيادي.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Najrah.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Madra.

الغَوَانِمَة (قبيلة) Ghawanima:

وهي قبيلة من عسير[1] بالقرب من حلي، ولديهم خيول كثيرة، وشيخهم هو خليل الغانم[2].

القُحْرَاء (قبيلة) el Quhra:

تحتل القُحْرَاء المنطقة الواقعة بين وادي سَردُود وسهام بالقرب من الحديدة حتى الحجيلة، ويحكمها قائمقام باجل. وبوسعهم الإمداد بعدد من الرجال في الميدان يتراوح بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ رجل. وقد ساعدوا الأتراك مساعدة ذات شأن في عام ١٩١١م، عندما احتلوا مرتفعات لهب. وهم في خصومة مع بني سُلَيْل على وجه العموم. وكبيرا مشايخهم هما: حسن عبدالله، وإبراهيم علي.

القَفْلَة (قبيلة) Qafalia:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تتبع الإمام إلى الشمال الشرقي من بني أَسْلَم في حَجُور.

قَيْس (قبيلة بني) Bani Qeis:

أ- وهي قبيلة صغيرة تعيش في التلال إلى الشرق من الوَاعِظات الذين يناصرون الإدريسي.

ب- وهي قبيلة ضعيفة لا يتجاوز عددهم ٢٥٠ مقاتل على مسافة نحو ساعتين ونصف الساعة إلى الشرق من القناوص، وهم في حلف مع بني سُلَيْل، ويستعملون القناوص باعتبارها سوقاً لهم، وكبير مشايخهم هو أحمد هادي، تحت سيطرة قائمقام الزيدية عبدالله باشا بوني. وفي عام ١٩١١م وقفوا إلى جانب الأتراك في بداية الأمر، ولكنهم ثاروا عليهم بعد ذلك وانضموا إلى الإدريسي[3].

الكَمَاعِلَة (قبيلة) Kamalah:

وهي قبيلة زيدية تبعد نحو أربعين ميلاً إلى الغرب صنعاء، وقد ثارت هذه القبيلة إلى جانب بني حِبَيْش وغيرهم ضد الأتراك في عام ١٩١٤م تحت قيادة الأمير الشيبي.

مَتْوَح (قبيلة) Metwah:

وهي قبيلة في الجبال حول مناخة وهي التي ذكرت في أثناء الحصار في عام ١٩١١م، وهم ينتمون إلى المذهب الشافعي والنحلة الداودية.

مُحَمَّد (قبيلة بني) Beni Muhammed:

وهي قبيلة إلى الشرق من المَسَارِحَة في التلال إلى الجنوب الشرقي من جازان، وهم يناصرون الإدريسي[4].

---

(١) هي من قبائل المخلاف السليماني في منطقة جازان (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) هذه القبيلة تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

(٣) بنو قيس: مديرية من مديريات محافظة حجة، وعاصمتها مدينة الطور، حيث مسيل وادي لاعة، وهو أربعة أقسام: ربع الشحري، وربع هفج، وربع البوني، وربع مسعود. وتقع في منطقة سهلية بالغرب من مدينة حجة بمسافة ٣٥ كيلاً. وحدود بني قيس غرباً الوَاعِظات من تهامة، وشرقاً جبال حجة، وشمالاً حجور، وجنوباً خبت النويرة من المحويت (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) في المملكة العربية السعودية.

ي

مُحمَّد (قبيلة بني) Beni Muhammed:

وهي قبيلة صغيرة إلى الشرق من كَمَران، وإلى الجنوب من بني قيس وبين الزيدية والتلال. والشيخ هو الصغير، ولديهم ٢٥٠ مقاتل.

المَحْوِيت (قبيلة) Mahweit:

وهي قبيلة زيدية إلى الجنوب مباشرة من جبل مِلْحَان. وهم تحت إدارة الأتراك مباشرة، ولكنهم يناصرون الإمام وهم في حلف مع جيرانهم الجنوبيين حُفَاش وساري وبُرَع في جبل بُـرَع.

المَخَادِر (قبيلة) Mekhadir:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تبعد مسافة نصف ساعة إلى الجنوب من جبلة. وقد ظلت هذه القبيلة لسنوات طويلة يحكمها ممثل فرع وادعة من حَاشِد حتى أخضع مختار باشا اليمن، ونفى أحمد بن مقبل الوادعي من بلاده.

مُرَّة (قبيلة بني) Beni Mura:

وهي قبيلة صغيرة تتبع النحلة الداودية، تسكن المنطقة بين مناخة ومفحق، مع حلفائهم من بني مُقَاتِل. وهم لا يكنون وداً للأتراك، ولا للإمام وأتباعه الذين قاتلوهم في عام ١٩١١م.

مَرْحَب (قبيلة بني) Beni Marhab:

وهي قبيلة زيدية صغيرة تقع غرب الظَّفِير مباشرة، وتخضع لمتصرف حجَّة، وليس لهم شأن يذكر من الناحية السياسية.

مَرْوَان (قبيلة بني) Bani Marwan:

وهي قبيلة سنية عددها نحو ١٠٠٠ مقاتل، ويسكنون المنطقة من وادي حَيْرَان جنوباً إلى قريب من وادي تعشر شمالاً[1]. ويحدهم من الجنوب بُحَيص، ومن الشمال حرض. ويحدهم من الشمال المسَارِحَة، ومن الشرق الخميسين، ومن الجنوب بنو حسن. ويقع ميناء ميدي في أراضيهم، وكبرى قراهم هي سوق حَيْرَان. وهم من أنصار الإدريسي، ولكنه قرر تجريد حملة لتأديب محمد بن بكري كبير مشايخهم في نوفمبر ١٩١٥م.

وفي أثناء حصار المركز التركي نمت ميدي بصورة هائلة، فلم يكن هناك موانئ مفتوحة سواها، فكانت التجارة جميعها تمر من خلالها، والشيخ طاهر علي هو شيخ فرع بني زَعْلِيَّة[2] الذين يسكنون ميدي. ومن الفروع الأهم شأناً في هذه القبيلة أهل حرض وعددهم نحو ٧٠٠ مقاتل، وهم يسكنون حول حرض على بعد ١٥ ميلاً إلى الداخل من ميدي. وكبير مشايخهم هو حيدر محمد محاجب.

مَسَار (قبيلة) Masar:

وهي قبيلة زيدية في الجبال حول مناخة، التزموا جانب الحياد في أثناء الحصار في عام

(١) تقطن قبائل بني مروان حالياً الموسم الذي ما تزال أطلال مدينة الشرجة التاريخية ماثلة في ساحله. وقبائل بني مروان قسمان: قسم يقع في الجمهورية اليمنية، وقسم في المملكة العربية السعودية؛ وهذا القسم يتألف من: العربة وقريتهم الموسم التي تبعد عن ميدي ١٥ كم تقريباً، وبنو العواجي، والمزايبة، والقيوس (محمد العقيلي، تاريخ المخلاف السليماني، ج١، ص ٧٣).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bani Zailah.



١٩١١م، وهم يسكنون جبال مَسَار التي تتجه غرب-شمال غرب المدينة وتنتهي غربها.

المسَارِحَة (قبيلة) Masariha:

وهي قبيلة[١] سنية يساندون الإدريسي، يسكنون المنطقة من وادي تعشر[٢] حتى قرب أبو عريش[٣] وجازان في الشمال والشرق حتى بداية حضيض الجبال[٤]. ويحدهم من الشمال آل عريشي، ومن الجنوب الجعدة وبنو مروان[٥]، ومن الشرق بنو محمد. وكبرى قراهم هي صامطة[٦]، ويقال إن بإمكانهم حشد ١٠٠٠ مقاتل، وكبار مشايخهم هم: أحمد مصوع[٧]، وعثمان سوادي، وأبو حليم ويحيى محا[٨].

مَسْرُوح (قبيلة) Mesruh:

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة لسلطان الإمام تقع إلى الجنوب مباشرة من الخميسين في الجبال على مسافة نحو ٣٠ ميلاً إلى الشرق من ميدي.

(١) هذه قبيلة سعودية، وهي في المملكة العربية السعودية وتتسمى بها منطقة جغرافية.

(٢) الصحيح من وادي خُلَب الواقع جنوب مدينة أحد المسارحة جنوباً (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) هي منطقة واحدة، وقد خلط المعجم بين منطقة المسارحة وقبائلها ومنطقة بني شبيل وقبائلها (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) بلاد الحرَّث (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٥) الصواب منطقة بني شبيل؛ وهي منطقة جغرافية وقبلية كبيرة (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٦) الصحيح أنها أحد المسارحة (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Masawa.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Miha.

المَشَالِحَة (قبيلة) Mashalahah:

وهي إحدى قبائل المخا الثلاث في اليمن، ويسكنون حول المخا نفسها.

مَطَر (قبيلة بني) Beni Matar:

وهي قبيلة زيدية قوية في المنطقة الخصيبة بين وعلان ومفحق إلى الشمال مباشرة من الآنس الذين تربطهم بهم أواصر الود، وهم على عداء مع الإمام الذي قتل كبير مشايخهم ابن رحمة لما كان في ضيافته بصنعاء في عام ١٩٠٥م. ونجد في الوقت الراهن أن رئيسهم هو محمد بن حسن رحمة الذي عينه الأتراك مديراً. ومن كبار المشايخ أيضاً نجد علي بن علي السلامي من هجرة بن معدي.

مُقَاتِل (قبيلة بني) Muqatil:

وهي قبيلة نزاعة للقتال في منطقة تسودها التلال بين مناخة ومفحق، وأهم قلاعهم هي حصن عواد. وإبان حصار مناخة في عام ١٩١١م اكتسحت قوات الإمام بلادهم، فقاتلوا دفاعاً عن النفس، وهم لا يكنون مودة للترك، غير أنه في تلك المناسبة سرهم تلقي السلاح والغذاء من قائمقام مناخة رداً على مساعدتهم. وهم ينتمون إلى النحلة الداودية، وتميزوا بعدائهم للزيديين كالآنس مثلاً، على الرغم من مشاركتهم لهم في المعتقد نفسه. وكبير مشايخهم هو الشيخ ناصر حُسَين الأحلسي، ويليه في الأهمية عبدالله هبة مرة، ويمكنهم حشد ٢٤٠٠ إلى ٢٧٠٠ مقاتل، وهم في حلف مع بني مُرَّة.

ي

المكارمة (قبيلة) Makarimah:

وهي بقية قليلة من بيت المكرمي؛ الأسرة الحاكمة في يَام الذين ما يزالون في منطقة حَرَاز، وقد استمر المكرمي اثنتي عشرة سنة في حكم إمارة الحيمة وحَرَاز ومناخة والمنطقة التي تقع حولها كمنحة من الإمام محسن، غير أنهم طردوا على يد مختار باشا في عام ١٨٧٢م، أما أتباعهم الذين بقوا فليس لهم أهمية سياسية الآن. وهم يعملون بالتجارة بصورة رئيسة. وهم كبقية قبيلتهم ينتمون إلى المذهب الإسماعيلي. وفي عام ١٩١١م قاتلوا في صف الأتراك ضد الإمام.

المُنيرة (قبيلة) Manari:

وهي القبيلة التجارية الواقعة في المنطقة بين اللُّحَيَّة والحديدة، وهم قوم مسالمون يعيشون حياة استقرار. وكبرى قراهم هي المُنيرَة، وكبير مشايخهم هو السيد محمد بن يحيى الأهدلي، والسيد محمد النحاح[1]. وهم يدينون بالولاء لعبدالله باشا بوني من بني سُلَيْل، وقائمقام الزيدية أيضاً.

مَوْزَع (قبيلة) Muazza:

وهي إحدى قبائل المخا في اليمن، يسكنون حول مَوْزَع.

نَشْر (قبيلة بني) Beni Nashar:

وهي قبيلة صغيرة في الجبال إلى الشرق من الوَاعِظات وإلى الجنوب من بني أَسْلَم وكبرى قراهم هي سوق بني نَشْر، حيث يقام سوق كل يوم أربعاء. ولا يتجاوز عددهم ١٠٠٠ نسمة، ولكنهم يقدمون ما يسعهم من عون إلى بني عَبْس والإدريسي ضد الوَاعِظات. والشيخ يحيى الصغير هو كبير مشايخهم، ومن المشايخ الآخرين هناك علي القحم الذي كان في صف ابن الحاج من الوَاعِظات ولكنه استسلم للإدريسي منذ عامين، وأحمد جناح[2].

النَّهارِي (قبيلة بني) Beni el-Nahari:

وهي قبيلة زيدية تعيش في جبال رِيمَة إلى الشرق مباشرة من بُرَع، ويقال إنهم ينحدرون من أهل الشمال. وقد هزموا حملة تركية أرسلت لجمع الضرائب في عام ١٩١٤م، وأسروا قائمقام مناخة. وكبير مشايخهم هو السيد النهاري، وأخوه المرحوم الشيخ سيد يحيى النهاري قد هزمه الأتراك فمات، وهو في الأسر، وهم ليسوا على وفاق عموماً مع الآنس.

هِبَة (قبيلة بني) Bani Hibah:

وهي قبيلة زيدية صغيرة خاضعة للإمام إلى الشرق من بني أسْلَم في حَجُور.

هَمْدان (قبيلة) Hamdan:

هناك فرعان لهمدان، يقول كل منهما انحداره من قَحْطَان:

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Niha.

(٢) بنو نَشْر: من قبائل تهامة في منطقة عبس بني ثواب. منهم العلماء آل الناشري. وإليهم تنسب قرية بني نشر الواقعة بالشمال الغربي من كعيدنة بمسافة ٢٠ كيلاً (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

أ- هَمْدَان الشام[١]:

وهي قبيلة زيدية كبيرة يكاد يكون جميعها من البدو، يجولون المنطقة التي تبعد مسيرة يوم ونصف اليوم إلى الشمال الشرقي من صعدة، ويحدها من الشمال قبائل يَام من نجران، ومن الشرق بَكِيل، ومن الغرب القبائل البدوية، ومن الشرق العمالسة. وهم في الوقت الحاضر ليسوا على وفاق مع الإمام، فهم مستقلون تماماً، ولديهم استعداد للقتال في صف من يدفع لهم الأموال. وعلاقتهم طيبة مع بني وائل والعمالسة، أما علاقتهم بالكل فليس بينهم ود متبادل. وكبير مشايخهم هو شريف صالح بن علي.

ب- هَمْدَان اليمن[٢]:

وهم يسكنون بالقرب من صنعاء إلى الغرب وإلى الشمال الغربي، وهم أقل شأناً من الفرع الشمالي، ولقد باعدت الشقة بين الفرعين فانقطعت العلاقات بينهما أو كادت تنقطع. ولقد حال قربهم الشديد من صنعاء دون إظهار أي مشاعر حقيقية لديهم، غير أنهم يكرهون الأتراك والإمام ويتعاطفون مع حَاشِد. وكبير مشايخهم هو الشريف علي شوي، وقد عين مديراً عليهم من قبل الأتراك.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hamdan-esh-Sham.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hamdan el-Yemen.

فروع القبائل:

الطوبار	الشيخ علي الطبري
اللكمة	الشيخ علي يحيى الهمداني
المهاجر	الشيخ علي مطلق
وادي ظهر	الشيخ أحمد سلامة، وكبرى قراهم هي قابل، والسيد أحمد أبو قاسم، كبير قواد الإمام، وهو يسكن تلك القرية.

الوَاعِظات (قبيلة) Waazat:

تحتل الوَاعِظات[٣] المنطقة الواقعة إلى الشمال من اللُّحَيَّة، وهي التي كانت مسرحاً للقتال بين الأتراك والإدريسي في أثناء الحرب الراهنة، كما نجد إلى الشمال كلا من وادي العين ووادي وارث، وقد شكلا الحدود بينهم وبين بني عَبْس؛ وهي القبيلة المناصرة للإدريسي، وإلى الشرق نجد بني نَشْر، وإلى الجنوب نجد أن الحدود هي وادي مور شاملاً مُعترِض والقَنمة ولكن دون الزهرة التي تنتمي إلى بني جامع. وأهم قراهم هي معلوك بالقرب من جبل عزَّان في منطق جرب وضرام شومة[٤]، وهي قلعة حصينة تركية تبعد نحو

(٣) الوَاعِظات: بطن من قبائل عك يسكنون في وادي مور، ومن أهم بلدانهم: الزهرة، واللُّحَيَّة، والقابورية، وسوق الخميس، وحصن مختارة، والمعترض. وهي مناطق تتصل من ناحية الشرق ببلاد بني قيس من أعمال محافظة حجة. وللقبيلة عدة أقسام منها: المعاوصة، والقشوى، والعراجة، والجهاضم، والشعابية، والخواجية، والحماسية، والكاملية، وآل أبي الليل (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Deiramshumah.

ساعة إلى الجنوب من وادي العين. وكبير المشايخ هو هادي بن أحمد الحاج؛ وهو من أشد أنصار الأتراك الذين خلعوا عليه بلقب باشا ونصبوه مديراً للمنطقة حرصاً منهم على تشجيع السنة المناوئين للإدريسي. وقد تبع في ذلك الشريف حمود أحد أشراف صبياء الذين انفصلوا عن الإدريسي. ويعدّ حاكماً على الوَاعِظات وحلفائهم بني جامع، وذلك بعدِّه قائمقام اللُّحَيَّة. وقد ظل ابن الحاج على عدائه للإدريسي زمناً طويلاً، وقد وقع عبدالله شقيق ابن الحاج في قبضة الإدريسي منذ ثلاث سنين، وما يزال أسيره حتى الآن. أما بنو عَبْس فبينهم وبين الوَاعِظات حزازات قديمة. وإبان الحرب التركية الإيطالية اهتز ولاء ابن الحاج نظير أموال أخذها من الإيطاليين، أما في العامين الأخيرين فقد اشتد نشاطه لصالح الأتراك. وفي سبتمبر من عام ١٩١٥م أغار على بني عيسى وجرح (في أثناء المعركة). وكان رد الإدريسي على ذلك أن قطع عنه الإمدادات. وحينما وجد ابن الحاج نفسه وقد نفد زاده، وشرع أتباعه ينفضون من حوله لجأ ابن الحاج إلى الإمام طالباً منه العون. فجاء رد الإمام محبطاً؛ إذ ذكر أنه سيرسل الجنود لو أطعموا. وذكر أن عدد الوَاعِظات يتراوح بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ من المقاتلين. ويعدّ الشيخ علي إبراهيم هو أهم مشايخهم بعد ابن الحاج.

الوَاعِظات (قبيلة) Waidhat:

تمتد منطقة الوَاعِظات شمال شرق الزهرة لمسافة نحو ٢٠ ميلاً. وحدها الشرقي هو سفح التلال، وتضم عدداً من القرى بمحاذاة الطريق الذي يخرج شمالاً من الزهرة، تحت التلال إلى الشمال من الريغة، وأهم الأماكن هي وضرام شومة[1] حيث يقيم شيخ المنطقة هادي بن أحمد بن حاج، أما السوق الرئيسة فهي سوق الأمان.

ولا تعدّ الزهرة والقرى القريبة منها ضمن الوَاعِظات على ما يبدو، على الرغم من أن تحركاتهم تتفق عموماً مع تحركات قبائل الوَاعِظات.

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Deiramshumah.

فروع القبائل	القرى	المشايخ
...	ضرام شومة[1]	السيد هادي بن أحمد بن حاج، كبير الوَاعِظات كافة.
بنو الزين	المعايدة اللجام	إبراهيم محمد الصغير.
بنو الوالي	الكلع.	أحمد علي بن إبراهيم.
بنو الوالي	سوق الأمان.	محمد جحدم.
بنو جرنّة[2]	الخرابة	محمد.
بنو شامي	القرن.	هادي.
الفرنتا[3]	دير علي.	أحمد صغير الفرنتي.
المغابشة	الهجرة.	محمد الصغير وأحمد صالح حفاش.
وادي ربيال	المعرِّس.	أحمد الصغير كليلة.

يقدر عـدد المقاتلين في هذه القبيلة بخمسة آلاف رجـل، أو ٣٠٠٠ حسب تقدير آخـر. أما إجمالي عدد السكان فيبلغ أربعة أضعاف الأعداد المذكورة آنفاً.

المستقلون:

القبيلة	القرية	الشيخ
أشراف	الحنش.	منصور بن محمد.
أشراف	المعترض	شريف حمد بن علي.
أهل الزهرة	الزهرة.	أحمد حاسر.
بنو شامي	غنامة[4].	عمر محمد.
بنو قصير	حماسية	عثمان مبارك
خناجرة (مخنجر)	غنامة.	أحمد علي مخنجر.
عدابي[5]	دير عدابي.	إبراهيم حُسَين.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Deiramshumah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaranna.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Faranta.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kanama.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Udabi.

وَائل (قبيلة بني) Beni Wail:

وهي قبيلة زيدية بدوية ضخمة تنحدر من كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن عنزة. وهم يرعون أنعامهم مع الفرع الشمالي لبني رُهَم في المنطقة الواقعة إلى الشرق من صنعاء حتى العمالسة في الشمال، والمراشي في الجنوب الشرقي، وحَاشِد إلى الجنوب الغربي وآل عَمَّار إلى الغرب. ولقد قاتلوا في صف الإمام في عام ١٩١١م ولكنهم مستقلون تماماً. وكبير مشايخهم هو نجيب علي بن فالح الذي هو على وفاق مع حَاشِد.

لربما كانت قبائل يَام أكثر أحلاف جنوبي شبه الجزيرة العربية عدداً وأشدها قوة، وهي تمتد من الحدود الشمالية لبَكِيل في برط حتى وادي نجران ووادي حبونا في أقصى الشمال في اتجاه تثليث ووادي الدواسر.

ويعد جوزيف هاليفي Joseph Halevy الأوروبي الوحيد الذي زار منطقتهم، وقد وجدها في عام ١٨٧٠م منطقة ذات خصب ونماء يسكنها قوم على جانب كبير من الثراء. أما من ناحية الدين فهم إسماعيلية عرفوا في سائر اليمن بالمعتزلة، ولكن لأن وادي نجران كان آخر معاقل المسيحية فإنه ظل بذلك منعزلاً عن النفوذ الخارجي، فقد نجد بالمذهب الإسماعيلي مسحة من الديانة القديمة. ولم يقم هاليفي Halevy في ذلك المكان لمدة تمكنه من التحقق من ذلك الافتراض، غير أن ما لقيه من تسامح بل ومودة لليهود في المخلاف لم تكن لتناسب روح الإسلام المتشدد[1]. أما الزعماء الدينيون فيتمسكون بأهداب الدين أكثر من أغلب السكان؛ إذ لا نجدهم على صلة بكبار أشراف اليمن فحسب، بل وبأغاخان زعيمهم الروحي كذلك.

والأسرة الحاكمة هي أسرة المكرمي المنحدرة من جدّ شهير كان في أواسط القرن الثامن عشر يدرس لأتباعه مذهبه الإصلاحي من نجران حتى الأحساء. وفي نحو منتصف القرن التاسع عشر طوروا فكرة الانتشار، وفي عام ١٨٦٠م حصلوا من الإمام محسن على إمارات الحيمة، وحَرَاز، ومناخة. غير أن تلك الحقبة لم تستمر طويلاً ففي عام ١٨٧٢م هزمهم مختار باشا وأجلاهم إلى منطقتهم الأصلية، وما يزال هناك بقايا ضئيلة لتلك القبيلة يدعون أنفسهم بالمكارمة في منطقة حَرَاز الذين قاتلوا من أجل الأتراك في عام ١٩١١م ولكنهم يحترفون التجارة بصورة رئيسة، وليس لهم أهمية سياسية كبيرة.

وأمير نجران الحالي هو إسماعيل المكرمي، وهو لا يدين بالولاء لأحد، غير أن رجال قبيلته بعامة لا يمانعون في خدمة الإمام أو الترك إذا ما تلقوا على ذلك أجراً، وقد اشتهروا بالشجاعة الفائقة، وقد دخل الإدريسي معهم في مفاوضات في أوقات مختلفة إبان الحرب الراهنة بغية استمالة الإمام ضد الترك، غير أن شيئاً لم يفتح بعد عن تلك المفاوضات.

اليَعَابُر (قبيلة) Yaaber:

وهي قبيلة تتبع المذهب الإسماعيلي في منطقة حَرَاز، وقد انحازت هذه القبيلة إلى جانب الأتراك ضد الإمام في عام ١٩١١م.

---

(١) لم يجد اليهود ملجأ من تعصب وعنجهية المسيحيين في أوروبا إلا في البلاد الإسلامية، وهذا الدس الرخيص من هؤلاء الرحالة مردود عليهم؛ إذ لم يعان = اليهود من الاحتقار والإقصاء والإبادة مثل معاناتهم مما تعرضوا له على أيدي الأوروبيين.

وتوفر لنا الملحوظات الآتية مزيداً من المعلومات عن القبائل ذات العلاقة:

١ - القبائل إلى الشمال من وادي مور.

٢ - القبائل إلى الجنوب من وادي مور.

٣- حَاشِد وبَكِيل.

أولاً: القبائل إلى الشمال من وادي مور:

أسْلَم (قبيلة بني) Beni Aslam:

في التلال المنخفضة إلى الشمال من بني نَشْر وبني عَبْس وإلى الشرق من بني مروان، وإلى الشمال من الخميسين، وتحدهم من الشرق قبائل خاضعة للإمام. وأراضيهم خصبة، وكثيرة السكان. ويقدر عددهم بنحو ٨٠٠٠ مقاتل، وهو تقدير مبالغ فيه على الأرجح. وشيخهم هو أحمد دموم، ويقاتلون في صف الإدريسي.

الخَمِيسَين (قبيلة) Khamisain:

يرجع هذا الاسم إلى انقسامهم إلى فرعين: الخميس الغربي، والخميس الشرقي، وكلاهما يسكنان الأودية الواقعة فيما بين التلال السفلى في المنطقة الخصبة. وهم يزرعون الحبوب والفاكهة والخضراوات حيث يرسلون الأخيرة بكميات إلى ميدي. وفي الشمال يحدهم الحَوارِثة، ومن الشرق قبائل الإمام حَاشِد وغيرها، ومن الجنوب والغرب بنو أسْلَم وبنو مروان، وهم في صف الإدريسي.

والشيخ هو محمد هادي، ويقدر عددهم بأكثر من ٥٠٠٠ رجل.

شُبَيْل (قبيلة بني) Shubaili:

تقع بلاد بنو شبيل[١] إلى الشمال من بني مروان وتمتد إلى الداخل من الساحل بالقرب من تعشر حتى حضيض الجبال[٢] إلى الشرق من صامطة في وادي خُلَب[٣]. وهناك مستوطنة ضخمة للأشراف في صامطة، ويعيش أغلب القبيلة في أكواخ مؤقتة في الخبت بدون قرى دائمة.

القرى:

تعشر[٤]	الشيخ حُسَين كاسب
الجَرْب (أو الجُرُوب)	الشيخ حُسَين صادق[٥]
صامطة	الشريف محمد حيدر.

(١) قبيلة تقع في المملكة العربية السعودية. وهي قبائل مختلفة الأسماء، ولكن يجمعها الاسم الجغرافي (بلاد بني شبيل) (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) بلاد الحرَّث (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) لا تقع صامطة في وادي خُلَب وإنما على الضفة الشمالية لوادي لية. وهي تقع جنوب وادي خُلَب بما يقرب من ١٢ كم (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) واد كبير به عدة قرى.

(٥) تمتد قبيلة بني شبيل من الجبل إلى ساحل البحر؛ أي تصاقب قبائل بني الحرث من جهة الشرق، ومن الجنوب قبائل بني حُمَّد وقبائل الموسم بني مروان، وشمالاً قبائل المسارحة. وأشهر عشائر بني شبيل هي: بنو امبارك، وأمشعابية، والمداخلة، والمذاكرة، والفتاحية، والفوادة، والقضاة، والنعامية، والعراشية، والسهالية، والمحانشة، والشنابرة، والبجادية، والعبرة، والأشراف، والصوارمة، والصملة، والجواهرة، والحنانة، وبنو الجرب، والمداخلة. وحاضرتهم مدينة صامطة. ومن الأودية التي تمر بجهاتهم وادي لية، ووادي تعشر، والمغيالة (محمد العقيلي، تاريخ المخلاف السليماني، ج١، ص ٧٤).

اليَمَن Yemen

ي

عَبْس (قبيلة بني) Bani Abs:

وهي قبيلة ضخمة تمتد أراضيها من الساحل جنوب الحَبْل حتى حضيض الجبال، ويحدها من الشمال بنو مروان، ومن الشرق بنو أَسْلَم وبنو نَشْر ومن الجنوب قبائل الواعِظَات وبنو جَامِع. وهناك فروع أربعة رئيسة: البتيرية شرقاً، والجلحوف[1] وبنو حسن في وادي الحَبْل وإلى الجنوب منه، والقطبة[2] في الخبت، وفي اتجاه الساحل.

وشيخهم يحيى علي بن ثواب من أهم أنصار الإدريسي، وقد ظل حتى وقت قريب لا يتوانى في القتال ضد هادي بن الحاج شيخ الواعِظَات، وضد الأتراك. أما الآن (مايو ١٩١٦م) فقد توقفت تلك العداوات، وصار الشيخان يستفيدان على نطاق واسع من التجارة التي تمر بميدي، ومن ذلك المكان مروراً بأراضيهما بالتتابع إلى جميع أنحاء اليمن الشمالي.

ويقدر عددهم بنحو ١٠,٠٠٠ رجل.

والقرى الرئيسة هي:

المرناف حيث يقيم الشيخ يحيى علي بن ثواب.
رامف.
المتايين[3] أو سوق الجمعة، وهي السوق الرئيسة لعبس.
بيت الدمار، الشيخ مقبل زايد من البتري أو البتيرية.
بُحَيص على ساحل منطقة القطبة، ويعيش القطبة في الخبت في أكواخ مؤقتة.

مَرْوَان (قبيلة بني) Bani Marwan:

وهم يشغلون تهامة لمسافة ٣٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب بين تعشر والحَبْل، وإلى الداخل لمسافة نحو ٢٥ ميلاً. ويحدهم من الشمال بنو شبيل، ومن الشرق الخميسين وبنو أَسْلَم، ومن الجنوب بنو عَبْس، والجزء الغربي من بلادهم عبارة عن صحراء، أما بمحاذاة حدودهم الشرقية أسفل التلال فلهم أراض خصبة واسعة. أما ميدي التي كانت فيما سبق عبارة عن ميناء صغير، فقد صارت منذ مدة مركزاً تجارياً مهماً يسكنها عدد كبير ممن يحترفون التجارة. وللإدريسي رجاله فيها، كما أنه قد بنى قلعة صغيرة تشرف على المرسى. ويصل وادي حَيْرَان إلى البحر عند نقطة تقع جنوب ميدي ببضعة أميال، ويبلغ عدد القبيلة نحو ٨٠٠٠ مقاتل. وكبير مشايخهم هو محمد بكري.

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jalhuf.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Katba.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mutaiyin.

ي

القرى	الشيخ
بنو الحداد	
بنو معطي	الشيخ طاهر عاطي[١]
بنو وعطاط[٢]	الشيخ حسن عواجي.
الحبل	الشيخ محمد بن أحمد
حرض	الشيخ حيدر محجب
سوق السبت في وادي حَيْرَان	
العطنة	
الفاضل	
مطارية	
ميدي	الشيخ طاهر بن علي زيلع

المسَارِحَة (قبيلة) Al Masariha:

وهي قبيلة قوية تحتل تهامة من شمال جازان حتى منطقة بني شبيل لأكثر من ٣٠ ميلاً، وتمتد بالداخل حتى قرب أبو عريش، وهم في صف الإدريسي، وتعد جازان نفسها هي ميناء صبياء[٣]، وأحد الأماكن التي يسكنها السادة[٤]. وهي المدينة الرئيسة على الساحل إلى الشمال من اللُّحَيَّة[٥]، وسكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة، وثلثا منازلها عبارة عن أكواخ قمعية الشكل من أغصان الشجر، أما بقية المنازل فمن الحجر أو الطوب.

وعلى ساحل المسَارِحَة نجد الموسَّم[٦] وخور الوحلة[٧] وهما ميناءان صغيران، وللأخير خليج عميق يمكن أن يلجأ إليه عدد كبير من القوارب. ويعيش الكثير من أفراد القبيلة في الخبت بدون قرى دائمة. أما القرى المهمة بالداخل فهي مناخة أو سوق الأحد على طريق التجارة الرئيسة المتجه شمالاً وجنوباً، والواصِلي[٨]، وغيرها من القرى في وادي جازان.

وكبار المشايخ هم: يحيى محمد، وحُسَين علي، ويحيى إبراهيم[٩].

نَشْر (قبيلة بني) Beni Nashar:

وهم يسكنون وادي العين المتاخم مباشرة لبني عَبْس، وإلى الشمال منهم نجد بني أَسْلَم، وإلى الشرق منهم نجد حَجُور، وإلى جنوبهم الوَاعِظات. وهم في حضيض الجبال، وهي قبيلة ليست بالكبيرة ولكنها ذات سمعة طيبة في القتال. وهم في صف الإدريسي، أما جميع القبائل إلى

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ati.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bani Watat.

(٣) ميناء صبياء المباشر هو قوز الجعافرة الواقع في غرب صبياء على الساحل (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) لا يسكن السادة جازان، وإنما يسكنون في جنوبي صبياء وغربها وشمالها وشرقها (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٥) ينطبق هذا الوصف على مدينة جازان (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٦) الموسَّم لا يقع على ساحل المسارحة وإنما على ساحل بني مروان، وهو حالياً يقع في أقصى حدود المملكة العربية السعودية مع اليمن في الجنوب الغربي (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wahla.

(٨) لا علاقة لها بالمسارحة وإنما تقع في غرب مدينة أبو عريش شمال الطريق الذي يربطها بجازان (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٩) هذه القبيلة تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

الشرق والجنوب منهم ففي صف الأتراك. وربما يصل عددهم إلى ٢٠٠٠ رجل، وشيخهم هو علي بن جابر.

القرى: سوق بني نَشْر[١].

ثانياً: القبائل إلى الجنوب من وادي مور:

بُرَع (قبيلة جبل) J. Bura:

وهي منطقة جبلية خصبة، على الرغم من صغر مساحتها إلى الشرق من أراضي عَبْس وإلى الجنوب من وادي سهام، ومياهها وفيرة. وهي تنتج البن الممتاز والفواكه وغيرها، والشيخ هو علي عبدالله وهو أيضاً المدير التركي للمنطقة.

والقرى الرئيسة هي: منوب، أكمة[٢]، فايش، وركب[٣].

الجَرابِحة (قبيلة) Jarabiha:

وهي قبيلة صغيرة من نحو ١٠٠٠ رجل، ولكن سمعتها طيبة في القتال، وهم في عداء مع القُحْرَاء وصِلَّيل، ويسكونون المنطقة بمحاذاة الضفاف الجنوبية لوادي سَردُود إلى الشمال مباشرة من القُحْرَاء، وشيخهم هو حُسَين أصلح، وأهم القرى هي الضاحي، ورئيسهم أو عاقلهم هو يحيى عزان.

الحَشابِرة (قبيلة) Hashbira:

وهم يسكنون الضفة الشمالية لوادي سَردُود، ويبلغ عددهم نحو ٣٠٠ رجل، وشيخهم هو عبدالله مشهور، وقراهم هي: قرية، ودير البحري، والمحل.

رِيمَة (قبيلة جبل) J. Raima:

يحتل أهل رِيمَة جبل رِيمَة شديد الخصوبة، وهو ما درج العرب على وصفه أنه أفضل مناطق اليمن. وتنتج هذه البلاد البن وشتى أنواع الفواكه والحبوب، ويحد هذه المنطقة من الشمال جبل بُرَع ووادي سهام، ومن الشرق السلفية وجبل عتمة، ومن الجنوب وادي رِيمَة ومن الغرب منطقتا العَبْسِيَّة والزرانيق. والشيخ هو مرشد بن محمد الجابي، وهو أيضاً القائمقام التركي. والمدير هو السيد محمود ويذكر أن هناك سبعين شيخاً وسبعين منطقة في رِيمَة إجمالي من لديهم ٥٠,٠٠٠ رجل.

والعشائر الرئيسة هي: بنو واغد، بنو الجاد، بنو سعيد، بنو وليد، بنو مختار، بنو تليلي، بنو مصعب، بنو غزي، نومة، يفوز، أهل دلالم، بنو حرازي، بنو أحمد، بنو خدام، أهل جابي.

والقرى الرئيسة هي: جابي (مقر إدارة المنطقة والشيخ مرشد)، رباط النهاري (سوق الشيخ مرشد) كسمة، علوجة (سوق السيد محمود) هدية.

زَبِيد (قبيلة) Zabid:

تعد زَبِيد بعد الحديدة أهم المدن في غربي تهامة. ويبلغ سكانها ١٠,٠٠٠ نسمة، وهي المركز الإداري للمناطق التركية ووُصَاب السَّافِل ووُصَاب العَالِي، ويحيط بها أراض خصبة وفيرة الإنتاج ترويها مياه فيضان وادي زَبِيد؛ وهو مجرى مائي يجري طوال العام حتى مخرجه من الجبال.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ushar.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kamah.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rukab.

ويمثل السادة والعلماء وغيرهم، وكذا المدرسون والطلاب بالمدارس نسبة كبيرة من السكان، فهي إذن المركز التعليمي العظيم لجميع الشافعية في اليمن، ومدير الكلية هو السيد عبدالقادر عنبري.

الزَّرَانِيق (قبيلة) Zaraniq:

وهي قبيلة بحرية مهمة يحدها من الشمال العبسيَّة ومن الجنوب القراشية ومنطقة زَبِيد. أما من ناحية الشرق فتمتد القبيلة حتى حضيض التلال بالقرب من بيت الفقيه. وأهم موانئهم هي خور غليفقة، وبحوزتهم الكثير من السفن التي ترتاد البحار، ويسيطرون على شطر كبير من التجارة بين عدن والمدن المهمة مثل زَبِيد وبيت الفقيه.. وقد كان خور غليفقة فيما مضى هو الميناء الرئيس لتجارة البن في اليمن، غير أنه قد امتلأ بالغرين فحل محله أولاً ميناء المخا، ثم الحديدة من قريب. ولقد ظلت هذه القبيلة على عدائها للأتراك، وبلغ من قوتهم أنهم يغلقون الطريق في وجه القوافل التركية أو الوحدات العسكرية التركية الصغيرة.

وهم ينقسمون إلى فرعين رئيسين هما: الزرانيق الشامية تحت إمرة الشيخ منصر الصغير من كوكر، والزرانيق اليمانية تحت زعامة الشيخ محمد يحيى الفاشق من الحُسَينية، وهو كبير مشايخ القبيلة بأسرها.

كما نجد الجَحْبَا وهي عشيرة من عشائر الفرع الشمالي قد احتلت الركن الشمالي الغربي من شورين حتى الدرهيمي، أما المجاملة فيسكنون في جبل القحمة في الشمال.

أما وادي رِيمَة الذي يبدأ مجراه من جبل دوران فيمتد خلال منطقة الزرانيق ليروي مساحة كبيرة من الأراضي الخصبة. والمدينة الرئيسة هي بيت الفقيه، وهي مدينة يسكنها ٥٠٠٠ نسمة أو أكثر، ونسبة كبيرة منهم من السادة والفقهاء.

ومشايخهم هم: سيد الأمين بحر الذي قلده الأتراك الأوسمة ومنحوه راتباً شهرياً، والسيد حسن علوي، والسيد موسى محمد، والسيد عبده حلوي، والسيد هادي رزق.

=

وهناك قرى أخرى هي:

الطائف[1]	الشيخ منصر صغير
الحُسَينية	محمد يحيى الفاشق
الدريهمي (الجَحْبَا وسادة)	
صريم (الجَحْبَا)	
عباس (الجَحْبَا)	
القحمة (المجاملة)	محمد جابر
لويا (الجَحْبَا)	
المهد	

ويقدر عدد الزرانيق بعشرين ألف رجل، ثلثاهم ينتمون إلى اليمانية، أو الفرع الجنوبي.

صِلَّيل (قبيلة) Sulail:

وهم يشغلون مساحة كبيرة تمتد من الساحل المواجه لكَمَران حتى سفح التلال أسفل جبل مِلْحَان، ويحدهم من الشمال آل بوعاجة، والزعلِيَّة وبنو قيس، ومن الجنوب الحَشَابِرَة الذين قد يكونون مجرد فرع من فروع صِلَّيل. ويمر بمنطقتهم الطريق الرئيس الممتد شمالاً وجنوباً خلال تهامة بالقرب من سفوح التلال، كما يمر الطريق ذاته خلال مناطق القبائل التي ذكرناها آنفاً. وهم إلى جانب بني قيس يسيطرون على طريق القوافل المتجه إلى وادي مور. وصِلَّيل قبيلة قوية يقدر عددها بعشرة آلاف رجل. والجزء الغربي من بلادهم عبارة عن صحراء غير أنهم يمتلكون مساحة واسعة من الأرض الزراعية أسفل التلال في الشرق. وكبير مشايخهم هو سيد عبدالله كوزي باشا الذي يدير المنطقة نيابة عن الأتراك.

والقرى الرئيسة هي:

الزيدية	عاقل على نكر[2]
القناوص	
المُنيرَة	

ابن عباس، وصليف على الساحل.

كما نجد مصانع مهمة للملح في هذه المنطقة تديرها شركة بريطانية، وكذا نجد محطة للسفن يمكن للسفن العابرة للبحار أن تأوي إليها.

العَبْسي أو العَبْسِيَّة (قبيلة) Absi or Absiyah:

تمتد هذه القبيلة من الساحل جنوب الحديدة إلى حضيض جبل بُـرَع، على مسافة نحو ٣٠ ميلاً من الغرب إلى الشرق ونحو ١٥ ميلاً من الشمال إلى الجنوب. أما النصف الشرقي من منطقتهم فقد أكسبها وادي سهام خصباً، وهو أحد الوديان الرئيسة في اليمن ويبدأ مجراه من منطقة تبعد بضعة أميال عن صنعاء، وكذلك الجزء الجنوبي من وادي الغدير الذي ينبع من جبل رِيمَة.

وتقدر أعدادهم بخمسة آلاف إلى ستة رجل. وينقسمون إلى الفروع الآتية: الربصة حول الحديدة، والمنافرة إلى شرقيهم. والحَوَك حول المنظر على الساحل على بعد عشرة أميال جنوب الحديدة، وبني صالح أسفل جبل بُرَع، وأهل خليفة وآل الشعراء

(١) جنوب الحديدة.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nukar.

إلى الشرق من مراوة ودار الدوم، وأهل السبت الحردة بالقرب من جبل بُـرَع. وكبير مشايخهم هو سليمان حسن من المهد. وهناك مستوطنات مهمة للسادة في مراوة وعند المنصورية[١].

والقرى الرئيسة هي عسل (الشيخ يحيى حرسة[٢] من الربصة)، والمهد (الشيخ سليمان حسن)، ومكيمنية (الشيخ يوسف علي، من المنافرة) والمنظر (الشيخ علي وهابان من الحَوَك)، والخليفة (الشيخ محمد عطية)، والشرعة (الشيخ محمد سليمان)، قضُوبَة، مراوة (السيد عبد الباري)، والمنصورية (الشيخ محمد يحيى بحر ومحمد حيدر)، والقُطَيْع (الشيخ محمد حمود)، والغنمية.

ونجد أن شريف أحمد يحيى بحر ذا نفوذ عظيم على جميع أنحاء شمال تهامة وجنوب الحديدة، كما أن بني سُلَيْل والقُحْرَاء والعبيسة والزرانيق جميعهم يعدّونه زعيماً دينياً لهم.

القُحْرَاء (قبيلة) Al Kohra:

وهي قبيلة مهمة في أولى مراحل طريق الحديدة-صنعاء، وهي تمتد من البحر لنحو خمسين ميلاً في اتجاه الشمال الشرقي حتى الحجيلة. أما جيرانهم من الشمال فهم الجرابح، ومن الشرق قبائل جبل حَرَاز وجبل بُرَع ومن الجنوب العَبْسية. وبين الساحل وباجل وهي مسافة ٢٥ ميلاً تصبح المنطقة في معظمها صحراوية، أما السكان فيسكنون أكواخاً مؤقتة في الخبت. وهناك زراعة إلى الشرق من باجل.

ولدى القُحْرَاء أعداد وفيرة من الإبل، كما أن طريق القوافل بين الحديدة والحجيلة في أيديهم إلى حد كبير.

والشخصيات البارزة في الحديدة هي: سيد عبده علي الأهدل، وسيد أحمد مروعي، وسيد علي عايش، ومفتي المذهب الحنفي هو الفقيه محمد سليمان فخيرة، ومفتي الشافعية هو يحيى عبدالله مكرم، وكبير المشايخ في القُحْرَاء هو معافى شرف. ويقدر عدد القبيلة بأكثر من ١٠٠٠٠ رجل، والقرى الرئيسة هي:

باجل، والشيخ عياد بن علي حميدة.

بحا[٣].

عبال والحجيلة، والمنصب سيد حُسَين علي.

قَيْس (قبيلة بني) Bani Qeis:

يشغل بنو قيس وادي مور ووادي لاعة عند نقطة تبعد عن مجمعهما مسيرة يوم في اتجاه الشرق. وتكثر الينابيع في هذه المنطقة من أجل الري، كما تتوافر بها المجاري المائية. وتقوم إبل التلال التابعة لبني قيس بمهمة إرشاد القوافل القادمة من السهول وقيادتها خلال الممرات الضيقة المؤدية إلى سوق شِرْس وحجَّة، وشيخهم الرئيس هو عبدالله بوني Boni باشا من الريغة،

(١) العَبْسِيَّة: قبيلة من عك تسكن مديرية (المراوعة) الواقعة في شرقي مدينة الحديدة، ومن أقسامها المشهورة: الرقابا، الربصة، الفلافلة، العوامر، الرمانية، الوعارية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Harisah.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Buha.

ي

وهو الذي كان أبوه قائمقام تحت الحكم التركي، كما كان يتمتع بنفوذ كبير. غير أن بني قيس يميلون الآن إلى جانب الإدريسي، ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ رجل. وقريتاهم الرئيستان هما: الريغة، وطور مسلم.

مِلْحَان (قبيلة جبل) J. Milhan:

جبل مِلْحَان[1] هو منطقة جبلية تقع إلى الشمال من وادي سَردُود، وتمتد شرقاً إلى منطقة صِلَّيل، وهي صغيرة المدى ولكنها شديدة الخصب كثيرة السكان؛ إذ يقدر عددهم بعشرة آلاف نسمة. وكبير مشايخهم هو إبراهيم حسن الشجاف من خصلة. وفروع القبيلة أو زعماؤها هم: معزيبة، هباط، بنو العصيفري، همدان، بنو علي جوبة، يمامية، بنو وهب، آل عصبة، الخشلة، صروب، وآل محراس.

ثالثاً: حَاشِد وبَكِيل (قبيلة) Hashid and Bakil:

حَاشِد وبَكِيل (وهما يذكران معاً عموماً) هما أهم قبائل اليمن، ويبلغ عددهما معاً أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مقاتل، ويشغلون الشطر الأعظم من بلاد الإمام، ويمدونه بأغلب أنصاره، إلا الفرع الجنوبي بجوار صنعاء فلم يحدث أن استسلموا للحكم التركي على الإطلاق. وتقع أراضي حَاشِد على منطقة مرتفعة تعد مستجمعاً للمياه وعلى منحدراتها الشرقية بمحاذاة الطرق الرئيسة المؤدية شمالاً من عَمْران وصنعاء إلى صعدة. وهناك ثلاث قبائل رئيسة هي:

١- الخارف، إلى الشمال من أَرْحَب، وإلى الشمال الشرقي من قاع البون في وادي هِرَّان.

٢- بنو الصريم إلى الشمال من الخارف وإلى الشرق من مدينة صعدة.

٣- العصيمات: إلى الشمال من بني الصريم حتى مسيرة يومين من صعدة. وعند هذه القبائل ٢٢٠٠٠ مقاتل.

ويعد العرب الجنوبيون (هَمْدان وعَمْران وسَنْحَان) من سلالة حَاشِد، وممن يقاتلون في صفهم إذا دقت طبول الحرب. وهَمْدان هي المنطقة الواقعة بين عَمْران وصنعاء على المنحدر الشرقي من السلسلة الرئيسة، وتقع سَنْحَان إلى الجنوب من صنعاء بمحاذاة الطريق إلى يريم.

وتمتد منطقة بِكيل من نجران في الشمال إلى صنعاء في الجنوب، وتقع إلى الشرق من حَاشِد، وتحدها الصحراء من ناحية الشرق.

والقبائل الرئيسة هي كما يأتي، وعددها ٨٠,٠٠٠ من المسلحين (جلاسر Glaser): =

(١) مِلْحَان: سلسلة جبلية في غربي المحويت، سميت باسم ملحان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن حمير الأصغر، وهو جبل منيع حصين اشتهر بصعوبة مرقاه ووعورة مسالكه، وموقعه يشرف على «المهجم» في وادي سردد من تهامة، كما يعاند جبل حَرَاز من ناحية الشمال. وكثيراً ما يقرن جبل «ملحان» بجبل «حفاش» لاتصالهما ببعض، فلا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر، وإن كانت تفصلهما سائلة تعرف باسم «ينور». والجبلان غنيان بالزروع والفواكه، وهما طوال السنة مروج خضراء لقربهما من مناطق تهامة الدافئة فيكتسبان الرطوبة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ي

أَرْحَب	ذو محمد
آل عمَّار	سفيان
بالحارث	عمالسة
بلاد البستان	عيال أهل سالم
بنو جبر	عيال سُرَيح
بنو نوف	مراحبة
الجوف	نهم
خَوْلان	وائلة
ذو حُسَين	وداعة

وتشغل بالحارث الجزء العلوي من وادي الخارد إلى الشمال الشرقي من صنعاء، وذلك ابتداء من قرب المدينة نفسها حتى قاع سمنة، بينما تقع بلاد البستان إلى الغرب والجنوب الغربي من صنعاء بين المدينة جبل حضور (النبي شعيب)، وتقع خَوْلان إلى الشرق والجنوب الشرقي من صنعاء.

وتسكن عيال سريح إلى الشرق من عَمْران وإلى الشمال من هَمْدان، وتمتد منطقتهم عبر قاع البون، وبمحاذاة طريق صعدة إلى قرب الغولة، ونظراً لقرب هذه القبائل الأربع من صنعاء فهم خاضعون للحكم التركي.

أما نهم وبنو جبر ففي الشرق من وادي الخارد، وبين ذلك الوادي ووادي شبوان لتتاخم بالحارث غرباً وخَوْلان جنوباً.

وتشمل أرحَب المنطقة الممتدة بين وادي هِرَّان ووادي الخارد. وقسماهما الرئيسان هما: بنو زهير وذيبان.

والقرى الرئيسة للقسم الأول، القسم الشمالي الغربي هي جربات، شسريم[١]، والآثار الحميرية في زبَّاد، وجميعها في فرع بني علي. وفي زندان جيران شرا العرشان، وفي خميس الوش[٢] نجد القرية الشهيرة مَدَر، وآثار صرواح والخبة. وعصام ظرفات، بتمران[٣]، شاكر وبوزان تعدّ كلها من القرى المهمة.

وقرى ديبان الرئيسة نجدها في قسم القبيلة بالخير، المحال، بني نقعي[٤]، عطوة وريام. وفي سحيم القصبة وسمرا، وفي حسان، سعدان، وسلم، وبنو عتبان، وحزام، وشعب، وأقصى جزء جنوبي من أرحب المتاخم للرحابي.

وكانت منطقة أَرْحَب يوماً ما هي عاصمة المملكة الحميرية. ويقول جلاسر Glaser واصفاً حالتها الراهنة: ليس بها مياه جارية أو ينابيع دائمة، فالزراعة تعتمد على مياه المطر، أما المرتفعات التي كانت في يوم من الأيام تغطيها قرى حمير فصارت الآن جرداء، حيث لا يزرع منها إلا الأجزاء المنخفضة على أطراف سهول الأودية.

والجوف هي المنطقة التي يتدفق خلالها وادي هِرَّان بعد التقائه بوادي الخارد عند العيش حيث يغادر أَرْحَب، ونجد أن وادي هِرَّان عبارة عن مجرى مهم يقال إنه يتدفق خلال الجوف لمسافة تزيد على ٢٠ ميلاً. والفروع الرئيسة التي تسكن هذه المنطقة هي ذو حُسَين وهي من أقوى قبائل

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shasarim.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wash.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bitmarran.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nukai.

ي

بِكيل، وبنو نوف وهي بالقرب من النهر، بينما يبين هاليفي Halevy (الأوروبي الوحيد الذي زار هذه المنطقة) أن ذو حُسَين كانت تسكن منطقة أبعد في اتجاه الشمال في واحة المراشي والخب حيث القرى الرئيسة هي: ألتام، والمكار، والمحجل. أما في الجوف الأسفل فيوجد كثير من الآثار القديمة، من أهمها: معين عاصمة المعينيين، حيث عثر هاليفي على كثير من النقوش المهمة.

أما ذو محمد -وهي قبيلة قوية أيضاً- فهي إلى الشمال من ذو حُسَين، وتقع منطقة برط -إضافة إلى القريتين الرئيستين سوق العنان والمضيق- في أراضيهم. ويوجد سفيان والمراحبة غرب الجوف في وادي المراحب وشوابة (هِرَّان).

وتظهر وادعة في الخرائط التركية إلى الشرق قليلاً من صعدة (وهناك قبيلة بهذا الاسم تعد فرعاً من قبيلة قَحْطَان تشغل المنطقة المجاورة لظهران الجنوب على بعد أربع محطات شمال صعدة). ويظهر هاليفي Halvey عيال سالم بين صعدة ونجران ووائلة إلى الشمال مباشرة من سالم، ويتاخمون نجران.

ويوجد الأمالصة أيضاً على الحد الجنوبي لنجران إلى الشرق مباشرة من وائلة.

وقد حصلنا على هذه المعلومات من أحد العصيمات، وهو رسول من قبل الشيخ ناصر مبخوت في عام ١٩١٦م.

مشايخ أَرْحَب:

محمد علي ردمان

محمد بن حسن العداري

منصور مرح

حامد محمد الحباري.

مشايخ خَوْلان:

قائد بن راجح

علي مصلح أبو حليقة.

مشايخ سفيان:

محمد بن علي الثمثمي.

مشايخ المراحب:

محمد بن مراحبة.

مشايخ ذو محمد

أبو رأس-أبو حرب، منصور بن عبدالله.

ثوابة-محمد أحمد الصلاحي

دمج-البحر.

مشايخ ذو حُسَين:

يحيى بن يحيى شايف

ويعدّ ناصر مبخوت (العصيمات) أكثر الرجال نفوذاً في قبيلة حَاشِد بأسرها.



ي

اليَمِيل (الرأس) Limail (Ras)

٠٠-٢٧-٢٥، ٠٠-٢١-٥٠. انظر: الجميل (الرأس) Limail (Ras)[١].

يَنْبُع البَحْر Yanbo

٠٠-٠٥-٢٤، ١٥-٠٣-٣٨. ينبع أو باسمها الكامل ينبع البحر ميناء لدخول المدينة المنورة (١٣٠ ميلاً عن طريق البر)، تقع عند الطرف الشمالي لشرم يمثل أفضل مرفأ بين شبه جزيرة سيناء وجدة. والبلدة التي بنيت على طرف سهل فاصل بين الجبال والبحر عبارة عن ١٠٠٠ أو ١٥٠٠ منزل. وهي تشغل مساحة ذات امتداد كبير ويحيط بها من جانب البر سور ذو ثغور، ولكنه يعاني حالياً من التهالك الشديد. أما المنازل فقد بنيت بطريقة بدائية من الحجر الجيري والصخور الشعابية التي يوحي تفتتها بأنها آيلة للسقوط. ويتكون أغلبها من أكثر من طابق، غير أن كثيراً منها عبارة عن خرائب، وهو مكان وضيع شديد القذارة، والشوارع واسعة، والمنازل متباعدة بعضها عن البعض الآخر إلى حد كبير، إلا في المنطقة المجاورة للميناء مباشرة. ويوجد سوق به مواد تموينية مثل البن والحبوب وغيرها من المواد الغذائية. ويتغير عدد السكان بصورة كبيرة حسب وفود الحجاج وذهابهم، غير أن عدد المقيمين الدائمين قد يصل إلى ٥٠٠٠ نسمة، مع تضاعف عددهم في موسم الحج بصورة مؤقتة، بل زيادتهم إلى ثلاثة أضعاف عددهم في غير ذلك الوقت من العام. ويستخدم الحجاج القادمون عن طريق البحر هذا المكان مستودعاً لبضائعهم الثقيلة. ويسمح لغير المسلمين بالإقامة داخل البلدة ولكنهم يحظر عليهم الخروج من الأسوار. ويجلب الماء على ظهور الإبل من آبار العصيلي[٢]، على بعد ٣ أميال إلى الشرق من ينبع، وكذا من آبار أخرى داخل البلدة، ومن خزانات مياه الأمطار في التلال المجاورة. وهذه المياه ليست عذبة في أي من تلك الأماكن فلذلك أنشئ معمل تكرير للمياه في الآونة الأخيرة، ويمثل والي الحجاز في هذا المكان قائمقام.

والشرم الذي تقوم عليه ينبع يصل عرضه إلى ١,٥ كابل بين الشعاب المرجانية، أما المياه خارجه فعميقة، بينما يتناقص ذلك العمق بسرعة من ١٥ قامة إلى ٦ قامات في المدخل. وقبالة المدينة يصبح عمق المرسى من ٤ قامات إلى ٦، والعرض نحو ١,٢٥ كابل، وليس لها مرفأ صناعي، ولكن على الجانب الجنوبي من المدخل -أي على الجانب المواجه للبلدة- توجد جزيرة رملية صغيرة على الشعاب مما يوفر قدراً من الحماية للمرسى[٣].

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Asaliyah.

(٣) ينبع البحر: مدينة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وهي ميناء المدينة المنورة، تقع شمال جدة على ٣٥٤ كيلاً وعن المدينة ٢٥٠ كيلاً غرباً عن طريق بدر، يجتمع الطريقان في المفرق غرب بدر ببضعة أكيال. وسكانها خليط من الناس، وتكوِّن قبيلة جُهَيْنَة الغالبية في السكان وهي تسكن برها كله، وهواؤها رطب حار صيفاً دافئ شتاء. وسميت ينبع البحر تمييزاً لها عن اسم ينبع النخل الذي كان هو الأصل في الاسم، ثم أسست هذه المدينة حول القرن الرابع الهجري، وبالأحرى=

ي

Yanbu Al Bahr يَنبُع البَحْر

٥٦-٠٤-٢٤، ٢٤-٠٣-٣٨. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ١٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠,٠٠٠ إلى ٢٤٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق جدة-ينبع الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز وصيد السمك. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٠-٢٥٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية للبنين، ومدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنات، ومستشفى، ومستوصف، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف، ووحدة بيطرية، وقوات أمن، ومرافق ميناء (WILSON-MURROW, 1970)[١].

Yanbo-An-Nakhl يَنبُع النَّخْل

٠٠-٢١-٢٤، ٠٠-٢٦-٣٨. مجموعة من واحات النخيل في الحجاز، تقع على مسافة نحو ٢٠ ميلاً أو نحوها إلى الشرق من ينبع البحر. وتمتد القرى التي تمثل ينبع النخل بمحاذاة وادي ينبع، وهي مقر عرب جُهَيْنَة. وأسماء القرى الرئيسة مرتبة تنازلياً هي: خيف حسين، اليسيرة[٢]، البِثْنَة، عين حسن، عين حسين، الفجة[٣]، عين علي، العين الجديدة، خيف فاضل، الحارثية، شعثا[٤]، عين علي[٥]، عين سلامة[٦]، عين عجلان، السكوبية، العلقمية، عين النور[٧]، الجارية، المزرعة[٨]، البركة، نخل مبارك[٩].

Yanfa (Al) يَنْفَع (آل)

٢٥-٥٩-١٧، ٤٠-٤٥-٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي مستو إلى متموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٣ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، و١٥ دكاناً، و٣ طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[١٠].

Yanqul يَنْقُل

٠٠-٣٤-٢٣، ٠٠-٣١-٥٦. قرية كبيرة في وادي ضَنْك[١١] بمنطقة الظاهرة في سلطنة عمان.

= بعد خراب الحوراء، فأطلق عليها هذا الاسم. وكان تأسيسها في زمن دولة بني أيوب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(١) انظر: ينبُع البحر Yanbo.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Asirah.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Fiji.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shatah.

(٥) مكررة في النص الأصلي، وقد تكون قرية أخرى تحمل الاسم نفسه.

(٦) لا تعرف هذه العين، وإنما كان يوجد عين باسم عين سلمان.

(٧) لا يعرف عين بهذا الاسم، وإنما كان يوجد عين باسم عين النوى.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mazra.

(٩) ينبع النخل: - بالإضافة إلى النخل المعروف - منطقة ذات قرى سكانها جُهَيْنَة وحرب (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(١٠) في مركز الشعف بأبها في منطقة عسير.

(١١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ي

Yahudi اليَهُودِي

٠٠-٢٦-٣٠، ٠٠-٤٥-٤٧. قـرية عـلى جدول على الضفـة اليمنى لشط العرب[١] بيـن البصرة والمحمرة.

Yuri Wadi يُورِن (وادي)

٣٢-٢١-١٨، ١٩-٥٨-٤١. قـرية من قـرى قَنَا والبَحَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٦١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ببطن واد لا بأس به، طوله ١٩,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Yusif (Al) يُوسِف (آل)

٢٨-١٥-١٨، ٠٠-٢٨-٤٢. قـرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Yusuf يُوسِف (بئر)

٠٠-٠٢-٢٦، ٠٠-٣٤-٥٠. بئـر عذبـة في جزيرة البحرين[٣] بالخليج العربي.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) أحد روافد وادي قَنَا بتهامة عسير.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Yusifan اليُوسِفَان

٠٠-٢٨-٣٠، ٠٠-٥٣-٤٧. مستوطنة على الضفة اليمنى لشط العرب[٤] أسفل البصرة.

Yusufiyah (Ras) اليُوسِفِيّة (رأس)

٠٠ - ٠٦ - ٢٦، ٠٠ - ٠٩ - ٥١. رأس في الجانب الغربي من قطر[٥] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Yusufiyah اليُوسِفِيّة

٠٠-٣٠-٣٢، ٠٠-٤٣-٥١. أرض نهـرية على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٦] يقع مركزها على بعد نحو ٧ أميال بواسطة النهر فوق كَوْت الأمَارَة.

Yusufiyah اليُوسِفِيّة

٠٠ - ٢٩ - ٣٢، ٠٠ - ٢٦ - ٤٤. مقاطعة في قضاء الحلة[٧] بالعراق.

Yuma (Al) اليُومَا (آل)

٤٦-٤٦-١٩، ١٣-٥٥-٤١. قـرية في أَدَمَة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٨٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف-أبها-

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ي

جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

يَوْمَيْن (ذات) Dhat Yawmain

٤٤ - ٤٠ - ١٨، ٢٣ - ١٦ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف-أبها-جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى خمس ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

يُونس (الشيخ) Yunis (Shaikh)

٠٠-٤٣-١٤، ٠٠-٥٧-٤٢. يملكه الحَوَك؛ وهو مرسى طيب في منطقة الرياح الجنوبية الشرقية، ولا يوجد به سوى مسجد ومنزل.

الييَف Yaif (Al)

٠٠-١٠-٢٣، ٠٠-٤٥-٥٣. انظر: الجِيَف Yaif (Al)[٣].

---

(١) أصلها الجوما بقلب الجيم ياء من قرى باشوت في مركز خثعم بالعلاية بمحافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٢) ذات يومين: من قرى بلَّسْمَر وبلَّحْمَر في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

